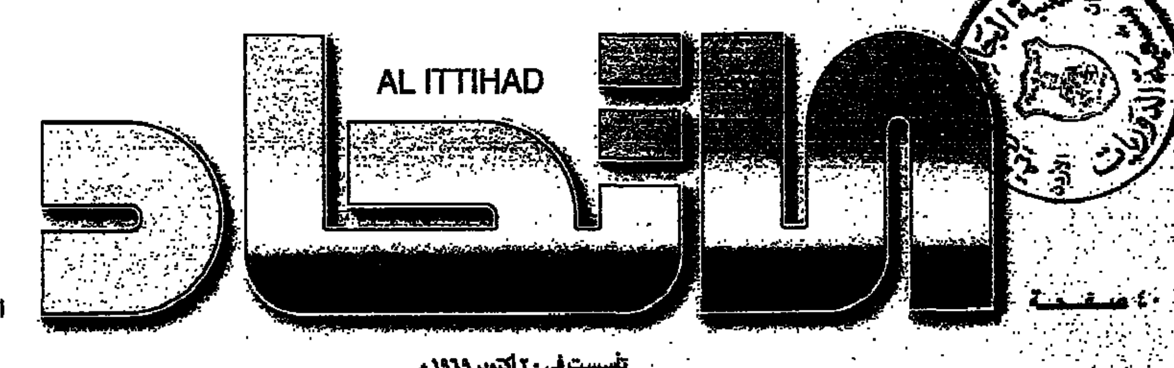
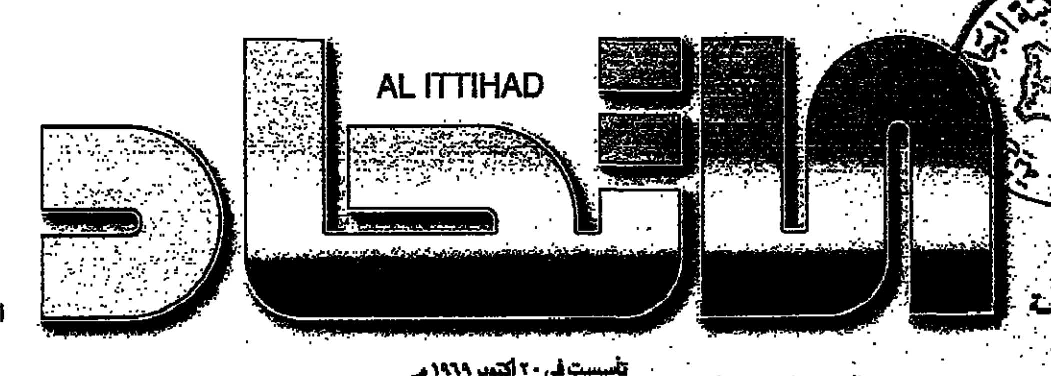




تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

٤٠ صفحة

ص.ب ٤٧٥ أبوظبي - الامارات العربية المتحدة - تلفون ٣٣٧٦٢٣ فاكس ٣٩١٩٩١

ISSUE 8201, MONDAY, OCTOBER 6, 1997




# زايد يستقبل صقر بحضور خليفة

■ الوثبة: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في استراحة الوثبة ظهر امس اخاه صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بحضور صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان.

كما حضر المقابلة سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة. (وام)

# مكتوم ومحمد بن راشد يزوران سلطان بن عبدالعزيز

■ جنيف: قام صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي مساء أمس يرافقه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بزيارة أخوية الى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة في سويسرا حيث أجريت لسموه عملية جراحية ناجحة في ركبته اليسرى. وقد اطمأن صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على صحة سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز وتمنيا لسموه الشفاء العاجل والعودة الميمونة الى أهله ووطنه مشافى معافى بإذن الله. وحضر اللقاء صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود وزير الداخلية السعودي والأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز والأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز السفير السعودي لدى الولايات المتحدة والأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك والأمير عبدالعزيز بن سعود بن محمد وعدد من الأمراء والمسؤولين السعوديين. (وام)

### «نيمتز» تصل للخليج منتصف الشهر الحالي

# أمريكا تدعو إيران والعراق لاحترام الحظر الجوي

## بريطانيا تراقب التطورات في المنطقة

■ طهران - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ تصل حاملة الطائرات الأمريكية «نيمتز» الى مياه الخليج العربي في منتصف الشهر الجاري قبل موعدها المقرر بخمسة أيام. فيما وصف بأنه تحذير أمريكي فعلي للعراق أكثر منه لايران التي أكدت أمس انها متمسكة بضرب معارضيها في العراق كلما كان ذلك ضروريا، وقللت من أهمية ارسال الحاملة «نيمتز» قائلة انه عمل دعائي. ومن جانب آخر أكدت بريطانيا انها تراقب التطورات في المنطقة وملتزمة بحفظ الأمن والاستقرار فيها.

وقالت مصادر مطلعة ان واشنطن حذرت ايران من ان تحليق مقاتلاتها فوق منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق يمكن أن يشكل خطراً على طياريها. لكنها أكدت في الوقت نفسه ضرورة التزام بغداد بالحظر مهما كانت الظروف. وأشارت الى تصريح المتحدث باسم الخارجية الأمريكية بأن واشنطن لاتدعم حدوث توغلات ايرانية، إلا أن قيام العراق بخرق الحظر الجوي

(التتمة ص ٢١)



الجيش الجزائري يواصل حصاره للارهابيين في قرية اولاد علال. (ا.ف.ب)

### ياسين يعود إلى غزة اليوم

# إسرائيل تعترف بمحاولة اغتيال مشعل

## اتفاق اردني - اسرائيلي على الافراج عن عملاء الموساد وتحرير ٢٢ أسيرا من «حماس»

■ عمان - الاتحاد:

■ أكد الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة «حماس» انه سيغادر عمان اليوم الى غزة، وأبلغ «الاتحاد» أنه لايوجد مانع من عودته الى غزة بعدما أطلقت اسرائيل سراحه قبل أيام. وقال موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي للحركة ان مغادرة ياسين مقررة الساعة ١٢ بتوقيت عمان (٣ بعد الظهر بتوقيت الامارات).

واعترفت اسرائيل أمس بمسؤوليتها عن محاولة اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في عمان، ووصفته بأنه الشخصية رقم واحد في الحركة ومحرك جناحها العسكري ومسؤول عن مقتل كثير من المدنيين الاسرائيليين. وقال مستشار لنتانياهو «أحيانا هناك نجاح وأحيانا هناك فشل» في حين أكدت الحكومة في بيان أنها ستكافح «الارهاب بلا هوادة». وقال الملك حسين عاهل الأردن انه كان بصدد اتخاذ اجراءات كثيرة لو لم يصل علاج لخالد مشعل.

(التتمة ص ٢١)

زوجة الشيخ ياسين تحمل صورته عند مدخل منزل العائلة في غزة الذي يجري تزيينه استعدادا لاستقباله اليوم الاثنين. (رويتر)

### الجيش يسمح للصحفيين بتفقد حصار «أولاد علال»

# مصرع ٣٠ مدنيا في مجزرتين بالجزائر وحملة أمنية تسفر عن مقتل ١١٠ أرهابيين

■ الجزائر: ارتكب الارهابيون مجزرتين جديدتين في الجزائر، الاولى وقعت امس قرب البليدة استهدفت باصا مدرسيا، مما ادى الى مقتل ١٦ تلميذا وسائقهم، والثانية كشفت الصحف الجزائرية عن وقوعها الخميس الماضي في المدية وادت الى مقتل ١٣ مدنيا من عائلة واحدة بينهم ٦ أطفال. وارتفعت حصيلة القصف الارهابي الذي استهدف البليدة مساء الجمعة الى ١٣ قتيلا و٥٨ جريحا.

وفي وقت اصطحب الجيش الجزائري امس وللمرة الاولى الصحفيين الى موقع متقدم قرب قرية اولاد علال المحاصرة منذ ١١ يوما بعد ان حولها الارهابيون الى حصن مزروع بالالغام. وأكدت مصادر امنية مقتل ١١٠ ارهابيين ومحاصرة نحو ١٥٠ آخرين.

فقد اكد شهود عيان ان ارهابيين مسلحين نصبوا امس كمينا في قرية بوعنان (جنوب العاصمة) واطلقوا النار بغزارة على باص مدرسي مما ادى الى مقتل ١٦ تلميذا تتراوح اعمارهم بين ١٢ و١٥ عاما اضافة الى السائق.

وذكرت صحيفة «لوسوار والجيري» امس ان نحو ١٠ ارهابيين عمدوا ليل الخميس/ الجمعة الى ذبح ١٣ شخصا من عائلة واحدة (٣ رجال و٤ نساء و٥ أطفال ورضيع) باحدى قرى اقليم المدية جنوب العاصمة الجزائرية.

(التتمة ص ٢٧)

### حمل رسالة من فهد إلى خاتمي

# مبعوث سعودي خاص إلى طهران فجأة

■ طهران - الاتحاد:

■ علمت «الاتحاد» ان مبعوثا سعوديا خاصا رفيع المستوى وصل الى طهران فجأة امس وسلم رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى الرئيس الايراني محمد خاتمي، كما بحث معه سبل تدعيم العلاقات الثنائية والعلاقات بين ايران وباقي دول الخليج العربية، اضافة الى الامن في منطقة الخليج. وفي الوقت نفسه اكد وزير الخارجية الايراني كمال خرازي انه سيقوم قريبا بجولة مرتقبة في دول مجلس التعاون، وجدد الدعوة لاجراء مناورات مشتركة ايرانية خليجية لمواجهة المناورات الثلاثية بين امريكا واسرائيل وتركيا.

وابلغت مصادر المبعوث السعودي وهو الامير عبدالعزيز بن احمد بن عبدالعزيز حمل معه تأكيدات لايران برغبة الرياض في تطوير علاقاتها مع طهران في وقت تشهد فيه هذه العلاقات تطورا ملحوظا في ضوء تبادل الزيارات بين المسؤولين السعوديين والايرانيين.

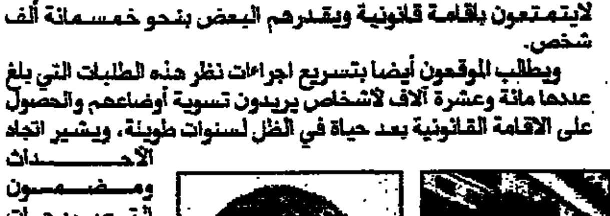
واعرب الرئيس الايراني لدى استقباله المبعوث السعودي عن امله في ان تصبح العلاقات بين طهران والرياض نموذجية وان تؤدي الى تعزيز الامن والاستقرار في المنطقة. كما اكد على توطيد التعاون المشترك بين البلدين.

وقالت مصادر الرئاسة الايرانية لـ «الاتحاد» ان الامير السعودي الذي يرافقه وزير الصحة السعودي رأى ان تطوير العلاقات الايرانية السعودية تخدم المنطقة ومصالح العالم الاسلامي. كما نقل سلام وتحيات العاهل السعودي وولي عهده الامير عبدالله الى الرئيس الايراني.

واكد وزير الخارجية الايراني انه سيقوم قريبا بجولة في دول مجلس التعاون الخليجي. وقال خرازي في تصريحات ادلى بها في طهران اثر عودته من نيويورك حيث حضر اجتماعات الدورة الـ ٥٢ للجمعية العامة للامم المتحدة انه ينتظر بعض الخطوات العملية لكي يبدأ قريبا جولته الخليجية الاولى التي سيؤكد خلالها من جديد رغبة ايران في تعزيز علاقاتها مع دول الخليج العربية. وتحدث خرازي عن

(التتمة ص ٢١)

### مقولة وطن اللجوء تتلاشى



# المثقفون.. وشفنمان.. فرنسا تنازع نفسها!

■ باريس - سيد حمدي:

■ المهاجرون المقيمون في فرنسا الذين دخلوا بؤرة الأحداث الساخنة في هذا البلد منذ وصول ليونيل جوسبان الى مقعد رئيس الحكومة، فجروا هذه الأيام نزاعاً علنياً طرفاه وزير الداخلية جان بيير شفنمان من جهة والمثقفون من جهة أخرى. يدور هذا النزاع المفتوح على احتمالات عديدة حول مذكرة رفعها ألف وثلاثمائة ممثل وكاتب ومحام يطالبون فيها بمنح بطاقات الاقامة لجميع هؤلاء الذين لايتمتعون باقامة قانونية ويقدرهم البعض بنحو خمسمائة ألف شخص.

ويطالب الموقعون أيضا بتسريع اجراءات نظر هذه الطلبات التي بلغ عددها مائة وعشرة آلاف لأشخاص يريدون تسوية أوضاعهم والحصول على الاقامة القانونية بعد حياة في الظل لسنوات طويلة. ويشير اتجاه الأحداث ومضمون التصريحات الرسمية الى أن الحكومة بصدد اعتماد مشروع القانون الذي أعدته عن مسألتي الجنسية والهجرة في اجتماعها القادم في الخامس عشر من الشهر الحالي

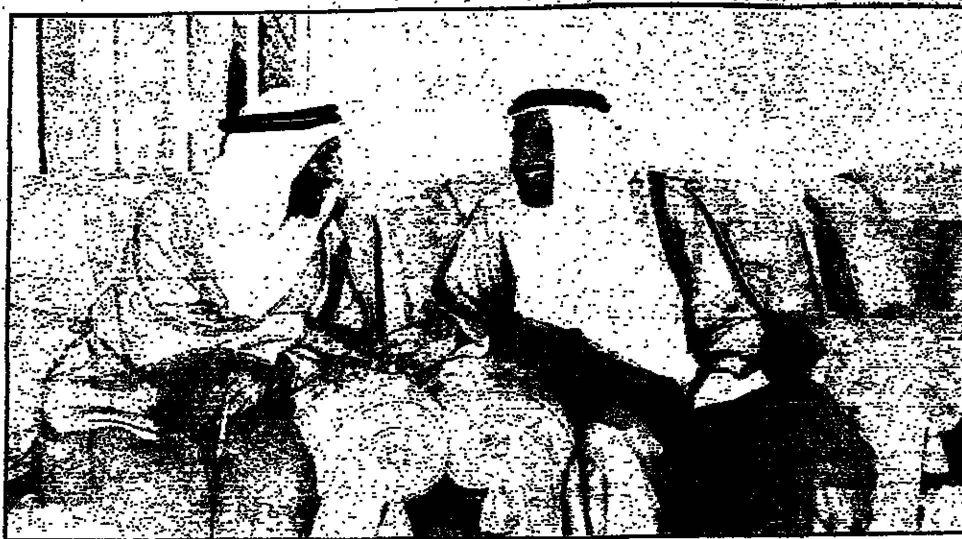



(التتمة ص ٢١)



... قبرص: ٥٠٠ فلس . امريكا: ١,٥ دولار . كندا: ١,٧٥ دولار

هكذا من الأصل



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال استقبال صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي.

## الحكام يهنئون بنجاح العملية الجراحية للامير سلطان بن عبدالعزيز

■ أبوظبي: بعث أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات ببرقيات تهنئة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وذلك بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجريت لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية متمنين لسموه سرعة الشفاء والعودة الى وطنه سالما معافى بإذن الله تعالى.

فقد بعث برقيات التهنئة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة.

كما بعث أصحاب السمو أولياء العهود ونواب الحكام برقيات تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز. (وام)

## النعيمي يتفقد الانشاءات الجديدة في متحف عجمان

■ عجمان: قام صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان صباح امس بزيارة تفقدية الى متحف عجمان للآثار وقف خلالها على سير العمل في الانشاءات الجديدة واعمال الصيانة الجارية في بعض اقسامه. وذكر السيد علي المطروشي مدير المتحف ان سموه قد اعطى توجيهاته بضرورة الحفاظ على الطابع التقليدي للبناء وبفصل مساكن العريش والحياة التقليدية من الجهة الامامية الى الجهة الخلفية لزيادة مساحة الحديقة التي امر سموه بغرسها بأشجار النخيل وغيرها من الاشجار المثمرة التي صادقت الانسان منذ القدم في ربوع المنطقة. وقال ان سموه حث العاملين والمشتغلين بالمتحف على المضي قدما في سبيل اكتساب التجارب والخبرات في مجال الاعمال المتحفية وشكرهم على جهودهم في اظهار ذخائر البلاد الحضارية عبر مختلف العصور بهذا المظهر الحضاري الراقي. (وام)

## وفد من العدل لاستلام الاراضي المخصصة لبعثة الامارات في الحج

■ اصدر معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف قرارا وزاريا بتشكيل وفد من قطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف برئاسة السيد علي عبدالله الشامسي مدير مكتب اوقاف دبي وعضوية السيد عبيد الزعابي مدير مكتب اوقاف عجمان وايفاده الى المملكة العربية السعودية.

وسيقوم الوفد الذي من المقرر ان يغادر الى مكة المكرمة اليوم بالالتقاء بالمسؤولين في امارة مكة المكرمة وبحث الترتيبات اللازمة معهم لاستلام الارض المخصصة لبعثة وحجاج الامارات في منى وعرفات والتي سيتم استخدامها في موسم الحج المقبل.

ويأتي هذا الاجراء من قبل المملكة العربية السعودية في اطار تطوير الخدمات التي تقدمها لضيوف الرحمن والتيسير عليهم حيث كان المعروف ان يتم توزيع هذه الاراضي في منى وعرفات اثناء موسم الحج وقبيل ايام التروية التي تسبق الذهاب الى منى والوقوف بعرفة.

## مجلس أمناء جائزة خالد يناقش البحوث المطروحة للجائزة

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ عقد مجلس امناء جائزة الشيخ خالد للتعاون والتفوق الطلابي برأس الخيمة اجتماعا برئاسة الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي رئيسة مجلس امناء الجائزة.

وناقش الاجتماع العديد من الجوانب المتعلقة بجائزة الشيخ خالد للتعاون والتفوق الطلابي حيث تطرق إلى استيضاح اللبس وتحديد مفهوم التداخلات بين مهام مجلس الامناء ونادي الفتيات ووضع التصورات لتحديد مستويات التفوق العلمي بالنسبة للمراحل الدنيا على غرار كأس العلم الخاص بالثانوية العامة.

كما ناقش الاجتماع موضوع البحوث المطروحة وتأجيل تقييمها الى العام القادم وناقشوا ايضا اقتراح تكريم الشيخ نهيان بن مبارك كشخصية العلم في المجال العلمي وامكانية اقامة معرض للابتكار الفني يتم من خلاله تشجيع المواطنين على الرسم والتذوق الفني من خلال المعرض المقترح الذي سيضم اعمال المدرسين والطلاب، بشتى المدارس كذلك ناقش الاجتماع الاقتصار على تكريم المتفوقين علميا لعامي ٩٥/٩٦ و٩٦/١٩٩٧م. واستعرض مجلس امناء جائزة الشيخ خالد للتعاون والتفوق الطلابي امكانية تكريم حملة الحزام الأسود (الكاراتيه) وتشجيع فرقة الكورال الموجودة بنادي الفتيات ايضا.



## حاكم الشارقة يستقبل السفير المصري

■ الشارقة: استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة صباح أمس بمكتب سموه سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله.

وتمنى صاحب السمو حاكم الشارقة لسعادة السفير المصري طيب الاقامة في البلاد والتوفيق والنجاح في مهام عمله بما يخدم العلاقات الأخوية التي تربط بين البلدين الشقيقين.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميري بالشارقة.

## .. ويستقبل مدير بريتش بتروليم



واستقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي قبل ظهر أمس بمكتب سموه السيد جراهام روز مدير عام شركة طيران (بريتش بتروليم) الذي قدم التحية لسموه بمناسبة مرور ٦٥ عاما على هبوط أول طائرة تجارية بمطار الشارقة في مثل هذا اليوم علم ١٩٣٢.

وقد أعرب صاحب السمو حاكم الشارقة عن تقديره لجهود الشركة في خدمة مطار الشارقة وتزويد الطائرات بالوقود منذ انشائه.

وقد قام السيد روز بهذه المناسبة بتقديم لوحة تذكارية لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، نفذها أحد المتخصصين في رسم مناظر الطيران تصور أول طائرة تحلق في سماء الشارقة توضح معالم الشارقة القديمة آنذاك والتي لم يكن يبرز منها قبل ٦٥ عاما إلا بعض البيوت الصغيرة وقصر الحصن.

## .. ويستقبل السفير الروسي





كما استقبل صاحب السمو حاكم الشارقة بمكتب سموه ظهر أمس سعادة أوليج ديركوفسكي السفير الروسي لدى الدولة الذي حضر لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله بالدولة. وحضر المقابلة سعادة عبدالرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الأميري بالشارقة.

## الشرهان يستقبل الكاتب الامريكي كيشيشيان

■ أبوظبي: استقبل معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب صباح امس الدكتور جوزيف كيشيشيان المؤلف والكاتب الامريكي.

وتم خلال اللقاء استعراض مسيرة التربية والتعليم بدولة الامارات حيث عرض معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان مقومات وأسس نجاح المسيرة التعليمية مستعرضا تلك المسيرة منذ بداية سنوات الاتحاد المجيدة وما حققته من انجازات كمية وكيفية بجانب عرض للخطط والبرامج الجديدة المستهدفة للنهوض بالتعليم والرؤية المستقبلية له وعلاقات الدولة بالمنظمات الاقليمية والدولية المعنية بالتربية والعلم والثقافة.

وقدم الضيف الامريكي والمتخصص في شؤون المنطقة عرضا لكتابه الجديد عن دولة الامارات العربية المتحدة والذي يحمل اسم الامارات والعالم.

## قرينة الهراوي تزور دبي ٢١ الجالي

■ دبي - الاتحاد: اعلن حسن سعد قنصل علم لبنان بدبي أن منى الهراوي قرينة الرئيس اللبناني الياس الهراوي ستزور دبي يوم ٢١ اكتوبر الجاري حيث ستشارك في وضع حجر الأساس لمبنى القنصلية اللبنانية الجديد بدبي.

جاء ذلك في اعقاب انتخاب أعضاء مجلس العمل اللبناني بدبي والإمارات الشمالية للهيئة الادارية الجديدة للمجلس والتي تضم ١٢ عضوا. وقد دعا حسن سعد اعضاء المجلس الى القيام بدور نشط في الحياة الاقتصادية بدبي ودعم علاقات التعاون بين الجالية اللبنانية وابناء دولة الإمارات.

ومن المقرر ان تجتمع الهيئة الادارية الجديدة لمجلس العمل اللبناني الأسبوع المقبل لاختيار رئيس لها.

## بدء تدريس الانجليزية للضباط بكلية شرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: بدأت كلية شرطة دبي السبت الماضي تدريس اللغة الانجليزية للضباط وضباط الصف خلال الفترة المسائية بنظام الشهادات الانجليزية المتقدمة (C.A.E) وشهادة كمبردج (E.C.E) ونظام اللغة الانجليزية الدولي (L.E.Lts) بالاضافة الى نظام المستويات الاخرى وتقرر أن تكون الدراسة ايام السبت والاثنين والاربعاء من كل اسبوع من الساعة الخامسة مساء وحتى السابعة

وصرح د. عصام عبداللطيف رئيس قسم اللغات بالكلية ان تدريس اللغة الانجليزية يتم عن طريق مركز خدمات تعليم اللغة الانجليزية الدولي في دبي ويمتد انعقاد هذه الدورات لمدة ٦ أشهر.

## في اليوم العربي للإسكان
## وزير الاشغال يشيد بجهود توفير المسكن الحضاري لأبناء الامارات

■ دبي - علي الهنوري:

■ أعلن معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الأشغال العامة والإسكان ان الوزارة تعكف على دراسة نظام للقروض الإسكانية الاتحادية بالتنسيق مع الجهات المعنية بالدولة. ووجه معاليه في الكلمة التي وجهها أمس بمناسبة اليوم العربي للإسكان الذي يصادف اليوم الشكر الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات لما يبذلوه من جهود في مجال تطوير البنية الأساسية للإسكان وتوفير الحياة الكريمة والمستقرة للمواطن في دولة الامارات العربية المتحدة ودعمهم الدؤوب لهذا القطاع الإنساني المهم.

وأشار معاليه في كلمته الى ان الغرض من الاحتفال بهذا اليوم هو التأكيد على أهمية توفير المسكن الملائم للشعوب العربية واستعراض ما تم انجازه في هذا القطاع الحيوي وتدارس الأوضاع وتقييم الأداء والخطط والبرامج الإسكانية بهدف تطويرها نحو الأفضل.

وقال معاليه: ان هذا اليوم يتزامن كذلك مع اليوم العالمي «للمأوى» وذلك بناء على قرارات منظمة الأمم المتحدة والذي يأتي تحت شعار «الإسكان بين القرية والمدينة تنمية متوازنة» ليؤكد مضمون التوازن بين التنمية الحضرية والريفية وتركيز الاهتمام على التطوير الحضري على حساب المناطق الريفية.

### مشروع نظام للقروض الإسكانية الاتحادية

وقال معالي ركاض بن سالم ان تزايد الهجرة من الريف الى الحضر وتفاقم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتزايد معدلات الفقر في الدول النامية وشحة الموارد والوحدات السكنية المتوفرة أدى الى الضغط على الخدمات والمرافق العامة مما أدى بدوره الى كثير من المشاكل والأمراض الاجتماعية في هذه البلدان.

وأضاف معاليه - ان دولة الامارات العربية المتحدة وفي ظل القيادة الحكيمة لقائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات تحظى بقدر كبير من النمو الاقتصادي والاستقرار ويتمتع مواطنو دولتنا بمستوى اسكاني متطور بدأنا بتشييد لبناته الأولى منذ قيام الاتحاد وأخذنا في جني ثماره بعد طول عناء وعمل وعطاء فقد تكاتفت جهود الجميع من حكومات اتحادية ومحلية ومؤسسات وأفراد لكي تنفذ الخطط الاسكانية الطموحة الشاملة على المشاريع الإسكانية المتكاملة بكافة مرافقها وخدماتها الاجتماعية في المدن والمناطق الريفية لكي تسد احتياجات المواطنين وفي ذات الحين ضمان بقائهم في مناطق سكنهم الأصلية وتهيئة بيئة اجتماعية واقتصادية متوازنة بين المدينة والريف.

وأشار معاليه الى ان تجربة الدولة في مجال توطين البدو التي وضعت ونفذت مخططات هيكلية لمناطق محددة تمثل مواطن مستقرة ومتطورة لتجمعات البدو وقد كان للتوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الفضل الكبير في انجاحها حتى أصبحت مثالا وتجربة يحتذى بها.

وأكد معاليه في كلمته على انه بفضل توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة فقد تولت وزارة الأشغال العامة والإسكان وهي الجهة الاتحادية المسؤولة عن قطاع الإسكان في الدولة تنفيذ المساكن والاضافات مختلفة الأنواع في امارات الدولة جميعها وبشكل خاص في الامارات الشمالية.

كما تقوم الحكومات المحلية بتقديم الدعم الإسكاني للمواطنين سواء على شكل بناء وتوزيع المساكن الجاهزة أو تقديم أراض مع منح مالية أو بناء اضافات على المساكن القائمة وذلك في كافة المناطق الحضرية والريفية حيث تجاوز عدد تلك المساعدات الإسكانية على مستوى الدولة ٥٣ ألفا و٦٠٠ حالة حتى الآن.

وقال معالي ركاض بن سالم انه تم في أبوظبي إصدار القانون رقم ٣ لعام ١٩٩٠ بإنشاء هيئة قروض المساكن الخاصة للمواطنين الذي يتيح منح المواطنين قروضا لبناء مساكنهم أو لإصلاح أو تحسين أو استكمال مسكن قائم.

أما حكومة دبي فقد أعدت نظاما مشابها من خلال برنامج تمويل الإسكان الخاص الذي صدر بشأنه القانون رقم ١١ لسنة ١٩٩٢ ليوفر قروضا عقارية ميسرة لإنشاء المساكن الخاصة أو شراء البيوت القائمة لغرض السكن الخاص أو التوسعة وترميم المساكن الخاصة.

وفي مجال الإسكان خارج دولة الامارات نوه معاليه بدور صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالمساهمة الكريمة والشخصية في مجال الإسكان حيث قام بتشييد العديد من المشاريع الإسكانية الكبرى والمتكاملة في مختلف الدول العربية الشقيقة.

## خطة طموحة للأنشطة المدرسية
## استحداث ثلاث مسابقات لتنمية المواهب

■ هالة العدوي:

■ اعتمدت الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم والشباب الخطة الجديدة للمسابقات العامة الخاصة بالنشاط المدرسي ٩٧/١٩٩٨.

وتضمنت الخطة استحداث ثلاث مسابقات جديدة لأول مرة هي مسابقات المؤتمرات الصحفية وهواة جمع طوابع البريد والمجلات الحائطية.

وصرحت الدكتورة عائشة السيار بأن خطة الأنشطة هذا العام تستثمر النجاحات التي حققتها المسابقات المتنوعة والمتعددة في الأعوام الماضية من خلال استمرارها هذا العام، ومنها مسابقات التصوير الفوتوغرافي والتحقيق الصحفي المصور والمجلات المطبوعة ومسابقة المذيع الإذاعي والتلفزيوني الواعد ومسابقة الشريط الاذاعي ومسابقة التصوير بالفيديو.

وقالت د. السيار ان الخطة تتضمن أيضا إصدار دليل بعنوان «الفنون اللفظية في الاذاعة المدرسية» وتكريم الفائزين في مسابقات العام الماضي من خلال الاحتفال السنوي بيوم المستقبل والاحتفالات الخاصة التي ستنظمها الشركات والمؤسسات الراعية للمسابقات.. كما تشمل الخطة المشاركة في المعسكرات المركزية التي تنظمها الادارة والمعسكرات الإعلامية الخاصة التي تقام بالتعاون مع بعض المؤسسات الإعلامية.

### المسابقات الجديدة

وبالنسبة للمسابقات الثلاث الجديدة التي ستقام لأول مرة هذا العام فهي:

أولا مسابقة المؤتمرات الصحفية.. وهي عبارة عن لقاءات منظمة يجري أعدادها من قبل جماعات الصحافة المدرسية المقروءة والمسموعة والمرئية بمعرفة المشرفين على الصحافة بالمدارس الثانوية ورعاية واشراف مديري المدارس ومجالس النشاط بصفة دورية أو طارئة.. وتعقد هذه المؤتمرات مع شخصيات مهمة أو خبراء ومشاهير من صناع الأحداث بهدف اطلاع جماعات الصحافة المدرسية على المهم والعاجل من الأخبار والنتائج الحالية والمتوقعة لحدث أو موقف أو قضية مهمة ومؤثرة ولتقديم المعلومات والتفسيرات والتوجيهات المختلفة والرد على التساؤلات وادارة النقاش المتصل بها لينقلها رؤساء وأعضاء جماعات الصحافة المدرسية الى أكبر قاعدة ممكنة من زملائهم الطلاب بهدف اعلامهم وتوعيتهم وتثقيفهم ليكونوا مواطنين صالحين يساهمون في رفعة الوطن.

وتتنوع مجالات المؤتمرات الصحفية ما بين التربوي والتعليمي والاجتماعي والإعلامي والعلمي والثقافي والاقتصادي والديني والفني والسياحي والرياضي والبيئي والادبي والسياسي.. ويمكن تناول أكثر من مجال في المؤتمر الصحفي الواحد مادام هناك ارتباط بينها كالمجالين التربوي والتعليمي.. أو مجال الرياضة والشباب.. كما يمكن استضافة أكثر من شخصية في المجال الواحد.

وتتسابق في هذه المسابقة الجديدة مدارس مختارة من المرحلة الثانوية الحكومية للبنين والبنات.. وتقوم كل منطقة تعليمية بترشيح مدرستين فقط احداهما خاصة بالبنين والأخرى بالبنات.. ويتولى عملية اختيار تلك المدارس أقسام النشاط المدرسي بالمناطق التعليمية بالتعاون والمشاركة مع ادارات المدارس ومجالس النشاط بها.. ويتم تنظيم هذه المسابقة في الفترة من أول يناير ١٩٩٨ وحتى منتصف شهر مارس ١٩٩٨.. وتنظم على مستوى الدولة.

ثانيا: مسابقة هواة جمع طوابع البريد.. هذه المسابقة الجديدة والفريدة من نوعها لتشجيع ونشر هواية جمع طوابع البريد وتنمية روح التعاون والتعارف والصداقة بين أبناء الأمة العربية المتواجدين بالدولة.

وهذه المسابقة لطلاب وطالبات المرحلتين الإعدادية والثانوية بالمدارس الحكومية والخاصة العربية والأجنبية.. ويتم تحكيم المسابقة بواسطة المتخصصين بالهيئة العامة للبريد وجمعية الامارات لهواة الطوابع.. والتسابق في هذه المسابقة فرديا حيث لا يجوز اشتراك أكثر من متسابق في اليوميات الطوابع وليس هناك حد أقصى لعدد الطوابع التي يشارك بها المتسابق بشرط الا تقل عن مائتي طابع غير متكررة مع ضرورة تنوع مجموعات الطوابع ما بين طوابع دولة الامارات وطوابع الدول العربية والأجنبية.. ويتم تنظيم هذه المسابقة على مستوى الدولة في الفترة من يناير حتى نهاية مارس ١٩٩٨.

ثالثا: مسابقة المجلات الحائطية.. وهذه المسابقة تنظم منذ سنوات طويلة ولكن الجديد هذا العام ان جميع المناطق التعليمية على مستوى الدولة ستقوم بارسال أفضل ما انتجته مدارسها من تلك المجلات الى ادارة الخدمة الاجتماعية قسم النشاط المدرسي بديوان الوزارة بأبوظبي ليتم تقويمها مقارنة بما انتجته المناطق الأخرى.

## تشكيل لجنة الاشراف على الانشطة الرياضية بالغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: اعتمد السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية اسماء لجنة التنظيم والاعداد والاشراف على الانشطة الرياضية والكشفية بمدارس البنين للعام الدراسي الحالي ٩٧/١٩٩٨.

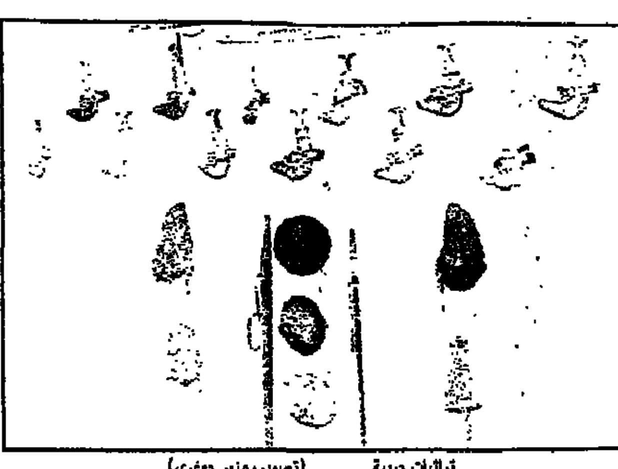
وتتولى اللجنة متابعة وتنظيم الانشطة والمسابقات والمهرجانات ومراكز التدريب على مستوى المنطقة خلال العام الدراسي الحالي. وتتكون اللجنة من السيد بطي محمد الفلاحي نائب المدير للشؤون التعليمية والتربوية رئيسا للجنة وعضوية كل من معروف محمد الحاج رئيس قسم الانشطة ومحمود عبدالقوي احمد موجه التربية الرياضية كما تم اختيار ٣٢ معلما من معلمي التربية الرياضية للقيام باعمال التدريب الرياضي والتحكيم والتسجيل للانشطة الرياضية والكشفية خلال العام الدراسي الحالي.



هكذا من الأصل



الصائغ حمود بن محمد



تراثيات حربية. (تصوير: منور جعفري)

استقبل فاتك بن فهر

# سلطان القاسمي يشيد بالعلاقات المتميزة بين الامارات وعمان

■ الشارقة - وام: استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه بعد ظهر امس سمو السيد فاتك بن فهر بن تيمور آل سعيد امين علم مكتب وزير التراث القومي والثقافة بسلطنة عمان الذي يزور البلاد حاليا بمناسبة مشاركته في حفل افتتاح (ايام الثقافة العمانية) والتي بدأت امس بمتحف الفنون وتنظمها دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة حتى العاشر من الشهر الحالي.

وقد اشاد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بالعلاقات الاخوية المتميزة التي تربط الاشقاء في دولة الامارات وسلطنة عمان في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وقال سموه ان هذا التعاون والتواصل بينهما يؤكد عراقة هذه العلاقات الوطيدة بين البلدين الشقيقين مشيرا سموه الى ان تنظيم ايام الثقافة العمانية بالشارقة يشكل من خلال فعالياته المختلفة فرصة يطلع الجمهور في الامارات على الجوانب المضيئة في التاريخ العماني وكذلك على آخر نتاج الحركة الثقافية والفنية في سلطنة عمان.

واكد صاحب السمو حاكم الشارقة على ضرورة تكثيف وتفعيل هذا التواصل والتعاون بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لخدمة قضايانا الخليجية وابراز الجوانب الحضارية والتنموية لمجتمعاتنا.

ومن جانبه نوه سمو السيد فاتك برعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي وحرصه على انجاح فعاليات ايام الثقافة العمانية مشيدا باهتمام سموه بالثقافة والمبدعين في شتى تخصصاتهم.

كما وجه شكره الجزيل للقائمين على دائرة الثقافة والاعلام وما قدموه من تعاون وتسهيلات لانجاح هذه الفعاليات.

وثمن سموه جهود الدائرة من اجل تنمية الانسان في الامارات ودورها في العمل على تحقيق التقارب والتعاون بين دول وشعوب المنطقة لخدمة قضاياها وتطلعاتها.

وحضر المقابلة الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني والسياحة بالشارقة والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام.

كما حضر المقابلة سعادة عبدالرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الاميري واعضاء الوفد الضيف المشارك في ايام الثقافة العمانية وسعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة.

صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي خلال استقبال فاتك بن فهر

## أيام الثقافة العمانية في الشارقة

# نافذة على انجازات الماضي والحاضر

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ اسبوع الثقافة العمانية المقام حاليا بمتحف الشارقة للفنون، نافذة هامة وضرورية يطل منها الزائر على قواطع هامة في الفن والتراث والتاريخ كما يطل على انجازات حضارية حققها الانسان العماني منذ مئات السنين وحتى اليوم.

فعاليات الاسبوع تعددت والرئيسية منها شملت معارض للتصوير الضوئي، والرسم، ومعرضا للتراثيات الحربية وآخر لمشغولات تراثية خاصة بالزينة، وهذه المعارض اقيمت في اجنحة متحف الشارقة.

وقد تم عرضها بصورة حديثة ومناسبة، تمكن الزائر من مشاهدتها بتأن يحقق اكبر فائدة.

### التراثيات الحربية

بنادق قديمة جدا لعل منها اقدم البنادق منذ مئات السنين، حين تم اختراع البندقية. وقد وصلت الانسان العماني منذ القرون الوسطى وحملها مدافعا عن تطوره ضد البرتغاليين والفرنسيين وكل الغزاة.

كما احتوى جناح التراثيات الحربية على سيوف قديمة وخناجر تراثية فضية ونحاسية ذات زخرفة وفن.. واحتوى تروسا حربية قديمة، مازال عبق الماضي المجيد ملتصقا بها، وتروسا معدنية تقليدية صلبة يمسك بها المحارب بيد، والسيف باليد الاخرى ومنها تروس تلبس على الصدر تقي ضربات الخصم.

### تراثيات الزينة

مئات القطع التراثية القديمة لم يعرف زمنها بالضبط، لكن الزمن البعيد يتضح جليا عليها، ويعود بعضها الى مئات السنين.. واحتوت مشغولات فضية وذهبية ونحاسية استخدمتها المرأة العمانية لاغراض الزينة، منها مايلبس على الرأس او على الصدر، او في اليدين او الرجل.. قلائد واساور وعقود ومشابك متنوعة الاشكال والاحجام وكثير من اشكالها مازال حاضرا حتى اليوم، يقدمه الصائغ الآن لزينة المرأة المعاصرة.

### التصوير الضوئي والرسم

نادي التصوير الضوئي العماني شارك باكثر من ٥٠ صورة ضوئية في هذا الاسبوع حملت ملامح الطبيعة والانسان والتراث والتاريخ في عمان.

ويتضح ان المصور العماني قد قطع شوطا هاما في الثمانينات والتسعينات، وقد اطلق عليه النادي مرحلة الانبهار بالطبيعة. بالجبال والقلاع والغروب والوجوه التقليدية.. الا انه بعد ذلك بدأ المصور العماني بقناعات جديدة حين ترسخت ادواته المعرفية والفنية، وراح يقتحم آفاقا فنية جديدة ذات ابعاد وزوايا تكشف جوانب اخرى في الصورة الضوئية.. فأمكن ملاحظة ان المعرض يقدم صورا ذات درجات متفاوتة في التطور الفني للصورة الضوئية للمصور العماني.

الصور المعروضة قدمت البيئة بتجلياتها المكانية والزمانية والنفسية.. وقدمت مواقع واماكن تقليدية كما قدمت مشاهد للحاضر ومجموعة من انجازاته في عمان.

معرض الرسم وقد شاركت فيه مجموعة الفنانين التشكيليين في جامعة السلطان قابوس احتوى على حوالي ٥٠ لوحة ايضا. تنوعت فيه اشكال واساليب الرسم فمن اللوحات ما استخدم خاصة النسيج واخرى رسمت بالوان مائية وزيتية.

ويقول احمد هلال العبري المشرف على المعرض.. ان الفنانين الهواة من الجامعة قد شاركوا في المعرض من اجل تقديم نشاط الشباب في المجالات الفنية.

### الخيمة التراثية

وفي الساحة الرئيسية في منطقة الفنون اقيمت خيمة تراثية كبيرة احتوت على مشاهد تراثية متعددة تظهر حياة الشعب العماني في البر والبحر، في القرية والمدينة. عشرات الادوات الزراعية والريفية ،والبحرية، كانت تشكل ادوات الانتاج العماني التقليدي، وبعضها مازال مستخدما حتى اليوم.

وفي جانب من الخيمة يقوم نساج، وآخر صايغ بتقديم نماذج حية لهاتين الصنعتين الهامتين في تاريخ الشعب العماني.

يقول الصايغ حمود بن محمد صالح الاسماعيلي انه قد تعلم المهنة من والده وهو ابن ثماني سنوات. فقد تعلم صناعة الفضيات باستخداماتها المتعددة. كالاطباق والمغارف واواني الطبخ المختلفة. كما تعلم صناعة الخناجر العمانية التقليدية واحزمتها، والخواتم والحروز والصمت (قلائد وعقود ومشغولات اخرى للزينة). كما يقوم بصناعة مرشات العطور والمباخر باساليب فنية، ومطعمة بالخزف والخرز الملون.

يقول حمود انه صاحب محل في نزوى. وهناك اقبال كبير على صناعته وهو يشارك في النشاطات الثقافية العمانية داخل وخارج عمان.

ايضا في جانب من الخيمة يقوم النساج سليمان بن عبدالله بن بسن بتقديم مشاهد حية على اعمال النسيج بالطريقة التقليدية لهذه الصناعة.

ويقول انه يقوم على صناعة خيطان النسيج من صوف الغنم والماعز، ويلونها بالوان مختلفة واللون الاحمر الفاتح هو الغالب، ويصنع منها البسط والسجاجيد الصغيرة الحجم، ومنسوجات اخرى تستخدم في اغراض متعددة.

النساج سليمان عبدالله.

تحت رعاية قرينة رئيس الدولة

# مؤتمر المرأة العربية واتخاذ القرار يعقد في أبوظبي في نوفمبر

■ جمال أبو طالب:

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام يعقد مؤتمر المرأة العربية واتخاذ القرار.. التحديات واستشراف المستقبل في الفترة من ٢٣ الى ٢٥ نوفمبر القادم.

وسيتناول المؤتمر عدة محاور رئيسية هي:

■ أولا: الاطار القانوني لمشاركة المرأة في صنع القرار.

■ ثانيا: المرأة وصناعة القرار داخل الاسرة والجمعيات النسائية.

■ ثالثا: المرأة وصناعة القرار في العمل.

وقد تضمنت الرسالة الموجهة للمشاركين في المؤتمر عدة افكار ومحاور حيث ان الموضوع الرئيسي الذي يدور حوله المؤتمر هو قضية المرأة وصنع القرار في المجتمع العربي عموما والخليجي بصفة خاصة. وسوف تتوج أبحاث المؤتمر المقرر ان ترسل الى الاتحاد النسائي في موعد اقصاه ١٠ نوفمبر حول المحاور التالية بناء على رسالة السيدة موزة حبروش السويدي مديرة الاتحاد النسائي العام للمشاركين في المؤتمر:

■ الاطار القانوني والدستوري الذي ينظم حق المرأة العربية والخليجية في المشاركة في صنع القرار في المجتمع وماهي السلبيات الموجودة حاليا وماهي التعديلات المقترحة بهذا الصدد.

■ المرأة وصنع القرار داخل الاسرة والعلاقة بين المرأة والرجل في البيت والعادات السلوكية للمرأة الخاصة بصنع القرار.

■ الاسلام ومشاركة المرأة في صنع القرار، رأي الشريعة والنموذج الاسلامي الذي يجب اتباعه في هذا الصدد والضوابط التي وضعها الاسلام وهل هي مطبقة في المجتمعات العربية والخليجية والى اي درجة وامثلة عن مشاركة المرأة في صدر الاسلام وايام الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في صنع القرار في المجتمع المسلم.

■ المرأة العاملة وصناعة القرار في مكان عملها وماهي المعوقات التي تحول بينها وبين القيام بهذا الدور وماهي الحلول للتخلص من هذه المعوقات ونظرة الرجل لقيام المرأة وحقها في اتخاذ القرار في المؤسسات سواء الحكومية او الخاصة.

■ المرأة الخليجية وتاريخها في اتخاذ القرار فيما يتعلق بادارة شؤون الاسرة ايام الغوص وقبل النفط ثم المرأة الخليجية وصناعة القرار بعد النفط مع التركيز على المرأة في مجتمع الامارات قديما وحديثا.

■ الجانب النفسي وكيفية اعداد المرأة نفسيا لصنع القرار سواء داخل الاسرة او في مكان العمل.

■ دور الجامعة العربية في اعداد المرأة العربية لصنع القرار.

■ دور اليونسكو في اعداد المرأة لصنع القرار في العالم العربي.

■ كيف يسهم الاعلام في اعداد المرأة لعملية صنع القرار وماهي التوصيات المقترحة بهذا الصدد.

■ دور الاتحاد النسائي العام والجمعيات النسائية بدولة الامارات العربية المتحدة في تفعيل عملية صنع القرار لدى المرأة.

واعدت الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية بحثا حول الجانب النفسي وكيفية اعداد المرأة نفسيا لصنع القرار.

# تعليمية الفجيرة تؤكد على المدارس الخاصة أهمية تدريس المواد العربية

■ الفجيرة - الاتحاد: أكد الاجتماع الذي عقد أمس بين رئيس قسم التعليم الخاص في منطقة الفجيرة التعليمية والمدارس الخاصة في الامارة على ضرورة تدريس المواد الثلاث وهي اللغة العربية والتربية الاسلامية والاجتماعيات في كافة مراحل الدراسة في جميع المدارس الخاصة وذلك تنفيذا للوائح المنظمة للتعليم الخاص. كما تم في الاجتماع الذي عقد في مقر منطقة الفجيرة التعليمية التأكيد على عدم تجاوز المدارس لأعداد الطلبة في كل فصل وعدم السماح للذكور بتدريس الاناث بعد مرحلة الصف الرابع الابتدائي، وأهمية اقامة معارض تبرز نشاط وأعمال المدارس الخاصة والاهتمام بالمبدعين والتقيد بالشروط والقواعد المنظمة للعملية التعليمية في القطاع الخاص.



هكذا من الأصل

استعراض مشروع ميزانية هيئة البريد

# الإشادة باهتمام رئيس الدولة بتنمية الموارد الطبيعية استعراض استعدادات يوم البيئة الوطني

□ صلاح الحفناوي:

■ اشاد مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة بالاهتمام غير المحدود الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالحفاظ على البيئة وتنمية الموارد الطبيعية.. وحرص سموه في كل احاديثه وتوجيهاته الحكيمة على تأكيد هذا الاهتمام وتأكيد البعد البيئي لمسيرة التنمية الحضارية الشاملة على ارض الامارات.

وصرح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة عقب اجتماع مجلس الادارة برئاسته امس بان المجلس اعرب خلال الاجتماع عن اعتزازه وتقديره البالغين للتصريحات التي ادلى بها صاحب السمو رئيس الدولة في المقابلة الصحفية مع رئيس تحرير مجلة التنمية والبيئة اللبنانية والتي اكدت من جديد اهتمام وحرص صاحب السمو رئيس الدولة بالمحافظة على البيئة وتنمية مواردها.. والتزام دولة الامارات قيادة وحكومة وشعبا. الدائم والمتواصل بتطوير وتنمية الموارد الطبيعية بشكل قابل للاستدامة بما يحقق مصلحة الاجيال الحالية واجيال المستقبل.

وقال معاليه، ان صاحب السمو رئيس الدولة الذي اعطى البيئة جل اهتمامه ورعايته ووقته ايمانا من سموه بأهمية المعطيات البيئية في تحقيق رفاهية ورخاء وسعادة واستقرار الانسان.. هو المثل الذي نقتدي به باستمرار في عملنا لخدمة هذا الوطن ومواطنيه.

واعرب معالي حمد عبدالرحمن المدفع عن اعتزاز وتقدير مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة للتصريحات التي ادلى بها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس مجلس ادارة هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها في اجتماعه الذي عقد خلال الاسبوع الماضي والتي اكد فيها سموه الاهتمام الكبير بكل قضايا البيئة في الامارات.

واكد معاليه ان هذا الاهتمام انما يدفعنا الى بذل المزيد من الجهد والعمل المتواصل لتحقيق الطموحات والآمال التي تصبوا اليها جميعا في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. وسيبقى هذا الاهتمام حافزا لكل الجهات العاملة في المجال البيئي لتنسيق جهودها من اجل تحقيق المزيد من الانجازات البيئية في الدولة.

وكان مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة قد عقد اجتماعه العادي الثالث امس برئاسة معالي حمد عبدالرحمن المدفع.. وحضور اعضاء المجلس سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي والدكتور عبدالرحمن الشرهان عميد كلية العلوم بجامعة الامارات وسعادة احمد عوض الكريم مدير بلدية ابوظبي والسيد احمد الصايغ مدير الدائرة المالية بشركة بترول ابوظبي الوطنية والسيد راشد الشريقي مدير ادارة الانتاج بوزارة الزراعة والثروة السمكية.. بالاضافة الى سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة والدكتور سعد النميري مستشار التلوث البيئي في الهيئة.

وصرح معالي حمد عبدالرحمن المدفع عقب الاجتماع بان المجلس اعتمد ميزانية الهيئة المقترحة للسنة المالية ١٩٩٨ والتي تبلغ ١١ مليونا و٣٦٩ الف درهم.. واعتمد مشروع الحساب الختامي عن السنة المالية ١٩٩٦.

وقال ان المجلس كلف الهيئة بسرعة الحصول على ترشيحات الجهات التي لم ترشح بعد ممثليها للجنة تسيير الاستراتيجية الوطنية للبيئة تمهيدا لاصدار قرار تشكيلها وتحديد اختصاصاتها في اقرب وقت ممكن مشيرا الى ان مشروع اعداد هذه الاستراتيجية يأتي انسجاما مع الاهتمام المتزايد بالبيئة وقضاياها المختلفة وهي القضايا التي توليها الدولة عناية فائقة.. كما يأتي استجابة للاجماع الدولي الذي تحقق في مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية والمعروف بقمة الارض.. والذي عقد في البرازيل خلال العام ١٩٩٢.. ومع متطلبات المرحلة المقبلة من مراحل العمل البيئي والتي تهدف بشكل اساسي الى استمرار جهود المحافظة على البيئة وتنمية الموارد الطبيعية.

واضاف معاليه ان مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة اوصى باعداد مذكرة لمجلس الوزراء حول تصديق الدولة على اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة التصحر بعد دراسة الالتزامات المالية التي قد ترتبها على الدولة.

واطلع المجلس على الاجراءات التحضيرية التي قامت بها الهيئة الاتحادية للبيئة للاحتفال بيوم البيئة الوطني الاول خلال شهر فبراير القادم.. واوصى بضرورة التنسيق مع بلديات الدولة ووزارة التربية والتعليم والشباب والتركيز على اشراك المدارس في فعاليات هذه المناسبة حتى يأتي الاحتفال بالصورة التي تعكس الانجازات البيئية التي حققتها الدولة والاهتمام غير المحدود الذي توليه لقضايا البيئة.

وناقش المجلس تطورات اتفاقية الامم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ ومشاركة الدولة في المؤتمر الثالث للاطراف والذي سيعقد في كيوتو باليابان في شهر ديسمبر القادم حيث اكد المجلس على ضرورة تنسيق مواقف الجهات المعنية المشاركة في وفد الدولة الى المؤتمر وضرورة التنسيق مع كافة الكتل الاقليمية والدولية لدعم مواقف الدولة.

خلال الاجتماع

في اجتماع لجنة اعداد هيكل هيئة الاوقاف

# وزير العدل يدعو لتنمية الوقف الاسلامي في الدولة استعراض مشروع قانون الهيئة وتجارب الدول الشقيقة

■ دعا معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف الى بذل الجهود وتضافرها من اجل تنمية الوقف الاسلامي في الدولة والعمل على ازدهاره ليؤدي رسالته الاسلامية في مختلف مجالات الخدمات الانسانية والثقافية والصحية.

جاء ذلك في كلمة توجيهية من معاليه لاعضاء اللجنة الخاصة باعداد هيكل الهيئة العامة للاوقاف خلال اجتماع الهيئة الاول الذي عقد برئاسته بقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف بابوظبي.

وقال معالي محمد بن نخيرة اننا بتشكيل هذه الهيئة بأهدافها واختصاصاتها نسعى الى تحديث مؤسساتنا الوقفية وتنميتها وفتح ابواب الخير امام كل من يرغب في الاسهام في هذا المجال مشيرا الى ان الهيئة العامة للاوقاف تعتبر منطلقا واسعا لمجال العمل الوقفي واهدافه المتعددة.

واكد معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف على ان الوزارة وهي تنطلق بهذا العمل الاسلامي الكبير الى اهدافه وغاياته فانما تستمد العون اولا من الله سبحانه وتعالى.

واشاد بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات ودعمهم المتواصل لمسيرة العمل الخيري والاسلامي.

وفي ختام كلمته تمنى معاليه ان يسهم مواطنو الدولة الاوفياء في هذا المجال الخيري العام تأسيسا لاجيالنا القادمة وتقربا الى الله تعالى.

وبعد ان استعرض معالي الوزير مع اعضاء اللجنة تصوراتهم واقتراحاتهم لبرنامج العمل لوضع الهيكل العام للهيئة العامة للاوقاف دعاهم الى الاطلاع على هياكل هيئات الاوقاف في الدول العربية والاسلامية والاستفادة من خبراتهم وتجاربهم في هذا المجال.

كما طالب معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف اعضاء اللجنة باعداد دراسة لتشكيل امانة عامة للاوقاف من المسؤولين والشخصيات البارزة والمعنية بأمور الوقف والتركيز عند وضع اللوائح والقوانين على تنمية الاوقاف قدر المستطاع.

وجرى خلال الاجتماع استعراض مشروع القانون الذي اعدته الوزارة في هذا الصدد ومشروع الهيئة العامة للاوقاف ومشروع الامانة العامة للاوقاف والقوانين واللوائح والانظمة الواردة للوزارة من بعض الدول العربية الشقيقة وتجاربهم في هذا المجال تقرر بعدها تشكيل فريقي عمل تنفيذي الاول برئاسة سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل الوزارة لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس اللجنة وعضوية كل من الدكتور عبدالعزيز الخالد والسيدين مصبح السويدي وسيف العطر والشيخ احمد المدي مقررا.

والفريق الثاني برئاسة سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل الوزارة المساعد للشؤون الاسلامية يضم في عضويته كلا من اصحاب الفضيلة والشيوخ محمد بن حمد البادي ومحمد الشيباني والسيد الصاوي والدكتور محمد سليمان فرج مقررا.

وقد حدد معالي محمد نخيرة الظاهري مهمة الفريق الاول في القيام بدراسة مشروع قانون الوقف ومشروع الهيئة العامة للاوقاف ومشروع الامانة العامة للاوقاف واقتراح التعديلات اللازمة.

كما يقوم الفريق باعداد اللوائح القانونية والمالية والادارية المنظمة لشؤون الاوقاف العامة والخاصة ووضع القواعد المنظمة للرقابة المحاسبية.

وحدد معالي الوزير مهمة الفريق الثاني في دراسة القواعد الشرعية المنظمة للوقف والهبات والوصايا ودراسة القواعد الشرعية الواردة في اللوائح والقوانين التي ستعرض على الفريق.




خلال الاجتماع

# نادي العين ينظم المعرض الاول لاصدارات اتحاد كتاب وأدباء الامارات

■ تحت رعاية سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة ينظم نادي العين الرياضي وبالتعاون مع اتحاد كتاب وأدباء الامارات. المعرض الاول والخاص باصدارات كتاب وأدباء الامارات. وذلك خلال الفترة من ٨ الى ١٢ اكتوبر الحالي بصالة النادي الرئيسي.

وصرح أحمد سعيد الشامسي. مشرف الشؤون الثقافية بان المعرض يأتي في اطار التعاون المشترك بين ادارة النادي والمؤسسات الثقافية المعنية في الدولة. وفي مقدمتها اتحاد كتاب وأدباء الامارات وذلك في محاولة جادة لتفعيل دور النشاط الثقافي من خلال مشاركة الاندية التي تضم شريحة كبيرة من الشباب والتي يقع على عاتق الاندية عبء اعدادها اعدادا فكريا وبدنيا.

وقد خصص المعرض كبداية لتشجيع الكتاب والادباء من ابناء الامارات في محاولة دعم الانتاج الثقافي المحلي حيث يضم المعرض ١٥٠٠ عنوان من مختلف النتاجات الادبية والفكرية الى جانب قصص الاطفال والدراسات الفكرية، وبخصم مغر يصل الى حد ٢٥٪ من سعر الغلاف، كما سيقام على هامش فعاليات المعرض عدد من الندوات الثقافية والأمسيات الشعرية بصالة النادي.

# افتتاح المعرض الخيري للجنة النسائية للهلال الاحمر في الجامعة

■ العين - الاتحاد: افتتح د. سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع فعاليات المعرض الخيري الثامن الذي تنظمه اللجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر بالعين، تحت شعار من اجل رعاية افضل للمسنين وذلك بالصالة المتعددة الاغراض في كليات الطالبات بالمقام.

وقد تفقد د. سعيد حارب جوانب هذا المعرض الذي شاركت فيه ما يزيد على ٢٢ مؤسسة ومحلا تجاريا من ابوظبي والعين ودبي عملت على توفير كل مستلزمات الطالبة الجامعية من ملابس وهدايا واكسسوارات وعطور وادوات زينة واشغال يدوية وتحف وغيرها من الامور التي تهم الطالبات وبأسعار خاصة.

واشاد د. سعيد حارب في ختام جولته في المعرض بالدور الانساني الذي تقوم به جمعية الهلال الاحمر كواجهة للعمل الخيري في دولة الامارات معربا عن تقديره لما حققته الجمعية من انجازات على المستوى المحلي والاقليمي والدولي.

وأكد نائب مدير الجامعة على استعداد الجامعة الدائم لتقديم يد العون لانشطة الجمعية وفعالياتها.

واشاد بالمستوى التنظيمي للمعرض وما يقدمه للطالبات من خدمات في اتاحة الفرصة لشراء ما يلزمهن دون اضاعة الوقت بالتوجه للاسواق.

واشاد بدور اللجنة النسائية بالجمعية مقدرا تطوع وتفاني العضوات في سبيل انجاح الاعمال والفعاليات الخيرية والانسانية للجمعية.

# بدء الدراسة في جامعة البيان

■ بدأت جامعة البيان في أبوظبي عامها الدراسي الاول للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ وقد تفقد الاستاذ سعيد عبدالله ناصر المدير العام للجامعة عملية الانتظام في الدراسة يرافقه الاستاذ الدكتور بشير الخضرا مدير الجامعة. وكان طلبة الجامعة قاموا خلال الأسبوع الماضي بالتسجيل على المواد في كافة التخصصات التي تطرحها الجامعة وعددها ١٢ تخصصا. وقد تمت عملية التسجيل وفق ارشادات وتوجيهات الأساتذة والمدرسين لطلبتهم. ونتائج اختبار تحديد المستوى الذي أجرته الجامعة للطلبة قبل وقت كاف لهذه الغاية.

وعقد مدير الجامعة وأعضاء الهيئة التدريسية اللقاء التوجيهي والارشادي مع طلبة الجامعة في اجتماعين منفصلين، تمت خلالهما الاجابة عن كافة التساؤلات كما تم التعارف بين الطلبة وأساتذتهم. وأقامت الجامعة حفلا تكريميا ترحيبيا للطالبات وآخر للطلاب.

وصرح الدكتور بشير الخضرا مدير الجامعة ان الدراسة بدأت في كافة التخصصات التي تطرحها الجامعة في ثلاث كليات، وقد تم تعيين الإستاذ الدكتور احسان فتحي عميدا لكلية الهندسة، والاستاذ الدكتور زكي غوشة عميدا لكلية العلوم الادارية. والاستاذ الدكتور محمد هيلات عميدا لكلية العلوم والآداب.

ومن ناحية أخرى استكملت الجامعة التجهيزات الفنية والمخبرية اللازمة للعملية الدراسية، ومنها مختبر اللغات ومختبر الفيزياء وأجهزة الكمبيوتر، واستقبلت الجامعة أعدادا من الطلاب الوافدين من خارج الدولة حيث قدمت عمادة شؤون الطلبة التسهيلات لاستقبالهم في السكن الداخلي. وقد تم توفير المواصلات من والى الجامعة مجانا لهؤلاء الطلبة الوافدين. كما تم اعداد وتجهيز سكن الطالبات بمقر الحرم الجامعي الكائن قرب المدخل الرئيسي لمدينة زايد الرياضية.

## افتتاح دورة تعليم الكاراتيه بالجامعة

■ العين - الاتحاد: افتتحت مساء أمس الأول فعاليات دورة تعليم الكاراتيه الأولى. والتي تنظمها ادارة رعاية الشباب والأنشطة الطلابية (طلاب) بجامعة الإمارات وبلغ عدد المتقدمين لهذه الدورة ٨٥ طالبا، تم قبول ٤٠ طالباً منهم حسب أولوية التقدم.

وتستمر الدورة حتى نهاية الفصل الدراسي الأول بواقع يومين في الاسبوع (سبت، وثلاثاء).

## فتح مركزين بالفجيرة للطلاب غير المقبولين بالمدارس الحكومية

■ الفجيرة - الاتحاد: قررت وزارة التربية والتعليم والشباب فتح مركزين مسائيين بالفجيرة للطلبة العرب الذين يعمل اولياء امورهم في القطاع الخاص ولا تنطبق عليهم شروط القبول في المدارس الحكومية. وقال عبدالسلام الخلايلة المستشار بديوان حكومة الفجيرة ان فتح المركزين جاء بعد اجتماع وتنسيق بين الديوان والوزارة وتقرر فيه فتح مركزين الاول للطلاب والثاني للطالبات ويتم فيهما تدريس المراحل الاعدادية والثانوية ويعملان تحت اشراف وزارة التربية والتعليم والشباب مشيرا الى ان الجمعية الخيرية بالفجيرة ستتحمل جزءا من النفقات والباقي يتحمله أولياء امور الطلبة وهي تكاليف محدودة. وقال ان مركز الطالبات المسائي سيكون في مدرسة أم علاء الاعدادية بالفجيرة ومركز الطلاب سيكون في مدرسة الفجيرة الاعدادية. وسيتم اعتبارا من اليوم بدء الدراسة في المركزين واستقبال الطلبة الراغبين بمواصلة دراستهم سواء كانوا في الفجيرة أو في الساحل الشرقي بشكل عام، ويتم تسجيل الطلبة والطالبات من خلال منطقة الفجيرة التعليمية او عبر المركزين اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام قادمة.

## اختتام المشاغل التربوية بمدارس الشهامة والسمحة

■ اختتمت مساء امس المشاغل التربوية للكتب المطورة الجديدة بمدرسة الزبير بن العوام حيث شارك في هذه المشاغل موجهو ومدرسو مواد اللغة العربية والرياضيات والتربية الاسلامية واللغة الانجليزية. وقد تناول الموجهان عبدالحميد العمري ومحمد ابواليزيد مع مدرسي اللغة العربية مناهج اللغة العربية المطورة ابتداء من الصف الاول الابتدائي حتى الثالث الثانوي تحت شعار «اطلالة على المناهج الجديدة» وتعد هذه المشاغل الخطوة الاولى ضمن سلسلة مشاغل تنظمها وزارة التربية والتعليم والشباب.

## النتائج تعلن اليوم في مدريد
# أبوظبي مرشحة للجائزة الأولى في مسابقة ازدهار الأمم
## كتاب وفيلم وثائقي عن التحول الحضاري والمسيرة الخضراء

■ متابعة - محمد متارع:

■ تعلن مساء اليوم بالعاصمة الاسبانية مدريد نتائج مسابقة ازدهار الامم ٩٧ التي تأهلت مدينة ابوظبي لتصفياتها النهائية ضمن ٢٠ مدينة عالمية. وتتطلع الهيئة العالمية للحدائق لاختيار اجمل خمس مدن في العالم من حيث وسائل التشجير وحماية التراث وملامح العمارة والبناء وحماية البيئة وكيفية تنوير النفايات.. وقد بلغت ابوظبي التصفيات النهائية بعد مراجعة الصور والمستندات التي تظهر مدى التطور الحضاري بالمدينة خلال الثلاثين عاما الماضية.. ويحضر فعاليات التتويج والاحتفالات واعلان النتائج سعادة سلطان بن راشد الكيتوب سفير دولة الامارات العربية المتحدة في اسبانيا وعدد من اعضاء السفارة.

وكانت بلدية ابوظبي قد تلقت اخطارا من الهيئة العالمية للحدائق بأهلها للتصفيات النهائية.. وعلى الفور صدرت توجيهات معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن بإعداد وتحضير الوثائق المطلوبة لتقديمها الى لجنة التحكيم حيث تم اعداد كتاب موثق وفيلم وثائقي شامل يبرز التطورات بالمدينة وألبوم صور يتضمن لقطات من الماضي والحاضر.

وصرح السيد محمد عبدالمحسن نائب مدير ادارة العلاقات العامة ورئيس قسم الاعلام والنشر ببلدية ابوظبي انه تم خلال فعاليات الاحتفالات بمدريد عرض الفيلم الوثائقي امام المشاركين ولجنة التحكيم والهيئة المنظمة للمسابقة باللغة الانجليزية.. وتتضمن النقلة التاريخية والصناعية التي خطتها مدينة ابوظبي على مدى الثلاثين عاما الماضية والمقارنة بين وضعها في الماضي حيث كانت تفتقر لمقومات التطور والتحديث.. الى ان اصبحت في الحاضر مدينة عصرية ترقى الى مصاف المدن المتقدمة على المستوى العالمي خاصة من حيث المحافظة على البيئة والاستغلال الامثل للصرف الصحي.. وتم عرض لانجازات محطة المفرق التي تبلغ طاقتها الانتاجية اكثر من ستة ملايين جالون تستخدم في ري المسطحات الخضراء والحدائق والجزر الوسطى بالشوارع والميادين العامة حيث ان معالجة المياه تأتي بمردود ايجابي في الحفاظ على البيئة.

وقد تضمن الفيلم استعراض مسيرة التشجير والخضرة في المدينة حيث تمت الاشارة الى الاكثار من زراعة اشجار النخيل والتي وصل عددها الى مايزيد على ٢٠ مليون شجرة في ابوظبي وحدها.. اما الحدائق التي تشكل متنفسا طبيعيا للسكان والمقيمين فهي متنوعة فمنها ماهو مخصص للعائلات او السيدات والاطفال فقط، ومنها ماهو مفتوح للجميع.. وفي هذا المجال تم تقديم كورنيش ابوظبي كاحد المتنزهات الجميلة المفتوحة والتي يتميز بتنوع الاشجار والاتساع والمظلات التي تشكل استراحة جميلة للمترددين والزوار.. علاوة على انه اصبح معلما مهما وبارزا ومتميزا للانشطة الرياضية والمناسبات خاصة بجوار الشلال وكاسر الامواج.

كما تناول الفيلم شارع الطريق الدائري الشرقي كاحد المنجزات لبلدية ابوظبي لما يشكله من انسيابية في المرور وتمازج اللون الاخضر والنوافير المستندة على طول جانبي الطريق وتنمية اشجار القرم التي تمثل احدى الركائز للمحافظة على البيئة البحرية وواجهاتها.

كما تم من خلال الفيلم ايضا استعراض نوافير ابوظبي التي ترمز للاصالة والتراث مثل الشلال والدلة وحديقة التراث.. وكذلك تناول عدد من الحدائق المتخصصة للسيدات والاطفال مثل شاطئ الراحة ومتنزه الشريعة.. كما تم عرض تجربة مصنع السماد ودوره في الاستغلال الامثل للمخلفات النباتية.

واستعرض الفيلم تطور الزحف الاخضر ومسيرة التشجير بمدينة ابوظبي حيث كانت المساحة الخضراء حوالي ٣٦٫٢ هكتار عام ١٩٧٤ بينما بلغت ٢٩٥٦ هكتارا عام ١٩٩٦ متمثلة في الحدائق والمتنزهات والاحزمة الخضراء والجزر الوسطى بالشوارع والميادين والاثنية.. وان عدد الحدائق قد بلغ ٣٥ حديقة على مساحة ٣٫٥ مليون متر مربع عام ١٩٩٦ بينما كان حديقة واحدة عام ٧٤ على مساحة ٦٥ الف متر مربع. وتضم هذه الحدائق اكثر من ٤٦ الف شجرة من النخيل والفواكه وغيرها.. كما تضاعف نصيب الفرد من ٣٫٩١ متر مربع عام ٧٥ الى ٥٦٫٦٧ متر مربع عام ٩٥.

وقد ركز الفيلم في نهايته على جهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الحثيثة والمستمرة لتحقيق هذه الانجازات الضخمة واختيار سموه رجلا للبيئة والانماء وحصول سموه على العديد من الشهادات والجوائز العالمية تقديرا لجهوده واهتماماته بالحفاظ على البيئة والتنمية.

واضاف السيد محمد عبدالمحسن ان البلدية شاركت ايضا بتقديم ألبوم صور تم التقاطها من الجو عن النوافير والخضرة والتشجير بعنوان «ابوظبي المدينة الخضراء» وقد استحوذ على اعجاب الجميع.. حيث اشادت لجنة التحكيم بعد عرض الفيلم والصور والاطلاع على الكتاب بالنهضة الشاملة التي شهدتها ابوظبي عروس الخليج.. وتشير الدلائل الى فوز ابوظبي بالمركز الاول ضمن مجموعتها التي تشمل مدنا من اسبانيا وجنوب افريقيا والبرتغال واليابان وانجلترا ونيوزيلندا.. حيث تم تقسيم المدن المشاركة الى مجموعات يتم اختيار اثنتين منها باعتبارهما اجمل وافضل المدن. وقد تم تصنيف المجموعات حسب كثافة السكان.. ويتم التركيز في الاختيار على اساس توفير اماكن الترفيه والمتنفسات الخضراء ونصيب الفرد من المساحات الخضراء.

محمد عبدالمحسن

## اعتماد ٢٨٣ شيكا لصندوق الزواج

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج ٢٨٣ شيكا بمبلغ ٨ ملايين و٤٩٠ الف درهم من الدفعة الثانية بواقع ٣٠ الفا لكل مستفيد من المنحة، صرح بذلك جمال البح مدير عام صندوق الزواج.

وقال البح ان صندوق الزواج منذ الاول من يناير من العام الحالي حتى نهاية سبتمبر صرف ١٣١ مليون درهم لـ ١٨٢٠ شخصا خلال العام الحالي. ومازالت لجنة البت بالطلبات تواصل اعتماداتها لمدة اسبوعين من اجل الراغبين للحصول على المنح حيث بلغ عدد الطلبات التي تمت الموافقة عليها الاسبوع الماضي ١٤٤ طلبا على مستوى الدولة.

## بدء الخطة التدريبية لمعلمي الفجيرة

■ الفجيرة - ياسين سالم:

■ بدأت منطقة الفجيرة التعليمية مساء امس الاول تنفيذ الخطة التدريبية الرامية الى تعريف المدرسين على المناهج الدراسية المطورة.

وقال علي بن زايد نائب مدير المنطقة انه تم تخصيص اربعة مراكز للقيام بهذه المهمة، وان التدريب يشمل الاهتمام بالركائز الاساسية التي تقوم عليهما السياسة التربوية العامة للدولة في اطار عقيدة المجتمع وقيمه الاصيلة والتركيز على أهمية التحليل واساليب التعليم والتعلم والاطلاع المتأني على المناهج الجديدة ووضع الخطط العامة للمادة والتأكيد على عناصرها الرئيسية من اهداف واساليب وأنشطة وضرورة اشتراك معلمي الفصل في تحليل المناهج وتهيئة الخطوط العريضة وانجاز المسوحات الشخصية مع مراعاة الدقة في اختيار مادة المسح وتحليل مظاهر الضعف وعلاجها والاسترشاد بنشرات التوجيه والاهتمام بالتخطيط الدرسي وعناصره الاساسية والاسهام في تطوير المنهج والالتزام بتنفيذ النشاط الاصفي والاهتمام بالموهوبين.

وقال نائب مدير منطقة الفجيرة التعليمية ان برنامج الدورات الذي يستمر حوالي شهرين سيركز على مواد التخصص ولاسيما للمرحلة التأسيسة وتحليل محتوى المناهج لهذه المراحل التي تشكل النواة الرئيسية والركن الاساسي للعملية التعليمية والتربوية في المناهج الدراسية.

# سلطان بن طحنون يستقبل لجنة جولة الاحفاد في تراث الاجداد

■ العين - أحمد الخشن:

■ استقبل سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية امس بمكتبه اللجنة المنظمة لجولة الاحفاد في تراث الاجداد، للتباحث بشأن الجولة التراثية التي تنظمها اللجنة للطواف في جميع انحاء الدولة، انطلاقا من مدينة العين في العاشر من نوفمبر المقبل، وذلك في اطار احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين لقيام الاتحاد، حيث تصل هذه الجولة في ختام المطاف الى مدينة ابوظبي في اواخر ديسمبر المقبل.

واعرب سعادته عن تقديره الشخصي لهذه البادرة التي تقوم بها اللجنة والتي تعبر عن جانب من مشاعر الحب والولاء التي يضمرها ابناء شعب الامارات لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، والذي استطاع ان ينقل دولة الامارات الى مصاف الدول العالمية المتقدمة، حيث جعلها تأخذ بكل معطيات الحضارة المعاصرة دون ان تفقد هويتها العريقة والاصيلة.

واضاف سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان ان اختتام فعاليات هذه الجولة التراثية بتقديم درع التراث الانساني لرجل التراث الاول صاحب السمو رئيس الدولة، يأتي ترجمة صادقة وامينة لمشاعر جميع ابناء هذا الوطن.

واعرب سعادته عن الاستعداد لتقديم كل سبل العون، والدعم لإنجاح هذه المسيرة التراثية المباركة التي ستعبر دون شك عن مبادىء التفاف ابناء شعب الامارات حول القيادة الحكيمة والرشيدة لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد.

ومن جانبه اشار السيد مبارك سعيد البريكي نائب المشرف العام على اللجنة المنظمة للجولة بان اختيار مدينة العين لانطلاق هذه الجولة انما يأتي تقديرا لما تتمتع به مدينة العين من سمات جمالية وحضارية وسياحية تجعل منها افضل محطة لانطلاقة هذه الجولة ونظرا لما تتمتع به هذه المدينة من مكان في نفوس الجميع.

واشار الى ان فعاليات الاحتفال الذي سيقام يوم ١٠ نوفمبر القادم في جبل حفيت بالعين بمناسبة انطلاق الجولة التراثية سيتضمن مجموعة من الفعاليات تشارك فيها فرق الفنون الشعبية بتقديم رقصاتها واهازيجها التي تتغنى بعظمة هذه المناسبة. اضافة الى العروض التراثية التي يشارك بها ابناء مختلف الجاليات العربية في الدولة، وعروض الالعاب الشعبية وعدد من العروض التراثية المصاحبة.

كما تجري احتفالات مشابهة في اليوم نفسه بمختلف الحدائق العامة بامارات الدولة خلال زيارة الوفود المشاركة بالجولة التراثية.

واكد السيد مبارك البريكي ترحيب اللجنة بجميع المواطنين الراغبين بالمشاركة بهذه الجولة. وهذه الاحتفالات.

وقد رافق السيد مبارك البريكي في زيارته لسعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان كل من طوني زهرة المنسق العام للجنة. واعضاء اللجنة من ابناء مدينة العين وهم حسن عبدالله عبدالصمد. وصالح عبدالله وصالح ربيع.

كما قام اعضاء اللجنة بزيارة الى السيد سهيل بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية. والذي اعرب عن سعادته بجهود اللجنة لتكريم صاحب السمو رئيس الدولة. ومشيرا الى استعداد منطقة العين التعليمية لتقديم كل امكانياتها للمشاركة في هذه الاحتفالات عن طريق العروض الفنية. والموسيقية التي يمكن الاتفاق والتنسيق بشأنها.

## ملتقى الاتحاد الوطني لطلبة الامارات في المملكة المتحدة وايرلندا يعقد ٢٤ الحالي

■ العين - الاتحاد: تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي. يقيم الاتحاد الوطني لطلبة الامارات فرع المملكة المتحدة وايرلندا الملتقى الطلابي السنوي السابع في الفترة من ٢٤ - ٢٦ أكتوبر الجاري في العاصمة البريطانية لندن.

وصرح الطالب محمد بن بدر رئيس الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الامارات فرع المملكة المتحدة وايرلندا بأنه عقب اللقاء الذي تم بين الوفد الممثل للاتحاد، وبين معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان في قصر معاليه في منطقة البطين. تمت مناقشة آخر الترتيبات لهذا الملتقى الطلابي.

وقد أعرب معاليه عن ترحيبه بهذا الملتقى، ووعد بدعم هذا النشاط والانشطة الأخرى والفعاليات التي يقوم بها الاتحاد.

وجدير بالذكر ان الملتقى الطلابي السنوي يعتبر من أكبر التجمعات الطلابية لطلبة الامارات الذين يدرسون في المملكة المتحدة وايرلندا، وتتضمن الفعاليات عددا من المحاضرات والندوات التي تشارك فيها نخبة من أبناء الامارات العاملين في جامعة الامارات والمؤسسات الوطنية الأخرى في الدولة ويتم في ختام هذا الملتقى الذي يستمر يومين مناقشة التقريرين الأدبي والمالي للهيئة الادارية بالاضافة الى انتخاب هيئة ادارية جديدة.

## مسؤولو العلاقات العامة بالوزارات يلتقون في الاتحاد اليوم

■ تنظم ادارة العلاقات العامة بمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر في الحادية عشر والنصف من صباح اليوم اول لقاء لمديري ومسؤولي العلاقات العامة في الوزارات والمؤسسات الحكومية والعاملة بالدولة بهدف التعارف وتدعيم التعاون بين هذه الوزارات لتسهيل مهمات العاملين فيها وبما يخدم صالح وزاراتهم ومؤسساتهم.

وصرح السيد مدير ادارة العلاقات العامة في المؤسسة بانه ومن منطلق تطور نشاط ادارات العلاقات العامة على المستوى العالمي فانه كان لابد وان يكون لنا لقاء لتبادل الاراء والافكار حول افضل السبل الكفيلة بتطوير نشاطنا بما يتناسب وطبيعة جهود ونشاط وزاراتنا. واننا على ثقة بان لقاءنا اليوم سوف يضع الاسس القوية لتدعيم العلاقات بين العاملين في هذا المجال ويعمل على تحسن ادائهم الوظيفي بما يعمل على تدعيم نشاط وزاراتهم.

واضاف بان ادارة العلاقات العامة بالمؤسسة قد وضعت برنامجا للسادة الضيوف يشمل الاطلاع عن كثب على طبيعة العمل الصحفي والجهود التي تبذلها المؤسسة في سبيل الارتقاء باصداراتها من خلال اقتناء احدث الاجهزة التقنية الصحفية.

### الأخيرة

## ديزني .. زيدني جلداً

مع الاعتذار من شاعرنا الكبير نزار قباني صاحب القلب المتعب المسكون بعشق الحب والجمال وهو راقد في غرفته في ذلك المستشفى اللندني. إلا ان تمادي شركة والت ديزني لإنتاج الأفلام وصلفها في التعامل مع قضايانا العربية واصرارها على تشويه صورة الإنسان العربي المسلم وقيمه دفعنا لاقتباس هذه العبارة من شاعرنا، ونحن نستغرب هذا التعامل والتصرف فيها رغم ان أسواقنا هي أحد أكبر أسواق هذه الشركة.

وقبل ان تصدر نقابة الأعمال الفنية المصرية بيانها الأخير الذي تحذر فيه الشركة الأمريكية لإنتاجها أفلاما تسيء للعرب وتشوه صورتهم، كانت اللجنة العربية الأمريكية لمكافحة التمييز العنصري قد تحركت إلا ان مسؤولي الشركة لم يكلفوا أنفسهم حتى مؤونة الالتقاء بممثلي اللجنة أو معرفة وجهة نظرهم في هذا الموضوع أو لماذا هم محتجون!

وحتى الجامعة العربية أصدرت بيانا في هذا الصدد. لم ترد عليه الشركة وأضيف الى مجلدات الشجب والاستنكار التي تتكدس في دهاليز وأرفف بيت العرب منذ انشائه.

ورغم كل ذلك تتسلل سموم هذه الشركة الى أبنائنا وابتسامة رضا كبيرة ترتسم فوق شفاهنا ونحن نرى الصغار يقبلون عليها. وننجرف مع جشع الشركة حتى وهي تبيعنا شريطا لا تتعدى المادة المسجلة عليه الخمسين دقيقة أو أقل بمبلغ يفوق الخمسة والسبعين درهما بحجة انها مادة أصلية، وهي لا تحمل من الأصالة إلا أصالة الفكر الموجه والمدروس الذي يتفنن في ابتكار كل ما يؤذي قيمنا وشخصيتنا، والانفاق من المكاسب التي تتحقق من أسواقنا على الجانب الآخر من التشويه المتعمد لكل ما يمت لنا بصلة.

وهذه الشركة التي جعلت من كل شخصية كرتونية تبتكرها منجما للذهب من خلال بيع منتجات ملحقة بها بدءا من الدفاتر وحتى الأمشاط لن ترتدع إلا إذا وجدت منا موقفا محددا يتجاوز بيانات الشجب والاستنكار ويحظر منتجاتها وسلعها حتى تعرف كيف تحترم الانسان العربي والا فلن نطلب منها إلا ان تزيدنا جلدا.

## اعتماد الخطة السنوية لتعليمية دبي
# التركيز على الطالب باعتباره محور العملية التربوية

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ اعتمد السيد حمد أحمد الشيباني مدير منطقة دبي التعليمية الخطة السنوية للمنطقة للعام الدراسي ٩٧ - ١٩٩٨، والتي تؤكد مؤشراتها الرئيسية على تركيز الاهتمام بكافة المقاييس على الطالب باعتباره محور العملية التعليمية التربوية.

وقدم السيد الشيباني الخطة بكلمة قال فيها:

تعودنا أن نستخلص الأفكار لنصوغ أهدافنا من خلال حاجتنا الآنية والمستقبلية، فكان هذا التواصل مع الميدان، يتمحور حول الطالب، فقد أجمعت كل مخططات التربية على أنه محور العملية التعليمية التربوية.

ولن نغفل عن دور المؤسسات الكثيرة التي تعد الروافد أيضا فهي المؤثر والمتأثر بمخرجات هذه التربية، ونجاح خطط التربويين لايتأتى إلا بمحصلة جهود مكثفة ومتكاتفة. وما نبسطه اليوم يستحق الاشادة والتقدير، إذ أن هذه الالتفافة وهذا الحرص من مؤسسات المجتمع يجسدان تعليمات القيادة التي تعمل في ظلها، ويلبيان مطالب أفراد المجتمع.

وتشكلت لجنة إعداد الخطة من السادة والسيدات: ميمونة عبدالله النيل - رئيسة قسم التخطيط والتقويم رئيسة، سعيد محمد الريس - رئيس قسم الادارة، عفراء أحمد بوحميد - رئيسة قسم الأنشطة التربوية، عائشة حميد لوتاة - رئيسة قسم الشؤون التعليمية، سعيد محمد الباغ - رئيس قسم التعليم الخاص، محمد علي سعيد - موجه الأحياء، يوسف محمد شراب - موجه الخدمة الاجتماعية، سليمان حسن سليمان - موجه التربية الاسلامية، عبدالرحمن محمد الأصلي - منسق التخطيط والمتابعة، نجيبة جاسم الجوي - منسقة التخطيط والمتابعة - أعضاء.

وتحددت الركائز الأساسية للخطة في التالي:

■ العقيدة الاسلامية بمصدريها الأساسيين: القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

■ اللغة العربية ودورها في بناء المجتمع.

■ قيم المجتمع وتقاليده وطموحاته.

■ توجهات الوزارة نحو التطوير والتحديث.

■ توجهات الأهداف التربوية.

■ مواكبة المستجدات التربوية.

■ الأنظمة والقوانين والقرارات والتعاميم المنظمة للعمل.

■ ملحوظات الميدان التربوي ومقترحاته (الأقسام - التوجيه الفني - المدارس - أولياء الأمور).

■ الزيادات المتوقعة في أعداد الطلاب والفصول الدراسية والمدارس.

وحددت الخطة المجالات التي ستتضمنها، وتضم ٧ مجالات كالتي حدد لكل منها الأهداف اللازمة كالتالي:

أولاً: مجال الطالب

ترسيخ العقيدة الاسلامية فكرا وممارسة، وتعزيز الانتماء والولاء للوطن، وتعريف الطالب بالبيئة المحلية والخليجية والعربية والاسلامية والعالمية، ورعاية الطلاب المتميزين والمتفوقين، وتنمية شخصية الطالب، والارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي والنمو البدني للطلاب، ومواجهة المشكلات والعمل على حلها.

ثانيا: مجال المعلم

تنمية الكفايات العلمية والمهنية والتربوية، وتعزيز دور المعلم في تطبيق المناهج والكتب المدرسية المطورة، وتأكيد العلاقات الانسانية وتنميتها وتأصيل القدوة الحسنة.

ثالثا: مجال الهيئات الادارية والفنية

الارتقاء بمستوى الأداء. واستقرار العملية التربوية في المدارس، وتعزيز العلاقات والتواصل الاجتماعي.

رابعا: مجال المجتمع

الاهتمام بتعليم الكبار ومحو الأمية، ربط المحتوى الدراسي مع المجتمع المحلي، توثيق الصلة بمؤسسات المجتمع المحلي، تفعيل دور المدرسة كمركز إشعاع في البيئة، تأكيد الدور التكاملي للأسرة والمدرسة في التنشئة الاجتماعية، وتعزيز العلاقة مع المجتمع الخليجي والعربي والاسلامي والعالمي.

خامساً: مجال الخدمات العامة والتربوية

توفير احتياجات المنطقة من المدارس والأبنية اللازمة وصيانتها، وتهيئة البيئة التربوية والتعليمية. تأمين حسن سير الامتحانات.

سادسا: مجال البحث العلمي والدراسات التربوية

الارتقاء بمستوى البحوث العلمية والدراسات التربوية، ورفع الكفاية العلمية بالعاملين في مجال البحث التربوي.

## الغاء تراخيص مزاولة المهنة لـ ١٠ صيادلة و٣ مساعدين

■ وافقت لجنة التراخيص الصيدلانية بوزارة الصحة في اجتماعها أمس برئاسة الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية على افتتاح مستودع خاص جديد للأدوية والمستلزمات الطبية في أبوظبي.. وقررت الموافقة المبدئية على افتتاح صيدلية خاصة جديدة في كل من ابوظبي والعين.

وقررت اللجنة الغاء تراخيص مزاولة المهنة لعشرة صيادلة وثلاثة من مساعدي الصيادلة لعدم استيفاء اجراءات تجديد التراخيص الممنوحة لهم.. وشمل قرار الغاء تراخيص مزاولة المهنة كلا من الصيادلة انيس الحق بن حفيظ الحق، علاء الدين عبدالحليم عمر صالح، لبنى مصطفى كمال، عادل عثمان شندي، سمية موسى عبدالله، هالة فوزي حسن مصطفى، ميرفت عبدالسميع محمد، كوثر بيان علي كمال، سكينة ابراهيم محمد وميرفت محمد حسين.. وشمل قرار الغاء تراخيص مزاولة المهنة لمساعدي الصيادلة كلا من ماجد سوليان شيلادات وعائشة عبدالحليم محمود الشوابكة وحميد كوملام كاتنيل.

وصرح الدكتور حارث شريف رئيس قسم الصيدلة بان اللجنة وافقت على تجديد تراخيص ١٦ صيدلية ومستودعا طبيا شملت صيدليات شريف والنور بابوظبي والعين بالعين والمرفأ بالشهامة والمها بجزيرة دلما وابن سينا والنواء والمورد والبراحة بدبي والمكتب العلمي للشركة الحديثة بدبي وصيدليات عارف ولبنى والأمة والاتحاد ومستودع جلفار بالشارقة.

## استحداث مركز للدفاع المدني في السمحة

■ اصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا باستحداث مركز الدفاع المدني / السمحة ويتبع ادارة الدفاع المدني بابوظبي.

## اخبار قصيرة

● بلغت قيمة العقود التي وقعها معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الأشغال العامة والاسكان خلال سبتمبر الماضي ٣ ملايين و ٢٥٢ الفا و ٤٢٥ درهما.

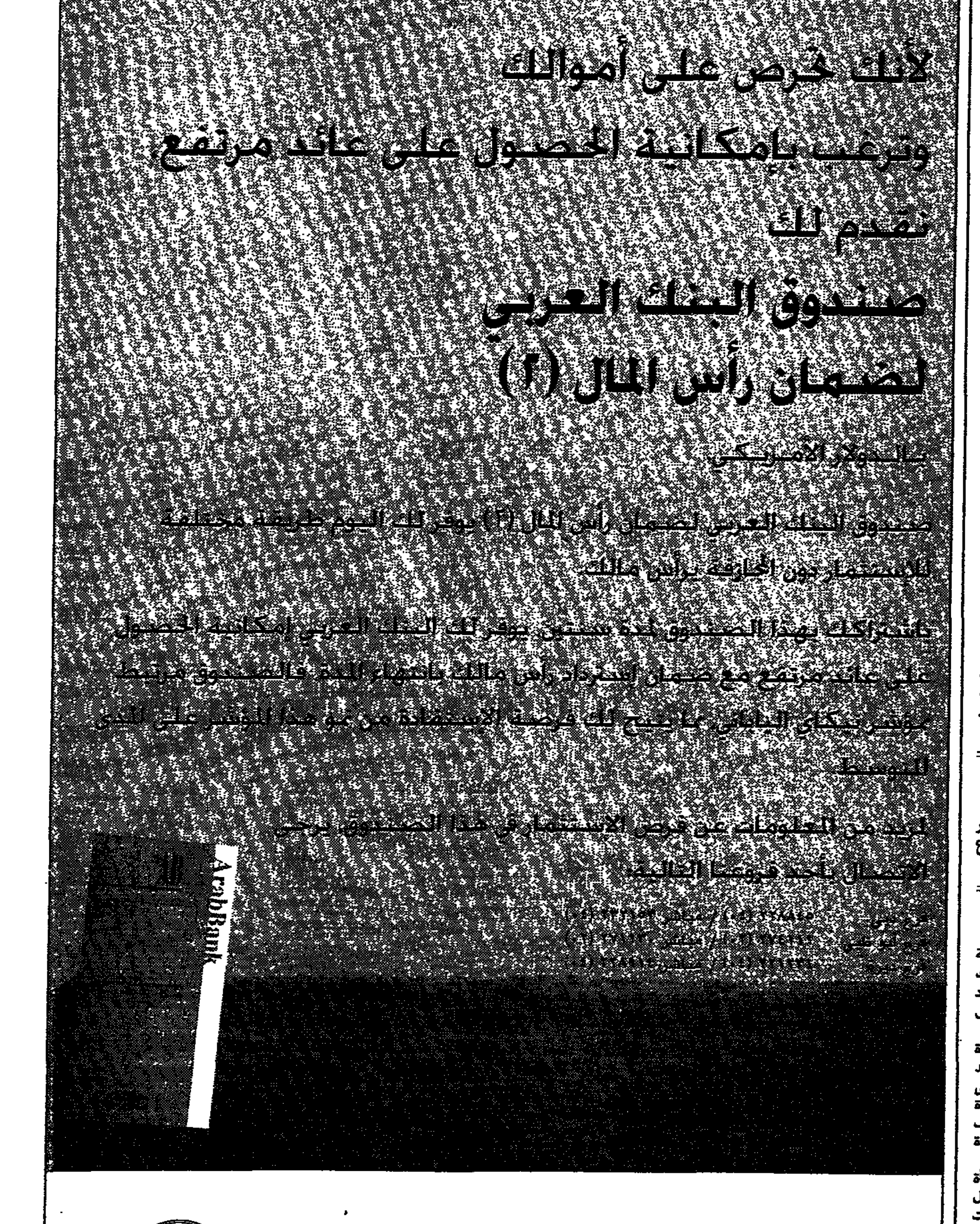
وشملت هذه العقود انارة الملعب الرئيسي لكرة القدم بنادي الحمرية بالشارقة بقيمة ٩٩٩ الف درهم واحلال مسجد غياثي الجنوبي بابوظبي (٤٠٠ مصل) بقيمة مليونين و ١٥٢ الفا و ٤٢٥ درهما. (وام)

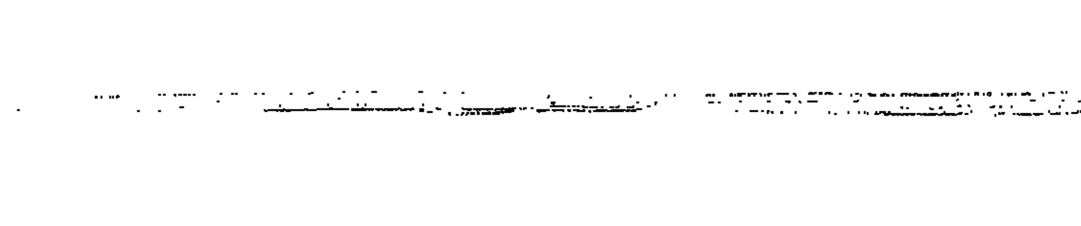
● تشارك جمعية الامارات لحماية المستهلك في المعرض العالمي للمواد الغذائية الذي يقام بمركز اكسبو الشارقة في الفترة من ٩ الى ١٣ اكتوبر الجاري. صرح بذلك سعادة محمد موسى الجاسم رئيس الجمعية وقال ان هذه المشاركة تهدف الى اطلاع المستهلكين وزوار المعرض على نشاطات وأهداف الجمعية من خلال ما يشتمل عليه جناح الجمعية من مطبوعات متنوعة ولوحات ارشادية خاصة بتوعية وحماية المستهلك اضافة الى عينات مختلفة من المواد الغذائية الهادفة الى توضيح بعض الامور التي تفيد المستهلك.

● تشارك وزارة الداخلية بدورة قادة الزوارق الحادية عشرة التي تعقد في الكويت ابتداء من امس وحتى الاول من ابريل القادم. ويمثل الوزارة الرقيب حسن عبدالله علي والعريف فيصل خليفة المشوى من مرتب قيادة حرس الحدود والسواحل.

● اقامت جمعية نهضة المرأة الظبيانية محاضرة مساء امس الاول بعنوان التربية قيم وسلوك وذلك تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية وحث المحاضر الدارسات على التمسك بالقيم والتربية السليمة النابعة من التربية الاسلامية.






هكذا من الأصل



## في افتتاح ورشة العمل الاقليمية

# تأكيد التزام الإمارات بحماية البيئة وتنمية مواردها

## أوراق عمل محلية حول البعد البيئي للتنمية الصناعية



■ أكد سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة ان التزام دولة الإمارات العربية المتحدة بحماية البيئة وتنميتها هو التزام أصيل نابع من قناعتها الراسخة بأهمية البيئة وبأهمية المحافظة على مواردها الطبيعية بشكل مستدام باعتبارها حقا من حقوق الاجيال القادمة.. وهي قناعة ارساها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي اعطى قضية البيئة جل اهتمامه ورعايته ووقته حتى أصبح بحق رجل البيئة والانماء.

جاء ذلك في الجلسة الافتتاحية لورشة العمل الاقليمية التدريبية حول «البعد البيئي للاستراتيجات الوطنية للتنمية الصناعية المستدامة والتي بدأت فعالياتها أمس تحت رعاية معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة وتستمر حتى يوم الاربعاء القادم.

ورحب سعادته في مستهل كلمته نيابة عن معالي وزير الصحة بالمشاركين في ورشة العمل التي تنظمها الهيئة الاتحادية للبيئة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والتي تهدف الى التركيز على اهمية البعد البيئي في الانشطة الصناعية وتعريف العاملين في القطاع الصناعي على أحدث المفاهيم البيئية في هذا المجال.

وقال سعادته: لقد شهدت دولة الإمارات العربية المتحدة منذ نشأتها نهضة تنموية شملت مختلف اوجه الحياة فيها. وكانت النهضة الصناعية أحد سماتها الرئيسية. حيث اولت الدولة القطاع الصناعي عناية خاصة ووفرت له كل اسباب النجاح باعتباره رافدا مهماً من روافد الاقتصاد الوطني وواجهة مترقة للمستوى الحضاري الذي بلغته. وقد اسهم هذا القطاع بشكل ايجابي في نجاح عملية التنمية الشاملة التي شهدتها الدولة في العقدين الماضيين وجعلت منها دولة عصرية في مدى زمني قصير.

وبرغم تركز جهود الدولة في تلك المرحلة على اقامة مشاريع البنية التحتية وتطويرها. إلا انها تنبهت الى ضرورة التقليل من الآثار السلبية لعمليات التنمية على الموارد البيئية. فأنشأت في وقت مبكر. وبالتحديد عام ١٩٧٥. اللجنة العليا للبيئة التي كان احد اهدافها الرئيسية: «تأكيد شمول خطط التنمية الاعتبارات البيئية. وتطويع التكنولوجيا لاحتياجات التنمية في الدولة.. وحساب آثار توطين المشروعات واقتراح الأنسب لها بيئياً».

### البيئة والتنمية

واضاف سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري ان دولة الإمارات أخذت بمبدأ ادماج الاعتبارات البيئية في خطط التنمية. واعتبرته إحدى ركائز سياستها التنموية. ايماناً منها بأن استراتيجيات التنمية الاقتصادية يجب ان تكون منسجمة مع الأهداف البيئية. وقد ترجمت الدولة هذه القناعة الى واقع ملموس من خلال تضمين هذا المبدأ بشكل صريح في قانون انشاء الهيئة الاتحادية للبيئة الذي صدر في اوائل عام ١٩٩٣. وقد اتخذت الهيئة. منذ انشائها. مجموعة من الخطوات الهادفة الى ترسيخ هذا المبدأ وممارسته على ارض الواقع. فقامت بتضمين النصوص القانونية اللازمة لذلك في مشروع القانون الاتحادي الخاص بحماية البيئة وتنميتها. وهي الآن بصدد الاعداد للاستراتيجية الوطنية البيئية وخطة العمل البيئي للدولة بالتعاون مع كافة الجهات المعنية بالبيئة والتنمية في الدولة ومع برنامج الامم المتحدة الإنمائي بالاضافة الى ذلك فإن الهيئة بدأت باتخاذ الخطوات اللازمة لإعداد نظام متكامل لتقييم الأثر البيئي للمشاريع التنموية من خلال لجنة، جار تشكيلها، وتضم في عضويتها ممثلين عن كافة الجهات المعنية بالبيئة والتنمية في الدولة.

وقال ان التزام الدولة بحماية البيئة وتنميتها هو ما نلمسه بوضوح في كافة مؤسساتها الوطنية التي أخذت تعتبر قضية البيئة واحدة من أولوياتها وتعطيها الأهمية التي تستحقها.... فبالاضافة إلى انشاء الهيئة الاتحادية للبيئة في عام ١٩٩٣ والتي كلفت بالعناية بشؤون البيئة على المستوى الوطني.. أنشأت بعض الإمارات أجهزة مماثلة.. كما استحدثت بلديات الدولة الكبرى ادارات واقساماً خاصة لحماية البيئة.. ولدى معظم مؤسساتنا الصناعية الكبرى في الدولة اجهزة مماثلة تعمل على مراقبة حالة البيئة وضمان عدم تأثرها سلباً بالانشطة التي تمارسها.

### القطاع الصناعي

وقال ان تنظيم الهيئة الاتحادية للبيئة لهذه الورشة يأتي انسجاماً مع سياسة الحكومة الرامية الى تطوير القطاع الصناعي في الدولة من خلال اعتماد هذا القطاع لمفهوم التنمية المستدامة كمبدأ تحتذي به باعتبار ان من مصلحة الصناعة الوطنية حماية البيئة وصيانتها وادارتها وذلك للاستفادة من هذه الموارد بشكل مستدام يضمن استمرار عجلة التنمية الصناعية. ويتم ذلك بالتركيز على الاجراءات التي من شأنها في النهاية تحقيق الفائدة المتوخاة للمؤسسات الصناعية والبيئة معا. بدلاً من التركيز على معالجة الآثار الضارة لهذه الأنشطة في المرحلة الأخيرة. وهي عملية تستنزف الكثير من الموارد البشرية والفنية والمالية.

واضاف ان اعتماد هذا النهج سيفتح آفاقاً جديدة للاقتصاد الوطني ويوفر للمؤسسات الصناعية الوطنية فرصاً كبيرة للنمو في ظل منافسة دولية شديدة ومعايير وضوابط صناعية صارمة.

وتحدث في الجلسة الافتتاحية سعادة عادل خليفة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي والدكتور رايف لوكين من منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو».. وبعد الجلسة الافتتاحية بدأت الفعاليات العلمية لورشة العمل بمشاركة ممثلين عن قطاع البلديات والمنطقة الحرة في جبل علي وغرف التجارة والصناعة والشركات الصناعية.

وتهدف ورشة العمل الى تعريف المشاركين على كافة المواضيع المتعلقة بادارة المعلومات البيئية مع التركيز على البعد العلمي في تعريف أهم القضايا البيئية المعاصرة وتأثيراتها على النواحي الاقتصادية والاجتماعية التي تحتاجها محاور الاستراتيجية الوطنية للبيئة والتي ستقوم الهيئة الاتحادية للبيئة بتنفيذها قريباً واستخدام الوسائل التحليلية لتحديد الاهداف والبرامج الزمنية التي يحتاجها القطاع الصناعي كجزء من الاستراتيجية الوطنية للبيئة.. والاخذ بالتدابير التطبيقية المحددة التي يمكن تضمينها في خطة العمل الوطنية للبيئة والتي تشمل الانتاج النظيف وادوات التسويق ونظام الادارة البيئية والتخطيط البيئي الشامل.

وتتضمن فعاليات ورشة العمل عدداً من أوراق العمل الوطنية المقدمة من الجهات المشاركة.



بعد تزايد الكشف عن سلع ومواد ضارة بصحة الانسان

# لماذا لا يتم انشاء هيئة وطنية للمواصفات والمقاييس؟

## د. محمد خرباش: بوضع استراتيجية لعمليات الرقابة على جميع واردات الدولة من السلع المستوردة

جعفر الفردان — د. مريم كلداري — المهندس حسن الكثيري — د. عبدالله ابو رويضة

## جعفر الفردان: شح الامكانيات المالية أكبر عقبة في تطوير أداء دائرة المواصفات والمقاييس

## المهندس حسن الكثيري: الأضرار الاقتصادية والصحية والبيئية التي تقع نتيجة غياب الهيئة أقل كثيرا من تكلفة انشائها!

## د. مريم كلداري: وجودها ضروري لحماية المجتمع

نماذج للسلع المقلدة

■ تحقيق - ابراهيم الدسوقي

■ أثيرت في الآونة الاخيرة بعد تدفق واكتشاف العديد من انواع السلع والمواد الغذائية المخالفة للمواصفات والمقاييس والضارة بصحة الانسان تساؤلات عديدة حول كيفية تسرب مثل هذه السلع والمواد إلى اسواق الدولة.. ومن المسؤول عن ذلك.. وكيف يمكن احكام الرقابة وضبط السلع المغشوشة والمقلدة قبل دخولها البلاد.. وما هي المواصفات والمقاييس الملزمة الواجب تحديدها للسلع؟

الدراسات التي تابعتها «الاتحاد» في هذا المجال اوضحت ان لدى الامارات العربية المتحدة ٦٣٥ مواصفة قياسية منها ١٦٠ مواصفة ملزمة بينما في السعودية حوالي ١١٣٣ مواصفة ومصر ٣٣٠٠ مواصفة وتونس ٤٨٠٠ مواصفة وسوريا ١٧٠٠ مواصفة والجزائر ٤٥٠٠ مواصفة والاردن ٢١٠٠ مواصفة والمنظمة الدولية للتفتيش حوالي ١١ الفا و٥٠٠ مواصفة والمعهد البريطاني للمواصفات لديه ١٥ الفا و٥٠٠ مواصفة ومعهد المواصفات الامريكي لديه ١١ الفا و٥٠٠ مواصفة وجمعية المواصفات الفرنسية لديها ١٩ الف مواصفة ومعهد المواصفات الالمانية لديها ٢٣ الفا و٥٠٠ مواصفة ولجنة المواصفات الصناعية اليابانية لديها ٨٥٠٠ مواصفة.

ودولة الامارات كانت من الدول السباقة في الاهتمام بهذه القضية حيث تم انشاء دائرة المواصفات والمقاييس بوزارة المالية والصناعة منذ عام ١٩٧٦ غير ان التطورات التي تحدث في ممارسات وأساليب الغش والتدليس والتقليد التي تسود العالم استوجبت ملاحقة هذه التطورات.. فكيف يرى المسؤولون المختصون تحقيق ذلك؟

■ في البداية يوضح المهندس حسن الكثيري عضو مجلس ادارة جمعية الامارات لحماية المستهلك ان فكرة المواصفات والمقاييس صاحبت الانسان منذ القدم كوسيلة للتعامل مع الآخرين في عمليات البيع والشراء ولحمايته من الغش والتدليس وظلت هذه الفكرة تتطور بتطور الانسان وادركت المجتمعات المتقدمة في عصرنا الحالي أهمية المواصفات والمقاييس والدور الذي تلعبه في عمليات التجارة الدولية وتطوير الصناعات المحلية.

ففي عام ١٨٦٥ على سبيل المثال تم تكوين اللجنة الالمانية للتفتيش لضمان الجودة والاتقان والجمعية الامريكية لاختبار المواد عام ١٩٠٢ والتي تصدر آلاف المواصفات سنويا.

كما تم انشاء بعض المنظمات الدولية مثل «الايزو» في جنيف واللجنة الدولية لدستور الاغذية في روما وكذلك المنظمة الدولية للمعايرة القانونية في باريس. ثم بدأ ظهور الهيئات الوطنية للتفتيش والمواصفات في الوطن العربي حيث تم انشاء المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس في عام ١٩٦٨ ولكن للاسف تم دمجها مع الهيئة العربية للتعدين واصبح يطلق عليها (المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ثم تلا ذلك انشاء هيئات للمواصفات والمقاييس في الدول العربية او ادارات مختصة مثل دائرة المواصفات والمقاييس في الدولة عام ١٩٧٦ والهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس عام ١٩٧٢ ومديرية المواصفات والمقاييس في الاردن عام ١٩٧٢ وبالمثل في مصر والعراق والسودان والمغرب وتونس. وعلى نطاق دول مجلس التعاون الخليجي تم انشاء هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عام ١٩٨٥ بهدف توحيد المواصفات بين دول المجلس واصدرت الهيئة حتى الآن نحو ١٦٥ مواصفة تم اعتمادها على مستوى دول مجلس التعاون.

### وثيقة قانونية

ويقول المهندس حسن الكثيري ان المواصفة هي عبارة عن وثيقة قانونية متاحة للجميع وتتم صياغتها بالتعاون أو الاتفاق بين جميع ذوي المصالح المتأثرة بها وتستند إلى النتائج الثابتة للعلم والتقنية والخبرة وتهدف إلى تحقيق المصلحة العامة المثلى. وهي التي تحدد صفات السلعة أو خصائصها او مستوى جودتها او امتداد ابعادها او مقاييسها او متطلبات السلامة فيها وتشمل المصطلحات والرموز وطرق الاختبار وطرق أخذ العينات والتغليف ووضع بطاقات البيان.

ويحدد المهندس الكثيري اهداف وفوائد المواصفات والمقاييس في عدة اتجاهات منها توفير الحماية الاقتصادية والصحية والدينية للمجتمع والمستهلك ورفع الكفاءة الانتاجية وتحسين المنتج المحلي والمحافظة على الاقتصاد الوطني عن طريق حماية المنتج المحلي ورفع كفاءته وجودته والمساهمة في انسياب التجارة وزيادة عمليات الاستيراد وخفض تكلفة الانتاج وتشجيع الاستثمار المحلي والاجنبي ورفع المعوقات واعطاء وتوفير المعلومات الصحيحة والدقيقة وتنظيم العلاقة بين البائع والمشتري.

### أرباح بالغش

ويضرب المهندس الكثيري أمثلة على أهمية المواصفات والمقاييس بقوله ان المواصفة الخاصة للحليب الطازج تحدد الحد الادنى للدسم بنسبة ٣,٥٪ فلو اعتبرنا فرضا ان سعر العبوة من الحليب ٥,٥ درهم اي ان كل ١٪ دسم يعادل ١,٥٧ درهم بعد التحليل وتطبيق المواصفة وجدنا ان الحليب يحتوي على ٣٪ فقط من الدسم بعبارة أخرى ان سعر البيع كان يجب ان يكون ٤,٧١ درهم وبعملية حسابية لو باعت الشركة في اليوم الواحد الف ليتر من الحليب فانها سوف تحقق من هذه العملية فقط ٧٩٠٠ درهم يوميا وتحصل على ما يقارب الثلاثة ملايين درهم سنويا هذه الاموال ذهبت للشركة دون وجه حق ووقع تجن وغش للتاجر والمستهلك ناهيك عن الاضرار الصحية وهي غالبا ما تكون غير منظورة.

ويضرب مثالا آخر بتاجر ذهب ويقول انه اذا قام بصورة مقصودة او غير مقصودة بتحريف الميزان الحساس الذي يستخدمه بمعيار قدره نصف جرام لكل مائة جرام فان المشتري يخسر ٠,٥٪ جرام من كل ١٠٠ جرام وهو ما يعادل حوالي ٢٠ إلى ٢٥ درهما ولو افترضنا ان هذا المتجر يبيع في اليوم الواحد خمسة آلاف جرام فانه سوف يحصل من هذه العملية على الف درهم يوميا اي حوالي ٣٦٠ الف درهم سنويا.. فاذا هذا المعيار على سلع كثيرة اخرى ذات قيمة عالية مثل الالماس والاحجار الكريمة وكذلك على آلاف الاطنان من القمح والسكر والارز والحديد والالمنيوم والعطور والاجهزة الالكترونية فان المسألة تبدو خطيرة وذات ضرر اقتصادي كبير ناهيك عن الاضرار الصحية والتي عادة ما تكلف الدول ملايين الدولارات لتوفير احتياجات العلاج او الاضرار البالغة في الفقد البشري الذي ينتج عن عدم الالتزام بمواصفات انتاج السيارات.

ويوضح المهندس حسن الكثيري ان واردات الدولة عام ١٩٩٥ كانت حوالي ٨٠ مليار درهم فلو افترضنا ان الانحراف المعياري في القياس كان حوالي ١٪ لكانت الخسائر المادية حوالي ٨٠٠ مليون درهم في العام الواحد من الناحية الاقتصادية.

### مواكبة التطورات

ويشير الى انه تم انشاء دائرة المواصفات والمقاييس عام ١٩٧٦ بالقانون الاتحادي رقم ١٤ وتضمن هذا القانون ٢٨ مادة ولقد حققت الدائرة الاهداف التي انشئت من اجلها ولكن بعد مرور ٢٣ عاما وما صاحب الدولة من نهضة تجارية وعمرانية كبيرة فاقت كل التصورات وتدفق مشاريع استثمارية كبيرة وانضمام الدولة إلى العديد من الاتفاقيات الدولية مثل اتفاقية «الجات» وغيرها كل هذا يدعو إلى تطوير هذه الدائرة وانشاء هيئة مواصفات ومقاييس ذات شخصية اعتبارية مستقلة قادرة على اصدار القوانين والمواصفات وتملك الجهاز الفني والرقابي حتى تواكب التطور الحضاري في الدولة وتأخذ بيد الصناعة المحلية كما ان في ذلك ايضا حماية للمستهلك من كل انواع الضرر الصحي والاقتصادي وتساهم في عمليات التبادل التجاري على اسس علمية.

ويشير ايضا الى ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون اعلن في عام ١٩٩٦ اكبر نظام للتفتيش الغذائي خاص باللحوم الحمراء تكاليفه حوالي ٢٧٥ مليون دولار وكان سبب هذا النظام ان التكاليف العلاجية وغيرها نتيجة الامراض الناتجة عن الغذاء قدرت بحوالي ٩٩٠ مليونا الى ٣,٧ مليار دولار في العام.

### تحديد المسؤولية

وترى الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة ان انشاء هيئة للمواصفات والمقاييس اصبح امرا حيويا للجميع لان هناك الكثير من السلع والبضائع التي تدخل الدولة دون تسجيل مما يستوجب ضرورة تحديد المسؤولية ووضع مقاييس ومواصفات تحدد بها اسباب السماح او منع دخول اي سلعة الى الدولة. وتتساءل اذا كانت هناك اشتراطات لوزارة الصحة في الدواء على أسس علمية والبلديات لها قواعدها التي تسمح بدخول الاغذية او رفضها فماذا عن بقية البضائع التي تدخل.. ومن المسؤول عن مواصفاتها؟ وكيف تتداول بين الناس وهم لا يعرفون شيئا عن مكوناتها ومدى خطورتها. وتوضح ان هناك مواد طبية تدخل الدولة ولا تسجل بوزارة الصحة وقد تكون مسجلة في الخارج ولكن الابحاث التي تجرى عليها بعد ذلك تثبت ان هناك مشاكل تتعلق بها وهذه الاشياء ليست محدودة فكيف يكون الوضع. هل ننتظر حتى تأتي الينا الانباء من الخارج لكي نتخذ قرارا احترازيا بمنع التداول او التحفظ.. لابد ان تكون هناك قواعد محدودة يمكن القياس عليها.

### أين المواصفات ؟

ويقول المهندس عدنان شرفي رئيس المختبر المركزي لبلدية دبي ان هناك دائرة للمواصفات ولكن أين المواصفات.. وهل تشمل كل السلع التي ترد الى الدولة؟

نحن نعاني فعلا في كثير من هذه الامور لان هناك مراجعين يأتون ليسألوا عن سلع معينة ومواصفاتها لا نجد لهم جوابا في كثير من الاحايين لاننا ليس لدينا مواصفة فماذا نفعل؟

الحل هو في وضع مواصفات لكل السلع حتى يمكن القياس عليها والاطمئنان على جودتها وتداولها.

ويقول الدكتور عبدالله ابو رويضة مستشار الصحة العامة بالامانة العامة للبلديات ان هناك دائرة مواصفات ومقاييس في وزارة المالية والصناعة ولكن الامكانيات المتاحة قليلة. نحن لدينا مواصفات وتشريعات على مستوى الدولة ولكن مهما تحدثنا عن مواصفات لا نستطيع ان نغطي كل المواصفات لانها تشمل كل مجالات المواد الاستهلاكية.

اذا انشأنا هيئة للمواصفات والمقاييس فلابد أن نضع معها أسس نجاحها. لابد ان تكون مؤسسة فاعلة. عملية التفعيل تستلزم توفير الامكانيات اللازمة. آلاف السلع لا تدخل تحت نطاق الاغذية. فكيف يمكن السيطرة على مواصفاتها وتحديدها؟.

هيئة المواصفات والمقاييس لا تنشأ بين يوم وليلة انما تحتاج إلى امكانيات ومختبرات وفنيين ودراسات وهذا يستلزم تكلفة عالية.

ونعود إلى المهندس حسن الكثيري مرة أخرى ردا على نقطة التكلفة حيث يقول ان المنافع الاقتصادية الناجمة عن الصرف على المواصفات القياسية في المانيا الاتحادية وجد ان نسبة المنافع الاقتصادية الكلية إلى تكاليف التفتيش كانت بنسبة ٧ إلى ١ بعبارة اخرى لو تم صرف مليون درهم على المواصفة. لكان الناتج من ذلك بلغة الارقام سبعة ملايين درهم.

وبعد استعراض الآراء المطالبة بانشاء هيئة مواصفات ومقاييس وبتفعيل دور دائرة المواصفات والمقاييس الموجودة حاليا التقينا مع سعادة جعفر ابراهيم الفردان وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الصناعة الذي يقول.. ان قانون انشاء دائرة المواصفات والمقاييس قد صدر في عام ١٩٧٦ حيث تعد الامارات من الدول السباقة في استصدار هذا القانون الذي يغطي احتياجات دولة ناشئة وقت صدوره في حماية المنتجات المختلفة الواردة لها وكذلك المنتجات المصنعة في الداخل الا ان شح الامكانيات المالية لمواجهة اقامة جهاز مركزي متطور للمواصفات والمقاييس على غرار ما هو موجود في الدول المتطورة يجعل الحاجة ماسة لقيام هذا الجهاز المركزي المتعدد الفروع والذي يفترض ان يكون متماشيا مع النظام الدولي في طرق القياس واسلوب وضع المواصفات.

ويضيف ان الدولة تحتاج في الواقع الى مئات الملايين وليست لاقامة مثل هذا الجهاز، ومع ذلك لم نقف مكتوفي الايدي منذ ان قامت وزارة المالية والصناعة. لم يكن هناك في القانون رقم واحد في شأن اختصاص الوزارات وصلاحيات الوزراء عام ١٩٧٢ وحتى المعدل لسنة ١٩٧٤ غير اشارة بسيطة حول المواصفات والمقاييس والتعديل الاخير اكد على ضرورة وجود جهاز للمواصفات والمقاييس.

وبالفعل بدأنا مرحلة التطبيق على الرغم من شح الموارد المالية.. وكونا الخلية الاولى في نفس العام الذي صدر فيه القانون، كما قامت الوزارة بتشكيل لجنة المواصفات والمقاييس ومطابقة الجودة مع مديري البلديات والجهات ذات العلاقة وعقدت اول اجتماع لها في بلدية دبي كما قامت الوزارة بالتعاون مع المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس بتبني العديد من المواصفات في كافة المجالات وخاصة الغذائية ومواد البناء والسيارات وكل ما هو قريب من الاستهلاك الانساني. اما فيما يتعلق بنشاط الوزارة مع الهيئة الخليجية للمواصفات والمقاييس فالامارات عضو في هذه الهيئة الخليجية.

وقد نجحت الوزارة في اعتماد مئات المواصفات المرتبطة بحياة الانسان وسلامته.

ونعود مرة ثانية الى التطبيق لان التطبيق هو المقياس وهو الهدف الاساسي ونعود للمشكلة المادية مرة اخرى. فالكفاءات والخبرة متوفرة بعد هذه السنين ولكن تبقى الامكانيات المالية هي السبب الاساسي في تعثر هذه الدائرة في اداء رسالتها.

### قرار حاسم

كما ذكرت في بداية حديثي ان الاموال المطلوبة ليست بسيطة وتحتاج الى قرار حاسم ولا اعتقد ان ذلك يمكن ان يحل بكل بساطة ولكن هذه الاموال لو قدر لها ان تصرف على قيام الجهاز سيغني الدولة وسيوفر عليها سنويا امثال ما تخسره كل عام من البضائع المغشوشة وغير الجيدة والتي تدخل البلاد دون ان يوقفها رادع.

البلديات تقوم اليوم بدور كبير في هذا المجال رغم انها لا تملك تشريعا علما يوضح لها الطريقة على مستوى الدولة وايضا الجمارك تقوم بدورها القانوني المناط بها ولكنها غير مسؤولة بصورة عامة عن جودة البضائع.

وأحب ان اشير الى ان كثيرا من البضائع لو مرت عبر الجمارك الرسمية لتم ايقافها ولكنها تدخل البلاد من نقاط معينة من قبل المهربين وهذه خارجة عن ارادة الجميع، كما ان ضعاف النفوس والضمائر من بعض المستوردين لمثل هذه البضائع المقلدة او المغشوشة لا يردعهم رادع غير القانون.

اننا نرجو ان تكون هناك رقابة اكثر صرامة على المناطق التي ينفذ منها بعض المهربين بضاعتهم لداخل البلاد.

ويضيف سعادة جعفر الفردان بعض الجهات التي تطالب بانشاء هيئة او مركز للمواصفات والمقاييس هم بالطبع يعرفون بوجود وزارة تتولى هذا الامر بقانون ولها الصلاحية الكاملة بموجب القانون في ممارسة عملها ومع ذلك يطالب البعض ان تقوم هيئة متاونة لها.

اننا ندعو الاشخاص الذين تحدثوا كثيرا عبر وسائل الاعلام بدلا من الاثارة واستعمال الاساليب التجريحية ان يتقدموا الى الوزارة بطلباتهم ومقترحاتهم حتى يدعموا جهودنا لاقامة مثل هذه الهيئة او المركز.

### استراتيجية للمواصفات

واشار سعادة جعفر الفردان الى ان معالي الدكتور محمد خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة اهتم بهذا الموضوع الحيوي وامر بالتحرك السريع لوضع استراتيجية لدائرة المواصفات والمقاييس الهدف منها ان تقوم الوزارة بوضع الاسس والقواعد المنظمة لعمليات الرقابة بالدرجة الاولى على جميع واردات الدولة من السلع الاجنبية بما يحقق وصول البضائع التي تتميز بجودتها وكفاءتها على احدث الاسس المرعية.

كما ان طلب معالي الوزير وضع تصورا شاملا لهذا الموضوع يشمل ايضا البضائع المصنعة داخل الدولة والمنتجة بشتى الطرق صناعية أو غير صناعية.

## وجهت الشكر لسلطان القاسمي
# ندوة القنوات الفضائية تدرس انشاء قناة عربية موحدة

■ عمان، أوصى المشاركون في ندوة الاستفادة من القنوات الفضائية العربية في نشر الثقافة العربية الاسلامية والتي اختتمت أعمالها الليلة الفضية في عمان بدعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لاعداد دراسة جدوى انشاء قناة فضائية عربية موحدة بالتعاون مع اية جهة تراها تقدم الى مؤتمر وزراء الثقافة ومؤتمر وزراء الاعلام العرب.

وبارك المشاركون في الندوة التعاون بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وقناة الشارقة الفضائية واية قناة فضائية عربية أخرى معنية بالثقافة وتفوض المنظمة بالقيام بدور المنسق في مجالات هذا التعاون الى حين انشاء القناة الفضائية العربية المؤهلة.

وتوجه المشاركون بالشكر لقناة الشارقة الفضائية الثقافية على مبادرتها بالترحيب ببث اية برامج ثقافية لدى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم او لدى القنوات الفضائية العربية الاخرى وقدموا الشكر والعرفان لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على مواقفه العربية الأصيلة وحفاظه على التراث العربي الاسلامي ودفاعه عن قضايا الامة العربية وشارك وفد من الامارات في الندوة. (وام)

## أمين المجمع يستقبل السفير اليوناني
# بحث تطوير العلاقات الثقافية

■ أبوظبي - وام: استقبل سعادة محمد بن احمد خليفة السويدي أمين عام المجمع الثقافي بمكتبه مساء امس سعادة ديمتريس ايليوبولس السفير اليوناني لدى الدولة وبحث معه سبل تطوير العلاقات الثقافية بين المجمع الثقافي والمراكز الثقافية اليونانية المماثلة.

وقال سعادة الامين العام للمجمع انه ناقش مع السفير اليوناني عددا من المقترحات والتصورات بشأن افضل السبل لتقديم المسرح الاغريقي القديم والفلسفة الهيلينية والثقافة الادبية اليونانية بشكل عام الى جمهور المجمع ومرتاديه بهدف تعميق ثقافته المعرفية لتشمل هذا الجانب الهام من التاريخ الانساني للثقافة والادب والفلسفة لدى الاغريق الذين اسهموا بريادتهم من خلال هذه المجالات في بناء الصرح الحضاري المعرفي.

من جهة أخرى حضر سعادة محمد بن احمد خليفة السويدي امين عام المجمع الثقافي وسعادة سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدون لدى الدولة وجمهور من محبي الموسيقى مساء امس بقاعة المسرح بالمجمع الثقافي الحفل الفني الذي نظمته مؤسسة الثقافة والفنون وأحياه الفنان العالمي عازف الموسيقى الروماني جورج زمفير وفرقة ستيفان بوكور الموسيقية التي تأسست عام ١٩٨٦ في العاصمة الرومانية بوخارست وضمت عددا من الشباب الموهوبين في الموسيقى.

## جهاز جديد لفحص السيارات
# شرطة رأس الخيمة تحتفل بالذكرى الاولى لصدور العين الساهرة

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي

■ شهد الشيخ العقيد طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة صباح أمس فعاليات الاحتفال بمرور عام على صدور مجلة (العين الساهرة).

حضر الاحتفال العقيد عبدالله ... مدير ادارة المرور والعقيد سالم السويد مدير ادارة حرس الحدود والاستاذ حسن بروغة المحامي العام وعدد غفير من الضباط والمسؤولين والجمهور.

وبدأت فقرات الاحتفال بحضور راعي الحفل ثم السلام الوطني وكلمة رئيس التحرير الرائد صالح الشملي. ثم ألقى الاستاذ اسماعيل محمود عبدالله قصيدة بعنوان «العين الساهرة» ثم كلمة لرئيس لجنة الاشراف والمتابعة العقيد عبدالله أحمد جمعة والذي أشار الى أن الاحتفال بميلاد مجلة هو في الواقع احتفال بميلاد منبر من منابر الفكر والحوار لايقل أهمية عن كافة أوعية الحوار التي عرفتها المجتمعات والدول واتخذتها منابر للتعبير عن همومها وآمالها الوطنية والاجتماعية وقضاياها المختلفة.

هذا وقد قام راعي الحفل بتكريم كل من كان له دور في دفع استمرارية المجلة وتطويرها بحيث تصل الى المستوى الذي عليه الآن من خلال الجهود الحثيثة للهيئة الادارية وهيئة التحرير.

وقد ألقى مدير الادارة العامة كلمة أشاد فيها بجهود العاملين في المجلة الذين عملوا على تطويرها لتأخذ دورها في توعية وتثقيف رجل الشرطة وتوطيد العلاقة بينه وبين الجمهور.

ثم قام العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي بتوزيع الجوائز والهدايا على العاملين في المجلة وكذلك الذين كان لهم دور في ابرازها والكتابة فيها.

وصرح الشيخ العقيد طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة انه تم توقيع عقد مع شركة مها وذلك لتوريد أحدث جهاز في الشرق الأوسط لفحص السيارات يقدر بقيمة (مليون ومائتي ألف درهم) وسيدخل هذا الجهاز في خدمة فحص السيارات بادارة المرور والترخيص برأس الخيمة مع بداية العام الجديد.

خلال حفل التكريم

# دعوة صيادي الشارقة وعجمان الى عدم اصطياد الأسماك الصغيرة

■ حث السيد عبدالله الكميتي مدير مكتب الثروة السمكية في الشارقة وعجمان الصيادين على تجنب صيد الأسماك الصغيرة لأنواع الصافي والشعري والخباط والابتعاد عن الطرق العشوائية في الصيد التي من شأنها أن تضر بالثروة السمكية وتكاثرها.

ودعا الصيادين الى اعادة هذه الأسماك مرة ثانية الى البحر وهي حية لتكتسب مزيدا من النمو والحجم تحقيقا لشعار الحفاظ على الثروة السمكية وتنميتها.

وقال ان هناك تعليمات وارشادات وزعتها وزارة الزراعة والثروة السمكية على الصيادين وتدعوهم فيها الى الابتعاد عن أساليب الصيد التي تحصد الأسماك الصغيرة وتعرضها للابادة وعدم التكاثر.

وأضاف بأن مكتب الثروة السمكية في كل من عجمان والشارقة يقوم بطلعات تفتيشية يومية على أسواق السمك في المنطقتين لحث الصيادين على التعاون في هذا الجانب.

وقال انه سوف تكون هناك خطة للتوعية عبر الصحف ووسائل الاعلام الى الصيادين والهواة في اطار توجيهات معالي وزير الزراعة والثروة السمكية في هذا الاتجاه.

# ضبط ١٧ متسللا

■ الشارقة - الاتحاد، استمرارا للحملات التي تقوم بها شرطة الشارقة لضبط المخالفين لقوانين الاقامة بالدولة تمكن رجال المباحث بشرطة الشارقة من القاء القبض على ١٧ متسللا من الجنسيات الايرانية والافغانية والباكستانية في اماكن مختلفة من مدينة الشارقة وبإحضارهم الى مبنى ادارة البحث الجنائي لإجراء التحقيقات الاولية اللازمة، تبين أنهم تمكنوا من دخول البلاد عبر المنافذ البحرية وان البعض منهم قد دخلها منذ ثمانية اشهر تقريبا وكانوا يقيمون في بعض المساكن المهجورة، ومن جهتها قامت الشرطة بتوقيف المتسللين واحالتهم الى النيابة العامة بالشارقة.

# خيانة امانة

■ دبي - الاتحاد، ألقت شرطة دبي القبض على المدعو (أ.أ) من الجنسية السورية بتهمة السرقة وتعود وقائع القضية الى تاريخ ١٩٩٧/٩/٢٥ حيث ورد بلاغ الى مركز شرطة الرفاعة من المدعو (أ.م) امارات، صاحب احد محال المجوهرات والكائن بأحد المراكز التجارية بمنطقة المنخول يفيد عن تعرض المحل للسرقة من قبل مديره والذي تمكن من سرقة مبلغ وقدره مائتان وخمسة وعشرون الف درهم بالاضافة الى ساعتين رجاليتين من نوع ابيل بقيمة اثنين وستين الف درهم.

وعلى أثر تلقي البلاغ تم وضع خطة بحث وتحر محكمة من قبل المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية للقبض على الجاني واسترداد المسروقات.

وفي حوالي الساعة الحادية عشرة الا ربعا مساء نفس اليوم تمكنت احدى دوريات المباحث الجنائية من القبض على المتهم بأحد فنادق منطقة ديرة، وبسؤاله اعترف بارتكابه لحادث السرقة وأفاد بأنه قد تصرف في المسروقات.

وبتفتيش مقر سكنه بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة تم ضبط مغلفات الساعات المسروقة وهي خالية، كما تم ضبط ساعتين كانتا ضمن المسروقات وقد تعرفت عليهما احدى موظفات المحل بعد ان تم عرضهما عليها، وأوقف المتهم على ذمة القضية.

## ندوة «مشاكل التواصل مع المسنين» بجمعية المرأة الظبيانية بالشهامة

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر بالدولة، تتواصل فعاليات اسبوع المسنين اذ تقيم اللجنة النسائية اليوم الاثنين محاضرة تحت عنوان «مشاكل التواصل مع المسنين» بجمعية المرأة الظبيانية فرع الشهامة ويشارك فيها الدكتور احمد جلال والواعظ الديني السيد الصاوي.

كما ستنظم مدرسة الكرامة ندوة تلقي خلالها عائشة الحوسني محاضرة في اطار احتفالات الدولة باليوم العالمي للمسنين، بالاضافة الى محاضرة اخرى تلقيها فاطمة حميدان بمدرسة عائشة ام المؤمنين.

وكان «اسبوع المسنين» قد شهد امس الاحد محاضرتين الاولى بمدرسة المشرف والقتها خديجة رمضان، والثانية بمدرسة فاطمة بنت مبارك والقتها حبيبة الحوسني.



خلال استقبال السفير القطري.

# وزير العمل يستقبل سفراء قطر وألمانيا وفرنسا

■ أبوظبي - وام، تلقى معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية دعوة من معالي الشيخ فلاح بن جاسم بن جبر وزير شؤون الخدمة المدنية والاسكان بدولة قطر الشقيقة لحضور الدورة الرابعة عشرة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون المقرر عقدها يومي ٢١ و٢٢ اكتوبر الحالي.

جاء ذلك خلال استقبال معاليه لسعادة عبدالله محمد العثمان السفير القطري لدى الدولة الذي سلمه رسالة خطية حول الموضوع.

واستقبل معالي مطر حميد الطاير بعد ذلك سعادة الدكتور مارتين شنيلر السفير الالماني لدى الدولة الذي بحث مع معاليه تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات العمالية.

كما استقبل معالي مطر حميد الطاير ايضا سعادة جان فرانسوا تيبولت السفير الفرنسي لدى الدولة يرافقه السيد كريستوف فيلهو المستشار الدبلوماسي بالسفارة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين واكد سعادة السفير الفرنسي لمعالي الوزير ان بلاده تشجع وتدعو الشركات الفرنسية العاملة في دولة الامارات لتدريب المواطنين من ابناء الدولة والحاقهم بمختلف الوظائف في هذه الشركات وذلك اسهاما منها في توطين العمالة داخل الدولة.

# ..و يفتتح بأبوظبي غدا ندوة نحو أساليب وقائية للحد من سوء معاملة الاطفال

■ أبوظبي، يفتتح معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية غدا الثلاثاء بمقر غرفة تجارة وصناعة دبي ندوة (نحو اساليب وقائية للحد من سوء معاملة الاطفال) التي تستمر لمدة يومين وذلك بمناسبة يوم الطفل العربي الذي يصادف الثامن من اكتوبر من كل عام.

ويشارك في الندوة بعض المحاضرين من الوزارات الاتحادية ذات العلاقة بشؤون الطفل مثل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ووزارة الصحة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة التربية والتعليم والشباب اضافة الى جامعة الامارات.

كما يشارك في الندوة ممثلون من اليمن ومن الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة يعرضون خلالها دراسات تطبيقية حول واقع الطفل اليمني واثر الحروب والازمات على الطفل العربي وذلك اضافة الى دراسة عن الواقع الاجتماعي للطفل العربي يقدمها الدكتور حسن اسماعيل عبيد خبير الرعاية الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية. (وام)

# طيران الإمارات تكرم المسؤولين في دائرة الجنسية والإقامة دبي

■ دبي - الاتحاد، كرمت امس مؤسسة طيران الإمارات سعادة المقدم سعيد بن بليلة مدير دائرة الجنسية والاقامة بدبي والمقدم علي بوجسيم نائب المدير والرائد عيسى سيف رئيس قسم الجوازات بدبي والرائد راشد بخيت رئيس قسم التأشيرات بالادارة والنقيب جاسم عبدالغفور رئيس قسم العلاقات العامة بالدائرة لجهودهم البناءة خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٧. وقدم شعيب خوري مدير عام أول العمليات التجارية لطيران الإمارات بالشرق الأوسط وافريقيا ودول الكومنولث شهادات تقديرية وهدايا للمكرمين بحضور السادة عبدالله الدبوس المدير الاقليمي لطيران الامارات ونبيل سلطان مدير طيران الامارات بدبي والامارات الشمالية.

واشاد المقدم سعيد بالتعاون بين طيران الإمارات والدائرة واكد ان هذا التعاون ساعد على انجاح فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧.





# شروع في السرقة

■ دبي - الاتحاد، ألقت شرطة دبي القبض على المدعو (م. س) افغاني الجنسية بتهمة الشروع في السرقة. وتعود وقائع القضية الى الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين ١٩٩٧/٩/١٥ واثناء مرور إحدى دوريات المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية في منطقة سوق نايف شاهدت شخصا من الجنسية الافريقية يطارد آخر آسيوي ويتبعهما عدد من الجمهور، وبالاستفسار من المطاردين افادوا بأن الشخص الآسيوي لص تمكن من سرقة حقيبة الشخص الأفريقي اثناء تواجده داخل احد المحال التجارية، وعندما شعر به فر هاربا وبحوزته الحقيبة فتمت ملاحقته من قبل الدورية وعندها ألقى بالحقيبة المسروقة ارضا مواصلا فراره الا ان الدورية تمكنت من القبض عليه داخل منطقة السوق بعد مطاردة طويلة.

وبتفتيشه تم ضبط مبالغ مالية بعملة الدولة ودولارات امريكية، كما تم ضبط كيس بلاستيكي كان يحمله وبداخله ملابس آسيوية يستعين بها في تنكره بعد ان يقوم بارتكاب جرائمه، وأوقف على ذمة القضية.

# اصابة شخص في حادث تدهور

■ الفجيرة - الاتحاد، اصيب امس الوافد العربي طلعت عبدالرحمن حسين، مصري، باصابات متوسطة اثر تدهور سيارة داتسون بيك اب كان يقودها على طريق توبان - النيد بالفجيرة.

وقد تم نقله الى مستشفى الفجيرة حيث يخضع للعلاج.

وخطط الحادث الرقيب عبدالله علي خلفان بمرور البثنة.

# توبيخ حدثين

■ دبي - الاتحاد، وبخت محكمة الاحداث بدبي حدثين وهما بريطاني ومصري وامرت بتسليمهما لوالديهما.

وشمل ذلك توبيخ جيمس طالب ثانوي لاتهامه باختلاس خط انترنت واستخدامه وتوبيخ احمد. س ١٤ سنة لاتهامه بالاعتداء بالضرب على احد الاشخاص.. واصدرت محكمة الجنح حكما بحبس ابراهيم. ع عاما لاصداره شيكا بدون رصيد بقيمة نصف مليون درهم وحبس عبداللطيف. أ وحارث. ب سنتين شهرا لكل منهما وابعادهما عن البلاد بتهمة حيازة مشروبات كحولية.

## خلال زيارتها للمبنى الجديد للاتحاد النسائي
# قرينة رئيس الدولة تطالب بتضافر الجهود لحل مشاكل المرأة

■ عبلة النويس:

■ قامت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام، ترافقها الشيخة خولة السويدي قرينة سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة مساء أمس بزيارة تفقدية للمبنى الجديد للاتحاد النسائي، واجتمعت بمديرة الاتحاد السيدة موزة الحبروش لمناقشة خطة وتطوير العمل النسائي بالدولة في المرحلة المقبلة.

كما اطلعت سمو الشيخة فاطمة على البحوث والاستعدادات الخاصة بمؤتمر «المرأة وصناعة القرار» الذي سينظمه الاتحاد النسائي.

كذلك اجتمعت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة بالسيدة صنعا درويش رئيسة اللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر لمناقشة تفاصيل الجائزة المقدمة من الجمعية في أسبوع المسنين. وقد طالبت اللجنة النسائية باجراء مسح شامل لحالات المحتاجين من كبار السن في أنحاء الدولة.

حضر الاجتماع المسؤولات عن شؤون المرأة بالدولة والعاملات بالاتحاد النسائي.

وقد طالبت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، المسؤولات عن شؤون المرأة بأهمية تضافر الجهود من أجل المرأة وحل مشاكلها الاجتماعية، وتوفير كافة المساعدات اللازمة لدفع مسيرتها الحضارية الى الأمام، وذلك تمشيا مع سياسة الدولة الهادفة لاشراك المرأة في عملية التنمية.

وتجيء هذه الاجتماعات التي عقدتها سمو الشيخة فاطمة قرينة صاحب السمو لتؤكد على اهتمامها المتزايد بمتابعة خطوات العمل النسائي بالدولة، وتدعيمها بالرعاية والتوجيه لتظل المسيرة النسائية لإبنة الامارات دليلا قويا على المنهج الواعي الذي تنتهجه الدولة والذي يعتبر المرأة عنصرا أساسيا من عناصر النهضة والرقي.

## خلال نوفمبر
# فحص ١٧ ألفا بعيادات العمال في مراكز مراقبة الامراض بأبوظبي

■ بلغ عدد الطعومات التي اعطيت للمستحقين لها خلال شهر اغسطس الماضي ١٣ الفا و٤٤ طعما صرح بذلك الدكتور السيد البلاسي مدير الادارة المركزية للطب الوقائي بأبوظبي وقال ان هذا العدد يشمل التطعيم ضد كل من الكوليرا والتيفوئيد وشلل الاطفال والتطعيم الثلاثي والحصبة والدرن والحمى الصفراء والحصبة الالمانية و(الام-ام-ار) والحمى المخية الشوكية والتهاب الكبد الباتي لطفل والتهاب الكبد الباتي كبار وشلل الاطفال (حقن) والكلب.

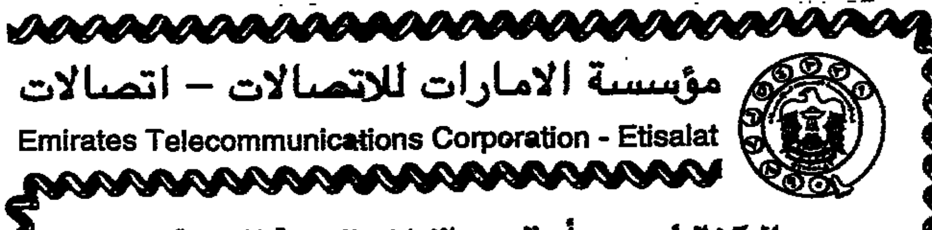
وبلغ عدد المترددين على مراكز مراقبة الامراض في كل من ابوظبي والمصفح ١٦ الفا و٨٩٩ مترددا ما بين عمال بالمنازل او بالاغذية او مشرفات للحضانات او حلاقين او موظفي الحكومة المحلية او فئات اخرى من مزارعين ورعاة وعمال مهنيين.

وبلغ عدد الحالات التي تم فحصها في مختبر الصحة الوقائية ٢٥ الفا و٣٣ حالة وبلغ عدد الحالات التي تم الكشف عليها في مراكز رعاية الامومة والطفولة ١٤١٣ حالة وفي قسم الملاريا ٥٧٥ حالة.

كما بلغ عدد الحالات التي تم تصويرها بالأشعة ١٠٥٩٨ حالة وعدد المناطق التي تم تطهيرها ٣٨٩٤ منطقة.

وبلغ عدد مواليد ابوظبي خلال شهر اغسطس الماضي ١٠٦٠ مولودا وعدد الوفيات خلال نفس الفترة ١٠٤ حالات منهم ٣٩ حالة وعدد شهادات تقدير العمر ١٦١ شهادة ووصل مقدار الرسوم التي تم تحصيلها من المراجعين للادارة وغيرها ٣ ملايين و٢٦٥ الفا و٧٨٠ درهما.







هكذا من الأصل

## تحت رعاية طحنون

# مؤتمر قادة الشرطة والأمن العرب يبدأ أعماله في العين اليوم

## تعاون أمني عربي مع المنظمات الدولية والاقليمية لمكافحة الارهاب

▪ تغطية:
حمدي نصر . جميل رفيع

▪ تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي.. يفتتح الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية اليوم المؤتمر الحادي والعشرين لقادة الشرطة والأمن العرب الذي تستضيفه مدينة العين ويستمر لمدة يومين. وتشارك فيه وفود ٢٢ دولة عربية.

ويناقش المؤتمر في جلساته التي يعقدها بفندق انتركونتننتال العين نتائج توصيات المؤتمر العشرين لقادة الشرطة والأمن العرب. ومشروع الخطة الاعلامية العربية للتوعية الأمنية والوقاية من الجريمة في صيغته المعدلة. والأمن الوقائي ودوره في مكافحة الجريمة. كما يناقش سبل ووسائل تعزيز مسيرة العمل الأمني العربي المشترك من خلال محوري تقييم مسيرة العمل الأمني العربي المشترك وسبل تعزيزها، والمسيرة العلمية للعمل الأمني العربي المشترك الواقع والمستقبل.

كما تطرقت المناقشات الى توصيات مؤتمر رؤساء القطاعات الأمنية. واجتماعات اللجان المنعقدة في نطاق الأمانة العامة خلال عام ١٩٩٧. كذلك الى تقرير عن أعمال الاتحاد الرياضي العربي للشرطة عام ١٩٩٧. وتحديد موعد ومكان وجدول أعمال المؤتمر الثاني والعشرين لقادة الشرطة والأمن العرب.

وقد بدأت الوفود في الوصول الى العين أمس. كما انتهت اللجان التنظيمية من اعداد كافة الترتيبات لاستضافة المؤتمر.

وفي مؤتمر صحفي عقده الدكتور أحمد بن محمد السالم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب.. أكد على وجوب التعاون الوثيق بين الاجهزة الأمنية ووسائل الاعلام المختلفة. وقال: انه لايمكن السيطرة على الجريمة في الوطن العربي والحد من انتشارها ومعالجة عواملها ومسبباتها دون أن يكون هذا التعاون. وأضاف ان الجريمة ليست أحادية الجانب. وانما هي متعددة الوجود. مما يعني ان مكافحتها مسؤولية مشتركة تقع على كاهل أفراد ومؤسسات المجتمع. ومن هذا المنطلق فإن مجلس وزراء الداخلية العرب شكل المكتب العربي للاعلام الأمني عام ١٩٩٣. ويهتم بالتنسيق مع وسائل الاعلام العربية وغيرها من أجل توعية وتبصير المواطن العربي بالأخطار المحدقة به. ويسعى أيضا للربط بين


الدكتور أحمد بن محمد السالم

رجل الشرطة والجمهور من خلال وسائل الاعلام.

وقال الدكتور السالم ان مجلس وزراء الداخلية العرب اعتمد في دورته الثالثة عشرة عام ١٩٩٦ استراتيجية عربية للتوعية الأمنية والوقاية من الجريمة. ومؤتمر قادة الشرطة العرب في اجتماعه اليوم سيناقش برنامج عمل تنفيذ بنود وأهداف ومقومات هذه الاستراتيجية والتي يتوقف نجاحها على مدى تجاوب وسائل الاعلام العربية. كما ان هناك لجنة استشارية في الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب تقوم بتقييم وتوجيه البرامج الاعلامية والثقافية والتربوية بهدف تسخير البرامج الاعلامية لخدمة أمن وسلامة المواطن العربي.

كما اصدر مجلس وزراء الداخلية العرب في الدورة نفسها قرارا يطلب فيه من الأمانة العامة تشكيل لجنة من ممثلي من يرغب من الدول الأعضاء وبمشاركة الجهاز العلمي الملحق بالمجلس لاعداد مشروع خطة مرحلية لتنفيذ ما تنطوي عليه الاستراتيجية. وقد تم بالفعل وضع مشروع التنفيذ وسيتم عرضه على مجلس وزراء الداخلية العرب في يناير ٩٨.

وقال الدكتور أحمد بن محمد السالم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ان هناك مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب. والذي أحيل الى مجلس وزراء الداخلية العرب من قبل مجلس وزراء العدل العرب باعتباره يدخل ضمن اختصاصاته. وقد اتخذ مجلس وزراء الداخلية العرب بشأنه عدة قرارات من بينها الطلب من الأمانة العامة تشكيل لجنة لاعادة صياغة مشروع الاتفاقية في ضوء ملاحظات ومقترحات الدول الأعضاء. وتم بالفعل اعداد مشروع اتفاقية عربية لمكافحة الارهاب يغطي الجوانب القانونية والأمنية.


العميد حسن ابراهيم العيسى

وأكد الدكتور السالم على وجود تعاون في المجال الأمني بين الدول العربية فيما يخص تبادل المعلومات بين الدول العربية بما يسمح بحماية المجتمع من الجريمة ومخاطرها. وقال: ان الأمانة العامة تشارك في اللقاءات الدولية ذات الاختصاص المشترك لدعم القضاء على الجريمة. كما ان هناك حرصا على تبادل الخبرات مع المنظمات الدولية. والاقليمية. وقد بدأت الأمانة بالفعل في الاتصال مع الاتحاد الأوروبي ونأمل ايجاد صيغة للتعاون والتنسيق بين الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب والجهاز المعني في الاتحاد الأوروبي.

وأكد العميد حسن ابراهيم العيسى مدير عام الأمن الجنائي رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر الانتهاء من كافة الترتيبات والاستعدادات الخاصة بانعقاد المؤتمر. مشيرا إلى أن وزارة الداخلية لم تدخر جهدا في توفير كافة المستلزمات الكفيلة بانجاح انعقاد المؤتمر.

وأضاف انه تم الانتهاء من التجهيزات الخاصة بالقاعات التي ستعقد فيها الجلسات. كما تم الانتهاء من الاستعدادات الخاصة باقامة رؤساء وأعضاء الوفود وتوفير كافة المرافق التي تخدم المؤتمر. مشيرا إلى أنه تم اعداد قاعات الاجتماعات ومكتب السكرتارية والعمليات والمركز الاعلامي اضافة الى قاعة معرض الكتاب الأمني ومعرض الأزياء الرسمية وشارات الرتب للعاملين في أجهزة الأمن العربية وتجهيزها بالمعدات والآلات. كما تم التنسيق مع الأمانة العامة على كافة الخطوات المتخذة في الاعداد.

وفي نهاية حديثه أعرب عن أمله في أن ينجح هذا المؤتمر بما يحقق اضافة جديدة على درب توفير الأمن العربي.


العميد سليم البرديني

وفي لقاء لـ «الاتحاد» بالعميد سليم علي البرديني رئيس الوفد الفلسطيني المشارك بالمؤتمر نائب مدير عام الشرطة الفلسطينية. وعضوية كل من العميد أحمد حجو المراقب العام للشرطة الفلسطينية والعقيد طلال أبوزيد مدير عام ادارة المباحث العامة.

أكد رئيس الوفد الفلسطيني أن المشاركة في المؤتمر تأتي في اطار تبادل الخبرات والاستفادة من تجارب الأشقاء العرب. مشيرا إلى التجربة المتواضعة لشرطة الفلسطينية التي هي من عمر السلطة الوطنية الفلسطينية. وأضاف أن الموضوع الأمني في فلسطين ينقسم الى شقين. الشق الأول الأراضي الواقعة تحت سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية وهذه تنعم باستقرار أمني جيد رغم كل الظروف الصعبة سواء كان من الحصار أو تعنت الجانب الاسرائيلي بعدم تنفيذ أغلب بنود اتفاقية أوسلو والاتفاقيات الملحقة حتى هذه اللحظة وكذلك الممارسات التعسفية التي تمارسها اسرائيل في بقية المناطق التي كنا نتمنى أن تشارك في هذا المؤتمر وهي تحت ادارة السلطة الوطنية الفلسطينية طبقا للاتفاقيات المعقودة مع الجانب الاسرائيلي.

وأشار العميد سليم البرديني بأن السلطة الفلسطينية تطبق القانون كاملا في أراضيها مع ملاحظة أن القوانين السارية في مناطق السلطة الوطنية هي القانون المصري وذلك على أراضي المحافظات الجنوبية (غزة). والقانون الأردني على المحافظات الشمالية (الضفة الغربية) وتتم حسب اللوائح والقوانين المرعية. مشيرا إلى أن السلطة ترعى التعددية السياسية وتتبنى الديمقراطية والحرية. وأضاف، في الفترة الأخيرة كانت سجوننا مفتوحة للاعلام والصحافة ومؤسسات حقوق الانسان العالمية وذلك رغم تعرضنا لانتقادات كثيرة كان وراءها الاعلام المسيطر عليه صهيونيا والموجه في سياق المعركة والصراع القائم بيننا وبين اسرائيل.

وأضاف: نحن في الشرطة الفلسطينية استطعنا وبتوجيهات سيادة الرئيس ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية وباشراف اللواء غازي الجبالي والذي كان من المقرر أن يرأس هذا الوفد. ولكن للاسف نتيجة للتعنت والعنجهية الاسرائيلية التي وصلت بها للمطالبة بتغييره أو اعتقاله والقبض عليه بحجة انه يحرض على تشكيل خلايا تعمل ضد دولة اسرائيل. وهذا يعني نوعا من أنواع الغطرسة الواضحة، وأضاف: ولكننا بتوجيهات القائد استطعنا انشاء جهاز أمني فلسطيني وفق أحدث النظم المعمول بها في الدول العربية بكافة تشكيلات أجهزة الشرطة وادارتها المتخصصة في معظم مجالات العمل الشرطي لتحقيق أمن وسلامة المواطنين والوطن.

وبالنسبة لورقة العمل التي سيتقدم بها الوفد الفلسطيني المشارك. قال رئيس الوفد: سنعمل على اصدار بيان من هذا المؤتمر بادانة التصرفات الاسرائيلية وعنجهيتها تجاه قائد الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي والذي سيتم تكريمه في هذا المؤتمر باعتباره أحد رواد الشرطة العرب.

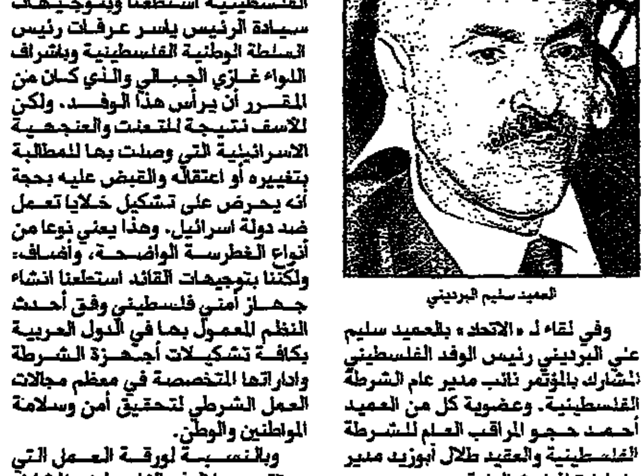
وأضاف سنطرح التعاون مع الأشقاء العرب في مجال مكافحة الجريمة والوقاية منها والتطلع الى مجتمع عربي خال من الجريمة أو على الأقل الحد من معدلاتها وكذلك المشاركة في المجالات الأخرى المطروحة على جدول الأعمال.

وقال العميد سليم البرديني نائب قائد الشرطة الفلسطينية: نحن في الشرطة الفلسطينية نعتبر أنفسنا في بداية الطريق، مشيرا الى تجارب وخبرات الوفود المشاركة بالمؤتمر. وقال: لقد جئنا للاستفادة من هذه الخبرات حيث اننا البوابة الأمامية للصراع العربي الاسرائيلي، ونحن في السلطة الفلسطينية نصر على أن نكون جسر عبور باتجاه اسرائيل وليس العكس وأن يكون نهج السلطة الوطنية نهجا وطنيا ذا بعد عربي.

من المقرر أن تقوم الوفود المشاركة في مؤتمر قادة الشرطة والأمن العرب بزيارة لجزيرة صير بني ياس يوم بعد غد الأربعاء، وتضمن البرنامج جولة حرة يوم الخميس. أما اليوم فإن الضيوف سيتناولون طعام العشاء في المأدبة التي يقيمها تكريما لهم معالي الفريق الركن محمد سعيد البادي وزير الداخلية.

## طحنون «للاتحاد»:

## انعقاد المؤتمر في العين يؤكد ما تتمتع به الامارات من مكانة رفيعة بين الدول العربية



▪ رحب سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي بضيوف مدينة العين من قادة الشرطة العرب في مؤتمرهم الحادي والعشرين الذي يبدأ اليوم.. وقال: ان انعقاد المؤتمر في دولة الامارات العربية المتحدة.. وفي مدينة العين بشكل خاص له دلالاته التي تؤكد ما تتمتع به الدولة من مكانة رفيعة بين الدول العربية واحترام لسياستها الداخلية والخارجية.. وهو يؤكد أيضا ما تتمتع به من سمعة طيبة في مجالي الأمن والاستقرار الداخليين، واللذين أرسى قواعدهما صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

وقال سموه: ان انعقاد المؤتمر في مدينة العين للمرة الثانية بعد خمسة وعشرين عاما من المؤتمر الأول يحمل في طياته الكثير، فقد انعقد المؤتمر الأول في عام ١٩٧٢، في وقت كانت دولتنا الفتية في مرحلة البناء والتأسيس.. ورغم ذلك نجح المؤتمر وخرج الجميع بانطباع طيب عن بلادنا، واليوم يعود المؤتمر الى مدينة العين وقد اكتمل البناء وأصبحت دولة الامارات العربية المتحدة بشكل عام ومدينة العين بشكل خاص تزهوان بالانجازات العمرانية والحضارية الرائعة، وبمسيرة التنمية التي قادها صاحب السمو رئيس الدولة بفكره المستنير وتوجيهاته الحكيمة. فتحققت هذه النقلة الحضارية الكبيرة التي يلمسها ضيوف الدولة ومدينة العين دائما.. وتحققت معها على الصعيد العربي مكانة بارزة لدولتنا الفتية.

وأضاف سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي: ان موضوع التعاون الأمني العربي الذي يبحثه المؤتمر في اجتماعاته بمدينة العين ابتداء من اليوم يحظى باهتمام كبير في العالم العربي، فهو يمثل الركن الأساسي في استقرار المواطن العربي وبالتالي انطلاقته في البناء ليواكب مسيرة التقدم الحضاري التي يعيشها العالم اليوم ولايجوز أن نتخلف عنها ونحن صناعها في الأساس.. وتأتي أهمية التعاون الأمني العربي في أن العالم العربي كل لايتجزأ، وان مايهم الانسان العربي في الشرق هو نفسه مايهم العربي الذي يعيش في أقصى الغرب، وديننا الاسلامي الحنيف يحث على ذلك ويؤكده. فإذا أصاب الجسد المسلم أي مكروه لا قدر الله تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.. ويمكن لوطننا العربي الكبير أن يحقق ما يصبو اليه بالتعاون والتآزر في كافة المجالات وليس في المجال الأمني فقط.. فنحن بحمد الله نملك كل الامكانيات اللازمة ويبقى علينا أن نتعاون ونسخرها لمصلحة الانسان العربي.. وهذا ما يهدف اليه المؤتمر.

وكرر سمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي الترحيب بضيوف العين من قادة الشرطة العرب في مؤتمرهم الحادي والعشرين.. متمنيا لهم طيب الاقامة في مدينة العين.. والتوفيق والنجاح في أعمالهم.



## القوات البرية تحتفل بتخريج دورة دروع تأسيسية

▪ أبوظبي: شهد سعادة اللواء الركن بطي سلطان العريفي قائد القوات البرية صباح امس حفل تخريج دورة تأسيسية دروع بمعهد القوات البرية كما شهد الاحتفال عدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

وبدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل تم تليت آيات عطرة من الذكر الحكيم بعدها القى قائد جناح التدريب كلمة بهذه المناسبة رحب فيها براعي الحفل والحضور وتحدث عما تلقاه الخريجون من تطبيقات نظرية وعملية كان لها اكبر الاثر في رفع مستواهم واوصاهم بتقوى الله ونقل كل ما تعلموه بصدق وامانة الى وحداتهم.

وفي نهاية الاحتفال قام سعادة قائد القوات البرية بتوزيع الجوائز على المتفوقين والشهادات على الخريجين. (وام)







# ضاحي خلفان في استقبال الوفود المشاركة

▪ استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي مساء امس الاول بمطار دبي الدولي الوفود المشاركة في مؤتمر الشرطة والامن العرب المقام بمدينة العين من ٦ - ٨ أكتوبر ١٩٩٧م.

وكان سعادته في مقدمة مستقبلي وفد اتحاد الشرطة العرب برئاسة سعادة اللواء محمد حسين عمران الأمين العام لاتحاد الشرطة العرب.

كما وصل على متن نفس الطائرة وفد وزارة الداخلية بدولة فلسطين برئاسة العميد سليم علي البرديني وضم الوفد العميد احمد ذيب حجو والعقيد طلال سليمان ابو زين حيث كان في استقبالهم سعادة سليم ابو سلطان قنصل عام دولة فلسطين والعميد ناصر السيد عبدالرزاق مدير الادارة العامة للخدمات والتجهيزات والعميد شرف الدين محمد حسين مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية والعميد اسماعيل القرقاوي مدير الادارة العامة للموانىء والمطارات والعميد سالم عبيد مدير عام كلية شرطة ابوظبي والعقيد عبدالرحمن محمد رفيع مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي والعقيد علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني - دبي والرائد احمد علي عبيد مدير ادارة التوجيه المعنوي وعدد من الضباط واعضاء قنصلية دولة فلسطين.

كما استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي وفد وزارة الداخلية بالمملكة المغربية برئاسة سعادة المراقب العام عبدالحق بالعربي مدير الامن العمومي وعميد الشرطة الممتاز فتح الله لحجوب مساعد مدير الامن العمومي. كما استقبل



سعادته وفد وزارة الداخلية بالجماهيرية العربية الليبية برئاسة سعادة صالح رجب وضم الوفد العميد محمد الرمالي والعميد علي الهويدي والعقيد محمد مرسال والسيد محمد غرس الله وكان في استقبالهم سعادة عبدالحميد علي الشيخي سفير الجماهيرية العربية الليبية لدى الدولة وعدد من كبار ضباط الشرطة.

# تجربة الشرطة الاردنية في مواجهة الجريمة في ورقة عمل امام المؤتمر

▪ العين - (وام): وصل الى البلاد صباح امس الوفد الاردني المشارك في المؤتمر الحادي والعشرين لقادة الشرطة والامن العرب.

واعرب سعادة الفريق نصوح محيي الدين مدير الامن في الاردن ورئيس الوفد الاردني عن سعادته لمشاركة بلاده في فعاليات مؤتمر قادة الشرطة والامن العرب الذي يبدأ فعالياته صباح اليوم بفندق انتركونتننتال العين.

وقال ان الاردن حريص على الالتزام بجميع توصيات قادة الشرطة والامن العرب ومن اوائل الدول الملتزمة بالمسميات والتنظيم الهيكلي لاجهزة الشرطة العربية.

واشاد مدير الامن العام في الاردن باهتمام الامارات وحرصها على تعزيز الامن العربي المشترك بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ورائد التضامن العربي كما اشاد بالتعاون المستمر وتبادل الآراء و المقترحات بين الدول العربية لمواجهة تحديات الجريمة.

واشار الى ان الاردن سيشارك في المؤتمر بورقة عمل تطرح تجربة الشرطة الاردنية في مواجهة الجريمة بشكل عام والتطورات الكبيرة التي لحقت باجهزة الشرطة.

واوضح ان الاردن يركز في مواجهته للجريمة على التعاون المشترك ما بين اجهزة الشرطة ووسائل الاعلام التي ساهمت بفعالية في مواجهة الجريمة والحد منها من خلال خطة اعلامية تحت اشراف متخصصين وخبراء اردنيين.

وقال ان استضافة الامارات للمؤتمر الحادي والعشرين لقادة الشرطة والامن العرب تعتبر من اهم انجازات القادة لدورها الكبير في المنطقة ومساهماتها المستمرة في تعزيز التعاون العربي في كافة المجالات عامة والمجالات الشرطية بصفة خاصة.

واعرب في ختام تصريحه عن امله في ان يحقق المؤتمر طموحاته المنشودة لتقريب وجهات النظر وتفعيل الآليات المشتركة لتحقيق المواجهة لكافة التبعات التي تعترض مسيرة العمل العربي المشترك ومضاعفة الانجازات في المجالات الشرطية والامنية.

ويضم الوفد الاردني في عضويته اللواء محمد سعيد الطرزي مساعد مدير الأمن العام للشرطة القضائية والعقيد نزيه الشرايدي مدير ادارة مكافحة المخدرات والمقدم بشير البليس من قسم الدراسات.



# التربية تدعو الطلاب للمشاركة في المسابقة الدولية للرسائل

▪ دبي - الاتحاد: وجهت الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الأنشطة المركزية تعميما أمس لمديري المناطق التعليمية بشأن مشاركة المدارس الحكومية والخاصة في المسابقة الدولية ٢٧ لكتابة الرسائل للشباب ١٩٩٨ والمخصصة لمن لم يتجاوز ١٥ عاما من الطلاب ويخصص الهيئة العامة للبريد جائزة تقديرية للمدارس التي تشارك بأكبر عدد من الرسائل التي تدور حول (رسالة الى صديق بشأن حقوق الانسان).

وطلبت سعادتها من المشاركين مراعاة التالي:

يحق لكل مدرسة (بنين / بنات) المشاركة بأي عدد من مساهمات الطلاب على ألا يتجاوز سن المتسابق أو المتسابقة الخمسة عشر عاما. علما بأن الهيئة العامة للبريد ستقوم بتخصيص جائزة تقديرية للمدرسة التي تشارك بأكبر عدد من الرسائل.

يرفق بكل عمل بطاقة بيانات موضحا بها مايلي:

(الاسم - الصف - الشعبة - المرحلة الدراسية - اسم المدرسة - اسم المنطقة التعليمية - جنسية الطالب - تاريخ الميلاد - العنوان - رقم الهاتف)، ولن يلتفت الى أي رسالة لاتوجد بها بطاقة هذه البيانات.

اخر موعد لتلقي ادارات المناطق التعليمية (أقسام الأنشطة التربوية) مساهمات طلاب المدارس قبل يوم السبت الموافق ١٤/٢/١٩٩٨م.

-تقوم أقسام الأنشطة التربوية بالمناطق التعليمية بتجميع مساهمات الطلاب بالمدارس التابعة لها (الحكومية والخاصة) وموافاة ادارة الخدمة الاجتماعية (قسم النشاط المدرسي) بديوان الوزارة بدبي بهذه المساهمات في موعد أقصاه يوم السبت الموافق ٢١ فبراير عام ١٩٩٨.

وقالت سعادتها انه حرصا من ادارة الخدمة الاجتماعية على تفعيل النشاط المدرسي وتحقيق أهدافه تكونت لجنة من قسم النشاط المدرسي بادارة الخدمة الاجتماعية للمرور على المناطق التعليمية.

# الطب الطبيعي والعلاج بالاعشاب في محاضرة بأندية فتيات الشارقة

▪ الشارقة - حليمة الملا:

▪ «لماذا العودة الى الطبيعة والاعشاب..؟» هذا السؤال كان المحور الرئيسي لمحاضرة نظمتها اندية الفتيات بالشارقة وبالتعاون مع مركز ابن سينا للاعشاب مساء أول امس في مقر المكتبة المركزية بالاندية. والقاها الاستاذ ابومحمد العطار بادئا حديثه عن كيفية واهمية استخدام الاعشاب التي كان يستخدمها اجدادنا في الوقت الذي قطع فيه الطب اشواطا بعيدة جدا في الصحة والعلاج؟. كما أكد الاستاذ العطار على ان كل نبتة أو عشبة هي في الواقع صيدلية كاملة بما تحتويه من مواد فعالة قد توزعت بنسب وضعها الله سبحانه وتعالى تحوي في طي ذلك حكمة الخالق وتقديره العظيم.. ثم تناول في حديثه تقسيم المواد العطارية الى مجموعات من حيث الانواع والخواص منها نباتات واعشاب قاتلة للميكروبات، واعشاب طاردة للديدان واخرى لعلاج الامساك والاسهال ونباتات ذات تأثير هرموني انثوي واخرى ذات تأثير هرموني ذكري كما ان هناك نباتات واعشابا ذات تأثير هرموني انقباضي ومن النباتات التي تعالج مرضى خفض ضغط الدم وهناك عدة انواع من الاعشاب مثل الكركديه وشواشي الذرة وكذلك الثوم والهالوك لهما تأثير قوي في خفض ضغط الدم. واشار في حديثه الى ان هناك العديد من النباتات والاعشاب المختلفة التي اجريت عليها الابحاث والتجارب العلمية في المعامل لبيان تأثيرها على الشفاء من الامراض والقضاء على الآلام ونتيجة لهذه الابحاث تم اكتشاف العديد من العقاقير والادوية التي تملأ الصيدليات.

## مهرجان للتسوق بنادي فتيات رأس الخيمة

▪ رأس الخيمة - الاتحاد: ينظم نادي فتيات رأس الخيمة مهرجان التسوق الثالث تحت رعاية الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي حرم سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وذلك اعتبارا من ١٠/٢٦ وحتى ١٩٩٧/١١/٥م.

يضم المهرجان العديد من المنتجات الأوروبية والامريكية والصينية والعربية الصنع.. كما سيحرص المهرجان على تقديم كل ما هو جديد في عالم الملابس والعطور والادوات المنزلية وادوات التجميل وسيضم ايضا العديد من الكهربائيات مختلفة الصنع والهدايا والتحف.

## الخميس.. اشهار جمعية الامارات للثلاسيميا

▪ دبي - الاتحاد: يشهد مستشفى الوصل في دبي في تمام الساعة العاشرة من صباح الخميس الموافق للتاسع من اكتوبر الجاري الاعلان عن اشهار (جمعية الامارات للثلاسيميا) واهدافها وخططها المستقبلية. في مركز الثلاسيميا وعلم الوراثة بمستشفى الوصل. وستكون دبي مقرا للجمعية التي تشمل دائرة نشاطها دولة الامارات العربية المتحدة.

وتسعى الجمعية الى مساعدة الاشخاص المصابين بمرض الثلاسيميا الوراثي معنويا واجتماعيا وتقديم المشورة لهم. فضلا عن الاتصال بالجمعيات والمؤسسات العالمية المشابهة بغرض تبادل المعلومات والخبرات وتشجيع ومتابعة الابحاث الطبية والعلاجية المتعلقة بهذا المرض. كما تهدف الجمعية الى اعداد برامج للتوعية والتثقيف الصحي للحد من انتشار المرض والتعريف بكيفية الوقاية منه وذلك عن طريق المحاضرات وافلام الفيديو ونشر الكتيبات التوضيحية بالتعاون مع الجهات المعنية، وتوفير الدعم المعنوي وتشجيع التبرع بالدم على مستوى الدولة مع التأكيد على أهمية هذه المبادرة لاستمرار حياة المصابين بهذا المرض التي تعتمد على استمرار التبرع بالدم لهم، وتوعية وتوجيه المقبلين على الزواج بأهمية اجراء الفحوصات الطبية المسبقة، وتشجيع المصابين بالمرض على ان يكونوا عناصر منتجة في المجتمع.





«الاتحاد» ترافق «جولة الأحفاد في تراث الأجداد» إلى مغاصات أم الصلصل (٢-٢)

# الغوص باستخدام التكنولوجيا الحديثة



سجل الرحلة : عادل غيث . عدسة : محمد خالد ابراهيم

**كان صوت النهام يتردد صداه في الأفق.. وفي قلوب وصدور المشاركين في رحلة جمعية الغوص الى الماضي القريب المحبب الى النفوس.. وكان صوته يدغدغ الذكريات في وجدانهم ويتهادى مع الأمواج وهمس البحر عندما أبحرت السفينة (كيفان) لتغوص في أعماق الحنين الى التراث والذكريات بحثا عن اللؤلؤ في المصايد حول جزيرة دلما وتحديدا في جزيرة أم الصلصل.**

**الرحلة الى الماضي التي شاركت فيها «الاتحاد» الأسبوع الماضي كان هدفها معايشة تلك الأيام الخالية التي كان فيها أجدادنا وآباؤنا يخرجون بحثا عن الرزق.. وعن المحار في أعماق خليج العطاء.. يقطفون من مغاصاته عناقيد اللؤلؤ.. وقد يعودون أو لايعودون.. لكنهم يستمرون في كدهم وتعبهم في مخاطر لايعلمها الا الله.. بعضهم احتضن البحر وعاد بالقليل.. والبعض الآخر احتضنه البحر ولم يعد.**

**ان هدف الرحلة التي شاركت «الاتحاد» فيها هو تجسيد هذا الواقع ليعيشه الأبناء.. ويزداد التصاقهم بالتراث والماضي.. حتى يدركوا قيمة الحاضر ويعملوا من أجل المستقبل بروح وصبر الآباء وجلد الأجداد.**

**حصيلة الرحلة في مغاصات أم الصلصل كانت (دانات) غالية.. وذكريات أكثر غلاء في القلوب والنفوس.. وكانت حصيلتها التراثية أكبر من أن تقدر بثمن.. فقد أكبر الجميع ما كان يقوم به الآباء والأجداد من جهد وجلد وتضحية من أجل أبناء اليوم.**

**من دلما كانت الانطلاقة تحاكي ما كان في الماضي مع اختلاف الامكانيات.. والى دلما كانت العودة مع اختلاف الحصيلة.. ولكنها في النهاية كانت تجربة غنية عشنا خلالها أجمل اللحظات مع جمعية الامارات للغوص.. وجولة الأحفاد في تراث الأجداد.**



الطيبي لايقدر بثمن

العودة من الأعماق

## ■ سعيد المحيربي : رحلات الغوص بتقاليدها التراثية القديمة بدأت تندثر منذ الحرب العالمية الثانية

## ■ المهندس أحمد المحيربي : .. تعلم الشباب القوة والشدة وتحمل الصعاب ومواجهة الاخطار

■ ونواصل اليوم رحلة الغوص لنشاهد الوجه الآخر من العملة، ونلتقي مع جيل الشباب الذين شاركوا في الرحلة التي قامت بها السفينة (كيفان) في مغاصات أم الصلصل بالقرب من جزيرة دلما.

بداية الرحلة كانت مع أحد أبناء الامارات الذين درسوا تكنولوجيا وهندسة البترول في جامعة بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية وعاد ليواصل رحلة عمله مع البترول كمهندس بإحدى شركات البترول بدبي وأيضا ليضع خبرته ودراسته لتطوير عملية الغوص.

اللقاء الأول كان مع المهندس أحمد بن بطي المحيربي الذي يقول: بداية يسعدني أن أكون أحد عشاق التراث وأحد الراغبين في العمل للحفاظ عليه وتطويره.. واهتمامي بالتراث يعود الفضل فيه الى صاحب السمو رئيس الدولة ودعواته المتكررة بضرورة المحافظة عليه.. وأنا من محبي كل أنواع الرياضات التراثية وخاصة الغوص.. قد يكون هذا الحب الكبير للغوص لأن شقيقي الحاج فرج المحيربي هو رئيس جمعية الامارات للغوص.

### تقنيات حديثة

وعندما بدأت رحلتي مع الغوص خلال المرحلة الدراسية وجدت أنه من الصعوبة أن أبدأ من الصفر.. لذلك قرأت وتابعت أحدث التكنولوجيا في مجال أجهزة الغوص.. وبتجربتها شعرت بالأمان وشعرت بأنني أستطيع أن أعطي الكثير في مجال الغوص من خلال استخدام هذه التقنيات الحديثة.

وعن هذه التقنيات الحديثة يقول المهندس أحمد المحيربي: انها تنقسم الى شقين الأول الأجهزة المستخدمة في الغوص والثاني ضرورة وأهمية خوض تدريبات للحصول على ترخيص مسبق قبل الغوص.. لأن الشخص في الوقت الحاضر لايستطيع أن يغوص دون الحصول على ترخيص من جمعية الامارات للغوص التي اصدرت قرارا أن على أي هاو يرغب في ان يشارك في رياضة الغوص أن يحصل على ترخيص وذلك بعد ان يتعلم المبادئ الأساسية ويحصل على بعض التدريبات حتى يصبح غواصا هاويا.. وهذه المرحلة تأخذ حوالي شهرا ونصف الشهر.. ولكن هناك نقطة مهمة جدا لابد من ذكرها وهي ان الغوص في الأعماق وعلى عمق عشرين مترا مثلا يختلف عن غوص التدريبات ولذلك لايصبح الغواص محترفا الا بعد أن يغوص في الأعماق.. لذلك فنحن ننصح كل من يحصل على الترخيص للغوص كهاو ألا يذهب الى اعماق البحر ويقفز داخله ويبدأ الغوص فورا، فهذا خطر وخطأ وعليه أولا أن ينخرط في جمعية الامارات للغوص حيث انها تعطيه التدريبات الأولية والتي يصبح بعدها غواصا قادرا على التعامل مع الأخطار أثناء الغوص وهذا يجعله انسانا لايشعر بالخوف من البحر.

### أحدث الأجهزة

أما بالنسبة للأجهزة الحديثة المتوفرة لدينا فهي كثيرة.. فهناك أجهزة السلندر (أنبوب الأوكسجين) والتي تحتوي على ملابس الغواص والزعانف وباقي أدوات الغواص.. أما أحدث جهاز (الكومبريسور) الذي يطفو على سطح الماء وهذا الأسلوب يختلف تماما عن أسلوب سلندر الأوكسجين.. ونستخدم هذا الجهاز الجديد عندما نلاحظ أن المحار كثير في منطقة الغوص.. والجهاز الجديد الذي يطفو على سطح الماء يوفر الأوكسجين للغواص عن طريق أنبوب طويل يرافقه الى قاع الماء وبهذا الجهاز يتمكن الغواص من البقاء داخل الماء من ساعتين الى ثلاث ساعات متواصلة دون أي ارهاق.. إضافة الى انه يحمي ان جسمه خفيف لأنه لايحمل جهاز السلندر فوق كتفيه.. ولذلك فالجهاز الجديد لايجعل الغواص يشعر بأي عناء.. وأيضا يعطيه الفرصة للخروج الى السطح لوضع المحار على السفينة والعودة مرة أخرى الى القاع.. وما أريد أن أقوله هنا ان هذا الجهاز الحديث هو الأفضل من نوعه.. لأن نوع الأوكسجين الذي يقدمه للغواص مختلف.. فأوكسجين السلندر هو اوكسجين مضغوط ويجب أن نتعامل معه بحرص شديد جدا خلال انتقالك من السطح الى القاع ومن القاع الى السطح في رحلة العودة، حتى لاينفجر.. أما الجهاز الجديد فيأخذ الأوكسجين من الهواء الطبيعي من فوق سطح البحر ويقوم الجهاز بضخه الى الغواص في الأعماق خلال مجموعة من الأنابيب.. والجهاز الجديد أيضا مجهز ليقوم باستخدامه اثنان من الغواصين في وقت واحد.

ولأهمية هذا الجهاز حرصنا على احضاره من أفضل الشركات الأمريكية ويصل ثمنه الى ٢٥ ألف درهم..

### عرق وجهد الأجداد

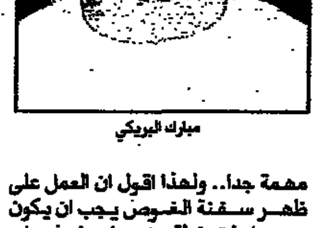
ويتابع أحمد المحيربي حديثه قائلا: مادمنا نتحدث عن الأجهزة الحديثة التي توفر الراحة لغواص اليوم فلابد أن نتوقف عند تجربة الآباء والأجداد الذين ارتبطوا بالبحر وغاصوا دون استخدام لأجهزة حديثة ولاتكنولوجيا.. وبدون تراخيص ولاتدريبات.. ولذلك يجب ان نتوقف عند تجربتهم بل معركتهم القاسية والصعبة حيث استطاعوا بعرقهم وجهدهم وتضحياتهم ان يتغلبوا على كل مصاعب البحر.. وبالنسبة لنا اليوم فالوضع مختلف تماما.. فالتسهيلات كثيرة والتكنولوجيا متوفرة.. والغواص اليوم يجد كل الراحة والأمان خلال رحلة الغوص.. ولهذا أقول لجيل الشباب ان الغوص رياضة ممتعة وثمار الغوص ليست فقط في جمع المحار وإنما في التمتع ايضا بمشاهدة الطبيعة الخلابة في أعماق البحار.

### مواجهة الأخطار

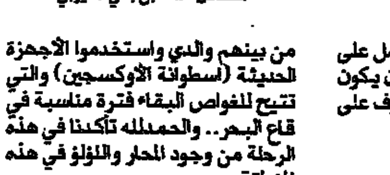
وعن أهمية الغوص بالنسبة للشباب يقول المهندس أحمد بن بطي.. ان الغوص يعلم الشباب القوة والشدة ومواجهة الأخطار.. بمعنى أدق يجعلهم رجالا يتحملون المسؤولية.. وما أريد أن أؤكده للشباب ان عملية الغوص ليست صعبة جدا ولكنها تحتاج الى تدريب وصبر وهي هواية ورياضة ولكنها رياضة تختلف عن باقي الرياضيات لأن التعامل مع البحر فيه بعض الخطورة.. فهناك أجهزة يضعها الغواص على ظهره.. لذلك تحتاج الى نوع خاص من التعامل.. تحتاج الى حالة حب بين الغواص والبحر.. وتصور ان الشاب الذي يخوض هذه المعركة وينجح في الوصول والتعامل مع مياه البحر ويغوص الى الأعماق ويلتقي بالمحار.. كل هذه المراحل تجعل الشاب اكثر قوة وصلابة ويمتلك القدرة والطاقة الكافية ليعارك مشاكل الحياة والتي تعتبر بالنسبة للغواص لاشيء اذا ما قورنت بالمشاكل التي يصادفها.

### خطة غوص

وعن خطة الغوص اليومية وكيف يتم وضعها يقول أحمد المحيربي: هناك خطة يومية للغوص.. فمع شروق الشمس يجتمع النوخذة مع الغواصين ويحدد لهم أسماء الغواصين الذين سيعملون في اليوم نفسه ويحدد أسماء من سيحصلون على الراحة ويحدد لكل شخص على السفينة مهامه.. ولكن اذا حدث وعثر الغواصون على كمية كبيرة من المحار في الأعماق فيقومون باخطار النوخذة بذلك، وهنا يقرر هو زيادة عدد الغواصين بالاستعانة ببعض الحاصلين على الراحة.. كما يستعين بباقي الأشخاص للمساهمة في فتح المحار لأنه ليس من المعقول ان تتوفر كميات كبيرة من المحار ولايوجد فوق السفينة من يقوم بفتحها وهذه مسألة مهمة جدا.. ولهذا اقول ان العمل على ظهر سفنة الغوص يجب ان يكون مبرمجا وفق خطة يضعها ويشرف على تنفيذها النوخذة بدقة شديدة.



مبارك البريكي



المهندس أحمد بن بطي المحيربي



سعيد فرج المحيربي

### اللؤلؤ.. نار..

وعن قيمة اللؤلؤ في الأسواق يقول: اللؤلؤ الطبيعي اصبح اليوم غاليا جدا خاصة بعد ظهور اللؤلؤ المزروع.. وهنا لابد أن نفرق بين البيئة الزراعية والطبيعية.. فالبيئة الزراعية تقوم فيها بوضع الأشياء التي تمكن المحار من تكوين اللؤلؤ ولكن بيئة الله سبحانه وتعالى تختلف تماما.. فمن الممكن أن نحصل على محارة صغيرة جدا ونجد بداخلها لؤلؤة كبيرة جدا والعكس صحيح.

### المحار متوفر

أما اللقاء الثاني فكان مع سعيد المحيربي رجل أعمال يهوى الغوص منذ سنوات طويلة.. قام بأول رحلة غوص له عام ١٩٨٢ ويقول عنها: كانت رحلة مدعومة من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والذي طلب من الوالد القيام برحلة استكشافية للتأكد من ان هناك لؤلؤا في مغاصات دلما والأماكن التي تجاورها.. وكانت رحلة قصيرة المدة شارك فيها ١٥ غواصا من بينهم بعض الغواصين القدامى الذين غاصوا بالأسلوب التقليدي القديم ما عدا ثلاثة من بينهم والذي واستخدموا الأجهزة الحديثة (اسطوانة الأوكسجين) والتي تتيح للغواص البقاء فترة مناسبة في قاع البحر.. والحمدلله تأكدنا في هذه الرحلة من وجود المحار واللؤلؤ في هذه المنطقة.

وعن الغوص قديما يقول: الغوص عمره أكثر من ٢٠٠٠ سنة. ولكن الغوص توقف منذ خمسين عاما.. وأيام زمان كان الآباء والأجداد يعرفون كل أماكن الغوص بدقة دون أجهزة حديثة وكل مكان في البحر كان له اسم يعرفه البحارة في كل الامارات.

### أيام صعبة

وعن رحلته مع الغوص يقول: بصراحة ابن البط عوام.. ومنذ صغري وأنا أشاهد والدي يغوص وكل سنة يخرج اكثر من مرة في رحلات الغوص وقد رافقته في كل رحلاته.. ولذلك أنا أعتبر والدي مدرسة في الغوص.. فهو يعمل متطوعا لاحياء حياة الآباء والأجداد ولتعليم الشباب كل شيء عن الغوص.. ولهذا فأنا أتمنى أن ينظر الشباب الى الغوص على انه رياضة ممتعة يجب أن يمارسوها ليتعرفوا عن قرب على حياة الآباء والأجداد.. ولقد التقيت كثيرا بمجموعة من كبار السن الذين عاشوا فترة الأجداد وسمعت منهم قصصا كثيرة وحكايات مثيرة عن رحلات الغوص.. وكيف كانت تستمر أشهرا طويلة تبدأ من شروق الشمس وحتى الغروب.. ١٤ ساعة عمل يوميا.. غوص متواصل والغواص لاياكل سوى ثلاث أو أربع تمرات خلال هذه الفترة ولايحصل على راحة إلا لصلاة الظهر فقط ولدقائق معدودة فوق ظهر السفينة التي تتقاذفها الأمواج.. ولكن اليوم عندما يهبط غواص الى داخل مياه الخليج لمدة نصف ساعة بالمعدات الحديثة يشكو من التعب والارهاق!.

الحياة قديما كانت صعبة جدا ليس في الغوص فقط ولكن في كل شيء.. فمنطقة دلما مثلا كانت المنطقة الوحيدة التي بها مياه صالحة للشرب وكانت تنقل لباقي المناطق المجاورة حتى أبوظبي.. لذلك أقول ان الآباء والأجداد عاشوا صعابا كثيرة وكافحوا وعملوا من أجل أن يحققوا لنا الاستقرار اليومي.

### عملية انقاذ

وعن المشاكل الصحية التي تصادف الغواص خلال رحلته يقول سعيد المحيربي، حاليا لاتوجد مشاكل كبيرة سواء كان الغواص باسطوانة الغاز أو الجهاز الجديد، لأن الغواص اذا حدثت له أي مشكلة خلال رحلته لابد وأن يخرج فورا لسطح الماء ليأخذ بعض الهواء الطبيعي ويحصل على بعض الراحة.. وطبعا الموجودون فوق ظهر السفينة يتابعون لحظة بلحظة الغواصين داخل المياه. ولكن اذا ظهر غواص لحظة على السطح ثم غاص مرة أخرى فهذا يعني أن لديه مشكلة صحية وفورا يتم سحبه من المياه وتبدأ عملية الاسعافات الأولية لاخراج المياه من صدره، وبعد ذلك يتم لفه بقوة بقطعة من القماش تشبه شراع السفينة لعمل ضغط على صدره حتى يعود الى حالته الطبيعية.. هذه هي أهم الاسعافات الأولية التي تجرى للغواصين اذا حدثت لهم أي متاعب صحية داخل المياه.. بينما قديما كانوا يقولون ان الغواص اذا حدثت له آلام في أذنيه مثلا فيتم علاجه بالميسم (الكي) وهي مسألة صعبة جدا ولك أن تتصور أن الآباء كانوا يعيشون أربعة أشهر كاملة في البحر وأنتم اليوم هنا منذ ١٢ ساعة فقط وفي مركب مريح والارهاق ظهر عليكم جميعا.. فما بالكم بالأجداد الذين لم يتوفر لهم أي نوع من أنواع الراحة..

المحامل اليوم بها مكيفات وثلاجات وطباخات وغرف للنوم ولكن الآباء كانوا ينامون في قاع السفينة وهم يصارعون الأمواج من أجل الرزق ولقمة العيش.. قديما كانت المحامل صغيرة تدخل المياه اليها وكل الموجودين فوقها وعلى مدى ٢٤ ساعة يوميا ينزحون المياه حتى لايغرق المحمل.. هذا هو الغوص الحقيقي.

### اللؤلؤ والحرب العالمية

وما أريد أن أقوله هنا.. يواصل سعيد المحيربي: ان الغوص الحقيقي انتهى عام ١٩٤٠ بعد أزمة اللؤلؤ الياباني الشهيرة والتي بدأت عام ١٩٣٠ ثم الحرب العالمية الثانية.. وهاتان الحادثتان كان لهما أثر سلبي على القضاء على الغوص بنسبة ٩٠٪.. ولذلك حدث هبوط شديد ومخيف في أسعار اللؤلؤ مما أدى الى انتحار كبار التجار في العالم.

فالتاجر الذي كان يمتلك لؤلؤا بحوالي ٤٠٠ ألف درهم مثلا لم يتمكن من بيعه الا بعشرة آلاف وذلك بسبب اللؤلؤ الصناعي والحرب العالمية الثانية وهو ما جعل الناس يتوقفون تماما عن شراء اللؤلؤ واندثار مهنة الغوص الحقيقي.

ويضيف سعيد المحيربي، ان حياة الغواص أيام زمان كانت تبدأ بصلاة الفجر ثم يغوص حتى المغرب ثم يتناول العشاء من رزق البحر ثم ينام حتى فجر اليوم التالي.. حتى النوم لم يكن مريحا فلاتوجد أسرة وكان النوم فوق الخشب والحصير إن وجد.. حتى المحار الذي كانوا يصطادونه وبعد فتحه والحصول على اللؤلؤ من داخله كانوا يضطرون في بعض الأحيان للنوم فوقه.. عندما يتأمل الانسان حياة الآباء والأجداد لابد أن يقول فورا أنهم ليسوا رجالا فقط بل انهم أبطال.

### مياه الخليج نظيفة

وعن قدراته على الغوص يقول: بالطريقة التقليدية وبدون سلندر حوالي دقيقة واحدة وباسطوانة الأوكسجين تصل فترة الغوص الى نحو ٤٥ دقيقة.

وعن أكبر لؤلؤة قام باستخراجها قال: أكبر لؤلؤة كان حجمها (ريت ونصف الريت) والريت هو مقياس اللؤلؤ. والريت ليس له سعر حاليا.. أما سعره قديما فكان يصل الى مائة روبية وهو مبلغ كبير جدا في ذلك الوقت.

وأخيرا.. يتحدث سعيد بن بطي المحيربي عن الأخطار المحيطة به في مياه الخليج فيقول: بصراحة لاتوجد اليوم أي أخطار تذكر..

فمياه الخليج نظيفة تماما اليوم.. وهذا على عكس أيام الآباء والأجداد حيث كانت أسماك القرش كثيرة وكانوا يصارعونها ويصارعون الموت معها.. لكن الآن يتم صيد هذه الأسماك الخطرة للاستفادة من زعانفها التي تصدر لسنغافورة.. ولذلك قلت المخاطر تماما ورغم هذا فنحن نأخذ كل احتياطاتنا لمواجهة أي طارئ.

### جولة الأحفاد

اللقاء الثالث في الرحلة كان مع مبارك البريكي أحد محبي وعشاق التراث الذي يقول: هذه الرحلة نقوم بها بمشاركة أعضاء جولة الأحفاد في تراث الأجداد ومنذ لحظة وصولنا الى جزيرة دلما ونحن نحس بالكرم العربي الأصيل لأبناء هذه المنطقة التي تحمل في جوانبها تاريخ الامارات القديم والتي ترسو فيها سفن الخير والغوص.. وشاهدنا أيضا ملامح التطور والنهضة العمرانية التي تحققت في الجزيرة بعطاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجهوده الكبيرة.

وعن رحلة الغوص يقول مبارك البريكي، ان الهدف منها هو المحافظة على تراث الآباء والأجداد وهذه الرحلات دعوة للشباب لضرورة الاقتراب من هذه الهواية لضمان استمرارها في المستقبل.

ويضيف مبارك البريكي انه يتمنى ان تضيف وزارة التربية والتعليم والشباب التراث الى المواد والمناهج التي تدرس في المدارس لتعليم الشباب الثقافة التراثية في كل المجالات.

ويناشد مبارك البريكي الآباء بضرورة الاهتمام بتدريب وتعليم أبنائهم الغوص حتى يتعودوا على القوة والشدة في الحياة..

وأقول للشباب: ان القائمين على رحلات الغوص حاليا هم مدرسة لتعليم الأجيال حياة البحر والشدة والقوة.. وأيضا تعليمهم المحافظة على تراثهم وبيئتهم وأصالتهم.. فالغوص رياضة ممتعة أهم وأكثر فائدة من الكثير من الرياضات التي يمارسونها ويحرصون عليها مثل البلياردو.

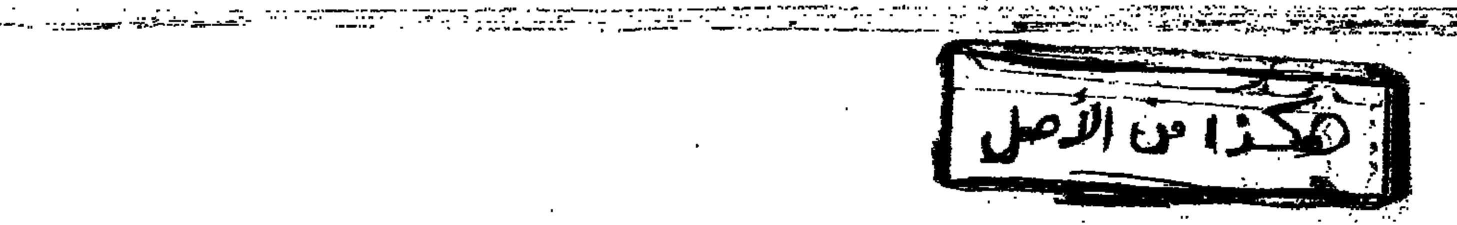




أحدث جهاز للغوص

حصة وفير

البحث عن الدانات



## أعماق

■ أعرف ان هذا هو اليوم الثالث على التوالي الذي اكتب فيه عن مواضيع متعلقة بالتربية والتعليم والطلبة.. ولكن كمية الشكاوى والملاحظات التي وصلتنا خلال الأيام القليلة الماضية حول المدارس تحتم علينا الاهتمام بهذا الموضوع والتعليق عليه.

وما أريد ان أذكر به وزارة التربية ان هنك مدارس كثيرة داخل أبوظبي وفي المناطق النائية ومدارس أخرى في امارات أخرى لم يستلم طلابها وطالباتها الكتب حتى اليوم.. وهذا يعني عدم قدرة المدرس السير على خطة الوزارة فلاشك ان عدم توفر الكتب يعني تأخر المدرس في المنهج وبالتالي تراكم الدروس وعدم الانتهاء من المقرر في الوقت المحدد.. والمشكلة ان عدم استلام الكتب لم يقتصر على منطقة تعليمية واحدة أو على مرحلة دراسية معينة بل على مختلف المناطق والمراحل.. وبعض طلبة الصفين الأول والثاني الابتدائيين لم يستلموا كتبهم وبعض طلبة الثالث الثانوي لم يستلموا كذلك.. وبعض طلاب المناطق النائية وطلاب المدن على حد سواء لم يستلموا الكتب فما هو السبب في هذا التأخير؟ وهل من المعقول ان الوزارة لم تكن مستعدة لكل هذه الأعداد من الطلبة؟!

النقطة الأخرى التي نادينا بها في العام الماضي ونذكر بها الوزارة هذا العام كذلك هي الاهتمام بمدارس المناطق النائية.. سواء الجبلية أو الصحراوية أو البحرية فهي لا تقل عن أي مدرسة في أي مدينة.. واحدى المدارس في منطقة نائية في العين افتتحت مؤخرا بعد ان تأخر الطلاب فيها أكثر من اسبوعين عن بقية الطلاب في مدارس الدولة نتيجة عدم جاهزية المدرسة لاستقبال الطلبة من أي ناحية سوى الفصول والكراسي حتى ان السبورات غير موجودة لدرجة ان بعض المدرسين بدأوا يشرحون لطلابهم الدروس على أوراق وضعوها على طاولاتهم ليعوضوا عدم وجود السبورات.. فهل يعقل هذا؟! كيف تفتح مدرسة ليس بها أهم شيء يعتمد عليه المدرس في شرحه؟!

وهناك.. نقطة أخيرة متعلقة بمعاناة بداية العام الجديد وهي ان كثيرا من المدارس تعاني من نقص المدرسين في بعض المواد وهذا كذلك ينطبق على جميع المراحل بما فيها مرحلة الثانوية العامة.. فمتى سيصل أولئك المدرسون حتى يشعر الطلبة بأنهم بدأوا عامهم الدراسي فعليا؟

هذه بعض الملاحظات وأنا على ثقة بأن الملاحظات الباقية تعرفها الوزارة جيدا.. كما اننا ندرك ان الوزارة تحاول تجاوز كل هذه العقبات والذي نطلبه ليس تجاوز العقبات فقط وانما العمل على عدم تكرارها في الأعوام القادمة.. فهذه المشاكل هي نفسها التي كان يعاني منها الناس في السنوات السابقة.. فهل سيتحقق هذا الشيء وتنتهي مشاكل «بداية كل عام».

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

## أنوار الحقيقة

حديقة المطار القديم بمدينة ابوظبي من اجمل الحدائق حيث التنظيم الجيد والمسطحات الخضراء والنظافة والعاب اطفال بالاضافة للصيانة الدائمة من قبل البلدية او الجهات المسؤولة. وذلك حرصا على ارضاء الافراد ومرتادي هذه الحديقة وغيرها. الا ان هناك ملاحظة بسيطة وهي ان الاضاءة في هذه الحديقة غير كافية داخل تلك المسطحات. الامر الذي يجعل الموقع معتما شيئا ما. ونلاحظ ان التركيز في الاضاءة يقتصر على الممرات فقط. لذا نأمل من المسؤولين زيادة الاضاءة في مختلف أنحاء الحديقة.

عادل صالح المدني - عجمان

## حجر في رأس فارس

عنوان الصفحة يدل على ان اي شخص يستطيع ان يبدي رأيه بصراحة ولكن هذا لا يعني الاساءة الى غيره من الكتاب المتميزين في الصفحة ولا يقلل من شأنهم لان شعار الكتابة هو احترام آراء الآخرين واوجه عتابي للقارئة سوسن - دبي في مقالتها «الفارس المغرور» والذي تتهم فيه فارسنا بالغرور وبانه قد ذبحها بالبلاليط.. اعتقد ان فارس لم يجبرها ان تتريق معه كل اربعاء البلاليط بل انه يتناولها مع محبيه القراء.. وبانه لم يجبرها على ان تنتخبه.. واعتقد ان اغلبية قراء رأي الناس يفضلون فارس ابراهيم.. صحيح قولك بان هنك من يمكن انتخابه.. وكان يجب عليك ان ترشحي من يستحق المنصب في نظرك لا ان تقرري عدم انتخاب فارس رئيسا للجمعية.. ويسعدني لكوني من القراء ان ارشح فارس ابراهيم رئيسا لجمعية الامل.

■ همسات:

* فارس ابراهيم: لا يلقى الحجر الا على الشجرة المثمرة.

* سوسن - دبي: اتمنى ان تحترمي كتابنا المتميزين وان تحتفظي بكلامك الجارح لنفسك.

* عيسى الطنيجي: اتمنى الا تبخل علينا بريشتك.

* نور - العين: اتمنى ان تعودي للصفحة سريعا.

علياء برنس - بني ياس

## مادة الحياة

الوقت هو المادة الخام للحياة. واوقات الفراغ جزء من حياتنا. ينبغي الا نضيعه الا فيما يعود علينا وعلى اوطاننا بالنفع. وكم نحن بحاجة لتنظيم الوقت.

مدرسة الخنساء الاعدادية - ابوظبي

## حديث الكاميرا

### «في الظل»



■ تحت حرارة الشمس الحارقة الجميع يبحث عن ظل.. وهذه الشجرة لا تختلف عن اي كائن حي فلهيب الشمس وخصوصا في فصل الصيف يجعل الظل هو الهدف الاول لكل من يمشي تحت الشمس.. والسدرة هذه اختارت بوابة هذا المصلى لتواصل دورة حياتها.

تصوير: محمد سليم - العين

## مجلس الناس السادس الاربعاء القادم

ويتجدد اللقاء مرة اخرى لنعلن عن انعقاد مجلسنا السادس الذي ينتظره الجميع.. فبعد مجلس الناس الخامس الذي دار موضوعه حول الاحداث ومشاكل الشباب ونال حقه من الاهتمام والمناقشة سيدور مجلسنا القادم حول موضوع هام جدا ويكتسب اهميته لكونه يخص جانبا انسانيا هاما يرتبط باهم فئة وأعظم فئة في المجتمع الانساني وهي فئة الآباء والامهات.

هؤلاء الرجال والنساء الذين تعبوا وكدوا في سبيل تربية أبنائهم وتوفير الحياة الكريمة لهم.. وسنتكلم عن بعض الابناء الذين تجاهلوا آباءهم وكانوا السبب الرئيسي في وجود مراكز المسنين التي لم تكن لتوجد لولا تصرفات هذه الفئة وتجاهلها للآباء والامهات وعدم تحمل مسؤولية رعايتهم وتركهم للأيدي الغريبة تهتم بهم وترعاهم.

وسوف نتكلم في مجلسنا القادم عن..

** دور الآباء الكبير في تربية الابناء وحقوقهم على هؤلاء الابناء.

** أسباب تصرف بعض الابناء السلبي تجاه آبائهم وايداعهم مركز المسنين.

** كيف نكفل حقوق هذه الفئة.

** هل الخدمات التي يحصل عليها المسنون كافية وتكفل لهم جزءا من الحياة الكريمة.

** موعدنا.. يوم الاربعاء الموافق ٨/١٠/٩٧.

.. في تمام الساعة السابعة مساء.

** مكان اللقاء.. في القاعة رقم (٤) في الدور الثاني بالمجمع الثقافي في ابوظبي.

** وسيشارك في المجلس جمعية الهلال الاحمر بابوظبي ووزارة العمل ومجموعة من مسؤولي دور المسنين والقراء.

ننتظر مشاركة جميع اصدقائنا القراء والقارئات والمهتمين بهذا الموضوع الانساني الراقي جدا.. بحضوركم ومشاركتكم الفعالة والايجابية نتطلع الى نجاح هذا المجلس وتحقيق الهدف المقصود منه والذي لاشك انه يصب في النهاية في خدمة وطننا الغالي.

## يعين ويستعين

هل يستطيع الانسان ان يحيا بدون هواء وماء؟ بالطبع لا. وفي رأيي ان الصديق كالماء والهواء. لا يمكننا الاستغناء عنه قال الشاعر:

هموم رجال في أمور كثيرة
نكون كروح بين جسمين قسمت
وهمي من الدنيا صديق مساعد
فجسماهما جسمان والروح واحد

فمن هو ذلك الصديق الذي تكون ضرورته بالنسبة لنا كالماء والهواء؟

ومن هو ذلك الصديق الذي يصل الى درجة ان يكون لصديقه كروح قسمت بين جسمين؟

منذ ان وعيت كنه الدنيا وادركت معطياتها ودخلت في معترك الحياة. بدأت رحلة البحث عن صديق وعن رفيق. ولكن ليس اي صديق. فلست راغبا في صداقة انسان صاحبه هواه. ولا ارتضي صداقة الملول سريع التغير والتبدل. ولا انشد صداقة انسان مبدؤه (الصديق وقت الضيق) الذي ينظر لهذه الحكمة من زاوية واحدة. وهي مصلحته. اما لمصلحة الطرف الآخر فانه يعكسها لغير صالحه.

يقولون: (سمي الصديق لصدقه. وسمي العدو عدوا لعدوه عنيك) لذلك فنحن بحاجة الى صديق صادق الود والمشاعر. صادق في كلامه وفي تعاونه. صادق مع نفسه قبل صدقه معنا. وكما يقول الكندي: (الصديق انسان هو انت الا انه غيرك) عند ذلك يصبح الصديق للصديق كالمرآة يرى نفسه فيها وكأنه هو.

الصديق الذي يصبح هو انت سيكون لك اقرب من نفسك. تراه بجانبك قبل ان تناديه. ويفهم ما تريد قوله قبل ان تتفوه به. وكأنه يقرأ افكارك. يعرف ما الذي يرضيك فيقدمه لك. ويعرف ما الذي يغضبك فيتجنبه.




في احلك اللحظات حين تسود الدنيا. وتثقل النفس بالمصاعب. وتتكالب الدنيا بمخالبها. وتنهش الجسم المشاكل. في تلك اللحظات انت بحاجة الى انسان يراك ببصيرته لا ببصره. يسمعك بقلبه لا باذنه. ذلك الانسان هو الصديق. يقول ابن حزم: (ان الهموم اذا ترادفت في القلب ضاق بها. فان لم يفش شيئا منها باللسان. ولم يسترح الى الشكوى لم يلبث ان يحلك غما ويموت اسفا). نعم اذا داهمتك هموم كالجبال. وتراكمت عليك المحن كالسحاب. فأنت بحاجة الى انسان يساعدك على ازاحتها عن كاهلك. والسؤال: هل كل انسان جدير بان نطرح فيه ثقتنا.

ونبوح له بمكنون نفسنا وخفايا حياتنا؟ بالطبع لا.. الا اذا كان ذلك الانسان هو الصديق الصادق المخلص الأمين.

ثم ماذا؟

ذلك الصديق الذي ننشد صداقته ونبحث عنه. لابد ان له صفات يتحلى بها، وخصالا معتبرة حبيتنا فيه ان الصديق الذي نبحث عنه يجب ان يكون ذا عقل موفور. وذا دين يدل على الخير، كما يجب ان يتحلى بفضائل الاخلاق. اضافة الى ذلك يجب ان تكون لديه الرغبة في صداقتنا كما نحن راغبون في صداقته.

واليك صديقي هذه النصائح وهي خلاصة تجارب السابقين الاولين حيث قالوا: عليك اصطفاء (اختيار) الكاملين من الرجال ذوي العقل والفضل، ولا تستكثرن من الصحاب، واعلم ان الاصدقاء انواع. منهم من يعين ويستعين، ومنهم من لا يعين ولا يستعين، ومنهم من يستعين ولا يعين، ومنهم من يعين ولا يستعين، فعليك بالمعين المستعين (أي صاحب الاخذ والعطاء) فهو معاوض منصف، يؤدي ما عليه ويستوفي ما له. وإياك وصداقة الملول السريع التغير، الوشيك التنكر. فوداده خطر. واخاؤه غرر. لانه لا يبقى على حالة، ولا يخلو عن استحالة. والعمن ان للصديق عليك حقوقا يجب ان تؤديها قبل ان تطالبه بواجباته نحوك، ومن حقوق الصديق اعتقاد مودته. ثم مؤانسته بالانبساط اليه في غير محرم، ثم نصحه في السر والعلانية. ثم تخفيف الاثقال عنه، ومعونته فيما يصيبه من حوادث او فيما يناله من نكبات، ويجب عليك التغاضي عن هفوات الاصدقاء وحسن الظن بهم.

سلام على الدنيا اذا لم يكن بها
صديق صدوق صادق الوعد منصفا

زيد سويد - العين

كثيرا ما نمر على بعض كتاباتنا بصورة اعتيادية لكثرة استعمالنا لها ولكن هناك مجالا لكتابتها على الوجه الصحيح:

- ذهب إلى عند أخيه والصواب - ذهب إلى أخيه.
- تأجل الاجتماع إلى بعد الظهر، والصواب - تأجل الاجتماع إلى ما بعد الظهر.
- بقي في البلدة الى قبيل الغروب، والصواب - بقي في البلدة الى ما قبل الغروب.

قاعدة: «إلى» لا تدخل على الظروف المتصرفة مثل عند وبعد وقبل، ولكن تدخل على متى وأين وحيث فقط امثلة:

إلى متى تستمر في غيك؟
إلى اين يقودك هواك؟ الى حيث القت رحلها أم قشعم.
خطأ شائع: سائح (جمعها) سياح وسائحون.
أما سواح فهي عامية.

منصف - ابوظبي

## مداعبات

■ دخل ثلاثة اطفال محلاً لبيع لعب الاطفال وطلب الأول من البائع بالونا فصعد صاحب المحل على السلم لاحضار البالون من أعلى الرف ولما نزل قال الثاني وأنا أريد بالونا ايضا.

وصعد البائع ثانية ثم قال للطفل الثالث:

- وأنت.. هل تريد بالونا أحضره لك قبل أن انزل؟.

قال الولد: لا

وعندما نزل البائع سأل الولد الثالث والآن.. ماذا تريد؟!.

قال الولد: أريد بالونين.

■ الاستاذ ما هي انواع الهموم؟..

التلميذ انواع الهموم ثلاثة هم يضحك وهم يبكي وهم برجر!.

■ المدرس: يسقط المطر في الشتاء.

فأجاب: جميع التلاميذ بصوت واحد: يسقط يسقط يسقط.

حسين محمد حجاج - ابوظبي

## مال عمك

● قرار تحديد المهور جاء تأكيدا لحرص الدولة على رعاية ابنائها وتشجيعهم على بناء اسرهم بدون عقبات تهدد كيان تلك الاسر.. وهذه بادرة طيبة تضع حدا لمشكلات القروض وتلاعب البنوك في اغواء الشباب وادخالهم في شرك الديون.. لقد قوبل هذا القرار بترحيب واسع واشادة وفرحة وهو بلاشك بشرى زفت للجميع.

● العبث بأموال الدولة وعلى مرأى من الجميع هو استهتار. لذا يجب الوقوف ضده ووضع حد له.. فمثلا نرى كثيرا من الموظفين يستخدمون سيارات العمل لقضاء امورهم الخاصة وقتما شاءوا. علما بان هذه السيارات وضعت لتخليص امور العمل المتراكم وسرعة انجازه. وهؤلاء لم يجدوا من يحاسبهم على تصرفهم. ولو حدث ذلك فالعذر موجود وهو حاجة العمل. او يقول - بكل بساطة - «مال عمك ما يهمك».

عبدالله حارب العلوي - العين

## أم البنات

يقولون البنات الطف الكائنات ومن رزق بسبع بنات بنى الله له بيتا في الجنة وفتح له باب الرزق. ولكن لماذا يخيم على افراد الاسرة وخصوصا الاب حينما يرزق ببنت. الحزن والهم او الام اذا ما كانت ذريتها بنات؟ هل هو الخوف على امتداد الذرية واسم العائلة ام على مستقبلهن والشفقة عليهن؟

ما الفرق بين الصبي والفتاة ولم التمسك والاصرار بانجاب الصبيان دون الفتيات او على الاقل يكون ضمن الابناء ولد وحيد؟ وبما ان لي من الاخوات سبعا فقد لامست لهيب تلك المشكلة بيدي وعانيت كثيرا من التفرقة والانحياز بصورة غير مباشرة للاخوة الذكور. ومن ناحية اخرى شعرت بمعاناة امي وخوفها الدائم علينا فكثيرا ما كانت تردد هذه العبارة «يا ام البنات يا حاملة الهم للممات» وكثيرة هي المرات التي كانت تدعو لنا ان تكون اغلب ذريتنا صبيانا حتى لا نعاني معاناتها ولوعتها وخوفها علينا وتفكيرها الدائم بتربيتنا الصحية من حيث التعليم والزواج وضمان المستقبل. فهي ترى من وجهة نظرها ان الولد سيصبح يوما ما رجلا يتحمل مسؤولية نفسه. ولكن الفتاة وضعها اصعب وأعمق من حيث المراقبة والتربية. فالعيون لا تركز على الرجل بقدر ما تركز على البيت الذي يعج بالبنات. ورغم ان حالها لا يختلف عن حال كثير من الامهات الا انه في اعتقادي وضع غير صحيح وتفكير عقيم فنحن في زمن قد تكون البنت فيه اشد من الرجال واقوى عزيمة وصبرا، فكم من بيوت مكتظة اركانها بالصبيان واهلهم يندمون على انجابهم من كثرة مشاكلهم ومتاعبهم.

ومن صمت الحروف اعترف بانني كثيرا ما تمنيت الا يرزقني الله بابناء ذكور ولا اعتبر هذه عقدة اصابتني بقدر ما اعتبرها خطأ في التربية وسوء تصرف من قبل الوالدين. فمجرد خوفي من ان احمل ثقلا على كاهلي جعل هذا التفكير يراودني وانا على يقين بانني لست الوحيدة التي تواجه هذه المشكلة، بل هنك كثير من الابناء يعانون من تفرقة اهاليهم بين الولد والبنت. وهناك بعض الاسر تكون اشد قسوة على البنات بحيث تجعل للاخ الصبي الحق في الامر والنهي وفرض اساليب العقاب باعتباره رجلا، مما ينعكس ذلك على نفسية الفتيات. وقد تصل لحد الكره والحقد على بعضهم البعض لتنمو بداخلهم نوازع الغيرة والعدوانية.

ولكل أم وأب اقول ان الذرية اولا واخيرا من عند الله والمشكلة الحقيقية ليست في الولد او البنت. بل في اسلوب التربية الصحيحة فكل شخص يحصد ما زرع وقد يتمنى رب الاسرة ويتضرع الى الله بان يهب له ولدا وهو لا يعلم انه قد يكون هذا الولد سبب شقائه وتعاسته. فكم من طالب يسعى لشيء وفيه هلاكه لو يدري، وبالنظير قد يرزقه الله بفتاة تعوضه الولد وتكون سنده وعونه.

عبير حسيني - ابوظبي

## الحياة تبدأ بعد السبعين

يستحق المسنون كل رعاية وعناية منا جميعا. فالواجب البر بهم ورد بعض الجميل الذي قدموه لابنائهم واحفادهم. وقد امرنا المولى ان نبرهم ولا نهملهم في سن هم احق فيها بالرعاية والعناية وان يشاركونا الحياة بكل ما فيها من انشطة حسب مقدرتهم، وان نستفيد من خبراتهم وتجاربهم.

وعلى المسن ان يقوم بانشطة تتناسب مع سنه وان يزاول هواياته وخصوصا القراءة والرسم والموسيقى وكل ما كان يزاوله في حياته. ان الحقيقة تقول ان اعظم الكتاب والرسامين والموسيقيين وغيرهم قدموا أحسن انتاجهم في آخر اعمارهم.

وليس من الصواب ان نقودهم الى دور المسنين. خصوصا اذا كانوا يعيشون حياة عادية وفي صحة طيبة تسمح لهم بالتمتع بالحياة وتقديم كل خبراتهم وتجاربهم لوطنهم وابنائهم.

وقد سمعنا عن كبار في السن بلغوا العقد السادس والسابع ولازالوا يتعلمون علوما فاتتهم في شبابهم، وسمعنا عن المعمرة التي نالت شهادة الطب حيث كانت سابقا ممرضة.

فعلى الانسان في شبابه الذي هو وديعة لديه ألا يفرط فيه وان يحافظ على صحته بتناول الغذاء والطعام الصحي المفيد وان يبتعد عن الشحوم والضغوط النفسية والنزاعات العائلية وان يغرق نفسه في هوايات مفيدة والا ينسى الرحلات والاسفار والذهاب الى البلدان التي يعتدل هواؤها فيتمتع بالجو النقي في الجبال الخضراء والبحيرات الرائعة اذا كان ذلك في امكانه ماديا.

وانني انصح الاهل ان يتركوا الكبار يفعلون ما يروق لهم ويناسبهم والا يرهقوهم باعمال فوق طاقتهم، وعلى الكبار الا يسمحوا لاي منغصات تكدر حياتهم ويرفضوا القيام باي عمل فيه ضغط على اعصابهم. اتركوا للكبار حريتهم ليتمتعوا ببقية اعمارهم.

منصف - ابوظبي

■ التسول من الظواهر السلبية والمزعجة، حيث يتفنن أغلب المتسولين في الحصول على الأموال متخذين المساجد والاماكن العامة المكان المناسب لهم. فما أن يفرغ الإمام من الصلاة إلا وتجد ذاك المتسول يردد العبارات المصحوبة بالبكاء لاستعطاف المصلين بالشفقة عليه. والبعض الآخر يسرد قضية وهمية كحادث تعرض له. والاصابات كانت بليغة.. وعبارات اخرى لاتحصى ولاتعد يتعذر سردها في هذا المجال.

أما الصنف الآخر وهن (النساء) فتجدهن يرتدين الحجاب ويتجولن حول الجمعيات والأماكن الاخرى وما أن تقف سيارة إلا وتسارع تلك المتسولة شاكية ظروفها المفتعلة التي لا صحة لها على الاطلاق كأن تقول أن والدها مريض وأنها جاءت لزيارته وقد سرقت نقودها وهي بحاجة الى من يساعدها للعودة الى بلادها.. وهي في الحقيقة ليست كذلك، بل اتخذت ذلك الأسلوب غير الحضاري للحصول على الأموال بطريقة غير مشروعة أمام مرأى ومسمع الجميع ودون حسيب أو رقيب.

وأسوق اليكم بعض المواقف التي حصلت معي شخصيا، فقد




كنت في أحد محال الخضار والفواكه، واذا برجل يقول لي انه كان في المستشفى وخرج منه «اليوم» ولا توجد لديه وسيلة للعودة الى بلده وليس لديه نقود، فقمت من باب الانسانية باعطائه حاجته كأجرة السيارة ومصاريف الطريق. ولم أكن أتوقع بأنه محتال، حيث شاءت الاقدار ان تكشفه لي عند زيارتي لذلك المتجر. واذا بالرجل نفسه يستعطف الآخرين وبنفس الأسلوب الذي اتبعه معي.

أما الموقف الثاني فكانت بطلته شابة في مقتبل العمر ادعت لي بأن والدها في المستشفى وأنها جاءت ووالدتها وأخوها الصغير لزيارته. وقد سرقت نقودهم وأنها بحاجة الى من يعينها للرجوع الى بلدها.. وأدلت باسم المستشفى والغرفة التي يوجد فيها والدها ورقم الهاتف، وكانت نيتي مساعدتها بعد التأكد من صحة ما قالت ولكنها للاسف كانت محتالة ونصابة وبعيدة عن الصدق.

لذا أرجو ممن يهمهم الامر التصدي لهذه المظاهر السيئة، محذرا الآخرين بألا يقعوا في المصيدة.

أبوعلي

## وقت بدل الضائع

■ طرح الاستاذ محمد الحمادي في زاوية أعماق يوم الاحد ٩٧/٩/٢١ فكرة جديدة واسلوبا جديدا يطبق فعليا في بعض المدارس الغربية ويتلخص بتمديد ساعات الدوام الرسمية باضافة حصة أو حصتين تتميزان بأسلوب خاص وبطريقة جديدة لانجاز الطالب ولجباته المدرسية (المنزلية) سابقا. لا شك ان هذه الفكرة الجديدة تحمل الكثير من المعاني والاسئلة المعقدة لكل من الطالب والمعلم والأسرة ولكن قبل ان نبدأ بالغوص عميقا بين أقطاب العملية التعليمية لابد من رسم صورة واضحة لطالب اليوم. العينة العشوائية البسيطة تؤكد أن طالب اليوم هو نتاج بقية باقية لكل من المعلم والأسرة فكلاهما اصابه خلل في ادائه الوظيفي والتعليمي والتربوي لهذا فإن معلم اليوم لا يصلح أن نعهد له بالطالب فترة أطول من الأسرة ولا الأسرة بدورها تصلح ان نعهد لها بالطالب فترة أطول من الفترة الاعتيادية.

في تحديد ساعات الدوام المدرسية لابد وقبل كل شيء من التأكد من امكانية تكييف جميع الاطراف مع الوضع الجديد لذلك لابد من مناقشة امكانية الطالب واستجابة الطالب السريعة واستيعابه للتغيير الجديد وكذلك لابد من مناقشة أهلية المعلم للتواصل والعطاء والتأدية بروح الساعات الصباحية الأولى وبدون اهمال أو تعب أو تململ وأخيرا هل هنا تقبل الأسرة تهميش دورها واجبارها على الثقة بالمعلم كل الوقت بانتظار النتيجة.

مما لا شك فيه ان حيوية ونشاط الطالب في بداية الدوام هي اضعاف مضاعفة عنها في نهاية الدوام وايضا القدرة على الاستيعاب والفهم والادراك تكون في أوجها في ساعات الصباح الأولى وسرعان ما تخور قوى الطالب واستجابته وردود أفعاله بشكل تدريجي مع اقتراب الوقت المحدد لنهاية الدوام حيث تصبح قابلية الطالب لتلقي أي معلومة اضافية هي الصفر مع العلم أنه في أحيان كثيرة يكون الطالب قادرا على التواصل مع الدرس ولكن شيئا داخليا يجبره على التوقف ورفض أي اضافة جديدة بعد انتهاء الوقت المحدد وهذا ناتج عن شيء بالغ الأهمية وهو العادة. فالعادة التي تكونت على مر السنين وتعاقب الاجيال لا يمكن أن نهمشها بسهولة لأن لها أثرها الكبير في التأثير على سلوك الفرد ولذلك فإن تعود الطالب على انتهاء الملف الدراسي في ساعة معينة يعني ان أي طروحات جديدة لساعات دراسة اضافية (بغض النظر عن طبيعتها وخصوصيتها) لابد من ان ترافقها دراسة مستفيضة تتمحور حول الطالب من أجل أن نجعله يدرك هذا التطور الحاصل والذي يصب بالنتيجة في مصلحته وطريقة ادائه لواجباته المدرسية.

الاخلاق والمبادىء والقيم واحدة لا تتجزأ وانطلاقا من هذه الحقيقة فإن المعلم الصادق تكفيه ساعات الدوام المقررة وحتى أقل منها ليجعل الطالب متفوقا ومجدا وغالبا ما يولد لدى الطالب الدافع الذاتي الذي يدفعه الى المباشرة الفورية بأداء الواجبات اليومية بعد وقت قصير من عودة الطالب للمنزل وهذا المعلم ليس بحاجة إلى وقت اضافي لمتابعة ومساعدة الطالب فهو يتحول تلقائيا إلى شخصية اعتبارية يكامل مقوماتها بعد مغادرة الطالب للمدرسة، اما المعلم الذي لا يشعر بثقل الأمانة التي يحملها فإن زيادة ساعات الدوام قد تحمل معها رد فعل سلبيا من قبله مما ينعكس بشكل سيء على الطالب وغالبا ما ينتهي دور مثل هذا المعلم وتنتهي شخصيته في اللحظة التي يغادر فيها الطالب المدرسة ليحل محله دور الأسرة فالجزء البسيط الذي حصل عليه الطالب من هذا المعلم يمكن للأسرة أن تعظمه عندما يأتي دورها وكنتيجة فإن المعلم الحقيقي ليس بحاجة إلى ساعات اضافية من أجل مساعدة الطالب في واجباته المنزلية لأنه موجود داخل المدرسة وخارجها.

لا أحد ينكر الدور الكبير الذي تقوم به الأسر ولا سيما المتعلمة والتي تولي تقديرا واهتماما خاصا بالعلم وهناك العديد من الطلبة الذين وصلوا إلى ما وصلوا إليه من تفوق عن طريق متابعة ومراقبة الأهل رغم الفشل الذريع للمعلم في بعض الأحيان لذلك فإن اقتطاع جزء من وقت الأسرة هو اجحاف كبير بحق الأسرة الواعية والتي تعمل على اكتشاف كل جديد يطرأ على الطالب وكل نقص يحصل في دروسه وكل تقصير في اداء المعلم وأن الطالب هو الوصف الدقيق لمعلمه داخل الأسرة وعن طريق ملاحظة الكيفية التي يتبعها الطالب في معالجة واجباته المدرسية يتعرف الأهل على اداء المعلم ومع الحصة الاضافية يصبح من الصعب ان يتعرف الأهل على حقيقة هذا المعلم ودرجة اخلاصه.

وأخيرا ومن وجهة نظري الخاصة اعتقد ان درجة المخاطرة كبيرة واحتمال اليقين لا يمكن تحديده والعلاقة التكاملية التي تميزت وميزت مسيرة الطالب الدراسية يصعب حلها في ظل اتباع هذا الأسلوب الجديد في تحديد ساعات الدوام الرسمية.

طالب العبدالله - دبي

## صديقنا القديم

■ لا شك ان القراءة هواية جديرة بالاهتمام لاننا نعلم ما للكتاب من أهمية في الفكر وتغذية الروح، فها هو الجاحظ اعتبره الجليس الذي لا يتأفف ولا يمل، ولا يعاتبك اذا جفوته ولا يفشي سرك اذا هجرته.

وقد اعتبره أحد المفكرين الرومان القدماء ضرورة من ضروريات كل شخص حيث قال (بيت من غير كتب كجسم من غير روح)، حتى ان اوليفر سميث ذهب إلى غير ذلك حيث كان كلما قرأ كتابا جديدا لأول مرة يشعر بأنه يقابل صديقا جديدا، واذا قرأه للمرة الثانية يشعر وكأنه قابل صديقا قديما.

ولست هنا بصدد توجيه عناية القارىء لأهمية القراءة، وانما أود القول اننا نسينا ذلك الصديق الوفي القديم وجحدناه وودعناه إلى غير رجعة، في زمن لم يعد للكتاب أو للقراءة أي معنى، حيث التكنولوجيا السريعة والاختراعات التي وفرت علينا متعة القراءة، حتى اصبحنا رويدا رويدا نقرأ فقط العناوين الرئيسية.

وأحب ان أؤكد مجددا دور الأسرة في تنمية عادة القراءة لدى الاطفال، فدورها مكمل للمدرسة والجامعة، ويأتي تشجيع الأم مثلا لانها هي المعلم والمربي الأول للطفل في تنمية تلك العادة وغرسها عنده، بأن تقتني له القصص والكتب المفيدة وتقرأها له في اجواء مناسبة لينشأ الطفل على حب القراءة.

واذا تداركنا هذه العادة الحميدة من النسيان، نستطيع ان نعتمد على جيلنا الجديد، ونحن على ثقة بأن الأمة التي ترقى هي الأمة التي تقرأ.

تهاني روحي حلمي - ابوظبي

## لا يجدون مكانا

■ أود ان اطرح قضية مهمة تخص الطلبة والطالبات المواطنين الذين يتخرجون من الثانوية العامة بمجموع عال يؤهلهم للدراسة خارج الدولة سواء على نفقة الدولة أو على حسابهم الخاص.

وفي الجانب الآخر يتخرج بعض الطلبة من الثانوية العامة بمجموع متدن وينهبون للدراسة في الكليات الخاصة بالدولة ويتخرجون وبمجموع متدن ايضا ويحتلون مراكز المواطنين في العمل وبالواسطة واغلبهم يكونون من الجنسيات الأجنبية ومن غير المواطنين.

وعندما يعود المواطنون لأحضان الوطن من الغربة بعد سنين يجدون الأجانب قد احتلوا أماكن العمل وكان يجب أن تكون الأولوية لهم ومن لديه الواسطة يعمل ومن لا يجدها فلا يتسنى له العمل علما بأن التخصصات التي درسوها تكون الدولة بحاجة لها.. فأرجو ممن يهمه الأمر ايجاد اسرع الحلول.

فاطمة عبدالله علي محمد - دبي

## موسم الحافلات

قرأت ما جاء في جريدة الاتحاد بتاريخ ١٩٩٧/٩/٢٩م موضوع (القدر ينقذ جقصة من الموت) وما أود معرفته هو لماذا كل سنة من بداية وحتى نهاية فصل دراسي فقط نسمع اخبارا لاتسر عن هؤلاء الأطفال الأبرياء فمنهم من تدهسه حافلة مدرسية ومنهم من ينسى في المدرسة وهناك الكثير والكثير مما نقرأه ونسمعه ونراه عن الذي تتعرض له فلذات اكبادنا فهل تعتقدون ان كل هذه المشاكل سببها هؤلاء الأطفال الأبرياء؟.. كلا بالطبع.. اذا من تعتقدون المسؤول الأول والأخير عن هذه الحوادث؟ هل هو الذي لم يعمل على تخصيص مرافقين للاطفال ولو من نفس المدرسة سواء أكانوا من (المعلمين أو المشرفين او الفراشين) يرافقون كل حافلة وتضاف مكافآت على رواتبهم المهم ان هناك من يحرص على أطفالنا من المخاطر اليومية وذلك حتى يصل الينا ابناؤنا سالمين معافين ولا شك ان هذا سيجلب لهم الراحة ويخلق لديهم حب العلم والمدرسة.

صديق الاتحاد - بدر سعيد الرويحي

## ملصق مفيد

■ يسرني قبل ان ابدأ موضوعي ان اشكر القائمين على رأي الناس لما يبذلونه من جهد لايصال آراء الناس ومشاكلهم للمسؤولين وارجو ان تقبلوني كقارئة ومساهمة بصفحتكم الموقرة.

شدني موضوع «ملصق تقني» لمجموعة من أولياء الامور المنشور بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٤م الذين يطالبون ان تعيد كلية ابوظبي للطالبات النظر بقرار ملصق السيارة. وانني كطالبة سابقة بكلية التقنية العليا ارى ان هذه الملصقات مفيدة جدا حيث ان زيادة عدد طالبات الكلية ادى الى ازدحام موقف السيارات وعند دخول اي سيارة لا تمت بصلة للكلية لا يستطيع حافظ الأمن ان يميزها وبذلك تكثر الفوضى.

ثم انني لا ارى مانعا من ان تنزل الطالبة في حالات نادرة واضطرارية خارج الكلية حيث ان مبنى الكلية ليس ببعيد عن البوابة كذلك الطالبة لن تنتظر ان يأتي سائق الاجرة داخل مبنى الكلية لايصالها الى المنزل بل ستضطر الى الوقوف خارج الكلية في انتظاره.

فكرة الملصق فكرة جيدة وارجو من الكلية الاستمرار فيها وتطبيقها ولدي اقتراح ان يحول الملصق إلى بطاقة تصريح مرور في حالة عدم رغبة البعض في وضعه بزجاج السيارة وهذا التصريح يحتوي على اسم الطالبة ورقم السيارة المصرح بها.

وعلى اولياء امور الطالبات ان يتنازلوا قليلا عن حريتهم الشخصية في سبيل الاطمئنان على بناتهم والمحافظة على أمن الكلية من الفضوليين والمستهترين.

طيف - أبوظبي

## أصدقاء الريشة

بريشة: وليد الحمادي - الشارقة

## حلقة من المسلسل

ان الهجوم الغربي الشرس على دولنا العربية ما هو الا حلقة في سلسلة النيل من الاسلام واهله فبعد تشويه رموز الاسلام واهله كالمسجد الذي اعتبر وكرا والمصحف الذي اعتبر مصدر الدمار والدعاة الصالحين الذين اعتبروا ارهابيين وسفاحين حتى وصل الحمق والسفه بهم الى التعرض للذات النبوية الشريفة جاءت الضربة هذه المرة للنيل من التشريع الاسلامي السمح والذي وصم بالوحشية والجور. ولو تساءلنا بصدق وبعيدا عن العواطف وقلنا: لماذا يجترىء هؤلاء على الاسلام؟ ولماذا لا يتوقف هذا المسلسل السمج؟ لوجدنا الاجابة واضحة جلية فعندما سب النبي صلى الله عليه وسلم قديما هب حسان بن ثابت - رضي الله عنه - مدافعا عن العرض الطاهر بقصيدة صاروخية ولكن عندما سب صلى الله عليه وسلم حديثا لم نجد حسانا ولم نسمع له صوتا.. فلو تأملنا ردود الفعل الرسمية الاسلامية لوجدناها معدومة وان وجدت فهي لا تتلاءم وحجم الحدث.

ان وسائل الاعلام العربية والاسلامية هي «حسان» اليوم لكنها لا تواجه الهجوم الغربي بهجوم مثله بل ان بعضها وللاسف الشديد يتصف بالسلبية المطلقة ولو علم أولئك السفهاء من الذين يتجرأون على الاسلام انهم سيلقون ردا لحسبوا للعرب والمسلمين حسابا. ان الدول العربية وحدها تملك مايزيد على العشرين محطة فضائية لكن معظمها لا يعبر عن طابعها العربي فتخال وانت تشاهدها انك تتابع بثا فضائيا غربيا.. لقد انجرف الاعلام العربي في تيار التغريب لذلك نجده لا يقوى على التصدي لذلك الهجوم الغربي على الاسلام والعروبة. ان الفضائيات العربية والاسلامية مطالبة بان تعبر عن صوت شعوبها لا ان تكون تابعة لتكن الفضائيات حارسا امينا على الدين والعروبة وكل رمز اصيل تعتز به الامة عند ذلك سيعلم كل من تسول له نفسه التعرض لنا ان هناك ردا وحسابا مريرا.

ناصر الشبلي - العين

## أعطوهم فرصة

■ نريد من الناس ان يعاملونا كما نحن دون ان نفكر ان لهؤلاء الناس احاسيس ومبادىء تختلف ربما عما نتحلى به. وتتضح هذه الصورة عند المسؤولين واقصد بالمسؤولين نوعين من الناس.

النوع الاول: هو الاهل سواء كانوا آباء او امهات او حتى اقارب فهؤلاء وخصوصا الوالدين، الاب والام يريدون من الابناء ان يكونوا مثلهم اي كما يريدون وان يضعوهم في القالب الذي يختارونه لهم فان كان الوالدان يحبان مهنة معينة او تخصصا معينا اجبرا الابن على الانخراط فيه. وهذا هو الواقع في مجتمعنا المعاصر. فلماذا لا يفكر الآباء والامهات في قدرات ابنائهم وبناتهم ويوظفوا هذه القدرات كل في مجاله حتى يصبح الابن نافعا لنفسه ولمجتمعه. النوع الثاني: من بيدهم اتخاذ القرار ومن وضع الله اناسا تحت تصرفهم. فالمسؤولون دائما لا ينظرون الى قدرات الموظفين ويحاولون ان يوظفوا هذه القدرات لما فيه مصلحة العمل والموظف والمجتمع بل يريدون من الموظف ان يكون مجرد أداة تعمل (بالريموت كونترول) ان صح التعبير. وكم اعجبت بالمجتمعات الغربية في هذا المجال اذ انها تعرف كيف توظف الناس والعاملين كلا حسب قدرته وتعطيه المجال للابتكار وتقديم الجديد لما فيه مصلحة العمل والعامل والمجتمع.. أيها المسؤولون ابعدوا الغرور عنكم واعطوا هؤلاء الموظفين الفرصة للعمل والابتكار لصنع مجتمع زاهر مبتكر. ولكم اصابتني الدهشة عندما رأيت بعض العمال يقدمون الجديد في مجال عملهم ويخلصون له عندما اعطوا الفرصة سواء من المسؤولين او عند تغيير هؤلاء المسؤولين.

أحمد. ع. العين

## مرآتي

الكتابة عبر هذه الصفحة مسؤولية كبيرة. فمنذ ان تم ترشيح قلمي للمساهمة في كتابة عمود اسبوعي أعلم بأنه محط أنظار وقراءة متابعي رأي الناس وما ألقاه دائما من اهتمام وتشجيع من قبل مسؤول الصفحة يجعلني أشعر بجسامة تلك المسؤولية يوما بعد آخر. لاسيما وأن جميعنا يعرف تباين الفئات العمرية والمستويات الثقافية التي تتابع ما ينشر بشكل يومي.

وبعد مرور حوالي سبعة أشهر على «مرآتي» التي وجدت فيها انعكاسا لصور مجتمعية ونفسية مختلفة وولوج عالم الكتابة حتى تصورت يوما بأنني احترفتها من حيث لا أحتسب. وعلى الرغم من أن ذلك لم يكن واردا ضمن خططي المستقبلية ولكن فجأة وجدت نفسي في هذا الميدان لذا أصبح لزاما اكمال المشوار للنهاية.

ولكن هناك ملاحظات وصلت لي بشكل أو بآخر بأنني الزاوية الوحيدة التي تكتب وكأنها في عالم آخر غير مرتبط بما هو موجود بالصفحة. فلم يسبق مثلا أن تفاعلت مع موضوع ما أو علقت على آخر وحتى الردود التي تنشر أحيانا على بعض ما أكتب لاتجد أي صدى لدي وكأنني لا أهتم بما يدور بالصفحة.

قد يكون جزءا من هذا الكلام صحيحا ولكن ما يحويه بين طياته يعني عدم مبالاتي بكتابات الآخرين وهذا ما أرفضه جملة وتفصيلا لأن معظم تلك الموضوعات هادفة وأصحابها يملكون أقلاما جيدة.

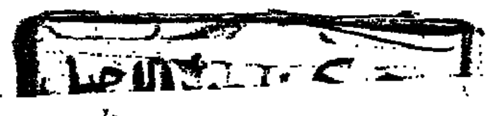
لهذا فانني اليوم «أكذب خبر» أولئك المدعين وأشارك جميع القراء الموضة السائدة هذه الأيام عبر الصفحة ألا وهي ترشيحات جمعية الأمل، خاصة بعد أن اقترح علي أحدهم أن أقوم أنا الأخرى بترشيح نفسي للرئاسة اذا ما وجدت في شخصيتي ما يؤهلني لذلك. لكن يظل هذا أمرا بعيدا عن مجرد التفكير به لأن هناك أناسا أكفأ للقيام بمهمة رئاسة الجمعية ولديهم الكثير مما يمكن أن يقدموه. لذلك فانني حالما تبدأ الانتخابات بشكل فعلي سأعطي صوتي لمن أراه يستحق ذلك ولن أختلف مع الكثيرين ممن قاموا ترشيح فارس لهذه المهمة لاعتبارات كثيرة منها أحقيته بذلك كونه أول من بادر وعرض نفسه للرئاسة وهذه خطوة ايجابية لم يجرؤ أحد قبله على القيام بها واصراره على هذا الحق، ووعوده بتحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها الجمعية.

فليسمح لي القراء الأعزاء اليوم مشاركتي إياهم هذا الموضوع الذي أري بأنه حديث الساعة.

وردة محمد



هكذا من الأصل





أضواء

الاثنين ٥ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ الموافق ٦ اكتوبر ١٩٩٧م

## مفاجأة كاظم الساهر


كاظم الساهر

عنذ وصوله الي القاهرة عائدا من بيروت.. يعمل الفنان كاظم الساهر مدة ٢٠ ساعة في اليوم من أجل إعداد ألبومه الجديد الذي يعتبره مفاجأة.. ولقد وعد الفنان كاظم صديقه الفنان لطفي بوشناق بتلحين أغنية له في اطار التعاون الفني بينهما.

## «لعبة الحب» في شرم الشيخ

خلال شهر اكتوبر يصور المخرج سمير سيف أحدث أفلامه «لعبة الحب» الذي تدور أحداثه في إطار رومانسي بين الساحل الشمالي وشرم الشيخ.. يتقاسم بطولته احمد زكي ورغدة في خامس لقاء سينمائي لهما بعد أفلام: الامبراطور، كابوريا، استاكوزا، أبو الدهب.

## همسات النجوم

عزت العلايلي

■■ خلال النصف الأول من شهر اكتوبر أنتهي من تصوير دوري في الجزء الثاني من مسلسل «الشارع الجديد».. بعده أبدأ حلقات جديدة اسمها «عازف الكمان».

عزت العلايلي

■■ «اذا كان ولابد».. عنوان سهرة تليفزيونية انتهيت من تصويرها عن قصة للكاتبة عزة الشربيني واخراج مصطفى كامل.. شاركني بطولتها صلاح عبدالله.

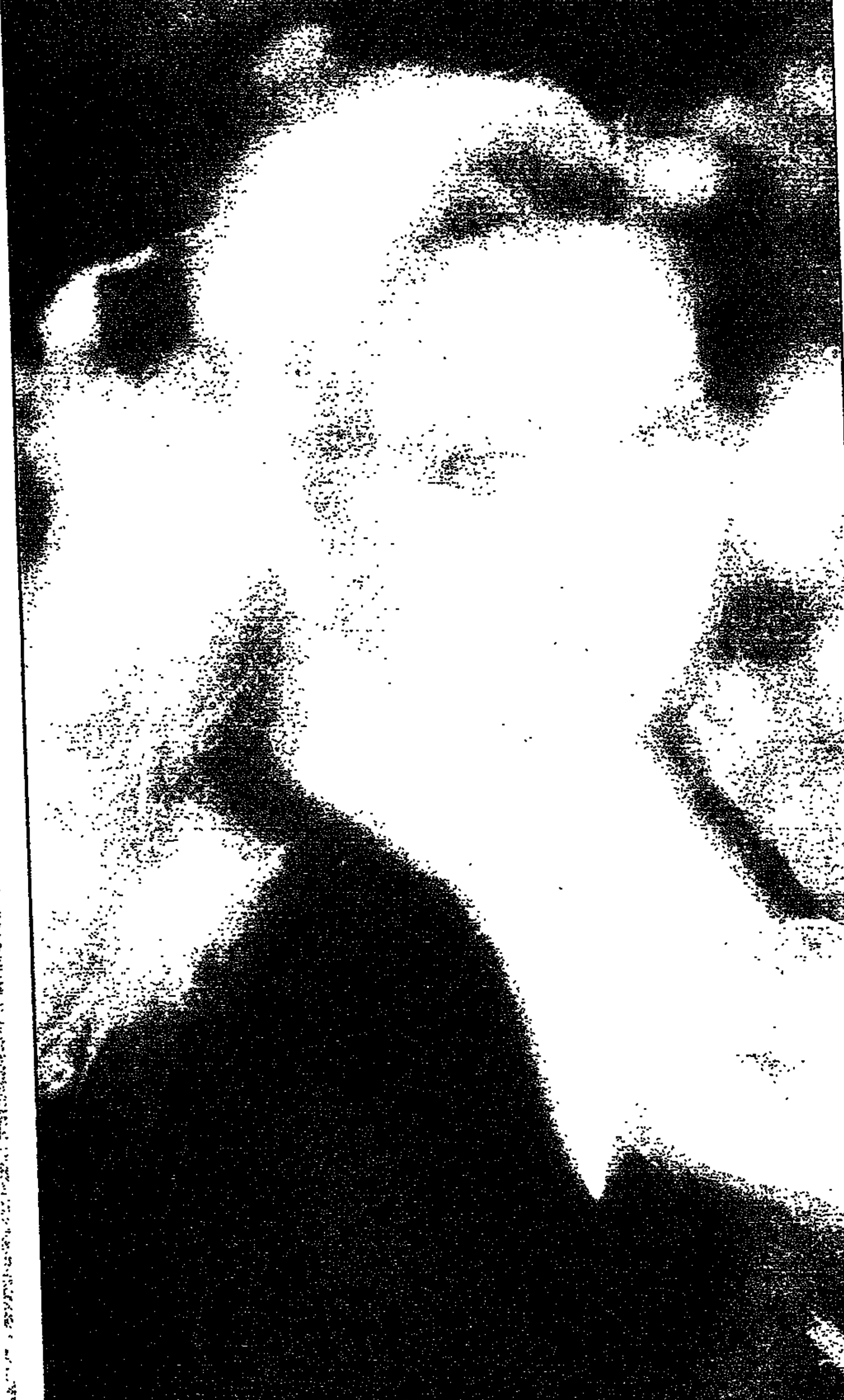
احمد آدم

■■ حول أسباب وظروف الطلاق في المجتمع المصري تدور أحداث المسلسل الذي أستعد لإخراجه للتليفزيون المصري من تأليف فوزية شرف الدين.. المسلسل ١٥ حلقة. بعنوان «طلاق رومانسي»

مجيدة نجم

## مي بيلوني:
# الجمهور يحترم الفنان الذي يقدم قيمة فنية

بيروت - ريم حيدر:


الفنانة مي بيلوني

□ مي بيلوني حبة في عنقود قدم لنا ثلاث مطربات هن مي، ميشلين خليفة ومحى الريم ولكنها الغائبة الحاضرة تظهر لتملأ الساحة اغنيات واطلالات تلفزيونية وحفلات ثم تختفي لتترك دائما أسئلة. هل اعتزلت ام هي خائفة من المشوار وهي الصوت الذي احبه الفنان الراحل فيلمون وهبي وقدم له اجمل الالحان. ولمعرفة السبب كان لابد من لقاء السيدة مي بيلوني تحدثنا فيه عن كل الامور الفنية والشخصية بصراحة.

■ دائما هناك سؤال يطرح نفسه عند اجراء مقابلة مع واحدة من الشقيقات الثلاث - ميشلين ومي ومحى هل انتم على اتفاق ام خلاف؟

- على اكثر من اتفاق لان لكل واحدة منا ركيزة معينة خاصة بها وبشخصيتها الفنية. وبالنتيجة الثلاث يصببن في خانة واحدة وهي المحبة والصدق بينهن وبين بعضهن وبينهن وبين جمهورهن. وما بيننا لا نستطيع تسميته خلافا او غيره. قيل الكثير عن هذا الموضوع ولكني أقول لك بصدق وصراحة: بيننا منافسة شريفة على تقديم الافضل لكل منا جمهورها وتحب ان تقدم له الافضل ولا تستطيع اي واحدة منا ان تأخذ من امام الاخرى اي عمل او شهرة.

■ أنت أول العنقود الفني في العائلة؟

- نعم وأنا اعتز بأن أقول ان ما قدم لي في بدايتي الفنية لم يقدم لاي فنانة آخرى ان كان من خلال الاعلام او من خلال الاساتذة الفنانين الذين تهافتوا بكل طيبة ومحبة وثقة بصوت مي بيلوني.

■ اكتشفك فنيا الاستاذ الراحل فيلمون وهبي كيف تم اللقاء بينكما؟

- هناك علاقة طيبة تجمعنا كعائلة مع الفنان الراحل فيلمون وهبي. وكان قد سمع اغنية لي سجلتها في استديو بعلبك. وبما ان والدتي كانت مطربة في الاذاعة اللبنانية والجميع يعرف ان لبناتها اصواتا جميلة فكان اللقاء وتبنى صوتي وأحبه كثيرا.

■ انت كثيرة الغياب عن الساحة الفنية خصوصا في الفترة التي ظهرت فيها شقيقتك ميشلين خليفة من خلال حملة اعلامية ضخمة هل لصعود شقيقتك الفني دور في غيابك؟

- اعلام ميشلين المكثف او ظهورها الفني ليس له اي علاقة بغيابي فنيا. لأني في فترة معينة احتجبت بسبب مسؤولياتي العائلية التي لا أستطيع الاستهتار بها مهما كان الثمن اذ ان الغياب كان قسريا وليس لميشلين اي علاقة. وعندما كنت اهتم بعائلتي لم يكن عندي من جديد فنيا لاظهاره اعلاميا.

■ ماذا تحتاج الفنانة غير الصوت الجميل لتنجح؟

- الموهبة هي الاساس، والاهم ان تدرس مقوماتها جيدا وتطرح على نفسها سؤالا. هل لدي ما اقدمه وسط كل هؤلاء؟ عليها ان تبحث عن لمسة خاصة بها تميزها عن غيرها. وما اقصده هو ضرورة وجود الذكاء لدى الفنان ليدرس خطواته جيدا لان الفن صعب وما يحدث الآن انك ترين نسخا فنية منقولة واحدة عن أخرى. والدخول الى قلب الجمهور يحتاج الى ديبلوماسية وبساطة لان الناس لم تعد تتقبل الفلسفة والتملق والخطابات. والجمهور ليس غبيا فهو يستطيع ان يميز الجيد من الرديء وهذا أصعب ما في الموضوع. قدمي له فنا جيدا وسليما ستجدينه يحتضنك ويرافقك في جميع أعمالك.

■ بأي أغنية عرفك الجمهور؟

- اغنية أحلى ليالي العمر وكانت من اعمال الراحل فيمون وهبي.

■ بدايتك مع فيلمون وهبي هل سجنتك باختياراتك اللاحقة؟

- انا لست من الفنانات التي تبحث عن اسماء لامعة في الفن. ستجدينني دائما اغني الكلمة التي اجد نفسي فيها واللحن الذي يشبه شخصيتي ويليق بصوتي وادرس عملي بشكل كبير لأني سأضع فيه نفسي واحاسيسي ومشاعري، وانا اعالج الاغنية بيني وبين نفسي طويلا قبل الدخول الى الاستديو لذلك تجدين معظم اغنياتي تشبهني ولا انكر اني قدمت أعمالا لا تشبهني كثيرا. ولكنها لمعت ربما لانها لا تحتوي على الكثير من الموسم الفني وتتماشى مع جمهور اليوم.

■ هل تسمعين اغنيات ميشلين ومحى؟

- أكيد كما تسمعانني. نحن نطرب لاصوات بعضنا البعض وعندما نجتمع نردد اغنياتنا بفرح ومحبة. وانا فخورة بأننا جميعا نقدم الفن الراقي والسليم. وسأطمئنك سنتنافس نحن الثلاث دائما لتقديم الافضل لجمهورنا والناس حرة بأذواقها.

■ كيف ترين وضع الاغنية حاليا؟

- إن الساحة الفنية ككل بحاجة لان تبيض صفحتها من جديد ولتأخذ الاغنية موقعها الأول الذي كانت تتميز به، ولا ننسى انه خلال السنوات الماضية حيث نجح الكثيرون على حساب الفن الراقي والملتزم. وهذه الحالة تسود العالم العربي ككل وليس في لبنان فقط.

■ اغنيتك الاخيرة (ما حدا لحدا) قيل الكثير عنها لتشابه العنوان مع اغنية للفنانة نجوى كرم؟

- لا يوجد اي كلام او خلاف على هذه الاغنية. كل الموضوع هو التشابه في العنوان والاغنية نجحت ومطلوبة بشكل كبير في الاذاعة والتلفزيون وقد صورتها على طريقة الفيديو كليب واغتنم الفرصة لأوجه تحياتي لنجوى ولاهنئها بنجاح اغنيتها، ولكن للجمهور فضوله نحو الفنان لذلك لابد من ان يثار حول الموضوع قليل من الكلام.

■ نلاحظ ان ظهورك في الحفلات والمهرجانات قليل؟

- عندي نوع من التردد والخوف ولو كان على حساب ظهوري الدائم. ولكني أحاول دائما ان اظهر من خلال خط معين رسمته لنفسي ولا اتخطاه بحجة انني يجب ان ابقى على الافيشات طول فترة الصيف مثلا.

■ ما هي مشاريعك الجديدة؟

- سأسافر الى مصر خلال هذا الشهر للقاء مجموعة من الملحنين والشعراء المصريين للتعاون في عملي الجديد. وانا مصرة على لقاء الملحن صلاح الشرنوبي لاني واثقة انه يستطيع ان يعطيني شيئا جميلا وجديدا اتمنى ذلك وفي مصر سأحاول تحضير الكاسيت الجديد.

■ لمن تسمع مي بيلوني؟

- اسمع دائما ام كلثوم وعبدالوهاب مع حفظ الالقاب ومن لبنان اسمع بكل شغف وعشق الاستاذ وديع الصافي وملحم بركات وغسان صليبا. هذه الاصوات الثلاثة مع احترامي للباقين اسمعها لانام على وسادتي مرتاحة. والباقون احب في كل صوت صفة معينة واسمع السيدة فيروز وسعاد محمد والفنانة صباح.

من إخراج عادل عوض

# لوسي تحاور نجوم السينما المصرية في فوازير رمضان.. «قيما وسيما»

□ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ يبدأ المخرج عادل عوض الأسبوع المقبل تصوير المشاهد الخارجية من فوازير «قيما وسيما» التي تعرض بالقناة الأولى الرئيسية بالتليفزيون المصري والفضائية المصرية طوال شهر رمضان القادم.

الفوازير من تأليف الشاعر سمير الطائر وتصميم رقصات واستعراضات عاطف عوض شقيق المخرج عادل عوض، وبطولة الفنانة لوسي.. التي صرحت لـ «الاتحاد» أن فكرة فوازير هذا العام جديدة تماما.. وتعتمد على الابهار وتوظيف فن الجرافيك.. مشيرة الى أنها ستمثل خلالها أمام نجوم وكواكب السينما المصرية منذ الأربعينات حتى اليوم، «أي أنني سأقف أمام نجيب الريحاني وليلى مراد واستيفان روستي وماري منيب، واسماعيل ياسين. وسأحاورهم من خلال المزج بين المشاهد السينمائية التي ظهروا فيها وبين مشاهد حديثة تتضمن حوارا يتناسب مع الحوار الذي يجري على ألسنة هؤلاء العمالقة في الأفلام التي تتحدث عنها الفوازير.

وأوضحت لوسي أنها ستقدم في كل حلقة استعراضين، بالإضافة الى استعراض المقدمة والنهاية للموسيقار عمار الشريعي.. مؤكدة أنها ضحت بمليون جنيه، قيمة أجرها عن بطولة الفوازير التي اعتذرت عنها لاحدى القنوات الفضائية العربية، وقالت إن كنوز الدنيا لاتساوي شيئا أمام ظهورها بالتليفزيون المصري، الذي يشاهد قناته الفضائية ملايين المشاهدين في العالم العربي والخارج.

ومن جانبه أوضح الشاعر سمير الطائر مؤلف الفوازير ان اسم الفوازير تغير من «قصر الأفلام» الى «قيما وسيما»، وحتى يتم الابتعاد عن ادعاءات الآخرين الذين يزعمون ملكيتهم للفكرة.

وقال الطائر إن أحداث الفوازير تبدأ حينما تدخل البطلة «صدفة» أحد الاستديوهات المهجورة عن طريق الخطأ.. بعد أن ضلت طريقها أثناء محاولاتها للوصول الى أحد الاستديوهات لأداء الاختبار أمام مخرج مشهور.. ليكتشف المشاهدون مع الفتاة صدفة أن هذا الاستديو المهجور.. أشبه بالتاريخ الصامت.. فقد شهد هذا الاستديو تصوير أحداث أهم وأجمل الأفلام في تاريخ السينما المصرية.

وداخل الاستديو تلتقي صدفة بنجمة الاربعينات الفنانة المعتزلة «دينا» التي قررت البقاء داخل الاستديو بالقرب من ذكرياتها القديمة وتبدأ التعامل مع محتويات الاستديو لتقدم رحلة على مدى ٣٠ يوما عبر أشهر أفلام السينما وذلك من خلال استخدام قطع الاكسسوار القديمة الموجودة في الاستديو ويجيب المشاهد عن الأسئلة التي تتناول كل فيلم سواء كان اسم مخرجه أو مؤلفه أو حتى احدى شخصياته.

وتتقمص «لوسي» شخصيات بطلات هذه الأفلام وتعيش عالمهم طوال شهر رمضان.

وأوضح الطائر أن الاختيار قد وقع على الفنانة أمينة رزق لتلعب دور «دينا» الفنانة المعتزلة التي تتحاور معها لوسي طوال الحلقات.

ومن ناحيته طلب عادل عوض مخرج الفوازير من المسؤولين بقطاع الانتاج تجهيز طائرة هليوكوبتر لتصوير أول مشاهد الفوازير وذلك بمنطقة العين السخنة حيث وقع اختياره عليها ليصور فيها أول المشاهد الخارجية نظرا لوجود مساحات شاسعة هناك تتيح له فرصة تصوير البطلة بالطائرة بعد أن تضل طريقها في الصحراء كما طلب عادل عوض أيضا إحضار مجموعة كبيرة من السيارات المكشوفة ليصور بها الاستعراض المهم الذي سيكون مقدمة الفوازير، وقد وعد يحيى العلمي رئيس قطاع الانتاج بالتليفزيون المصري بتنفيذ كافة طلبات عادل عوض لتخرج الفوازير في أفضل صورة.

ومن ناحية أخرى.. انتهى الشاعر سيد حجاب من كتابة ٣٠ حلقة من فوازير «شريهانيات رمضان» التي تقوم ببطولتها الفنانة شريهان ويخرجها حسين كمال وتنتجها احدى القنوات الفضائية العربية.

وصرح سيد حجاب أنه سيتم تقديم الـ «شريهانيات» بعد شهر رمضان في صورة جديدة على شكل سهرة استعراضية شهرية مدتها ساعتان.. يتم خلالها تناول شتى المعاني والصفات والعلاقات بين البشر مثل الصداقة، والحب، الاخلاص، والأمانة، والجمال، والسلام، والحرب، وغيرها. وتتضمن كل حلقة ثلاثة استعراضات من تصميم الفنان حسن عفيفي، ويتم تصويرها في «ديزني لاند» وعدد من الاستديوهات بمصر.



في أحدث انتاج والت ديزني

# «هرقل».. يعود من جديد!

■ هدى عزت:

■ تتواصل «والت ديزني» في تقديم سلسلة أفلامها الرائعة المخصصة للأطفال وآخرها فيلم (هرقل) الاسطورة -HERCULES قصة بطل جبار من أبطال الميثولوجيا الاغريقية.

فبعد «علاء الدين» و«الملك الأسد» و«بوكاهانتس» و«أحدب نوتردام» يبرز الفيلم الكرتوني (هرقل) كواحد من أجمل الافلام



حيث العالم الساحر للأبطال الذين يسيرون الأحداث المثيرة في قالب لايخلو من الرومانتسية وادراج بعض المفاهيم التربوية في اطار من التسلية والمرح.

تدور قصة (هرقل) حول (زيوس) الزوج وهيرا الزوجة اللذين يرزقان بطفلهما «هرقل» الجبار القوي..

وتتفاقم مخاوف الوالدين حين يعلمان بنبوءة تفيد بأن (هايدز) الاقطاعي الذي يمارس مهنته كمالك للعالم السفلي يستطيع ان يطيح بـ «زيوس» خلال ١٨ عاما في حال فشل البطل «هرقل» في حماية والده من المالك «هايدز» الذي يرسل لاحقا أعوانه الحاقدين لقتل زيوس..

لكن هرقل الذي يسارع للقتال مع والده ضد أولئك واصداء النبوءة تتردد في أذنيه يصارع لاثبات بطولته ويتعرض لمخاطر جسيمة (ضمن مشاهد رائعة) ويتعرف أثناء ذلك على (افيتريون واكسمن) اللذين يناصرانه.. كما يقع في غرام الصبية رائعة الجمال ميغ.. كل هذا في اطار ساحر خلاب الى ان يقهر هايدز في النهاية ويتوج انتصاره بالعودة الى بلاد «الألب».

ويلعب دور الأبطال (صوتا) العديد من الممثلين المشهورين أمثال جيمس وودز (الذي يقوم بدور هايدز) و(تيث زونفان) و(داني ديفيتو) و(سوزان ايفان) وغيرهم.. أما الاخراج فهو لـ (رون كيلمنتس).

ويرافق الفيلم موسيقى تصويرية للفنان آلان مينكين الذي أبدع في اثراء الأحداث بالنغمات الموسيقية العذبة.



هرقل.. يقهر أعداءه





سيرين علوش

ليلة غنائية أردنية لتكريم فيروز

## سيرين علوش: الجمهور يفضل الاصوات القوية واللحن الاصيل

■ عمان. حسين دعسة:

■ تكريماً للفنانة الكبيرة، سفيرة النجوم، فيروز.. أقامت وزارة الثقافة في الاردن، ليلة أردنية حملت الفيروزيات العريقة الى آفاق كبيرة، عبر أداء مطربة شابة، استطاعت ابراز الكثير من جماليات الغناء والطرب الأصيل وقدمت الاحترام والخلود لتجربة الكبيرة فيروز.

(الاتحاد)، التقت المطربة الاردنية سيرين علوش التي قادت هذه التجربة بنجاح وكان هذا الحوار:

■ ماذا قدمت في ليلة فيروزيات؟

●● بداية أؤكد أنني أعتز كثيراً بأداء أغاني فيروز ولكن، ليس شرطاً عندي أن أغنيها بنفس الطريقة أو الاسلوب أو حتى التوزيع، لقد أعجبتني فكرة تكريم هذه المطربة الاستاذة، فقدمت مختارات رافقها عزف على آلة البيانو مثل (كنا نتلاقى) و(حبيتك بالصيف) واغاني رافقها البيانو والعزف على آلة الكمان منها (الله معك يا هوانا) و(قديش كان في ناس) وأما أغنيات (نحنا والقمر جيران) و(آخر أيام الصيفية) و(كان عنا طاحون) و(كان الزمان وكان) فقدمت غنيتها بعد اعادة توزيعها من قبل الموسيقار أيمن غانم، وأعدت بعض أقدم أغاني فيروز مثل (أنا عن حبك مالي غنى) و(كل ليلة بسهر لوحدي).

■ وهل كان هنك برنامج آخر في الفقرة الغنائية؟

●● لقد جاءت هذه الفقرة لتعبر عن جدية التوجه عند الفنانين والموسيقيين لمعالجة آثار فيروز الغنائية، فقدمت أغاني (أنا والعذاب) و(ليلية بترجع يا ليل) و(يا دارة دوري فينا) و(نسم علينا الهوى) و(قايل يا هوى) و(يا عاقد الحاجبين) وشاركني فيها التعبير، عازف العود زيدون جكر الذي صنع العود ذا الزندين، وعازف الكمان جورج أسعد) وقد نجحت هذه الفقرة أيضا.

■ كيف فكرت في تكريم فيروز.. هل هي مبادرة منك أم من وزارة الثقافة؟

●● فيروز تحيا في حياتي، أسمعها باستمرار وتعيش معي.. وهي أصيلة وعظيمة.. ومنذ البداية، كانت موهبتي محلوقة، كبرت مع حفظ أغاني فيروز وكبار المطربين، واستمررت في مواصلة النجاح الى أن درست في بريطانيا آلة البيانو.. وتخرجت في معهد (رومانتيك) لتدريب الموسيقى وهو الذي جعلني أفكر في تأسيس معهد شبيه في عمان لتدريب الطلاب الموهوبين على فنون الغناء والموسيقى..

■ هل واجهتك صعوبة في أداء أغاني فيروز..؟

●● أنا مطربة لي مجموعة من الأغاني المعروفة، سجلت كاسيت وفيديو كليب، وعندي أوتار صوتية مشهود لها تساعدني في شق طريقي الغنائي ومن الأغاني التي سجلتها أغنية (لاموني) وهذا لا يعني انني لم اعان من مشكلة اداء الأغاني القوية لفيروز وقد تدربت شهورا طويلة حتى نجحت التجربة بشهادة الاجانب قبل العرب وهم الذين سجلوا الحفل ونقلوه الى جميع المحطات الفضائية.

■ ما هو رأيك بالأغاني الشائعة هذه الأيام أو ما اصطلح على تسميتها بالأغنية الشبابية؟

●● المعروف أن هذا النوع من الأغاني مطلوب في مجتمع اليوم، مجتمع الشباب المعاصر والحرية المطلقة، وهي قريبة من الناس وفيها تنوع بالأذواق.. وهناك أصوات عربية قوية تقود تيار هذه الأغاني، ولكن عموما ومن تجربتي وجدت أن الجمهور يحب الأصوات القوية، الواثقة من نفسها.. وهذا هو شعاري في كل ما اقدمه: صوتي القوي والكلمات الجديدة والاقتراب من الناس الذين يفضلون اللحن الاصيل.

■ هل لديك أغان جديدة للعام القادم؟

●● حاليا أعمل على إعداد الترتيبات النهائية لكاسيت يتضمن (٤) أغان جديدة منها أغنية (أنا عن حبك مالي غنى) و(سهل تواعدني) و(كل ليلة بسهر لوحدي) ويتم اعدادها للتلفزيون لتبث مع احتفالات نهاية العام.. وفيها أعبر عن صوتي ولهجتي للحكية العربية الأصيلة.

هكذا من الأصل

## السودان

### قدرت قيمتها بحوالى ٣٠٠ مليون جنيه

# القبض على اخطر مروج للمخدرات

الخرطوم - الاتحاد: القت شرطة مكافحة المخدرات على مروج للمخدرات وعثرت بحوزته على ثلاثة مدافع من طراز كلاشنكوف اضافة الى ٦٠٠ طلقة وسبعة الاف قندول من الحشيش قدرت قيمتها بحوالى الثلاثمائة مليون من الجنيهات. وكانت شرطة مكافحة المخدرات قد داهمت منزلا مشبوها بحى المعمورة بالخرطوم وتم القاء القبض على المتهم عبدالقادر عبداللطيف الشهير بـ الخواجة الذي يبلغ من العمر ٦٠ عاما وظل يعمل في تجارة المخدرات لاكثر من ٤٠ عاما. وسيواجه المتهم تهما تحت مواد قانون المخدرات والمؤثرات العقلية لعام ١٩٩٤ التي شددت فيها العقوبة لمروجي تجارة المخدرات والحشيش حتى وصلت حد الاعدام او السجن المؤبد في حالة العودة الى الاتجار بها او استخدام الاطفال للترويج او الموظف العام المنوط به مكافحة المخدرات.

# تدن مريع في أسعار المحاصيل بولاية القضارف

الخرطوم - الاتحاد: تشهد ولاية القضارف تدنيا وكسادا في اسعار المحاصيل وعزا رئيس المجلس التشريعي لولاية القضارف هذا التدني الى ما سماه السياسات التحكمية للحكومة المركزية. وقال كرم الله عباس الشيخ رئيس المجلس التشريعي لولاية القضارف ان السياسات الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة المركزية تتنافى مع سياسات التحرير الاقتصادي لانها تحجم السيولة عن الاقتصاد وتمنع التمويل المصرفي عن قطاع التجارة المحلية بالاضافة لقفل باب تصدير الذرة ووضع هوامش ارباح ستتراوح بين ٤٪ الى ٧٪ شهريا للتمويل الزراعي.

وقال ان الولاية تشهد بوارا تاما في اسواق المحاصيل بسبب تلك السياسات التي نجم عنها ارتفاع تكلفة الانتاج لتصل الى حوالى «٢٦» الف جنيه لجوال الذرة بينما يبلغ سعر الجوال الان حوالى «١٥» الف جنيه فقط.

واضاف كرم الله عباس ان ارتفاع اسعار المدخلات الزراعية وتدني اسعار المحاصيل وضعف حركة التسويق ادت الى خروج حوالى ٤٠٪ من المزارعين من دائرة الانتاج وكشف رئيس المجلس التشريعي عن انخفاض نسبة التحصيل الفعلي للربط المقدر لميزانية الولاية الى ٦٠٪ فقط من الايرادات المقدرة وقال ان ذلك سيخلق عجزا في الموازنة العامة بنسبة ٤٠٪.

ودعا كرم الله لضرورة التحرك السريع لوضع المعالجات السريعة لدرء الاثار السالبة لتلك السياسات وذلك بدعم القطاع للمنتجين وفتح المجال لتصدير الذرة ومعالجة مشاكل الصادر للمنتجين المحليين واعطائهم اولوية في استيراد مدخلات الانتاج برسوم مخفضة وتخفيض هوامش الارباح المصرفية على التمويل الزراعي.

## سورية

# ١٠٠ مليون ليرة خسارة السويداء بالتفاح

■ بلغت نسبة الاضرار الناجمة عن موجة الرياح القوية التي تعرضت لها المنطقة نهاية الشهر الماضي أكثر من أربعة آلاف وخمسمائة طن من التفاح حسب تقديرات مديرية الزراع حيث أكدت ان النسبة حوالي ١٠٪ من الانتاج الاجمالي البالغ ٤٤ ألف طن.

وقد اختلفت النسب بين منطقة وأخرى حيث ساهمت العوامل الطبيعية من حيث الموقع في تقليل وزيادة نسبة الأضرار خاصة المناطق غير المحمية مثل موقع ضمر الجبل ومعلقات سالة وبوسان والطيبة والمشنف والعجيلات. المنتجون ينحون باللائمة على مديرية الزراعة والارصاد الجوية حيث من الواجب في مثل هذه الحالات اعلام المواطنين بقوة وبشدة موجة الرياح التي تتعرض لها المنطقة ليقوموا بقطاف موسمهم والتخفيف من نسب الاضرار سواء عن طريق سيارات مديرية الزراعة واستخدام مكبرات الصوت او عن طريق نشر الإعلان او خبر في وسائل الإعلام المرئية أو المسموعة. كما ان الاسلوب المتبع وهو التسويق عن طريق الفلاحين انفسهم لا يمكن ان يفي بالغرض فلابد من الايعاز لشركة الخضار والفواكه باستلام ما تساقط من محصول التفاح لتخفيف نسبة الأضرار عن المنتجين خاصة وان منهم من تعرض موسمه للتلف بشكل كامل وان كانت النسبة الاجمالية قليلة فمنهم من فقد ٨٠٪ من انتاجه.

# مركز دولي لجراحة القلب المفتوح وفق قانون الاستثمار

■ سمح المجلس الأعلى للاستثمار باقامة مركز دولي لجراحة القلب المفتوح وفق قانون الاستثمار. وقال المجلس انه لا مانع ان يتقاضى المركز أجوره بالعملات الاجنبية من غير السوريين.

كما سمح للمركز فتح حساب بالقطع الاجنبي لدى المصرف التجاري لإيداع ايراداته بالقطع الاجنبي ليستعملها في تمويل احتياجاته الاساسية.

## البقاء لله

السفير ممدوح جبة - تلغرافيا ٤٦ شارع مصدق بالدقى. الحاجة امينة أسلام - تلغرافيا ٨ الدكتور حجازى الصحفيين. الدكتور صلاح بدوى - تلغرافيا ميت الخولى مؤمن - منية النصر. عبدالوهاب احمد الديب - تلغرافيا آل الديب قوس، عبدالفتاح مهنا - تلغرافيا ش عسكر بقنا. المهندس السيد محمد فضل - تلغرافيا ١ ش علي طاهر بالعباسية. فاطمة طه عبدالسلام - تلغرافيا ٤ ميدان فخرى بالظاهر. الحاجة عفاف الجبالى - تلغرافيا الجبايل بوكرتس، الدكتور مدحت البيرمسك - تلغرافيا ٣٣ ش الاهرام بمصر الجديدة، الحاج احمد عبدالرحمن بقية - تلغرافيا طبهار - فيوم. سمير حسين القط - تلغرافيا ٢٩ ب ش القصر العينى، ملكة محمد عفين - تلغرافيا ١٦٥ ش عبيد بساحل روض الفرج، محمد محمد الروجى - تلغرافيا ٦ ش ساويرس العباسية.

فكرة : أحمد رجب

حكاية الشرطة

إزاي تسقطوه في الكشف وأنا جايبله شهادة طبية من دكتور كبير مكافئ الشيء والثلاثي ويقول الدكتور فيها إن طوله ١٨٠ سنتي

عن الاخبار المصرية

## مصر

### الألفي يحذر المتقدمين لكلية الشرطة من النصابين

# القبول يتم بمعايير موضوعية لاختيار أفضل المتقدمين

■ حذر حسن الألفي وزير الداخلية اولياء امور الطلاب المتقدمين بكلية الشرطة من الوقوع ضحايا النصابين ممن يزعمون قدرتهم على الحاق ابنائهم بالكلية مقابل مبالغ مالية كبيرة. واكد ان اجهزة الامن تقف بالمرصاد لهؤلاء. وان القبول بالكلية يتم وفقا لمعايير موضوعية وضوابط تضعها لجنة من كبار قيادات اكاديمية الشرطة واجهزة الامن بحيث يتم اختيار افضل العناصر. جاء ذلك خلال تفقد الوزير بدء اختبارات كشف الهيئة للطلاب المتقدمين للكلية والتي بدأت امس، وشارك الوزير في طرح بعض الاسئلة على الطلاب. وتفقد الألفي استعدادات الاكاديمية للعام الدراسي الجديد والتجديدات التي اجريت بأماكن اعاشة وتدريب الطلاب.

# الغاء الحراسات الخاصة وحماية الحيازة تجريم استخدام السلاح في غير الغرض المرخص له

■ يجرى حاليا اعداد التشريع الجديد الذي يستهدف مواجهة ظاهرة البلطجة باعتبارها احدى صور الارهاب.

ومن بين الهيئات التي ستخضع للقانون شركات الحراسة الخاصة ومكاتب الأمن داخل الشركات والهيئات الخاصة. والأفراد محترفو البلطجة الذين شاع ظهورهم.

كما ان مشروع القانون سوف يمتد الى حماية الحيازة والاجبار على فعل شيء غير ملزم قانونا، او الامتناع عن شيء يخوله القانون، وارتكاب افعال الايذاء والتعدى والتجمهر والاتلاف العمد. وسوف يجرم مشروع القانون كل من يستخدم سلاحا حتى ولو كان مرخصا في غير الأغراض المرخص لها بدون تصريح بذلك، وانه سيتم الغاء ما يسمى بالحراسات الخاصة.

ومن ناحية اخرى تدرس اللجنة العليا للتشريع مشروع قانون لتيسير اجراءات التقاضي تمهيدا لعرضه على مجلس الوزراء في اجتماعه المقبل.

# تأجير شقق الأوقاف بالاسكندرية بالقرعة

■ اعلنت امس قرعة شقق الاوقاف في عمارات سان استيفانو والمروة والشاطبي بالاسكندرية والتي يبلغ عددها ١٢٢ شقة تقدم اليها ٨٠٠ مستأجر. وتم تأجيرها بالكامل على الرغم من ايجار الشقة شهريا يتراوح بين ٤٥٠ و٧٣٠ جنيها. ويرجع ذلك الى استغلالها كمصايف. اقيمت القرعة بمسجد النور بالعباسية وحضرها د. محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف ومصطفى عبدالفتاح رئيس هيئة الاوقاف وجمهور المتقدمين. وصرح رئيس الهيئة بأنه سيتم يوم السبت القادم الاعلان عن فتح باب قبول طلبات التأجير بالمزاد للشقق التي تستغل مراكز تجارية، وتقع بعمارات مرسى مطروح والغردقة والقاهرة والمحلة الكبرى، وكفر الشيخ والشرقية. وقال: ان الهيئة ستبدأ قريبا في بناء مدينة سكنية بالاسكندرية على مساحة مائة الف متر بنظام المساكن فوق المتوسطة، كما يجرى الاتفاق على بناء مدينة مماثلة في الفيوم.

## فلسطين

# مياه الصرف الصحي اليهودية تلوث البيئة الفلسطينية

■ حذر مكتب صحة البيئة في منطقة سلفيت مربي الابقار والمواشي من القيام برعي ابقارهم ومواشيهم في المناطق التي تتجمع فيها مياه الصرف الصحي الصادرة من المستعمرات اليهودية في المنطقة.

وذكر علان سوف من مكتب صحة البيئة ان مياه الصرف الصحي مستعمرة (برقان) وكذلك المنطقة الصناعية مكشوفة وتمر في الوادي ما بين حارس وبروقين وكذلك مياه الصرف الصحي في منطقة وادي قانا المتدفقة من مستوطنة (عمونيل) تسبب تلويثا للبيئة الفلسطينية وتترك آثارا سلبية على صحة الانسان والحيوان.

وقال علان ان المهندسين الاخصائيين في مكتب صحة البيئة يواصلون عملهم الميداني لمواجهة المخاطر حيث تم رش المبيدات الحشرية في قرى: بورقين، فرخة، قراوة بني حسان، مسحة، والزاوية مشيرا الى ان الاضرار تبقى قائمة ما لم يتم معالجة الأسباب.

واكد على اهمية ان يعي المواطن مسألة الاخطار التي تتركها مياه الصرف الصحي المتدفقة من المستعمرات، ويبتعد بقطعانه عن المناطق المذكورة.

# اعفاء عائلات الاسرى والمعتقلين من دفع مستحقات الكهرباء والمياه

■ ذكر نائب رئيس بلدية بني سهيلا موسى ابو سعادة ان البلدية قررت اعفاء عائلات الاسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال من دفع مستحقات الكهرباء والمياه وذلك بسبب الظروف الصعبة التي يعيشها المعتقل الفلسطيني في السجون والمعاناة التي تلحق بأهله وذويه وتضامنا مع قضية الاسرى.

وقال ابو سعادة يجب دعم هؤلاء الاسرى وعائلاتهم وخصوصاً في ظل الحصار الإسرائيلي المفروض على الاراضي الفلسطينية والذي اثر سلبا على الحياة المعيشية، واضاف ان دعم الاسرى يأتي تقديرا لتضحياتهم البطولية خلال سنوات النضال الفلسطيني.

# بلدية عزون تدعو لحل مشكلة خط المياه

■ دعت بلدية عزون الجهات المسؤولة في المحافظة الى التدخل لحل مشكة خط المياه، الذي يغذي المستعمرات اليهودية في المنطقة. والذي يمر داخل بلدة عزون على عمق متر ونصف المتر.

وقال سكرتير البلدية عبدالله رضوان ان خط المياه تم تمديده منذ سبعة عشر عاما، وقد اصابه التلف قبل عدة اسابيع. وجرى اصلاحه من قبل السلطات الاسرائيلية، الا ان هذا الخط ادى الى تعطيل العمل في بناء مدرسة تبرع بانشائها احد المواطنين المغتربين.

## الأردن

# ابرام عقود أردنية في معرض دمشق الدولي

■ اعلنت شركات اردنية شاركت في معرض دمشق الدولي انها تمكنت من ابرام عقود لتصدير سلع ومواد لدول عربية وأجنبية تزيد قيمتها عن خمسة ملايين دولار. وقالت مصادر مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية ان عقودا ابرمت لتصدير مستلزمات طبية، ومنتوجات البحر الميت. وحاويات وخزانات بلاستيكية للمياه. اضافة للزيوت النباتية.

# إصابة ١٠ مواطنين بحادث سير

■ اصيب (١٠) مواطنين اردنيين بجروح جراء حادث سير وقع في منطقة الجيزة جنوب العاصمة والمصابون هم:

حسن الرجا مسعود ٥١ سنة وحسين الرجا مسعود ٢٣ وممدوح العلي خليل ٢٣ سنة احمد ٢٥ سنة وعبدالجبار العلي خليل وخليف الاحمد اليازي ١٨ سنة وتركي رجا ٢٥ سنة ومحمد احسان حسن ٢٧ سنة والرحال حسن ٢٨ سنة وطلال الرحال حسن.

# إصدار جواز جديد

■ أعلنت دائرة الجوازات العامة في الاردن عن اصدارها طبعة جديدة من جواز السفر الاردني، طبقا للمواصفات العالمية لمنظمة الطيران العالمية الايانا ومنظمة الاكوا.

وقال مدير عام الدائرة عوني يرفاس ان من اهم مواصفات جواز السفر الجديد خفض عدد صفحاته من ٦٠ - ٤٨ صفحة، مع حذف المهنة، ووضع الرقم الوطني والاسم الكامل. واضاف انه من المقرر البدء بصرف الجوازات الجديدة نهاية الشهر الحالي.

# غرفة صناعة عمان تشارك في المؤتمر السابع لأصحاب الأعمال العرب

■ تشارك غرفة صناعة عمان في المؤتمر السابع لاصحاب الاعمال والمستثمرين العرب المزمع عقده في بيروت في الثامن عشر من الشهر الحالي.

وتتضمن اجندة المؤتمر التباحث في المشروعات الممكن تنفيذها في البلاد العربية بمساهمات مالية منها وفقا لما سيطرحه المشاركون من مشروعات ذات جدوى اقتصادية خاصة التنموية الانتاجية المشتركة.

رئيس الغرفة الاردنية خلدون ابو حسان دعا اصحاب الاعمال الصناعية في المملكة للاعداد لعرض مشروعاتهم الانمائية والتوسعية التي تحتاج لمساهمات مالية عربية.

وقال ابو حسان ان المؤتمر سيشكل فرصة لرجال الاعمال العرب للتباحث في قضايا التعاون الاستثماري الاقليمي والتحديات الناجمة عن المتغيرات الاقتصادية العالمية واثرها على اقتصاديات الدول العربية.

## لبنان

# نموذج جديد لايصالات الجباة وتنظيم عملية تسليمها واستلامها

■ بيروت - الاتحاد: اصدر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة قرارا يتعلق بتنظيم ايصالات الجباة اوقف بموجبه العمل بايصالات الجباة المعمول بها حاليا اعتبارا من ١٩٩٧/٩/٣٠ حيث تسلم ايصالات الجباة المتبقية غير المستعملة الى مديرية الخزينة والدين العام في مهلة اقصاها ١٩٩٧/١٠/٥.

وتتولى مديرية الخزينة والدين العام - الدائرة الادارية - التدقيق في صحة الايصالات غير المستعملة وانطباقها على القيود الممسوكة لديها. وفي حال المطابقة تعمل على تلف الايصالات غير المستعملة، ووضع محضرا بالواقعة بواسطة لجنة تعين لهذا الغرض بقرار من مدير المالية العام.

# النيابة المالية: لا مخالفات مالية وادارية في الكونسرفتوار»

■ بيروت - الاتحاد: قرر النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين حفظ قضية المخالفات الادارية والفنية والمالية في معهد الموسيقى الوطني لعدم توفر عناصر جرمية تبرر اي ملاحقة بحق مديره العام الدكتور وليد غلمية.

وجاء في القرار انه بعد الاطلاع على الاوراق كافة وردت اخبار الى النيابة العامة المالية بتاريخ ٤ يوليو الماضي تنسب الى رئيس معهد الموسيقى وليد غلمية وادارة المعهد مخالفات وتصرفات تتناول امورا ادارية وفنية ومالية.

وبعد اجراء التحقيقات الاولية والاستماع لغلمية تبين ان هناك نظاما مصدقا عليه من وزارة الوصاية يحدد ادارة الكونسرفتوار الوطني ومسألة تعيين مجلس ادارته وانشاء صندوق مالي لرعاية شؤونه، وبعد الاطلاع على جميع قيود المعهد وقرارات تأليف مجلس الادارة وعقود افراد الهيئة التعليمية ونظامه الخاص وقرار وزير التربية والشباب والرياضة حول كيفية المساهمة المالية والنظام الداخلي للمتعاقدين والنظار والاجراء وتحديد رسم التسجيل وقرارات تعريفات مجالس الادارة وكل القيود العائدة لمالية الصندوق والحسابات الداخلة والخارجة لم يتبين منها وجود اية مخالفات محددة او محاسبية كما لم يتبين ان المال العام العائد لهذا الصندوق قد بدد او صرف بوجه غير اصولي وبالتالي فإن ما نسب الى غلمية يكون في غير محله القانوني وما نسب من مخالفات ادارية وفنية لهذا المعهد وادارته يعود لسلطة الوصاية على هذا المعهد التي تشرف على قراراته وتسيير شؤونه وتتولى تعيين اعضاء مجالس ادارته والصلاحية للنيابة العامة البت بهذا الموضوع.

# قصر التعليم على الذكور يهدد مستقبل أفغانستان العلمي

■ عن: الجارديان
■ ترجمة: نورا شعبان

■ دخلت فتاة ترتدي شالا أبيض وزيا مدرسيا أزرق اللون. وقالت بانجليزية واضحة: (اسمي نيبة واسم أبي فاضل محمد). تبلغ نيبة الثانية عشرة من عمرها وهي قادرة على القراءة والكتابة بلغة الباشتو. وحل المسائل الرياضية كما أنها متحمسة لإكمال دراستها الثانوية ومن ثم دراستها العليا. ولها كل الحق في ذلك. فهي متفوقة الآن في دراستها الاعدادية رغم ضعف الامكانيات. اذ لا يتوفر في مخيم اللاجئين الأفغان الذي تعيش به نيبة في باكستان مدرسة ثانوية لا للبنات ولا حتى للبنين وبذلك لن يكون هناك كلية ولا حتى دراسة عليا.

وفي ظل هذا الوضع نجد سؤالا حساسا عن وضع افغانستان يفرض نفسه ألا وهو: إذا لم تتعلم نيبة. فمن سيتعلم اذا؟

فقد قامت حركة طالبان داخل افغانستان بإغلاق جميع مدارس الفتيات والنساء. وما يزال حوالي ١,٨ مليون أفغاني في مخيمات اللاجئين في باكستان على قيد الحياة ويقتصر التعليم في هذه المخيمات على المرحلة الدراسية الاعدادية فقط بسبب انقطاع المعونات المالية العالمية.

والمؤلم ان التعليم لم يكن يوما امرا مطلوبا او محبذا جدا في ثقافة الباشتو اصلا التي لا تعترف في تقاليدها بتعليم المرأة. وتقول مارتا خواريز الموظفة في هيئة الأمم المتحدة: (قد تكون مخيمات اللاجئين آخر معاقل تعليم المرأة المنظمة والمدعومة في المجتمع الأفغاني).

وتأمل هي وغيرها من موظفي هيئة الأمم المتحدة بأن تعطي هيئة الاغاثة الدولية تعليم الأطفال الأفغان في باكستان الأولوية في الدعم المادي من بين بقية مشاكل اللاجئين.

يقول مالانج إيبورهيمي - لاجيء أفغاني تم تعيينه كأخصائي اجتماعي في مخيمات اللاجئين من قبل هيئة الأمم المتحدة - : (يمكننا في باكستان أن نستمر في تعليم بناتنا فما من أحد يعلم متى ستتوفر مثل هذه الفرصة مرة اخرى في أفغانستان).

تبلغ عدينة اسفنديار الخامسة والعشرين من عمرها. وقد تخرجت من جامعة كابول وتعمل الآن مدرسة للمرحلة الاعدادية في مخيم اللاجئين الأفغان الذي يبعد بضعة أميال عن حدود أفغانستان. وتنظر عدينة الى تعليم فتيات اللاجئين على انه مهمة انقاذ للوطن. وتشير الى مجموعة فتيات تراوحت أعمارهن ما بين الحادية عشرة والثانية عشرة جلسن بانتباه على ارض حجرة الدراسة. وتقول: (في يوم ما. وبعد ان يعود السلام الى أفغانستان سيكون هؤلاء الأطفال بذور إعادة البناء في بلدنا).

## حلم التعليم والتحصيل العلمي

يوجد في الفصل الدراسي حاليا ثماني فتيات من بينهن نيبة يدرسن في المرحلة الاعدادية الأخيرة للمرة الثانية نتيجة افتقاد المدرسة الى المرحلة الدراسية التالية كما يقمن في بعض الأحيان باعانة المدرسات على تدريس الفتيات الأصغر سنا وهن يحلمن باليوم الذي يصبحن فيه طبيبات او مدرسات.

وخلال الاحتلال السوفييتي لأفغانستان، لم تحظ أكثر من ٣٪ من النساء بالتعليم الاساسي. وقد تراجع هذا الرقم بالطبع خلال الحرب التي دامت ٢٠ عاما. كما قامت هيئة إغاثة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة بقطع المعونات الغذائية عام ١٩٩٥ عن اللاجئين الأفغان في باكستان أملا في تحفيزهم على العودة الى وطنهم بعد أن وصل عددهم الى ٤ ملايين لاجيء عام ١٩٨٨ خلال الحرب الافغانية. ويتركز معظمهم في الأقليم الحدودي الشمالي الغربي.

## لاجئون... لاجئون

لقد تزايدت اعداد اللاجئين الى ما يزيد على ٤٠٠,٠٠٠ لاجيء نتيجة التقدم المستمر لقوات طالبان العسكرية وتزايد سيطرتها على الأراضي الأفغانية.

وتقوم هيئة إغاثة اللاجئين تحت رعاية برنامج أمين للامم المتحدة بتأمين المعونات الغذائية والمساعدات الطبية لهذه المخيمات إلا أن معظم المدارس الثانوية والكليات في الـ ١٤٠ مخيم قد اغلقت أبوابها نتيجة توقف التمويل المادي.

وفي بيشاور - عاصمة الاقليم الحدود الشمالي الغربي - استطاعت جماعات خاصة الحفاظ على بعض المدارس الثانوية للبنات. إلا أن مشكلة تعليم النساء والفتيات تعد أكبر من ذلك في المناطق النائية في باكستان حيث ما يزال معظم اللاجئين يعيشون هناك. ووفقا للاستطلاعات الأخيرة. يبلغ عدد الفتيات المتعلمات حوالي ٤٠٠٠ فتاة فقط مقابل ٣٥٠٠٠ فتى من أبناء اللاجئين الأفغان.

ولتشجيع الأسر على تعليم بناتها يقوم برنامج الغذاء العالمي التابع لهيئة الأمم المتحدة بتوزيع جالون من زيت الطهي شهريا لكل فتاة من فتيات العائلات المسجلة في مدارس المخيمات. وقد تسبب قيام حركة طالبان بوقف تعليم الفتيات في إجبار اللاجئين الأفغان على اعادة وضع المواقف التقليدية بعين الاعتبار. ويتحدث كبار السن في المخيمات عن التضليل في موقف زعماء طالبان الذين يحرمون على الفتيات داخل أفغانستان التعليم بينما يقومون بإرسال بناتهم الى مدارس بيشاور.



منعت حركة طالبان تعليم المرأة في أفغانستان، إلا أن اللاجئين الأفغان يحظون بفرصة محدودة من التعليم في مخيماتهم بباكستان



تمنع الحكومة الصينية الأسر من إنجاب أكثر من طفل واحد

### بعد تخفيف سياسة انجاب طفل وحيد

# الصينيون سعداء بدفع غرامات للحصول على أكثر من طفل

■ عن: نيويورك تايمز

■ وقف لي فينج في احدى امسيات الصيف على باب منزله يتأمل ابنه وابنته يختان وهما يلعبان خارج المنزل.

يعمل لي في معمل إسمنت يدر عليه ربحا جيدا ويشغل كل وقته، ويقول (لطالما رغبت بأن يكون لي طفلان على الأقل. وقد بقيت لثماني سنوات أبا لطفل واحد. أما الآن فيمكنك ان تصبح أبا لطفل آخر اذا ما استطعت دفع الغرامة).

إن لي وزوجته تشو لانبينج مثل الكثيرين يطبقان قوانين التحكم في الكثافة السكانية في الصين. وكان من المفروض عليهما مثل بقية القرويين ان يكونا أبوين لطفل واحد، أما الآن فإن بعض التصميم وبعض المال يكفيان لكي تحصل على إذن السلطات المحلية بإنجاب طفل آخر.

وتكاد (سياسة الطفل الواحد) في مناطق عديدة في الصين ان تختفي حيث كان برنامج التحكم في الكثافة السكانية قد بدأ في أواخر السبعينات واستمر تطبيقه، إلا أنه بدأ في الآونة الأخيرة بالتلاشي وذلك لأن النمو الاقتصادي للصين لم يعد يسمح للنظام القديم بالتحكم في حياة المواطنين.

وعدا عن تسبب النمو الاقتصادي بزيادة تعداد السكان، فقد تسبب أيضا في انخفاض اعداد المواليد لملايين الأسر نتيجة الاعتقاد السائد بأن الفقر فقط هو الدافع لإنجاب الأطفال، حيث غالبا ما يرفض سكان المدينة إنجاب الأطفال.

وتعد الصين أكبر بلدان العالم من حيث الكثافة السكانية البالغة ١,٢٢ بليون نسمة. ويبدو أنها تتزايد بانتظام بمعدل أكثر بقليل من ١٪ أي ما يعادل ١٣ مليون نسمة سنويا. وتؤكد الجهات الرسمية على ثقتها في بلوغ تعداد السكان ١,٣ بليون نسمة بحلول عام ٢٠٠٠ في حين يؤكد خبراء الإحصاء أن هناك الكثير من المواليد لم يتم تسجيلهم رسميا مما يعني عدم مصداقية احصاءات الجهات الرسمية.

كانت رغبات الأسر في الماضي بالحصول على المزيد من الأطفال تواجه بقسوة إذ انتشرت عمليات الاجهاض والتعقيم القسري في بداية الثمانينات خاصة في القرى الصغيرة عندما كان الموظفون المحليون يستمتعون باستعراض سلطاتهم على السكان.

وقد واجهت الصين اعتراضات كثيرة من قبل الجماعات السياسية والدينية في الولايات المتحدة حيث كان آلاف الصينيين يطالبون سنويا باللجوء السياسي يدفعهم الى ذلك اجراءات سياسة الطفل الواحد المفروضة في الصين.

وكانت الاناث في ذلك الوقت مهملات ولا يهتم احد بهن حيث افادت بعض التقارير بتشجيع سياسة الطفل الواحد الى التخلي عنهن او حتى قتلهن الأمر الذي تسبب في تناقص اعداد الفتيات مقابل الذكور حيث بلغ عدد الذكور مقابل كل ١٠٠ انثى الى ١٠٨,٥ عام ١٩٣٠. و ١٠٧,٦ ذكر عام ١٩٥٣. ولكنه انخفض في الوقت الى ١٠٦,٦ ذكر.

كما منعت الصين عمليات اجهاض الفتيات بعد ان اصبح بمقدور الأهالي بفضل التكنولوجيا الحديثة معرفة جنس الجنين فيما عدا حالات محددة. ومع ذلك ما تزال سياسة الطفل الواحد تطبق بحزم في مدن الصين الكبيرة مثل شنغهاي وبكين حيث يسبب الحصول على طفل ثان خسارات كبيرة مثل فقدان العمل وغرامة تعادل راتب الزوجين في ثلاث سنوات.

وكان موظفو الحزب الاشتراكي الشعبي حتى وقت قريب يتدخلون في ابسط حقوق وخصوصيات الأفراد. فكانوا يحددون مواعيد الزواج وانجاب الأطفال وحتى استخدام موانع الحمل. كما كان الموظفون المحليون يفرضون سيطرتهم على الأهالي بقسوة مماثلة لتلك التي كانوا يفرضون من خلالها السياسات الوطنية والسلطات الشخصية ليتمكنوا في نهاية الامر من تطبيق سياسات السلطات وتزداد بذلك حظوتهم ويرتفع شأنهم.

كان السكان في الماضي يكسبون ما يعادل ٢٥ دولارا شهريا لقاء عملهم في مصنع حكومي. أما الآن فإنهم يحققون دخلا يعادل ١٠٠ دولار شهريا من عملهم في القطاع الخاص الامر الذي يخلصهم من الوقوع في براثن القوانين المحلية حيث لم يعد هناك من يتحكم في وظيفتهم أو معدل دخلهم.

اما اليوم وبتضاؤل سلطة الحكومة المركزية أمام الحكومات المحلية. يتجه العديد من الموظفين المحليين الى تكوين الثروات والتي رأوا فيها طريقة أفضل لفرض السيطرة على الأهالي من الطريقة القديمة بإخافتهم وإرهابهم. فأصبح الحصول على اذن لانجاب طفل يكلف ثمن شقة. فقد تكلف (لي) مبلغ ١٢٠٠ دولار للحصول على الأذن واستطاع جمع هذا المبلغ الكبير من أفراد أسرته. ويقول لي بأنه لم يواجه أية ضغوطات اخرى من الموظفين عند قيامه بالاجراءات حيث كان كل ما يهم هو تحصيل الغرامة منه. كما يقوم الموظفون في أماكن أخرى بتشجيع السكان على انجاب المزيد من الأطفال وبالتالي تحصيل المزيد من الغرامات لاقتسامها فيما بينهم.

ذكرت صحيفة صينية قيام موظفي هيئة تخطيط الأسرة في قرية ميزهوانج - احدى قرى مقاطعة هينان - بتشجيع السكان على إنجاب المزيد من الأطفال كما كانوا يساعدون الحوامل على الاختباء عندما يأتي موظفو التفتيش للتدقيق في أعداد السكان.

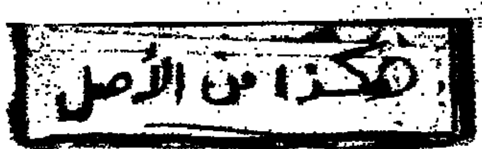
وأعلنت صحيفة (ذي فورتنايتلي) عن قيام موظفي هيئة تخطيط الأسرة بتشجيع السكان على الاسراع في انجاب اطفال هذا العام خوفا من ارتفاع قيمة الغرامة. ولم تحدث هذه الظاهرة في مقاطعة ميزهوانج فقط ولكن في مقاطعات اخرى ايضا والسبب وراء ذلك بكل بساطة هو المال.

ويؤكد موظفو لجنة تخطيط الأسرة على ان سياسة الدولة الصريحة في التحكم في الكثافة السكانية لم تتغير وان الحالات التي تم الحصول فيها على أطفال مقابل بعض المال هي حالات استثنائية. ولكنهم يؤكدون بأن اسلوب الحكومة في فرض هذه السياسة قد تغير خلال السنوات الخمس الماضية. اذ ان اقناع الناس بهذه السياسة افضل من فرضها عليهم.









حوار سياسي مع الشاعر سميح القاسم

# قلبي لايزال وسيبقى بلباسه العربي ولا أعيش الازدواجية

## لست متوحشا لأرفض الآخر ولا أعاني من عقدته وأتفاعل معه

■ جاء الى عاصمة الأمويين في عداد وفد ضم ممثلين عن الهيئات السياسية والثقافية والاجتماعية، فالتف حوله الكثيرون بحثا عن فلسطين التي لا بد أن يختزلها الشاعر بقصيدة أو بآهة بوجع في القلب.

بدا سميح القاسم سعيدا في دمشق: (لا مسافة تذكر بين قلبي وأية مدينة عربية ففي اي منها أشعر كما لو ان روحي تزداد دفئا). ولكن هل يجوز الحديث في الشعر فقط معه. لا. بطبيعة الحال. ففي هذا اللقاء الذي أجرته معه (أورينت برس) كلام كثير في السياسة:

● لطالما طرح مثل هذا السؤال: كيف يستطيع سميح القاسم أن يبقى هناك؟

○ لعل السؤال الحقيقي: كيف يستطيع ألا يكون هناك. كل شيء يمكن أن يقبل اعتذارك سوى التراب. هل تسنى لك مرة أن ترى كيف يتوجع التراب؟ إنني وإياه نتبادل مسؤولية الحزن. بطبيعة الحال نتبادل مسؤولية الحلم.

ربما قلت إن وضعنا معقد جدا. كيف نعيش تلك الازدواجية المروعة؟ كما ترى إن قلبي لا يزال وسيبقى بلباسه العربي، وإن آهاتي لا تزال عربية. حينما يكون ساكن البيت عربيا ألا يكون البيت عربيا؟ لا أعيش الازدواجية بل أعيش نفسي. هل التقيت وإياك في منتصف الطريق؟

● المهم أن نلتقي في نهايات الطريق..

○ اتسمعني جيدا؟ لقد تغيرت أشياء كثيرة في اسرائيل. لا يمكنك ان تتصور مدى الفجوة السياسية وحتى الايديولوجية التي حدثت داخل المجتمع الاسرائيلي. اتذكر كيف كانوا في الستينات. كانوا حفاري القبور كانوا في كل مكان. إنك تجد الآن الأكثرية تدعو بل وتضغط من أجل خيار آخر غير الموت. ولكن هناك من نسجت العناكب جسده، أكثر من صدمة تعيشها اسرائيل. وفي رهاني أنها ستواجه صدمات أكبر بكثير.

● كيف تعيش الحالة العربية بموازاة تلك الحالات الاسرائيلية؟

○ أود أن أوضح لك شيئا. وهو أنني حين أقول بهويتي العربية تسقط تلقائيا كل نزعة عنصرية. لست متوحشا لأرفض الآخر. ولا اعاني من عقدة هذا الآخر لكي أتواصل بل وأتفاعل معه. لم نعد في زمن المربعات المقفلة. فالحدود القديمة تتداعى. هذا لا يعني ابدا التخلي عن شخصيتي الثقافية. ان الثقافة العربية تزداد رسوخا داخل المجتمع العربي في اسرائيل التي اكتشف قادتها. وإن في وقت متأخر. أنه انقضى ذلك الزمن الذي كان يتم فيه تغيير الشعوب من حالة الى اخرى.



طفل فلسطيني يبكي وهو يقف على أنقاض منزله الذي دمرته قوات الإحتلال الإسرائيلي في رأس العمود بالقدس

(ذاك الفتى اليهودي)

● ألا تخاف من أن يؤدي تداعي الحدود القديمة الى تداعي الشخصية العربية. كأقلية سوسيولوجية تحكمها قيم رومانسية حالمة. امام أكثرية يهودية مضت بعيدا في اللعبة التكنولوجية؟

○ هم الذين يخافون ولست أنا. ولقد أعلن عن ذلك شمعون بيريز بمنتهى الصراحة. ولعلي استطيع القول ان هناك مجتمعات يهودية في اسرائيل وليس مجتمعا واحدا، وهذا سببه الهجرة المتعددة المصادر. قد يكون هذا دافعا للثراء الثقافي، لكن الذي يحدث هو العكس تماما. لا شك أنك علمت بما حدث لذلك الفتى من أصل روسي والذي كان في عداد قتلى الانفجار المزدوج في مدينة القدس. أبوه يهودي مهاجر وامه غير يهودية. رفض الحاخامات دفنه كونه ليس يهوديا. كيف جاء اذا . والى أي دين ينتمي؟ اخيرا استقر الفتى في مقبرة للطائفة البهائية. فيما كانت أمه تصرخ.

لا بل إنني أقول شيئا أشد فظاعة من ذلك. فالمسؤول في وزارة الشؤون الدينية (يائير فولف) عزا موقف الحاخامات الى أن الماشيح المخلص سيواجه مشكلة حقيقية لدى ظهوره، اذ كيف يمكنه التفريق بين اليهود وغير اليهود إذا ما دفنوا في مقبرة واحدة؟

هل يعقل أن يكون هناك من يفكر بهذه الطريقة؟ وحين تكون المساواة ممنوعة حتى في الموت فكيف تكون ممكنة في الحياة؟

دعني أضيف أنه عندما تتداعى الحدود، فسأعود أنا الى ذلك الاوقيانوس العربي الذي وإن كان يعاني من أكثر من مأزق حضاري، فإنه يمتلك قابلية للتفاعل وللابداع.

أبدا، لا يعتريني الخوف. لست ضد اليهود، لكنني ضد سياسات محددة أعتقد أنها كارثية بالنسبة الى اليهود والعرب على السواء.

● تحدثت عن (تطور) حدث داخل اسرائيل لجهة البحث عن خيار آخر غير الموت، انظر من في السلطة الآن. إنه بنيامين نتنياهو الذي يذكر تماما، وبعيدا عن أية عصبية، بالأساليب التي كانت تعتمدها الهاغاناه والايرغون وشتيرن..

○ ربما كان الأمر أسوأ من هذا بكثير، ولنعترف بأن القناعات في اتجاه السلام، لا تزال هشة لدى العديد من الفئات الاسرائيلية التي يمكن القول أنها غير مسيسة نسبيا. ومع الأسف فإن هذه تتحرك مع تحرك الأحداث، يقع انفجار فتندفع نحو المرشحين الأكثر تطرفا. وحين يكون الأمن معقولا تميل ناحية الاعتدال.

اعتقد ان هذه مشكلة موجودة في كل مكان. ولكن هنا يتم تحريكها بالاثارة العنصرية وبالصورة التي لا تتسق ابدا ومنطق الحياة. إنك تلتقي أولئك الاسرائيليين الذين يحدثونك بمنتهى الحماس عن السلام، وهذا ليس موقفا مزاجيا بل إنه ناجم عن قناعات عميقة وعن ادراك حقيقي لمقتضيات المستقبل.

الحرب...

● ولكن ماذا يفعل هؤلاء حين نكون أمام انتلاف من هذا القبيل..؟

○ إنني أرى الأمور بوضوح شديد. وأقول انه إذا ما استمر نتنياهو في سياساته الراهنة فلن يستطيع احد على الاطلاق منع اندلاع الحرب التي لا يمكن لاحد أن يتصور حدود الأضرار التي ستلحقها بكل الأطراف دون استثناء. لن يكون اليهود في مأمن ومهما بلغ تفوقهم التكنولوجي الذي لا يمكن أن يكون العامل الحاسم في هذا النوع من الصراعات.

علي هنا أن أوضح هذا الأمر، وهو ان العرب قادرون على امتصاص آثار تلك الحرب مهما كانت هائلة. لكن الأمر مختلف بالنسبة الى اسرائيل التي سيكون عليها ان تواجه مثل هذه النهاية: الانفجار من الداخل.

● إذا، من يمكنه ان يوقف احتمالات الحرب؟

○ لا ريب ان معسكر السلام في اسرائيل يزداد فاعلية، وكما رأينا فقد تعرض الائتلاف الذي يقوده نتنياهو لاكثر من مشكلة، وكانت المعالجة تتم بصورة كاريكاتورية ودون أية معايير سياسية رفيعة المستوى، شيء ما يشبه علاقات الغابة هذا الذي يحدث أمامنا.

ولكن هناك الولايات المتحدة التي تثير سياساتها ذهولنا، إن الرئيس (بيل كلينتون) هو الذي رعى الاتفاقات التي عقدت بين اسرائيل وكل من منظمة التحرير والاردن، ومع ذلك لا ندري سببا لذلك التراجع الأمريكي الذي يضرب العملية السلمية في العمق، ببساطة أقول ان التطورات لامست الخط الأحمر.

وقد لا يكون بإمكاننا إلا الرهان على مبادرة تقوم بها واشنطن تتجاوز المسائل الأمنية التي لا يمكن اعتبارها قائمة بذاتها، بل إنها نتيجة لوضع ما ندركه جميعا، ولا آتي بجديد إذا قلت ان هناك قضايا أساسية يجب ان تعالج، وإذ ذاك يصبح الموضوع الأمني موضوعا تقنيا.

لا أدري ما اذا كان هنالك داخل الادارة الأمريكية من يحبذ تآكل الوضع الى الحد الذي تتطلب فيه جميع الأطراف، بما في ذلك اسرائيل مساعدتها، ولكن علي أن أوضح هنا نقطة معينة، وهي ان نتنياهو سعيد جدا بهذا الموقف الأمريكي، وحين يقرر ان يفعل شيئا فلن يطلب الضوء الأخضر الامريكي لأنه يعتقد ان البيت الأبيض معه في السراء والضراء، مع علمنا جميعا ان الانتظار صار مريرا وحافلا بالاحتمالات.

دور العرب؟

● ... ولكن أليس هناك من دور للعرب؟

○ الدور الأساسي هو للعرب، لا يكفي ان نشعر واشنطن بأننا منزعجون او مستاؤون، فالذي يحدث خطير، وعلى العرب ان يجعلوا الولايات المتحدة تفهم أنهم لن يسكتوا وأن بإمكانهم أن يصنعوا موقفا مشتركا وضاغطا يحمل ادارة الرئيس كلينتون على تغيير لهجتها حيال الائتلاف الراهن الذي يدرك تماما ما هي القيمة الحقيقية للمساعدات الامريكية السنوية ليس في تأمين التوازن وإنما في تأمين البقاء نفسه، فالأرقام الرسمية تقول ان تلك المساعدات تتجاوز الثلاثة مليارات دولار بقليل، لكننا نعلم تماما ان الرقم الحقيقي يتجاوز العشرة مليارات دولار، الـ (لا) العربية ممكنة بل وضرورية.

إننا نقبل أن تكون اسرائيل ولاية امريكية، وهذا يعطينا مبررا أكبر لكي نطلب من (الحكومة الفيدرالية) أن تمارس صلاحياتها حيال تلك (الولاية).

● ثمة من يطرح بين الحين والآخر الثنائية القومية للدولة العبرية، فما هو تعليقكم على ذلك؟

○ لا شك ان اسرائيل تعاني من مأزق بنيوي ينسحب على المستقبل برمته، إن الدول العظمى لا تستطيع أن تتحمل مواطنين من الدرجة الثانية، حتى أن الامبراطورية الرومانية نفسها تحطمت حين تصرفت بهذه الطريقة.

إن الذريعة الأمنية تحول دون اسناد أي منصب الى شخصية عربية، أقصى ما نستطيع الوصول اليه هو منصب نائب وزير في وزارة ثانوية لاعلاقة لها بالسياسة لا من قريب ولا من بعيد، ومع ذلك فممارسة هذا المنصب تبدو عملية شاقة، اذ يمتنع على نائب الوزير ان يطلع على المشاريع أو ان يناقش أيا منها، صلاحياته معروفة تماما: أن يكون عاطلا عن العمل.

هذا وضع لا يمكن أن يستمر، فلماذا لا تعمل الحكومة الاسرائيلية على ازالة الظروف التي تجعل تلك الذريعة ضاغطة؟ إنني أتكلم بالكثير من العقلانية، وأقول إننا لا يمكن أن نكون ضد اليهود الذين عاشوا أكثر من تجربة مغناء، وسواء في شبه الجزيرة العربية أم في الأندلس، ثم اننا لسنا معقدين أبدا، بل إننا نعتبر التنوع ميزة حضارية تزيدنا قدرة على الدخول في العالم.

لن استخدم تعبير الثنائية، فهناك يهود داخل اسرائيل يشعرون بأنهم مسحوقون. الذي نبتغيه هو دولة العدالة، فالديمقراطية إما أن تكون كاملة أو لا تكون.

● في أكثر من مناسبة اثيرت قضية الفيدرالية او الكونفدرالية بين اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي، ربما وصولا الى الاردن، ما هو تعليقك على ذلك؟

○ للمسألة وجهان. فأية صيغة اتحادية يجب ان تقوم على التكافؤ، وحتى إذا كان التكافؤ بالقوة او بالعدد أو بالامكانات الأخرى غائبا، يمكن الاستعاضة عن ذلك بصيغة متحركة تجعل الأطراف المعنية تشعر بأنها شريكة حقيقية في القرار كما في التنفيذ.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فهناك يهود كثيرون داخل اسرائيل يتخوفون من اعتماد أي اطار سياسي مشترك، لا بل إنهم يقفون ضد التطبيع، لاعتقادهم أن التواصل مع العرب يفضي الى الاضمحلال وعلى كل المستويات.

أنا أقول، كما أنه لا يمكن لليهود أن يبيدونا، لا يمكننا نحن أن نفكر هكذا. وعلى كل نحن لا نفكر هكذا، وإذا كانت قد سجلت منذ سنوات طويلة بعيدة بعض المواقف الصارخة، فهذه بقيت مكانها، إننا ضد الموت ومع الحياة، سواء كان هذا يتعلق باليهود أم انه يتعلق بالعرب.

ما ننشده هو الاتفاق على رفع سقف الوعي، إن السلام عملية تاريخية ومسؤولية كبيرة، ولا يمكن لنا البتة ان نتصرف غرائزيا، بنيامين نتنياهو يفعل هذا، ويحاول ان يغطي تلك السياسات المدمرة بالجرعات العقائدية. هذا لا يمكن ان يخدع احدا، لا أحد يريد أن يرى الدم ثانية سواه.

● أنت في دمشق شاعر أم سياسي؟

○ تتداخل عندي الصفتان، حين تكون شاعرا فلسطينيا كيف يمكنك الا تكون سياسيا، إنك تولد هناك مثلما تولد الأشجار، لا تستطيع إلا أن تعيش واقفا وتموت واقفا...



الشاعر سميح القاسم

الجامعة العربية ترد على دراسة تركية حول المياه

# القانون الدولي يكفل حقوق سوريا والعراق في مياه دجلة والفرات

## الأجدر بتركيا الترويج للاقتسام العادل للمياه بدلاً من التلويح بالصراع

■ القاهرة - الاتحاد:

■ طالبت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أمس الحكومة التركية بالوفاء بالتزاماتها تجاه حقوق سوريا والعراق في مياه نهري دجلة والفرات.. وأكدت في مذكرة رسمية سلمت إلى الحكومة التركية عبر سفارتها في القاهرة ان استخدام مياه دجلة والفرات يخضع لقواعد القانون الدولي باعتبارهما نهرين دوليين.

واستنكرت الجامعة العربية في مذكرتها التي أعدتها رداً على دراسة تركية بشأن قضايا المياه بين تركيا وسوريا والعراق، الطرح التركي بترجيح حدوث صراع بين دول المنطقة بسبب المياه، لافتة نظر انقرة إلى أنه كان من الأفضل الترويج لفكرة اقتسام المياه عن طريق المفاوضات بدلاً من التركيز على فكرة الصراع.

كما استنكرت أيضاً ترويج الدراسة التركية لأهمية الأراضي العربية المحتلة في الجولان السورية والضفة الغربية بالنسبة لاسرائيل، باعتبارها مصدراً لمعظم المياه التي تستخدمها، وهو ما يعد تبريراً من جانب تركيا لمحاولات اسرائيل الاحتفاظ بهذه الأراضي العربية!.

وتضمنت المذكرة - التي تسلمتها السفارة التركية بالقاهرة الاسبوع الماضي - أربعة عشرة ملاحظة أوردتها الأمانة العامة للجامعة العربية رداً على الدراسة التركية التي وزعتها السفارة التركية الشهر الماضي على مندوبي الدول الاعضاء بالجامعة.. فندت خلالها الادارة السياسية بالجامعة العربية الادعاءات التركية بشأن قضايا المياه مع كل من سوريا والعراق وفي مقدمتها الادعاءات بخصوص متوسط نصيب الفرد سنوياً من المياه في كل من البلدين، اضافة الى المقارنة غير الموضوعية بين نهري الفرات والعاصي، وكذلك الادعاء بأن نهري دجلة والفرات يشكلان حوضاً مائياً واحداً.

وفي حين رفضت المذكرة العربية محاولة الدراسة التركية للتقليل من أهمية «الحقوق المكتسبة» في المياه الدولية، فإنها أوردت في نفس الوقت المبررات الموضوعية لرفض كل من سوريا والعراق لما اسمتها الدراسة التركية بـ «الخطة ذات المراحل الثلاث» لتوزيع المياه بين الدول الثلاث. وفي مقدمتها ان هذه الخطة تفتح الباب للتدخل في السياسات الزراعية والاقتصادية للقطرين العربيين.

ففي ملاحظتها الأولى رداً على الدراسة التركية.. قالت الامانة العامة للجامعة العربية انها لم تجد في أي قاموس لمصطلحات القانون الدولي: مصطلح (المجاري المائية العابرة للحدود» والذي ورد في الدراسة التركية، وهو المصطلح الذي لا يعدو إلا أن يكون تعريفاً للأنهار الدولية) مشيرة الى أن اكثر التعريفات - انتشارا - للأنهار الدولية هو الذي يقول انها الأنهار التي تعبر حدود دولتين أو أكثر، وهو ما ينطبق على نهري دجلة والفرات، كنهرين دوليين.. يخضع استخدامهما لقواعد القانون الدولي الخاصة بذلك ومن أهمها قاعدة اقتسام المياه بين دول المجرى الأعلى ودول المجرى الأدنى اقتساماً عادلاً ومعقولاً في ضوء عوامل حددها القانون الدولي.

ورداً على ما طرحته الدراسة التركية من انه من المرجح أن تصبح المياه بسبب ندرتها سبباً للصراع في المستقبل بين الدول المنطقة.. اشارت المذكرة الى انه كان الاجدر ان تروج لفكرة اقتسام المياه الدولية عن طريق التفاوض بدلاً من التركيز على الصراع، وتزديد طروحات مراكز الابحاث الدولية غير المحايدة ذات الأغراض المعروفة.

وأعربت الأمانة العامة للجامعة العربية - في ملاحظتها الثالثة - عن دهشتها واستغرابها لحديث الدراسة التركية عن أهمية الأراضي العربية المحتلة في الجولان السورية والضفة الغربية بالنسبة لاسرائيل، باعتبارها مصدراً لمعظم المياه التي تستخدمها، وكأنها (الدراسة التركية) بذلك تجد المبررات لمحاولات اسرائيل الاحتفاظ بهذه الاراضي.

ومشيرة الى ادعاءات الدراسة التركية بأن نصيب الفرد سنوياً من المياه في كل من سوريا والعراق هو ٢٣٦٢ متراً مكعباً، ٥١٩٢ متراً مكعباً على التوالي.. أوضحت المذكرة ان هذه الارقام غير دقيقة وفقاً للأرقام المنسوبة للمصادر الدولية والتي تؤكد ان نصيب الفرد سنوياً في كل من سوريا والعراق هو ١٤٢٠ متراً مكعباً، (٢١١٠) متراً مكعباً على التوالي.

وتعليقاً على ادعاء تركيا - حسبما ورد في الدراسة - بأنه ليس لديها وفر مائي يزيد على احتياجاتها، حتى تخصصه لتلبية احتياجات الدول الأخرى في المنطقة.. تساءلت مذكرة الجامعة العربية، كيف يستقيم هذا الادعاء مع مشروع أنابيب السلام الذي روجت وتروج له تركيا من اجل بيع المياه!.

وفي ملاحظتها السادسة التي تضمنتها المذكرة حول تحديد الدراسة التركية للروافد الرئيسية لنهر دجلة بأنها «بوتان»، «بتمانس»، «كاريفو»، «الزاب الأكبر»، والتي تنبع في الأراضي التركية.. أوضحت المذكرة ان تركيا تتجاهل عن عمد روافد أخرى للنهر.. بعضها ينبع في الاراضي الايرانية.

وبعضها ينبع في الأراضي العراقية، وذلك بقصد دعم وجهة النظر التركية والتي تحاول اعتبار حوضي دجلة والفرات حوض مائي واحد، في حين يؤكد الواقع أن حوض دجلة مستقل عن حوض الفرات.

ورداً على الزعم التركي بأن مشكلة مياه الفرات مصطنعة، وكذلك على طرح الدراسة لنقل جانب من مياه دجلة الى الفرات. اكدت الجامعة العربية - في مذكرتها - ان مشكلة مياه الفرات ظهرت بعد أن باشرت تركيا بناء سلسلة من السدود على المجرى الأعلى للنهر، بتصرف لحادي الطرف، دون التشاور المسبق مع دول المجرى الأدنى. حسبما تقضي قواعد القانون الدولي.

وفي تفنيدها لما أوردته الدراسة التركية عن نوعية الأراضي الزراعية التي تروى من مياه الفرات، حيث زعمت ان كل الأراضي التركية التي تروى من هذه المياه من النوع الجيد ذي المردود العالي، في حين ان ٤٨٪ فقط من الاراضي السورية المروية من هذه المياه من النوع الجيد، مقابل ٥٢٪ من النوع الرديء، وبالتالي فإن ريه بمياه الفرات يشكل هدراً لا مبرر له، لأن مردود الاستثمار فيه منخفض.. أوضحت المذكرة -في البداية - أن هذا النوع من التحليل مقبول فيما لو كان الحديث يجري عن ارض تتبع كلها دولة واحدة.

ونبهت المذكرة الى ان الأمر يختلف تماماً. عندما يتعلق بدولتين أو أكثر. مؤكدة حق كل دولة بالتمسك بحقوقها ومصالحها بصرف النظر عن اعتبارات مثل «نوعية» الاراضي، اضافة الى انه ليس لتركيا ان تحكم - من طرف واحد - على نوعية التربة في الاراضي السورية. فضلاً عن أن الصياغة النهائية لاتفاقية الاستخدام غير الملاحي للمجاري المائية الدولية. قد خلت من ذكر عبارة «عامل التربة» التي تم حذفها من المادة السادسة من الاتفاقية والمتعلقة بالعوامل ذات الصلة بالانتفاع المنصف والمعقول للمياه في الانهار الدولية.

وحول المقارنة غير الموضوعية التي أوردتها الدراسة التركية بين نهري الفرات والعاصي، والتي توحي بأن تركيا تمسك مياه الفرات عن سوريا، لأن سوريا تمسك مياه العاصي عنها.. اوضحت الجامعة العربية ان هذه المقارنة ايضا غير مقنعة، لأن تصريف نهر الفرات (٣١,٤) مليار متر مكعب، بينما تصريف نهر العاصي لا يتجاوز (١,٢) مليار متر مكعب.

ورداً على الزعم التركي بأن السدود التركية على نهر الفرات تؤدي الى توفير امدادات «منتظمة» من المياه الى سوريا والعراق، بسبب امكانية التحكم في هذه الامدادات على مدار السنة.. أوضحت الجامعة العربية أن المهم بالنسبة للدولتين العربيتين هو كمية الامدادات أولاً، وانتظامها ثانياً، مؤكدة ان الاتفاق على اقتسام المياه يوفر في آن واحد.. الكمية والانتظام.

وفي ردها على محاولة الدراسة التركية التقليل من اهمية «الحقوق المكتسبة» في المياه الدولية. حيث ترى انها تشكل احد العوامل فقط التي تؤخذ في الاعتبار عند تحديد الاستخدام العادل للمياه.. اعربت الجامعة العربية عن ترحيبها بقبول الدراسة التركية لفكرة «الحقوق» المكتسبة، موضحة أن ذلك يؤكد أن لدول المجرى الأدنى «حقاً بالمعنى القانوني في المياه الدولية.

وفي تفنيدها لطرح ما أسمتها الدراسة التركية (الخطة ذات المراحل الثلاث) كسبيل عادل ومنصف لتوزيع المياه بين الدول المشاطئة للنهر (تركيا وسوريا والعراق) اكدت الجامعة العربية ان هذه الخطة تفتح السبيل أمام التدخل في السياسات الزراعية والاقتصادية لكل من سوريا والعراق، وهو ما يبرر رفضهما لهذه الخطة.

وفي ملاحظتها الثالثة عشرة على الدراسة التركية كشفت الجامعة العربية عن التناقض الذي وقعت فيه الدراسة التركية بشأن الاتفاقية الدولية لاستخدام المجاري المائية الدولية في الاغراض غير الملاحية. حيث قالت انه لن يكون للاتفاقية أثر مباشر في حل النزاعات بين الدول. في حين اكدت ان الاتفاقية تشكل أحدث المعايير القانونية التي أقرها المجتمع الدولي بشأن استخدام المجاري المائية الدولية!.

وفي ملاحظتها الرابعة عشرة والأخير التي تضمنتها مذكرتها.. ورداً على ما أوردته الدراسة التركية بشأن الحالة بين الهند وبنجلاديش حول مياه نهر «الجانج» والتي ترى تركيا انها تشبه حالة تركيا وسوريا والعراق حول مياه دجلة والفرات. مشيرة الى ان الهند تتبع في صراعها مع بنجلاديش سياسة متماشية مع موقف تركيا من مياه النهرين.. أوضحت الجامعة العربية أن الهند وبنجلاديش توصلتا الى توقيع معاهدة تتضمن «تقاسم» مياه نهر «الجانج» بتاريخ (١٢/١٢/١٩٩٦) تم ايداعها لدى الأمم المتحدة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في حين ان تركيا ترفض مبدأ «اقتسام مياه نهري دجلة والفرات».

سد أتاتورك ... مشروع السيطرة التركية على مياه دجلة والفرات لخنق العرب

---

# رئيس الاركان القطري: درع الجزيرة نواة للجيش الخليجي الموحد

■ الدوحة، قال العميد الركن حمد بن علي العطية رئيس اركان القوات المسلحة القطرية ان قوة درع الجزيرة تمثل النواة للجيش الخليجي الموحد كما ان بناء القوة المسلحة الذاتية في كل دولة هو لبنة قوية في بناء الجيش الخليجي.. ورأى ان مستوى التعاون الموجود حالياً والتنسيق على مختلف المستويات يعبران عن وجود الجيش الموحد الذي سيعمل على صيانة وحماية استقلال وامن المنطقة الخليجية.

واكد ان جميع العناصر لتوحيد جيوش دول التعاون في جيش واحد موجودة.. معرباً عن امله في ان يتحقق هذا الهدف بحكمة قادة دول المجلس الذين يسعون لكل ما فيه ازدهار شعوبهم.

وفي حديث لوكالة الانباء القطرية ورداً على سؤال بشأن التنسيق بين دول المجلس على صعيد مشتريات الاسلحة والتجهيزات او على صعيد الاتفاقيات الدفاعية اوضح رئيس اركان القوات المسلحة القطرية ان لكل دولة من دول مجلس التعاون متطلباتها الدفاعية الخاصة بها والتي تتطلع الى تحقيقها. وتابع قائلاً ان كل دولة من دول المجلس تسعى للحصول على المعدات والتجهيزات التي تتناسب مع هذه المتطلبات وبالتالي كلها تصب في رفع القدرة الدفاعية لدول المجلس. (ق ن ا)

# حريق في مستودع بالبحرين

■ المنامة، ذكرت صحف البحرين أمس ان حريقاً مجهول الأسباب دمر مساء أمس الأول وبشكل كامل مستودعاً للمواد الغذائية ومواد التنظيف في غرب المنامة.

وأوضحت الصحف ان الحريق وقع نحو الساعة الثامنة مساء بالتوقيت المحلي في مستودع يقع في قرية الدية يعود لرجل الأعمال البحريني حيدر كازروني وانه أمكن السيطرة عليه بعد ٤ ساعات على اندلاعه.

وقالت صحيفة «أخبار الخليج» أن الحريق دمّر المستودع بالكامل وانتشرت النيران الى منزلين ملاحقين له أخلي سكانهما غير انه لم يكن ممكناً معرفة ما اذا أدى الى وقوع اصابات.

ونقلت الصحيفة عن محمد حميد كازروني ابن مالك المستودع قوله ان الخسائر تقدر بـ ٨٥٠ الف دينار «٢,٢٧ مليون دولار».

(أ ف ب)

---

المحامي حسين مجلي وكيل الدفاع عن خالد مشعل لـ «الاتحاد»:

# اسرائيل لا ترتبط بعهود ولا معاهدات

## الاعتداء على مشعل استهدف ضرب أمن الأردن وشعبه

■ عمان - الاتحاد:

■ اعتبر نقيب المحامين الاردنيين المحامي حسين مجلي ما تعرض له رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الاردن خالد مشعل اعتداء اجرامياً ارهابياً لا أخلاقياً مثلما هو مهين للدولة وللشعب الاردني.

واستغرب وكيل الدفاع عن مشعل ومرافعة محمد ابوسيف في تصريح لـ «الاتحاد» انه لم يصدر حتى الآن أي بيان رسمي أردني يدين دولة الارهاب والاغتصاب التي تقف وراء حادثة الاعتداء. واستدرك قائلاً، اما الاردن على المستوى الشعبي فقد أثاره العدوان الارهابي لما شكله من استهانة حيث أصاب الشعب موجة من الغضب مثلما هو التصميم على الدفاع عن الكرامة التي قال انها جرحت.

ودعا مجلي الى قطع العلاقات مع اسرائيل والغاء معاهدة السلام الموقعة بين الأردن واسرائيل لكنه أعرب عن أمله بأن تقوم العدالة القضائية في الاردن بأخذ تقدير الغضب الشعبي الذي اثارته حادثة الاعتداء.

وقال نقيب المحامين الاردنيين، ان قضية الاعتداء على مشعل حجبت عن الرأي العام وتمت تغطيتها بمعالجة صحية له، أو لغيره فيما مصلحة الأمة أكثر أهمية من مصلحة وصحة أي فرد أو فئة تمثل القلة بالنسبة لها.

ورداً على سؤال عما اذا تمكن من مقابلة المتهمين بحادثة الاعتداء على مشعل قال: لقد طالبنا خلال الايام السابقة بالتحقيق الشامل في هذا الحادث الارهابي ونشره لمعرفة جميع التفاصيل والكشف عن المخططات الاسرائيلية، اضافة الى الطلب من النيابة العامة التصدي لجمع الدلائل المتعلقة بالقضية بما في ذلك اخذ أقوال الجناة. حيث نعتقد بأن ما جرى أعمق كثيراً من أن يكون مجرد محاولة اغتيال سياسي، باعتباره موجهاً للشعب الاردني والعربي واستهدف ضرب أمن الدولة والشعب معاً وأرهابهما.

واضاف بأنه قد ثبت بالدليل القاطع بأن اسرائيل لا ترتبط بعهود ولا معاهدات ومن طبيعتها الارهاب والاغتصاب.

وحول ما أثير عن ضبط أقوال المتهمين في محاولة الاغتيال قال انه ورغم المطالبة المستمرة لضبط أقوال المتهمين الا ان النيابة العامة لم تضبط أقوالهما بعد، كما انني لم اتمكن من مقابلتهما ولا أعلم بأن أحد غيري قد قابلهما. واضاف بأن النيابة العامة الاردنية طلبت من اجهزة الأمن الأردنية وضع المتهمين وجميع الاثباتات التي تمتلكها تحت تصرفها الا انه وحتى الآن لم تزود بها.

وعن موعد تقديم المتهمين للقضاء قال: من المفترض ان ترفع دعوى الحق العام للمحكمة بمجرد الانتهاء من جمع الأدلة والبينات بما في ذلك ضبط أقوال المتهمين من المدعي العام، الأمر الذي لم يستكمل بعد، بما في ذلك معرفة اسماء أولئك الجناة.

وقال مجلي: أنني استغرب من موقف الحكومة الاردنية بالمقارنة مع موقف الحكومة الكندية حيث استدعت الأخيرة سفيرها في اسرائيل. فيما الجهة التي وقع العدوان فوق أراضيها لم تسم الجهة المدانة بالاعتداء على مشعل.

وحول استدعاء رئيس المكتب السياسي لحركة حماس من قبل المدعي العام لضبط أقواله قال مجلي: ان مشعل لم يتم استدعاءه. بل انه باشر بالذهاب للمدعي العام وقد رافقته لمكتب المدعي العام.

واضاف ان مشعل أدلى بأقواله أمام المدعي العام واوضح كل الظروف التي احاطت بالحادث ووصفه، مؤكداً ان مشعل لم يطالب باسقاط حقه الشخصي وبعلمي لن يطالب بذلك، وأن هذه جريمة حق عام وليست شخصية.

واستدرك مجلي قائلاً: يفترض بالمدعي العام ان يضبط أقوال مشعل وهويرقد في المستشفى، وقد ذهب المدعي العام مرتين إليه، ولسبب أو لآخر لم يتمكن من ذلك. بمقولة أن وضعه الصحي لا يسمح بذلك. علماً بأن اوضاعه الصحية كانت تسمح وبفرض ان تلك الاوضاع لم تسمح بضبط أقواله كان من باب أولى ان تضبط هذا السبب لأن الدليل الذي يخشى زواله يفترض ان يؤخذ وتجمع الأدلة سريعاً.

---

# اختفاء آلاف من قطع الغيار الصاروخية في ظروف غامضة ببريطانيا

■ لندن: أكدت صحيفة «صنداي تليجراف» البريطانية امس ان آلافاً من قطع الغيار التي تستخدم في صيانة واصلاح صواريخ ترايدنت التي تجهز بها الغواصات النووية البريطانية اختفت في ظروف غامضة في السنوات الاخيرة.

ولاتتضمن اي من هذه القطع التي تتنوع الى ١١١ نوعاً عناصر نووية ولكن الخبراء الذين نقلت عنهم الصحيفة يؤكدون أن بعضها لازم وأساسي لتشغيل الصواريخ.

وقد لوحظ اختفاء القطع من قاعدة فالسان العسكرية باسكتلندا حيث تخزن صواريخ ترايدنت وذلك على الرغم من الرقابة الشديدة. واعلن رسمياً عن فقد قطع الغيار ربيع ١٩٩٦. وقال النائب نورمان بيكر من حزب الاحرار الديمقراطيين (وسط) المتخصص في الشؤون النووية ان اختفاء قطع الغيار «ينذر بخطر كبير». (أ ف ب).

---

اعتبرتها أكثر القضايا عاراً ومهانة

# الصحف الإسرائيلية تحمّل نتانياهو مسؤولية فشل الموساد في عمّان

■ القدس المحتلة: اعتبر معلقو الصحف الإسرائيلية، التي احتجبت ثلاثة أيام بسبب عيد رأس السنة اليهودية، وعادت للصدور أمس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مسؤول عن فشل أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» في عمان. فقد أشارت «هاآرتس» (ليبرالية) في صفحتها الأولى الى ان «رئيس الوزراء مسؤول لأنه أعطى الضوء الأخضر» للاعتداء الفاشل على رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية حماس، خالد مشعل، في ٢٥ سبتمبر في عمّان.

وقد تم توقيف عميلين يعتقد انهما من الموساد في عمان واضطرت اسرائيل، في محاولة لاستعادتهما، الى الافراج، الأربعاء الماضي، عن المرشد الروحي لحماس الشيخ احمد ياسين المعتقل منذ ٨ سنوات.

وكتب المعلق العسكري في «هاآرتس» زئيف شيف ان «هذه القضية قد سببت أضراراً استراتيجية خطيرة جداً وهي تشكل واحدة من أخطر الافشال العملانية لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية».

واضافت الصحيفة ان هذا الفشل «أساء الى العلاقات مع الأردن والملك حسين والى الحرب ضد الارهاب والى علاقات اسرائيل مع كندا التي استدعت سفيرها في تل أبيب احتجاجاً على استخدام العميلين الاسرائيليين جوازي سفر كنديين» وأشارت الى ان هذه العملية أساءت أيضاً الى «هيبة الموساد والى قدراته العملانية لأن جزءاً من أساليبه قد كشف».

أما صحيفة «معاريف» (وسط اليمين) فقد اعتبرت انها «القضايا الأكثر عاراً ومهانة للموساد خصوصاً ولإسرائيل عموماء». وأضافت ان «على رئيس الوزراء ان يعلن فوراً انشاء لجنة تحقيق رسمية برئاسة قاض من المحكمة العليا لكي يدفع جميع المسؤولين ثمن اخطائهم». وأكدت «يديعوت احرونوت» (مستقلة) من جهتها ان نتانياهو «تعهد عند وصوله الى السلطة بألا يأمر بارتكاب اعتداءات أو خطف ارهابيين خشية قيام حماس أو حزب الله باعتداءات دامية ولكنه غير رأيه لاحقاً».

وأضافت الصحيفة الاسرائيلية الأوسع انتشاراً ان «عملية عمان كانت فاشلة في اختيار المكان والهدف على السواء». وتابعت «ان رئيس الوزراء تنى يتبع الموساد له. هو الذي يجب ان يأخذ في الحسبان النتائج السياسية لمثل هذه العملية» ولكنها اعتبرت ان نتانياهو «سيتملص مرة جديدة من هذه الفضيحة».

أما صحيفة «جيروزاليم بوست» اليمينية التي تدعم عموماً الحكومة فقد انتقدت هي أيضاً نتانياهو وكتبت «نظراً للعلاقات الخاصة بين اسرائيل والأردن فانه يكاد يكون من غير الممكن تصور ان مسؤولين اسرائيليين يمكنهم ان يجازفوا بمبادرة يمكن ان تتسبب في إساءة خطيرة الى العلاقات بين البلدين». (أ ف ب)

# المحادثات بين الموساد ورؤساء الوزراء تسجل منذ عام ١٩٦٦

■ القدس المحتلة: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أمس الأول ان المحادثات بين رئيس وزراء اسرائيل وأجهزة المخابرات «الموساد» تسجل بانتظام منذ سنة ١٩٦٦.

وقد تم ارساء هذه القاعدة بعد قضية بن بركه وهو معارض مغربي خطف في باريس ثم قتلته أجهزة المخابرات الفرنسية سنة ١٩٦٥ بمساعدة فرنسيين واسرائيليين. والهدف منها هو اتاحة تحديد مسؤولية كل طرف في حالة فشل عملية أو تباين الآراء بشأن الأوامر.

وكان اشتراك الموساد في خطف مهدي بن بركه في باريس سنة ١٩٦٥ قد تسبب في أزمة بين رئيس الوزراء ليفي اشكول ورئيس الموساد مائير اميت.

وقد أكد رئيس وزراء اسرائيل حينذاك انه لم يعط قط موافقة على اشتراك اسرائيل في العملية وقال مائير اميت عكس ذلك.

وقد أشار التلفزيون الاسرائيلي الى تبادل الاتهامات بين مسؤولين في الحكومة وفي أجهزة الأمن اذا حمل كل جانب الآخر المسؤولية عن فشل عملية عمان.

(أ ف ب)

# وايزمان يبدأ زيارة لواشنطن

■ توجه الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان الى واشنطن في زيارة للولايات المتحدة يلتقي خلالها مع الرئيس بيل كلينتون ونائبه ال جور. كما يلتقي وايزمان خلال الزيارة مع مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية ووليم كوهين وزير الدفاع.

(ق.ن.ا)

---

حول العالم

## بلير ممثلاً

■ لندن: أعلن مقر رئاسة الوزارة البريطانية أمس الأول ان رئيس الوزراء توني بلير سيغتنم فرصة زيارته لموسكو التي بدأت أمس لتمثيل دور عنه شخصياً في مسلسل اذاعي روسي يعتبر من بين أكثر المسلسلات شعبية في البلاد. وقال الناطق باسم رئاسة الحكومة «اعتقد انها المرة الأولى التي يقوم فيها رئيس حكومة بريطاني بعمل من هذا القبيل». ومن المقرر ان يتم تسجيل دور بلير اليوم في أحد الاستوديوهات في اطار مسلسل بعنوان «دون ٧، بوجودزد ٤» (المبنى ٧، المدخل ٤) الذي يقدر عدد المستمعين اليه يومياً بحوالي ثلاثة ملايين روسي. وأكدت رئاسة الوزراء انها لم تحصل بعد على النص النهائي للحلقة. ولكن المعلومات التي تسربت عن الموضوع اشارت الى ان دور بلير يتمثل في مواساة أرملة روسية تعمل خياطة ولكنها متعطلة عن العمل ومحبطة، توقف موكبه الرسمي في أحد شوارع موسكو بالقائها كيساً يحتوي على مؤونتها في وسط الطريق. ويخرج بلير من سيارته لمواساة السيدة ببضع كلمات. وسارعت أجهزة رئيس الوزراء الى توضيح ان بلير قبل لعب هذا الدور لأن قسماً من تمويل المسلسل مصدره صندوق مساعدات للحكومة الروسية ودول اوروبا الشرقية. وقال الناطق «انه مسلسل رصين لمحطة اذاعة تبث برامج تربوية». والمسلسل الإذاعي من انتاج شركة أنشأتها «بي بي سي وورلد سرفيسز» التي طلبت من بلير المشاركة فيه. وتنتج هذه الشركة برامج اذاعية وتلفزيونية للجمهور الروسي. (أ ف ب)

## إيقاف مفاعل

■ واشنطن، أمرت كوريا الشمالية بوقف العمل في بناء مفاعل نووي نتيجة خلاف حول صحيفة ممزقة. وذكر راديو صوت أمريكا صباح أمس ان الخلاف بدأ يوم الأربعاء الماضي حينما عثر عمال كوريون شماليون على نسخة ممزقة من صحيفة الحزب الشيوعي في منطقة كان يسكنها عمال من كوريا الجنوبية. وقال الراديو انه نظراً لأن الصحيفة كانت تحمل صورة للزعيم الكوري الشمالي كيم جون ايل فقد اتهمت بيونج يانج الكوريين الجنوبيين بتعمد تشويه الصورة. ورفضت حكومة سيول الاعتذار قائلة ان التخلص من الصحف القديمة أمر طبيعي في كوريا الجنوبية. (واخ)

## فضيحة

■ كانبيرا: أعلن جون هوارد رئيس وزراء استراليا أمس تعديلاً وزارياً بعد ان تسببت فضيحة مالية في إجبار اثنين من الوزراء على تقديم استقالاتهم. وشمل التعديل الوزاري الكندي الذي يستهدف إظهار حكومة هوارد بمظهر جيد استعداداً للانتخابات القادمة اماندا فانستون وزيرة العمل والتعليم التي حل محلها نائبها ديفيد كمب. وقدم وزيران استراليان يوم الأربعاء استقالتيهما اثر مزاعم فساد هددت الحكومة المحافظة التي شكلها هوارد قبل ١٨ شهراً. وأعلن هوارد أمام البرلمان خلال جلسة خاصة انه قبل استقالة جون شارب وزير النقل والتنمية الاقليمية وديفيد جول وزير الخدمات الادارية. وأعلن يوم الثلاثاء ان وزير النقل والتنمية الاقليمية استرد مبلغ ٩٠٠٠ دولار استرالي «٦٥٠٠ دولار» قال انه دفعها من أمواله خلال تنقلات ورحلات عمل ولم يقدم كشفاً تفصيلياً بذلك. أما وزير الخدمات الادارية فقد اتهم بتخاذله عن الكشف عن تلك المعلومات للبرلمان. وصرح هوارد بأنه كان على الوزيرين ان يقدما استقالتيهما لأن المبلغ المسترد ضخم وكان يجب ان يرفق ببيان رسمي تفصيلي. (رويتر)

## لاجئون

■ أوتاوا: أفاد تقرير صادر عن وزارة الهجرة الكندية ان حوالي ٣٠٠ من طالبي اللجوء السياسي الى كندا ضالعون في جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية. وأوضح التقرير ان من بين هؤلاء أعضاء سابقون في كتائب الموت ومرتكبو مجازر ومسؤولون سابقون في أنظمة ديكتاتورية. وأفاد التقرير ان ثلثي هؤلاء يسكنون حالياً مقاطعة اونتاريو وان ربعهم في مقاطعة كيبك. وكانت وزيرة الهجرة الكندية ليسيين روبيال قد ألمحت الى احتمال اختصار اجراءات الاستئناف لطالبي اللجوء مشيرة الى ان كندا قد أبعدت حتى الآن حوالي ٦٠ شخصاً بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية. (واخ)

## فاسدة

■ سيول: ذكرت مصادر صحفية في سيول أمس ان هناك ارتفاعاً في كمية الأغذية المستوردة الفاسدة القادمة لكوريا الجنوبية في المحاجر الصحية. ونسبت وكالة «يونهاب» الكورية لهذه المصادر القول ان قيمة الأطعمة الملوثة أو المتعفنة التي تم اكتشافها خلال النصف الأول من العام الحالي قد بلغت أكثر من ٩ ملايين دولار أمريكي بزيادة ٣٢٪ عن العام الماضي. وتوقعت هذه المصادر ارتفاع كمية الأغذية المستوردة غير الصحية بنهاية العام الحالي.. وقالت ان اكتشاف أنواع جديدة من بكتريا ايكولاي في لحوم الأبقار بالولايات المتحدة قد أدى لقيام السلطات الكورية بتشديد اجراءات الحجر الصحي. (ق ن أ)

---





هكذا في الأصل

### اثبتت ان التفوق العسكري ليس حكرا على طرف واحد

# مبارك: حرب اكتوبر تؤكد قدرة العرب على النصر طالما كانت صفوفهم موحدة

■ القاهرة: أكد الرئيس المصري حسني مبارك ان حرب اكتوبر المجيدة صححت مسار التاريخ في منطقة الشرق الاوسط واعادت للوطن كرامته وكشفت عن اصالة القدرة الوطنية وتوجت تضحيات القوات المسلحة المصرية بعمل عسكري جسور سيظل موضع فخر الاجيال القادمة.

وقال الرئيس مبارك في كلمة وجهها الى الامة امس بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لانتصار اكتوبر ان هذه الحرب غيرت الموقف في الشرق الاوسط والغت حالة اللاسلم واللاحرب بعد ان كانت القوى الكبرى تسعى الى فرض حالة من الاسترخاء العسكري في المنطقة في اطار وفاق دولي جديد اهدر حق العرب في تحرير اراضيهم وقيد قدراتهم على امكان تغيير الامر الواقع.

وعرض الرئيس مبارك للدروس المستفادة من حرب اكتوبر فقال ان من بينها قدرة الامة العربية على تحقيق النصر في معارك الحرب والسلام طالما كانت صفوفها موحدة وارادتها صلبة جسورة ونواياها صادقة خالصة في تجردها.

واضاف ان هذه الحرب كشفت ايضا ان التفوق العسكري ليس حكرا على طرف دون آخر وان الاوضاع الدولية لاتستطيع مهما بلغت سطوتها ان تغتال آمال الشعوب في تحقيق امانيها المشروعة أو تلزمها بقبول الظلم والعسف والمهانة أو ترغمها على التعايش مع امر واقع يفتئت على حقوقها الثابتة لان قوة الشعوب اكبر كثيرا من قوى القهر والتسلط.

وتناول الرئيس مبارك في كلمته الوضع الراهن بالنسبة لعملية السلام في الشرق الاوسط وقال ان هذه العملية تتعرض الآن لمخاطر ضخمة تتهددها.. ومالم تتضافر جهود كل الاطراف لانقاذها فان المستقبل سيكون محفوفا بالمخاطر.

وحذر الرئيس مبارك من استمرار غياب الثقة المتبادلة بين الاطراف المعنية بسبب سياسات قاصرة تفتقد الحس السليم والرؤية المستقبلية العاقلة والالتزام الواضح والامين بالاتفاقات التي تم توقيعها.

وقال اننا نعلق آمالا كبيرة على الجهد المخلص والبناء الذي تقوم به قوى دولية كبرى صديقة مهتمة بالاوضاع في المنطقة للمساعدة في اخراج عملية السلام من مأزقها الراهن.. وطالب الرئيس مبارك كل الاطراف بالتعاون الجاد من اجل الخروج من هذا المأزق حتى يتم استئناف التفاوض على كل المسارات وفي اسرع وقت ممكن. (واخ)



الرئيس المصري حسني مبارك يصافح جمال السادات نجل الرئيس المصري الراحل انور السادات بعد ان وضع باقة زهور على قبره ضمن الاحتفالات باعياد ذكرى انتصار اكتوبر. (رويتر)

### قدم تقريرا لمبارك عن زيارته لأمريكا

## موسى: عملية السلام مازالت في أزمة ولاشيء يدعو للتفاؤل حتى الآن

■ القاهرة: ذكر وزير الخارجية المصري عمرو موسى انه قدم تقريرا للرئيس حسني مبارك امس حول زيارته للولايات المتحدة وحضوره اجتماعات الامم المتحدة والاتصالات التي اجراها سواء ما يتعلق بالوضع في الامم المتحدة وتطوير وتوسيع مجلس الامن او موضوع عملية السلام في الشرق الاوسط.

واوضح موسى في تصريحات له عقب استقبال الرئيس مبارك له امس ان عملية السلام مازالت على ما هي عليه من أزمة لان الاجتماعات التي تقرر عقدها بين الفلسطينيين والاسرائيليين في المنطقة أو في واشنطن هي اجتماعات تشكل خطوة صغيرة يمكن ان تؤدي الى شيء. وقال ان اختراق هذه الازمة واعادة المصداقية لعملية السلام لا تعتمد على اجتماعات أو مصافحة بالايدي أو ابتسامات امام شاشات التليفزيون.. وانه من الضروري مواجهتها بعمل جدي يتعرض لموضوعات اساسية مثل موضوع الاستيطان واعادة انتشار القوات الاسرائيلية في المدن الفلسطينية والموضوعات التي تتصل اتصالا وثيقا بالقضية الفلسطينية ومصيرها.

وأكد عمرو موسى في تصريحاته ان العمل لابد ان يكون بين كافة الاطراف .. اسرائيل والطرف العربي وراعيي السلام.. وقال ان هذا يمثل الموقف المصري والرسالة المصرية التي عبر عنها في كلمة مصر امام الامم المتحدة وخلال الزيارة بصفة عامة التي قمت بها للولايات المتحدة.

وقال انه لايوجد حتى الآن ما يدعو للتفاؤل بشأن عملية السلام لان الازمة لاتزال مستحكمة وحلها لايمكن في اجتماعات أو تصريحات. وأشار موسى الى ان التقرير الذي قدمه امس شمل عدة موضوعات اخرى مثل مناقشاته بشأن الازمة الليبية وقرار الجامعة العربية الاخير الخاص بهذا الموضوع.

وعما اذا كان موضوع الاعتداءات التركية والايرانية على العراق قد تم بحثها على هامش اعمال الامم المتحدة قال اننا تناولنا الاعتداءات التركية والايرانية على العراق سواء مع الوزير الايراني أو غيره من الوزراء وموقفنا معروف في هذا الشأن.

واوضح ان اللقاء مع الوزير الايراني تناول عدة موضوعات واثيرت عدة علامات استفهام ولاتعليق اكثر من ذلك. (أ.ش.أ)

### عرفات التقى موراتينوس

## استئناف المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية اليوم

■ عمان - رام الله: تستأنف اليوم المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية التي توقفت لستة شهور بسبب سياسة الاستيطان الاسرائيلية.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد استقبل في رام الله الليلة قبل الماضية المبعوث الاوروبي الخاص لعملية السلام ميشيل موراتينوس.

وتم خلال اللقاء بحث اخر تطورات عملية السلام في المنطقة والجهود المبذولة لانقاذها وتعنت الحكومة الاسرائيلية ازاء ما تم الاتفاق عليه بين الجانبين.. كما بحث الرئيس عرفات مع موراتينوس الجهود الاوروبية المبذولة لدفع عملية السلام. وتتركز الجولة التي ستبدأ اليوم برعاية امريكية على بحث تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية التي لم تقم اسرائيل بتنفيذها من خلال عمل اللجان المشتركة. وتبدأ المحادثات على اثر وصول دينيس روس منسق السلام الامريكي اليوم ولقائه وبنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وتعقد بعد ذلك جلسة عامة للجنة التنسيق العليا للمفاوضات من الجانبين في مدينة القدس الغربية.

ويرأس الجانب الفلسطيني في الاجتماع محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فيما يرأس الجانب الاسرائيلي ديفيد ليفي وزير الخارجية ويحضره روس والوفد المرافق له.

وتبدأ غدا اعمال اللجان المشتركة الفلسطينية - الاسرائيلية برعاية امريكية.. وتستمر يومي الثلاثاء والاربعاء.. ويبلغ عدد هذه اللجان تسع لجان تختص كل منها ببحث موضوع محدد من الموضوعات المعلقة من بنود المرحلة الانتقالية. (وكالات)

## جدول اعمال المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية

■ تجرى المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية من خلال لجنة مشتركة تشكلت للاتفاق على سبل تنفيذ تعهدات متعلقة باتفاق سلام مؤقت وقع عام ١٩٩٥ بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني. وتناقش اللجنة القضايا التالية:

فتح «ممر آمن» يسمح بحرية تنقل الفلسطينيين بين مناطق الحكم الذاتي في قطاع غزة والضفة الغربية. واقامة ميناء تجاري في غزة. والافراج عن المعتقلين الفلسطينيين المحتجزين في سجون اسرائيل. وتخصيص مصادر المياه. كما تبحث اللجنة الشؤون الاقتصادية والشؤون المدنية والامن وكذلك لجنة التوجيه الخاصة بالنظرة الشمولية للمحادثات.

وتعطل عمل اللجنة في اعقاب ازمة ثارت بسبب المستوطنات الاسرائيلية وهجمات انتحارية يشنها اسلاميون ضد اسرائيل.

ولا يتضمن جدول الاعمال قضايا الصدود في عملية السلام ومن بينها التعاون الامني واعادة انتشار القوات الاسرائيلية و«وقفة» دعت اليها واشنطن في اتخاذ «خطوات من جانب واحد» تؤدي الى انعدام الثقة بين الجانبين.

فتلك القضايا ستناقش خلال محادثات تبدأ في واشنطن في ١٣ اكتوبر تستهدف افساح الطريق أمام مفاوضات الوضع النهائي للتوصل الى تسوية سلمية دائمة. (رويتر)

### تلقى رسالة من فهد

## عرفات اعتذر عن عدم اصطحاب الشيخ ياسين من عمان الى غزة

■ غزة - عمان: تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة جوابية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية تؤكد دعم المملكة لحقوق الشعب الفلسطيني.

وقال راديو «صوت فلسطين» أمس ان الملك فهد أكد في رسالته حرص السعودية على دعم السلام العادل والشامل وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشريف.

من جهة أخرى قال مصدر وصف بأنه مقرب من حركة حماس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعتذر عن عدم اصطحاب الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة حماس من عمان الى غزة. وقال المصدر في تصريح لصحيفة «الدستور» الأردنية نشرته أمس ان العاهل الأردني الملك حسين عرض على الرئيس الفلسطيني الذي زار عمان يوم الخميس الماضي اصطحاب الشيخ ياسين الى غزة ولكن عرفات شكر الملك حسين على مبادرته مفضلا ان يستمر الشيخ ياسين في تلقي العلاج في الأردن.

من جانب آخر قال الدكتور موسى أبومرزوق عضو المكتب السياسي لحماس ان اسرائيل رفضت السماح لطائرة مروحية أردنية بنقل أفراد عائلة أسرة الشيخ ياسين لزيارته في عمان. وقال ان الطائرة توجهت الى غزة لإحضار أفراد الأسرة لكنها عادت بعد ان رفضت اسرائيل السماح لها بالهبوط.

وقال أبومرزوق من جهة أخرى انه بحث مع الرئيس الفلسطيني خلال وجوده في عمان امكانية أن تقوم السلطة الفلسطينية بالإفراج عن معتقلي حماس مشيرا الى ان عرفات وعد بإفراج تدريجي عنهم.

وأعرب أبومرزوق عن أمله في ان يتم هذا الافراج التدريجي ويتزامن مع عودة الشيخ ياسين الى غزة. (ق ن ا)

### لايمكن معرفة من هو نتانياهو الحقيقي

## بيليترو ينتقد رئيس الوزراء الاسرائيلي ويتهمه بالتقلب والازدواجية وبانه ذو وجهين

■ واشنطن: اتهم دبلوماسي امريكي سابق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بازدواجية المواقف وقال انه «يظهر وجهين للعالم» فيما يخص تعامله مع عملية السلام في الشرق الاوسط. وابلغ روبرت بلليترو الذي استقال من منصبه في يناير من هذا العام كمساعد لوزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى المؤتمر السنوي الحادي والخمسين لمعهد الشرق الاوسط في واشنطن ان نتانياهو يقاوم اتفاقات اوسلو المبرمة بين الفلسطينيين والاسرائيليين من جهة ويظهر رغبته في العيش بسلام مع العرب من جهة اخرى.

واضاف القول «اذا كان الاسرائيليون حيارى من سياسة نتانياهو ازاء اوسلو بعد سنة ونصف السنة تقريبا من انتخابه لايمكنك ان تلوم الآخرين على حيرتهم ايضا».

وقال بلليترو ان نتانياهو كان يرسل اشارات مختلطة بالاعلان ان اسرائيل لن تتخلى ابدا عن مرتفعات الجولان وهي تؤيد أنشطة الاستيطان الجديدة في الوقت الذي يبدي فيه رغبة بالسلام. وقال انه بسبب كل هذه الصور والتقلبات لايمكن معرفة من هو نتانياهو من نتانياهو الحقيقي.

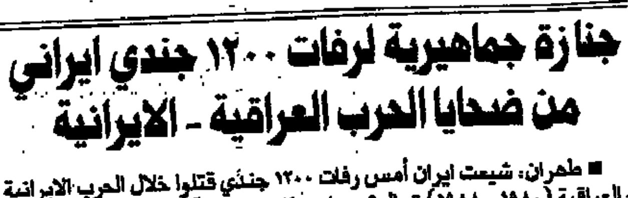
واورد بلليترو مثالا على حالة التقلب التي يظهر فيها رئيس الوزراء الاسرائيلي وقال انه عندما التقى وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ابان جولة الاخيرة في المنطقة مؤخرا خرج الى العالم وقال انه موافق على تعليق انشطة الاستيطان الا انه بعد مرور يوم واحد فقط تراجع عن تصريحاته وأكد مجددا الحاجة الى استمرار الاستيطان بحجة ان الحياة لاتتوقف. وقال بلليترو انه فيما يخص الجانب الفلسطيني فان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات «لايملك الا مواصلة ومحاولة لملمة الاشياء» في وقت يأمل فيه بمزيد من التفاوض ولو بقدر ضئيل. ووصف عرفات بانه شخص مفاوض «صعب وعنيد». الا انه اعرب عن اعتقاده بان على عرفات ان يعزز صورته على انه شريك حقيقي فيما يتعلق بمكافحة الارهاب. (كونا).

## بري يدعو لحوار وطني في لبنان

■ بيروت: أكد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ان مجلس النواب ومن موقع حرصه على الدولة اللبنانية لن يسمح بتجاوز الخطوط الحمراء المتعلقة بالوضع المعيشي الاجتماعي للمواطن اللبناني.

وجدد بري في كلمته امس دعوته المفتوحة الى الحوار الوطني حول القضايا الوطنية.. وقال ان عدم التقاط الحكومة هذه الفرصة جعل المجلس النيابي مضطرا لاخذ المبادرة بدعوة ممثلي قوى العمل والانتاج واشراك مؤسسات المجتمع المدني في حوار يرمي لايجاد حلول للمشاكل المطروحة.

وأكد ان هذه المشاركة توسع خيارات الدولة والمواطن وتمكن من اكتساب فرص جديدة والانخراط في جميع اشكال الحياة الاجتماعية. وشدد بري على ان كل اقتراح أو خطة تمس المواطنين ومستقبلهم تتطلب اجراءات حددها في بنود عدة منها تفعيل الرقابة ومواجهة الاحتكار والمافيات ومراقبة المجالس كلها من دون استثناء ومحاسبة المستغلين وتشجيع قيام المنظمات الاهلية بدور في هذا المجال واصدار المزيد من التشريعات اللازمة المضادة للاحتكار وملاحقة المتهربين من دفع الضرائب. (أ.ش.أ)



## جنازة جماهيرية لرفات ١٢٠٠ جندي ايراني من ضحايا الحرب العراقية - الايرانية

■ طهران: شيعت ايران أمس رفات ١٢٠٠ جندي قتلوا خلال الحرب الايرانية - العراقية (١٩٨٠ - ١٩٨٨) تم العثور على رفاتهم في الآونة الاخيرة.

واقيم مأتم وطني لـ ٢٠٠ جندي من بينهم قبالة مبنى مجلس الشورى، في وسط طهران. وقطع النواب جلستهم للمشاركة في مراسم التشييع وسط حشد كبير.

وجرت مراسم تشييع لجنود آخرين في مناطق اخرى من ايران. وقالت السلطات انه لم يتم التعرف على رفات ١١٨ جنديا.. وحتى الآن تم العثور على رفات ٣٧ الف جندي ايراني في المنطقة الحدودية بين البلدين. (أ.ف.ب)

### آثار ضخمة للكوارث المتعاقبة في اندونيسيا

## جفاف حاد.. حرائق ودخان.. وأسوأ حادث جوي
## خبراء: جاكرتا عاجزة عن التقاط الانفاس

امرأة اندونيسية تحمل احد الاطفال وسط سحب الدخان التي غطت سماء البلاد (رويتر)

■ جاكرتا: توالت الكوارث متعاقبة على اندونيسيا في الاسابيع الاخيرة لتشهد اسوأ حادث جوي في تاريخها وجفافا حادا وحرائق في اجزاء شاسعة من غاباتها وسحب دخان كثيفة تصاعدت من الحرائق.

لم يتوقف الامر عند هذا الحد بل امتد الى العملة المحلية التي فقدت ٥٠ في المائة من قيمتها امام الدولار منذ بداية السنة.

ويرى دبلوماسيون ومحللون سياسيون ان الآثار المترتبة على أزمتي العملة والبيئة ضخمة.

يقول جوونو سودا رسونو الخبير السياسي وعضو البرلمان «هناك شعور قوي بالضغط نتيجة هذين الحدثين اللذين يعزز كل منهما الآخر. واعتقد ان اكثر الامرين خطورة ربما كان الازمة النقدية تليها أزمة المناخ».

ويؤكد المحللون انه سيتعين على الحكومة ان تواجه بصلابة الفترة القادمة التي وصفها بأنها فترة صعبة للغاية وبخاصة مع اجراء انتخابات رئاسية في مارس المقبل من المرجح ان يرشح الرئيس سوهارتو نفسه فيها لتولي الرئاسة لفترة سابعة مدتها خمس سنوات.

ويقول المحللون ان الحد من الانفاق الحكومي نظرا للازمة الاقتصادية وما سيترتب عليه من ارتفاع في معدل البطالة بالاضافة الى انخفاض المحاصيل بسبب الجفاف وارتفاع اسعار السلع الاساسية كلها عوامل تشجع على اشاعة الاضطرابات.. وقال سودا رسونو ان أي قرارات اقتصادية صعبة بما في ذلك امكانية زيادة اسعار منتجات النفط ربما تتخذ بعد انتخابات مارس.. ويضيف «لاتشعر القطاعات غير النقدية في الاقتصاد بحجم الازمة النقدية. فهي تؤثر الى حد كبير على الموسرين لذا فان اثرها لم يحس على الفور في المناطق الريفية».

الا ان دبلوماسيا قال ان هناك شعورا متزايدا بخيبة الامل ازاء رد فعل الحكومة على الازمات وان كان من المستبعد ان يؤثر هذا الشعور على اعادة انتخاب سوهارتو التي تعد في حكم المؤكد.. وقال الدبلوماسي «هناك غضب عارم لان الامور اصبحت بهذا السوء». وأضاف «عندما تكون الامور على ما يرام على الصعيد الاقتصادي يميل الناس للتغاضي عن الفساد وسوء الادارة. اما الآن فاسمع ان حتى اعضاء في مجلس الوزراء ينتقدون الامور جهارا».. وقال «كان يمكن للدولة ان تتخذ منذ اشهر اجراءات فعالة لمواجهة حرائق الغابات».

ويقدر صندوق الطبيعة العالمي مساحة الاراضي التي اندلعت فيها النيران بنحو ١,٨٨ مليون فدان. واثارت موجة غضب في سنغافورة وماليزيا المجاورتين لان سحب الدخان المتصاعدة من الحرائق امتدت اليهما واثارت مخاوف صحية.

وكان من الآثار السيئة لتلك السحب سقوط طائرة ايرباص تابعة لشركة جارودا الاندونيسية للطيران في سومطرة اواخر الشهر الماضي بسبب ضعف الرؤية مما اسفر عن مقتل ٢٣٤ شخصا هم جميع من كانوا على متنها. وقال خبراء الطيران ان الخطأ في تفسير تعليمات برج المراقبة لعب دورا اساسيا في الحادث لكنهم اضافوا ان قائد الطائرة كان من الممكن أن يرى انه يتجه صوب جبل لو كان الجو صافيا.

ويرى المحللون انه ما من فرصة كبيرة امام اندونيسيا لالتقاط الانفاس سواء فيما يتعلق بمشاكل العملة أو المناخ. (رويتر)

### أمير البحرين يستقبل رئيس مجلس الأمة الكويتي

■ المنامة: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس احمد بن عبدالعزيز السعدون رئيس مجلس الامة الكويتي الذي يزور المنامة حاليا. وقالت وكالة انباء الخليج انه تم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول آخر المستجدات على الساحتين الخليجية والعربية والقضايا موضع الاهتمام المشترك. (ق. ن. ا)

### وفد صناعي عراقي يصل بيروت اليوم

■ بيروت: يصل الى بيروت اليوم الاثنين وفد صناعي عراقي برئاسة رئيس اتحاد الصناعات العراقية المهندس عدنان قدسي وذلك للتباحث مع المسؤولين اللبنانيين حول تسهيل التبادل التجاري بين البلدين.

وهذه اول زيارة لوفد عراقي لبيروت على هذا المستوى منذ انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام ١٩٩٤ عقب اغتيال معارض عراقي في بيروت على يد دبلوماسيين عراقيين.

وقد غادرت بيروت خلال الايام الماضية قوافل الشاحنات التي تحمل المنتجات اللبنانية لتصل بغداد اليوم للمشاركة في المعرض الاول للمنتجات الغذائية والزراعية والطبية والصناعية الذي يفتتح في بغداد يوم ١٣ اكتوبر الحالي. (أ.ش.أ)

### حزب البعث العراقي يسعى لتجديد كوادره

■ بغداد: ذكرت الصحف العراقية أمس ان حزب البعث الحاكم في العراق منذ علم ١٩٦٨ يسعى الى تجديد كوادره «لمواجهة التحديات الراهنة».

وقالت صحيفة الثورة الناطقة باسم الحزب ان انتخابات تجري منذ اسبوع في مختلف فروع الحزب وفرقه في المحافظات العراقية باشراف نائب امين سر الحزب عزة ابراهيم وبمشاركة اعضاء القيادة. واضافت الصحيفة ان هذه الانتخابات تهدف الى «تحفيز روح المبادرة والابداع النضالي وتطوير صيغ الحوار والنقد البناء وممارسة النقد الذاتي بشجاعة ونزاهة بما يفضي الى تصعيد وتائر النضال الى مستويات واشكال ارقى تتفق ومهمات المرحلة الراهنة مرحلة الجهاد والبناء».

وحزب البعث الذي عقد مؤتمره التأسيسي في ابريل ١٩٤٧ هو حزب علماني يدعو الى القومية العربية والاشتراكية وقد حدد هدفا له اقامة «أمة عربية واحدة من المحيط الى الخليج». (أ.ف.ب)

العضو رقم ٥٥

### قبول توجو بمنظمة المؤتمر الاسلامي

■ لومي: ذكر بيان لوزارة الخارجية ان منظمة المؤتمر الاسلامي ضمت توجو الى عضويتها لتصبح العضو رقم ٥٥ في المنظمة. وقال البيان ان حكومة توجو تقدمت بطلب للانضمام للمنظمة وقبل طلبها في اجتماع عقد بنيويورك في الثاني من اكتوبر وكانت توجو تتمتع قبل ذلك بصفة المراقب في المنظمة. (رويتر)

### وزير العدل السوداني غادر لعلاج زوجته بالخارج فطاردته الاشاعات بالفرار!

■ الخرطوم - الاتحاد: طاردت اشاعات الفرار واللجوء السياسي وزير العدل السوداني عبدالباسط سبدرات الموجود في المملكة العربية السعودية منذ بضعة أيام.

وقد نفى سبدرات بشكل قاطع هذه الانباء ووصفها بالاشاعة المضحكة. وقال ان وجوده في جدة كان فقط لمرافقة زوجته التي تعالج في احد المستشفيات هناك. مؤكدا انه سيعود الى الخرطوم غدا الثلاثاء على ابعد تقدير. ومضيفا انه لولا الظروف القاهرة لما غادر، وانه ليس من الذين يتهربون من المسؤولية. وختم قوله ان طلب حق اللجوء السياسي هو آخر شيء سيفعله في حياته. وكانت مجالس الخرطوم قد رددت شائعات. ان سبدرات ترك منصبه في الحكومة بسبب سياستها المثيرة للجدل في استخدام طلبة المدارس الثانوية في الحرب ضد المتمردين في الجنوب وضد قوات المعارضة في شمال السودان. ومعلوم ان سبدرات يترأس اللجنة الخاصة باستيعاب الطلاب في الخدمة الالزامية.

### هزة أرضية خفيفة في تونس

■ تونس: اعلنت المؤسسة التونسية المسؤولة عن رصد الزلازل ان هزة أرضية خفيفة بقوة ٣,١ درجة على مقياس ريختر ضربت مساء السبت سوسة في وسط تونس شرقا. ولم يشر الى وقوع اضرار نتيجة الهزة. وقد وقعت هزة ثانية في اعقاب الهزة الاولى في المنطقة نفسها. (أ ف ب)

البقاء لله
أسرة التربية الفنية بمنطقة العين التعليمية
تشاطر الزميل / محمد العلي المبارك
الأحزان في وفاة والده
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان.
تقبل التعازي اليوم وغدا في بيت الزميل، شارع التخطيط فوق مجوهرات (الفردان) شقة (٢٠٤)
(إنا لله وإنا إليه راجعون)

# صحيفة سورية تدعو لسحب سفيري الاردن ومصر من اسرائيل

■ دمشق: قالت صحيفة سورية رسمية امس ان على بعض الدول العربية ان تستدعي سفراءها في اسرائيل، وذلك في اشارة الى الاردن ومصر، في اعقاب محاولة الاغتيال التي قامت بها اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية في عمان.

وكتبت صحيفة «تشرين» ان «كندا، وهي الدولة الصديقة لاسرائيل، قد سحبت سفيرها من اسرائيل احتجاجا على تصرف حكومة «الليكود» ونأمل ان يلقى هذا الاجراء الكندي صدى في المنطقة ويدفع بعض الدول العربية الى اجراءات مماثلة أو اقوى تلقن عقلية الارهاب المتحكمة في اسرائيل الآن درسا مناسبا».

واضافت الصحيفة ان «لدى اسرائيل اسبابا لاعتبار الدول العربية كلها وبدون استثناء، عدوة لاسرائيل حتى لو وقع قادة هذه الدول اتفاقات للصلح مع الحكومة الاسرائيلية. والامثلة على ذلك أكثر من ان تحصى: قضية الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام في مصر، وممارسة الارهاب على الساحة الاردنية». في اشارة الى الاعتداء الذي استهدف خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» الاسبوع الماضي.

وختمت «تشرين» ان «حكومة «الليكود» لا تريد السلام مع العرب، بل على النقيض من ذلك، تبذل جهودا محمومة من اجل اضعاف العرب وخلق مزيد من المشكلات لهم، تهيئة الظروف المناسبة لنجاح المشروع الصهيوني التوسعي».

ومن جهة اخرى اشادت السلطة الفلسطينية امس بموقف كندا من قضية محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها خالد مشعل واستخدمت فيها جوازات سفر كندية مزورة ونسبت الى الموساد الاسرائيلي.. وقال احمد عبد الرحمن الامين العام لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية تعليقا على استدعاء كندا سفيرها في اسرائيل «نثمن موقف الحكومة الكندية ازاء الخرق السافر لسيادتها من قبل اسرائيل في محاولة اغتيال خالد مشعل».

وفي المقابل اعرب عبد الرحمن «عن استغرابه للصمت الدولي ازاء هذا الخرق والتصرفات الاسرائيلية».. وقال ان الحكومة الاسرائيلية، لا تعتمد أي خطوط حمراء سواء فيما يتعلق باهدافها أو وسائل تحقيقها غير عابئة لا باتفاقيات السلام ولا بسيادة أي دولة. (وكالات)

## حملة واسعة لمصادرة الاسلحة غير المرخصة

# صنعاء: تصريحات الأحمر عن قمة الدوحة رأي شخصي لا يعبر عن موقف رسمي

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ اعتبرت صحيفة «الثورة» اليمنية الرسمية التصريحات التي أدلى بها رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله حسين الأحمر حول عدم مشاركة اليمن في قمة الدوحة الاقتصادية المرتقبة وقوله ان حضور القمة لا يجوز ولا يشرف أحداً مسألة شخصية ولا تعبر عن موقف اليمن.

وقالت الصحيفة في افتتاحية عددها الصادر أمس في صنعاء أن سياسة اليمن ومواقفها تعبر عنها الحكومة ورئاسة الدولة ووزارة الخارجية ولا تعبر عنها اية تصريحات أو مواقف فردية من هنا أو هناك في اشارة واضحة للتصريحات التي أدلى بها الأحمر.

وقالت ان علاقات اليمن وقطر والأواصر المشتركة بينهما أقوى من أن تهزها مجرد وجهة نظر فردية لأي كان.

من ناحية اخرى بدأت السلطات اليمنية حملة واسعة أمس لمصادرة الاسلحة غير المرخصة من المدنيين والتي يبلغ عددها نحو خمسين مليون قطعة سلاح، بواقع ثلاث قطع لكل يمني، وذكر شهود عيان ان قوات الأمن إقامت نقاط تفتيش في الشوارع لجمع الاسلحة.

وتزامنت هذه الحملة الجديدة مع تكثيف الحملات الأمنية داخل صنعاء لضبط العناصر التخريبية التي قد تفسد مناخ الاحتفالات باعياد الثورة التي بدأت يوم ٢٦ سبتمبر الماضي وتستمر حتى الرابع عشر من اكتوبر الجاري.

الى ذلك سلم اهالي المعتقلين في مديرية الشحر بمحافظة حضرموت امس مذكرات إلى حزب المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح واحزاب المعارضة في المكلا عاصمة المحافظة يطالبون فيها هذه الاحزاب الوقوف معهم في قضية اعتقال ابنائهم والعمل بالطرق السلمية لاستنكار طبيعة احتجازهم غير القانونية ومساندة مطالبهم العادلة بالافراج عنهم أو احالتهم إلى المحكمة للفصل فيما نسب إليهم. وقالت مصادر صحفية ان نيابة استئناف حضرموت لم ترفع حتى يوم امس ملفات المعتقلين إلى القضاء على الرغم من مرور أكثر من اربعة أيام على رفعها من نيابة الشحر مما يعزز الاعتقاد السائد في الشارع بأن المسألة لا تعدو ان تكون امعانا في المماطلة والتسويف لابقاء المعتقلين رهن السجن أطول فترة ممكنة.

## للخروج من الأزمة الدبلوماسية

# طهران ترغب باجراء مفاوضات مع بون خرازي: قانون «داماتو».. الى الهاوية

■ طهران - الاتحاد والوكالات:

■ أعلن وزير الخارجية الايراني كمال خرازي امس انه يرغب في اجراء مفاوضات ثنائية مع بون من اجل الخروج من الازمة الدبلوماسية بين البلدين، كما اكد ان العقد الذي وقعته مجموعة توتال الفرنسية وايران في مجال الغاز دفع بقانون داماتو الامريكي الى الهاوية.

وقال خرازي ان الجانبين الايراني والاوروبي بحاجة الى الجلوس معا الى طاولة المفاوضات لبحث ما يعوق عودة سفراء الاتحاد الاوروبي الى طهران. واضاف ان السلطات الالمانية ابلغت بضرورة ان تأخذ وجهة النظر الايرانية في الاعتبار.

وردت وزارة الخارجية الالمانية على دعوة خرازي بالرفض وقالت انها لن تتدخل في أي محادثات ثنائية مع ايران الا بعد عودة السفراء بالفعل الى طهران.

كما نقلت وكالة الانباء الايرانية عن خرازي فيما يتعلق بصفقة ايران مع توتال قوله ان توقيع العقد يشكل «لا» كبيرة للولايات المتحدة على ممارستها الاحادية الجانب على الساحة الدولية ويشكل انتصارا حقيقيا لأوروبا ولايران.

ومن جانب آخر أكدت روسيا مجددا انها ستستمر في تعاونها النووي السلمي مع ايران ولن ترضخ للضغوط الأمريكية. ونقلت وكالة الانباء الإيرانية عن دبلوماسي روسي قوله ان ايران وروسيا موقعتان على معاهدة الحد من حظر انتشار الاسلحة النووية وانهما ملتزمتان تماما بمقررات الوكالة الدولية للطاقة الذرية وباقي المقررات الدولية المتعارف عليها في التعاون النووي السلمي مشيرا الى مشروع اكمال مفاعل بوشهر النووي وقال ان هذا المفاعل من طراز المفاعلات التي تستخدم الماء الخفيف بما يجعله غير قادر على الاطلاق للتحول الى الاغراض غير السلمية. وحول ماتردده الادارة الامريكية بشأن تزويد روسيا ايران التكنولوجيا المتقدمة لصناعة الاسلحة النووية رفض الدبلوماسي الروسي هذه الانباء وقال انها عارية عن الصحة تماما. وقال ان الولايات المتحدة تصنع مفاعلا مشابها لمفاعل بوشهر في كوريا الشمالية.. وتساءل كيف تنتقد واشنطن مفاعل بوشهر ولاتنتقد نظيره في كوريا.. ومن جانبه اكد السفير الروسي في طهران ان قسطنطينة شوفالوف رغبة بلاده في افضل مستوى من العلاقات مع ايران.

## خلال اسبوع:

# توقع اصدار حكم بقضية الممرضة البريطانية بالسعودية

■ الرياض: قال أحد المحامين الذين يتولون الدفاع عن الممرضة البريطانية لوسيل ماكلوكلان المحكوم عليها بالسجن ثماني سنوات وبالجلد في السعودية ان محكمة سعودية قد تصدر خلال اسبوع حكما في طلب الاستئناف الذي تقدمت به الممرضة بعد ادانتها بالاشتراك في قتل زميلة استرالية.

واشار المحامي عبدالفتاح خضر الى ان المحكمة الشرعية في الخبر (شرق السعودية) التي اصدرت الحكم على ماكلوكلان بتهمة التواطؤ مع ممرضة بريطانية اخرى في قتل الممرضة الاسترالية ايفون جيلفورد «مازالت تنظر في القضية».

واوضح خضر لوكالة فرانس برس ان ماكلوكلان تقدمت الاربعاء الماضي بطلب لاستئناف الحكم وان «القاضي وعدنا في حينه بانه سينكب على الموضوع مباشرة» مضيفا انه «خلال اسبوع سيكون كل شيء واضحا»، وأكد خضر ان القضية لاتزال معروضة امام محكمة الخبر في حين ان مصدرا قضائيا سعوديا كان قد اكد ان من المتوقع ان تبدأ محكمة النقض في الرياض بدراسة حالة لوسيل ماكلوكلان، واضاف خضر انه لا يمكن احالة القضية الى محكمة النقض الا بعد ان يصدر حكم في الاستئناف.. (أ.ف.ب)

# ٦ قتلى و٤٠ جريحا في صعيد مصر لدى تطبيق القانون الزراعي الجديد

■ القاهرة: أكد «مركز الارض لحقوق الانسان» وهو منظمة مستقلة تدافع عن المزارعين ان ستة اشخاص قتلوا واصيب اربعون آخرون خلال اضطرابات وقعت يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين في محافظة قنا بالصعيد في الايام الاولى من تطبيق القانون الزراعي الجديد الذي يطلق حرية المؤجر في تحديد القيمة الايجارية لارضه وفي تغيير شخص المستأجر.

وجاء في بيان للمركز ان الصدامات بدأت في قرية حوه (على بعد ٥٦٠ كلم جنوب القاهرة) بعد وفاة المزارع المستأجر مصطفى علي امين في مركز شرطة بنجع حمادي بعد ان رفض ترك ارضه. واضاف البيان ان بعد وفاته تظاهر الفلاحون وهاجم حوالي عشرين منهم منازل ملاك اراض. واسفرت الصدامات بين المستأجرين والملاك عن وقوع خمسة قتلى واربعين جريحا. وقبضت الشرطة على ثلاثين شخصا.

واوضح البيان ايضا ان فلاحا توفي متأثرا بجراحه وان ثلاثة من رجال الشرطة اصيبوا بعد تدخل قوات الامن في قريتي سمتا بمحافظة قنا لوضع حد لصدامات اخرى بين مستأجرين وملاك اراض.

وكان مركز الارض قد أكد الجمعة ان شخصين قتلا واصيب سبعون آخرون خلال اضطرابات وقعت في دلتا النيل (شمالي مصر). (أ.ف.ب).

# المعارضة تسيطر على مدينتي شمتل وبولاك ٤٤ اصابة بين لاجئين طاجيك قصفتهم «طالبان»

■ كابول - موسكو: اكد حرس الحدود الروس على الحدود الطاجيكية - الافغانية امس ان اربعة لاجئين طاجيك قتلوا واصيب اربعون آخرون بجروح نتيجة تعرض مخيمهم في سلخي قرب مزار الشريف، شمال افغانستان، لقصف من حركة «طالبان» الافغانية.

ونقلت احدى وكالات الانباء الروسية عن المصدر نفسه ان ١٨١ لاجئا آخر تمكنوا من مغادرة المخيم الواقع على مسافة عشرة كيلومترات (شرق مزار الشريف) ووصلوا الى الحدود الطاجيكية - الافغانية عند مركز نيجني - تانج (٢٠٠ كلم الى جنوب العاصمة الطاجيكية دوشانبي).

من ناحيته، اكد مسعود خليل السفير الافغاني لدى الهند ان قوات تحالف المعارضة تمكنت من فك الحصار الذي تفرضه قوات «طالبان» على مزار الشريف بعد قتال عنيف.

(وكالات)



احد رجال الشرطة ينظر لضحايا الكمين الذي لقي فيه ١٧ شخصا مصرعهم في جنوب بوغوتا. (أ.ف.ب)

# الرئيس الكولومبي يدعو لعقد مجلس أمني طارىء بعد مقتل ٢٨ شخصا خلال يومين

■ بوغوتا: دعا الرئيس الكولومبي ارنستو سامبير الى عقد مجلس امني طارىء اليوم «لدراسة الوضع المضطرب في محافظة ميتا (شرق البلاد)» اثر مقتل ٢٨ شخصا في كمينين وقعا خلال اليومين الاخيرين.

واعلن الرئيس الكولومبي ايضا ان المجلس سيبحث في المسائل المتعلقة بـ «الاضطرابات الانتخابية» التي سجلت في مناطق عدة من البلاد قبل ثلاثة اسابيع من بدء عمليات الاقتراع لانتخاب حكام ومجالس بلدية.

وندد بشدة بحملة مقاطعة الانتخابات المرتقبة في اواخر هذا الشهر التي تقدم بها المعارضة منذ شهر يوليو، مؤكدا ان المعارضة لم ترد مطلقا على مقترحات قدمها في ٢٢ اغسطس لاجراء حوار من اجل السلام.

وقد نصب كمينان في اليومين الاخيرين في محافظة ميتا على بعد ٣٥٠ كلم الى جنوب شرق بوغوتا. وقتل الجمعة احد عشر موظفا في لجنة قضائية واربعة عناصر في مجموعة مسلحة هاجمت اللجنة المؤلفة من ٢٦ موظفا بالرغم من مواكبة رجال شرطة وجنود لها قرب منطقة سان كارلوس دي غواروا. وكانت هذه اللجنة في طريق عودتها من عملية تغتيش لمنزل احد مهربي المخدرات.

وقالت السلطة امس الاول ان نحو مائتي رجل ينتمون الى القوات المسلحة الثورية الكولومبية (ماركسية) مدججين بالسلاح هاجموا دورية من ٢١ رجل شرطة قرب سان خوان دي اراما في محافظة ميتا. فقتل ١٧ شخصا واصيب اربعة بجروح خطيرة.

(أ.ف.ب)

الرئيس اليوغوسلافي السابق والرشح للرئاسة زوران ليليتش بعد الادلاء بصوته. (رويتر)

ميلوسيفتش وزوجته خلال الادلاء بصوتيهما (رويتر)

# بدء الانتخابات الرئاسية في صربيا والجبل الاسود

■ بلجراد: توجه الناخبون في جمهوريتي صربيا والجبل الاسود اليوغسلافيين الى صناديق الاقتراع امس لاختيار رئيسين جديدين بعد اسبوع شهد احتجاجات ضخمة في بلجراد وفي اقليم كوسوفو.

وفي صربيا توجه نحو ٧,٢ مليون مواطن للاختيار بين مرشحين فشل كلاهما في الحصول على الاغلبية المطلقة في الجولة الاولى من التصويت التي جرت في ٢١ سبتمبر الماضي.. والمرشحان هما زوران ليليتش عن الكتلة الاشتراكية وفيوتيسلاف سيسيلي ذو الميول القومية المتشددة.. وكان ليليتش قد حصل في الجولة الاولى على ١,٤ مليون صوت مقابل ١,١ مليون صوت لمنافسه من بين ٣,٩ صوت تم فرزها.. ويتعين ان تتخطى نسبة التصويت الخمسين في المائة حتى تصبح الانتخابات صحيحة في وقت حثت فيه احزاب المعارضة مرة اخرى الناخبين على مقاطعة الانتخابات.

وفي جمهورية الجبل الاسود الاصغر حجما توجه ٤٥٠ الف شخص لهم حق التصويت للاختيار بين ثمانية مرشحين يتنافسون على منصب الرئيس.

وتوقع المراقبون ان يكون الرئيس الجديد للجبل الاسود اما الرئيس الحالي مومير بولاتوفيتش أو رئيس الوزراء ميلو ديوكانوفيتش ويعد المرشحون الآخرون خارج المنافسة وفقا لآخر استطلاعات الرأي.

(ق.ن.أ)

## لحملها وقودا مشعا

# القبض على ٣٠ متظاهرا في أمريكا احتجوا على اطلاق مركبة فضائية

■ كيب كنافيرال (فلوريدا): القي القبض على نحو ٣٠ متظاهرا من المناهضين للانشطة النووية امس الاول عند قاعدة كيب كنافيرال الجوية اثناء احتجاج على خطة وكالة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) لاطلاق سفينة فضاء تحمل وقودا مشعا الى كوكب زحل. وقالت الشرطة ان نحو ١٢٠٠ محتج اشتركوا في المظاهرة السلمية خارج بوابات القاعدة التابعة للسلاح الجوي حيث سينطلق صاروخ طراز تيتان ٤ حاملا سفينة الفضاء كاسيني في مهمة تستغرق ١١ عاما الى زحل واقمارها. ووافق البيت الابيض امس الاول على الموعد المقرر لاطلاق السفينة وهو الثالث عشر من اكتوبر الجاري. وتقع القاعدة على بعد بضعة كيلومترات من مركز كنيدي الفضائي بكيب كنافيرال حيث من المقرر ان يهبط مكوك الفضاء اتلانتس اليوم بعد مهمة التحكم فيها بالمحطة الفضائية الروسية مير. وتقول ناسا ان كاسيني التي يداني حجمها حافلة ستنطلق الى الفضاء حاملة مايزيد قليلا على ٣٢ كيلوجراما من البلوتنيوم. وهو ليس من البلوتنيوم عالي الاشعاع الذي يستخدم في الرؤوس الحربية أو في وقود المفاعلات. ومع تحلل البلوتنيوم بشكل طبيعي فان الحرارة المتولدة في ثلاثة مفاعلات منفصلة ستوفر كمية الطاقة المطلوبة للسفينة. وهذه ليست المرة الاولى التي يرسل فيها بلوتنيوم الى الفضاء اذ اجرت ناسا ٢٢ اطلاقا مماثلا خلال الثلاثين سنة الماضية. بيد ان مخاوف جديدة ثارت بسبب انفجار احد صواريخ دلتا ٢ فوق كيب كنافيرال في يناير الماضي وسحابة الغازات الضارة بالصحة التي امكن رؤيتها في الجو لساعات بعد الحادث. وتقول ناسا ان احتمالات حدوث تلوث في الجو ضعيفة للغاية. وحتى اذا انفجر الصاروخ وتعرض البلوتونيوم للهواء فيتعين ان يستنشق المرء دقائق صغيرة منه ليتعرض لخطر الاصابة بمرض السرطان. وفي حالة اطلاق كاسيني بنجاح فمن المتوقع ان تصل الى زحل في يوليو عام ٢٠٠٤ لدراسة الكوكب الضخم لمدة اربع سنوات. (رويتر).

# مناورات بحرية ايرانية في الخليج الاربعاء المقبل بمشاركة غواصات «الكيلو»

■ طهران: أعلن قائد البحرية الايرانية الاميرال عباس محتاج امس ان وحدات من الحرس الثوري الايراني (باسدران) والقوات البحرية النظامية ستبدأ الاربعاء المقبل مناورات بحرية في الخليج.

وقال ان هذه المناورات التي ستستمر تسعة ايام تحت اسم «نصر-٨» تهدف الى تطوير الطابع العملاني للقوات الايرانية في حال التعرض لهجوم خارجي.

واضاف محتاج ان اسلحة من صنع محلي اضافة الى غواصات من طراز «كيلو» التي اشترت ايران ثلاثا منها مستعملة من روسيا. ستستخدم في المناورات التي تشمل مساحة ١٥ الف ميل بحري.. وهي المرة الثانية التي تعلن فيها ايران عن مشاركة هذا النوع من الغواصات في مناورات. وكانت الغواصة الاخيرة من هذا الطراز قد وصلت الى ايران في مطلع العام الحالي. (أ.ف.ب)

# شريط الأخبار

■ القاهرة: قام الرئيس المصري حسني مبارك صباح أمس في اطار احتفالات مصر بالذكرى الرابعة والعشرين على انتصارات اكتوبر بزيارة للنصب التذكاري للجندي المجهول.

وقد عزفت الموسيقى العسكرية سلام الشهيد.. وقام الرئيس مبارك بوضع اكليل من الزهور.. وقرأ الفاتحة ترحما على شهداء حرب اكتوبر.

كما قام مبارك بوضع اكليل من الزهور على ضريح الزعيم الراحل أنور السادات.. وقرأ الفاتحة ترحما على روحه.

(أ ش أ)

■ واشنطن: تمكنت جامعة ميريلاند من جمع ١,٥ مليون دولار في أشهر قليلة من أجل إقامة كرسي لدراسات السلام والسكان والتنمية يحمل اسم الرئيس المصري الراحل أنور السادات وغدا سيقوم الرئيس الاسرائيلي عزرا وايزمان بإلقاء محاضرة في حفل افتتاح أنشطة الكرسي الذي تطمح الجامعة الى تحويله الى مركز للتأثير على صنع القرار في السياسة الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط.

(أ ش أ)

■ بانجالور «الهند»: قررت الهند أمس التخلي نهائيا عن قمرها الصناعي للاتصالات «انسات - ٢ دي». الذي أطلق في يونيو الماضي بسبب عطل طرأ عليه.

وأوضح مدير البرنامج الهندي للأقمار الصناعية كي. نارايانان ان عطلا طرأ على القمر «انسات - ٢ دي» الذي يعتبر أكثر أقمار الاتصالات الهندية تطورا جعله «غير صالح للعمل».

■ موسكو: نقلت وكالة انترفاكس عن وزارة الأوضاع الطارئة الروسية أمس ان هزة أرضية خفيفة بقوة ٣,٥ الى ٤ درجات على مقياس ريختر المفتوح ضربت مساء أمس الاول منطقة ايركوتسك في روسيا «سيبيريا الشرقية» دون ان تسفر عن ضحايا.

وأوضحت الوزارة ان مدينة ايركوتسك شعرت بهزات أرضية بقوة ثلاث درجات على مقياس ريختر، ولم يسجل وقوع أضرار مادية. (أ ف ب)

■ لارنكا «قبرص»: علم من مصدر ملاحي قبرصي ان انذارا أعطي بوجود قنبلة على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية القبرصية «سايبروس ايرويز» كانت ستقوم برحلة بين لارنكا وباريس.

وأوضح المصدر ان الرحلة التي كانت مقررة صباحا أرجئت الى العصر.

واكتفى مسؤول في شرطة لارنكا بالقول لوكالة فرانس برس ان «الشرطة أبلغت بالإنذار بوجود قنبلة». ورأى شهود عناصر من الشرطة ورجال الاطفاء يتوجهون الى مدرج المطار. (أ ف ب)

# حسين يبحث مع ولي عهده مسألة ولي العهد التالي

■ عمان: قال الملك حسين عاهل الاردن في مقابلة نشرت امس انه ناقش مسألة ولاية العهد مستقبلا في البيت الهاشمي مع شقيقه الاصغر وولي عهده الأمير حسن.

واضاف الملك انه واثق تماما في الأمير حسن الذي اختاره ولي عهده منذ ٣٢ عاما. ولكنه قال انه وشقيقه يعملان من اجل تحديد من هو أفضل لخلافة الأمير حسن (٥٠ عاما) من بين أفراد العائلة المالكة الضخمة.

وأخبر الملك حسين صحيفة «الحياة» بقوله «ولي العهد هو قرة العين وهو محل الثقة وهو ساعدي اليمنى. وهذا شيء مفروغ منه».

واضاف «البحث في بالي منذ زمن بعيد ومعه (مع الأمير حسن) ايضا في ترتيب الاسرة في الحقيقة.. أي في كيف يمكن ان تكون في المستوى اللائق بها. وأنا اتحدث هنا عن الاسرة الهاشمية في موضوع ما يلي - ان شاء الله بعد عمر طويل «الأمير حسن».

وأصيب العاهل الاردني بالسرطان عام ١٩٩٢ وقال الاطباء انه شفي ويقول دبلوماسيون ان صحته تبدو جيدة، ولكن منذ ان بدأ العلاج يتحدث الملك حسين الذي يدخن بشراهة. بشكل اكثر صراحة عن مستقبل الاردن بعد وفاته. وبعث الشهر الماضي رسالة الى ابنه الاكبر حمزة من زوجته الرابعة الملكة نور بمناسبة عيد ميلاده الثامن عشر وفقا للتقويم الهجري نشرتها صحف واذيعت في التليفزيون. وفي الرسالة أعاد الملك حسين الى الاذهان انه تولى العرش عندما بلغ ١٨ عاما وفقا للتقويم الهجري الذي يسبق التقويم الجريجوري ببضعة شهور.

وأحيت هذه الرسالة وتعليق العاهل الاردني في مقابلة منذ ثلاثة شهور. تساؤلات في الاردن بخصوص خطط الملك الحسين المتعلقة بولاية العهد.

واجاب الملك حسين في يوليو الماضي على سؤال حول ما اذا كان يعد احد ابنائه لولاية العهد بقوله انه يأمل ان يلعب جميع افراد عائلته ادوارا وليس كحق مكتسب. ولكن عن جدارة واستحقاق. وذكر العاهل الاردني لـ «الحياة» انه ناقش مع الامير حسن سبل «اختيار الافضل والاكثر تأهيلا لتحمل المسؤولية والمؤيد من قبل الجميع في الوقت والزمان».

ووفقا للدستور الاردني ولاية العهد تنتقل الى الابن الاكبر للملك الا اذا اختار أحد اشقائه وفقا لتعديل صدر عام ١٩٦٥ ليسمح للأمير حسن بأن يصبح وليا للعهد. وللملك حسين خمسة ابناء اما الأمير حسن فله ابن واحد. (رويتر)

## الاتفاق على استئناف اجتماعات اللجنة العليا

# تحسن العلاقات بين الأردن وسوريا والاولوية لبحث تقاسم مياه «اليرموك»

عمان - الاتحاد:

■ يبدو ان العلاقات الأردنية - السورية ستشهد مزيدا من التطور خلال الفترة المقبلة التي تعقب اجراء الانتخابات البرلمانية في الاردن في نوفمبر بعد التوتر الذي اصاب العلاقات بين البلدين منذ عام ١٩٩٤ وهو العام الذي ابرم فيه الاردن معاهدة السلام مع اسرائيل واعلنت مصادر اردنية مسؤولة امس ان الحكومة الاردنية تكثف اتصالاتها مع الحكومة السورية للوصول الى صيغة تفاهم أوسع من سابقتها.

وقالت ان الاتصالات اسفرت عن الاتفاق على استئناف اجتماع اللجنة العليا الاردنية - السورية المشتركة التي تعقد برئاسة رئيسي الوزراء الاردني والسوري بعد ان توقفت اجتماعات اللجنة اثر توتر العلاقات بين البلدين، واكدت ان اجتماع اللجنة العليا سيعقد في الحادي عشر من الشهر الحالي. واضافت المصادر ان اولويات اجندة اللجنة الاردنية - السورية المشتركة البحث في تنفيذ اتفاقية عام ١٩٨٧ بين البلدين التي نصت على تقاسم مياه نهر اليرموك بحيث تبلغ حصة سوريا ٩٠ مليون متر مكعب من مياه النهر البالغة ٤٨٠ مليون متر مكعب والسماح لسوريا باقامة ما لا يزيد على عشرة سدود على النهر في حين يحتفظ الاردن ببقية المياه المتدفقة في نهر اليرموك. واشارت المصادر الى ان اللجنة ستبحث اقامة سد الوحدة على نهر اليرموك والذي يستوعب ١٢٠ مليون متر مكعب لضمان حصة الاردن من مياه النهر وتوليد طاقة كهربائية لتغذية احتياجات جنوب سوريا وشمال الاردن، اضافة الى حل مشكلة المياه العادمة التي تخترق الاراضي السورية في منطقة «الاكيدر» الاردنية.

وكشفت المصادر ذاتها النقاب ان عقد اجتماع اللجنة يأتي بطلب من سوريا التي اقترحت ان يعقد الاجتماع في الرابع عشر من الشهر الفائت الا ان ارتباط اعضاء الجانب الاردني في اللجنة حال دون عقدها. وقالت ان الأردن طلب مرة اخرى من السوريين عقد الاجتماع في السابع والعشرين من نفس الشهر الا ان دمشق اعتذرت هذه المرة لارتباط اعضائها بمهام اخرى الامر الذي ادى بالسوريين الى تحديد عقد اجتماع اللجنة الاردنية - السورية المشترك في الحادي عشر من الشهر الحالي. وتوقعت المصادر ان تشهد العلاقات الاردنية - السورية تحسنا ملموسا بعد ان تم الاتفاق على عقد اجتماع اللجنة المشتركة والمباحثات المكثفة التي جرت على مستوى عال على هامش افتتاح معرض دمشق الدولي مؤخرا.



سيدات يهتفن بشعارات مناهضة للحكومة البنجالية خلال مظاهرة في داكا. (رويتر)

## وسط اضراب عام شل الحركة بالبلاد

# اصابة ١٠٠ شخص باضطرابات في بنجلاديش

■ داكا: ذكر شهود عيان ان نحو ١٠٠ شخص أصيبوا امس في مصادمات متفرقة في الشوارع بين نشطاء سياسيين متناحرين خلال اضراب نظمته المعارضة في بنجلاديش ادى الى توقف وسائل المواصلات. واستخدمت الشرطة الهراوات والغازات المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين بينما حوصر ملايين من المواطنين في انحاء متفرقة من البلاد.

وقالت الشرطة ان مؤيدي الاضراب وضعوا المتاريس امام القطارات واوقفوا حركة المرور على الطرق في احدث احتجاج للمعارضة يهدف الى الاطاحة بالحكومة وقد لجأ معارضو الاضراب ومعظمهم من حزب عوامي الحاكم لاستخدام القوة لفك الحصار.

وقال شهود عيان ان ناشطي الحزب الوطني وجماعات يمينية متحالفة معه اقاموا المتاريس على كل الطرق التي تربط العاصمة داكا بباقي انحاء البلاد. وتعطلت كل وسائل النقل والمواصلات عدى عربات «الريكشو» في داكا والمدن الكبرى واضطر عدد محدود من القطارات التي انطلقت في ساعة مبكرة من الصباح الى الوقوف بعد ان القى عليها محتجون قنابل حارقة وحجارة. وعلت السيارات مرة اخرى الى الشوارع بعد انتهاء الاضراب الذي استمر ثماني ساعات غير ان ساعات العمل كانت قد انتهت حينئذ.

وقال شاهد عيان ان الشرطة اعتقلت حوالي مائة من اعضاء المعارضة قرب محطة حافلات رئيسية في داكا وحطم عدد من المحتجين الغاضبين في وقت لاحق حافلتين وعددا من سيارات الاجرة التي انتهكت الاضراب.

وذكر مراسلو الصحف ان الآلاف من انصار حزب عوامي الحاكم نزلوا الى الشوارع وطاردوا منافسيهم بالهراوات والحجارة. وانتشر المئات من افراد الشرطة وقوات الأمن امام المباني العامة ومحطات السكك الحديدية لحمايتها. (رويتر)

اعضاء الأحزاب السياسية المتنافسة في بنجلاديش خلال الاشتباكات بينهم في داكا امس. (أ.ف.ب)

## «الاتحاد» تنشر اسماء الطلاب الأوائل

# إعلان نتائج امتحانات الشهادة السودانية

.. الخرطوم - الاتحاد:

■ أعلن الدكتور كبشور كوكو وزير التربية والتعليم السوداني مساء أمس الأول نتائج امتحانات الشهادة السودانية حيث بلغت نسبة النجاح في المساق الاكاديمي ٦٦,٩٪ بينما بلغت في المساق الفني ٤٨,٣٪.

وقد احرزت مدرسة حسونة النموذجية بنين بالخرطوم المركز الأول وفق معياري النسبة العامة والتحصيل بنسبة ٩٣٪ وجاءت مدرسة ام درمان النموذجية بنات في المركز الثاني بنسبة بلغت ٩٢,٧٪ ومدرسة بشير محمد سعيد بنين بالخرطوم ٩٢,٤٪ في المركز الثالث وفي المركز الرابع الخرطوم النموذجية بنين بنسبة ٩١,٣٪ وبحرى النموذجية بنين في المركز الخامس وبحري النموذجية بنين في المركز الخامس وبحري النموذجية بنات بالمركز السادس والراهبات الخاصة بنات بالخرطوم المركز السابع ومدرسة عباد الرحمن الخاصة بنات في المركز الثاني والنيل الخاصة بنات في الخرطوم في المركز التاسع وعطبرة الجديدة بنين ولاية نهر النيل في المركز العاشر. وفيما يلي تورد (الاتحاد) اسماء الطلاب الاوائل في امتحانات الشهادة السودانية لهذا العام: أحرز المرتبة الأولى الطالب احمد مصطفى عبدالله من مدرسة بشير محمد سعيد النموذجية بالخرطوم بنسبة نجاح بلغت ٩٥,٦٪ فيما احرز المرتبة الثانية اياد احمد محمد الطالب بمدرسة حسونة النموذجية بنين بنسبة نجاح بلغت ٩٤,٦٪ وجاء في المركز الثالث مشترك كل من الطالبين أحمد عبدالرحمن النوراني من بشير محمد سعيد النموذجية بنين ويوسف عزالدين كامل من مدرسة حسونة النموذجية بنين بنسبة نجاح (٩٤,٤٪) وفي المركز الخامس عمار حسين كباشي من حسونة النموذجية بنسبة (٩٤٪) وفي المرتبة السادسة رانية مبارك عوض أم درمان بنات بنسبة (٩٣,٩٪) وفي المركز السابع الطالب موفق حسن أحمد محمد بنسبة (٩٣,٧٪) وفي المركز الثاني الطالب عمرو أحمد محمد الفضل ٩٣,٣٪ وفي المركز الثامن مشترك الطالب اسامة ابوالقاسم وندا محمد نجيب أحمد بنسبة نجاح بلغت ٩٣,١٪ وفي المركز الحادي عشر الطالب محمد يحيى أبوالفضل محمد بنسبة ٩٣٪ واشترك في المركز الثاني عشر كل من أمجد الأمين عبداللطيف ومحمد علي منصور بنسبة ٩٢,٩٪ وفي الرابع عشر ندى محمد عبدالمطلب ٩٢,٧٪ واشترك في المركز الخامس عشر كل من محمد الهادي ابراهيم وطارق محمد أحمد كبوش ودلال فضل الله ابراهيم وهالة عثمان حسن هلالي ومروة محمد علي محمد بنسبة نجاح ٩٢,٦٪. وقد حصلت ولاية غرب الاستوائية بجنوب السودان على أعلى نسبة نجاح لهذا العام بين ولايات السودان بنسبة نجاح بلغت ٨٣,٩٪ ثم ولاية الجزيرة في المركز الثاني بنسبة نجاح ٧٢,٩٪ وولاية نهر النيل بنسبة نجاح ٧١,٥٪ ثم ولاية سنار ٧١,٤٪ وولاية شمال كردفان ٧٠,٢٪ وبحر الجبل ٦٩,٥٪ وولاية النيل الابيض ٦٩٪ والنيل الأزرق ٦٨٪ وولاية القضارف ٦٥,١٪ وولاية الخرطوم ٦٤,٤٪.

وبلغت نسبة النجاح في المساق التجاري ٤٧,٩٪ والصناعي ٥٥,٨٪ والزراعي ٣٧,٣٪ والبنوك ٣٥,٣٪. وقال وزير التربية والتعليم في المؤتمر الصحفي الذي عقد بمباني التليفزيون واعلنت من خلاله النتائج قال ان الشهادة الفنية ظلت في تدن مستمر منذ خمس سنوات واضاف قائلا ان هناك تدابير عاجلة ستتخذها وزارته لوضع معالجات شاملة تتمثل في مشروع المدرسة الشاملة واعادة النظر في الهيكل الوظيفي لمعلمي هذه المدارس.

من جانبه قال الفريق محمد السنوسي احمد الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة في ذات المؤتمر الصحفي ان قادة المعسكرات العسكرية التي وزع عليها طلاب الشهادة بعد التدريب سيستلمون النتائج ويعرضونها بتفاصيلها على الطلاب من داخل الوحدات التي الحقوا بها.

وناشد الطلاب الذين لم يذهبوا الى وحداتهم العسكرية بالاسراع والتبليغ في موعد اقصاه يوم الثلاثاء القادم وقال ان الفرصة ستتاح لمن يرغبون في الاعادة مرة اخرى كما ان الطلاب الذين يتم قبولهم بالجامعات سيسمح لهم بمواصلة الدراسة. ويذكر ان مدير جامعة الخرطوم البروفيسور هاشم محمد الهادي كان قد صرح بأن الطلاب الجدد الذين سيقبلون بالجامعة سيلتحقون بها في يونيو من العام القادم.

## أكدها رغم النفي الاسرائيلي

# الرجوب: زيارة شارون للاردن تثير الريبة والشكوك

القدس المحتلة - الاتحاد:

■ كشف مسؤول امني فلسطيني النقاب عن توافر معلومات لديه تتعلق بقيام وزير البنى التحتية الاسرائيلي ارئيل شارون بزيارة سرية الى الاردن خلال الايام القليلة الماضية.

ورفض مسؤول جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب كشف المزيد من المعلومات حول هذه الزيارة التي نفتها اسرائيل، والقضايا التي بحثت خلالها، وما اذا كان لها علاقة بمحاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل، والافراج عن الشيخ احمد ياسين، واستطرد قائلا: اننا ننظر بعين الريبة والشك لرحلة شارون السرية الى الاردن ومارافقها من مطالب تتعلق باستحقاقات المرحلة المقبلة.

واعتبر العقيد الرجوب محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» بأنها انتهاك للسيادة الاردنية وقال: لقد انتهك المتآمرون سيادة العاصمة الاردنية من خلال الاعتداء الجبان على الاخ خالد مشعل، حيث تم اعتقال اثنين من المعتدين ولجأ آخران الى السفارة الاسرائيلية في عمان.

وأضاف: لذلك نرى ان اوراق المساومة الاردنية كانت كفيلة بتحقيق جملة اعلى من المطالب لكسر غطرسة نتانياهو وحكومته المتطرفة والحد من استلاب اليمين الاسرائيلي للحق العربي.

# مساع بريطانية للتعاقد على مشاريع أردنية للمياه

عمان - الاتحاد:

■ أكد وزير الانشاءات البريطاني نيك راينسورد على اهمية احلال السلام في الشرق الاوسط وازالة العقبات التي تعترضه لتحقيق التنمية والاستقرار والتقدم الاقتصادي لشعوب المنطقة.

وحذر الوزير البريطاني في حديث صحفي خلال حفل اقامه السفير البريطاني في عمان امس من الاخطار الكامنة في حال فشل مسيرة السلام على المنطقة والعالم. لافتا الى ان انعكاس ذلك «مأساة وكارثة».

واشار الى ان تركيز اسرائيل على الممارسات العسكرية خلال الفترة الماضية ادى الى خطوات سلبية اثرت على مسيرة السلام بعكس ما كان عليه الحال قبل عامين، واضاف: كنت متفائلا آنذاك ان السلام بين الاردن واسرائيل حقق الكثير من الانجازات المبشرة بمستقبل واعد.

ونوه الوزير البريطاني الى ان استمرار السلام سيحقق ايجابيات كثيرة للمنطقة، ودعا الى تكثيف الجهود للقضاء على العقبات التي من شأنها وقف اندفاع العملية السلمية.

ويزور راينسورد عمان حاليا على رأس بعثة بريطانية للانشاءات تضم رجال اعمال بريطانيين تسعى للحصول على مشاريع اردنية في مجال المياه.

# ٩ متطرفين يهود يحاولون دخول المسجد الأقصى

■ القدس المحتلة: ذكر مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان الشرطة أوقفت امس تسعة متطرفين يهود كانوا يريدون الصلاة في المسجد الاقصى في القدس الشرقية.

وقال ناطق باسم الشرطة ان «تسعة ناشطين من حركة «أمناء جبل الهيكل» اوقفوا بينما كانوا يصلون قرب مدخل المسجد الاقصى ورفضوا مغادرة المكان». وتابع ان «تحقيقا فتح». ويزعم اليهود ان المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة بنيا على انقاض الهيكل اليهودي الذي دمره الرومان في عام ٧٠ بعد الميلاد. ويريد «أمناء جبل الهيكل» ومجموعات متطرفة اخرى اعادة بناء الهيكل مكان قبة الصخرة والمسجد الاقصى. (أ.ف.ب)

# الجماعة الاسلامية الباكستانية تحذر الحكومة من الاعتراف باسرائيل

■ اسلام اباد: حذر أمير الجماعة الاسلامية الباكستانية القاضي حسين احمد من ان حركته لن تسمح للحكومة الباكستانية بالاعتراف باسرائيل أو التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية بصورة فردية. واوضح القاضي حسين احمد في كلمة القاها امام حشد من مؤيديه في مولتان باقليم البنجاب ان الاماكن الاسلامية المقدسة لاتزال تحت الاحتلال الاسرائيلي وانه ليس بمقدور باكستان الانشقاق عن اخوانهم الفلسطينيين الذين يسعون للحصول على استقلالهم وقيام دولتهم الفلسطينية. (أ.ش.أ)

## صنداي تايمز:

# نتانياهو كان يريد قتل مشعل كهدية جميلة في رأس السنة

■ لندن: أكدت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية حاولت عبثا ردع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عن الامر بارتكاب اعتداء على رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل في عمان.. ونقلت الصحفية البريطانية التي تصدر كل يوم عن مصادر في الاستخبارات الاسرائيلية اعتقادها بأن رئيس «الموساد» الجنرال داني ياتوم «سيكون كبش المحرقة» للازمة التي تلت المحاولة الفاشلة لاغتيال مشعل في ٢٥ سبتمبر.

وقالت المصادر ان نتانياهو وياتوم عقدا قبل ١٢ يوما اجتماعا «عاصفا» حول مشروع الاعتداء. طلب نتانياهو خلاله «قتل أي مسؤول كان» من «حماس» في عمان انتقاما للعمليات الاستشهادية التي اوقعت ٢٤ قتيلا في اسرائيل خلال يوليو وسبتمبر الماضيين.. وأضافت ان ياتوم اعترض، ولكن من دون جدوى، على هذه العملية. التي تحمل مخاطر تدمير عمل عملاء «الموساد» في عمان الذين يجمعون معلومات ثمينة عن سوريا والعراق والفلسطينيين. وكذلك على التعاون بين عملاء «الموساد» ونظرائهم الاردنيين. وقالت الصحيفة ان رئيس «الموساد» في الاردن الذي كشفت الحرف الاول من اسمه وشهرته «ك.م» قدم الاعتراضات نفسها اضافة الى تأكيده ان ليس هناك ما يكفي من الوقت لتنظيم العملية.. وأعلنت المصادر نفسها ان «بيبي (لقب نتانياهو) كان يريد هدية جميلة للروش هاشانا (رأس السنة اليهودية) وقد حصل على العملية الاكثر غباء ورداءة في تاريخ الموساد». (أ.ف.ب)

# جامعة اسطنبول ترفض تسجيل الطالبات المحجبات!

■ اسطنبول: بعد الضجة التي اثارها البروفيسور كمال جروز رئيس المجلس الاعلى للجامعات بتركيا بفصل رئيس جامعة (قرق قلعة) من منصبه بحجة ملئه الشواغر في الجامعة بعناصر دينية. وان مثل هذا التصرف يخل بقاعدة علمانية الدولة.. اعلن البروفيسور بولند باركاردا. رئيس جامعة اسطنبول بان جميع الكليات التابعة لجامعته سترفض كل طلب للتسجيل من الطالبات اللواتي يلتزمن بالحجاب الاسلامي. واضاف باركاردا بأن مبدأ العلمانية الذي ينص عليه الدستور التركي لايسمح بارتداء الحجاب وقبلت جميع الطالبات في هذا الشأن.

ولكن يبدو ان قرار رئيس جامعة اسطنبول سيفرض على عمداء الكليات والا فانهم مهددون بالفصل من مناصبهم. خاصة وان مجلس الامن القومي التركي أعد مشروعا لقانون يوسع نطاق منع الحجاب ليشمل كل مكان ترتاده العامة. ويبقى الحجاب حصرا على البيوت ودور العبادة. ومن جهة اخرى تتزايد ردود الافعال على مشروع القانون المزمع تقديمه الى المجلس الوطني بعد ان يقوم الجناح العسكري باجبار الجناح المدني في مجلس الامن القومي على الموافقة عليه في أول اجتماع له في اواخر الشهر المقبل. فقد اجمعت الاحزاب اليمينية التي تشكل أكثر من ثمانين بالمائة من عضوية المجلس الوطني على رفض مثل هذا المشروع. وقال محمد كجاجيلر نائب رئيس حزب الوطن الام الحاكم بانه يرفض مجرد التفكير في مثل هذا المشروع وانه لايتصور ان يوافق عليه اي نائب من نواب حزبه.

كما علق ايوان كوكدمير الوزير السابق ونائب حزب الطريق القويم على مشروع القانون قائلا بانه ضرب من الجنون. كما وصفه نائب رئيس حزب الوحدة الكبرى بأن هذا المشروع سينسف السلام والوفاق داخل المجتمع التركي.

الجدير بالذكر ان الدائرة القانونية التابعة لمجلس الأمن القومي التركي اعدت مشروع القانون بحجة منع اساءة استخدام الحرية والحيلولة دون انزال عقوبة السجن لمدد تتراوح بين عام وخمسة عشر عاما بحق كل من يلبس الحجاب باعتباره رمزا دينيا أو يقوم بالتدريس الديني بصورة تخالف قوانين التعليم في البلاد او ينشيء مؤسسات هدفها الترويج للمبادئ الدينية.

## تقرير اخباري

# ميلوسيفيتش يعزز مكانته.. وصربيا نحو المزيد من التطرف

باريس - سيد حمدي:

■ أكدت الأحداث الأخيرة التي مرت بها صربيا او الاتحاد اليوغوسلافي الذي يضم الى جانب هذه الجمهورية جمهورية اخرى هي الجبل الاسود «مونتنيجرو» ان الرئيس الصربي السابق واليوغوسلافي الحالي سلوبودان ميلوسيفيتش. تمكن من تعزيز مواقعه والاحتفاظ برجاله في اكثر من موقع مؤثر في السلطة سواء المحلية منها او الاتحادية. ويتزامن ذلك مع بعد داخلي مناوئ يتمثل في تحالف المعارضة «زاييدنو» او «معا» التي تعرض لانقسام اورثه ضعفا في التأثير على مجريات الحياة السياسية، فضلا عن الوضع في اقليم «كوسوفو» الذي حرم من نظام الحكم الذاتي السائد منذ حكم الرئيس الراحل المرشال جوزيف بروز تيتو. وفي الخارج تقود الولايات المتحدة جهدا غريبا لاعادة تشكيل الخريطة السياسية في البلقان بحيث تتم اذابة الأنظمة الشيوعية المتبقية منذ زمن الاتحاد السوفييتي والتي لم يتبق منها في المنطقة سوى الاتحاد اليوغوسلافي بقيادة سلوبودان ميلوسيفيتش المعروف عنه طول النفس السياسي والقدرة العالية على المناورة.

ويكتسب النظام السياسي في يوغوسلافيا اليوم ثلاثة ابعاد عززها سقوط جدار برلين وانهيار الاتحاد السوفييتي ثم استقلال اربع جمهوريات من الاتحاد اليوغوسلافي السابق الذي لم يتبق منه على قيد الحياة سوى وريث صغير يضم صربيا والجارة الصغيرة الجبل الاسود، وتتمثل الابعاد الثلاثة في اشتراكية تستمد جذورها من الهوية الدينية الارثوذكسية ممتزجة بالهوية القومية الصربية. وتتمحور اطروحات «الحزب الاشتراكي» الحاكم حول هذه الابعاد الثلاثة التي لا تروق كثيرا الولايات المتحدة خاصة ما يتعلق منها بالجانب الاشتراكي، وتستند الاستراتيجية الامريكية - في هذا الصدد - الى اذابة آخر الكيانات الاشتراكية في العالم خاصة تلك التي لم تصل معها الى صيغة ما للتفاهم والتعامل حول القضايا الاقتصادية على نحو خاص، وبعد رحيل يون اليسكو عن رئاسة رومانيا لم يتبق اليوم في البلقان سوى ميلوسيفيتش رئيسا، لتنضم بلاده (الاتحاد اليوغوسلافي الجديد) الى قائمة تضم كلا من كوبا وكوريا الشمالية كدول ثلاث مطلوب احداث تحول حاد في توجهاتها.

### التحرك الغربي

ويمثل تحالف المعارضة «زاييدنو» سبيلا مناسبا امام التحرك الغربي لخلخلة نظام ميلوسيفيتش من الداخل استنادا لقطاع عريض من الشباب يحمل بداخله الكثير من التطلعات على النمط الغربي فضلا عن امل في الالتحاق بالاتحاد الاوروبي الذي يفتح ابوابه امام دول شرق اوروبا تحت رعاية دولتي المحور داخل هذا الاتحاد وهما فرنسا والمانيا. وتعرف بدايات القرن القادم التحاقا متوقعا لبعض هذه الدول شريطة ان يتم إحداث تغيير داخلي في هيكلية المؤسسات السياسية والاقتصادية كي تتواءم مع شروط الانضمام للاتحاد الاوروبي. هذا التغيير يتجسد في مسيرة طويلة من العمل الشاق والمنتظم من اجل افراز واقع جديد يستطيع تلبية الاحتياجات والاستحقاقات الاوروبية ومن ابرزها الوحدة النقدية التي تطبق في الاول من علم ١٩٩٩.

وقد خاب ظن التقديرات الغربية القائمة على اساس قدرة تحالف «زاييدنو» على انهاك نظام ميلوسيفيتش من الداخل الى حد التداعي أو التسليم بشروط الغرب. ويتكون التحالف من احزاب ثلاثة هي «الحركة الصربية للتجديد» بقيادة فوك دراسكوفيتش، و «الحزب الديمقراطي» بقيادة زوران اينيبتش و «الاتحاد المدني» بقيادة فسنا بوسيتش. وتعرض التحالف الذي هز العاصمة بلجراد بمظاهراته الصاخبة في شتاء العام الماضي، تعرض لانقسامات ربما عمقت منها الحسابات الخاصة بكل حزب وتناقض المصالح. وهي كلها اعتبارات موضوعية اتكأ عليها ميلوسيفيتش في مواجهة حذرة طويلة النفس تراوحت بين الصبر غالبا والقوة احيانا حتى تحقق لها ما أراد من تفكك بين اواصر التحالف الثلاثي، وبدأت بوادر هذا التفكك مع فوز دينيتش بمنصب عمدة بلجراد بنفوذه الواسع على الصعيد المحلي والواقع الاعلامي والنفسي نظرا لأهمية العاصمة وما تخوله مواد الدستور من صلاحيات للسلطات المحلية، ومنذ ذلك الحين تبلورت ملامح الصراع القائمة منذ البدايات وتفاعلت الخلافات الى ان استطاع «الحزب الاشتراكي» الحاكم في عملية تصويت جرت مؤخرا على مستوى المجلس البلدي للعاصمة من خلع زعيم «الديمقراطي» من موقع العمدية، واللافت ان نسبة الأصوات اللازمة لهذا «الانقلاب الصامت». ما كانت لتكتمل لولا ان ممثلي حزب «الحركة الصربية للتجديد» تحالفوا مع «الاشتراكي» ضد حليفهم في «زاييدنو».

### شروط الانقسام

وتؤكد هذه التطورات بعد نظر ميلوسيفيتش الذي رأى مبكرا شروط الانقسام قائمة فعليا في ثنايا التحالف. وانها بحاجة الى عنصر الزمن لكي تطفو على السطح وتكتسب السطوة اللازمة، وتشير تقارير صادرة في العاصمة الفرنسية الى ان جزءا من الشارع الصربي يبدو مستسلما بعض الشيء في ظل النتائج التي اسفرت عنها الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية والنيابية في صربيا. فقد فاز فيها بالمركز الاول المرشح الرئاسي زوران ليليتش الذي تصفه التقارير بانه «صورة باهتة» من ميلوسيفيتش. وتشدد هذه التقارير على عنصر السخرية الظاهر في لعبة المقاعد الموسيقية. إذ ان ميلوسيفيتش خلف ليليتش في رئاسة الاتحاد اليوغوسلافي. وليليتش يصلد خلافة ميلوسيفيتش في رئاسة الجمهورية الصربية. لكن الجزء المنحاز للمشروع الغربي في الشارع الصربي، لم يخل دون فوز المتشدد فويسلاف سيسيل بالمركز الثاني في الجولة الاولى، ويعرف عنه انه متهم بارتكاب جرائم حرب في دول الجوار منذ اندلاع الحرب في جمهوريات يوغوسلافيا السابقة، وان له قوات قامت بجرائم منظمة في بعض هذه الانحاء، وجاء دراسكوفيتش زعيم «الحركة الصربية للتجديد» في المركز الثالث، مما يعني الضعف النسبي لموقفه في الشارع الصربي..

ويعرف عن بوسيتش زعيمة «الاتحاد المدني» موقفا اميل الى الانصاف ازاء القضية البوسنية وتدخل الصرب فيها، عكس دينيتش زعيم «الحزب الديمقراطي» المتهم بتأييده لرادوفان كارازيتش الذي ادار جرائم الحرب ضد البوشناق (المسلمين) في البوسنة والهرسك.

### الأمة الصربية

وتتحفظ احزاب التحالف الثلاثة فيما يتعلق باقليم كوسوفو الذي اعلن الاستقلال من جانب واحد، ولم تعترف به سوى البانيا فقط، وتلهب القيادة الصربية مشاعر رجل الشارع باطروحاته الارثوذكسية - القومية. وهي تصف الاقليم بأغلبيته الالبانية المسلمة بانه مبعث الامة الصربية وأصل نشأتها. وعزز ميلوسيفيتش هذه الدعاوى بالغاء الحكم الذاتي الذي تتمتع به كوسوفو وأغلبيته المسلمة الالبانية بنسبة تسعين في المائة من اجمالي السكان، ولا تجد الدعوة الى الاستقلال صدى حقيقيا لدى الولايات المتحدة واوروبا واقصى ما يهدفون اليه هو تحسين اوضاع الاقليم، ويبدو ان هذا الامر من بين عدة امور اخرى يضعها الغرب كشرط لضخ المساعدات المالية من جانب «صندوق النقد» و «البنك» الدوليين في اتجاه صربيا. ومن ذلك ايضا تفعيل العملية الديمقراطية ونظام السوق وتسليم مجرمي الحرب المتهمين بارتكاب جرائم حرب في البوسنة والهرسك. ومنذ ظهور اشارات تفكك الاتحاد اليوغوسلافي السابق افصح ميلوسيفيتش عن طروحاته القومية - الارثوذكسية معلنا استعداده لخوض الحرب من جديد بعد مضي نحو خمسة قرون على «معركة كوسوفو» التي حزم فيها العثمانيون الصرب.

وفي الوقت ذاته توجد ململة نسبية في الجبل الاسود في محاولة للتفلت من الخطر المالي المفروض عليها من جراء ممارسات السياسة الصرب دون ان يعني ذلك وجود تناقض حقيقي في الطروحات القومية.

## «حزب الله» اتهم قوات الاحتلال بزرعها

# مصرع مدنيين لبنانيين بانفجار عبوة ناسفة في جنوب لبنان

■ بيروت: قتل مدنيان لبنانيان امس بانفجار عبوة ناسفة في القطاع الغربي من الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان. وقد اتهم «حزب الله» قوات الاحتلال الاسرائيلي بتدبير الاعتداء بهدف تجويف «تفاهم ابريل» والقضاء على جوهره. واعلن مسؤوليته عن سلسلة هجمات استهدفت عددا من مواقع ودوريات الاحتلال.

وقال وزير النقل اللبناني عمر مسقاوي ان استمرار الاعتداءات الاسرائيلية يهدف الى فصل المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام.

فقد أوضحت مصادر امنية ان اللبنانية خديجة الحاج نصر الله (٤٥ عاما) وابنها علي (١٤ عاما) قتلا امس بانفجار عبوة ناسفة اثناء مرورهما سيرا على الاقدام على طريق حولا - مركبا. وقد سارع المسؤول في «حزب الله» نبيل قاووق الى اتهام جيش الاحتلال بتدبير الاعتداء بناء على قرار من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وبهدف القضاء على اتفاق وقف النار المعروف بـ «تفاهم ابريل». واكد ان اسرائيل لن تفلح في النيل من المقاومة عبر استهداف اهلها.

وقصفت مدفعية الاحتلال الاسرائيلي قرى مجدل سلم وتبنين وقبريخا بالقطاع الاوسط. كما استهدفت بقذائف العلون وادي الحجير وخواص الغندورية وفرون ومجرى نهر الليطاني. وسط تحليق مكثف للمروحيات على طول مناطق التماس مع الشريط المحتل.

وكانت مدفعية الاحتلال قصفت مساء امس الاول بالقذائف المسمارية المحرمة دوليا ثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية وقصر غندور وحي الدير في النبطية الفوقا ومزرعة الحمرا وارنون ومجرى نهر الزهراني.

وترافق القصف مع عمليات تمشيط بالاسلحة الرشاشة الثقيلة استهدفت كفر تبنيت مما أدى الى وقوع اضرار في اربعة منازل وسيارة وشبكة الكهرباء واخترقت مسامير القذائف الاسرائيلية منازل حي الدير ودخلت غرف الاطفال الذين نجو باعجوبة.

واعلنت المقاومة اللبنانية في بيان اصدرته امس ان مجموعاتها شنت سلسلة هجمات استهدفت دورية للاحتلال على الطرف الشرقي لوادي السلوقي ودورية اخرى في وادي الحجير، وتجمعا للآليات العسكرية على مثلث طلوسة، وتجمعا آخر في مشعرون. وأكدت المقاومة تحقيقها اصابات مباشرة لكنها لم تشر الى أي حصيلة.. وذكرت مصادر لبنانية امس ان اللجنة الخماسية لـ «تفاهم ابريل» سوف تجتمع اليوم الاثنين في مقر قيادة قوات الطوارئ الدولية في الناقورة لبحث شكوى اسرائيلية حول قصف رجال المقاومة قبل ايام دورية عسكرية للاحتلال انطلاقا من مواقع سكنية مدنية.

وقالت المصادر انه يتوقع ان تضاف الى اجتماع اللجنة شكوى لبنانية حول اقدام عناصر المخابرات الاسرائيلية على اختطاف ٤ مدنيين من بلدة ارنون في القطاع الاوسط. (وكالات)

## تمديد حبس ١٤

# الافراج عن ٨ من أعضاء الاخوان المسلمين بمصر

القاهرة - الاتحاد:

■ أمر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابات امن الدولة العليا بمصر امس باخلاء سبيل ٨ من اعضاء تنظيم جماعة «الاخوان المسلمين» المحظور نشاطها في مصر.. كما امر بتمديد حبس ١٤ متهما ينتمون لنفس الجماعة لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات. وكان قد تم القاء القبض على ٣٢ متهما اواخر اغسطس الماضي بمنطقة كامب شيزار بالاسكندرية وتم اخلاء سبيل ١٢ متهما قبل ذلك.

وقد وجهت النيابة الى اعضاء تنظيم الاخوان المسلمين التي امرت باستمرار حبسهم تهم الانضمام الى جماعة اسست على خلاف القانون بهدف تعطيل احكام الدستور والقوانين.

ومن ناحية اخرى.. قضت محكمة امن الدولة العليا طوارئ بالقاهرة امس بمعاقبة ٣ من المتهمين الهاربين في تنظيم اسوان الارهابي بالاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات وهم سيد عبدالله الخطيب وأحمد محمد حسن واسامة ضيف محمود وقضت ايضا بمعاقبة متهم رابع هو سعد ابراهيم بالسجن ٣ سنوات غيابيا.

## طلاس في ذكرى انتصار أكتوبر لـ «الاتحاد»:
# «حرب تشرين» بددت أسطورة الجيش الاسرائيلي

■ دمشق - عساف عبود:

■ وصف العماد أول مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري انتصار اكتوبر ١٩٧٣ بأنه نقطة انعطاف حاسمة في مسيرة الصراع العربي - الصهيوني.

وقال في تصريح خاص لـ «الاتحاد» بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين للانتصار المجيد ان حرب تشرين بددت اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر واعادت الى العسكرية العربية ألقها وكبرياءها.

واكد وزير الدفاع السوري انه كان من الممكن ان توسس الحرب لفرص سلام عادل وشامل في المنطقة، لكن الاختراق الاميركي الصهيوني المتمثل في سياسة (الخطوة - خطوة) التي انتهجها وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر ابعدت تلك المعادلة.

وقال العماد طلاس ان من اجمل لحظات الحرب كانت عندما علمنا في الساعات الاولى للحرب بتحرير مرصد جبل الشيخ وأسر ٥٣ ضابطا وجنديا اسرائيليا، أما أصعبها فكانت عندما تأخر وصول الدبابات من روسيا الى ميناء اللاذقية السوري وقرار العراق بسحب فرقة صلاح الدين الى بغداد.

وفي تصريحات ادلى بها للقناة الفضائية للتليفزيون السوري قال طلاس ان سوريا قبلت بالمبادرة الامريكية لعقد مؤتمر السلام في مدريد على اساس قرارات الامم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام. وحمل طلاس اسرائيل مسؤولية نسف عملية السلام.

## فهد يتلقى دعوة القمة الخليجية الـ ١٨

■ جدة: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أمس دعوة أمير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح لحضور القمة الثامنة عشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تستضيفها الكويت في شهر ديسمبر المقبل نقلها وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح.

وكان الشيخ سعود قد وصل الى جدة أمس في بداية جولة تشمل الى جانب السعودية كلا من دولة الامارات وسلطنة عمان التي سيغادر اليها اليوم لتسليم دعوات مماثلة. (كونا)

## جماعة الأخوان في الأردن تأمل بتأجيل موعد الانتخابات
# اتصالات لتوفير أجواء مناسبة لضمان مشاركة الاخوان

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ عاد موضوع مقاطعة الحركة الاسلامية للانتخابات البرلمانية يفرض نفسه على الساحة الاردنية مع العد التنازلي لموعد الاقتراع. فيما تخوض مختلف القوى صراعات جانبية للخروج من المأزق بأقل الأضرار فقد عقدت جماعة الأخوان المسلمين اجتماعاً مغلقاً في مقر الحركة استغرق خمس ساعات تبحث في امكانيات العدول عن قرارها. عقب سلسلة من التطورات الدراماتيكية التي شهدتها العلاقة بين الحكم والتيار الاسلامي، لكن ما يحول عملياً دون أعلان قرار جريء بهذا الخصوص يتمثل في عدم توفر الوقت اللازم لاحياء برنامج المشاركة من جديد، حيث بدأ المواطنون باستلام بطاقاتهم الانتخابية.

وظهرت خلال اليومين الماضيين مؤشرات قوية عن تراجع الاسلاميين عن المقاطعة، بعد ان ذكرت مصادرهم أنهم يعيدون تقييم موقفهم من الانتخابات في ظل المستجدات، قاسمها جهود العاهل الاردني لمعالجة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل واطلاق سراح زعيم الحركة أحمد ياسين.

وجرت اتصالات بهذا الشأن بين قيادات التيار ومؤسسة القصر التي مثلها رئيس الديوان الملكي عون الخصاونة، حيث اعلنت الحركة بأنها تنظر بارتياح شديد للخطوات التي اتخذت مؤخرا، وفيما لم يعرف تفاصيل الاتصالات، لكنها بالقطع تبحث بشكل اساسي توفير الاجواء المناسبة للعودة عن قرار المقاطعة. ويقول احد اركان الجناح المعتدل في الحركة الدكتور بسام العموش حقاً أن الظروف اختلفت الآن والمصلحة الوطنية تقتضي التراجع عن قرار المقاطعة والمشاركة في الانتخابات في ظل تكريم الملك حسين لرموز «حماس» وتصريحاته الايجابية حول الحركة الاسلامية. ودورها في حماية الوطن يجب ان تحل في دوائرنا مكان مواقف الحركة السلبية من المعارضة بشكل علم.

أما الناطق الاعلامي باسم الحركة جميل ابوبكر فقد علق على اجتماع الامس بأنه لم يتم اتخاذ قرار بالتراجع عن مقاطعة الانتخابات.

أما زعيم جماعة الأخوان عبدالمجيد الذنيبات فقد ألمح الى انه لا توجد حتى الآن مبررات عملية للعودة عن القرار، لكنه قال: اذا اعيد طرح الموضوع لكل حادث حديث. ونحن نجري مشاورات مع قواعدنا. فيما قال رئيس حزب جبهة العمل الاسلامي اسحق الفرحان ان الوقت ضيق. لكن ذلك لا يعني زوال الفرصة، ونجري مشاورات مكثفة في هذا الاتجاه. مشيداً بالتصريحات الملكية بدور الحركة في حماية المصلحة الوطنية والمحافظة على أمن الوطن واستقراره.

وكان الملك قد اشاد بقيادات الحركة ومنها الفرحان نفسه عندما وصفه في اجتماع الزرقاء بأنه صاحب انجازات كبيرة في مجال التربية والتعليم. وكذلك الدكتور العموش الذي اشاد به الملك امام الجمهور لأنه هدد بحرق من يفكر بحرق عمان. رداً على فكرة طرحها قيادي بعثي انه اجتماع لاحزاب المعارضة ناقش اضطرابات الخبز العام الماضي.

وكان لهذه الاشارات الملكية وقعاً مؤثراً لدى الحركة الاسلامية، خصوصاً وانها استبدلت الصورة السلبية عن الاسلاميين التي روجتها الحكومة الحالية.

وعلمت الـ «الاتحاد» بأن اقتراح قد قدم للقصر بتأجيل الانتخابات فترة قصيرة حتى تتمكن الحركة من اعداد كوادرها لمساندة فكرة التراجع، وقال القيادي الاخواني البارز المقرب من القصر عبداللطيف عربيات ان فكرة التأجيل تبدو مناسبة في هذه المرحلة.

وفي غمرة هذه الاتصالات كشف عضو بالجماعة طلب عدم ذكر اسمه ان احتمال التراجع عن قرار المقاطعة كان قد وضع في الحسبان وبادرت الجماعة بتسجيل انصارها في كشوفات الناخبين استعدادا لأي طارئ، وان حجم الناخبين الذين تم تسجيلهم سيمكنهم من الفوز بما لا يقل عن ١٤ مقعداً، وقال ان جماعة الأخوان لازالت تحتفظ بموقفها القديم من موضوع الاغلبية البرلمانية والمستند الى ان لا يكون للاسلاميين أغلبية مطلقة في أي برلمان تحملهم مسؤولية التحولات الهامة على صعيد العملية السلمية وراجت وسط التكهنات بعدول الحركة الاسلامية عن قرار مقاطعة الانتخابات البرلمانية خلال اليومين الماضيين تكهنات اخرى حول امكانية اجراء تغيير وزاري لحكومة الرئيس عبدالسلام المجالي، ويعتقد حسب أقوال المعارضة ان المجالي وعقب لقاء الملك الجماهيري في مدينة الزرقاء أبلغ القصر بأنه يضع استقالته بتصرفه.

● السفير الاسرائيلي الجديد في الأردن.. (أ. ف. ب)

## بتمويل من الاستخبارات الامريكية
# السودان يكشف عن انشاء اسرائيل قاعدة عسكرية في ميناء اريتري

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ كشف رئيس لجنة الامن والدفاع في البرلمان السوداني محمد عبدالله عويضة امس عن قيام اسرائيل بانشاء قاعدة عسكرية واستخباراتية في ميناء عصب الاريتري على البحر الاحمر. واوضح في تصريحات لصحيفة «اخبار اليوم» ان هذه القاعدة تمولها وكالة الاستخبارات الامريكية للحصول على معلومات حول دول منطقة القرن الافريقي اضافة الى استخدامها في تدريب عناصر المخابرات والجيش الاريتري والمعارضة السودانية بعد تجهيزها بمعدات عسكرية حديثة وصواريخ متطورة بعيدة المدى.

واضاف المسؤول السوداني ان الهدف من هذه القاعدة ايضا محاولة اختراق اجهزة الاستخبارات السودانية عبر تنظيمات سرية (لم يحددها) اضافة الى تهديد منابع النيل الابيض في وسط افريقيا والنيل الازرق في اثيوبيا ومصالح مصر في المنطقة.

وتابع المصدر ان قوات حفظ السلام الافريقية التي تتولى الولايات المتحدة تدريبها تهدف الى السيطرة على منطقة القرن الافريقي في وقت حذر رئيس جبهة المعارضة الاريترية عبدالله ادريس محمد من هجوم اريتري يستهدف السودان وجيبوتي واليمن خلال الايام المقبلة، ولم يذكر المصدر اي تفاصيل أخرى باستثناء قوله ان معلوماته مؤكدة.

في غضون ذلك اعلن ريك مشار رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية السودانية عن اتصالات تجريها الحكومة حاليا مع عناصر من حركة المتمردين بالجنوب بزعامة جون قرنق للمساعدة في انجاح المفاوضات المرتقبة بين الجانبين في ٢٨ اكتوبر في نيروبي، ووصف مشار نتائج هذه الاتصالات بانها ايجابية ومشجعة.

ومن ناحيته اعلن رئيس المكتب السياسي والعسكري لقوات التحالف السودانية المعارضة عبدالعزيز خالد ان قواته تستعد حاليا لمرحلة جديدة من العمليات العسكرية الكبيرة ضد القوات الحكومية في الجبهتين الجنوبية والشرقية. واشار الى اتصالات مع فصائل المعارضة الاخرى لاسيما «حزب الأمة» بزعامة الصادق المهدي.

ويعقد المجلس الوطني السوداني جلسة اليوم الاثنين لاستماع الى بيان وزير الدفاع الفريق حسان عبدالرحمن حول عملية ترحيل الطلاب الى مناطق العمليات في الجنوب. وقد اعلن مصدر رسمي ان كل الجامعات السودانية المغلقة منذ يناير الماضي بعد اصدار امر بالتعبئة العامة للطلاب سيعاد فتحها في اكتوبر الجاري.

## الأول من نوعه
# هجوم مسلح على مكتب للأمم المتحدة في بغداد

■ القاهرة: القى اربعة مسلحين مجهولين الليلة قبل الماضية قنابل يدوية واطلقوا الرصاص على واجهة احد مكاتب برنامج «النفط مقابل الغذاء» التابع للامم المتحدة في بغداد مما اسفر عن تدمير ٤ سيارات ولم يصب احد بجروح سوى احد المهاجمين الذي تغلب عليه جنود من الجيش العراقي واحتجزوه بينما لاذ رفاقه بالفرار حسبما ذكر مسؤولو الأمم المتحدة في القاهرة أمس.. ويقع المكتب الذي تعرض للهجوم ضمن مجمع مقر منظمة الصحة العالمية في العاصمة العراقية ويشغله موظفو الأمم المتحدة المسؤولين عن توزيع الادوية في شمال العراق والاشراف على الادوية التي توزعها السلطات العراقية في جنوب البلاد ايضا وقد كان خاليا الا من الحراس الذين تمكن المهاجمون من «تحييدهم». وفقا للتقارير الاولية عن الحادث.

وادان منسق عمليات الامم المتحدة الانسانية في العراق دنيس هاليداي هذا الهجوم الأول من نوعه على منشأة دولية هناك وطلب اجتماعا عاجلا مع مسؤولين عراقيين على اعلى مستوى للاعراب لهم عن قلقه قائلا ان الحكومة العراقية مسؤولة عن حماية موظفي وممتلكات الامم المتحدة من أي ضرر.. ولم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن الحادث حتى مساء امس فيما يقع مقر منظمة الصحة العالمية في ضاحية الوحدة حيث يتمركز ايضا المعارضون الايرانيون من اعضاء منظمة مجاهدي خلق التي تتخذ من العراق قواعد لها. (أ ب)

## الجيش السوداني يمهل الطلاب الفارين حتى الغد للعودة الى ثكناتهم

■ الخرطوم: قال مصدر رسمي ان الجيش السوداني الذي يبحث عن عدد كبير من الطلاب الذين فروا من الخدمة العسكرية وجه انذارا الى هؤلاء مدته ٤٨ ساعة ينتهي غدا الثلاثاء لكي يعودوا الى ثكناتهم.

وبعدما تلقوا تدريبا عسكريا لمدة شهرين، تخلف قسم كبير من بين ٧٠ الف طالب انهوا دراستهم الثانوية في الربيع الماضي عن الالتحاق بالوحدات العسكرية التي سجلوا فيها.. وبعض هؤلاء فر عبر مطار الخرطوم وانتقل ربما الى جوبا كبرى مدن الجنوب السوداني واحدى المدن القليلة فيه التي لم تسقط بايدي المتمردين الجنوبيين.

(أ.ف.ب)

# بغداد: اتهامات اللجنة الخاصة من «الامور المتوقعة»

■ بغداد: اعتبر مصدر عراقي مسؤول امس ان اعلان الأمم المتحدة عن وقوع حوادث جديدة بين العراق وخبراء اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية هو من «الامور المتوقعة» قبل مراجعة الامم المتحدة للعقوبات على العراق. وقال المسؤول العراقي طالبا عدم الكشف عن اسمه ان ما ينشر الآن حول وقوع حوادث بين العراق واللجنة الخاصة «امور متوقعة اعتاد العراقيون على سماعها قبل كل مراجعة في مجلس الامن» للعقوبات المفروضة على العراق منذ اغسطس ١٩٩٠.

ومن المقرر اجراء المراجعة الجديدة في ١١ اكتوبر الجاري، وكان رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر قد اشار يوم الخميس الماضي الى انه تقدم باحتجاج لدى العراق بعد ان جرى منع مفتشي الامم المتحدة من دخول ثلاثة مواقع عراقية في اواخر سبتمبر الماضي واول اكتوبر الجاري.. (أ. ف. ب)

## بويز: كرة السلام في الملعب الامريكي

■ بيروت: عاد الى بيروت مساء امس وزير الخارجية اللبناني فارس بويز بعد مشاركته في اجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وأكد في تصريح له ان عملية السلام مازالت متوقفه مكانها في ضوء موقف الحكومة الاسرائيلية المتعنت معتبرا ان الكرة اصبحت الآن في ملعب الراعي الامريكي. (أ.ش.أ)

# مسيرات ليبية تنطلق للحدود المصرية

■ طرابلس: ذكر مصدر رسمي بطرابلس ان مسيرات شعبية تضم آلاف الاشخاص انطلقت من جميع المدن الليبية اتجهت امس الى الحدود مع مصر في ذكرى حرب السادس من اكتوبر التي جرت في عام ١٩٧٣، وذكرى الانفصال بين سوريا ومصر في عام ١٩٦١.

واوضح المصدر نفسه ان المشاركين في هذه المسيرات انتقلوا بالباصات الى نقطة مساعد الحدودية الليبية (شمال شرق) المقابلة لنقطة سلوم الحدودية عند الجانب المصري، وكانت سوريا ومصر اعلنتا في فبراير من عام ١٩٥٨ الوحدة بينهما، برئاسة الرئيس المصري جمال عبدالناصر، واستمرت حتى سبتمبر من عام ١٩٦١.

وقال المصدر الليبي ان العقيد القذافي قاد في عام ١٩٦١ عندما كان طالبا تظاهرة ضد انهيار «الجمهورية العربية المتحدة» التي كانت تشكل بالنسبة له نواة لوحدة الدول العربية.. (أ. ف. ب)

## إسرائيل تهدم منازل فلسطينية لتوسيع مستوطنة

غزة: هدمت جرافات الاحتلال الاسرائيلي امس مضارب عرب الجهالين في منطقة المنطار جنوب شرقي مدينة القدس المحتلة، تمهيدا لضم الاراضي التي كانوا يقيمون عليها الى مستوطنة «معالية أدوميم» المقامة على الاراضي الغربية شرقي القدس، وقال المتحدث باسم عرب الجهالين محمد الحرش ان عملية التدمير جرت تحت حماية قوات الاحتلال الاسرائيلي التي احاطت بالمنطقة منذ الصباح ومنعت المواطنين من الاقتراب منها حتى تقوم الجرافات بتدمير مضاربهم. (أ.ش.أ)

## الحركة حصدت مكاسب ولم تقدم تنازلات
# اتصالات بين السلطة الفلسطينية و «حماس» لاطلاق المعتقلين وفتح المؤسسات

■ عمان - سنان شقديح:

■ أدى دخول قضيتي محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل والافراج عن الشيخ احمد ياسين في مثلث العلاقات الفلسطينية - الاردنية - الاسرائيلية الى حالة من التجاذب السياسي لتخرج الحركة المستفيد الوحيد دون تقديم تنازلات أو خسائر.

وبعيدا عن تعداد خسائر ومكاسب الاطراف الثلاثة من هذه التطورات فان الافراج عن الشيخ المؤسس للحركة تحول الى حدث سياسي بارز في المنطقة وفي العالم اجمع. وادانة عالمية جديدة للارهاب الاسرائيلي بعد أن توسعت دائرته لتشمل القيام بعملية على اراضي دولة ابرمت معاهدة سلمية مع اسرائيل، وباستخدام جوازات سفر مزورة لدولة معروفة بحيادها وبعلاقاتها الجيدة مع الدولة العبرية، وهو الامر الذي وصفه المهندس اسماعيل ابوشنب من قادة حركة «حماس» في قطاع غزة بـ «الهدية الربانية» التي حصلت عليها «حماس» دون ان تكون طرفا في اي صفقة، ودون اي خسائر او تنازلات.

والجديد الذي تكشفه «الاتحاد» في سياق حصاد المكاسب التي جنتها «حماس» من التطورات الاخيرة هو ما اكده د. عبدالعزيز الرنتيسي الذي يعتبر من كبار قادة الحركة حول وجود اتصالات مكثفة مع السلطة الفلسطينية من اجل اعادة فتح المؤسسات الخيرية التي تم اغلاقها مؤخرا، وللافراج عن المعتقلين الموجودين في سجون السلطة.

واوضح د. الرنتيسي انه التقى مسؤولين كبارا في السلطة الفلسطينية بهدف التوصل الى حل مناسب لهذه القضية. ويذهب د. الرنتيسي الى أبعد من ذلك ليؤكد ان اللقاءات تناولت اعادة صياغة العلاقات بين «حماس» والسلطة بما يحقق المصالح العليا للشعب الفلسطيني في ظل التحديات الراهنة.

وتفيد المعلومات الواردة ان هناك اشارات ايجابية صدرت عن السلطة الفلسطينية بهذا الاتجاه. ابرزها الافراج عن عدد محدود من اعضاء وكوادر حركة «حماس» الذين اعتقلوا خلال الحملة الاخيرة التي شنتها اجهزة الامن الفلسطينية.

وقد وجدت السلطة الفلسطينية نفسها في تعاملها مع القضية بين فكي كماشة ضاغطة ومن هنا جاء تعليق وزير التخطيط والتعاون الدولي د. نبيل شعث على قضية الافراج عن الشيخ ياسين قائلا: افراج اسرائيل عن الشيخ يجب ان يدفعنا للافراج عن جميع افراد «حماس» الذين اعتقلناهم خلال الاسابيع الماضية اذ لا يعقل ان تطلق اسرائيل سراح قادة «حماس» ونحن نعتقل افرادها.

رئيس السلطة الفلسطينية الذي هرع مسرعا الى عمان حمل معه حساباته المستقبلية. وان لم يعلن هواجسه الدائمة من عودة الروح الى «الخيار الاردني» بعد ان اعاد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وأكد مجددا استعداده للتعامل مع هذه الصيغة.

وعبر اللقاء الذي استمر لأكثر من نصف ساعة بين ياسين وعرفات وجد الاخير نفسه امام قرار صعب ما بين متطلبات استمرار المسيرة السلمية والتزاماته في اتفاقات اوسلو. وبين تعاظم المطالبة الشعبية بالعودة الى عرين الوحدة الوطنية وما يترتب على ذلك من اطلاق سراح المعتقلين واعادة فتح المؤسسات المغلقة.

العودة المتجددة لحبال الود بين الطرفين كانت بدايتها في هذا اللقاء حين طالب ياسين - حسب ما اكده د. الرنتيسي - باطلاق سراح المعتقلين واعادة فتح المؤسسات الخيرية التي اغلقت استجابة لضغوط امريكية واسرائيلية ترى في ذلك ضربا للبنية التحتية لحركة «حماس».

ولم يرفض عرفات هذا الطلب ووعد بدراسته بشكل جدي. ومقابل ذلك ضمن ياسين رسالته الاولى لابناء شعبه التي نشرتها الصحف الفلسطينية اشارات اقل ما يقال عنها انها لقيت شديد الترحيب في الاوساط الرسمية الفلسطينية، بل ان البعض ذهب الى اكثر من ذلك حين وصفها بأنها «تؤسس لبداية جديدة للعلاقات بين الجانبين».

ودعا الشيخ ياسين خلالها الى ضرورة توحيد الصف الفلسطيني وتجميع الكلمة والثبات على الحق لمواجهة جميع التحديات، مقدما تحياته الى «جموع الشعب على أرض الوطن الذين قهروا بصبرهم وثباتهم جميع الاعداء»، ومتمنيا لهم مستقبلا زاهرا وميأها ملؤها الامن والاستقرار».

وفيما يشبه الاعتراف الرسمي بمؤسسات السلطة الفلسطينية اشاد الشيخ ياسين بجهود اعضاء المجلس التشريعي وتوصياتهم الرامية الى الاصلاح الاداري والمالي لمؤسسات السلطة مثمنا دور المجلس في خدمة المجتمع الفلسطيني.

ومضى في رسالته قائلا: نعلق على مجلسنا التشريعي الآمال الكبار لتنمية وبناء الانسان والمجتمع الفلسطيني. وأتمنى ان تكون بداية ثمرتها ناضجة وعطاؤها متواصلا.

وتمنى ان يكون الاسلام هو اصل التشريعات جميعها داعيا لاعضاء المجلس بالتوفيق والسداد. وتعتقد الاوساط السياسية ان اعادة افتتاح مؤسسات «حماس» واطلاق سراح معتقليها لن يتم دفعة واحدة وانما على عدة دفعات وذلك حتى تتجنب السلطة الفلسطينية اعطاء ذريعة جديدة لاسرائيل للتملص من تنفيذ اتفاقات السلام خاصة وهي على اعتاب لقاءات ثنائية تقول التحليلات السياسية انها ستكون حاسمة في تقرير مصير عملية السلام.

تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى

## أمريكا تدعو إيران والعراق

غير مقبول مهما كانت الظروف.

الى ذلك قللت ايران من أهمية ارسال الحاملة «نيمتز» الى الخليج، مؤكدة انه يندرج في اطار عملية دعائية ترمي الى التستر على فشل واشنطن حيال صفقة ايران مع شركة «توتال» الفرنسية. وقال قائد البحرية الايرانية عباس محتاج ان الأمريكيين يستبدلون دائما حاملة طائرات بأخرى في الخليج.

كما أكدت ايران على لسان وزير خارجيتها خرازي ان لها حق مهاجمة الجماعات الايرانية المعارضة في العراق. واعتبر أن الغارات التي نفذتها الطائرات الايرانية مؤخرا، لاتغلق باب تحسين العلاقات مع بغداد معتبرا انها للدفاع عن النفس، داعيا السلطات العراقية الى العمل على تقويض وجود المعارضة الايرانية في الاراضي العراقية.

كما جدد خرازي تأكيد سعي بلاده الى تطوير علاقات جيدة مع دول الخليج العربية. واستبعد قيام تحالف ثلاثي بين ايران والعراق وسوريا في مواجهة التعاون التركي مع اسرائيل. وفي تصريحات أخرى لمجلة «ميدل ايست انسايت» نفى خرازي أن تكون بلاده عازمة على حيازة أسلحة نووية. وقال نحن بالتأكيد لانطور قنبلة نووية، ولكن فقط تكنولوجيا للحصول على الطاقة لأن احتياجات النفط سوف تنتهي.

وعلى صعيد الوضع في شمال العراق شنت الطائرات التركية غارات جوية على قواعد مقاتلي حزب العمال الكردستاني بعد أن دخلت عملية التوغل العسكري التركي في المنطقة أسبوعها الثالث، وشاركت في الغارات ٦ طائرات تركية من طراز أف-١٦.

وعلى صعيد الوضع في منطقة الخليج أكد قائد القوات البحرية الملكية البريطانية أمس أهمية أمن منطقة الخليج لبريطانيا لما تتمتع به من أهمية كبرى، منوها الى أن العراق بوصفه أحد مصادر التهديد، يخضع للمراقبة المستمرة. وقال ان بلاده مهتمة بالتطورات في المنطقة والتوترات التي حدثت بعد الغارات الايرانية على بعض المواقع العراقية. وأوضح ان القطع البحرية البريطانية في الخليج تجد الترحيب، وان لندن بصدد طرح تزويد دول المنطقة بكاسحات ألغام وإجراء تمارين بحرية مشتركة.

واستبعد المسؤول العسكري البريطاني الذي يقوم بجولة في المنطقة حاليا إجراء مناورات بين دول الخليج وايران، مشددا على التزام لندن بمساعدة دول المنطقة والحفاظ على الأمن والاستقرار بها. وكشف عن وصول دفعة معدات عسكرية بريطانية الى قطر.

وفي الرياض اجتمع ولي العهد السعودي الأمير عبدالله مع القائد العام للقيادة المركزية الأمريكية إنتوني زيني ولم يعلن شيء عن الموضوعات التي تم بحثها.

وفي تطور لاحق اعتبرت ايران على لسان المتحدث باسم الخارجية محمود محمدي ان ارسال الحاملة «نيمتز» يعتبر خطوة استفزازية منفصلة لتوتير أوضاع المنطقة التي وصفها المتحدث بأنها ايجابية. وقال ان هذا يحدث بعد أن خطت منطقة الخليج نحو توسيع الأجواء الايجابية والعلاقات الودية بين دول المنطقة وايران. وأضاف ان زيادة حجم القوات الأمريكية يعكس انزعاج واشنطن وسعيها نحو توتير الأجواء لانزعاجها من التحولات الايجابية التي تشهدها العلاقات الايرانية الخليجية، حيث تعتبر واشنطن ذلك ضد مصالحها ومطالبها غير المشروعة في منطقة الخليج.

وشدد المتحدث على أن تعزيز العلاقات بين ايران ودول الخليج هو في أولويات السياسة الخارجية الايرانية، وان طهران ستواصل هذه السياسة رغم الدعاية الأمريكية المضللة.

## إسرائيل تعترف بمحاولة اغتيال مشعل

وأكد التليفزيون الاسرائيلي ان اسرائيل والأردن اتفقا على السماح بعودة عملاء آخرين من «الموساد» الى اسرائيل جاءوا لمساعدة منفذي الاعتداء على مشعل، وذلك في اطار «صفقة» الافراج عن الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة «حماس».

وقال راديو اسرائيل ان الملك حسين تقدم بقائمة الى اسرائيل للافراج عن ٢٣ معتقلا فلسطينيا ينتمون الى «حماس».

وقال الناطق الرسمي باسم الحركة ابراهيم غوشة ان ياسين كان يرغب بالعودة الى غزة أمس الأحد لكن الأطباء نصحوه بتأجيل سفره حتى يتعافى من آثار العملية الجراحية التي أجريت له في عينه اليسرى.

وأضاف أن صحة ياسين جيدة وان الأطباء في مدينة الحسين الطبية وضعوا له سماعة في اذنه بينما أجريت له عملية بسيطة في جفونه. وقال غوشة ان ياسين سيغادر على متن مروحية عسكرية أردنية بعد أن يعقد مؤتمرا صحفيا في المستشفى.

ونفى رئيس المكتب السياسي لـ «حماس» الدكتور موسى أبو مرزوق في اتصال هاتفي أجرته الاتحاد، مغادرة أي زعيم من قيادات الحركة السياسيين في عمان الى غزة برفقة ياسين.

وستكشف عودة ياسين اليوم مدى التزام اسرائيل بعودته فعلاً حسب التعهد الذي سلمه له قائد عسكري كبير عند سفره من السجن الى الأردن.

وقال ياسين ردا على سؤال حول علاقة «حماس» بالسلطة الوطنية الفلسطينية «نحن شعب واحد ونحن في خط واحد ولو اختلفت اراؤنا علاقتنا علاقة أخوية».

واضاف «نحن شعب واحد وسنبقى شعبا واحدا وسنموت إن شاء الله شعبا واحدا». وتنقلت الأسئلة الى الشيخ الذي يعاني من ضعف السمع من خلال موسى ابو مرزوق المسؤول البارز في «حماس» الذي يرفض نقل أي أسئلة تتعلق بالصراع العسكري للحركة ضد اسرائيل.

وقال الشيخ ياسين ان علاقة «حماس» والسلطة الفلسطينية لن تتعكر حتى لو حاولت اسرائيل الايقاع بينهما. وأضاف «لن تتعكر (العلاقة) مهما أراد الأعداء ان يعكروها لن تتعكر إن شاء الله».

وتابع «نحن في خط وطني واحد لبناء وطننا ودولتنا وكياننا ومستقبلنا وحضارتنا ووجودنا باسترجاع حقوقنا».

وأكد مسؤول أردني رفيع المستوى لوكالة «فرانس برس» نبأ مغادرة مؤسس «حماس» اليوم الاثنين، وأوضح المسؤول نفسه ان الأردن «لم يطلب تصريحا من اسرائيل من أجل عودة الشيخ ياسين الى غزة التي كانت مقررة منذ الافراج عنه».

وذكر المسؤول الذي فضل عدم ذكر اسمه، ان الملك حسين «أكد لدى استقباله الشيخ ياسين ان بامكانه العودة الى وطنه متى شاء ذلك»، واشار الى أن «الطلب الوحيد من الجانب الاسرائيلي سيكون السماح بمرور المروحية التي ستقله من عمان الى غزة».

وعقد مجلس الوزراء الاسرائيلي اجتماعا أمس لبحث هذه المسألة. وأشارت الحكومة الاسرائيلية في بيان عقب الاجتماع الى أنها لاترغب في التعليق على الاعتداء على مشعل وذكرت بمسؤوليتها عن «حماية حياة مواطنيها ومكافحة الارهاب بلا هوادة»!!

وقال داني نافه سكرتير مجلس الوزراء بعد اجتماع المجلس «يحظر على اسرائيل في هذه المرحلة اعطاء اشارات بشأن التقارير التي تحدثت عن عملية ضد زعيم «حماس» خالد مشعل».

إلا ان نافه قال للصحفيين ان مشعل «يعتبر الشخصية رقم واحد في «حماس» وانه المسؤول عن مقتل كثير من المدنيين الاسرائيليين الأبرياء»، وأضاف «الحكومة ملزمة بحماية ارواح مواطنيها وشن حملة لا هوادة فيها ضد الارهاب» على حد زعمه.

ورفض نافه الرد على أسئلة الصحفيين، بعد أن تلا بيانا اشتمل على نفي لتقارير ذكرت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ضغط على مسؤولي المخابرات لتنفيذ الهجوم رغم اعتراضهم عليه».

وقال نافه «دون الاشارة الى التقارير التي تحدثت عن محاولة الهجوم على خالد مشعل، هناك شيء واحد واضح وهو ان عملية اتخاذ القرار في اسرائيل تسير كما يلي.. تقدم أجهزة الأمن والمخابرات المعنية توصيتها لجمع من قادة الهيئات وبعد ذلك تعرض التوصية على الحكومة للموافقة عليها دون أن يكون هناك إجبار تحت أي ظروف».

وأضاف ان الانتقادات الموجهة الى نتانياهو بأنها «ناتجة عن دوافع سياسية وحزبية وليس سوى اتهامات باطلة».

وقال مستشار لنتانياهو هو ديفيد بار ايلان لشبكة «دبليو. تي. ان» البريطانية ان «الاسرائيليين سيواصلون محاربة «الارهاب» أينما كان، ويمكن اسرائيل ان تصل الى «الارهابيين» حيث وجدوا»، وقال بار ايلان ان مشعل ليس فقط الزعيم السياسي لحماس لكنه «محرك جناحها العسكري»، وتابع ان «المعركة ضد الارهاب هي عملية مستمرة. أحيانا هناك نجاح وأحيانا هناك فشل لكن ذلك لن يسبب اعادة نظر بسياستنا».

وأضاف «اننا نأمل في أن تشن جميع الحكومات التي تسعى الى السلام هذه الحرب معنا، لأن السلام والارهاب لايتوافقان».

وانضم عدد من نواب المعارضة في الكنيست الى الدعوة لاستقالة نتانياهو لكن إيهود باراك زعيم حزب «العمل» المعارض قال انه من السابق لأوانه الوصول الى هذه النتيجة. ولرئيس الوزراء في اسرائيل سلطة مطلقة على أجهزة الأمن.

وكتب عامير اورين المحلل السياسي في صحيفة «ها آرتس» يقول «عملية مشعل تثبت مرة أخرى ان الذكاء والحذرة ليسا من شروط تولي منصب رئيس وزراء اسرائيل أو منصب رئيس الموساد».

ومن جانب آخر أفاد مصدر في الديوان الملكي الأردني ان سفير اسرائيل الجديد لدى الأردن اوديد عيران قدم أمس أوراق اعتماده الى الملك حسين. وعيران الذي وصل الى عمان في الخامس من مايو الماضي هو السفير الثاني الذي تعينه اسرائيل لدى الأردن منذ أن أقام البلدان علاقات دبلوماسية بعد أشهر من ابرام معاهدة سلام في أكتوبر ١٩٩٤.

ورفض السفير التحدث عن قضية مشعل لكنه تطرق في حديث للاذاعة الاسرائيلية. الى العلاقات الثنائية بين اسرائيل والأردن. مشيرا الى أن البلدين يواصلان تنفيذ الاتفاقيات الثنائية في اطار معاهدة السلام الموقعة بينهما.

وقال راديو اسرائيل ان عمر الرفاعي السفير الأردني لدى اسرائيل عاد أمس الى مقر عمله في تل أبيب قادما من عمان بعدما أجرى مشاورات مع حكومته امتدت حوالي عشرة أيام خلال فترة محاولة اغتيال خالد مشعل.

وردا على سؤال حول معرفة ما إذا كان يريد استدعاء السفير الأردني في تل أبيب بعد هذا الاعتداء قال الملك حسين «لو لم يصبنا العلاج لخالد مشعل بما مكننا من اعادته الى وضعه الطبيعي، لكانت لنا اجراءات كثيرة». وفي حديث نشرته «الحياة» أمس لم يشر العاهل الأردني في أي لحظة الى اسرائيل في أجوبته حول الاعتداء. وأكد ان ليس هناك «دليل مادي» حيال المهاجمين اللذين يحملان جوازي سفر كنديين مزورين. وقال «لاتوجد أداة بتيد يمكن أن يكون لها أي صلة بما حصل للأخ خالد مشعل، وان أقوال رفاقه في ذلك الوقت (حي) انه لم يمسه أحد من هؤلاء بشكل مباشر».

## مبعوث سعودي خاص إلى طهران فجأة

نتائج لقاءاته مع عدد من نظرائه خاصة الخليجية ووصفها بأنها ايجابية وقال ان تلك اللقاءات التي جرت في نيويورك عكست جدية دول الخليج في استثمار المناخ الايجابي الذي نتج عن الانتخابات الرئاسية الاخيرة لتطوير العلاقات مع الجمهورية الايرانية.

ودعا خرازي الى اجراء مناورات مشتركة مع دول الخليج العربية لمواجهة المناورات الثلاثية المشتركة بين امريكا واسرائيل وتركيا. وقال ان تلك المناورات الثلاثية تشكل تهديدا للامن القومي العربي وللامن القومي الايراني وينبغي مواجهتها بالتنسيق مع الدول العربية خاصة الخليجية.

## مصرع ٣٠ مدنيا في مجزرتين بالجزائر

وقالت صحيفة «الوطن» ان حصيلة قصف الجماعات الارهابية لمدينة البليدة مساء الجمعة والذي استمر نحو ٣ ساعات ارتفعت الى ١٣ قتيلاً و٨٥ جريحا. واوضحت ان السكان فروا من منازلهم معتقدين ان زلزالا ضرب المدينة. واضافت ان الجيش رد بقصف مواقع الارهابيين بعد تحديدها.

وكشفت صحيفة «لاتريبيون» ان القوات الجزائرية تمكنت من قتل ١٠٠ ارهابي على الاقل في عملية واسعة باقليم قيارت وسط الجزائر مساء السبت / الاحد. واشارت ايضا الى مقتل ١٠ ارهابيين في عملية منفصلة جنوب العاصمة.

وفي قرية اولاد علال التي يحاصر الجيش الجزائري نحو ١٥٠ ارهابيا بداخلها منذ ١١ يوما، تم امس وللمرة الاولى السماح للصحفيين بتغطية مسرح العمليات ميدانيا والذي يشمل منطقة مساحتها ٥٠ كيلومترا. وذلك في اجراء وصفته الصحف الجزائرية بأنه يهدف الى نفي الشائعات التي اتهمت السلطات مؤخرا بالتورط في المجازر.

واكد الضابط المشرف على الهجوم وسط دوي قصف الدبابات للقرية التي حولها الارهابيون الى حصن مزروع بالالغام والمكامن ان كثيرا من الارهابيين قتلوا ودفنت جثثهم تحت الركام. واضاف ان الهجوم سيستمر حتى استرجاع القرية.

وقال الضابط انه تم التأكد فعليا بان الجماعة الارهابية المسلحة التي يتحصن عناصرها بالقرية وراء مجازر ارايس وبن طلحة التي اسفرت عن مقتل ٤٥٠ مدنيا. واطلع الصحفيين على جثة شابة متحللة وقال ان هذه الشابة خطفت من بن طلحة في ٢٢ سبتمبر الماضي. وعرض العسكريون على الصحفيين وثائق تثبت ايضا مسؤولية الجماعة الارهابية المسلحة عن مجزرتي اغسطس الماضي.

وقال الجيش ان الارهابيين اقاموا انفاقا تحت الارض تسمح لهم بالتنقل بسرية. اضافة الى انهم عمدوا الى تفخيخ كل ماهو. فوق سطح الارض بما في ذلك نسخ عن القرآن وحتى قصاصات من الورق. ووزعت عند مداخل القرية قنابل صنعت بواسطة زجاجات غاز «الاسيتيلين» يصل محتوى بعضها الى ١٠٠ كيلوجرام من مادة الـ «تي.ان.تي».

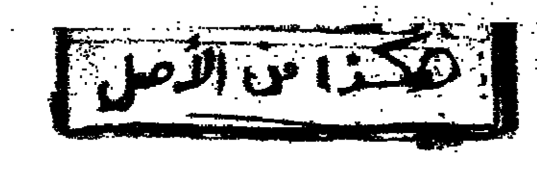
## المثقفون.. وشفنمان.. فرنسا تنازع نفسها!

تحت رئاسة جاك شيراك في قصر الرئاسة «الاليزيه» وبحضور ليونيل جوسبان.

ويتجاذب بعنف طرفا النزاع (المثقفون وشفنمان) ضمن عملية استعراض للقوى من أجل فرض قناعة أي منهما. فالمثقفون يتهمون رئيس الحكومة بالتخلي عن وعوده الانتخابية التي يقولون انها تضمنت منح الاقامة لجميع المخالفين. وترد وزيرة العدل اليزابيث جيجو بأن شيئا من ذلك لم يحدث وان الوعود اقتصرت على الحالات التي تشغل أوضاعا انسانية تستحق بحث أوضاعها وهو مايتم حاليا. العريضة المشهورة ذهبت أيضا الى ضرورة الاسراع بفحص ملفات طالبي الاقامة الذين أقاموا فرنسا ولم يقعدوها بالمظاهرات والاضرابات عن الطعام لإسماعها صوتهم الذي وصل بالفعل الى كل الاذان والبرامج السياسية للاحزاب سلبا أو ايجابا. ويرد مسؤولو وزارة الداخلية بأن البطء مرجعه الى أن كل حالة تدرس على حدة وبعناية بالغة وفقا لتقديرات فيها أقل القليل من القواعد الثابتة التي يمكن تطبيقها بشكل آلي. والكثير من الاجتهاد الشخصي حيث تتم عملية فحص الطلبات في الولاية التي يتبعها الشخص المعني. وأبدى وزير الداخلية ضيقه من مذكرة المثقفين التي بدت أمام الرأي العام وكأنها أمر على شفنمان أن يقوم بتنفيذه بلا تردد. وقال الوزير - المعروف بمواقفه التي تخرج أحيانا على الاجماع - ان موقف الموقعين «غير مسؤول» ولايأخذ بحقائق الواقع الذي يفرض نفسه حتى على حكومة اليسار وشعاراتها الانسانية. وذهبت الحكومة في هذا المجال الى حد عدم الغاء القانون السابق الذي وضعه اليمين ويعرف باسم وزيري الداخلية السابقين «باسكوا - دوبري» ويشتكي المثقفون من البطء الحاصل في مسار فحص الطلبات الى درجة ان خمسة آلاف فقط تلقوا ردودا ايجابية حتى الآن. ويذكر مسؤولو الداخلية ان مثل هذا العدد يمكن أن يحصل على رد مماثل خلال الأسابيع القليلة القادمة.

ويفجر النزاع الحالي مأزقا حقيقيا أمام حكومة اليسار التي تحرص أحزابها دوما على الظهور بمظهر نصير المثقفين والفنانين وطروحاتهم الانسانية. ويمكن لمثل هذا النزاع أن يعرض الصورة الانسانية لأحزاب اليسار للتآكل في أوساط الشارع الفرنسي. ودعا الموقف المتأزم عددا من نواب الأغلبية اليسارية في مجلس النواب «الجمعية الوطنية» الى اقامة حوار مع الاتحادات المعنية بالدفاع عن المقيمين بصفة غير قانونية من أجل اعداد بعض التعديلات التي يمكن ادخالها على مشروع القانون المنتظر اعتماده حكوميا في الخامس عشر من الشهر الحالي قبل أن يمر بالمراحل التشريعية المعتادة. ويضغط المثقفون في هذا الاتجاه عسى أن يثني ذلك جان بيير شفنمان عن المضي قدما في طرح ذات مشروع القانون أمام اجتماع مجلس الوزراء، ويشدد المثقفون على أن مشروع القانون بحاجة لأن «تحركه الحكومة وفقا لرؤية سياسية وليس لقواعد محاسبية».

لذلك تتلاشى مع مضي الوقت مقولة «فرنسا وطن اللجوء» التي دامت لزمن طويل شعارا على جبين فرنسا منجا المضطهدين في العالم. وقد بات على الحكومات الفرنسية المتعاقبة سواء من اليمين أو اليسار أن تستجيب لاحتياجات مواطنيها في المقام الأول ولو على حساب الشعارات البراقة والتراجع كثيرا أو قليلا لحساب توفير فرص العمل لأبنائها والحد من تدفق الاجانب. لكن المثقفين يبقون دائما تجسيدا لتلك الشعارات «الحالمة» في محاولة لكبح جماح الحكومات التي تبتعد رويدا رويدا عن معاني «الحرية والاخاء والمساواة».



# المشاكل الاجتماعية للتعليم الحديث (٢-٤)

د. عبد الله جمعة الحاج

يعتبر ضبط سلوك الفرد لكي يتساير مع الواقع الاجتماعي المعاش شأنا اشكاليا رئيسيا يستدعي انتباه كافة الفئات الاجتماعية في كافة المجتمعات البشرية المعاصرة. فالأنماط الاجتماعية في المجتمعات الحديثة ليست موروثة بالضرورة. فالكثير منها يكتسب مع تطور سير خط جهات الفرد والمجتمع، ولا يجب ان يتم تدريب الناشئة على انماط السلوك التي توافق عليها الفئة الاجتماعية التي يعيش ضمنها الفرد فقط. يجب ان يتعلم النشء ايضا لكي يضطلع بدور فعال ومفيد في المجتمع الذي هو عضو فيه.

بهذا الشكل يمكننا تعريف التعليم على انه العملية التي يتم عن طريقها استيعاب الناشئة الصغار من افراد المجتمع انماط سلوك الفئة التي يعيشون فيها وذلك بطريقة يتم من خلالها تنمية وتطوير قوى اولئك الصغار الطبيعية بطريقة تمكنهم في المستقبل من الاضطلاع بدور فعال في حياة المجموع.

في الماضي، وبالنسبة للشعوب التي كانت في بداية تطورها الحضاري تمت الاستعانة بوسائل عديدة لتحقيق الأغراض التي اشرنا اليها. ومن تلك الوسائل الفولكلور ورواية الاحاجي والقصص وتقديس الأشياء والاشخاص. وفرض وجهة نظر الجماعة على الفرد قسرا. والتمسك بالطقوس والرسميات. ففي الفولكلور الشعبي عادة ما توجد تفسيرات للقوى الخارقة وقصص البطولة للقادة العظماء. والتجارب الشخصية. والتلميحات الخاطفة لعالم المعجزات الروحاني. وجميع تلك الوسائل تقدم وهي مفعمة بالعواطف. وبلغة فصيحة مؤثرة ومدروسة يقصد منها تشويق المستمع الصغير.

وبتلك الطريقة لم يكن يتم ايصال الفكر المثالي للمجتمع الى الناشئة فقط. بل ويتم ايضا إيصال أنماط وسبل التصرف السليم الناجح في الصراع بين الخير والشر. والصراع من أجل البقاء والمكانة الاجتماعية المرموقة والتي تتم الاضافة اليها أيضا بالمدح من خلال التجارب الشخصية للراوي. وربما يكون الموضوع الذي يتحدث عنه الفولكور خرافيا، ولكن التأثيرات الاجتماعية التي يتركها لدى المستمع لها أثرها التعليمي المفيد، فالقصد هو تعليم الناشئة الأفكار وأنماط التصرف.

إن شخصيات الأبطال التي نجدها في التراث الادبي العربي كقصة عنترة بن شداد العبسي، وابو زيد الهلالي سلامة وغيرها تكشف عن الأفكار وأنماط التصرف التي مارسها عرب ذلك الزمان وروايتها للناشئة العرب على مر العصور كان وما زال يهدف الى غرس الأفكار والتصرفات الحميدة التي تحتوي عليها تلك القصص في أذهان الناشئة العرب.

ولكن مع تطور المجتمعات العربية بات أرباب العلوم الاجتماعية والانسانية يقولون بعدم جدوى الوسائل التعليمية القديمة في حمل رسالة التعليم الحديث. ولكن لماذا لم تعد تلك الوسائل التقليدية صالحة في الوقت الراهن؟ ان الحياة العصرية الحديثة في مجتمع متحضر كمجتمع الامارات واكبتها ظروف معيشية اكثر تعقيداً من أن تصلح لها الوسائل التعليمية التقليدية، كما وغدت الوسائل التقليدية للسيطرة الاجتماعية أقل قدرة وكفاءة لتوفير الوسائل المناسبة لتحقيق اهداف المجتمع، فهي لم تعد جميعها صالحة كأدوات لمعالجة القصور الذي قد ينشأ في ظل ظروفنا المعاصرة. ورغم أنه يتم استخدام البعض منها إلا أن تأثيرها بات عاجزا عن ان يفعل فعله في مجتمع عصري متطور. فالقبيلة على سبيل المثال ما زالت تعمل كمؤسسة اجتماعية ذات دور تعليمي، ولكن ذلك الدور آخذ في فقدان نفوذه القوي السابق بالتدريج.

وما زالت تقاليد وحدات التركيبة الاجتماعية كالاسرة والتميمة والقبيلة والحي (الفريج) والقرية موجودة، ولكن الملاحظ هو أن الارتباط الوثيق بالأنماط القديمة القائمة على الفعل الجماعي الواحد آخذة في الزوال شيئا فشيئا لكي تحل محلها صيغ تصرف جديدة مختلفة عما كان سائدا في السابق، فالروابط الأسرية القوية الى زوال، ونظام الأسرة الممتدة التي تسكن في منزل واحد او حتى منطقة سكنية واحدة آخذ في الاختفاء.

وباختصار فان الفرد منا آخذ في أن يصبح مستقلا استقلالا تاما عن الآخرين بخطى سريعة، وربما يكون أحد الأسباب الرئيسية في ذلك هو اتساع حجم المجتمع. وعمليا فإن مجتمعنا بات يتشكل من كثافة سكانية مركبة تنتشر على مساحة واسعة. وهي حال لم تكن موجودة في السابق. وسهلت وسائل الاتصال والمواصلات الحديثة في ان تصبح الامارات دولة قومية (Nation - State) حديثة بكل معنى الكلمة، ترتبط ببعضها بعضا ارتباطا قويا عبر نظام سياسي اتحادي. وهذا الارتباط لم يخرج في جوهره عن ارتباط مجتمعنا التقليدي ببعضه بعضا من خلال التميمة والقبيلة. ان الفارق الوحيد بين الارتباطين هو ان العلاقات اليومية المباشرة التي كان الأفراد يلتقون عبرها ببعضهم بعضا لم تعد الآن موجودة ونتيجة لذلك فان السلوك الموحد الصارم الذي كان يمكن تحقيقه من خلال التعليم في مجتمع صغير محدود الأفراد وتتم فيه العلاقات الاجتماعية مباشرة لم يعد ممكنا في هذه المرحلة من تطور مجتمعنا.

أضف الى ذلك ان نقاط الالتقاء بين الافراد سواء كانت اقتصادية او سياسية او اجتماعية اصبحت الآن أكثر عددا وتعقيدا. ففي الوقت الراهن توجد في مجتمع الامارات الحديث والمتطور منظومة مصالح متفاوتة. يراها الأفراد ويحددونها بشكل أكثر وضوحا مما كان يمكنهم القيام به في السابق، ووصل تقسيم العمل الى تطور غير مسبوق من قبل، ونشأت فئات عمل جديدة كانت نادرة الوجود في ظل ظروفنا المجتمعية السابقة، واصبحت شبكة علاقات المصالح تنتظم عبر وجود مجموعات اكثر تحديدا من ذي قبل وتنتشر على رقعة خريطة المجتمع بشكل أوسع.

وتعد سرعة التغيير التي تلم بالحياة الاجتماعية المعاصرة لمجتمع الامارات عاملا اضافيا يعزى اليه سبب عدم ملاءمة وسائل التعليم القديمة للاستخدام في المجتمع الحديث. فالمجتمع لم يعد راكدا كما كان عليه الحال في السابق. بل اصبح ديناميكيا متغيرا ومتطوراً يسير في كل لحظة من إنجاز الى انجاز ارقى من سابقه مما أدى في النهاية الى ان يصبح من الضروري استخدام وسائل حديثة للتعليم وبشكل فوري لكي تواكب وتدعم جميع الانجازات التي تم تحقيقها.

وادخال الوسائل الحديثة المطلوبة لا يمكن ان ينتظر لمدة طويلة الى الحين الذي تجري فيه دراسات مطولة تخرج بنتائج تدعو الى استراتيجيات طويلة الأمد، إنما يجب أن تتم الاستعانة بالوسائل الحديثة بأسرع وقت ممكن وبأقل كلفة ممكنة أيضا بسبب حجم رقعة المجتمع الجديد وسرعة التغيير الحاصلة فيه فإنه من المستحيل أن تقوم فئة اجتماعية واحدة فقط بوضع مقاييس رد الفعل على الوسائل الجديدة والتغييرات والاصلاحات التي قد يتم ادخالها، وان تحتفظ بالسيطرة الكاملة على تلك الاصلاحات عن طريق ابداء رضاها عن بعضها وحجب ذلك الرضا عن البعض الآخر. وفي سياق اجراء الاصلاحات من الواجب ان يتم ابتكار الوسائل التعليمية التي تجعل الفرد والمجتمع قابلين للتغيرات التي تجري.

ويتزامن مع التغييرات التي تلم بالحياة الاجتماعية الحديثة بروز ظاهرة اتساع الأفق الاجتماعي، ففي الوقت الذي بقيت فيه رغبة المجتمع في حماية ناشئته من المخاطر التي قد تلم بها بطريقة مشابهة تماما لتلك التي كانت سائدة في مجتمع ما قبل النفط. إلا أن ما يحيط بهؤلاء الأطفال والناشئة اصبح مختلفا، ففي مجتمعنا القديم كانت تلك الحوافز والبواعث وحتى النزوات تحت السيطرة الفعالة للمجتمع بشكل واضح، فقريبا من الناشئة كان يوجد اقرباؤهم من افراد الأسرة او التميمة او القبيلة أو الفريج او القرية او المشتغلون في المهن من صيد وغوص وسفر وزراعة من كبار السن الذين يراقبون سلوكهم ويكونون مستعدين لممارسة الضغط المناسب عليهم عندما يحدث وان يخرج ذلك السلوك عن الأنماط المتعارف عليها في المجتمع، وكانت انماط السلوك التي تقدم للناشئة هي تلك التي يوجد عليها اتفاق من قبل جميع افراد المجتمع تقريبا.

واليوم فإن اليافع الذي يغادر منزل اسرته الى المدرسة او الى اللعب مع اقرانه في أوقات فراغه يصادف تشكيلة متعددة من الانماط، وتحيط به آلاف البدائل التي يستطيع، او بمعنى ادق يجب عليه الاختيار من بينها، ومن هنا فإن الكوابح او الروادع التي كانت تحمي الأطفال سابقا، وربما بطريقة عفوية، آخذة في الاختفاء وبشكل واسع، واخذت سلوكيات جديدة من قبيل العناد، ومخالفة النظام، والتهرب من المسؤولية والإهمال تأخذ طريقها الى تصرفاتهم في الوقت الراهن.

ان من أهم وظائف التعليم الحديث اعداد الناشئة لمواجهة تعقيدات الحياة مواجهة صلبة، فالشباب يجب ان يتزودوا ببعض التدريب والتأهيل بطريقة تمكنهم من خط حياتهم للاستفادة القصوى بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالخير، أي اعدادهم لكي يعيشوا حياة سعيدة. وبكل تأكيد فإن ذلك لا يعني بالضرورة أنه يتوجب على التعليم تقديم انماط مرصوصة في قوالب جامدة لماهية (الحياة السعيدة) فهذه القضايا تخضع لتأثيرات مزاج الشخص ذاته، ولتأثيرات البيئة الاجتماعية التي يعيشها مما يعني ان التعميم حولها عديم الفائدة.

وعلى أية حال توجد العديد من المشاكل العملية الجارية التي تحدث يوميا، ويستدعي وجودها أن يكون لدى المجتمع رصيد كاف من المعلومات الصحيحة التي يمكن ان تعالج من خلالها. وعليه يمكن القول على سبيل المثال بأنه يجب ان تكون لدى الانسان معرفة بطريقة اداء جسده لوظائفه، وبوسائل المحافظة على صحته لأن ذلك يعتبر في صالح الفرد والمجتمع. وهنك أيضا العديد من المشاكل العملية التي تصادف الأسرة والطرق المتعلقة بالمحافظة على سلامتها من التفكك، والملاحظ ان مناهجنا الدراسية لم تبدأ بعد بالاهتمام الجدي العملي الصحيح بهذا النوع من المشاكل. ان ذلك يتم عن طريق ادخال مواد تعليمية خاصة في مدارس البنين والبنات تعالج شؤون الصحة النفسية بشكل عام وشؤون الاسرة والحياة الاجتماعية بشكل خاص.

ومن وجهة نظر اجتماعية فان الغرض الأساسي المطلوب من التعليم الحديث هو نفس الغرض المطلوب من التعليم في السابق. ففي الحالتين هناك محاولة لتكييف الفرد مع متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه وتدريبه على تحمل نصيبه من العمل ومن المسؤولية الشاملة المناطة بالمجتمع. وفي مجتمع الامارات الحديث، ووفقا للنهج القويم الذي اختطه له حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة فإن تعليم الشباب رجالا ونساء يعتبر فريدا في نوعه من حيث الاهتمام الشديد الذي يوليه لرفاهية الفرد والمجتمع، وقد اصبح ذلك ممكنا وتحقق بطريقة ملفتة للنظر بسبب الأمن الشامل بشكل عام والأمن الاقتصادي بشكل خاص الذي يشعر به مواطن ومجتمع الامارات في الحياة الحديثة.

وعلى ذلك يمكننا القول بأن الهدف الأساسي للتعليم الحديث هو مساعدة الناشئة على تكييف انفسهم مع ظروف الحياة بطريقة تمكنهم مستقبلا من تطويع المقدرات المتاحة لهم لكي تخدم مصالحهم وتطلعاتهم واهدافهم الى اقصى درجة ممكنة، وتمكنهم من تقديم مساهمة افضل في تطويع العلاقات الاجتماعية فيما بينهم، والعلاقات التي تربطهم مع العالم الخارجي.

وهدف من ذلك القبيل يتطلب منا ان نستعين بشتى طرق التعليم والتوجيه الحديثة، وان نستعين بكافة القدرات الوطنية والعالمية التي يمكن ان تقدم لنا عونا حقيقيا في اصلاح وتطوير وتغيير نظامنا التعليمي الحالي اذا كانت توجد فيه اوجه قصور ونواقص تستدعي ذلك، ولا شك بأنها موجودة. ومن بين المسائل الأساسية التي يجب ان تكون ضمن اهدافنا التعليمية في هذه المرحلة من تطور مجتمع الامارات المسائل الآتية: فهم الكون على حقيقته، فهم المجتمع الذي نعيش فيه بطريقة صحيحة وسليمة، صياغة القيم الاجتماعية، تطور الفوائد الاجتماعية، والاستعداد للعيش حياة هانئة تصطبغ بالجد والعمل. وسنتعرض لأهم هذه الأهداف في الحلقة القادمة.

استاذ العلوم السياسية بجامعة الامارات

## آفاق

فضل النقيب

من رسالة الصديق الأديب العراقي عبدالرزاق رشيد الناصري الذي كتبت عنه في زاوية الأمس ومنطوقها يغني عن أي بيان:

أتذكر يوم كتبت لي في دفتري الصغير:
«ليكن أوان الفراق، أو أوان اللقاء.. ليكن، سيان، فكل ما في قرارة الكأس نوع من المرارة، لا يطفيء عطشا، ولا يورق حلما، ولا يصنع تذكرى.. ليكن ما يكون.. فليس أعظم من كفلك عبر الوحشة ومسيرة السنوات».

أرأيت أيها العزيز.. إنها أشبه بالنبوءة، فأنا أعيش كفلي عبر الوحشة ومسيرة السنوات.. ولكن هذه المرة بقسوة أشد ورعب أعظم. لقد تفرقت بنا السبل، وانقطعت الأخبار لفترة طويلة جدا، ولقد انقلبت الأمور رأسا على عقب فيما يشبه الأساطير، وما يقترب من الكوارث الكونية في كل شيء. بالنسبة لي كان الأمر صاعقا، مدوخا رهيبا. فجأة أجد نفسي أمام مسؤوليات وأعباء خرافية هائلة، بينما الحياة تحولت الى كابوس خانق ووحش كاسر.

لقد فقدنا كل شيء: الناس، الأصدقاء، القدرة على الاحتمال، وغدونا جردا بلا أدنى رجاء. أنت تدري ان الخيط رفيع جدا بين الشجاعة والجبن، بين الصدق والكذب، وعندما يهتز هذا الخيط الرفيع جدا، وربما ينقطع، فهو يهتز أو ينقطع داخل النفس وليس خارجها، وعندما تبدأ الأشياء بالتداعي، ينهض معها الشعور بالضد، والإحساس بالرفض والمقاومة، وبلا أي نقاش أو تأمل، ليس هناك منطقة وسط بين ان تكون أو لا تكون.

أسير في شوارع بغداد، أضحك وأبكي في آن معا.. تتثال علي الذكريات، حين كنا معا، تحتوي الحياة دونما اكترات، ولاحساب للآتي. أدير حوارا صامتا مع نفسي، أستعيد فيه تاريخا سعيدا وأسطوريا قياسا على الحاضر، ولكي لا يأخذني الوهم أو التوهم، علي أن أعود الى الحاضر، وأواجه متطلبات غدت مستحيلة التحقق بأي حال من الأحوال، ومع ذلك، كنت وما أزال في مقاومة شديدة، وصبر أشد، وهكذا التجيء الى الكتاب والقراءة، عزائي الوحيد، وقد صرت انتقي الكتب التي تحض على احترام الإنسان وتدعو الى المجاهدة والعمل.

أسرح قليلا ويأخذني حزن مفلجيء، لماذا ينبغي أن نكبر، ونجد أنفسنا على هذه الدرجة من الوحدة، بعد هذا الالتياع الأسيان؟

فجأة ينسى «عبدالرزاق رشيد» ضمير المتكلم فيكتب عن الغائب المنسي الضائع المعذب المتلاشي والذي رغم ذلك تتخطفه دفقات من الفرح تأتي من عمق الذاكرة ومن مسارب الخيال ومن قوة الثقافة والإيمان بالله وبالإنسان أكثر مما تأتي من الوقائع والأحداث.. يقول:

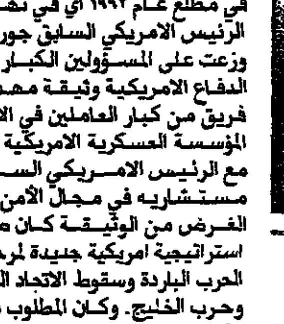
«كان قد خرج الى الليل، وراح يبكي وحده، بكى كل شيء أحبه ولم يبكه بعد، بكى من العمر والخوف والشفقة والحب والظلم والنسيان، بكى من حب قديم فاشل، بكى لرجولته، بكى لأنه حي، ولأنه سيموت. وعلى الرغم من كل ذلك كان يحس بفرح غريب، إذ يتذكر ويستعيد، وإذ يرنو خاشعا للحضور البهي وهو يستأثر بكامل انتباهه وحبه، ويقول مع نفسه: ألم يكن هذا واجب القلب؟ ألم يخلق الله القلب لهذا الغرض بالذات: أن يأتي بالأعزاء من البعيد البعيد، ويجعلهم ماثلين أمامنا».

من منكم أيها الأعزاء يريد أن يمثل في قلوب أبناء العراق في هذا الظرف العصيب ومن الذي يمتلك الشجاعة ليرمي أول حجر في هذه البركة الفاغرة أفواهها أم اننا ينطبق علينا قول الشاعر:

إني لأفتح عيني حين أفتحها
على كثير ولكن لا أرى أحدا

الولايات المتحدة في عالم متغير (١ - ٢)

# هل تمنع واشنطن تحول الأصدقاء إلى عمالقة دوليين؟



د. رغيد الصلح

في مطلع عام ١٩٩٢ اي في نهاية ولاية الرئيس الامريكي السابق جورج بوش، وزعت على المسؤولين الكبار في وزارة الدفاع الامريكية وثيقة مهمة اعدها فريق من كبار العاملين في الادارة وفي المؤسسة العسكرية الامريكية بالتشاور مع الرئيس الامريكي السابق ومع مستشاريه في مجال الأمن القومي. الغرض من الوثيقة كان صياغة استراتيجية امريكية جديدة لمرحلة ما بعد الحرب الباردة وسقوط الاتحاد السوفييتي وحرب الخليج. وكان المطلوب من توزيع هذه الوثيقة هو تدارسها وابداء الرأي فيها من قبل المسؤولين الامريكيين الكبار حتى تتبلور في شكلها النهائي ومن ثم تأخذ طريقها الى التنفيذ.

تمحورت الوثيقة حول تحديد دور الولايات المتحدة في النظام الدولي الذي نشأ بعد سقوط الاتحاد السوفييتي مع توضيح الطرق والسياسات المفضية الى الدور المقترح. ولقد ذهبت الوثيقة. بالطبع. الى تأكيد الزعامة الامريكية للنظام الدولي. من هذه الناحية فانها لم تكن لتلفت النظر. الا ان الجديد فيها هو انها اقترحت ان تحوز الولايات المتحدة (آليات رادعة تحول دون بروز منافسين للولايات المتحدة على زعامة النظام الدولي، بل تحول حتى دون ان يطمحوا او ان يفكروا في الوصول الى مثل هذا الدور). اي ان الهدف هو كما لخصته صحيفة (نيويورك تايمز) هو الحيلولة دون ولادة قوة عظمى جديدة تنافس الولايات المتحدة.

لقد حددت الوثيقة عددا من المناطق التي يمكن ان تتحول الى مسرح لبروز منافسين للولايات المتحدة على زعامة العالم. كما تحدثت عن نفر من الفاعلين الدوليين الذين يمكن ان يتسلقوا الهرم الدولي حتى يصلوا الى قمته. بدأت الوثيقة بروسيا، البلد الوحيد في العالم القادر على (تدمير الولايات المتحدة). لاحظت وثيقة البنتاجون انه رغم سقوط الاتحاد السوفييتي. ورغم التحول في السياسة الروسية فأنه ليس هناك من مانع يحول دون (حصول ردة فعل قومية في روسيا او ان تسعى موسكو الى اعادة ضم اوكرانيا وبيلاروس وبعض الجمهوريات الاخرى الى الحظيرة الروسية). تأسيسا على ذلك دعت الوثيقة الى معارضة اية محاولة من هذا النوع، وللحيلولة دون نمو النفوذ الروسي مجددا في اوروبا الشرقية. في هذا الاطار اعتبرت الوثيقة أنه قد يكون مفيدا التعهد بالدفاع عن دول اوروبا الشرقية ضد التهديدات الخارجية على نحو يشبه التعهدات التي اعطيت الى بعض الدول العربية. كذلك دعت الوثيقة الى العمل على ادخال دول اوروبا الشرقية في الحلف الاطلسي والى (السوق) الاوروبية المشتركة كذلك الى الحفاظ على جوهر استراتيجية الردع النووي ضد روسيا الى ان يصبح السلاح النووي الروسي فاقد الفعالية.

المنطقة الثانية التي ركزت عليها الوثيقة هي اوروبا حيث يمكن لألمانيا ان تبرز في المستقبل كمنافس يهدد الولايات المتحدة.

دعت الوثيقة هنا الى الحيلولة دون (قيام نظام أمن اوروبي خالص يقلل من أهمية الحلف الاطلسي أو يكون بديلا عنه). المقصود هنا بالدرجة الأولى هو اتحاد اوروبا الغربية العسكري الذي دعا الزعماء الألمان والفرنسيون الى دمجه بالاتحاد الاوروبي بحيث يكون الذراع الأمني للاتحاد الاوروبي. وقد سارت بون وباريس خطوات مهمة على طريق تحقيق هذا المشروع عندما انشأتا القوة الاوروبية المشتركة بنواة فرنسية والمانية.

الوثيقة ترى في هذا المشروع ما يعجل في صعود : عامة الالمانية وفي تحديها للزعامة الامريكية، لذلك فأنها تدعو، ضمنا الى احباطه واحباط المشاريع المماثلة.

المنطقة الثالثة التي تتحدث عنها الوثيقة هي شرق آسيا حيث يبدي واضعوها قلقا (من الضرر الذي يصيب الاستقرار «الزعامي الامريكي» فيما لو نما دور بعض الحلفاء، ليس فقط اليابان ولكن ايضا كوريا)، تحوطا من وقوع مثل هذا التحول، فان الوثيقة تدعو الى بقاء الوجود العسكري الامريكي في المنطقة (كقوة من الدرجة الأولى). ان هذه القوة، كما تقول الوثيقة سوف تحول دون قيام فراغ في شرق آسيا، وكذلك دون (بروز قوة مهيمنة اقليمية).

تضمنت الوثيقة. الى جانب تحديد الهدف العام للاستراتيجية المقترحة والأهداف الفرعية بعض التفاصيل حول وسائل تحقيق تلك الأهداف. ولقد انطوت تلك التفاصيل على تبريرات وحجج تشدد على الحاجة الى الحفاظ على جيش كبير قوامه مليون وستمائة ألف جندي. وقدرت الميزانية الضرورية للحفاظ على قوة عسكرية بهذا الحجم بما يقارب ١,٢ تريليون دولار تنفق خلال خمس سنوات. هذه الطاقات العسكرية تسمح للولايات المتحدة بأن تخوض حربين في مكانين مختلفين من العالم في نفس الوقت، وليس فقط حربا ونصف حرب كما اقترح بعض الاستراتيجيين الامريكيين.

كان من المفروض ان يجري التداول في هذه الوثيقة بصورة سرية وان تعتمد في المؤسسات المعنية دون ان تثير النقاش خارجها، الا ان احد الذين حصلوا عليها، من المسؤولين الامريكيين الكبار اعتبر انه من الضروري اخراج البحث في استراتيجية الولايات المتحدة بعد انتهاء الحرب الباردة. الى العلن وألا يبقى محصورا في الاطارات الحكومية المغلقة. تعبيرا عن ذلك، عمد ذلك المسؤول الى تسريب الوثيقة الى صحيفة نيويورك تايمز التي نشرت ملخصا لها كان كافيا لأثارة ضجة داخلية وخارجية ولتوجيه العديد من الانتقادات اليها كان من أهمها ما يلي:

أولا: ان الكلفة المرصودة لمثل هذه الاستراتيجية عالية جدا ترهق دافع الضرائب الامريكي بينما اصبح مستطاعا، بعد انهيار الاتحاد السوفييتي تخفيض فاتورة الدفاع الامريكية.

ثانيا: ان السياسة المقترحة في الوثيقة من شأنها ان تحول الولايات المتحدة الى شرطي العالم وان تزيد من اعبائها العسكرية وان تقحمها في عدد لا نهاية له من الحروب والمنازعات، وهذا من شأنه ان يهدد حياة الامريكيين الذين سوف يرسلون في المهمات العسكرية، كما لاحظ باتريك بوكانان احد زعماء الجناح المحافظ في الحزب الجمهوري.

ثالثا: ان الوثيقة لا تعطي المنظمات الدولية، وفي مقدمتها هيئة الامم المتحدة، أي دور يذكر في النظام الدولي الجديد الذي تتوقعه. كما انها لا تقيم وزنا كبيرا للعمل الجماعي الدولي. صحيح انها تقر بأهمية العمل الذي تشترك فيه عدة دول من أجل الدفاع عن الشرعية الدولية او الاستقرار في بعض مناطق العالم، الا انها تعتبر ان العمل الجماعي في المستقبل لن يعدو (التحالفات الطارئة التي ستستمر ما دامت الأزمات التي دعت الى قيامها مستمرة، والتي سوف تتمحور حول أهداف عامة وعريضة).

رابعا: ان مثل هذا التفكير الاستراتيجي جدير بأن يستثير حفيظة أصدقاء الولايات المتحدة في العالم. المحذور الرابع حصل بالفعل حتى بدون اقرار الوثيقة. ذلك ان الأوساط السياسية في الدول المعنية في اوروبا وآسيا اعربت عن استغرابها لما جاء في الوثيقة من نزوع الى التشكيك في نوايا الآخرين ومن ميل الى حرمانهم من المكان الذي يستحقونه في النظام الدولي ومن تجاهل لموجبات العمل الدولي الجماعي. ولقد حاولت ادارة بوش والبنتاجون التخفيف من ردة الفعل السلبية على الوثيقة فقال الناطق بلسان البنتاجون بأنها لم تكن سوى مشروع لاستراتيجية وانها ورقة عمل أولية، وانها عنيت بحماية الأمن القومي الامريكي من القوى المعادية. بيد ان هذه الملاحظة زادت في حدة الانتقادات الموجهة الى الوثيقة لأنها اعتبرت دولا صديقة للولايات المتحدة مثل المانيا واليابان وكوريا والهند بمثابة قوى (معادية) هذا في الوقت الذي اغفلت فيه الاشارة الى دول اخرى مثل الصين لا توجد بينها وبين الولايات المتحدة علاقات صداقة.

على اثر الانتقادات التي واجهتها تلك الوثيقة وجدت ادارة الرئيس بوش انه من الأفضل تعديل مضمونها والخروج باستراتيجية جديدة تخلو من الأفكار المثيرة للجدل. وهكذا فأنه بعد ثلاثة اشهر من تسرب الوثيقة الأولى، ورغبة في (تهدئة الانتقادات الدولية الموجهة الى تلك الوثيقة) كما جاء في صحيفة الاندبندنت البريطانية (١٩٩٢/٥/٢٥) سربت الى الصحف الامريكية الرئيسية نسخة جديدة ومعدلة من استراتيجية الادارة الامريكية في عالم ما بعد الحرب الباردة. هل تضمنت الاستراتيجية الجديدة تعديلات حقيقية بالمقارنة مع القديمة؟ هل ابتعدت السياسة الامريكية، حقا، عن الأخذ بالمقترحات التي تضمنتها الوثيقة الأولى؟ هذا ما سوف نحاول الاجابة عليه في الجزء الثاني من هذا المقال.

كاتب وباحث لبناني

# البترول والتضامن العربي في حرب اكتوبر ١٩٧٣



لواء دكتور جمال مظلوم

تحتفل الأمة العربية هذا اليوم بذكرى حرب اكتوبر ١٩٧٣ المجيدة. التي اعادت الكرامة والعزة والأمجاد للمقاتل العربي في أول معركة حقيقية شارك فيها الجيشان المصري والسوري بمساعدة اشقاء عرب. وحرروا أجزاء من أراضيهم المحتلة، أثر العدوان الاسرائيلي في يونيو ١٩٦٧. تاركين للعمل الدبلوماسي والسياسي استكمال المسيرة من أجل تحقيق سلام عادل في المنطقة يعيد الأراضي العربية الى أصحابها ويعود الحق والشرعية للشعب الفلسطيني صاحب القضية. لب الصراع في منطقة الشرق الأوسط.

ففي حرب اكتوبر ٧٣ كان للعوامل السياسية والاقتصادية دور بارز ومؤثر في الضغط على الخصم ومن وراءه ويدعمه في عدوانه على الدول العربية. كما كان لحرب اكتوبر ابعاد اقتصادية دولية واقليمية عديدة يهمنا منها هنا هو التضامن والتعاون العربي الفعال.

### دور البترول في الصراع

بداية نود ان نوضح ان استخدام البترول في حرب اكتوبر ١٩٧٣ هو ثالث مرة يستخدم فيها البترول في الصراع العربي الاسرائيلي، وكان ان استخدم من الجانب السوري اثناء الاعتداء الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ بنسف خطوط تصدير البترول العراقية المارة بالأراضي السورية. ثم عام ١٩٦٧ من جانب الدول العربية المصدرة للبترول طبقا لقمة بغداد التي عقدت قبل يوم واحد من الغزو الاسرائيلي ولم يستمر سوى حوالي عشرة أيام فقط، ثم عام ١٩٧٣ من جانب الدول العربية المصدرة للبترول حيث اتفق على وقف ضخ البترول الى الدول التي تساند أو تدعم اسرائيل. وأهم ما في حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ هو التضامن والتعاون العربي في قومية المعركة.

ففي المجال السياسي كان التأييد الكامل ووحدة الصف العربي في كافة المحافل السياسية والدولية والاقليمية.

وفي المجال العسكري فقد شاركت قوات من كل من الاردن، العراق، الكويت، المملكة العربية السعودية، تونس، المغرب، الجزائر، والسودان، اي ثماني دول عربية علاوة على مقاتلين فلسطينيين قاتلوا جنبا الى جنب في صفوف الجيش المصري والسوري ومن جنوب لبنان، اي شارك مقاتلون من ١١ دولة عربية في المعركة.

اما في مجال التعاون البترولي في حرب عام ١٩٧٣ فيمكن القول ان التعاون العربي واستخدام البترول في المعركة استمر منذ عدوان عام ١٩٦٧، فالدول العربية المصدرة للبترول فور وقوع الاعتداء الاسرائيلي اوقفت تزويد الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والمانيا بالبترول باعتبارها أكبر الدول المساندة والمدعمة لاسرائيل. الا ان هزيمة الجيوش العربية في المعركة غير المفهوم العربي لاستخدام آخر.

ففي قمة الخرطوم التي عقدت في اغسطس عام ١٩٦٧ بعد أيام من الهزيمة انتهت الى قرارات من شأنها استفادة دول المواجهة من دعم اقتصادي تقدمه الدول المنتجة للبترول وهو ما تحقق بالفعل.

وقد قامت المملكة العربية السعودية لكونها أكبر الدول العربية المنتجة والمصدرة للبترول بتحذير الولايات المتحدة أكثر من مرة واعطائها الفرصة تلو الأخرى لتغيير سياستها الداعمة والمساندة لاسرائيل.

وفي فبراير عام ١٩٧٣ قرر الرئيس الامريكي نيكسون تزويد اسرائيل بصفقة من السلاح المتقدم تشمل طائرات حديثة وصواريخ واعتدة عسكرية. وكان الرد السعودي على ذلك في ابريل مباشرة بعدم زيادة انتاج المملكة من البترول ما لم تبدل واشنطن من موقفها المؤيد للسياسة الاسرائيلية.

وبعد أربعة أيام من بدء الحرب عام ١٩٧٣ قام العراق بتأميم نصيب الولايات المتحدة الامريكية في شركة نفط البصرة مما أثار حفيظة الشعب العربي والحكومات العربية لاستخدام البترول في المعركة العربية المصيرية.

وفي السابع عشر من اكتوبر اتخذت الدول العربية المصدرة للبترول عقب اجتماعها في الكويت قرارها الذي عرف بـ (الخفض التدريجي) والبدء فورا في خفض انتاج الدول العربية من البترول بنسبة لا تقل عن ٥٪ من انتاج شهر سبتمبر السابق لنشوب الحرب ثم تطبق النسبة نفسها كل شهر بالتخفيض مرة اخرى من انتاج الشهر الذي سبقه وذلك حتى يتم جلاء القوات الاسرائيلية عن الأراضي التي احتلتها وان هذا التخفيض لا يمس الدول التي ساعدت او تساعد الدول العربية.

وفي نفس الوقت الذي عقد فيه اجتماعات الأوبك كان كل من عمر السقاف الوزير السعودي للشؤون الخارجية ووزراء خارجية الكويت والجزائر والاردن مجتمعين بالرئيس الأمريكي في واشنطن الذي وعد بتحقيق تسوية سلمية وعادلة.

الا ان توقعات حدوث التغيير لم يتحقق ففي اليوم التالي ١٨/١٠/١٩٧٣ أعلن في واشنطن ان الرئيس الأمريكي نيكسون طلب من الكونجرس الموافقة على مد اسرائيل بمعونة طارئة عسكرية لا تقل عن ٢,٢ مليار دولار وهو ما دفع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات في اليوم التالي مباشرة ١٩ اكتوبر (٢٣ رمضان) بوقف تصدير البترول للولايات المتحدة الامريكية تلتها دول عربية أخرى، أما المملكة العربية السعودية فقد اتخذت قراراتها على مرحلتين الأولى في ١٩ اكتوبر بخفض انتاجها البترولي بنسبة ١٠٪ وفي يوم السبت الموافق ٢٠ اكتوبر ١٩٧٣ (٢٤ رمضان) قررت وقف تصدير البترول للولايات المتحدة الامريكية.

واذا كان هذا هو التعاون في مجال وقف تصدير البترول، فقد استمر التعاون العربي حتى في مجال رفع الحظر. فبرغم تعرض المملكة العربية السعودية ودول عربية اخرى عديدة للضغوط الامريكية لرفع الحظر، الا ان التعاون العربي استمر في كل مراحل الصراع، وفي ٢ نوفمبر من نفس العام حدث تطور هام في الموقف الأوروبي الذي أكد عدم جواز الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة وضرورة وضع حد للاحتلال الاسرائيلي حيث عقد في ١٨ نوفمبر اجتماع عاجل لوزراء البترول العرب، وتقرر الغاء الخفض المقرر على الدول الاوروبية اعتبارا من شهر ديسمبر ١٩٧٣ فقط.

وحين عقد مؤتمر القمة العربي السادس بمدينة الجزائر في ٢٦ نوفمبر ١٩٧٣، تقرر الاستمرار في استخدام البترول كسلاح اقتصادي وبرغم محاولات الولايات المتحدة الامريكية احداث انقسام داخل الصف العربي الا ان الدول العربية اصرت على وحدة العمل العربي وقناعتها بهذا السلوك وقراراتها المتخذة.

وفي ٨ ديسمبر من نفس العام عقد اجتماع وزراء البترول العرب في فيينا وقرروا استمرار الحظر الى ان وقعت اتفاقية الفصل الأولى بين القوات المصرية والاسرائيلية في ١٨ يناير عام ١٩٧٤، ولم توافق الدول العربية على رفع الحظر بعد ذلك الى ان اجتمع وزراء البترول العرب في فيينا في ١٨ مارس عام ١٩٧٤ ووافقوا على رفع الحظر عن الولايات المتحدة الامريكية وعلى وعد بتحقيق اتفاق فصل للقوات السورية والاسرائيلية في هضبة الجولان وهو ما تحقق في ٣١ مايو ١٩٧٤.

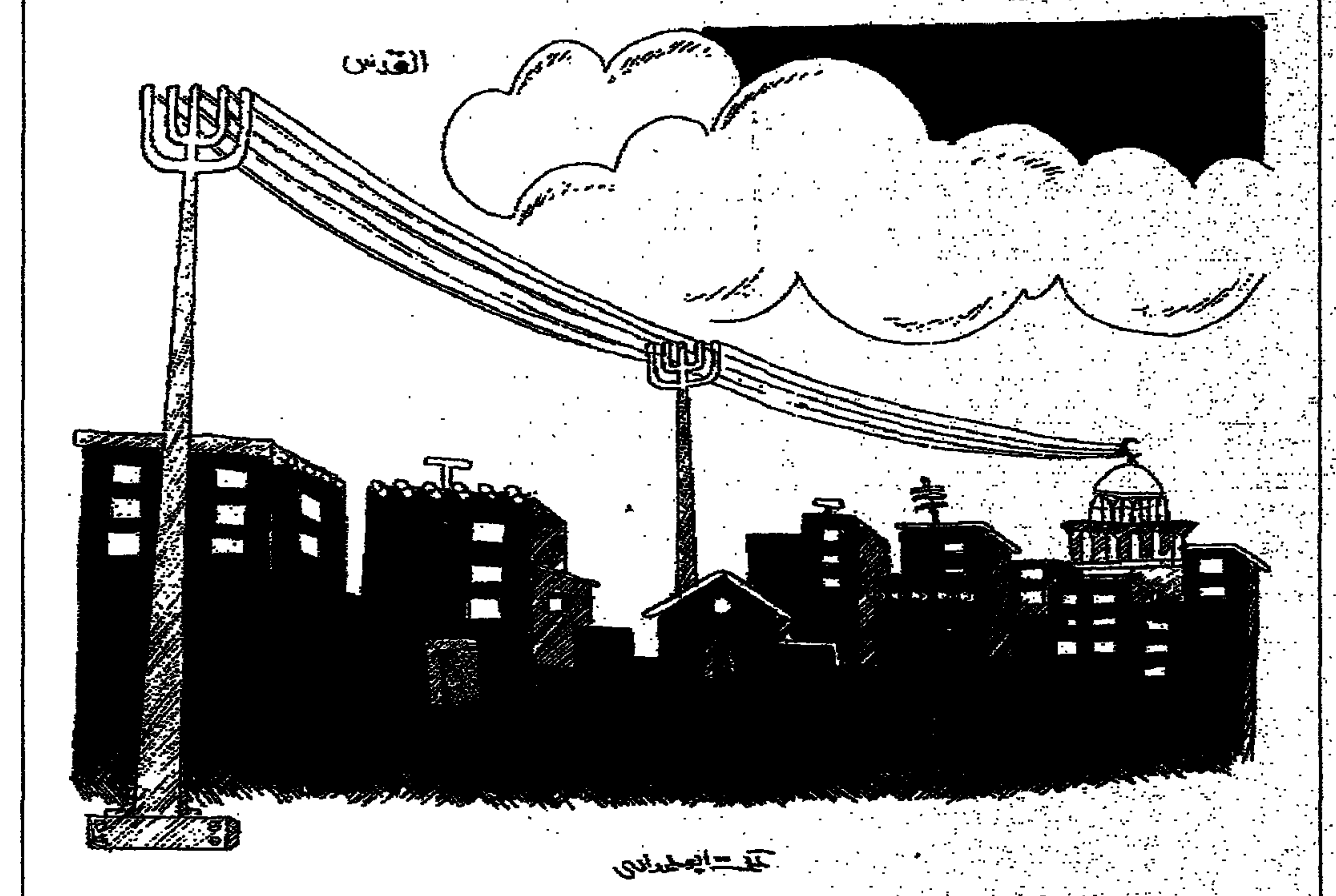
نخلص من ذلك الى أن وحدة الصف العربي والاتفاق والتضامن العربي يحقق القوة للعرب والقوة لكل دولة في مواجهة التحديات عن مواجهتها بمفردها، وهو ما عاد بالمنافع على الدول العربية كافة في اتحادها خلال عام ١٩٧٣، حيث اتفق على التقييم الحقيقي للبترول ورفع اسعاره من ٣/٢ دولار / للبرميل في أواخر عام ١٩٧٣ الى ١١ دولار / للبرميل في بداية عام ١٩٧٤ وهكذا توالى ارتفاع اسعاره مما ضاعف من الدخل القومي للدول المصدرة للبترول.

ولا شك ان القمة العربية الطارئة التي عقدت بالقاهرة خلال الفترة من ٢١ - ٢٣ يونيو ١٩٩٦ والتي دعت الى المصالحة والتضامن وجددت الدعوة الى اقامة منطقة تجارة حرة تمهيدا لاقامة السوق العربية المشتركة واعادة التضامن والوفاق مرة اخرى لمواجهة التحديات الداخلية في مجال التنمية ومكافحة الارهاب والتهديدات الخارجية المتربصة بالدول العربية سواء من السياسة الاسرائيلية التي أدت الى شبه توقف المسيرة السلمية بين الدول العربية واسرائيل وسياسات تركيا وايران واريتريا وغيرهم تجاه الدول العربية التي هي في أمس الحاجة من أي وقت مضى للتضامن والوحدة لاعادة الحقوق العربية المغتصبة. هذه القمة هي تجديد للصحوة العربية، وتجديد لدور التضامن في مواجهة الأخطار.

كما ان اجتماع وزراء الخارجية العرب في دورتهم رقم ١٠٨ التي عقدت يومي ٢٠ و ٢١ سبتمبر الماضي بالقاهرة والاتفاق على مواجهة الاحداث والمواقف التي تمر بها الأمة العربية في الوقت الحاضر يمثل خطوة بناءة على طريق العمل العربي البناء والفاعل، ويمثل قرار مجلس جامعة الدول العربية بالاستمرار في انهاء خطوات التطبيع مع اسرائيل حتى تنصاع الى مرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام وتعليق المشاركة العربية في المفاوضات متعددة الأطراف واستمرار الالتزام بالمقاطعة العربية من الدرجة الأولى وتفعيلها تجاه اسرائيل. ليؤكد اهمية الاتفاق العربي على التهديدات الموجهة وأهمية مواجهتها جماعيا داخل اطار جامعة الدول العربية حتى تسترد الدول العربية حقوقها.

خبير استراتيجي - القاهرة

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي: الامارات العربية المتحدة - أبوظبي
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI




# في ذكرى حرب أكتوبر
# زايد: قوة المُثُل العربية

■ في الذكرى الرابعة والعشرين لحرب أكتوبر المجيدة، يتذكر المواطن العربي، الوقفة القومية المشرفة لقيادة شعب دولة الامارات العربية المتحدة، ممثلة بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

لقد وضعت دولتنا في ذلك اليوم التاريخي، وهي لما تزل بعد حديثة التكوين، كل امكانياتها في خدمة الموقف العربي، فبادرت الى شد أزر الاخوة في مصر وسوريا، واستنت موقفا تاريخيا بتحويل النفط الى سلاح في المعركة القومية المشرفة ضد العدو الغاصب.

وكان دور صاحب السمو رئيس الدولة في تلك الأيام التاريخية، يعبّر عن كل ما تتصف به الشخصية العربية من فروسية وشهامة. فقد أعلن سموه ان الامارات العربية المتحدة، تتكفل بشراء السلاح المصري من الروس، الذي دمرته الحرب، كما قال سموه قولته المشهورة: النفط العربي ليس بأغلى من الدم العربي.

وعلى الصعيد الشعبي، شهدت مناطق الدولة تضامنا عربيا تاريخيا بكل معنى الكلمة، اذ فتحت صناديق التبرع في كل مدينة وقرية بالدولة، وتسابق أبناء الامارات للتبرع بكل غال ونفيس، من أجل أن يحقق المقاتل العربي حلم كل العرب بتحرير الأرض والدفاع عن الكرامة العربية.

إن هذا الموقف التاريخي، تفصيل حقيقي في سياسة قومية ثابتة عبرت عنها دولة الامارات العربية المتحدة، بشخص قائدها، لاتزال مستمرة الى يومنا هذا.

ولقي هذا الموقف، تثمينا ضخما في الأوساط العربية، في السلطة وفي الشارع، باعتباره الموقف القومي الحقيقي والمطلوب، الذي يقود الى استعادة الحق العربي المغتصب.

وفي هذه الأيام، حيث يبدو الموقف الاسرائيلي أكثر تصلبا، وأكثر معاداة لنهج السلام والعقل، أكثر من أي وقت مضى، تدعو دولتنا، الى ان يتكاتف العرب ويتآزروا ويلموا شملهم، لأن هذا هو الطريق الصحيح للحفاظ على حقوقهم ومصالحهم وهويتهم.

لقد أعاد صاحب السمو رئيس الدولة هذا الموقف القومي مرة أخرى، في تصريحاته التي ادلى بها مؤخرا، حين دعا سموه العرب، كل العرب، الى جمع الصف ونبذ الفرقة، واستعادة التضامن والتآزر العربي.. لأن هذا الطريق، ولا طريق آخر سواه، هو الذي سيجعل العرب أكثر مهابة وقوة ومنعة.

الاتحاد

# انصار اسرائيل يحلون مكان المستعربين في ادارة كلينتون

جيم اندرسون

جرت ثورة هادئة في مكتب الشرق الأدنى التابع لوزارة الخارجية الامريكية. فقد عرف سابقا العاملون في المكتب والمختصون في شؤون المنطقة باسم المستعربين.

واليوم أصبح يهيمن على المكتب مجموعة من المختصين ممن يوصفون بولائهم لاسرائيل، وهم مجموعة من الموظفين الذين وصلوا لمناصبهم على اساس سياسي، اي من خلال نفوذ جماعات اللوبي الصهيوني، او لجنة الشؤون العامة الامريكية الاسرائيلية (أيباك)، وهيئتها الفكرية، معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى.

أصل هذه الثورة جاء من خلال الأوصاف المتباينة لكلمة مستعرب، فأنصار اسرائيل يرون بأن المستعرب هو كل من يعمل في وزارة الخارجية الامريكية ويتحدث العربية وعنده خبرة ودراسة بالمنطقة، لكنه مناهض لاسرائيل وربما لليهودية ايضا.

كان هذا الوصف البديل لما يستخدمه المستعربون انفسهم، وهو كل من يعرف اللغة العربية والمنطقة جيدا - وراء التحول الذي أجرته ادارة كلينتون في هيئة المكتب عام ١٩٩٣. ففي الحقيقة كان المستعربون هم من نصحوا الرئيس هاري ترومان بتوخي الحذر بشأن اعترافه المبكر باسرائيل كدولة في عام ١٩٤٨، خشية ان يؤدي ذلك لاستياء الدول العربية ولتعريض المصالح الامريكية في الحصول على نفط الشرق الأوسط لخطر بالغ، يرى روبرت بيللترو، الذي كان حتى فترة قريبة مساعدا لوزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى بأن تهمة معاداة السامية غير موجودة، ولم تكن موجودة لعدة عقود خلت.

لكن حتى المستعربين الذين استاءوا من التحولات في وزارة الخارجية الامريكية يرفضون القول بأن انصار اسرائيل يوزعون ولاءهم بين الولايات المتحدة واسرائيل. إنهم يرون بأن التحول جاء الى مكتب الشرق الأدنى بأشخاص يشعرون بالحاجات الاسرائيلية، وتبعا لذلك فهم اقل احساسا بتاريخ العالم العربي ومصالحه.

ويرى بعض الدبلوماسيين العرب والأمريكان بأن اللحظة الحاسمة سنحت في بداية الثمانينات، وعندما اخفقت اسرائيل، رغم تكاتف جهود انصارها داخل الكونجرس بنسبة صوت وحيد، في الغاء قرار ببيع طائرات أواكس للاقتدار المبكر للمملكة العربية السعودية. ذلك الفشل دفع بالسفارة الاسرائيلية واللوبي الصهيوني للعمل معا يدا بيد.

ومن المفارقات، كان الصوت الذي اعطاه وزير الدفاع الحالي وليام كوهين هو الذي ادى للمصادقة على صفقة طائرات الاواكس للسعودية، وهو المولود في اسرة يهودية، وكان في الثمانينات عضوا في مجلس الشيوخ الامريكي عن مين.

ساعد حدث تاريخي على استبدال المستعربين وهم الذين كانوا يرسمون السياسة الامريكية في الشرق الأوسط. فدينيس روس، العالم السياسي تم انتدابه اصلا الى ادارة جمهورية، حيث عمل ببراعة في عهد وزير الخارجية جيمس بيكر، وانجز مهاما حساسة عند انهيار الاتحاد السوفييتي.

وفي ترتيب تحالف حرب الخليج في اعقاب غزو صدام حسين للكويت، وفي رسم السياسة التي جعلت السوفييت يقبلون اعادة توحيد المانيا.

بعد ذلك الاداء البطولي، كان من الطبيعي أن يسلمه بيكر (الذي كان قد فقد صبره من جراء الاساليب والعراقيل التي انتهجها رئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق اسحاق شامير) مهمة حساسة أخرى، ألا وهي عملية السلام العربية - الاسرائيلية.

وعند وصول ادارة كلينتون للسلطة بمساعدة مالية وسياسية كبيرة من جماعات النفوذ اليهودية في كاليفورنيا ونيويورك، كانت الخطوة الطبيعية تقتضي تسليم مفاوضات الشرق الأوسط لروس ذي الماضي المشجع كزميل رفيع في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى.

قام روس بانتداب نائبين له، وهما أرون ميلر كمراقب، وهو يهودي عاش لفترة من الوقت في كيبوتس يهودي، ودانييل كروزر المستعرب القدير وهو يهودي ايضا.

من ثم تم في عام ١٩٩٢ اختيار مارتن انديك، المدير السابق لمعهد واشنطن، كسفير للولايات المتحدة في اسرائيل، على اساس علاقاته الوثيقة وحسن تفهمه لسياسي حزب العمل الاسرائيلي، وخاصة شيمون بيريز، الذي أصبح رئيسا للوزراء بعد اغتيال اسحق رابين في عام ١٩٩٥.

كان انديك المهندس الرئيسي لاستراتيجية الولايات المتحدة الصريحة في الوقوف الى جانب بيريز، الذي اختار استئناف عملية اوسلو للسلام، على حساب بنيامين نتانياهو مرشح الليكود في انتخابات عام ١٩٩٦. تلك السياسة قادت لدعم امريكي لعملية (عناقيد الغضب) الاسرائيلية في جنوب لبنان، والتي كان المقصود منها ظهور بيريز كرجل صارم في اعين الناخبين الاسرائيليين - وهي الصورة التي ادت لازهاق أرواح ٢٠٠ مدني لبناني واكتفت الولايات المتحدة بالصمت ازاءها. يصف بعض الدبلوماسيين الامريكان تلك السياسة بأنها (أكبر خطأ في تاريخ الدبلوماسية الامريكية الحديثة).

وفاز نتانياهو بالسلطة رغم الاستراتيجية الأمريكية، وصل الى الحكم دون احساس بأي التزام تجاه الحكومة الامريكية أو لانديك. فالرجلان لا يكادان يتبادلان الحديث.

لهذا قررت ادارة كلينتون اعادة انديك الى واشنطن ليصبح مساعدا لوزير الخارجية، وقد اعترضت على ترشيحه (وعلى دور روس كوسيط) أغلبية المنظمات اليهودية اليمينية ومن بينها المنظمة الصهيونية لأمريكا (زوا) التي يصف اعضاؤها روس على أنه (يهودي كاره لنفسه). يتوقع ان يصادق أغلبية اعضاء الكونجرس الأمريكي على ترشيح انديك، بمعارضته منظمة زوا على أساس أنه مؤيد مخلص للعملية السلمية.

خلال ظهوره أمام لجنة العلاقات الخارجية في ١٨ سبتمبر، لم توجه لانديك استفسارات حول ارتباطه الوثيق باللوبي الاسرائيلي. دارت الأسئلة حول حماس (أشار انديك الى أن أذرع حماس وصلت الى حقلي التعليم والرعاية الاجتماعية وليس الى الخلايا الارهابية فقط) والى الخطوة التي اقرها الكونجرس بشأن نقل السفارة الامريكية للقدس.

شرح انديك أسباب معارضة ادارة كلينتون لنقلها حاليا تبعا لأثر النقل السلبي على عملية السلام. فضلا عن ذلك، اقترح عضو اللجنة شارلز روب الديموقراطي عن ولاية فيرجينيا اقتراحا يقضي بقطع الولايات المتحدة لمساعداتها غير الانسانية للسلطة الفلسطينية. ولأن الاقتراح صدر عن عضو غير مطلع على القضية برمتها، فإن انديك اجاب بهدوء وكياسة بأنه لا توجد مساعدات من ذلك النوع للسلطة الفلسطينية.

فهل سيختلف الوضع حاليا بعد أن ابتعد المستعربون الأكثر معرفة بالعالم العربي - عن مناطق النفوذ في السياسة الامريكية تجاه الشرق الأوسط؟

يرى الزعماء والدبلوماسيون العرب بأن مصالحهم ووجهات نظرهم نحيت جانبا، في عالم الدبلوماسية غالبا ما يكون للادراك الحسي اهميته كالواقع.

انديك هو واضع سياسة (الاحتواء المزدوج) الامريكية التي جعلت الولايات المتحدة تعامل العراق وايران كدولتين منبوذتين تدعمان الارهاب. يرى المستعربون ان المساواة بين ايران والعراق - كما تفعل الحكومة الاسرائيلية - يؤدي لتجاهل بعض التحولات الهامة الجارية حاليا في ايران.

يؤكد المسؤولون حول مادلين اولبرايت، بأن وزيرة الخارجية الامريكية ما زالت تتلقى المعلومات من الخبراء في الشؤون العربية في الوزارة. لكن رحلتها الأخيرة للشرق الأوسط كانت رصينة ومنحتها فرصة للاطلاع عن كثب على تصلب حكومة نتانياهو في عملية السلام.

في أول رد فعل لها على لقائها بنتانياهو وبعض المتشددين في اسرائيل قالت اولبرايت بأنها سوف تتراجع الى الوراء وتنتظر. لكن مستعربا رفيع المستوى يشير الى ان ذلك الموقف يعني تأييدا امريكيا للجانب الأقوى في المفاوضات. والجانب الأقوى هو اسرائيل، نتيجة للتأييد الامريكي. وحتى في ظل حكومة حالية تجدها الولايات المتحدة مثيرة للمشاكل.

كاتب امريكي ودبلوماسي سابق

# نحن وايران والأمن في الخليج (١)

د. علي حميدان

الحديث عن الأمن في المنطقة يستلزم الاشارة الى ان هنالك مفهومين مختلفين لقضية الأمن في الخليج: -

١ - أمن المنطقة من منظور المصالح الأجنبية.

٢ - الأمن من المنظور الوطني والقومي لدول الخليج.

المفهوم الأول يمكن تلخيصه بالقول بأن أهمية الخليج للقوى الأجنبية في الوقت الحاضر ترتكز بشكل أساسي على احتوائه على كميات هائلة من النفط الذي يعتبر المصدر الرئيسي للطاقة في عالمنا المعاصر، ومن المعروف ان البلدان المطلة على الخليج لديها من الاحتياطي النفطي ما يشكل اكثر من ٦٠٪ من احتياطي النفط العالمي، فاهتمام الدول الغربية بمنطقة الخليج ودراسة اشكال التدخل فيها ينطلق من الحرص على حماية ما يسمى بالمصالح الحيوية للدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة الامريكية، فقد صرح الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر في يناير ١٩٨٠ ان الخليج يمثل منطقة من مناطق (المصلحة الحيوية) للولايات المتحدة وانها ستستخدم كل الأساليب بما في ذلك القوة العسكرية لمواجهة أي تهديد خارجي للخليج، وجاء ريجن بعده ليؤكد هذا المبدأ ثم تبعه في ذلك الرئيس السابق جورج بوش.

من الملاحظ ان تصريحات الادارات الامريكية المتتالية بالنسبة لهذا الموضوع لم تبق حبرا على ورق بل وضعت موضع التنفيذ من قبل ادارة الرئيس جورج بوش عندما قام النظام العراقي بغزو الكويت وحشد قوات عراقية كبيرة على الحدود السعودية في الثاني من اغسطس ١٩٩٠. صحيح ان انهاء الغزو العراقي للكويت تم في ظل شرعية دولية وبتحالف دولي مدعوم بقرارات من مجلس الأمن ولكن الحقيقة التي لا يختلف عليها اثنان هي ان التصميم الامريكي والقوة الضاربة الهائلة التي ارسلتها الولايات المتحدة الى المنطقة كان لها الدور الحاسم في صد العدوان العراقي، ويمكن القول من هذا المنطلق بأن جميع الدراسات والاستراتيجيات الأجنبية التي توضع لصيانة امن هذه المنطقة تتمحور اساسا حول الحقائق التي اشرنا اليها، ويمكن ان تضاف الى ذلك في هذا السياق، سياسة الاحتواء المزدوج (أي احتواء العراق وايران والتي وضعتها ادارة الرئيس كلينتون بعد حرب الخليج الثانية).

اما المفهوم الثاني للأمن في المنطقة أي الأمن من المنظور الوطني والقومي لدول الخليج فيمكن القول بأن هذا المفهوم يرتكز بشكل اساسي على صيانة مصالح هذه المنطقة، وتجنيب شعوبها مخاطر صراع القوى الكبرى والتدخل الأجنبي في شؤونها الداخلية والحفاظ على ثرواتها واستغلالها بشكل يضمن مستقبل أجيالها القادمة.

ان مقولة (الحفاظ على أمن المنطقة هو مسؤولية دولها وشعوبها) تتمشى تماما مع هذا المفهوم الثاني لقضية الأمن في الخليج اذ ليسع من المعقول ان تتولى قوة عظمى واحدة مسؤولية الحفاظ على الأمن في المنطقة انطلاقا من الحفاظ على مصالحها هي اولا.. ونعني بذلك الولايات المتحدة الامريكية. أليس من الممكن ان تستجد امور تدفع هذه القوة العظمى لتغيير مواقفها من قضية الأمن في الخليج؟ واذا ما قلنا بأن الحفاظ على أمن الخليج هو مسؤولية دول فمن هي هذه الدول المعنية بهذه المقولة؟ هل هي دول مجلس التعاون الست؟ اما انها جميع الدول المطلة على الخليج او ما يسمى بدول النظام الاقليمي الخليجي وهي ثماني دول. دول مجلس التعاون الست مضافا اليها العراق وايران.

هذه مقدمة كان لا بد منها للتطرق الى الموضوع الذي اردنا معالجته في هذه المقالة الا وهو قضية التعاون الأمني مع جمهورية ايران الاسلامية، ومن الأمور التي تشجع على التطرق لهذا الموضوع في الوقت الحاضر صدور مؤشرات ايجابية عديدة عن مسؤولين ايرانيين حول رغبتهم في إزالة التوتر واقامة علاقات جديدة بين الجمهورية الاسلامية ودول الخليج العربية، علاقات مبنية على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير. وتجدر الاشارة الى ان هذه المؤشرات الايجابية بدأت في الصدور قبل مجيء الرئيس محمد خاتمي، حيث تميزت الفترة الأخيرة من رئاسة علي هاشمي رافسنجاني بالرغبة في الانفتاح على دول الجوار العربية، وقد عبر عن هذه الرغبة تعبيرا واضحا الدكتور علي أكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني السابق، خلال الزيارة التي قام بها لدول الخليج العربية خلال شهر نيسان/ ابريل الماضي حيث اكد بأن (السياسة الخارجية لايران ستركز على تحقيق الانفراج وازالة التوتر في العلاقات مع الدول وخاصة دول الجوار العربية.

الا ان الرئيس خاتمي كثف من هذه المؤشرات الايجابية بعد تسلمه للرئاسة في اوائل اغسطس/ آب الماضي. وهكذا انهال علينا سيل من تصريحات المسؤولين الايرانيين بخصوص ازالة التوتر مع دول الجوار العربية، ومن أهم هذه التصريحات ما قاله وزير الدفاع الايراني الجديد، الاميرال علي شمخاني، حيث اكد بأن طهران تعطي الأولوية لـ (استراتيجية أمنية مع دول الخليج) ودعا الى (تدوين استراتيجية أمنية مشتركة تحقق أمنا ثابتا ودائما في المنطقة) واعتبر ذلك (أولوية رئيسية) في برنامج وزارة الدفاع الايرانية.

ولا شك أن ما قاله الوزير الايراني يتمشى، من الناحية النظرية على الأقل، مع المفهوم الثاني للأمن الذي سبق وان اشرنا اليه، أي الأمن من المنظور الوطني والقومي لدول المنطقة، كما انه يعزز نظرية النظام الأقليمي الخليجي الذي يتكون كما اشرنا من ثماني دول هي دول مجلس التعاون الست بالاضافة الى العراق وايران.

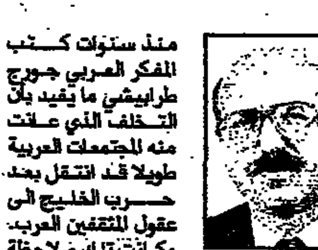
وأخيرا وليس آخرا يمكن القول بأن تصريحات الوزير الايراني تذهب في اتجاه تشجيع مقولة ان (الحفاظ على أمن منطقة الخليج هو مسؤولية دولها وشعوبها) الا ان الظروف والاحداث التي مرت بها المنطقة في العقدين الأخيرين تجعل من الاستراتيجية التي يطرحها الوزير الايراني حلما صعب المنال في المدى القريب وحتى في المدى المتوسط. خاصة وانه يجعل من موضوع انهاء الوجود العسكري الامريكي في الخليج منطلقا للاستراتيجية التي تحدث عنها. العقبات التي تجابه تحقيق مثل هذه الاستراتيجية كثيرة لن نتعرض الآن إلا للمهم منها:

١ - انعدام الثقة بين ايران ودول الخليج العربية. لا بد من عمل جاد ومتواصل. بالأفعال وليس بالأقوال. لاعادة الثقة بين ايران والدول العربية في الخليج. كان الامبراطور محمد رضا بهلوي الذي اطاحت به الثورة الخمينية عام ١٩٧٩ لا يخفي اطماعه في السيطرة على المنطقة، متذرعا بتسمية (الخليج الفارسي) كدليل على ما كان يسميه (حقوق ايران في المنطقة) وجاء الانسحاب البريطاني من منطقة الخليج في أواخر الستينات ليزيد من نفوذ الشاه ويجعل منه شرطيا لحماية المصالح الغربية في المنطقة. وخاصة مصالح الولايات المتحدة الأمريكية التي تسنمت مسؤولية ما سمي بـ (ملء الفراغ السياسي والأمني في المنطقة) بعد رحيل القوات البريطانية منها. واعتبرت النظام الامبراطوري الشاهنشاهي ركيزة اساسية لحماية مصالحها في الخليج فقامت بتزويده بكافة الاسلحة المتطورة الأمر الذي جعل من الجيش الايراني واحدا من أقوى الجيوش في منطقة الشرق الأوسط. كما انه اعطى الضوء الأخضر لاحتلال الجزر الاماراتية الثلاث ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى عام ١٩٧١، وذلك مكافأة له على تخليه عن المطالبة بضم البحرين الى ايران.

كاتب وسفير اماراتي سابق

## مظاهر غير مسبوقة للتخلف السياسي

# مثقفون وحزبيون يعودون إلى حضن العشيرة الدافىء!!



صلاح حزين

منذ سنوات كتب المفكر العربي جورج طرابيشي ما يفيد بأن التخلف الذي عانت منه المجتمعات العربية طويلا قد انتقل بعد حرب الخليج الى عقول المثقفين العرب. وكانت تلك ملاحظة ثاقبة على المدى الذي بلغه التخلف الذي حاربناه طويلا منذ بداية ما يعرف بالنهضة العربية التي بدأت في أواسط القرن التاسع عشر، الى ان وصلت عقول النخبة المثقفة.

وهكذا، في واقعنا العربي الراهن كثيرا ما نكتشف أن هناك دائما ما هو أسوأ. وفي ظني ان ما هو أسوأ من زحف التخلف الى عقول المثقفين العرب، المظاهر التي يتمظهر فيها ذلك التخلف. فلأن يزحف التخلف الى عقول المثقفين يعني ضمنا أن سلبية المثقف هي التي جعلته عرضة لأمراض المجتمع الذي كان عليه كمثقف أن يكافحها. أما مظاهر هذا التخلف فتعني أن حركة المثقف الذي أصابه «فيروس التخلف»، إن جاز التعبير، غدت جزءا من عملية تعميم التخلف على المجتمع عبر الممارسات الثقافية والاجتماعية، وكذلك السياسية والتي تحولت بدورها من ممارسات هدفها التنوير والتثقيف والتغيير نحو الأفضل، الى ممارسات متخلفة تنشر الجهل وتشيع الثقافة السطحية وثقافة التبرير والقبول بما هو موجود وقائم بدلا من التغيير نحو الأفضل.

ولعل تخلف الممارسة السياسية هو المظهر الأكثر خطورة لتخلف النخب السياسية والتي تربطها كثير من الوشائج مع النخب المثقفة.

وأود هنا التركيز على أحد المظاهر الدالة على المدى الذي وصل اليه التخلف السياسي في عالمنا العربي، وسأختار الأمثلة من الأردن وتجربته السياسية دون الاقتصار عليها. فربما كان حال الأردن أفضل من حال بلدان عربية أخرى في هذا المجال.

الأردن مقبل على انتخابات نيابية، وهذا في حد ذاته أمر جيد في بلد غاب عنه طقس الانتخاب مايزيد على ربع قرن. غير أن عددا مهما من الأحزاب السياسية قرر مقاطعة هذه الانتخابات بحجة عدم ضمان نزاهتها، ولكونها تجري في ظل قانون انتخاب غير عادل، ولطرح الحكومة قوانين أخرى غير مقبولة من جانب المعارضة - من قاطع من أحزابها ومن لم يقاطع - بسبب الطابع العرفي لها، ولأنها تتناقض وحقوق أساسية في المجتمعات الديمقراطية مثل حق التعبير والنشر، كما في حالة قانون المطبوعات والنشر الذي صدر في الأردن أخيرا.

ولنا هنا أن نقارن بين أحزاب في بلد من بلدان العالم العربي، وبالتالي العالم الثالث، تقاطع الانتخابات لأن قانون الانتخاب لايناسبها، وبين وقت مضى على الأردن نفسه كانت فيه الأحزاب التي تناضل تحت الأرض ويتعرض أعضاؤها للملاحقة والسجن والتعذيب على استعداد للتحايل على القوانين والالتفاف عليها، لكي ترشح عضوا غير مكشوف فيها، أو صديقا من أصدقائها أو نصيرا لها، أو تدعو لانتخاب المرشح الذي يحمل أفكارا أقرب اليها، وهذا أضعف الإيمان.

ان الفارق بين الموقفين يشير هنا الى درجة التخلف التي وصلتها الممارسة السياسية في بلد مثل الأردن، لكنها ليست مقصورة عليه. فقد قاطعت أحزاب مصرية انتخابات عام ١٩٩١ وقاطعت أحزاب لبنانية انتخابية عام ١٩٩٢ وقاطعت أحزاب فلسطينية انتخابات عام ١٩٩٦، وقاطعت أحزاب يمنية انتخابات عام ١٩٩٧. وهذه الأحزاب وإن كانت لكل منها أسبابه التي دعته الى اعلان المقاطعة، وربما كانت الأسباب وجيهة، لكنها في كل الأحوال لاتبرر قرار المقاطعة كما اتضح لعدد من الأحزاب التي قاطعت الانتخابات سابقا، وكما سيتضح للأحزاب الأردنية التي قررت مقاطعة انتخابات نوفمبر المقبل. فقد عادت معظم تلك الأحزاب وشاركت في انتخابات تالية.

وأهم من ذلك ان هذا القرار المتخلف سوف يفرز ممارسات أكثر تخلفا. ففي الأردن حيث استنكفت بعض الأحزاب عن لعب دورها الذي خلقت لتلعبه، تقدمت، كالعادة، قوى أخرى لتلعب هذا الدور. ولم تكن هذه القوى سوى العشائر والقبائل.

### العشيرة والحزب

وإن كان من الصحيح ان الثقل القبلي والعشائري في مجتمعاتنا العربية كان على الدوام كبيرا ومؤثرا، فإن ترك الساحة له من جانب الأحزاب التي يفترض انها التشكيلات السياسية الأكثر رقيا، يزيد من هذا الثقل ويجعل العشيرة - وهي التشكيل الاجتماعي الأقل - هي العامل المقرر في الشأن السياسي، الذي هو أكثر تعقيدا من أن يترك للعشائر.

وبسبب الثقل الأصلي للعامل العشائري، والثقل الاضافي الذي أضيف اليه باستنكاف بعض الأحزاب عن خوض الانتخابات. تتحول القبيلة مجددا الى ملاذ. تماما كما كانت منذ مئات السنين. فيعود بعض «المثقفين» وكثير من الأكاديميين وعدد من السياسيين الى حضن العشيرة الحنون. ومن هذا المكان الدافىء يخوضون الانتخابات بوصفهم ممثلين لعشائرهم وقبائلهم، ويتحول المثقف الى ابن العشيرة البار، والسياسي الى مرشح اجماع لعشيرته حتى لو كان أمينا عاما لحزب سياسي.

وبالعودة الى سنوات خلت لابد لنا من تذكر وقت كانت فيه العشائر نقيض الأحزاب، والعشائرية نقيض الحزبية. بل كانت بعض العشائر تمثل ثقلا ملحقا بحزب ما تدعم برنامجه السياسي والانتخابي مما يشير لتضاؤل دورها وفقدانها تماسكها مقارنة بالأحزاب الصاعدة آنذاك في الخمسينات والستينات وأواسط السبعينات.

ومن الطريف ان نلاحظ ان بعض العشائر بدأت في اجراء انتخابات فرعية وتمهيدية تفاضل فيها بين عدد من المرشحين من أعضائها لتختار من بينهم الأنسب لتمثيلها تحت قبة البرلمان، تماما كما يحدث في أي تنظيم يختار مرشحيه على أسس ديمقراطية، مع ملاحظة أن بعض الأحزاب السياسية لا تتمتع بمثل هذه «الديمقراطية العشائرية».

ومرة أخرى فلننا نتذكر ولابد أن بعض البلدان العربية الصغيرة على وجه الخصوص، كانت تسعى لاستكمال شكل الدولة لديها بأن تنشىء برلمانا وتدعو الناخبين لاختيار ممثليهم فيه.. وهذه الخطوة كانت تنطلق من وعي سياسي واجتماعي راق حتى لو بقي مضمون الخطوة قبليا أو عشائريا.

أما ما نشهده الآن في الأردن، فهو عودة الى شكل عشائري بمضمون قبلي، هو بلاشك أكثر تخلفا من كل ما شهدناه حتى الآن. ومما يزيد في خطورته أنه قد استوعب «مثقفين» كانوا على الدوام رديفا للأحزاب السياسية، وبخاصة الليبرالية واليسارية والقومية، كما استوعب سياسيين مستقلين كان كثيرا منهم يرفع راية التنوير والتقدم. واستوعب حزبيين يقضون كثيرا من وقتهم بين قواعدهم الحزبية، ولكن ما أن يحل موعد الانتخابات النيابية حتى يعودوا الى قواعدهم العشائرية.

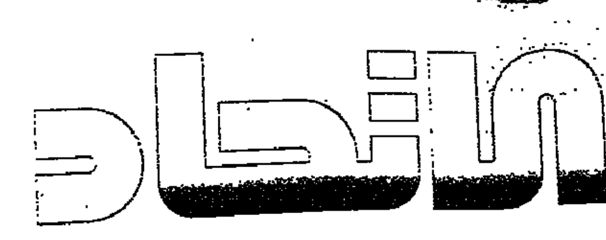
وفي خضم المعركة الانتخابية التي بدأت في الأردن في صورة غير رسمية كثيرا ما نقرأ في الصحف أن العشيرة الفلانية أجمعت على ترشيح أحد المثقفين لتمثيلها في البرلمان. أو ان عشيرة أخرى أجرت تصفيات بين عدد من أعضائها وأنها اختارت أخيرا فلانا ليمثلها، وفلان المذكور قد يكون قائدا في حزب سياسي، أو ربما أمينا عاما لحزب. فهل هناك ما هو أكثر تخلفا من هذه الممارسات السياسية؟!

كاتب وباحث فلسطيني - عمان

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي

WWW.ALITTIHAD.CO.AE

هكذا من الأصل



الاثنين جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ الموافق ٦ اكتوبر ١٩٩٧م

اقرأ غداً

## ٣ مسؤولين سوريين يتحدثون في ذكرى حرب اكتوبر

## تحسين العلاقات العربية الايرانية مشروط باحترام سيادة العراق واعادة الجزر الاماراتية

## «الفنار».. مسرحية سعودية ضد اسرائيل



## مهرها ٨٠٠ ألف دولار
# جيهان نصر في القفص الذهبي

■ قالت مجلة «روز اليوسف» أمس ان الممثلة المصرية الشابة جيهان نصر حصلت على مهر يساوي نصف مليون جنيه استرليني (٨٠٠ الف دولار) لدى زواجها من عربي ثري والذي تم في لندن الاسبوع الماضي.

وذكرت المجلة ان الزوج المليونير الذي يقيم عادة في بيروت استأجر طائرة من طراز «بيونج ٧٧٧» من شركة مصر للطيران بمبلغ ١٥٠ الف دولار لتقله مع محاميه البريطاني من العاصمة اللبنانية الى القاهرة في الخامس عشر من سبتمبر لاصطحاب جيهان وشقيقتها وشقيقها الى لندن.

وكانت جيهان نصر التي تبلغ من العمر ٣٢ عاما انتقلت من العمل كممثلة اعلانات في التليفزيون الى السينما في ١٩٩٤ عندما اختارها المخرج منير راضي لتلعب دور البطولة في فيلم «زيارة السيد الرئيس» الى جانب محمود عبدالعزيز. ثم شاركت بعد ذلك في فيلم «توت عنخ امون» ليوسف رمسيس في ١٩٩٦.

ولعبت جيهان دور البطولة في مسلسلات تليفزيونية عدة مثل «المال والبنون» لمجدي ابو عميرة «ومن لا يحب فاطمة» لاحمد صقر.

# ريجان لا يتذكر إلاّ نانسي

■ ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان الرئيس الامريكي الأسبق رونالد ريجان اشتد عليه مرض الزهايمر الى حد انه لم يعد يذكر انه كان رئيسا للولايات المتحدة.

ولا يزال ريجان الذي يبلغ من العمر ٨٦ سنة يلعب الجولف ويقوم بتمارين رياضية بسيطة ويذهب الى المكتب الذي وضع تحت تصرفه في لوس انجلوس ولكن المعجبين به الذين قابلوه مؤخرا لم يلمسوا لديه ما عرفوه عنه من حس اجتماعي. وبالرغم من انه يبدو في أكمل هيئة لكنه لم يعد يشعر بالعالم من حوله ماعدا زوجته نانسي.

ولازال ريجان يرد على التحية في الشارع لكنه لا يفهم لماذا يحييه هذا العدد الكبير من الناس لأنه نسي انه كان لمدة ثماني سنوات أقوى رجل في العالم.

## اكتشاف الجينة المسببة لسرطان الرحم

■ اعلن فريق علمي برتغالي أمام الندوة الاولى للجمعية البرتغالية لعلم الوراثة البشرية، انه نجح في تحديد الجينة المسؤولة عن ظهور نوع من سرطانات الرحم وتطوره.

وقد اكتشف الفريق برئاسة البروفسور كارولينو مونتيرو المتخصص بعلم الوراثة الجزيئية بالتعاون مع مستشفى سانتا كروس ومستشفى التوليد «الفريدو دا كوستا دي بورتو»، هذه الجينة التي سميت بـ «دي اي سي» في الصبغية ١٠ من الجينة البشرية.

ففي حال اصابة هذه الجينة بخلل او في حال غيابها، يمكن ان يؤدي ذلك الى اصابة خبيثة لاحد الجوانب الداخلية للرحم تؤدي بدورها الى نمو سرطان غدي خطير وهو نوع سرطاني منتشر في العالم اجمع.

وسيعرض البروفسور كارولينو نتائج اعماله امام الاجتماع السنوي للجمعية الامريكية لعلم الوراثة البشرية المقرر عقده بعد شهر في بالتيمور شرق الولايات المتحدة.

## علي جاسم

إذا عرف السبب بطل العجب. هكذا يجب ان نقول. ونحن أمام هذا العجز الكبير في الهيئة التدريسية الذي تعاني منه المناطق التعليمية. ويعيشه طلاب المدارس وتعيشه قبل ذلك الوزارة نفسها.

ان يصل العجز الى هذا الحد الكبير ويتخلف حوالي ٥٩٢ معلما ومعلمة عن مباشرة العمل والانتظام أيا كان السبب. فهذا بكل المقاييس يعتبر تقصيرا واهمالا في حقوق الأبناء. الذين يجلسون في الفصول الدراسية في حصص فراغ. وعلى الوزارة ألا تكتفي بتشكيل لجنة لدراسة هذا العجز وهذا الغياب الذي سيطول بقدر ما يجب ان تواجه هذا الموقف العسير بكل ما هو متاح من امكانيات.

وأسباب عدم مباشرة العمل وعدم الانتظام وغياب المعلمين والمعلمات كما سردت في الاجتماع مع مديري المناطق التعليمية. هي أسباب اجازات متفرعة ما بين اجازات مرضية واجازات وضع واجازات مرافقة زوج ومرافقة مرضى. وكلها أعطيت من قبل المسؤولين في المناطق التعليمية ولهم الحق في ان يعطوها ويجيزوها ويعتمدوها لأنها خارجة عن الارادة.

والله يكون في عون الوزارة وعون المناطق التعليمية وعون المدارس. وهم يواجهون هذا العجز وهذا الخلل. الذي أحدث اهتزازا في القطاع التعليمي. الذي يحتاج الى تضافر الجهود وتعاون الجميع للتغلب عليه.

ولأن كل مشكلة. لابد ان يتواجد لها الحل والعلاج. فيبقى سد هذا الفراغ أو الغياب عن طريق المعلمين الاحتياطيين الذين سوف يتحملون العبء الكبير في معالجة هذه المشكلة لحين عودة أصحاب الاجازات الطارئة.

وإذا كانت المشكلة تتعلق باستقالات هؤلاء المعلمين والمعلمات وفرارهم من العملية التربوية التعليمية والذين لم يصمدوا فيها بسبب تعبها ومشقتها وإرهاقها فهنا الأمر يختلف. ولابد من ايجاد البديل عن طريق التعيينات الجديدة. لأن ليس من المنطق ان يستقيل معلم او معلمة ولا يأتي مكانهما آخر أو أخرى.

وبكل تأكيد فان هذا العجز سوف يزول ويختفي وسوف تسد كل الثغرات والنواقص بالحلول المثالية المنطقية والمقبولة. بعيدا عن التوترات في ظل تعاون الجميع وتضافر الجهود من أجل تعليم وتربية الأبناء ومن أجل انتظام مسيرة التعليم التي تتطلع اليها بكل الطموحات والأمنيات الموفقة.

وأي عام دراسي جديد لابد ان تواكبه بعض المشكلات والصعوبات. إلا أن هذه المشكلات سرعان ما تختفي وخاصة في نقص الهيئات التدريسية بسبب الاجازات أو الغياب أو الاستقالات. وهذه مقدور عليها في العلاج وفي إيجاد الحلول.

## حسناوات.. ولكن!

القاهرة - الاتحاد:

■ تبذل مباحث الجيزة جهودها لضبط ٣ سيدات مجهولات اتهمتهن المحاسبة سمر فوزي - انجليزية الجنسية - وابنة الفنانة فاتن فريد بسرقة حقيبتها داخل احد المطاعم في الهرم.

وقالت سمر في بلاغها لمباحث الجيزة انها توجهت بعد ظهر الجمعة الماضي لتناول طعام الغداء بصحبة والدتها وشقيقتها بأحد المطاعم المشهورة بالهرم. ووضعت حقيبتها بجوار المنضدة. وكان بجوارهن ٣ سيدات. ثم فوجئت باختفاء حقيبة اليد وبداخلها جوازا سفر بريطانيان احدهما باسمها والآخر باسم نبيلة عزيز سالم وبطاقة شخصية و ٤٥٠ جنيها استرلينيا و ٢٠٠ جنيه مصري وولاعة ذهبية. ومعها اختفت السيدات الثلاث. ولازالت المباحث توالي تحرياتها لضبط المتهمات.

## الغش القاتل!

■ قفز طالب بكلية الهندسة بجامعة بانكوك الى حتفه من الطابق الثامن بمبنى الكلية عندما ضبطه استاذه وهو يغش في الامتحان.

وقالت صحيفة (بانكوك بوست) في عددها الصادر امس ان سيومفو فوفيونج البالغ من العمر ١٧ عاما والطالب بالصف الثاني بالكلية لقي مصرعه على الفور وان الشرطة وجدت معه رسالة لوالديه يعتذر فيها عن فعلته هذه ويعترف فيها بمحاولته الغش في الامتحان.

## قطع أكثر من ٣٠٠ كيلومتر عدوا في يوم واحد

■ اصبح الاسترالي يانوس كوروس امس اول رجل يقطع رسميا اكثر من ٣٠٠ كيلومتر عدوا في ٢٤ ساعة.

وكان كوروس البالغ من العمر ٤١ عاما قد اكمل مسافة ٣٠٢,٥ كيلومتر قبيل انتهاء المدة المحددة صباح امس (بالتوقيت المحلي) محطما رقمه القياسي الذي سجله في كانبيرا في وقت سابق هذا العام بحوالي ٢,٨ كيلومتر.

## «امريستار» تتشح بالسواد لاستقبال الملكة اليزابيث

■ ذكرت صحيفة «اسيا ايج» الهندية ان اقارب ضحايا الكفاح من أجل الحرية سيستقبلون الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا بالاعلام السوداء عندما تزور منطقة «جاليانوالا باج» بمدينة امريستار الهندية في الرابع عشر من اكتوبر الحالي في اطار زيارتها للهند.

وقالت الصحيفة ان هذه المنطقة كانت قد شهدت مذبحة لمئات من الهنود على ايدي القوات البريطانية اثناء فترة الاحتلال وان اقارب ضحايا المذبحة يشعرون بالاستياء من رفض الملكة اليزابيث الاعتذار عن المذبحة التي وقعت عام ١٩١٩.

## انتحار رئاسي

■ انتحر أمس الأول شاب يعمل بستانيا بحدائق المغول الملحقة بسكن الرئيس الهندي ولم تعرف بعد دوافع انتحاره.

ونقلت وكالة (يونايتد نيوز) الهندية عن مصادر الشرطة القول ان الشاب الذي يبلغ الثانية والعشرين من العمر ويدعى اوبراكاش اغلق عليه باب حجرته التي توجد داخل المجمع المخصص لسكن العمال في مقر السكن الرئاسي واشعل النار في جسده بعد ان صب عليه الكيروسين.

وقد تم استدعاء قوات مكافحة الحريق بعد مشاهدة الدخان وهو ينبعث من الغرفة حيث تم اقتحام الحجرة وعثر على الشاب محترقا.

المغنية الامريكية ويتني هيوستن في بروفة قبيل حفلها الغنائي بقاعة كونستيتوشن في واشنطن مساء... والذي ادت فيه اكثر من ٢٠ اغنية

## ظل الشهيد..
# فيلم مصري حول التطبيع مع اسرائيل

■ بدأ المخرج السينمائي المصري ايهاب راضي مباشرة العمل في تصوير اول فيلم مصري يتعرض لعملية التطبيع مع أسرائيل بعد ان اجريت عليه مجموعة من التعديلات واجازته الرقابة.

وقال راضي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان اختياره فيلمه الذي سيحمل عنوان (ظل الشهيد) يأتي من منطلق اهتمامه بالقضايا المطروحة على الساحة.

واشار الى ان الفيلم يطرح عدة تساؤلات منها هل الشعوب العربية ترغب في التطبيع مع اسرائيل وهل اسرائيل بسياستها المتطرفة تريد السلام.

وحول وقائع الفيلم قال راضي ان احداثه تبدأ باسترداد مدينة طابا المصرية على الحدود مع اسرائيل حيث تقرر عائلة صغيرة زيارة المدينة للاستمتاع بعودة الارض.

وتلتقي الاسرة التي استشهد ابنها الاكبر في حرب اكتوبر ١٩٧٣ بمجموعة من الاسرائيليين الذين يقضون اجازاتهم في ذات المدينة. وبرغم الصدام الانساني والفكري الذي يحول دون تلاقي الطرفين، تفاجأ الأم بعلاقة حب بين ابنها وفتاة اسرائيلية لكنها تظل متمسكة باخلاصها لدم الشهداء الى ان يسترد الابن وعيه في اللحظات الاخيرة.

ويتزامن تصوير فيلم «ظل الشهيد» مع تصوير فيلم آخر يحمل عنوان «٢٤٠ ساعة في اسرائيل» بطولة الفنانة نادية الجندي والفنان حسين فهمي وتدور احداثه حول الحرب الباردة بين المخابرات المصرية والاسرائيلية في فترة ما قبل حرب اكتوبر ١٩٧٣.

## طفل في الثالثة عشرة:
# أراد صنع قنبلة ليفجرها بالاسرائيليين.. فانفجرت بيديه

■ بيروت - الاتحاد: حاول الفتى علي شريف البالغ من العمر ١٣ عاما صنع قنبلة صغيرة ليفجرها في الاسرائيليين في الشريط الحدودي المحتل.

وقد جمع مواد من «الكربير» وزودها بمسامير حادة داخل زجاجات فارغة وحاول تجربتها فانفجرت به مما ادى الى اصابته بجروح.

علي الذي اكد انه كان ينوي القيام بعملية استشهادية ضد الاسرائيليين اعتبر ان ما جرى لن يمنعه من ذلك.

الطفل علي شريف بعد اصابته بالقنبلة التي صنعها

## كتاب «القصة الحقيقية» لديانا يثير جدلا قانونيا واخلاقيا

■ يتردد الصليب الاحمر البريطاني في قبول هبة وعد بتقديمها اندرو مورتون مؤلف سيرة مثيرة لاميرة ويلز بسبب الجدال الذي رافق صدور الكتاب بعد شهر واحد فقط من مصرع ديانا في حادث سير بباريس. وقال متحدث باسم الصليب الاحمر بعد اتصالات مع الدار التي ستنشر الكتاب ان اي قرار لن يتخذ قبل اجراء «مشاورات» جديدة. وبرر المتحدث هذا الموقف بـ «الجدال الذي رافق الكتاب في الايام الاخيرة وباحتمال رفع دعوى قضائية» على واضع النسخة الجديدة من كتاب «ديانا، قصتها الحقيقية» الذي طرح في الاسواق يوم الجمعة الماضي في لندن والذي يبشر بعائدات خيالية. واكدت صحيفة «صنداي تلغراف» أمس ان اندرو مورتون المتهم بانه يريد جني المال على حساب ديانا اقترح ان يقدم حوالي ٢٥٠ الف جنيه استرليني (٤٠٠ الف دولار) الى الصليب الاحمر لمصلحة ضحايا الالغام المضادة للافراد.

وذكرت عائلة ديانا انها تستشير رجال قانون حول امكان رفع دعوى. وقد صدرت السيرة بعدما كشف مورتون ان ديانا كانت في الحقيقة المصدر المباشر لكتابه وانها خصصت له ست مقابلات.



# ٨ ملايين و ٣٠٠ ألف دولار ثمن هيكل ديناصور

■ بيعت حفرية هي عبارة عن هيكل عظمي ضخم لديناصور بمبلغ ٨ ملايين و ٣٠٠ الف دولار في مزاد في مدينة نيويورك مساء امس الاول. وكان الهيكل العظمي شبه الكامل لأضخم دينا صور عرف حتى الآن وهو تيرانوسو وسركن قد اكتشف في سافدا كوتا عام ١٩٩٠. وعلى غير العادة تبدو على الهيكل العظمي للديناصور آثار جروح فيها آثار عضات كبيرة على الجمجمة.



الملكة نور عقيلة العاهل الاردني لدى وصولها لكاتدرائية برشلونة لحضور زفاف الاميرة انفانتا كريستينا.

# قوات بريطانية منتقاة وفق خصائص وراثية معينة

■ ذكرت صحيفة «صانداي تايمز» امس ان الجيش البريطاني يجري فحوصات لمجندين لتحديد المورثات التي تقف وراء الاداء البدني وهو اختبار قد يسمح لها باختيار جنود الوحدات الخاصة بشكل أفضل.

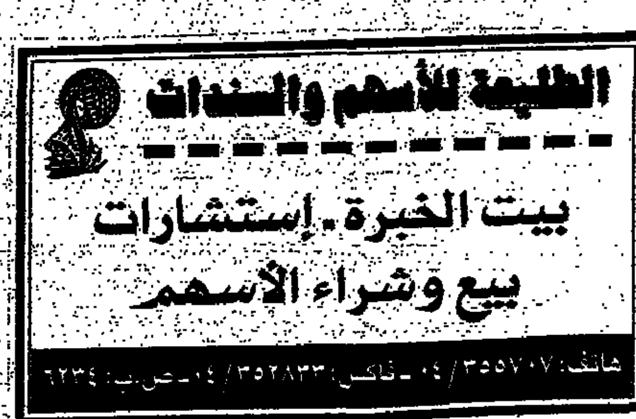
ونقلت الصحيفة عن مصدر عسكري القول انه «في حال اعطت هذه الفحوصات نتائج جيدة نرغب في التمكن من تحديد الاشخاص الذين يملكون المؤهلات لدخول القوات الخاصة» مثل وحدة «سبيشيل اير سيرفيس» (اس اي اس).

ويشارك مئات المجندين في الجيش البريطاني بشكل طوعي في هذه الفحوصات التي تتم بالتنسيق مع باحثين مدنيين في مخيم للتدريب في باشينغبورن.

ويعطي الجنود في البداية عينة من لعابهم يستخرج منها الحمض الريبي النووي (دي ان ايه). ويخضع الجنود في هذا المخيم لتمارين بدنية محددة جدا على ثلاثة اشهر وتتم مراقبة تطورهم بدقة كبيرة.

ولاحظ الباحثون ان مجموعة صغيرة من المجندين قادرة على تحسين ادائها البدني بنسبة ٢٠٪ أو أكثر خلال برنامج التدريب وذلك بفضل استعداد وراثي لذلك.

وأوضحت الصحيفة ان هذا الاختبار قد تكون له انعكاسات على الابحاث الطبية ولاسيما الامراض القلبية.




| الدولار | |
|---|---|
| جنيه استرليني | ١,٦١٤٣ |
| مارك المانى | ١,٧٥٩٥ |
| ين ياباني | ١٢١,٩٠ |
| فرنك سويسري | ١,٤٤٩٣ |
| ليرة لبنانية (ولق سوق بيروت) | ١٥٥٠ |

| | بنوك | صرافات |
|---|---|---|
| درهم | ٩١,٢٨ | ٩٤,٠٨ |
| دولار | ٣٣٨,٠٩ | ٣٣٩,٠٩ |

| المعادن النفيسة | الذهب للجرام | الذهب للأونصة | الفضة للجرام |
|---|---|---|---|
| بالدرهم | ٤٠,٤٤ | ١٣٧٥,٦٨ | ٠,٦٧ |

| البورصة (اونصة/دولار) | الذهب | الفضة |
|---|---|---|
| لندن | ٣٣٣,٧٥ | ٥,٢٢ |
| زيوريخ | ٣٣٢,٠٠ | - |
| هونج كونج | ٣٣١,٥٥ | - |

| البورصات العالمية | |
|---|---|
| نيويورك داوجونز | ٨٠٨٦,٢١ |
| لندن اف.تي | ٥٢٣٠,٨ |
| طوكيو نيكاي | ١٧٦٤٧,٤٥ |
| باريس كاك | ٣٠٩٤,٠١ |

| أسعار خامات البترول | |
|---|---|
| خام برنت | ٢٠,٤٥ |
| خام تكساس | ٢١,٧٩ |
| خام دبي | ١٩,١٩ |
| خام عمان | ١٩,٤٠ |

## تزايد حالات الانتحار في تايلاند بسبب تفاقم الازمة الاقتصادية

■ تسبب تفاقم الازمة الاقتصادية في تايلاند بانتحار مالا يقل عن ١٣ شخصا اقدم بعضهم على قتل افراد أسرهم نتيجة تدهور حياتهم المعاشية.

وتشهد تايلاند حاليا بعد عقد كامل من الازدهار الاقتصادي أزمة مالية بدأت في شهر يوليو الماضي مع هبوط الباهت بنسبة ٣٠٪ واغلاق الحكومة لكثير من المؤسسات المالية بسبب الديون المشكوك في تحصيلها.

وتقول صحيفة «بانكوك بوست» ان آخر حادثة انتحار وقعت الاربعاء الماضي حيث اقدم «بيتر شيونجتاي» وهو مواطن من هونج كونج من اصل صيني على القفز من مركز بانكوك التجاري العالمي وذلك بسبب مشاكله المالية.



وسيناقش محافظو البنوك المركزية ومؤسسات النقد في الاجتماع ضوابط السماح للبنوك الوطنية بفتح فروع لها في دول المجلس ونتائج اجتماع لجنة الاشراف والرقابة على الجهاز المصرفي.

كما ستتم مناقشة موضوع ربط شبكات الصرف الآلي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اضافة الى الدراسة التي اعدتها الامانة العامة حول الانظمة والتشريعات المصرفية في دول المجلس.

وسيناقش المحافظون كذلك الاقتراح الخاص بتشكيل لجنة لتنسيق السياسات النقدية فيما بين مؤسسات النقد والبنوك المركزية في الدول المعنية واخر التطورات التقنية والمالية فيها. (ق.ن.أ)

انتخاب الناصري رئيسا لمجلس الإدارة

# الإعلان نهائيا عن تأسيس مصرف أبوظبي الإسلامي

## بدء نشاط المصرف خلال تسعة أشهر وتأجيل اختيار اعضاء الهيئة الشرعية

■ حسن شرف:

تم امس الاعلان نهائيا عن تأسيس مصرف ابوظبي الاسلامي خلال اجتماع الجمعية العمومية التأسيسية للمصرف والذي عقد بمبنى غرفة تجارة وصناعة ابوظبي. وجرى انتخاب معالي عبيد بن سيف الناصري وزير البترول والثروة المعدنية رئيسا لمجلس ادارة المصرف في حين تم انتخاب سعادة خليفة ناصر السويدي نائبا لرئيس مجلس الادارة وسعادة خليل الفولاذي العضو المنتدب وذلك خلال اجتماع عقده المجلس مساء امس عقب انتهاء الجمعية العمومية التأسيسية للشركة.

وقال خليفة الكندي رئيس لجنة مؤسسي المصرف في تصريحات صحفية عقب الاجتماع ان المصرف سيمارس نشاطه بشكل رسمي خلال تسعة اشهر مشيرا الى ان اول جمعية عمومية عادية للمصرف ستعقد في الربع الاول من ١٩٩٩.

واضاف انه سيجرى خلال الايام القادمة انتخاب هيئة شرعية للمصرف تضم ثلاثة اشخاص من بين سبعة اشخاص من ابرز الشخصيات المصرفية الاسلامية العربية موضحا ان الهيئة ستقوم باعتماد وتقييم سياسات الائتمان المصرفية. وكان اجتماع العمومية التأسيسية للمصرف قد تأجل مرتين بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني الا انه عقد مساء امس بمن حضر حيث تمت الموافقة على تقرير اللجنة التأسيسية عن عمليات ومجريات تأسيس المصرف والنفقات الناتجة عن تلك العمليات وتقرير مدققي مصاريف ما قبل التأسيس فضلا عن تقرير اللجنة التأسيسية عن قيامها بتعيين مجلس الادارة الاول ومراجع الحسابات، كما تمت الموافقة على اقرار النظام الاساسي للمصرف والاعلان النهائي عن تأسيس مصرف ابوظبي الاسلامي.

وجاء في تقرير لجنة المؤسسين ان مصرف ابوظبي الاسلامي تأسس بموجب المرسوم الاميري رقم (٩) لعام ١٩٩٧ والذي اصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وذلك لتلبية احتياجات المسلمين من المستثمرين المواطنين والعملاء بعد دراسة مستفيضة لجدوى المشروع.

واضاف التقرير الذي تلاه خليل فولاذي ان الغرض الاساسي من تكوين مصرف ابوظبي الاسلامي هو تأسيس مؤسسة مصرفية اسلامية في امارة ابوظبي تكون شاملة ورائدة في مجالها وتقديم خدماتها للعملاء على مستوى عال من الكفاءة وتوفر مجموعة مبتكرة من الخدمات المالية التي تتفق مع احكام الشريعة الاسلامية الغراء حيث سيكون تركيز المصرف على خدمات وأنشطة مبتكرة مثل مجالات المعاملات الإسلامية والخدمات المصرفية للافراد وادارة الاموال والخدمات المصرفية للمؤسسات وادارة الصفقات المالية وخدمات المشورة المالية والاستثمارات المباشرة بالاضافة الى الخدمات والعمليات المالية التقليدية مع مراعاة اتفاقها مع مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية. وقال فولاذي ان لجنة المؤسسين تشكلت في مايو ١٩٩٧ من كل من السادة خليفة محمد الكندي (رئيس اللجنة)، احمد سيف الناصري، حمد محمد بن بروك، خليل محمد شريف فولاذي، محمد بن جمودة بن علي، وعقدت اول اجتماع لها في حينه، وعلى اثره بدأ التحضير لاستكمال المتطلبات القانونية والخاصة بتأسيس المصرف. ثم عقدت لجنة المؤسسين عدة اجتماعات في الفترة مابين شهري يونيو ويوليو واتخذت فيها عدة قرارات اهمها ما يلي:

تعيين «شركة ابوظبي للاستثمار» مديرا للاكتتاب وشركة «المستثمر الوطني» مساعد مدير الاكتتاب، واعتماد كل من بنك ابوظبي الوطني كمصرف الاكتتاب مخولا بتلقي اموال الاكتتاب وشركة ارنست ويونج كمحاسب الاكتتاب ومدققي مجريات التأسيس، واعتماد نشرة الاصدار والاعلان عن الاكتتاب في اسهم المصرف والعمل على اعتمادها من قبل وزارة الاقتصاد والتجارة والجهات المختصة الاخرى، واعتماد مبدأ تخصيص الاسهم بما يتوافق مع ضمان حقوق صغار المساهمين ووفقا لاحكام القانون، واعتماد اسلوب اعادة الأموال المرتجعة باسرع وقت ممكن. وتعيين اول مجلس ادارة للشركة وتكوينه من السادة: حمد محمد بن بروك، خليفة محمد الكندي، خليفة ناصر بالهول السويدي، خليل محمد شريف فولاذي، سالم راشد النيادي، ظافر سحمي الاحبابي، عبيد سيف الناصري، محمد بن جمودة بن علي، ناصر احمد خليفة السويدي، والاشراف على اكتتاب المؤسسين والبالغ قدره ٣٩,٠٠٠,٠٠٠ سهم بقيمة ٣٩٠,٠٠٠,٠٠٠ درهم، والاعداد لاعمال المصرف وتنظيمه.

وأوضح ان عدد الأسهم التي طرحت للاكتتاب بلغ ٦١ مليون سهم بقيمة ٦١٠ ملايين درهم تمثل ١٠٠٪ من القيمة الاسمية للاسهم المطروحة للاكتتاب وبلغ عدد المكتتبين نحو ٢٢٠ ألف مكتتب والمبلغ المكتتب به ١٢,٤ مليار درهم ونسبة التغطية هي عشرون ضعفا تقريبا.

واضاف فولاذي انه على ضوء ذلك قامت لجنة المؤسسين بتنفيذ اسلوب التخصيص المتفق عليه والمعلن عنه في نشرة الاكتتاب، وقد قامت لجنة المؤسسين باخطار المكتتبين بحصصهم الناتجة عن تخصيص الاسهم وذلك بالبريد المسجل وضمن المهلة المحددة، كما قامت اللجنة بالعمل على ارجاع كافة الاموال الفائضة لكل مكتتب عن الاسهم التي لم تخصص له وذلك بموجب شيكات مسحوبة على بنك ابوظبي الوطني، كما قام المؤسسون بتحمل مصاريف ما قبل التأسيس المتعلقة بالابحاث وبتكوين وتأسيس وتسجيل الشركة والتي بلغت ٦,٥ مليون درهم يتم خصمها من حساب الشركة، وذلك عقب موافقة الجمعية العمومية التأسيسية.

وأوضح ان هذه المصاريف تتضمن اتعاب ومصاريف القانونيين والمحامين لتطوير المشروع بقيمة ٣٧٥ ألف درهم ومصاريف ادارة وتوجيه الاصدار بقيمة ٣,٧ مليون درهم وتكاليف المؤسسين من الاستشاريين والاخصائيين لانجاز دراسات الجدوى وتطوير المشروع بقيمة ٢٠٥ آلاف درهم ومصاريف طباعة ونشر ودعاية واعلان بقيمة ١,٤ مليون درهم.

كما ألقى خليفة الكندي كلمة وجه خلالها الشكر الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية والى جميع المواطنين الذين اكتتبوا في اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي لثقتهم ودعمهم للمصرف خلال مرحلتي التأسيس والاكتتاب.

واضاف ان مصرف ابوظبي الاسلامي هو شركة مساهمة عامة ويتم تأسيسه استجابة للتوجيهات السامية بضرورة مساهمة القطاع الخاص في بناء وتطوير صرح الصناعة المصرفية الاسلامية التي تقوم عملياتها على هدى من مبادئ الشريعة الاسلامية الغراء.

جانب من الاجتماع

تصوير: محمود صوالحة

## السفير الهندي يفتتح معرض المجوهرات الهندية بأبوظبي

■ افتتح سعادة /م.ب منون السفير الهندي لدى الدولة وبحضور عدد من السفراء والشخصيات الدبلوماسية معرض المجوهرات الهندية في فندق شيراتون ابوظبي امس حيث قدمت «مجموعة الحرفيين والصاغة» الهندية مجموعة متميزة من المجوهرات. ويضم المعرض الذي يستمر حتى العاشر من الشهر الحالي تشكيلة رائعة من المجوهرات والتحف الذهبية الهندية، وينتقل المعرض الى دبي ليقام بفندق حياة ريجينسي خلال الفترة من ١٢ الى ١٧ من الشهر الحالي.

خلال ٩ شهور من ٩٧

## ٣,٩ مليار درهم اجمالي قيمة التداولات والتصرفات العقارية المسجلة بدائرة الاراضي والاملاك بدبي

■ دبي - الاتحاد: سجلت دائرة الاراضي والاملاك بحكومة دبي تداول الف و٣٦٤ قطعة ارض بالبيع والشراء والرهن وفك الرهن خلال اول ٩ شهور من العام الجاري وبلغت قيمة هذه التداولات نحو ٣ مليارات و٩١٧ مليونا و٧٨٥ الف درهم.

وشملت تداولات العام الحالي نحو الف و٧٦ قطعة ارض بالبيع والشراء قيمتها الاجمالية نحو ٢ مليارات و١٣٣ مليونا و٧٥ الف درهم اضافة الى ٤٣٧ قطعة ارض تم رهنها مقابل نحو مليار و٤٧٠ مليونا و٤١٠ الفا درهم وفك رهن نحو ١٨٠ قطعة ارض مقابل نحو ٥٨٥ مليونا و٥٤١ الف درهم بالاضافة الى تسجيل ٧٢ قطعة ارض كهبات.

وسجلت دائرة الاراضي والاملاك بحكومة دبي تصرفات شملت ١١٧ قطعة ارض بالبيع والشراء والرهن وفك الرهن والهبة خلال سبتمبر الماضي وتم خلالها تداول نحو ٣٠٦ ملايين و٦٢٥ الف درهم.

وشملت عمليات البيع والشراء ٧٧ قطعة ارض باجمالي ١٧٩ مليونا و٧٥٩ الف درهم ورهن ٢٠ قطعة ارض مقابل ٨٦ مليونا و٨٤٩ الف درهم وفك رهن ١٨ قطعة ارض مقابل ٤٠ مليونا و١٦ الف درهم ومنح قطعتي ارض هبة.

وذكرت احصائية صادرة عن الدائرة ان يونيو الماضي كان اعلى شهور العام الحالي نشاطا في اعداد الاراضي والمبالغ لتصرفات ٩٧ باجمالي ٢٥٥ قطعة ارض بلغت قيمتها نحو مليار و٢٧٢ مليونا و٤٠١ الف درهم.



«القيادية» تواصل تألقها محليا

## سهم «أبوظبي للمواد الغذائية» يقفز ٢٠ درهما

■ واصلت الاسهم القيادية تألقها في سوق الاسهم المحلية امس حيث شهدت السوق ارتفاع اسعار عدد من الاسهم مثل ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية وبنك ابوظبي التجاري والبنك العربي المتحد وبنك ابوظبي الوطني في الوقت الذي واصل فيه سهم الجرافات ارتفاعه ايضا.

وعزا وسطاء السوق الارتفاع المفاجئ في سهم ابوظبي للمواد الغذائية من ٢٦٥ درهما الى ٢٨٥ مرة واحدة الى الحوار الذي اجرته «الاتحاد» مع مدير عام الشركة والذي توقع خلاله زيادة ارباح الشركة هذا العام بالمقارنة بالسنوات السابقة. كما أشار الى ان الشركة بصدد القيام بعدد من المشروعات الانتاجية قريبا. وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٣١٦٤,٦٩ نقطة وقد ارتفع سعر اسهم بنك ابوظبي التجاري الى ٤٤٠ درهما والبنك العربي المتحد الى ٣٠٠ درهم وارتفع سعر اسهم بنك ابوظبي الوطني الى ٣١٠ درهم وسهم شركة الجرافات الى ٢٥٠ درهما وتوفرت عروض بيع على اسهم شركات الفنادق بسعر ١٧٢ درهما وعروض بيع على اسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٧ درهما كما ارتفع سعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية الى ٢٨٥ درهما وتم تداول اسهم شركة إعمار بسعر ١٩,٥ درهم ومصرف ابوظبي الاسلامي ٢٢,٥ درهم وتم تداول اسهم شركة الواحة العالمية بسعر ٢٢ درهما.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان نشاط سوق الاسهم كان هادئا نوعا ما امس ولكن ابرمت بعض الصفقات على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٥ درهما وأبرمت بعض الصفقات على سهم الواحة بسعر ٢٦,٥٠ درهم ثم تحرك الطلب ليرفع السعر الى ٢٢ درهما للكميات التجارية كما وطلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٢,٥٠ درهم وابرمت عدة صفقات عليه الا ان الكميات التجارية عرضت بسعر ٢٣ درهما.

ولم يطرأ تغيير جوهري على اسعار الاسهم القيادية حيث لاتزال الطلبات متوفرة على معظم الاسهم لذا استقرت الاسعار بمستواها عند اغلاق السوق أول امس.

بمشاركة ٣٦ متدربا

## افتتاح دورة تدريبية تأمينية بالشارقة

■ الشارقة: دعا عبدالرحمن سيف الغرير رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات للتأمين المواطنين والمواطنات للالتحاق بالبرامج التدريبية التي تنظمها الجمعية لتأهيلهم للعمل بشركات التأمين العاملة في جميع امارات الدولة والمساهمة في تحقيق اهداف سياسة التوطين وتدعيم وزيادة اعداد الكوادر المواطنة في هذا القطاع الاقتصادي الحيوي.

جاء ذلك في افتتاح الدورة التدريبية التأمينية التي تنظمها الجمعية بالاشتراك مع معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية ومعهد التأمين القانوني بلندن ويشارك فيها ٣٦ متدربا من العاملين في شركات التأمين بالدولة وتستمر خمسة أيام.

واعرب عن ثقته في ان هذه الدورة سوف تساهم في تدعيم نشاط التأمين بالدولة من خلال اعداد كوادر فنية وتزويدها بأحدث متطلبات العمل في مجال التأمين وخاصة في مجالات ادارة الخطر واخطار التوقف عن العمل والخسائر التبعية والنواحي العملية في المجالات التأمينية وبهدف تحقيق فائدة اكبر للمتدربين.

وحضر افتتاح الدورة اعضاء مجلس ادارة الجمعية. وتأتي هذه الدورة في اطار سياسة وزارة الاقتصاد والتجارة واللجنة العليا للتأمين بشأن التوطين في قطاع التأمين وحرصا من جمعية الامارات للتأمين على تقديم برامج تدريبية نوعية لتأهيل المواطنين والمواطنات الراغبين في الالتحاق للعمل بهذا القطاع المهم. (وام).

## ٥٥٢,٦ مليون جنيه تعاملات العرب والأجانب ببورصة القاهرة خلال سبتمبر

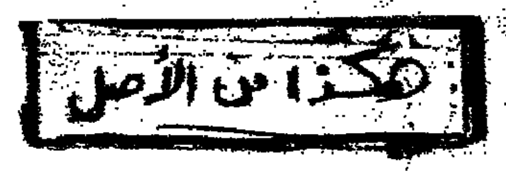
■ القاهرة - الاتحاد: ارتفع حجم الأسهم التي قام العرب والأجانب بالتعامل بها سواء كان بيعا أو شراء في البورصة المصرية على مدى شهر سبتمبر الماضي بصورة كبيرة حيث بلغت ٦ ملايين و٢٥٦ ألفا و٤٨٤ سهما مقابل ٤ ملايين و٣٤٧ ألفا و٣٦ سهما خلال شهر اغسطس الذي سبقه.

وأوضح مصدر مسؤول في هيئة سوق المال المصرية ان قيمة الأسهم المتداولة من جانب العرب والأجانب خلال شهر سبتمبر الماضي قد ارتفعت أيضا حيث سجلت ٥٥٢ مليونا و٥٩٩ ألفا و١٠٨ جنيهات خلال شهر اغسطس الذي سبقه.

كما بلغ عدد الصفقات التي جرت من جانب المستثمرين العرب والأجانب خلال شهر سبتمبر الماضي ٧٥٧٦ صفقة مقابل ٧٠٨٠ صفقة خلال شهر اغسطس.

ومن ناحية أخرى وصل اجمالي قيمة تعاملات المستثمرين العرب والأجانب منذ أول شهر مارس ١٩٩٧ وحتى نهاية شهر سبتمبر الماضي ٦ مليارات و٩٧٦ مليونا و٣٠٠ الف جنيه ووصل عدد الأسهم التي تم تداولها خلال تلك الفترة الى ٧٦ مليونا و٤٤١ الفا و٤٧٨ سهما وعدد الصفقات بلغ ١٨٠ الفا و١٠٨ صفقات بيعا وشراء.





محيي الدين بن هندي:

# ٧٣٠ مليون درهم المبيعات المتوقعة للسوق الحرة بمطار دبي خلال عام ٩٧

■ دبي - الاتحاد: أكد محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي ان مشروع تطوير مطار دبي الدولي الذي يتكلف ٢ مليار درهم يحمل آفاقاً مستقبلية براقة بالنسبة لوضع دبي كمركز رئيسي للتجارة والسفر في المنطقة. وقال بن هندي ان المنطقة الحرة الجديدة بالمطار تشهد اقبالا كبيرا من جانب الشركات العالمية نتيجة لما تقدمه من تسهيلات وامتيازات.

جاء ذلك في كلمة القاها بن هندي خلال حفل غداء اقامة مجلس العمل الايراني بدبي امس. وقال بن هندي ان انجاز التوسعات وتشغيل المبنى الجديد سيتم في نوفمبر المقبل وتوقع ان يصل عدد المسافرين عبر مطار دبي هذا العام الى ٩,٢ مليون مسافر. وقال ان حركة السفر سجلت مستويات قياسية في اغسطس الماضي حيث وصل عدد المسافرين الى ٨٥٢ الفا و ٧٩٣ مسافرا بزيادة نسبتها ١٦٪ مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي.

وتناول بن هندي في كلمته السوق الحرة لمطار دبي. وقال ان مبيعات السوق من المتوقع ان تصل الى ٧٣٠ مليون درهم هذا العام بفضل زيادة اعداد المسافرين والسمعة الكبيرة التي تحظى بها السوق الحرة بمطار دبي. وقال ان السوق ستحقق خلال السنوات المقبلة المزيد من النجاحات بفضل توسعات المطار التي ستجعلها اكبر سوق حرة في العالم.

وحول المنطقة الحرة الجديدة بمطار دبي قال بن هندي ان

**التوسعات الجديدة بالمطار تعكس وضع دبي كمركز رئيسي للتجارة والسفر بالمنطقة**

العديد من الشركات العالمية طلبت اقامة مكاتب ومراكز في المنطقة لما تتميز به من تسهيلات. وحالياً تتواجد بالمنطقة شركات شهيرة مثل بوينج وأي بي ام وغيرها.

وأكد بن هندي الاهمية الكبيرة للمنطقة الحرة الجديدة بمطار دبي. وقال انها تختلف عن المنطقة الحرة بجبل علي. ودعا رجال الاعمال والشركات الايرانية للاستثمار فيها.. وخلص بن هندي الى القول ان عام ٢٠٠٠ سيحمل الكثير من المفاجآت للمسافرين عبر مطار دبي نظرا للتسهيلات والخدمات المتطورة التي سيتم توفيرها.

وقال بن هندي ان دبي تحولت لمركز سياحي هام. وأصبحت محط انظار السياح من دول العالم المختلفة. وتلعب مراكز الترويج التابعة لدائرة السياحة والتسويق التجاري بالخارج دورا كبيرا في دعم مكانة دبي كوجهة سياحية.

وقد أشاد المسؤولون بمجلس العمل الايراني بعمق العلاقات التي تربط الامارات وايران وبالامكانات الهائلة والتسهيلات الكبيرة التي تقدمها دبي للمستثمرين الاجانب.

ونفى المسؤولون بمجلس العمل الايراني وجود أي مواد ضارة بالصحة في الفستق الايراني وأكدوا عدم صحة التقارير التي ترددت في هذا الصدد وقالوا ان ايران على استعداد لاستقبال وفد أوروبي للتأكد من خلو الفستق الايراني من أي مواد ضارة.

استقبل وفد الصحف البريطانية

## ابن سليم يستعرض عوامل نجاح الخطة التسويقية للمنطقة الحرة بجبل علي

■ دبي - الاتحاد: استقبل سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي والمدير العام لموانىء دبي في مكتبه امس وفدا اعلاميا من المملكة المتحدة يزور دبي تحت رعاية طيران الامارات ويمثل الوفد كبرى الصحف البريطانية مثل «كوفينتري ايفننج تلجراف» و«سكوتشمان» و«ابيردين برس آند جورنال» و«ديليفاست تلجراف» و«ليفربول ايكو» و«ايفننج بوست».

وفي كلمته للوفد تحدث بن سليم عن الأهمية التنافسية لموانىء دبي بفضل ماتتمتع به الامارة من امكانيات تجارية مرموقة جعلتها مقرا لمشاريع الشركات العالمية والوطنية الكبرى ومركزا اقليميا لتوزيع البضائع المختلفة.

وأشار بن سليم الى ان الخطوط الملاحية المتعاملة مع دبي والتي يزيد عددها عن ١٢٥ خطا ملاحيا اصبحت تجد في موانىء دبي فرصة ممتازة لاعادة تحميل الحاويات المصدرة من دبي وجبل علي الى مختلف دول العالم.

وتركزت اسئلة الوفد الاعلامي على عوامل نجاح سلطة المنطقة الحرة لجبل علي في بناء سمعتها الدولية خلال فترة وجيزة من الزمن والاستفسار عن الخطة التسويقية التي اتبعتها لتحقيق هذا النجاح.

واكد بن سليم انه بالاضافة الى الحملة التسويقية المكثفة لسلطة المنطقة الحرة واهتمامها الكبير بخدمة عملائها وتوفير فرص النجاح لهم فان العامل الاول والأهم هو كون المنطقة الحرة لجبل علي امتدادا طبيعياً لدور دبي الكبير والمهم في مجال التجارة العالمية وما اكتسبته من سمعة تجارية منذ عقود طويلة واستقطابها للمصارف الأجنبية وبيوت الخبرة المالية والمحاسبية وفروع الشركات العالمية. وشمل اللقاء استعراض أهم أنشطة الشركات القائمة في جبل علي والتي يصل عددها الى ١٢٠٠ شركة من ٧٢ دولة في العالم وخاصة الشركات البريطانية التي يبلغ عددها ١٠٠ شركة تعمل في مجال التجارة.



## وزير الاقتصاد يبحث تطوير العلاقات التجارية بين الامارات وفرنسا

■ ابوظبي: استقبل معالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة بمكتبه امس سعادة جان فرانسوا تيبولت السفير الفرنسي لدى الدولة يرافقه الملحق التجاري بالسفارة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل كما تم استعراض حجم التبادل التجاري بين البلدين. «وام».

اليابان تعتزم شراء ٦٠٠ مليون طن من الغاز العُماني

# وكيل النفط العُماني لـ الاتحاد: الغاز العُماني لن يتأثر بتراجع تايلاند عن اتمام اتفاقية الشراء

مسقط - حمود الطوقي:

■ وقعت امس سلطنة عُمان واليابان على مذكرة تفاهم بين الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال وشركة اوساكا للغاز المحدودة، وهي واحدة من اكبر شركتين لتوريد الغاز للمستهلكين في اليابان. وقام بالتوقيع على مذكرة التفاهم طوني حنا المدير العام والرئيس التنفيذي للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال والمستر ام. شيموتامي. نائب الرئيس التنفيذي لشركة اوساكا.

وتأتي هذه المذكرة نتيجة المحادثات التي جرت مؤخرا بين الشركتين لتمهيد الطريق لبيع الغاز الطبيعي المسال الى اليابان. وتحتوي على ترتيبات البنود التجارية الاساسية، بما فيها السعر وهذه الاتفاقية هي للتسليم على ظهر السفينة (فوب) وتغطي مبيعات ٠,٦٦ مليون طن بالسنه ولمدة ٢٥ عاما. ومن المتوقع ان تستلم شركة اوساكا للغاز الشحنة الاولى خلال شهر نوفمبر من عام ٢٠٠٠ في قلهات. وخلال الشهور القادمة سيواصل الطرفان جهودهما نحو تحويل هذه الاتفاقية الى اتفاقية بيع وشراء كاملة بجميع بنودها.

يذكر أن الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال وقعت شهر اكتوبر الماضي على عقد بيع ٤ ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال بالسنة الى شركة كوريا للغاز، وتبع هذا العقد التوقيع على عدة اتفاقيات ضخمة ترتبط بتوريد الغاز، والتمويل، وعقد الهندسة والمشتريات والانشاء، مما سمح بمباشرة اعمال انشاء مصنع تسييل الغاز في قلهات بمدينة صور، في المنطقة الشرقية. ويتكون مصنع التسييل من قاطرتين لتسييل الغاز والتسهيلات المصاحبة اللازمة لانتاج ٦,٦ مليون طن من الغاز الطبيعي المسال بالسنة، وقد مضى ١٢ شهرا على بداية تطوير المشروع وهو متقدم عن البرنامج الموضوع. كما قامت الشركة بشهر اغسطس ١٩٩٦ بالتوقيع على الاتفاق الاولي مع الهيئة التايلاندية للنفط لبيعها كمية من ١,٧ الى ٢,٢ مليون طن بالسنة، وتنتظر الشركة الحصول على موافقة الحكومة التايلاندية لتنفيذ الاتفاقية النهائية للبيع والشراء.

ويذكر ايضا ان الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال هي شركة محدودة المسؤولية مكونة بين حكومة السلطنة، وتملك ٥١٪ من رأسمال الشركة، ومعها شركة شل ٣٠٪، وشركة توتال ٥,٤٥٪، وشركة كوريا للغاز الطبيعي المسال ٥٪، وشركة ميتسوبيشي ٢,٧٧٪، وشركة ميتسوي ٢,٧٧٪، وشركة بارتكس ٢٪، وشركة ايتوشو ٠,٩٢٪.

وفي تصريح لـ الاتحاد عقب التوقيع على الاتفاقية نفى سالم بن محمد شعبان وكيل وزارة النفط والمعادن العماني، ان تكون هناك تخطيطات رسمية بين السلطنة وتايلاند فيما يتعلق بتراجع تايلاند من شراء ٢ مليون طن من الغاز العماني. وقال الوكيل العماني ان هناك مذكرة تفاهم بين البلدين بهذا الخصوص ولا اعتقد ان شركة الغاز المسال العماني سوف تتأثر في حالة تراجع تايلاند عن شراء الغاز العماني.

واشار الى ان وزير الطاقة التايلاندي سوف يزور سلطنة عمان نهاية شهر اكتوبر الجاري وسوف تتضح الرؤية حول ما اذا كانت تايلاند سوف تمضي قدما على شراء الغاز العماني ام لا.

وفي سؤال اخر حول وجود كمية كبيرة من الغاز الاندونيسي وهل سيؤثر على تسويق الغاز العماني في الدول الاسيوية قال الوكيل العماني ان سوق الغاز سوق متنام، والفرصة متاحة أمام الجميع، وقال: ان التنافس هو ان تختار الزبون. مشيراً الى ان لدى شركة الغاز العماني المسال خطة لتسويق الكمية الكاملة من الغاز الطبيعي المسال والتي تبلغ ٦,٦ مليون طن.

وقال: ان الاتفاقية مع اليابان هي مفتاح للدخول للسوق الياباني والذي يعد من اكبر الاسواق المستهلكة للغاز في القارة الآسيوية.

وارجع الوكيل العماني في ختام تصريحاته الا ان الصعوبات الاقتصادية التي تمر بها تايلاند يمكن ان تؤثر على قدرة تايلاند لشراء الغاز المسال العماني.

تحذيرات من أزمة مياه بالمنطقة

## دبي تستضيف قمة تحلية المياه في ٢٣ نوفمبر المقبل

■ دبي - الاتحاد: قال خبراء دوليون انه ينبغي على دول مجلس التعاون الخليجي اتخاذ مجموعة من الخطوات العاجلة لمواجهة أزمة المياه. وحذر الخبراء من ان دول المنطقة ستواجه نقصا في المياه مالم تتخذ خطوات سريعة في هذا الصدد.

وقال اريك جانكل مدير مركز الشرق الاوسط لتحلية المياه بسلطنة عمان «ليس هناك منطقة في العالم اكثر حاجة للاعتماد على مصادر مياه متعددة مثل منطقة الشرق الاوسط، ولابد ازاء ذلك من ايجاد ضمانات اكيدة لتلبية الاحتياجات الضرورية للمياه».

وأضاف جانكل الذي سيشارك في قمة تحلية المياه التي تعقد في دبي الشهر المقبل ان المنطقة كانت تعتمد على المياه الجوفية والسطحية ولكن هذا الاعتماد لم يعد عمليا نتيجة التزايد السكاني.

وتعقد قمة تحلية المياه على هامش مؤتمر تطوير البنية الاساسية في الشرق الاوسط الذي يستضيفه فندق البستان روتانا في الفترة من ٢٢ الى ٢٥ نوفمبر المقبل.

ويقول فيكتور هوكيير مدير العمليات في شركة ميديك المنظمة للمؤتمر «هناك اكثر من ٤٠ مشروعا لتحلية المياه في الشرق الاوسط، وما يزيد على نصفها موجود في السعودية، وقد انفقت دولة الامارات ٣٠٠ مليون دولار لانشاء مشروعات تحلية المياه من اجل تلبية الاحتياجات المستقبلية التي تقدر بـ ٦٠٠ مليون جالون بحلول عام ٢٠١٥.

ويحضر المؤتمر معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء، والدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء الاردني لشؤون التطوير، وخاجه محمد آصف رئيس هيئة التخصيص في باكستان.

ويتحدث في القمة جميل العلمي رئيس مركز الترويج التجاري بالبحرين وليون أوبريش نائب رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي لشركة بكتل الامريكية.

ويقدر الخبراء قيمة المشروعات الرئيسية في الشرق الاوسط بحوالي ٢٠٠ مليار دولار، وتتطلع حكومات المنطقة الى القطاع الخاص للعب دور رئيسي في تلك المشروعات.

## ٢١,١ مليار درهم اجمالي قيمة تجارة دبي خلال ٩ شهور من ٩٧

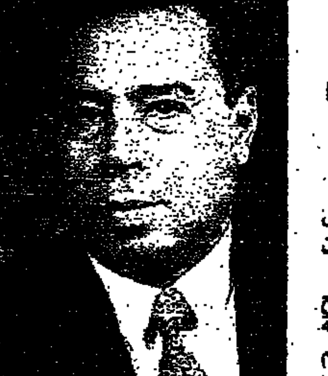
■ دبي: اشار تقرير اعدته ادارة التوثيق التجاري بغرفة تجارة وصناعة دبي الى ان اجمالي قيمة صادرات واعادة صادرات الغرفة خلال الاشهر التسعة من العام الجاري بلغ حوالي ٢١ مليارا و ١٨٧ مليونا و ٣٠٩ آلاف و ٣٢٢ درهما منها ثمانية مليارات و ٦٥٤ مليونا و ٢٦ الفا و ٨٣٢ درهما كالمنطقة الحرة بجبل علي.

كما بلغ اجمالي عدد شهادات المنشأ لامارة دبي وجبل علي خلال التسعة اشهر من عام ٩٧ الجاري حوالي ١٢٢ الفا و ٥٥١ درهما منها ٣٣ الفا و ٥٥٥ درهما للمنطقة الحرة بجبل علي.

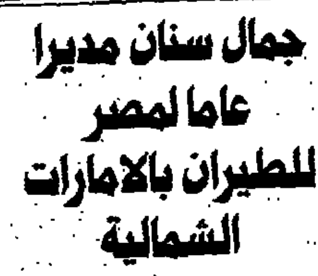
وأوضح التقرير ان شهر سبتمبر الماضي بلغت فيه قيمة صادرات واعادة صادرات امارة دبي وجبل علي حوالي مليارين و ٣٣٢ مليونا و ٢٦ الفا و ١٣٩ درهما منها مليارات و ١١٩ مليونا و ٤٤٥ الفا و ٢٨٥ درهما لجبل علي مقارنة بمليار و ٨٦٣ مليونا و ٣١٧ الفا و ١٧٤ درهما لشهر سبتمبر من العام الماضي بنسبة ارتفاع بلغت ٢٥٪ منها ٨٠٢ ملايين و ٣٢٨ الفا و ٣٠٥ دراهم للمنطقة الحرة بجبل علي بنسبة ارتفاع بلغت ٣٩٪.

اما عدد شهادات المنشأ في شهر سبتمبر الماضي فبلغ حوالي ١٣ الفا و ٨٢٢ درهما منها اربعة آلاف و ٢٩٥ درهما للمنطقة الحرة بجبل علي مقارنة بـ ١١ الفا و ٨٩٠ درهما في سبتمبر من العام الماضي بنسبة ارتفاع بلغت ١٦٪ منها ثلاثة آلاف و ٤٥٢ درهما لجبل علي بنسبة ارتفاع بلغت ٢٤٪.

## جمال سنان مديرا عاما لمصر للطيران بالامارات الشمالية







■ دبي - الاتحاد: باشر السيد جمال سنان عمله مديرا عاما لمصر للطيران بدبي والامارات الشمالية.

وبدأ السيد سنان سلسلة لقاءات مع مسؤولي مكاتب الشركة بالشارقة والامارات الشمالية للتحضير للموسم المتوقع بحلول اعياد الميلاد واجازة نصف السنة الدراسية.

نائب رئيس بنك مصر «للاتحاد»:

# ٦٣,٣٪ نسبة مساهمة القطاع الخاص في الناتج القومي المصري خلال ٩٦
# ارتفاع الناتج الاجمالي المحلي الى ١٥٣,٤ مليار جنيه بنسبة نمو ٤,٩٪

■ القاهرة - د. جمال المجايدة

■ حقق الاقتصاد المصري قدرة كبيرة على خفض التضخم والعجز، كما نجح في برامج الخصخصة وتوسيع قاعدة الملكية والاصلاح الاقتصادي وزيادة معدلات التنمية.

ويقول الدكتور بهاء الدين حلمي نائب رئيس مجلس ادارة بنك مصر في لقاء معه بالقاهرة ان حجم الناتج المحلي الاجمالي في مصر بلغ العام الماضي ١٥٣,٤ مليار جنيه مصري محققا بذلك نموا نسبته ٤,٩٪ عن عام ١٩٩٥. ويذكر ان الناتج المحلي الاجمالي لمصر بلغ في عام ١٩٩٥ نحو ١٤٦,١ بليون جنيه مصري.

وأكد ان استمرار النمو في الاقتصاد الوطني في مصر يأتي نتيجة لسياسات الاصلاح الاقتصادي وبرامج الخصخصة.

ونتيجة لهذه التطورات الايجابية وافق صندوق النقد الدولي على ٢٨ برنامجا جديدا للتمويل الائتماني في مصر، وتبلغ الموارد الخاصة بهذه الالتزامات ١,٧ مليار دولار.

ويقول الدكتور بهاء الدين حلمي ان القطاع الخاص المصري يلعب الدور الاساسي في التنمية الاقتصادية وزيادة موارد الدخل اذ بلغت نسبة مساهمة هذا القطاع في الناتج القومي نحو ٦٣,٣٪ العام الماضي، في حين بلغت مساهمة القطاع العام الحكومي ٣٦,٧٪.

## مصادر العملات الصعبة

وردا على سؤال حول مصادر بلاده من العملات الصعبة قال نائب رئيس مجلس ادارة بنك مصر ان هناك اربعة قطاعات رئيسية للحصول على العملات الصعبة، وهي تحويلات العمال المصريين في الخارج، قناة السويس، السياحة وقطاع الصناعات البترولية.

وأشار الى ان قطاع السياحة بدأ يلعب دورا مهما لتأمين احتياجات مصر من العملات الصعبة، اذ ارتفعت عائدات هذا القطاع من ٢٣٤٠ مليون دولار عام ١٩٩٥ الى ٣٠٠٠ مليون دولار العام الماضي، فيما انخفضت عوائد قناة السويس من العملات الصعبة، من ١٩٤٠,٩ مليون دولار عام ١٩٩٥ الى ١٨٩٢,١ مليون دولار العام الماضي، كما انخفضت عوائد تحويلات المصريين في الخارج من ٣٥٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٥ الى ٣٠٠٠ مليون دولار العام الماضي.

وردا على سؤال حول مستقبل الاستثمارات الاجنبية وآثارها في انعاش الاقتصاد المصري قال الدكتور بهاء الدين حلمي، ان مصر اصبحت من اهم الدول جذبا للاستثمارات العربية والاجنبية في الشرق الاوسط نتيجة نجاح خطط الاصلاح الاقتصادي فيها وضخامة سوقها الاستهلاكية.

وأوضح ان الاستثمارات الاجنبية في مصر بلغت العام الماضي ٤٣,٧ بليون جنيه مصري واشار الى ان الاستقرار السياسي في مصر يوفر المناخ الملائم للاستثمارات، التي تزداد عاما بعد عام.

وبالنسبة للتجارة الخارجية قال ان العجز في الميزان التجاري بلغ العام الماضي ٢٧,١ مليار جنيه مصري مقابل ٢٢ مليار في عام ١٩٩٥، بسبب زيادة الواردات السلعية بقيمة ٤,٩ مليار جنيه.

## أداء بنك مصر

وردا على سؤال حول أداء بنك مصر قال الدكتور بهاء الدين حلمي ان اجمالي الاصول بلغ في ٣٠ يونيو ١٩٩٦ نحو ٤٣,٦٤٥,٣٣٧ جنيه مصري فيما بلغت الودائع ٣٥,٠٩٨,١٩٤ جنيه مصري.

من جهة اخرى أشارت تقارير رسمية الى ارتفاع قيمة الاصدارات الجديدة من الاسهم والسندات بالجنيه المصري الى ٥١ مليار جنيه من منتصف عام ١٩٩٣ وحتى نهاية اغسطس الماضي. وبلغ ١٢,٣ مليار جنيه خلال الشهور الثمانية الماضية من العام الحالي، وتشير التقارير الى زيادة حجم التعاملات في البورصة الى ٢٠,٨ مليار جنيه من مارس ١٩٩٦ وحتى نهاية اغسطس ١٩٩٧ منها ٦,٥ مليار جنيه تعاملات للمستثمرين العرب والاجانب.

## انتعاش الاستثمار الاجنبي

يقول محمد حسني نائب رئيس مجلس ادارة شركة «ترتيل اية» لتداول الاوراق المالية في القاهرة ان اجمالي قيمة التداول الاجنبي في البورصة بهدف الشراء بلغ منذ اول اكتوبر من العام الماضي وحتى آخر يوليو الماضي ٢,٢٤٨ مليار جنيه مقابل ١,٥١٣ مليار جنيه بهدف البيع في نفس الفترة، وهو ما يجعل صافي التدفقات الاجنبية الى البورصة المصرية خلال الفترة المذكورة حوالي ١,٧٣٥ بليون جنيه مصري.

وقال: ان توقيت دخول الاجانب الى السوق المصري عند المستويات الحالية للاسعار يعتبر ممتازا، حيث ان السوق مليء بالادوات الاستثمارية الممتازة في الوقت الحالي.

وأكد ان هناك عدة قرارات اتخذت بالفعل في الولايات المتحدة خلال الاسابيع الماضية من قبل مديري استثمار للدخول كمشترين في السوق المصري.

وتجيء هذه التطورات بعد التقرير الذي نشرته مؤسسة «ميريل لينش» احد اكبر بنوك الاستثمار في الولايات المتحدة اواخر الشهر الماضي عن مدى جاذبية المستويات الحالية، لاسعار الاسهم المصرية والحالة العامة للاقتصاد المصري.

وتقول صحيفة «بارون» الامريكية المتخصصة في الاسواق المالية ان بورصة القاهرة بدأت تحقق لنفسها مكانة دولية مرموقة، حيث قامت مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي بتخصيص مؤشر لمصر يضم ١٦ سهما، خلال شهر فبراير الماضي، بينما تقوم مؤسسة (مورجان ستانلي) الدولية بالترويج لبرنامج لتخصيص مؤشر لمصر يضم ١٧ سهما.

وتقول الصحيفة ان معدل التداول في بورصة القاهرة تزايد بمقدار ٩ و ١٠ مرة خلال الفترة ما بين يناير الى اغسطس ١٩٩٧، ومن المتوقع ان يحقق زيادة ٦ و ٩ مرة خلال العام القادم.

كما ان البورصة تحقق عائدا للسهم يبلغ ٨,٦٪ وعائدا على الاصول قدره ٩,٢٪ . الامر الذي يعني توقعات الخبراء حول احتمالات نمو ارباح الشركات المصرية بمعدل يتراوح بين ٢٠٪ و ٣٠٪ خلال السنوات المقبلة.

وتوضح بيانات الهيئة العامة لسوق المال المصرية ايضا ان مشاركة المستثمرين الاجانب في كميات وقيم التداول الشهرية في السوق المصري منذ مارس من العام الماضي وحتى نهاية أول اسبوعين من يونيو الماضي، وقد وصل نصيب قيمة الاستثمار الاجنبي في السوق مقاسة بالقيمة الى اعلى معدلات في فبراير الماضي من حيث كل من النسبة المئوية من اجمالي التداول والقيمة بالجنية حيث بلغ ٥٢,٧١٪ و ٦,٢٨٢ بليون جنيه على التوالي في ذلك الشهر مقارنة بـ ٣٠,٦٧٪ و ٣٣,٣٢٨ مليون جنيه في المتوسط طوال فترة الـ ١٥ شهرا من مارس ١٩٩٦ وحتى مايو الماضي.

## حكومة ايطاليا تمضي قدما في بيع باقي حصتها في شركة الاتصالات

■ روما: قالت الحكومة الايطالية امس انها ستمضي قدما في طرح باقي حصتها في شركة «تيليكوم» ايطاليا للاتصالات السلكية واللاسلكية للبيع اواخر الشهر الحالي في اكبر عملية من نوعها في اوروبا. وقال ماريو دراجي مدير عام الخزانة للصحفيين ان الحصة البالغة ٣٢,٨ في المائة من رأسمال الاسهم العادية لتيليكوم ستطرح على المستثمرين من المؤسسات والافراد في مختلف انحاء العالم. وبأسعار السوق الحالية فان قيمة الصفقة تبلغ نحو ١٦,٥ تريليون ليرة «٩,٦٠ مليار دولار».

وقال ماريو دراجي مدير عام الخزانة للصحفيين ان الحصة البالغة ٣٢,٨ في المائة من رأسمال الاسهم العادية لتيليكوم ستطرح على المستثمرين من المؤسسات والافراد في مختلف انحاء العالم. وبأسعار السوق الحالية فان قيمة الصفقة تبلغ نحو ١٦,٥ تريليون ليرة «٩,٦٠ مليار دولار».

وقال دراجي «هذا سيكون اضخم طرح للاسهم في السوق الثانوية في اوروبا». واضاف ان الازمة التي عانى منها ائتلاف يسار الوسط الحاكم برئاسة الوزراء رومانو برودي يجب الا تؤثر على طرح اسهم تيليكوم للبيع.

وانخفض سهم تيليكوم بأكثر من خمسة في المائة في ثلاثة ايام الاسبوع الماضي مع اقبال المستثمرين على البيع في بورصة ميلانو مع خشيتهم من ان ينفذ الشيوعيون المشتركون في الائتلاف الحاكم تهديدهم باسقاط حكومة برودي بسبب معارضتهم للبنود في ميزانية ١٩٩٨. وقال دراجي ان الخزانة ناقشت الوضع مع البنوك التي تقدم لها المشورة في عملية التخصيص وانها قررت المضي قدما في تنفيذ خطط البيع كاملة لكنه اضاف انها ستواصل مراقبة الوضع.. وقال مسؤول بالخزانة انه رغم المشكلات السياسية فان هناك طلبا قويا على اسهم تيليكوم بين المؤسسات الاستثمارية.

## ١٢٥ شركة بريطانية في معرض «انديكس ٩٧»

■ دبي - الاتحاد: تشارك ١٢٥ شركة بريطانية بجناح وطني هو الاكبر من نوعه في المعرض الدولي السنوي للاثاث الذي يقام بمركز دبي التجاري العالمي في الفترة من ٨ الى ١٢ اكتوبر الجاري.

وتأتي مشاركة الشركات البريطانية تحت رعاية اتحاد صناعات التأثيث التعاقدي البريطاني. وبدعم من وزارة التجارة والصناعة البريطانية.

ويضم الجناح الوطني البريطاني مجموعة من الشركات الشهيرة مثل «آرثر بريت آند منز» و «ريستال براون» و «لويدزلووم» و «بريدج واليستر».

ويقوم اتحاد صناعات التأثيث البريطاني بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة البريطانية ومركز التصميم برعاية مشاركة ٤ من خريجي الجامعات البريطانية في مجال التصميم.

## سلسلة ندوات على هامش المعرض العربي للبترول والغاز بدبي

■ دبي - الاتحاد: أعلنت شركة المؤتمرات والمعارض الدولية المنظمة للمعرض العربي للبترول والغاز الذي يقام في الفترة من ١٩ الى ٢٣ اكتوبر الجاري عن تنظيم سلسلة من الندوات على هامش المعرض تتناول اخر التطورات في هذا المجال.

وقالت الشركة في بيان اصدرته ان الندوات ستناقش احدث تقنيات الامان والحماية ومقاومة الصدأ وتكنولوجيا المسح الجيوكيمائي وسبل مواجهة حالات التسرب النفطي.

وأشارت الشركة الى انها ستنظم على هامش المعرض ايضا القمة السنوية الثالثة للغاز بالشرق الاوسط، والتي ستقام بفندق هوليداي ان بمشاركة مسؤولين وخبراء مما يزيد على ٢٠ دولة، بحيث من المتوقع ان يصل عدد المشاركين الى ٣٠٠ مشارك من الشرق الاوسط واسيا وامريكا الشمالية.

وسوف تشهد القمة القاء ٤٠ محاضرة تركز على الاحتياطيات والموارد وانتاج الغاز في الشرق الاوسط والتحديات الاقتصادية والتمويلية وخطوط نقل الغاز في الشرق الاوسط والتحديات التقنية التي تواجهها.

## شركة ماليزية مشتركة «لروزرويس» تفوز بعقد قيمته ١٥ مليون جنيه استرليني

■ فازت شركة مشتركة بين شركة «ريرول بروجيكتس» التابعة «لروز رويس» وشركتها الماليزية بعقد قيمته ١٥ مليون جنيه استرليني لانشاء محطتين فرعيتين جديدتين وتوسعة محطتين آخريين. وبموجب العقد ستقوم «اي آر ام» التي اسستها «ريرول بروجيكتس واي بي اي باور كوربوريشن بيرهاد»، بتوريد محطتين فرعيتين جديدتين بنهايات طرفية مفتوحة بطاقة قدرها ١٣٢ كيلو فولت في ولاية صباح الماليزية وتشتمل المحطتان على اجهزة قطع الدوائر الكهربائية من صنع «ريرول». كما ستقوم الشركة المشتركة باعمال توسعة للمحطتين الحاليتين اللتين تعملان بطاقة ٥٥ كيلوفولت و ١٣٢ كيلوفولت. كما ستوفر الشركة قسمين من الخط العلوي الاحادي الاقطاب بطاقة ١٣٢ كيلوفولت الذي يبلغ اجمالي طوله ٢٨ كيلومترا.. وسيتم ربط المحطتان الفرعيتان بمحطة لتوليد الكهرباء تبلغ طاقتها ١٢٠ ميغاوات يتم بناؤها في كوتا كينابالو، عاصمة ولاية صباح.

## البحرين تستضيف مؤتمر الخرسانة أواخر اكتوبر

■ المنامة: يعقد بالمنامة خلال الفترة من ٢٧ الى ٢٩ اكتوبر الجاري مؤتمرا عالميا هاما حول مشاكل الخرسانة تنظمه جمعية المهندسين البحرينية.

وقال مدير الاعلام بجمعية المهندسين المهندس محمد خليل السيد أمس انه من المتوقع ان يحضر المؤتمر قرابة ثلاثمائة مهندس وخبير من داخل البحرين وخارجها.

وأضاف انه سوف يتم تقديم ومناقشة ٤٥ ورقة علمية حول مشاكل الخرسانة في منطقة الخليج وطرق معالجتها وآخر ما توصلت اليه التكنولوجيا العالمية في هذا المجال.. وأوضح المهندس محمد خليل السيد ان هذا المؤتمر هو الخامس في سلسلة المؤتمرات العالمية حول الخرسانة التي تنظمها جمعية المهندسين والتي عقد الاول منها عام ١٩٨٥.

وسيشارك في المؤتمر ستة متحدثين رئيسيين ذوي مكانة علمية مرموقة بينهم رئيس الجمعية الامريكية للخرسانة ورئيس جمعية الخرسانة في بريطانيا. (واخ)

## تأسيس شركة سورية - ايطالية لتصنيع زيت الزيتون

■ دمشق: اعلن امس عن توقيع اتفاق مبدئي لتأسيس شركة سورية.. ايطالية مشتركة لتصنيع وتسويق زيت الزيتون.

وقد وقع الاتفاق عن الجانب السوري ممثلو وزارة الزراعة واتحاد غرف التجارة السورية بينما وقعه عن هيئة المؤسسين للشركة الايطالية جيور جيوديل.

وسيتم بموجب هذا الاتفاق اقامة مصنع يتضمن مختبر للتحاليل بمواصفات دولية وكذلك خزانات حديثة لتخزين الزيت ومعصرتين ذات طاقة قصوى اضافة الى اقامة خط للتعبئة وخط آخر لانتاج العبوات الصغيرة حسب الطلب.

والجدير بالذكر ان زراعة الزيتون في سوريا تحتل مساحة قدرها (٤٤٠) الف هيكتار وبها حوالي (٥٩) مليون شجرة زيتون (٣٤) مليون شجرة في طور الانتاج.

وقد بلغ انتاج هذه الاشجار خلال العام الماضي حوالي (٦٥٠) الف طن زيتون نتج عنها (١٢٥) الف طن من زيت المائدة بفائض قدره حوالي (٤٠) الف طن عن الاستهلاك المحلي. (ق.ن.أ)

## أسعار العملات الخليجية

| | درهم | ريال سعودي | ريال عماني | دينار بحريني | ريال قطري | دينار كويتي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| درهم | - | ٠,٩٧٩ | ٩,٥٤٧ | ٩,٧٥٠ | ١,٠٠٩ | ١٢,٢٤٢ |
| ريال سعودي | ١,٠٢٠٤ | - | ٩,٧٤١ | ٠,٣٧٦٨ | ٠,٩٧٠ | ١٢,٤٩٢ |
| ريال عماني | ٠,١٠٤٧ | ١,١٠٢٧ | - | ١,٠٢١٣ | ٠,١٠٥٧ | ١,٢٨٢٤ |
| دينار بحريني | ٠,١٠٢٦ | ٠,١٠٠٥ | ٠,٩٧٩٢ | - | ٠,١٠٣٥ | ١,٢٥٥٦ |
| ريال قطري | ٠,٩٩ | ٠,٩٧١١ | ٩,٤٦ | ٩,٦٦ | - | ١٢,١٣١ |
| دينار كويتي | ١٢,٣٣ | ١٢,٥ | ١,٢٨ | ١,٢٥٧ | ١٢,١٤ | - |

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

## سعر الفائدة على العملات الخليجية

| | شهر | ٣ شهور | ٦ شهور | سنة |
|---|---|---|---|---|
| درهم | ٥,٣٨ | ٥,٤٤ | ٥,٦٣ | ٥,٧٥ |
| ريال سعودي | ٥,٧٥ | ٥,٨١ | ٥,٩٠ | ٦,٠٣ |
| ريال عماني | - | - | - | - |
| ريال قطري | - | - | - | - |
| دينار بحريني | ٥,٦٩ | ٥,٨١ | ٥,٩٤ | ٦,١٣ |
| دينار كويتي | ٦,٦٨ | ٦,٨١ | ٦,٨٧ | ٦,٩٣ |

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

## أسعار العملات العربية الرئيسية

| | دولار امريكي | جنيه استرليني | مارك الماني | ين ياباني | فرنك فرنسي | فرنك سويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| درهم | ٣,٦٧٣٠ | ٥,٩٣١٥ | ٢,٠٧٩٣ | ٠,٠٣٠٤ | ,٦١٨٦ | ٢,٥٢٨٢ |
| ريال سعودي | ٣,٧٥١١ | ٦,٠٥٧٧ | ٢,١٢٣٥ | ,٠٣١٠ | ,٦٣١٨ | ٢,٥٨٢٠ |
| ريال عماني | ,٣٨٥٤٠ | ,٦٢٢٣٨ | ,٢١٨٧ | ,٠٠٣٩ | ,٠٦٤٩١ | ,٢٦٥٢٨ |
| دينار بحريني | ,٣٧٦٩٠ | ,٦٠٨٦٦ | ,٢١٣٣٦ | ,٠٠٣١٢ | ,٠٦٣٤٨ | ,٢٥٩٤٣ |
| دينار كويتي | ,٣٠٤٣٠ | ,٤٩١٤١ | ,١٧٢٢٦ | ,٠٠٢٥٢ | ,٠٥١٢٥ | ,٢٠٩٤٦ |
| جنيه مصري | ٣,٣٨٩٥ | ٥,٤٧٣٧ | ,١٩١٨٨ | ,٢٨٠ | ,٥٧٠٩ | ٢,٣٣٣١ |
| ليرة لبنانية | ١٥٥٠ | ٢٥٠٣,١٠ | ٨٧٧,٤٤ | ١٢,٨٢ | ٢٦١,٠٥ | ١٠٦٦,٩١ |
| دينار اردني | ,٧٠٨٥ | ١,١٤٤٢ | ,٤٠١١ | ,٠٠٦٩ | ,١١٩٣ | ,٤٨٧٧ |

المصدر: بنك الامارات الدولي

## أسعار العملات الرئيسية

| | دولار امريكي | جنيه استرليني | مارك الماني | ين ياباني | فرنك فرنسي | فرنك سويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | - | ,٦١٩٢ | ١,٧٦٦٥ | ١٢٠,٨٩ | ٥,٩٣٧٥ | ١,٤٥٢٨ |
| جنيه استرليني | ١,٦١٤٩ | - | ٢,٨٥٢٧ | ١٩٥,٢٣ | ٩,٥٨٥٥ | ٢,٣٤٦١ |
| مارك الماني | ,٥٦٦١ | ,٣٥٠٥ | - | ٦٨,٤٢ | ٣,٣٦١٢ | ,٨٢٢٤ |
| ين ياباني | ,٠٠٨٢ | ,٠٠٥١ | ,٠١٤٦ | - | ,٠٤٩١ | ,٠١٢٠ |
| فرنك فرنسي | ,٦٦٨٤ | ,١٠٤٣ | ,٢٩٧٥ | ٢٠,٣٦ | - | ,٢٤٤٧ |
| فرنك سويسري | ,٦٨٨٣ | ,٤٢٦٢ | ,١٢١٥٩ | ٨٣,٢١ | ٤,٠٨٦٩ | - |

المصدر: بنك الامارات الدولي

## الدولار مقابل العملات الدولية

| | |
|---|---|
| شلن نمساوي | ١٢,٨١٠ |
| دولار استرالي | ١,٣٣٨٥ |
| فرنك بلجيكي | ٣٧,٥٩٠ |
| دولار كندي | ١,٣٩١٦ |
| فرنك سويسري | ١,٤٩٩ |
| مارك الماني | ١,٨٢١٣ |
| كرونا دنماركية | ٦,٩٣٦٠ |
| بيزيتا اسبانية | ١٥٣,٨٩ |
| فرنك فرنسي | ٦,١٣٤٠ |
| جنيه استرليني | ,٦٢١٨٩١ |
| ين ياباني | ١١٨,٦٥٠ |
| ايكو | ,٩٢٥٧٥٤ |
| ليرة ايطالية | ١٧٧٤ |
| ليرة تركية | - |
| جيلدر هولندي | ٢,٠٥١٦ |
| دولار هونج كونج | - |
| دولار سنغافورة | ١,٤٧٢٧ |
| كراون نرويجي | ٧,٥٨٢ |
| كراون سويدي | ٧,٨٩٧١ |
| دولار نيوزيلندي | ١,٥٣٢٥ |

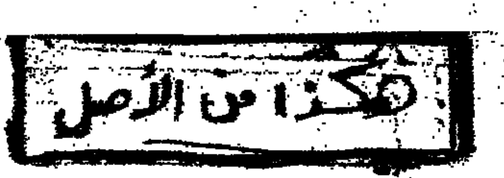
المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

## سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

| | اسبوع | | شهر | | ٣ شهور | | ٦ شهور | | سنة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر |
| دولار امريكي | ٥,٣٨ | ٥,٥٠ | ٥,٤٤ | ٥,٥٦ | ٥,٥٠ | ٥,٦٣ | ٥,٦٩ | ٥,٨١ | ٥,٨١ | ٥,٩٤ |
| جنيه استرليني | ٧ | ٧,١٣ | ٦,٨٨ | ٧,١٣ | ٧,١٣ | ٧,٢٥ | ٧,٢٥ | ٧,٣٨ | ٧,٢٥ | ٧,٣٨ |
| ين ياباني | ,٣٨ | ,٥٠ | ,٣٨ | ,٥٠ | ,٣٨ | ,٥٠ | ,٣٨ | ,٥٠ | ,٥٠ | ,٦٣ |
| مارك الماني | ٣ | ٣,١٣ | ٣,١٣ | ٣,٢٥ | ٣,٢٥ | ٣,٣٨ | ٣,٣٨ | ٣,٥٠ | ٣,٦٣ | ٣,٧٥ |
| فرنك فرنسي | ٣,١٣ | ٣,٢٥ | ٣,١٣ | ٣,٢٥ | ٣,١٣ | ٣,٢٥ | ٣,٣٨ | ٣,٥٠ | ٣,٦٣ | ٣,٧٥ |
| فرنك سويسري | ١,٢٥ | ١,٣٨ | ١,٢٥ | ١,٣٨ | ١,٥٠ | ١,٦٠ | ١,٥٠ | ١,٦٣ | ١,٧٥ | ١,٨٨ |
| ليرة ايطالية | ٦,٦٥ | ٦,٨٠ | ٦,٦٣ | ٦,٧٣ | ٦,٥٠ | ٦,٦٠ | ٥,٨١ | ٥,٩١ | ٥,٧٨ | ٥,٨٨ |

المصدر: بنك الامارات الدولي





## سجل زيادة بنسبة ١٢٪ في النصف الاول من ٩٧

# ٥,٤ مليار فرنك حجم التبادل التجاري بين الامارات وفرنسا عام ٩٦

د. جمال المجايدة

أكد سعادة جان فرانسوا تيبولت السفير الفرنسي لدى الدولة على اهمية علاقات التعاون التي تربط بين دولة الامارات العربية المتحدة وفرنسا في مختلف المجالات.

وقال ان حرص قيادتي البلدين الصديقين ورغبتهما المشتركة في تطوير العلاقات الثنائية اعطى دفعة قوية لهذه العلاقات، فمنذ اللقاء الذي جرى بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية في اغسطس الماضي تكثفت اللقاءات على مستويات عامة لتطوير العلاقات بين البلدين.

واشار بهذا الصدد الى اللقاء الذي جرى بين صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة يرافقه سمو الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وفخامة رئيس الجمهورية الفرنسية في ٢٦ مايو الماضي في باريس.

وقال السفير تيبولت في لقاء صحفي محدود بمنزله ظهر امس (الاحد) ان هذه المشاورات على أعلى المستويات اضافة الى الرسائل التي تتبادلها بشكل منتظم تؤكد رغبة الجانبين في توثيق العلاقات الثنائية.

وحول علاقات التبادل التجاري قال سعادته: ان اجمالي الصادرات الفرنسية الى دولة الامارات بلغ العام الماضي ٥.٤ مليار فرنك فرنسي وسجلت الصادرات الفرنسية زيادة قدرها ١٢٪ خلال السبعة اشهر الاولى من هذا العام وذلك بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وقال ان دولة الامارات احتفظت بمركز بين اول ٤٠ شريك تجاري لفرنسا في العالم. كما تحتل دولة الامارات المركز الثاني بين شركائنا التجاريين في منطقة الخليج. واشار الى ان عدد الشركات الفرنسية العاملة في دولة الامارات يبلغ ٢٠٠ شركة ويوجد في دبي ٧٠ فرعا لشركات فرنسية و ٤٧ شركة خاصة. وتعمل هذه الشركات في مجالي النفط والغاز، والملاحة الجوية والاتصالات السلكية واللاسلكية والماء والطاقة. وقال السفير تيبولت ان اهتمام الشركات الفرنسية بدولة الامارات يزداد يوما بعد يوم. وستقوم ٦ وفود كبيرة تمثل شركات فرنسية بزيارات الى الدولة بدءا من الشهر الحالي وحتى آخر الفصل الاول من عام ١٩٩٨. وتضم هذه الوفود ٦٠ شركة فرنسية من باريس، ليون، فارساي، موتوبان، مورت وموزيل.

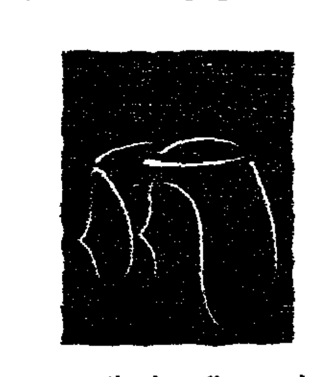
ومضى قائلا: كما ان السلطات الفرنسية حريصة على المشاركة في المعارض التجارية التي تقام في الدولة وتشارك فرنسا بجناح وطني في معرض (اندكس) بدبي الذي سيفتتح في ٨ اكتوبر بدبي. ويضم الجناح ٢٧ مؤسسة فرنسية متخصصة في صناعة المفروشات والديكور، كما تنظم فرنسا ندوة حول الهندسة المعمارية من ١٩ لغاية ٢٣ اكتوبر الحالي وذلك في اطار معرض «الخمسة الكبار» بدبي بمشاركة ١٠ مكاتب فرنسية تعمل في مجال الهندسة المعمارية.

# بدء برنامج تدريبي حول ادارة الاستثمارات بغرفة ابوظبي

بدأت أمس اعمال البرنامج التدريبي «كيف تدير استثماراتك في الاسهم والمحافظ الدولية» الذي تنظمه ادارة الدراسات الاقتصادية والتدريب بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

ويهدف هذا البرنامج الذي يشارك فيه اكثر من ٤٠ متخصصا يمثلون مختلف الشركات والمؤسسات العاملة في الدولة اضافة الى عدد من المسؤولين في بعض الدوائر والشركات الكبيرة العاملة في امارة ابوظبي الى تعريف المشاركين بالاسواق المالية: كيف تعمل؟ وماهي القواعد والاجراءات المتبعة فيها. وتعريف المشاركين بالاسس السلمية لادارة الاستثمارات في الاسهم. والقواعد المتبعة في تحليل الاوراق المالية وتحليل مؤشرات البورصة المالية وطرق تقليل ودرء المخاطر. واطلاع المشاركين على كيفية التعامل مع السماسرة في الاوراق المالية وتعريف المشاركين بالاتجاهات الحديثة في مجال ادارة المحافظ الدولية. وكيفية الاستخدام الامثل لهذه المحافظ كأوعية استثمارية.

ويتضمن برنامج الدورة محاضرات حول نظريات الاستثمار الدولي وكيفية التعامل مع اسواق النقد والمال العالمية (أنواع الاسواق المالية وتقسيماتها. انواع الاوراق المالية المستخدمة وخصائص كل نوع) وتحليل الاوراق المالية وتقويم الاستثمار: (التحليل الاساسي والتحليل الفني للاوراق المالية. دراسة وتحليل القوائم (حالة عملي). دراسة الاسهم باستخدام النماذج المختلفة) وكيف تصدر اوامر الى السماسرة وبيوت الاوراق المالية وأسس ادارة المحافظ الدولية وتقييم كفاءة المحافظ وصناديق الاستثمار والاستثمار في أسواق السندات الدولية ومخاطر الاستثمار الدولي وادارة مخاطر الاستثمار العالمية (مختبر).





(تصوير: جابر عابدين)

## ٦٦٪ من مواطني الدولة تحت سن ٢٥ عاما

# «الوطنية للموارد البشرية» توفر فرص العمل للشباب المواطنين في القطاع الخاص

دبي - الاتحاد:

في اطار الجهود الرامية لدعم وجود الكوادر الوطنية في القطاع الخاص، بدأت شركة الوطنية للموارد البشرية في تقديم خدمة متميزة تستهدف توفير فرص العمل للمواطنين المؤهلين بالتعاون مع مؤسسات القطاع الخاص المحلية والأجنبية.

وقد اعلن عادل لوتاه المدير والشريك في الشركة الوطنية للموارد البشرية في مؤتمر صحفي بدبي امس ان الاجهزة الحكومية بشقيها المدني والعسكري استوعبت حتى الآن معظم العمالة المواطنة منذ مطلع السبعينات ولكن هذه الاجهزة شارفت على التشبع مما أدى الى توالي الدعوات الحكومية للقطاع الخاص بفتح الابواب امام المواطنين، ومن هنا يأتي دورنا على ايجاد فرص عمل مجزية في القطاع الخاص.

وأشار لوتاه الى ان القطاع الخاص في الامارات شديد الاهمية ومساحة مساهمته في الاقتصاد كبيرة حيث تصل نسبته في دبي الى ٨٠٪ وفي الشارقة الى ٣٥٪، وهو مايؤكد الامكانات الكبيرة لهذا القطاع فيما يتعلق باستيعاب الشباب حديثي التخرج.

وأوضح عادل لوتاه ان الشركة اتفقت مع مجموعة من المؤسسات الخاصة المحلية والاجنبية. ورفض الكشف عن عددها. لتوفير العمالة المواطنة، وان التجارب في هذا الصدد ناجحة. وأبدت الشركات التي قامت الوطنية للموارد البشرية بتوفير عمالة مواطنة لها رضائها التام عن مستوى المواطنين وقال اننا ندعم القدرات العملية والمهنية للشباب حديثي التخرج من خلال دورات تدريبية متخصصة مكثفة حسب رغبة واحتياجات المؤسسة المعنية.

واضاف عادل لوتاه ان فكرة الشركة انطلقت من ادراك أهمية التغلب على عقبات التوطين وتحويل شعار التوطين في القطاع الخاص الى واقع. وتقديم خدمة مزدوجة للاقتصاد الوطني وللمواطنين الباحثين عن فرص عمل. واشار الى ان الشركة تقوم باختيار العناصر المناسبة والتي لديها استعداد للعمل حسب طبيعة الوظائف المطلوبة.

وتحدثت خلال المؤتمر الصحفي السيدة سوسن الديواني المديرة والشريكة في الوطنية للموارد البشرية التي اشارت الى قيام الشركة بدراسات احصائية حول وضع سوق العمل في الامارات وكشفت ان القطاع الخاص بحاجة فعلية الى توظيف مواطنين ايمانا منه بالنتيجة التي يمكن ان يجنيها من خلال اعداد كوادر وطنية تشكل استثمارا مجديا في المستقبل.

واثبتت الدراسات الاحصائية ان ٦٦٪ من مواطني دولة الامارات تحت سن ٢٥ عاما وبالتالي فهناك حاجة كبيرة لايجاد فرص عمل مناسبة لهم، كما ان معدل النمو السكاني يصل الى ٤٪ سنويا.

وتقول سوسن الديواني «رغم الاستعداد الواضح للقطاع الخاص لاستخدام العمالة الوطنية المؤهلة الا انه كان يواجه عقبتين اساسيتين الاولى تتمثل في تشديد الشركات الخاصة على مسألة الخبرة والاحتراف العملي والمهني، والثانية في عدم الاحاطة الكافية بمتطلبات واجواء العمل الحافلة بالتحديات في القطاع الخاص.

واشارت سوسن الديواني الى ان المقابلات التي تجريها الشركة مع المواطنين الباحثين عن عمل كشفت عن حماس الشباب للعمل في القطاع الخاص، كما اثبتت عدم صحة الاعتقاد السائد بتطلع هؤلاء الشباب للحصول على أجور مرتفعة.

وتقول سوسن الديواني اننا نحصل من الباحث عن عمل على ١٠٠ درهم فقط كرسم لاعداد الاوراق الخاصة بسيرته الذاتية وتوفير فرصة العمل المناسبة، كما نقوم بتجهيز واعداد الشباب حديثي التخرج من خلال دورات تدريبية مكثفة.

## «امنيكس» يواصل تسجيل معدلاته القياسية

# ٤٣٪ نسبة نمو سوق الأسهم المحلية منذ بداية العام «المضاربات» و «التوقعات» وراء الصعود الكبير لسهم «اتصالات»

دبي - الاتحاد، واصل مؤشر الأسهم المحلية «امنيكس» الذي يصدره بنك الامارات الدولي قفزاته خلال الأسبوع الماضي وسجل ارتفاعا نسبته ٣.١٥ ليصل الى ١٦٨٨.٩٤ نقطة مدعوما بصعود المؤشر الفرعي لقطاع الخدمات الذي زاد بنسبة ٥٪ الى ١٦٤٧.٨٣ نقطة بفضل صعود سهم اتصالات ذي الثقل النسبي الكبير في المؤشر والذي زاد بنسبة ٦.٧٪. وسجل مؤشر قطاع البنوك زيادة بلغت ٢٨ نقطة الى ١٧٧٦.٢٠ نقطة، وزاد مؤشر قطاع التأمين بمقدار ٢٣.٧٧ نقطة ليستقر عند ١٤٠٣.٧٣ نقطة. وقال بنك الامارات الدولي في تقريره حول سوق الأسهم ان الزيادة الملحوظة لسهم اتصالات وبعض الاسهم الاخرى لم تأت بسبب وجود تداول فعلي بكميات تجارية، وانما بسبب مضاربات المستثمرين وتوقعات المراقبين. وقد تركز الطلب على الاسهم القيادية وتراجع بالنسبة للأسهم الحديثة. ويشير التقرير الى نمو سوق الاسهم بنسبة كبيرة بلغت ٤٣٪ منذ بداية العام ومن ناحية اخرى وصل سعر عرض وحدات محفظة بنك الامارات الدولي للأسهم المحلية الى ١١٣.٧٤ درهم ووصل سعر الاسترداد الى ١١٢.٦١ درهم وبلغ حجم التغير في السعر ١.٥٥ درهم.

التحركات الرئيسية في اسعار الأسهم

| | التغير خلال اسبوع | درهم |
|---|---|---|
| بنك أبوظبي الوطني | ٧٠٠/٠ | ٥٠/٠+ |
| بنك أبوظبي التجاري | ٤٤٠/٠ | ٢٠/٠+ |
| البنك العربي المتحد | ٣١٠/٠ | ١٠/٠+ |
| بنك الاتحاد الوطني | ٤٦٠/٠ | ١٠/٠+ |
| بنك الشارقة الوطني | ١٣/٠ | ٥٠/٠+ |
| اتصالات | ١٧٠٠/٠ | ٧٥/٠+ |
| العين الاهلية للتأمين | ١١٠٠/٠ | ١٠٠/٠+ |
| الاتحاد العقارية | ٢١/٠ | ١/٠+ |

## أفاق اقتصادية

بقلم: مجدي صبحي

### فرنسا والولايات المتحدة ونزاع فجره «داماتو»

دخلت الادارة الامريكية في صراع مكشوف مع فرنسا حول تطبيق قانون داماتو الامريكي بعد ان أقدمت شركة توتال النفطية الفرنسية على عقد صفقة لتطوير حقول ايرانية تبلغ قيمتها مليارى دولار، فمن المعروف ان الولايات المتحدة قد اقدمت في أوائل مايو من عام ١٩٩٥ على حظر التعامل النفطي بين الشركات الامريكية وايران. وبدأ هذا الامر بالغاء اتفاق بين شركة كونوكو الامريكية وايران لتطوير حقلين نفطيين ايرانيين هما حقلا سري ١ وسري ٢ ذاتهما حيث حل الكونسرتيوم الذي تقوده الشركات الفرنسية محل الشركات الامريكية. ثم أعقب ذلك انسحاب الشركات الامريكية كافة من تسويق النفط الايراني. ومع اتضاح محدودية هذه الاجراءات في التأثير على القدرات الايرانية اقدمت الادارة الامريكية على اصدار ما يعرف باسم قانون داماتو وهو القانون الذي يحظر تجاوز الاستثمارات التي تقوم بها اي شركة نفطية مقدار ٤٠ مليون دولار سنويا في كل من ايران وليبيا. والواقع ان الحجة الفرنسية الاساسية في معارضة قانون داماتو مقنعة من حيث استنادها الى ان فلسفة العقوبات الامريكية لم تحقق نجاحا يذكر، بل انها تضر بالمصالح التجارية للشركات الفرنسية والاوروبية وهو الامر الذي تؤيده بشكل علني الشركات النفطية الامريكية ذاتها. علاوة على ان انتخاب رئيس ايراني جديد يتسم بالاعتدال يقتضي منح الفرصة له لتثبيت اوضاعه داخليا بحيث يميل الى رسم سياسة معتدلة لايران في مجال علاقاتها الدولية، وتستند السلطات الفرنسية بشكل قانوني الى مفهوم ان الولاية القانونية للتشريعات الامريكية لا تنطبق سوى على الشركات الامريكية ذاتها، ومن ثم فان الطموح الامريكي لان يكون الكونجرس الامريكي هو المشرع للقانون الدولي بالارادة المنفردة في نفس الوقت تعد تطبيقا عمليا لمفهوم الولايات المتحدة بانها القوة الوحيدة في العالم، وبالتالي يعد وضعا تنفيذيا لما يسمى بالعالم احادي القطبية وهو الامر الذي لا توافق عليه الاقطاب الدولية الاخرى وخاصة اوروبا الموحدة. فاذا كانت اوروبا الموحدة لا تنازع في المكانة المتميزة للقوة العسكرية الامريكية الا انها لديها الطموح الكافي لكي تنازع في مجال القوة الاقتصادية، حيث ترى انها ستصبح القوة الاقتصادية الاولى في العالم مع مطلع القرن القادم. وبالتالي فانه الى جانب ان التشريعات الامريكية في مجال العقوبات الاقتصادية قد ثبت فشلها فانه محكوم عليها بالفشل مسبقا من حيث الولاية القانونية لها خاصة عند التعامل مع اطراف دولية لها مصالحها الكبرى على نطاق العالم بأسره مثل الحالة الاوروبية. ويكفي في هذا المقام ان نذكر ان اوروبا اكثر اعتمادا من الولايات المتحدة بكثير على نفط الشرق الاوسط، فعلاوة على ان الولايات المتحدة تلبي نحو نصف استهلاكها من النفط من مصادر محلية، فان اغلب النصف الاخر يأتي من القارتين الامريكيتين حيث ان قائمة الدول الاكثر تزويدا بالنفط للولايات المتحدة يأتي على رأسها المكسيك وفنزويلا وكندا، ثم تأتي مصادر الشرق الأوسط لتلبي ما لا يزيد على ٢٠٪ فقط من الاستهلاك الامريكي.

وكان قانون داماتو ومنذ صدوره محلا لجدل شديد. وبينما لم تقدم اية دولة على تحدى القانون مباشرة ومن بينها الصفقة التي وقعها كونسرتيوم يضم شركات فرنسية وشركة بتروناس الماليزية لتطوير حقلي نفط سري ١ وسري ٢. وكان من الواضح ان كلا من الشركات الفرنسية والشركات الماليزية تصر على ان قيمة الصفقة التي لن تتعدى ٣٠٠ مليون دولار سيتم تنفيذها على مدار خمسة اعوام وبالتالي فان حجم الاتفاق الاستثماري لشركاء هذه الصفقة لن يتجاوز في المتوسط الاربعين مليون دولار التي نص عليها قانون داماتو الامريكي وهو ما بدا وقتها كمهادنة فرنسية، بل وأوروبية مع الولايات المتحدة واختيار عدم التصعيد، وهي الرسالة التي تلقتها الولايات المتحدة وقتها وفهمتها على وجهها الصحيح واختارت هي الاخرى عدم التصعيد، وذلك على الرغم من انه من الصعب في ظل اي عملية استثمارية بهذا الحجم ان يتم الاتفاق الاستثماري بالتساوي على مدار زمن الاستثمار حيث من المتصور انه لابد وان يزيد هذا الاتفاق على المتوسط في بعض السنوات ويقل عنه في سنوات اخرى. كما ان اسماء العلاقات التركية الامريكية هددت بغيوم كثيفة في أعقاب الاتفاق الذي تم بين كل من تركيا وايران بحيث تقوم طهران بتزويد تركيا بنحو ٩٠ مليار متر مكعب من الغاز على مدى ٢٢ عاما بقيمة ٢٠ مليار دولار. ورغم ان هذا الاتفاق كان قد تم التفاهم حوله ابان حكومة تانسو شيلر في عام ١٩٩٦، الا ان المضي في توقيع الاتفاق في ظل حكومة نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه الاسلامي اضاف المزيد من الابعاد الرمزية على التعاون التركي الايراني في نظر الادارة الامريكية التي تحاول جاهدة منذ عام تقليص القدرات الايرانية لاسيما الاقتصادية منها. وقد اختارت الولايات المتحدة النظر لهذا الاتفاق على انه لا يعد استثمارا تتجاوز قيمته ٤٠ مليون دولار لان الاتفاق ينصب اساسا على مبيعات من الغاز لا تطوير حقول. ويأتي ذلك نظرا للاهمية المتزايدة التي تحتلها تركيا في الاستراتيجية الامريكية في المنطقة ومن هنا اختيار عدم التصعيد مع تركيا في هذا المقام خاصة ان حكومة اربكان لم تستمر في الحكم سوى أقل من عام. ومن هنا فضلت واشنطن النظر للاستثمارات المخططة لمد خطوط الانابيب لنقل الغاز من ايران الى تركيا باعتباره لا يشكل انتهاكا لقانون داماتو.

ومن ثم فان الجميع الآن في انتظار ما يمكن ان يسفر عن النزاع الامريكي الفرنسي، فعلى حين تميل بعض الدوائر الامريكية الى عدم تصعيد الخلافات فان بعض الدوائر الاخرى خاصة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت قد صعدت مؤخرا من حدة انتقاداتها للتصرفات والمواقف الفرنسية. وفي غمار ذلك كله صعدت اسعار البترول الى اعلى مستوى لها منذ نحو تسعة اشهر كاملة وهو ما يعنى ان التراشق حتى الاعلامي منه له اثاره الواضحة على أسواق النفط العالمية.

## تتوقع بيع ٢٥٠٠ سيارة:

# «دايو» تطرح موديلات ٩٨ لأول مرة بأسواق الامارات ٤٠٪ حصة السيارات الكورية من سوق السيارات في الخليج


جانب من المؤتمر الصحفي

دبي - اسلام شفيق:

أعلنت شركة يوسف حبيب اليوسف لتجارة السيارات الوكيل العام لسيارات «دايو» في الامارات عن طرحها لموديلات «دايو» ٩٨ في الاسواق المحلية.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي اقامته الشركة بهذه المناسبة في مقر فندق شيراتون بدبي والسيارات الجديدة التي طرحتها الشركة لاول مرة في اسواق الامارات هي «لانوس» و«نوبيرا» و «ليجانزا».

وقال قاسم الحسن المدير العام لقسم السيارات بالشركة ان مبيعات السيارات الكورية في الامارات تطورت بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة واصبحت تستحوذ على ٤٠٪ من حجم مبيعات السيارات ويصل نصيب شركة دايو من هذه المبيعات الى ١٠٪ حيث باعت ١٢٠٠ سيارة في السوق المحلي عام ٩٧ بزيادة ١٠٪ عن مبيعات ٩٧.

وأضاف اننا نتوقع ارتفاع مبيعاتنا من موديلات ٩٨ بنسبة ١٠٠٪ حيث نخطط لبيع ٢٥٠٠ سيارة خلال العام المقبل وأوضح ان الشركة اعتمدت خطة تسويقية جديدة تعتمد على أساس التجربة حيث توفر سيارات في معارضها للتجربة ويقوم كل مشتر بتجربة السيارة التي يرغب في شرائها بنفسه قبل الشراء.

وأشار قاسم الى ان تكنولوجيا الصناعة الكورية تطورت بشكل ملحوظ وأصبحت لاتقل كفاءة في مجال السيارات عن مثيلاتها في اليابان والدول الاخرى المصنعة للسيارات كما أنها اصبحت تنافس وبشدة في الاسواق العالمية حيث تخطط شركة دايو الكورية لتصبح احدى اكبر ١٠ شركات لتصنيع السيارات في العالم بحلول عام ٢٠٠٠. وعن عمليات اعادة التصدير في الشركة يقول قاسم اننا نركز في المقام الاول على السوق المحلية ونقوم ببيع بعض منتجات سيارات دايو للاسواق الخليجية المجاورة واسواق الدول المستقلة عن الاتحاد السوفييتي السابق.

وتعمل شركة يوسف حبيب اليوسف في الاسواق المحلية منذ عام ١٩٨٦ وهي من اوائل شركات التوزيع في الشرق الاوسط.



# الباخرة «كوتاوانجا» تزور ميناء جبل علي قبطان الباخرة يتسلم درع موانيء دبي

دبي - الاتحاد: سلم جمال ماجد بن ثنية مساعد المدير العام لسلطة موانئ دبي درع الموانئ لقبطان الباخرة «كوتاوانجا» بمناسبة زيارتها الاولى لميناء راشد بدبي.

وقام بن ثنية يرافقه عدد من مسؤولي سلطة موانئ دبي وشركة «باسيفيك شيبنج آند فورودنج» الوكيل المحلي للباخرة بجولة تفقدية اطلعوا خلالها على امكانياتها وطريقة العمل على متنها.

تحت شعار «عالم متفاعل»

# القمة السنوية لملتقى الامارات الدولي تعقد ١٨ مارس المقبل

## التطور التكنولوجي والسياحة والخدمات المالية أبرز محاور الملتقى

■ دبي - عاطف فتحي:

■ قرر مجلس محافظي ملتقى الامارات الدولي في اجتماعه امس برئاسة معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات والنائب الفخري لرئيس الملتقى عقد القمة السنوية للملتقى في ١٨ مارس من العام المقبل.

وقال سليمان المزروعي المدير الرئيسي للتسويق ببنك الامارات الدولي وعضو المجلس في تصريحات للاتحاد عقب الاجتماع ان اختيار الموعد الجديد للقمة السنوية لملتقى الامارات الدولي جاء بعد تعارض الموعد القديم «في نوفمبر» مع الكثير من الاحداث. كما ان الموعد الجديد يسمح للمشاركين بحضور افتتاح مهرجان دبي للتسوق ٩٨ الذي يقام في ١٩ مارس المقبل، حيث تتزامن نهاية الملتقى مع بداية المهرجان.

وأشار سليمان المزروعي الى ان الدورة الجديدة للقمة السنوية لملتقى الامارات الدولي تحمل الكثير من الاضافات التي تجعل من الملتقى حدثا اقتصاديا وفكريا فريدا، ويحمل ملتقى الامارات الدولي ١٩٩٨ عنوان «عالم متفاعل» وهو يركز على مناقشة التطورات التكنولوجية التي تؤثر على مسار الاقتصاد العالمي، ومؤشرات التغيير الاقتصادي، وعولمة الاقتصاد.

وأضاف سليمان المزروعي ان اليوم الثاني للملتقى سيركز على محورين رئيسيين اولهما السياحة والخدمات والثاني التجارة والمصارف والتمويل، ويتوزع نشاط الملتقى على مجموعة من الجلسات يتناوب على رئاستها مجموعة من أعضاء مجلس محافظي الملتقى مثل محمد علي العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي وسلطان بن سليم مدير عام سلطة موانئ دبي والمنطقة الحرة بجبل علي وخالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري وعبد الرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي.

وكشف المزروعي عن استضافة الملتقى لمجموعة بارزة من اقطاب الاقتصاد والمسؤولين في دول مختلفة، غير انه رفض الكشف عن اسماء المتحدثين امام الملتقى من الشخصيات الاجنبية.

وكانت الدورة الاخيرة للملتقى قد عقدت في الفترة من ٩ الى ١١ نوفمبر الماضي بقاعة الاجتماعات الرئيسية بغرفة تجارة وصناعة دبي وكان المتحدث الرئيسي في اليوم الاول رئيس الوزراء الفرنسي الاسبق ادوارد بالادور.

واستضاف الملتقى مجموعة كبيرة من الشخصيات العالمية مثل مارك لارسوس رئيس مجلس ادارة جيم بلاس وآلان مادلين وزير المالية الفرنسي السابق. وجيوفري ليبمان رئيس مجلس السفر والسياحة العالمي، كما تحدث الدكتور نور الدين سوبي مدير عام معهد الدراسات الاستراتيجية وبرايان سيغنسون رئيس مجلس ادارة اتحاد الصناعات الخدمية في هونج كونج.

وقد اجتذبت اعمال الدورة السابقة من الملتقى مايزيد على ٧٠٠ مشارك من الامارات ودول الخليج، وينظر مجلس محافظي الملتقى الى هذا الحدث على انه فرصة لتلاقي الافكار وتبادل الآراء والمعلومات من خلال محاضرات قيمة ومناقشات جادة بين صفوة الاقتصاديين والمفكرين في العالم.

وتتسم القمة السنوية لملتقى الامارات الدولي بمجمع رؤى وتوجهات جهات مختلفة خاصة وحكومية واكاديمية. وينعقد الملتقى تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والرئيس الفخري للملتقى هو الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، في حين يتولى معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات منصب نائب الرئيس الفخري.



جانب من اجتماع مجلس محافظي ملتقى الامارات الدولي • تصوير: محمد سرور

• شخص يدخل أحد الانفاق الاربعة التي اقيمت لنقل المياه الصالحة للزراعة الى صحراء سيناء في شمال شرق مصر.. ويعد هذا المشروع الضخم أكثر المحاولات المصرية جدية حتى الآن لاخراج المصريين من نطاق وادي النيل حيث يعيش ٩٨٪ من سكان مصر البالغ عددهم ٦٢ مليون نسمة على ٥٪ من المساحة الكلية للبلاد. (أ ب).

# بطاقات الائتمان ستصبح (عملة قديمة) في غضون سنوات ؟!

■ لندن - محمد كركوتي:

■ لا يتوقف التقدم في مجال البطاقات البلاستيكية عند حدود معنية. فطالما هنلك تقدم في مجال الكومبيوتر، وتحديدا الشرائح الالكترونية التي يصغر حجمها يوما بعد يوم، فان التقدم في مختلف المجالات، سيتواصل بصورة متلاحقة ومتسارعة. وبريطانيا - كغيرها من الدول المتقدمة - تشهد دائما بدايات التقدم في هذه المجالات، وعلى هذا الأساس فقد قررت مجموعة من البنوك البريطانية : أن تقوم بتجربة ستجعل من بطاقات الائتمان المعروفة (عملة قديمة) لاقيمة لها.

ويصل عدد هذه البنوك الى ١٥ بنكا، ويعتزم اعتبارا من أول الشهر المقبل طرح بطاقة بلاستيكية جديدة يطلق عليها اسم (تشيب كارد)، أو (بطاقة الشريحة الالكترونية).ولن تطرح هذه البطاقة في كل أنحاء بريطانيا، بل اختيرت مدينتان هما (نورث هامبتون) و (دانفيرلاين)، لتكونا حقل التجربة المزمعة، التي تعتمد أساسا على الغاء بطاقات الائتمان التقليدية لتحل مكانها البطاقة الجديدة.

وبامكان حامل البطاقة الجديدة أن يجمع كل البطاقات الائتمانية وتلك المخصصة للسحب الآلي، فضلا عن بطاقات المحال التجارية الخاصة التي يحملها، في بطاقة واحدة. ولا تتوقف المهمة عند هذا الحد، فبالامكان أن تبرمج الـ (تشيب كارد) لتتضمن معلومات عن بطاقة الهوية الخاصة بحاملها، وسجله الصحي، والمعلومات الكاملة لجواز سفره، وغير ذلك من الأوراق الثبوتية المطلوبة للاستخدام اليومي في الكثير من الأحيان.

وأكد الخبراء على أن البطاقة الجديدة ستكون آمنة مائة بالمئة. ولايمكن استخدامها الا من قبل صاحبها الأصلي مهما برع اللصوص والمحترفون في مجال السرقة والاحتيال، وذلك نظرا للخدمات المتعددة التي يمكن أن تقدمها.

وعلى كل حال، فقد أصدرت البنوك المعنية ١٠٠ ألف بطاقة من هذا النوع لتجربتها في المدينتين البريطانيتين، وزودت البنوك نفسها أكثر من ٦٠٠ محل تجاري وفندق وخلافها بالأجهزة اللازمة لقراءة هذه البطاقة والموصولة بالبنوك نفسها، على غرار الأجهزة المستخدمة في بطاقات الائتمان التقليدية. ومن بين هذه البنوك (لويدز) و (ناشيونال ويستمنستر) و (باركليز) و (ميلاند) و (تي. اس. بي) و (بنك اوف اسكوتلندا) وغيرها. وحسب تصميم البطاقة الذكية - الجديدة، فان الشريحة الالكترونية التي تتضمن كل المعلومات المطلوبة وغير المطلوبة، موجودة تحت المربع الذهبي الموجود على مختلف بطاقات الائتمان التقليدية. وذكر مسؤول في رابطة البطاقات البلاستيكية: أن التجربة في المدينتين البريطانيتين ستتواصل حتى ابريل من عام ١٩٩٨، قبل أن تقيم من قبل الخبراء، لكي تعمم على مختلف البلاد بصورة دائمة اعتبارا من منتصف العام المقبل.

لرجال الأعمال فقط !

# «داسو» تدرس مشروع تصنيع طائرة أسرع من الصوت

■ باريس: تدرس شركة صناعة الطائرات الفرنسية «داسو» حاليا امكانية صنع طائرة اسرع من الصوت تسمح لكبار ارباب العمل ولرؤساء الحكومات بخفض الوقت الذي يستغرقه انتقالهم من نقطة الى اخرى على الارض في القرن المقبل.

وافادت الشركة من فترة الازدهار الحالية التي يشهدها سوق طائرات الاعمال ومن معرض «ناشيونال بيزنس ايركرافت اسوسييشن» الذي اقيم في نهاية الشهر الماضي في دالاس بالولايات المتحدة، لتعلن بدء دراسات حول قابلية هذا المشروع للنجاح.

وكانت الشركة الفرنسية رفضت منذ سنوات الخوض في رهان «طائرة الاعمال الشاملة» ذات المدى الطويل (٦٥٠٠ ميل ملاحي) التي تشهد اقبالا في الوقت الحاضر خصوصا بعد النجاح الكبير للمنتوجين الاميركيين الشماليين «جالف ستريم» و «جلوبال اكسبرس».

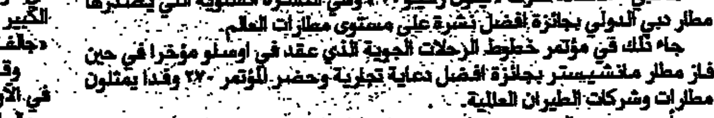
وقد اطلقت شركتا بوينغ وايرباص في الأونة الاخيرة نوعين من طائرات رجال الاعمال هما نموذجان للطائرتين التجاريتين «بوينغ ٧٣٧» و «ايرباص ٣١٩» كما كرس منوضة هذه المكاتب الفاخرة الكبيرة التي تسمح بنقل قيادة الشركة باكملها مسافة بعيدة.. في هذه الاثناء بقيت شركة داسو متمركزة في سوق تقليدية اكثر، هي سوق الطائرة الخاصة الصغيرة، وطائرتها الاكثر تطورا في هذه الفئة هي الطائرة «فالكون ٩٠٠ اي اكس» التي يبلغ مداها ٤٥٠٠ ميل ملاحي «فقط» (مايعادل ٨٣٢٠ كيلومترا) مقابل ٦٥٠٠ ميل ملاحي لـ «غالف ستريم» و «جلوبال اكسبريس». وبمشروع طائرة رجال الاعمال الاسرع من الصوت التي تشكل حلم أي رئيس شركة، تحاول داسو تعويض غيابها عن هذا السوق عبر الانتقال مباشرة الى مرحلة اكثر تقدما للتخفيف عن سأم التحليق الطويل ولاسيما فوق المحيطات.. فالطائرات التي تفوق سرعتها الصوت تحلق حاليا بسرعة تقارب «ماك ٨، ٠» بحيث تستغرق الرحلة بين أوروبا وآسيا على سبيل المثال بين ١٤ و ١٥ ساعة.

ويتعين على مهندسي داسو حل معادلة اقتصادية معقدة جدا هي: تصميم طائرة اسرع من الصوت بسعر يتنافس بسعر الطائرات التي لاتزيد سرعتها عن سرعة الصوت والتي يتراوح سعر اغلاها بين ٣٥ و ٤٥ مليون دولار. وتمتلك «داسو» نوعين من المعرفة والخبرة يسمحان لها بمواجهة هذا التحدي هما طائرات الاعمال من طراز «فالكون» والطائرات المقاتلة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت «ميراج» و «رافال» التي تنتجها.

وتقول مصادر في شركة «داسو» «لدينا التقنيات اللازمة، لكن ليس واردا على الاطلاق بناء طائرة اغلى ثمنا. اننا نريد احلال المسرعة محل الوقت بالسعر نفسه ولا نريد تكرار التجربة التجارية الفاشلة لطائرة «الكونكورد». (أ.ف.ب)



محي الدين بن هندي يتسلم الجائزة



# نشرة مطار دبي الافضل عالميا

■ دبي - الاتحاد: فازت «ايلول رفيو ٩٦» وهي النشرة السنوية التي يصدرها مطار دبي الدولي بجائزة افضل نشرة على مستوى مطارات العالم.

جاء ذلك في مؤتمر خطوط الرحلات الجوية الذي عقد في اوسلو مؤخرا في حين فاز مطار مانشيستر بجائزة افضل دعاية تجارية وحضر المؤتمر ٢٧٠ وفدا يمثلون مطارات وشركات الطيران العالمية.

وأعرب محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني عن سعادته بفوز النشرة التي يصدرها مطار دبي بالمركز الاول وقال، انه لشرف كبير لنا ان تفوز هذه النشرة بالجائزة الاولى وتتفوق على نشرة مطار امستردام التي احتلت المركز الثاني ونشرة مطار برمنجهام والتي جاءت في المركز الثالث، واشار الى ان الفضل في ذلك يعود الى الجهود المكثفة التي يبذلها قسم التسويق والعلاقات الاعلامية في دائرة الطيران المدني.

وتقول انيتا مهرا هومليون مديرة القسم: نحن مسرورون للغاية لحصولنا على الجائزة في هذه المرحلة المبكرة من انشاء القسم وتؤكد ان هذه الجائزة نتاج الجهود التي يقوم بها فريق العاملين بقسم التسويق والعلاقات الاعلامية بالدائرة.



يتسبب في أزمات «تموينية» وكوارث حادة

# الطفل «إل نينيو» يثير الفزع في أسواق المواد الاولية

■ لندن: يتلاعب «ال نينيو» طفل المناخ العالمي الشقي مع ما يرافقه من جفاف كبير وفيضانات، باعصاب المتعاملين بالمواد الاولية الذين يجهدون لتقييم تأثيره على المحاصيل الاستوائية.

وأدى ظهور «ال نينيو» حتى الآن الى تصاعد كبير في سعر زيت النخيل والى ارتفاع طفيف في اسعار البن وتقلبات في اوساط الكاكاو وقصب السكر والمطاط.

وتبدو هذه الظاهرة المناخية الدورية التي تظهر دوريا بين كل سنتين وسبع سنوات، قوية بشكل خاص هذه السنة. ويقول مايكل ديفي الخبير في الاحوال الجوية «ميت اوفيس» مؤسسة الاحوال الجوية البريطانية ان «ال نينيو» هذه السنة هو بقوة «ال نينيو» الذي شهده موسم ١٩٨٢ - ١٩٨٣ والذي وصف بـ «نينيو القرن».

ويبدأ «ال نينيو» بتسخين غير طبيعي للمياه على سواحل امريكا اللاتينية المطلة على المحيط الهادئ وينتهي بكوارث طبيعية واحيانا بمجاعات في مناطق مختلفة من العالم. واطلق عليه اسم «ال نينيو» في هذه المنطقة.

وهذه السنة كانت لهذا «الطفل» انعكاسات قاسية ومؤلمة على حياة السكان في جنوب شرق آسيا. فقد أدى الجفاف الكبير الى ازمة تموينية في اندونيسيا وبابوازيا - غينيا الجديدة ومهد للحرائق الكبيرة التي تشهدها المنطقة.

وتنتج هذه المنطقة المواد الاولية الاستوائية الرئيسية. ففي اندونيسيا وماليزيا وتايلاند يتركز ثلاثة ارباع الانتاج العالمي للمطاط وزيت النخيل وجزء كبير من انتاج الكاكاو والبن.

وقد ارتفع سعر الروبوستا وهو احد انواع البن بشكل واضح في سوق لندن تحسبا للمحصول السيء المتوقع في اندونيسيا اكبر منتج لهذا النوع الرخيص من البن.

ويقول روبرت سيمونز الخبير في مركز «لانديل ميلز» للابحاث «لايتوقع ان يتجاوز انتاج اندونيسيا عام ١٩٩٧ من الروبوستا ستة ملايين كيس مقابل ٧،٥ مليون العام الماضي».

لكن هذا الخبير يضيف ان الانتاج الكبير في كولومبيا والبرازيل قد يعوض المحصول الآسيوي السيء.

وفيما يختص بالكاكاو يتوقع ان يكون محصول اندونيسيا ثالث منتج في العالم، رديئا. وتنتج هذه المنطقة عادة ١٥ الى ٢٠٪ من المحصول العالمي للكاكاو لكن ينتظر ان يشهد انتاجها خلال موسم ١٩٩٧ - ١٩٩٨ تراجعا بنسبة ٣ الى ٤٪.

وقد يكون لهذا التراجع انعكاسات كبيرة على الاسواق نظرا الى النقص المزمن في الانتاج العالمي في مواجهة الاستهلاك المتزايد باستمرار.

وحتى الآن لم تشهد منطقة افريقيا الغربية اول منتج للكاكاو في العالم، «اي تأثر كبير» بـ «ال نينيو» لكن ديفي يشدد على ان «ال نينيو» قد يؤثر لاحقا على هذه المنطقة». فالمناخ الجاف المتوقع خلال عام ١٩٩٨ قد يقضي على شجر الكاكاو في افريقيا. ويستخدم انتاج هذه المنطقة في صناعة ثلثي الشوكولاته التي تستهلك في العالم.

لكن الخبير كريس بك من مؤسسة الوساطة «تسارنيكوو» يرى ان «ال نينيو» لن يؤثر بالضرورة على انتاج السكر العالمي موضحا ان «الدول المنتجة للسكر موزعة في كل انحاء الكرة الارضية» بحيث ان الجفاف في منطقة ما لن يؤثر بشكل واسع على السوق.

وقد يؤدي موسم الامطار الخفيف المتوقع العام المقبل في الهند الى تراجع اضافي للانتاج المحلي والى ارتفاع واردات هذا البلد الذي يعتبر اكبر منتج واكبر مستهلك للسكر في العالم.

لكن انعكاسات «ال نينيو» ستظهر مباشرة على زيت النخيل وعلى المطاط اذ ان الجفاف والحرائق في الغابات ستبطئ انتاج مزارع النخيل في اندونيسيا وماليزيا وفق توقعات الخبراء.. وقد ارتفع سعر هذا الزيت الرخيص الذي يستخدم خصوصا في الدول النامية، بنسبة ١٠٪ منذ منتصف سبتمبر الماضي في اسواق روتردام.

وتتتبع سوق المطاط بقلق كبير ايضا التقلبات المناخية في هذه المنطقة. وتتوقع شركات الوساطة البريطانية ان يتأثر شجر المطاط في اندونيسيا كثيرا من قلة الامطار ومن دخان الحرائق. (أ.ف.ب)



انعكاسات قاسية ومؤلمة على حياة السكان في جنوب شرق آسيا بسبب ظاهرة «ال نينيو»

هكذا في الأصل

## ٢٤ سنة على حرب أكتوبر..
## التأثير العسكري والسياسي والاقتصادي

(٢ - ٣)

# اللواء أحمد عبد الحليم:
# حرب اكتوبر لن تكون آخر الحروب والأداة العسكرية يمكن استخدامها في اي لحظة
# الدكتور ايهاب نديم: الانفتاح الاقتصادي له ايجابيات وسلبيات ولكنه كان مسألة حتمية

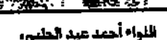
■ تطرح ذكرى حرب السادس من اكتوبر ١٩٧٣ تساؤلات كثيرة حول تأثيرها عسكريا وسياسيا واقتصاديا. وفي الذكرى الرابعة والعشرين لهذا الحدث الفريد في تاريخ الأمة العربية الحديث، فإن هذه التساؤلات تطرح نفسها مجددا خصوصا في ظل الأجواء التي تعيشها حاليا المنطقة فيما يتعلق بالصراع العربي - الاسرائيلي وتطوراته المتلاحقة. ومن هذه التساؤلات: هل كان في الامكان عسكريا تحقيق نصر أكبر من ذلك الذي تحقق؟ وهل يمكن أن يتكرر انتصار العرب على اسرائيل اذا نشبت مواجهة عسكرية بينهما في ظل الظروف الراهنة؟

وعلى الصعيد السياسي: هل كان في الامكان الوصول الى حل عادل لقضية الصراع العربي - الاسرائيلي قبل خوض حرب أكتوبر؟ والى أي مدى نجح العرب في استثمار المناخ السياسي الذي أوجده نصر أكتوبر؟

ومن التساؤلات أيضا: كيف انعكست نتائج حرب أكتوبر على الاقتصاد المصري بصفة خاصة والاقتصادية العربي بصفة عامة؟ وهل مازال هذا الانعكاس ممتدا حتى اليوم؟

في هذا التحقيق طرحنا تلك التساؤلات على عدد من خبراء السياسات العسكرية والسياسة والاقتصاد وجاءت شهاداتهم على النحو التالي:





اللواء أحمد عبد الحليم



الدكتور ايهاب نديم



### ليست آخر الحروب

اللواء احمد عبد الحليم (نائب رئيس مركز دراسات الشرق الاوسط): ان استخدام القوة العسكرية لايتم من فراغ لان القوة العسكرية. كما يقول المفكرون الاستراتيجيون واشهرهم «كلاوس فيس» هي امتداد للسياسة بوسائل اخرى. وبالتالي فان استخدام الاداة العسكرية يصبح ضرورة لازمة للسياسة الخارجية.

ومن هنا كان التطابق الذي حدث على المستوى السياسي والعسكري في حرب ٧٣ وهو مالم يتم قبل ذلك في عام ٦٧. هنا لابد ان نقول ان احد الدروس التي يجب تذكرها تماما هو ان اعتبار حرب اكتوبر هي آخر الحروب بين العرب واسرائيل ينطوي على قول مجازي يعتمد على ظروف سياسية معينة. ولايمكن القول على وجه الاطلاق وبالقطع ان الاداة العسكرية لن تستخدم مرة اخرى خاصة ان العلاقات الدولية مليئة بالاحداث التي تنقل مستويات التعامل بين الدول من العلاقات الحسنة الى العلاقات المتوترة.

الاعداد السياسي للحرب لم يكن ذا بعد واحد. ولكن كان هناك اعداد على المستوى السياسي وقامت به القيادة السياسية في ذلك الوقت.

وعلى نفس النمط تم اعداد الدولة للدفاع وهذا يعتبر عملية كبيرة جدا تتطلب انشاء مجموعة من الطرق والخدمات والموانىء والمطارات وغير ذلك بغرض تسهيل تحريك القوة المسلحة من الاتجاهات الاستراتيجية المختلفة.

ثم كان اعداد القوة العسكرية المسلحة من كل النواحي سواء من ناحية البشر او من ناحية نظم التسليح والاعداد المعنوي.

وحرب اكتوبر تمت بشكل علمي ومدروس. وكان عنصر المخاطرة فيها اقل مايمكن وبالتالي ادى الى ان النتائج النهائية لها كانت ايجابية ومشجعة. اتصور ان جزءا كبيرا من أداء القوات المسلحة خلال الحرب انعكس على مختلف قطاعات الانتاج المدني في الدولة وهذا احد الدروس الهامة لتلك الحرب اي التكامل بين الخبرة العسكرية وبين الخبرة المدنية في اداء الاعمال القومية التي تخص مصر بكاملها.

### خلل التوازن

اما عن التساؤل حول هل كان من الممكن من الناحية العسكرية تحقيق نصر اكبر مما تحقق فانني اقول ان ذلك لم يرد على ذهن الرئيس السادات ولا على اذهان اي من قادة القوات المسلحة المصرية.

الفكرة الرئيسية للرئيس السادات، وانا استمعت اليها منه شخصيا، انه قال ان الموقف من الناحية السياسية وصل الى حائط لايمكن تحريكه بعد ذلك وان المهمة الرئيسية للقوات المسلحة هي تحريك الموقف عسكريا حتى يمكن فتح مجالات سياسية بعد ذلك يمكن للموقف ان يتحرك.

وعلى ذلك لم يكن هناك تخطيط لصنع نصر اكبر مما حدث. التخطيط الاستراتيجي الذي عملت عليه القوات المسلحة وتم تنفيذه في حرب اكتوبر كان عملية هجومية استراتيجية محدودة.. الهدف منها تحريك الموقف السياسي. فهذه هي امكانياتنا التي استفدنا منها في تحقيق الاهداف التي تتناسب معها. والذي حدث في ٧٣ ان مصر حشدت كل الموارد اللازمة للحرب وحددت الاهداف التي تتناسب مع هذه الموارد.

حرب اكتوبر كانت نموذجا في مواءمة الاهداف مع الموارد الفعلية. والناتج منها كان عظيما جدا. فاذا نظرنا الى الطيران الاسرائيلي نجد ان معظمه اسقط ودمر وتم كذلك تدمير عدد كبير من الدبابات والقوات الاسرائيلية.

ولكن لايمكن ان نقول انه كان من الممكن عسكريا تحقيق اكثر مما تحقق، لان اكثر من ذلك كان سيعرض قواتنا المسلحة في سيناء الى مخاطر خاصة انها كانت تتحرك دون غطاء من الدفاع الجوي والقوات الجوية ومازالت نتائج هذه الحرب تدرس في الاكاديميات العسكرية وهذا اثر على تطور نظم التسليح وهذا ما شاهدناه في حرب الخليج واثر على العقائد العسكرية واساليب القتال وايضا اثر على التقدم التكنولوجي بصفة عامة والذي انعكس مرة اخرى على القطاعات المدنية.

الاداة العسكرية من الممكن ان تستخدم في اي وقت ولكن بشروط. وحاليا ميزان القوى ليس في مصلحة العرب وامكانيات الحرب ليست متوافرة لظروف هذا الخلل في التوازن ولظروف المناخ الدولي كله ولظروف وجود الولايات المتحدة التي تدعم اسرائيل على رأس النظام العالمي. وهناك حلول تفرض علينا ماكنا لنقبلها في الظروف العادية ولكن عندما يفرض علينا امر فان هذا لايعني اننا نوافق عليه بل انه يصبح من الحقوق المعلقة. والحقوق المعلقة معناها اننا غير راضين وغير قادرين في الوقت نفسه على الحصول على الافضل ومن حقنا السعي الى هذا الافضل خلال اي مدى زمني لان اعمار الامم لاتقاس بعشرات السنين.

وبالتالي فان هذا الحق المعلق يعتبر لغما في ارض السلام فلن يكون هناك سلام بمعناه الشامل العادل دون الحصول على الحقوق كاملة وهذا اللغم سيظل عرضة لان ينفجر اذا زادت الضغوط عليه وعموما الحرب لها شروطها.

### مراحل التطور

الدكتور ايهاب نديم (استاذ الاقتصاد في الجامعة الامريكية بالقاهرة):

.. مر الاقتصاد المصري بمراحل تطور عديدة من الخمسينات وحتى الآن ولكن مرحلة من هذه المراحل مايميزها عن غيرها. وقد اضافت حرب اكتوبر ١٩٧٣ سمة خاصة جدا على فترة السبعينات، ويعتبرها الاقتصاديون مرحلة تحول كبيرة جدا لمصر. وللمنطقة العربية والعالم فيما بعد.



الجيش المصري في طريقه الى سيناء

ولكي نصل للتحول الذي حدث بقيام حرب اكتوبر واثره يجب ان نتعرف اولا على ظروف مصر في الفترة التي سبقت حرب اكتوبر ١٩٧٣، حيث كانت مصر في الفترة مابين ١٩٦٧ و ١٩٧٣ في اسوأ المراحل الاقتصادية التي يمكن ان تمر بها دولة، لان مصر في هذه المرحلة كانت تعاني من اثر نكسة ١٩٦٧ وحرب الاستنزاف كانت تستنزف مواردها التي يقال انها تحت الصفر مثل هذا الوضع كان يحول دون اي نمو اقتصادي على الاطلاق.

وسياسة الانفتاح الاقتصادي بعد ٧٣ كانت مسألة ضرورية تماما باجماع الخبراء الاقتصاديين ولم يكن أمام مصر خيار آخر سواها بالنظر الى ما آلت اليه الاوضاع قبل ١٩٧٣.

وفي ضوء تلك السياسة تدفقت رؤوس الاموال على مصر، وتم اصدار قوانين تشجع الاقتصاد القومي وتحرره وقدمت كافة التسهيلات، سواء للاستثمار المصري او العربي او الاجنبي لتتيح الفرصة كاملة للانفتاح، وهذا بالطبع ادى الى طفرة كبيرة جدا في الاقتصاد المصري.

بالتقييم الدقيق نجد ان هذه الطفرة كانت لها ايجابيات كبيرة جدا استمرت حتى يومنا هذا. ايضا كان لها سلبيات في زوايا اخرى مازلنا نعاني منها حتى اليوم. ولكن اي نظام اقتصادي في اي مرحلة من المراحل لابد ان تكون له مزايا وعيوب وسلبيات وايجابيات.

واهم مميزات المرحلة التي نطلق عليها فترة الانفتاح هو تدفق الاستثمارات الاجنبية الى رأس المال المصري، وفي ذات الوقت فتح باب الهجرة امام العمالة المصرية، فاصبحت تحويلات المصريين بالخارج مصدرا من المصادر الرئيسية.

ويمكن القول في الوقت نفسه اننا كنا في حاجة لبعض الضوابط لتحديد نمط الاستثمارات ومجالاتها. ولكن في الواقع لو كنا وضعنا مثل هذه الضوابط ربما كانت تحولت الى قيود وادت الى هروب رأس المال مرة اخرى، ونحن لم يكن امامنا فرصة للاختيار، وبالتالي استجاب رأس المال العالمي ودخل الى مصر وترتبت عليه آثار اقتصادية ادت الى مايطلق عليه في الاقتصاد تفاوت في توزيع الدخل بمعنى ان نمط توزيع الدخل اختل وحدثت فجوة كبيرة بين دخل اغنى ١٠٪ من السكان ودخل افقر ١٠٪ والفجوة اتسعت بشكل كبير وملحوظ، واكثر المراحل التي اتسعت فيها هذه الفجوة هي فترة السبعينات، ولكن مع ذلك ارتفع معدل النمو وتطور الهيكل الاقتصادي ولكن ليس الى المستوى المطلوب.

اذا انتقلنا الى اثر ارتفاع سعر النفط على المنطقة العربية وعلى العالم نجد انه حدث مانعرفه بالفوائض البترولية واتجهت البنوك التجارية في العالم وفي الوطن العربي الى مايسمى بتدوير الفوائض النفطية من خلال وضع هذه الفوائض كايداعات في البنوك، والبنوك بدورها تقوم باقراضها للدول النامية مرة اخرى - هذا مع العلم ان الدول النامية عموما ومن بينها مصر قبل السبعينات كانت رؤوس الاموال تفد اليها على هيئة معونات اساسا.

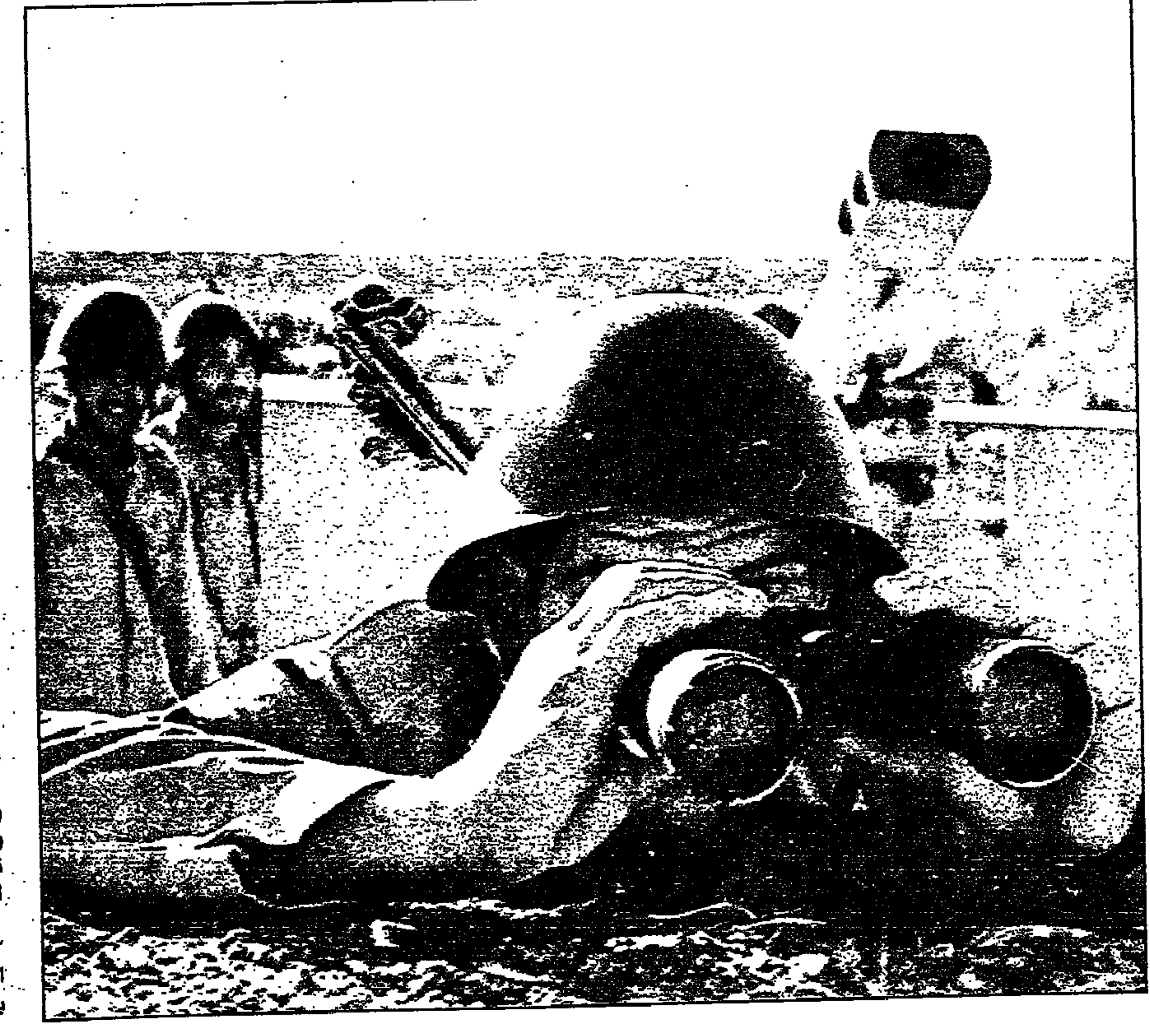
بعد السبعينات وبعد ان وجدت البنوك مصادر جديدة للاموال في صورة فوائض نفطية اخذت المعونات تقل واصبح مصدر الدخل هو القروض التجارية من البنوك العالمية وهي من العوامل التي زادت من اعباء الاقتصاد المصري فيما بعد.

واستمر تدفق رؤوس الاموال على هيئة قروض حتى عام ١٩٨٢ حيث فجرت ازمة الديون الخارجية للدول النامية فالدول النامية لكثرة القروض وتراكم الفوائد والتأخير عجزت عن السداد مثل البرازيل والمكسيك وبالتالي توقفت البنوك عن الاقراض.

وبعد عام ١٩٨٢ بدأت رؤوس الاموال تتدفق بصورة مباشرة لاقامة المشروعات الكبرى لدى الدول النامية واستغلالها في تحقيق معدلات ربح عالية. وهكذا اختلفت العلاقات الاقتصادية بين اطراف التعامل بعد ان كانت معونات ثم قروضا اصبحت رؤوس اموال مباشرة.

ولاشك ان حرب اكتوبر علامة مميزة في الاقتصاد المصري والعربي والعالمي ومازالت هذه العلامة ممتدة حتى اليوم بايجابياتها وسلبياتها. وايجابية هذه المرحلة تتلخص في الدفعة الكبيرة التي تحققت للاقتصاد المصري والتي تم تصحيحها فيما بعد لتلافي بعض السلبيات مثل تفاوت دخول الافراد.

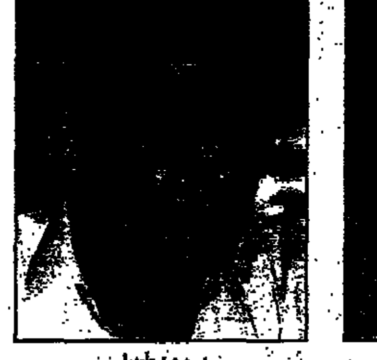
اما فيما يتعلق بالمنطقة العربية فالدفعة التي اخذتها في حرب ٧٣ هبطت بعد عام ١٩٨٦ فالاثر لم يمتد حتى الآن خاصة ارتفاع اسعار النفط ولكن الذي امتد هو القوة الاقتصادية للمنطقة وثقلها بالنسبة للعالم.



# حرب أكتوبر والأدب: التأثير الممتد والأعمال التي لم تكتب بعد








أحمد عبد المعطي حجازي — يوسف القعيد — مجيد طوبيا — ابراهيم فتحي — اعتدال عثمان

## ■ أحمد عبد المعطي حجازي: ما زالت في ذهني رسالة أخي الذي حوصر في الثغرة
## ■ يوسف القعيد: كتابة رواية عن حرب أكتوبر ليست عملا إعلاميا .. والافضل لم يظهر بعد
## ■ مجيد طوبيا: كتابات نجيب محفوظ عن الحرية هي من ألوان أدب الحرب
## ■ ابراهيم فتحي: جمال الغيطاني من أهم الذين كتبوا عن الحرب

■ كانت الحروب وما تزال مجالا خصبا للابداع شعرا ونثرا. ولا شك ان حرب اكتوبر ١٩٧٣ تركت بصمات واضحة وممتدة على الساحة الأدبية العربية. وفي ذكرى مرور ٢٤ سنة على تلك الحرب التقينا بعدد من الأدباء والشعراء والنقاد تحدثوا عن أدب الحرب وعن أهم الأعمال الأدبية التي تناولت حرب أكتوبر وتأثيراتها المختلفة.

وفي البداية يقول الشاعر الكبير أحمد عبد المعطي حجازي:

في ذهني الآن عدة أعمال دارت حول حرب أكتوبر من ضمنها ثلاث قصائد كتبتها في الأسبوع الأول من الحرب وفي ذهني أيضا تلك الرسائل التي أرسلها لي أخي عبد الرحمن عبد المعطي حجازي وكان مجندا في الجيش الثالث الذي تعرض للحصار في الثغرة وقد كتب لي هذه الرسالة وهو محاصر، ومع ذلك فالروح التي عبر بها في الرسالة كان روح قتال واصرار ليس على الخروج من الحصار وحسب ولكن أيضا على تحرير كل جزء من الأرض فكان يتحدث عن تحرير القدس وتحرير كل فلسطين وعدم العودة قبل أن يتحقق ذلك ولا شك أنه كان يعبر عن شعور مئات الآلاف من زملائه الجنود.

### الجندي الفصيح

ويضيف الشاعر الكبير: هناك رسالة أخرى ما زال مضمونها ماثلا في ذهني الى الآن كتبها جندي من أسيوط على ما أذكر ليس عن حرب أكتوبر ولكن حول حرب ١٩٦٧. هذا الجندي كتب في رسالته وصفا تفصيليا ساعة بساعة للأيام التي تلت الهزيمة والهزيمة في النهاية حدث عام ولكن المشاعر الفردية التي يصفها هذا الجندي تدل على اصرار كامل على الانتصار وتعبر عن مرارة الاحساس بالخديعة التي راح ضحيتها الجيش والجنود والوطن في يونيو ٦٧. وهي أيضا تدل على أن الهزيمة لا علاقة لها من قريب أو بعيد بالجنود فالهزيمة لم تكن هزيمة مصريين ولكن هزيمة نظام والرسالة رغم أنها بلغة متواضعة، إلا أنها صادقة ومعبرة عن مغامرة الرجوع من سيناء الى جنوب الوادي وعبور قناة السويس فالرسالة ذاتها عبارة عن ملحمة لأنها وثيقة صادقة وصريحة وربما لم يصف أحد ما حدث في ٦٧ كما فعل هذا الجندي البسيط في رسالته.

ويستطرد أحمد عبد المعطي حجازي قائلا: ان جميع الشعراء والكتاب والقصاصين والمسرحيين في مصر وغيرها من البلاد العربية قدموا بلا شك صورا مختلفة عن هذه الحرب وعبروا عن عواطف صادقة وعميقة، ولكن حتى الآن اعتقد أننا مازلنا في حاجة الى عمل كبير وهذا العمل الكبير يحتاج الى وقت وايضا يحتاج الى مناخ كان تولستوي عندما كتب روايته الشهيرة (الحرب والسلام) عن غزو فرنسا لروسيا والذي حدث في أوائل القرن ١٩ لم يكتبها الا بعد ٤٠ سنة من الحرب. فالعمل الأدبي ليس مجرد تصوير توثيقي لما حدث، وانما هو تجسيد لأفكار وأخلاق وفهم لعصر وإدراك لمغزى الأحداث. وفي النهاية هو تصوير للروح الوطنية إزاء حدث كبير يزلزل هذه الروح.

والعمل الأدبي المطلوب هو ليس مجرد رد فعل لحرب وليس مجرد تجميع وثائق وانما العمل الأدبي هو تأمل للتاريخ وهو بلورة لماهية الروح المصرية والعربية حين تتعرض هذه الروح لمحنة عظيمة وكيف تتصرف في مواجهة المحن وكيف تدهشنا بما تبتدعه من ألوان المقاومة وصور المواجهة والشجاعة وعبقرية التصرف.

نحن ننتظر عملا من هذا النوع عملا على مستوى الحدث وعملا يبين ان الذي حارب ليس فقط الجنود او الجيش ولكن مصر كلها ومعها العرب حاربت سواء من كان على الجبهة أو من كانوا في المدن والقرى، ويجسد الروح التي كانت مسيطرة على البلد في أثناء حرب ٧٣، روح التعاون التي سرت بمجرد ان سمع الناس ان الجنود عبروا القناة فانقلبت الهزيمة الى نصر في ساعة واحدة.

### أول جندي رفع العلم

ويقول الروائي يوسف القعيد: لا شك ان حرب اكتوبر فرضت نفسها على الساحة الأدبية. وانعكس ذلك بطبيعة الحال أولا في الشعر من خلال العديد من القصائد الجميلة وفي مقدمتها قصيدة للمرحوم صلاح عبد الصبور عن أول جندي رفع العلم في سيناء. ورغم أنها كانت قصيدة مناسبة وقصيدة انفعال بلحظة، إلا انها كانت عملا جيدا يرقى الى مستوى الأعمال العظيمة في الشعر المعاصر.

ولا ينبغي أن ننسى أن الملاحم الخالدة خلود الدهر كانت عن الحروب مثل الالياذة والأوديسة والزير سالم والأميرة ذات الهمة والظاهر بيبرس.

ويضيف: حرب أكتوبر عبرت عن نفسها بشكل جيد جدا وصدرت عنها أعمال أدبية ممتازة، وأتوقع أنه سيصدر المزيد في الفترة القادمة عن هذه الحرب من خلال إما ما يكتبه المقاتلون لأنفسهم الذين حضروا الحرب وخاضوها أو ما يكتبه الأدباء المحترفون استنادا الى الوثائق والشهادات وكل ما يصل اليهم من مادة هذه الحرب.

ولا يصح ان ننسى كذلك ان الحرب العالمية الثانية ما زالت تصدر عنها أعمال أدبية حتى هذه اللحظة بعضها أعمال جيدة وممتازة، ولا يجب ان ننسى ان رواية (الحرب والسلام) لتولستوي، وهي أشهر رواية في تاريخ البشرية، كتبت عن حرب كانت قد انتهت منذ ٤٠ سنة وهي محاولة نابليون غزو روسيا، وجاء النص الذي كتبه تولستوي خالدا بكل مقاييس الخلود الانساني.

ويقول القعيد: انا ضد الاستعجال وضد الجري واللهاث. أنا مع أن تنضج الأمور على مهل وبهدوء شديد وعبر فترات زمنية طويلة ولا ينبغي لنا أن نتصور أن كتابة رواية عن حرب أكتوبر تكاد تكون عملا اعلاميا بالدرجة الأولى.

أما بالنسبة للسؤال عن أفضل عمل أدبي عربي حول حرب أكتوبر فإنني لا أحب (أفعل) التفضيل في الأسئلة، أنا صاحب ثلاث روايات عن حرب أكتوبر ويجب أن أخرج نفسي من المقارنة لأكون موضوعيا. وكما قلت كانت قصيدة صلاح عبد الصبور من أفضل القصائد وهناك أيضا قصة قصيرة لجمال الغيطاني وأعمال عديدة لكتاب آخرين من مصر وسوريا والمغرب.

وأريد ان أقول في الختام ان افضل الأعمال التي يمكن أن تكتب عن حرب أكتوبر هي تلك التي لم تكتب بعد ونحن في انتظار نصوص جديدة ترقى لمستوى هذا الحدث الضخم والخطير جدا.

### معنى الحرب

ويقول الأديب مجيد طوبيا: أولا لا يوجد شيء اسمه أدب حرب ولا أدب نسائي ولا أدب عالي يوجد أدب أو قلة أدب!! الفن فن وهناك اتهام شائع يظهر كل عام مرة بمناسبة أكتوبر مؤداه ان الأدباء والفنانين المصريين لم يبدعوا بما يكفي عن حرب اكتوبر وهذا كلام ناس لا يفهمون كلمة حرب.

الحرب ليست المدافع والصواريخ فقط ولكنها تشمل اوجه الحياة كلها وحرب اكتوبر مثلا اشترك فيها بجانب القوات المسلحة الدفاع المدني وصانعو ملابس الجنود وأحذيتهم ومشروباتهم بجانب المدرسين في المدارس ورجال الاعلام واساتذة الطب والهندسة. كل هذه العناصر تدخل تحت كلمة حرب وكانت مجندة لخدمة اهداف الحرب وبدون اقتصاد كان لا يمكن تنفيذ متطلبات الحرب والجيش، إذن جميع النظريات الاقتصادية التي خدمت الحرب تعتبر أدب حرب. وجميع مقالات محمد حسنين هيكل عن الجيش تعتبر أدب حرب، وأعمال صالح مرسي عن نشاط المخابرات قبل وأثناء وبعد الحرب تعتبر أدب حرب رغم انها تنتمي الى الفئة المدنية مئة في المئة.

ويضيف: هناك كثير من الأعمال التي تناولت هذه الفترة التاريخية من جميع جوانبها فهناك مجموعة قصص (أرض جو) وكذلك رواية (أبناء الصمت) بجانب مجموعة من القصص القصيرة التي وضحت فيها مشاعر الامهات في انتظار رجوع ابنائها.

كما يجب النظر الى الحرب على أنها عمل اجتماعي أو حالة اجتماعية شاذة لأن الانسان في الأصل يعيش في سلام ويحارب عندما يضطر الى ذلك اضطرارا. هناك أكثر من مليون شاب أنهوا تعليمهم وأجلوا زواجهم وهم في زهرة شبابهم لمدة ست أو سبع سنوات، هذه الحياة المؤجلة عندما تناولها المبدع تعتبر أدب حرب.

ويرى مجيد طوبيا أيضا ان اعمال نجيب محفوظ التي انتقدت اختفاء الحرية تعتبر أدب حرب لأن الانسان اذا أراد أن يخوض الحرب يجب أن يكون حرا واثقا من نفسه ليعرف طريقه الى النصر كما ان الحرب علم بدليل أن الشباب المصري الذي هزم عام ١٩٦٧ هو الذي انتصر نصرا كبيرا بعد أن تسلح بالعلم والتدريب والثقة في النفس.

وبالرجوع مرة أخرى الى الأعمال التي أثرت حرب أكتوبر فإنني أذكر منها كذلك أعمال احسان عبد القدوس عن الحرب وجميع مقالات يوسف ادريس لخدمة الحرب، فعندما يحارب الكاتب وضعا فاسدا فهو يدعم الحرب ويقويها.

ولتتناول رواية (أبناء الصمت) كتبها مجيد طوبيا نفسه التي تحولت الى فيلم سينمائي فقد ناقشت حالة الشباب في ظل الحرب وأنا كمؤلف لدي الاحساس الكامل بمشاكل الوطن وبمشاعر الجنود قمت بتوظيف كل ذلك في اطار الفيلم اما العشر دقائق الأخيرة للفيلم والتي توضح مشاهد العبور الرائعة فهذا من عمل المخرج محمد راضي والمونتير أحمد متولي وبمساعدة الجيش الثالث الميداني ولا يوجد في العالم كله وليس في مصر وحدها فقط أي مشاهد حقيقية للعبور إلا مشاهد فيلم (أبناء الصمت).

### قبل وبعد أكتوبر

الناقد ابراهيم فتحي: حرب أكتوبر ليست حادثة منفصلة عما قبلها فكانت قبلها حرب الاستنزاف وهي رد على ما حدث في ٦٧ و ٦٧ جاءت بعد سنوات من حرب ١٩٥٦ أي أن جو الحرب والمقاومة استمر لفترة طويلة نسبيا حتى جاءت معركة اكتوبر ٧٣ قمة ظافرة لتحفظ الاستقرار. ولذلك فأدب الحرب هو مناخ وطني عام للدفاع عن الاستقلال ورفض الهزيمة والتربة كانت مهيأة منذ زمن طويل لكي يتفاعل الأدب مع هذه الأحداث ودائما نجد الأدب يواكب الأحداث. فقبل ٦٧ كان الأدب يحذر من كل نقاط الضعف ونواحي النقص التي كانت موجودة في المجتمع في هذه الفترة.

ويضيف: بعد النكسة جاءت حرب الاستنزاف والتي حظيت بكتابات كثيرة مثل قصة جمال الغيطاني (أرض - أرض) وبعد حرب اكتوبر كانت هناك قصص كثيرة احتفلت بالانتصار وأثره على الحياة الشخصية. والروايات والقصص التي تحدثت عن حرب اكتوبر كثيرة وما زالت تصدر حتى الآن لأنه بطبيعة الحال يجب أن تمر فترة لكي يحدث هضم للأحداث واستيعاب لها لأن الروائي لا يكتب نشرة أخبار عن المعارك فهكذا ليس دور الأدب ولا الشعر. والحديث عن النصر في الأدب بدأ من رفض الهزيمة وقصيدة (عنوان) لأحمد عبد المعطي حجازي كانت تجسيدا لذلك.

والكثير من الادباء كانوا محاربين، ومنهم عبد العزيز موافي وقد صدر له مؤخرا ديوان شعر عن حرب اكتوبر ورغم ان الديوان صدر منذ عام أو عامين إلا أنه يتناول أحداث الحرب. وأيضا رواية (برج المدابغ) لنعمان عاشور فهي تتحدث عن تمجيد النصر والاستشهاد من أجل الوطن. وأيضا تتحدث عن بعض الناس الذين يريدون أن يحولوا النصر الى رصيد من الأموال في حساباتهم.

فالأدب بكل فروعه لم يكن من السهل عليه أن يمر بسرعة أو يتغاضى عن حادث مثل حرب أكتوبر. والأدب تحدث عن أثر هذه الحرب في الشخصية المصرية وصور الملاحم والبطولات والاصرار على الدفاع عن الاستقلال والتضحيات الكثيرة التي بذلت بسخاء والدماء التي جعلت الأرض أكثر خصوبة. فالأدب لم يكن مضطرا في رصد أحداث حرب أكتوبر. والأعمال ما زالت تصدر حتى الآن خصوصا ضمن سلسلة (أدب الحرب) التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب.

وإذا تحدثنا عن أفضل الأعمال الأدبية التي جسدت أحداث الحرب فإنني أذكر منها أعمال جمال الغيطاني لأنه كان مراسلا حربيا أثناء الحرب وقد كتب عن المعارك والشهداء ومن هذه الأعمال القصة التي أخذت عنها السهرة التليفزيونية (حكايات الغريب) وهذه القصة وضح بها المعنى الرمزي الذي يؤكد ان البطولة ليست في فرد ولكنها بطولة شعب. وأيضا أذكر ديوان عبد العزيز موافي عن حرب أكتوبر وأيضا الرواية الأخيرة للأديب يوسف القعيد (أطلال النهار) والتي ترصد تأثير هذه الحرب على العلاقات في المجتمع المصري.

### جنون القمر

وتقول الأديبة والناقدة اعتدال عثمان كتبت في العام الماضي قصة (جنون القمر) التي تدور حول ضابط يعود بعد أعوام الى الموقع الذي خاض فيه المعركة لتختلط الماضي بالحاضر: إن أدب الحرب ليس أدبا مستقلا وانما هو لون من الأدب القصصي الذي يجب ان تشعر فيه بأن الكاتب صاحب موهبة ويعكس الحس الوطني وثقافة اخرى ويعبر عن الموقف بصدق واحساس وطني. وترى اعتدال عثمان أن كل ما كتب حتى الآن لا يتناسب مع النصر الكبير الذي تحقق وعمقه الحقيقي.

وتضيف: أن البطولات الحقيقية يجب ان يحكيها الجنود الذين خاضوا انتصار اكتوبر ليكتبوا بكل مشاعرهم. غير انها تستدرك قائلة: الأديب يمكن ان يستعين عن كتابه هذا اللون من الأدب بالوثائق السياسية والتاريخية أو القصص الشفاهية من الذين خاضوا المعارك للتعرف على اشكال البطولات المختلفة ليعيد بعد ذلك صياغتها مستعينا بالخيال.

ولا تفرق اعتدال عثمان بين المرأة والرجل في مجال أدب الحرب وتؤكد ان المرأة يمكن أن تخوض مثل هذا اللون من الكتابة والتجارب. وتضرب مثلا برواية حنان الشيخ (بيروت يا بيروت) وتحذر في النهاية من الانـدفاع وراء الحماس الوطني الزائد للكتابة. المهم عندنا ان يشعر القارئ بالصدق مهما بعد زمن الحدث.

# إدوارد سعيد في الثقافة والهيمنة

■ كمال أبوديب *

■ قليلة هي الكتب التي تستحق أن توصف بأنها عظيمة، بين هذه الكتب، دون ريب كتاب ادوارد سعيد «الثقافة والامبريالية»: إنه عظيم أولا في مداه ورحابة آفاقه وعلمه، وهو عظيم ثانيا في منظوره. بالمقارنة مع جلال المنظور والقضايا التي يناقشها سعيد في فكرة عامة، يبدو بصفة المفكرين الكبار في العالم اليوم، الذين يقترن اسمه بأسمائهم كأعلام معاصرين، من جاك دريدا إلى يورغن هابرماس، محدودي الأفق والمكان والمنظور، ضامري الإحساس بعظمة الإنسان والإنشغال بقضاياه وهمومه. وبعدئيتة العالم وحميمية انخراطنا الشبقي فيه كل لحظة وآن... وقد يكون ذلك بين ما يفسر الاقبال الهائل على قراءة سعيد، وتأثير عقله، وازدحام محاضراته العامة، حيثما نصب، وفي أي بلد تحدث. في محاضرتين دعوته لإلقائهما في جامعة لندن وكان شرف تقديمه فيهما، في تشرين الثاني (نوفمبر) علم ١٩٩٣، بعد صدور الثقافة والامبريالية في انجلترا بأشهر قليلة. غصت القاعة الكبيرة حتى كان عدد من انتظروا خارجها ومع انهم مدعوون رسميا، أكثر من الذين وجدوا لهم أماكن للجلوس أو الوقوف المتراص داخلها. رغم أن المحاضرتين كانتا في أمسيتين متعاقبتين وعن موضوعين متباعدين، أحدهما تخصصي، وهو «التجربة التاريخية ودراسة الأدب» والثاني سياسي خالص وهو «اتفاق أوسلو واحتمالات السلام». وكان ذلك كله بعد محاضرة مختلفة تماما كان قد ألقاها قبلها بليلة. قدمه فيها رئيس جامعة لندن، غصت بالمستمعين في أكبر قاعة للمحاضرات في الجامعة.

ثم إن هذا الكتاب عظيم في طبيعة الموقف الأخلاقي والفكري الذي ينطلق منه ادوارد سعيد فيه: إيمانه بالإنسان، والحرية، وضرورة التواصل، والتفاعل، والإثراء المتبادل بين الثقافات والمجتمعات، والصراع ضد الاستغلالية والامبريالية والهيمنة والتسلط والتمركزية الغربية وضد نقائضها من قوميات ضيقة وهويات متشرنقة، وتمركزيات إسلامية أو عربية أو هندية أو افريقية. وهو عظيم في اللغة الجليلة التي بها يكتب ادوارد سعيد، وفي قوة فكره، والشبوب العاطفي الذي يتوجه من جمله وعباراته، متجاوزا حدود الجامعية الجامدة، لكنه محتفظ بصرامتها المعرفية وشروط تكوينها. وهو عظيم أيضا في تأويلاته الجديدة ونظرياته المتعلقة بالعالم، وحركة المجتمعات الإنسانية وحركة التاريخ. والثقافة والأدب والروائي منه خاصة. في تأويلاته الجديدة في هذا الكتاب يطرح سعيد مثلا، نظرية ثالثة تضاف إلى اثنتين مشهورتين في نشأة الرواية وتاريخها. ويفسر انتشار الرواية اللازم لانتشار الامبريالية وفكرة الامبراطورية بطريقة تجل عن أن تقارن بنظرية باختين أو إيان واط مع أنها تتكاملها. فهو يربط بين تجاوز الفضاء الجغرافي والرواية، وبين حركة التوسع الامبراطوري وازدهار الرواية، لا ربطا آليا جامدا، بل ربطا حيويا خلاقا، يجلو كيف تتجسد الوشائج في بنية الرواية ذاتها وآليات تشكيلها، مما لا يفعله واط أو باختين. وهو يعيد قراءة انتاج الفكر الغربي عبر مائتي عام بأذكى ما عرفت من تحليل وسفسطة فكرية ونقاد بصيرة ولمعية. إن قراءته لكامو لأخطر ما عرفته من قراءات تسلخ عن كامو سريته وسحر ما لفعه به القارئ من ولع بالشرط الإنساني، بل ان سعيد يحيل هذا التعبير الى مصدر للسخرية اللاذعة، إذ يكشف ان في الجوهر من عمل كامو الدفاع عن الامبريالية الفرنسية وإلغاء التاريخ الجزائري السابق على استعمار فرنسا، وهو يفسر المكونات الأساسية لعمل كامو في إطار اشكاليات معرفية مرتبطة بمنظوره الامبريالي وفي قراءته لفيردي وجين أوستين وغيرهما، يسلخ عن عمالقة الفكر الغربي الاهاب المفتعل الذي تلفعوا به ويكشف منظورهم الحاقد، المتعالي، اللاإنساني، المشبع بروح العنصرية والتفوقية والاستغلال الاقتصادي والعرقي ولا عجب بعد كل ذلك أن يثير عمل سعيد زوابع في الفكر الغربي لا تهدأ، ويتدفق مريدوه وتلامذة فكره الشباب عبر جامعات العالم يقوضون بأسلحته تراث الامبريالية الغربية وعمالقتها من مبدعين الى تربويين الى سياسيين الى عساكر. إن في كل شيء يمسه ادوارد سعيد بفكره لفحا من عظمة الانسان، وشيئا من روح إبائه ووعيه النقدي الضدي المتفجر اللاهادن.

غير أن عظمته لا تقف عند حد القراءة والتأويل على مستوى المضمون، بل إنها لتتجلى في أخطر أشكالها، وأنكاها وأكثرها تفردا وأصالة (رغم موقف سعيد المعروف نقديا من مشكلة الأصالة) في طريقة قراءته التي تكشف تجليات العمليات والهواجس التي يناقشها في ابداعات الفكر الغربي على مستوى تشكيلها النصي. ولعل قراءته لـ (قلب الظلام) لجوزيف كونراد ومنتاد (عائدة) لفيردي و (روضة مانسفيلد) لجين أوستن و (كيم) لرديارد كيبلنج أن تكون بين أبرز ما أنتجه الفكر النقدي الضدي، المشبع بمنطلقات فكرية ناضجة، من تأويلات للعمل الفني في أي من أشكاله وأنواعه وأجناسه، في علاقاته المعقدة بذات مبدعه وبالعالم الرحب الذي يعيش فيه. هوذا ادوارد سعيد يحدد بإيجاز أهمية السرد ومعناه كما يبرزان في هذا الكتاب.

(لقد ركز قدر كبير من النقد الحديث على السرد الروائي، غير أن موقع هذا السرد في تاريخ الامبراطورية وعالمها لم يول إلا قدرا ضئيلا من الاهتمام. وسرعان ما سيكتشف قراء هذا الكتاب أن السرد حاسم الأهمية بالنسبة لمنظومتي هنا، إذ أن نقطتي الأساسية هي أن القصص تكمن في اللباب مما يقوله المكتشفون والروائيون عن الأقاليم الغريبة في العالم. كما أن القصص أيضا تغدو الوسيلة التي تستخدمها الشعوب المستعمرة لتأكيد هويتها الخاصة ووجود تاريخها الخاص. لا شك ان المعركة الرئيسية في (العملية) الامبريالية تدور طبعا، من أجل الأرض، لكن حين آل الأمر الى مسألة من كان يملك الأرض، ويملك حق استيطانها والعمل عليها، ومن ضمن استمرارها وبقائها، ومن استعادها ومن يرسم الآن مستقبلها - فإن هذه القضايا قد انعكست، ودار حولها الجدال، بل حسمت أيضا الزمن ما، في السرد الروائي. إن الأمم، كما اقترح أحد النقاد هي ذاتها سرديات ومرويات. وإن القوة على ممارسة السرد، أو على منع سرديات اخرى من ان تتكون وتبزغ، لكبيرة الأهمية بالنسبة للثقافة وللامبريالية. وهي تشكل احدى الروابط الرئيسية بينهما، والأكثر أهمية هو أن السرديات الجليلة الكبرى للتحرر والتنوير قد جندت الشعوب في العالم المستعمر وحفزتها على الانتفاض وخلع نير الامبريالية، وخلال هذه العملية، هزت تلك القصص وأبطالها العديد من الأوروبيين والأمريكيين، أيضا فقاموا هم بدورهم بالصراع من أجل سرديات جديدة للمساواة و (الروح) المجتمعية الانسانية).

ويبلور سعيد وجها خطيرا للسرديات يتمثل في تشكل سرديات رسمية لتاريخ معين ثم سعيها الدائب الى منع سرديات مغايرة من الظهور، كما يبلور الصراع ضد هذه السرديات والسعي الى تقويضها.

ينقل سعيد هذا النفخ في التحليل الى سياق الكتابة الابداعية الغربية. ليصف أعمال كبار منتجيها في الرحلة التي شهدت عصر الاستعمار وما مهد له، من جين أوستن الى البير كامو، ويحلل أعمالهم بوصفها سرديات تتشابك فيها كل هذه المكونات، لكن براعة عمله تتمثل في التحليل الفذ، الذي يتفرد به بين معاصريه، للشكل الروائي وبنية النصوص الاختلاقية والفنية عامة، من هذا المنظور فهو يكشف دلالات الاتصال والانقطاع فيهما، والثلمة وفجوات الرتبة والتناهة، وحركة التعاقب والاتصال الخطية، وانكسارات الخطوط السردية، بل وامتناع تشكل السرقية في مكان أو آخر، أو انفصام سرديتين متباينتين ضمن السردية في مكان أو آخر، أو انفصام سرديتين متباينتين ضمن السردية الواحدة، وهو يمارس هذا النوع من التحليل خارج نطاق العمل الاختلاقي الروائي، فيقدم دراسة ألمعية للمناهج المختلفة التي يعمل بها باحثون من العالم غير الأوروبي في دراساتهم للعلاقة بين الامبريالية وبلدانهم على مستوى تكوين السرديات التاريخية التي ينتجونها.

ادوارد سعيد الذي اعرفه صديقا حميما، وباحثا شاهقا، ومفكرا ساميا ومشتعلا، في ذلك كله، بشبق وشهوة لايضاهيان، هو هو القوي في صداقاته وعداواته. في أوجاعه واقتباطاته، المتفجر في قطعة موسيقية يعزفها لأصدقاء يتسامرون في دفء بيته، وفي مقالة يكتبها لنيويورك تايمز دفاعا عن فلسطين انه لأكبر من الحياة، هذا الذي تنضب شيئا فشيئا في عروقه الحياة وسرطان الدم يمتص نسغه، وهو يهدر عبر العالم بفكره وحيويته وشبوبه ومعرفته. التي لاتحصى ولاتنسى ولاتضاهى. أقول له أحيانا، بشفقة المحب. ادوارد. لماذا لاتهدأ قليلا، وترتاح قليلا وأنت على ما أنت عليه، فتقعد عن السفر وقبول الدعوات والتنقل في العالم، وما أنت بحاجة الى شيء من ذا كله، فلقد بلغت ما بلغت. فتزوغ في عينيه ومضة مترددة قبل أن تأتي الكلمات مزيجا من الجرح والهزيمة، وفيها رعشة لاتتلمسها إلا نفس الصديق الصدوق. لا أريد ان أهدأ، سأمضي الى نهاية الشوط، الى أن أسقط. أريد أن أفعل كل ما أريد أن أفعله، اذا هدأت كأنني اعترف للمرض بالقهر. وما أنا بقادر على ذلك.

ثم ان بين سماته المذهلة بحق ثراء لغته الفاحش، لا أعرف باحثا في الانجليزية اليوم يتنوع معجمه الشخصي تنوع معجم ادوارد سعيد. في كلامه ما لاتجده إلا في القواميس الكبيرة، وفيه ما لاتجده حتى فيها. هذا الثراء اللغوي ليس عقدة الأجنبي بإزاء اللغة يدلل على اتقانه لها بكونه ملكيا اكثر من الملك. كما يمضي التعبير، بل هو جزء من الانحسار باللغة، والافتتان بالكلمات، ومن الثراء الفكري، والنهم للعالم، والشبق للاتساع والرحابة والاحتواء والاحتجان. وبينها ايضا تلويناته الأسلوبية، وتغييره لصيغ العبارات، داخل الجملة الوحدة، وتقطيعه لها بالفواصل، والعبارات الاصطلاحية الجاهزة، وخلط التركيب النظمي لها وقلبه وعكسه كاشفا ذلك عن هذا القلق واللااستقرار الفذ الذي يتموج ويضطرب في حناياه وفي فكره وفي علاقته بالعالم وبالثقافة وبالكتابة.

ان ادوارد سعيد يكتب في النهاية، وقد تمثل التراث البحثي حتى التملة، من موقع الفنان الذي يتجاوز البحثية والجمعية وهو يفعل ذلك على مستوى اللغة والروح والموقف. كما يبرز جميلا ساحرا، حديثه عن الالتصاق والتواشج والمنفى والرحيل والهجرة واللاقرار، في المقاطع التي يختتم بها كتابه والتي اقتبسها اعلاه، وفي عدد من المواضع الأخرى، بين أجملها لجوؤه الى الحديث عن الروح الشعرية التي تسكن مقاومة سيزير وجيمس وعلاقتها بمقاومة النظم والمذهبيات الجامدة والسردية.

الثقافات في نظر سعيد كلها هجينة، وبمقدار هجنتها يكون ثراؤها. وهنا الكتاب كما تجلى حتى الآن، حرب على مفاهيم الصفاء والنقاء والواحدية، ومع انني شخصيا شننت مثل هذه الحرب، فلنني لا أدفع بقضية الهجنة الى موقع الصدارة من تصور الثقافات وحيويتها ولا أتبنى الهجنة في تجلياتها القصوى. فللهجنة حدود تنقلب بعدها الى زندقة وبندقة. وليس من المصادفة ان العربية في الجوهر ترى الهجين ذروة النقاء الصافي والمختلط المستهجن في آن واحد. فالعربية من حيث هي لغة وبنية معرفية، جسدت فهما عميقا للهجنة. وبين أول من تعامل ثقافيا مع هذا المفهوم المجتمع العربي العباسي الذي ابتكر مفهوم المولد، وهو في لغة سعيد ومريديه الهجين تعلم، ولقد أطرى العرب المولدين، لكنهم أيضا أدركوا أن الاندفاع في التوليد الى مرحلة قصوى يضيع الوهج الحقيقي في الثقافات ويمسخ شخصيتها - أي هويتها. وأنا أقرب الى هذا المفهوم مني الى تقديس الهجنة التي يدافع عنها اليوم في العالم دارسون غير ادوارد سعيد ينتمي الكثير منهم الى أقليات (هندية وافريقية غالبا) ويعيشون في خضم مجتمعات غربية تؤمن بعض قطاعاتها بالنقاء النازي وترى الغريب دخيلا ينبغي بتره، وتلويثا للنقي ينبغي غسله والاغتسال منه. ومن الطبيعي ان يدافع هؤلاء عن الهجنة، لأنهم بذلك يبحثون عن مشروعية تجمعهم، وعن اطار فكري ملائم لوجودهم، وعن فلسفة تحول العالم الذي يتعرضون فيه للخطر الى عالم يأمنون على أنفسهم منه. وبمصطلحات سعيد فإن موقفهم الفكري وانتاجهم الثقافي، دنيويان أيضا، ومتعلقان بعمق السياق الامبريالي الغربي الذي يعيشون فيه. وليسا قضية تصورية معزولة خالصة ومطورة لمحض المتعة التأملية والصفاء الجمالاتي. وانا لا اشعر بمثل هذه العقدة ولا ناقة لي فيها ولا صاروخ. ان انتمائي لايتحدد بوجودي في المجتمع العربي. فلنا لا اسعى الى الاندماج فيه. ولا ابحث عن مسوغ لوجودي في داخله وهو بالنسبة لي منفى آخر، يحتل مرتبة ثانية في النفي للمنفى الاول الذي هو الوطن وفي الجوهر. اومن بغربة الانسان في العالم. وبانه يظل منفيا، وان انبتاره هو انبثاق ابداعه ووهج فكره. وليس ثمة ماهو اخطر على المفكر من الانتماء الحميم والذوبان في ثقافة والتواشج اللامتميز مع الكتلة ايا كانت الكتلة عائلة او بلدا، او وطنا، او منفى. ان ابداع الفنان كامن ومشروط في انفصامه، لا في ذوبانه. وقد يكون صحيحا انه قدر ميكون انفصامه انفصام المنتمي، مع ذلك، بقدر ميكون وهجه عظيما والقه مضيئا، غير انه في هذه الحالة، يظل اقل بكثير من ذلك التكامل الذي اشار اليه هوغو او فسان فكتور.

في اللباب من كتاب ادوارد سعيد هذه الاشكاليات الفكرية. الروحية الفردية والثقافية التي تتعلق بعلاقات الثقافات والتواريخ والمجتمعات. وفيه ايضا قراءة فذة للمقاومة التي تفجرت في العالم المضطهد المستعمر لا اعرف لها مثيلا في الكتابة غربية كانت او شرقية. وفي الفصل الذي يكتبه عن فانون خاصة الق فكري يندر ان تجد له مضارعا. وذلك بعض من تسويغ مايجعله في تقديري. جديرا بان يوسم بانه كتاب عظيم. فهاهو ذا، لقارئ لم يكتب له. لكنه كتب من اجله واجل نظرائه من الذين تعرضوا للقمع والتحيز والاستعباد ونزع الانسانية. التي مارستها بكل الوانها الامبريالية والمركزية الاوروبية سابقا، والاوروبية - الامريكية الآن. ومن الذين قاوموا هذا كله ودفعوا وما يزالون يدفعون ثمنا لمقاومتهم يتراوح بين القتل وبذل الدم والسجن والمذلة والتعذيب والقلق والشوق والتبريح، ويتلون بالوان كثيرة سواها.



* مفكر وباحث لبناني واستاذ جامعي / اكسفورد

# البرلمان الاوروبي صباح الخير

لا يزال الغرب يتحفنا بين فترة واخرى بآرائه النيرة المتسرعة وغير المدروسة. ولا يزال هذا الغرب يعتقد باننا أمة يحكمها الجهل والتخلف والوحشية. وإن كانت صورة العربي المسلم قد شوهت اعلاميا من وراء الأفلام والمسلسلات الأجنبية. فإن البرلمان الاوروبي يظن أننا مازلنا في عصر الاستعمار، وأن دول الخليج ما زالت مستعمرات غربية تابعة لها. وبصراحة يحتاج أعضاء هذا البرلمان ورجال الاتحاد الاوروبي الى نوع من التذكرة اقرب الى صعقة الكهرباء لتوقظه من سباته وتزيل عنهم غبار التاريخ. صعقة تذكرهم أولا باننا دولة مسلمة عربية مستقلة لها ديننا وعقيدتها وعروبتها وأخلاقياتها ومعتقداتها، ولنا كتابنا المقدس الذي نعتمد عليه في قوانيننا. ثانيا: نحن لسنا بحاجة الى تصدير أية أفكار ومعتقدات غربية تحت اي مسمى حتى وإن كان حماية حقوق الانسان. ثالثا: ولأننا أمة نحترم سيادة كل دولة على أرضها ولا نتدخل في شؤون الغير فالأولى بالغير الا يتدخل في شؤوننا الخاصة. رابعا: حين تخص الأحكام والعقوبات مواطني دولهم عليهم في ذلك الحين ان يتقدموا بطلب الاستفسار عن حقائق الأمور ولا أكثر.

ان أية علاقات دبلوماسية بين الدول لا يعطيها الحق في أن تتدخل في شؤون الغير ولا في انظمة وقوانين الدول الأخرى. ثم ان قوانينا لا تستثني أحدا من أحكامها مهما كانت جريمته. وان العقاب والقانون يسري على الجميع.

النقطة المثيرة للدهشة ان الزوبعة التي أثارت البرلمان الأوروبي تقوم على مبدأ حماية حقوق الانسان، وهذه الدول الأوروبية، آخر من يتكلم عن حماية حقوق الانسان لان المذابح ما زالت قائمة بين ايرلندا وبريطانيا. ثم ان هذه الدول التي تتحدث عن حماية حقوق الانسان هي أول من استباح الانسان وانسانيته حين اعطت من لا يملك لمن لا يستحق. وما زلنا حتى الآن ندفع ضريبة وعد بلفور.

ثانيا: وفي خضم الحديث عن حماية حقوق الانسان ان من حق الانسان ان يختار دينه وأن يمارس معتقداته كيفما يشاء. وما يمارس على المسلمين والاسلاميين بالذات في الدول الاوروبية وخاصة في فرنسا لا يقبله دين ولا عقل ولا منطق.

حين يتحدث البرلمان الاوروبي عن حماية حقوق الانسان وقبل ان يمد نظره الى دولة الامارات والدول الاسلامية عليه ان يختصر المسافة والنظر الى ما يحدث في ارض الديانات والمقدسات وكيف تنتهك. والى ما يحدث لإخواننا الفلسطينيين من تهديم البيوت وسلب الأراضي وحرق المزارع وما يحدث للأطفال والشباب والنساء والشيوخ أم أن أولئك يخرجون من حقوق الانسان والانسانية ذاتها.

ان كان الغرب يعتقد اننا سنسكت على التطاولات غير المقبولة فيما يخص ديننا واحكامنا الاسلامية كما غضوا هم النظر عن التطاولات اليهودية على المسيحية والمسيح والسيدة العذراء فهم مخطئون. ورغم ان ديننا الاسلامي يقوم على اساس (لا اكراه في الدين) الا اننا من مبادئ ديننا الاعتراف بجميع الديانات والكتب السماوية الاخرى والانبياء جميعا ورفضنا ذلك التطاول السافر على المسيحية. قبل ان يتحدث البرلمان الاوروبي عن حماية حقوق الانسان عليه ان ينظر الى المذابح الوحشية التي يمارسها الاسرائيليون على الفلسطينيين.

القضية ليست حماية حقوق الانسان حسب الادعاءات الاوروبية، انه نوع من التشهير الاعلامي، فلو كان ما حدث يخص معتقدات اخرى لما حركوا ساكنا فيها. يتحرك الاعلام الغربي اسرع من البرق فيما يخص بتشويه الاسلام والمسلمين متجاوزين القوانين والانظمة المستقلة لكل دولة، ومتطاولين على سيادتنا بشكل سافر ومستفز. والأولى باعلامنا العربي والخليجي والمحلي أن يكون بالمرصاد لأية تجاوزات لوقف التشويه والتدليس، على اعلامنا ان ينقل الصورة الحضارية الرائعة التي يعيشها المواطن والمقيم في كنف هذا الدين، ان تنقل الصورة الحقيقية للأمن والأمان الذي يعيشه المواطنون والمقيمون.

ان الخطوة التي بادر بها سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية غاية في الأهمية. وما نقله سموه الى السفراء انما هو رأي كل مواطن في هذه الدولة وانه تحدث باسم الشعب. وهذه المحاولات السافرة لتشويه دولتنا مرفوض رفضا باتا ويمكن ان يغير الكثير من مجرى العلاقات بين الدول، وعلى هذه الدول الأوروبية اعادة حساباتها ومراجعة اخطائها، واعتبار هذا الموقف المتسرع في مواقفها القادمة، وليعرف الجميع اننا دولة قوية مستقلة لها سيادتها وكيانها بين دول العالم ولا نقبل بأي استعمار جديد مهما كان شكله.

# الشاعرة لميعة عباس عمارة في امسية برواق عوشة بنت حسين

■ يقيم رواق عوشة بنت حسين الثقافي امسية شعرية تحييها الشاعرة العراقية الكبيرة لميعة عباس عمارة في السابعة من مساء اليوم في قاعة المحاضرات (بمقر الرواق) الكائن بشارع المطينة مقابل جمعية الامارات التعاونية. والدعوة عامة.

# عقد من أعمال البورتريه

■ تحت عنوان (عقد من أعمال البورترية) يقيم (متحف وايتشابل للفنون) بالعاصمة البريطانية حاليا معرضا يلقي من خلاله الضوء على أهم أعمال البورترية التي نفذها المبدع المكسيكي (ديفيد الفارو سيكوروس) على مدى عقد كامل منذ مطلع الثلاثينات وحتى نهاية الاربعينات من هذا القرن.

ويضم المعرض ما يقرب من سبعين عملا فنيا تكشف تأثر الفنان المكسيكي بالحركة الفنية التي عنيت بتصوير الموضوعات الفنية على الجدران.

وقد جسد هذا الفنان المتميز آراءه السياسية والفكرية في العديد من اعماله حيث تكشف الدور البارز الذي لعبه كاحد مناضلي وطنه ضد السياسات الظالمة.

كما تناول بالنقد والسخرية من خلال الاعمال البورتريه زعماء السياسة الفاشيستية، ويستمر المعرض حتى الثاني من نوفمبر القادم.

ويشار الى ان (سيكوروس) ١٨٩٦ - ١٩٧٤ قد طالب بضرورة تكوين فن قومي يعبر عن طموحات ومتطلبات الشعب المكسيكي.

# اللغة ومعنى الكلام

■ توصل باحثان امريكيان في (مركز كيترينج للسرطان) بنيويورك الى كيفية التعامل مع الانسان عند تعلم اللغات الاجنبية والصعوبات التي يواجهها الانسان في سبيل ذلك.

وقد اجرى الباحثان ابحاثهم على مجموعتين تكونت الاولى من الأطفال الذين تعلموا اللغة الثانية في الصغر والثانية من اشخاص تراوحت اعمارهم ما بين الخامسة والعشرين الى الخامسة والأربعين تعلموها في مراحل متقدمة من العمر حيث تم الاستعانة بأشعة الرنين المغناطيسي لمعرفة وظائف ونشاط الأجزاء المختلفة من المخ وكمية الدم المتدفق اليها وقد طلب من المشاركين في الدراسة ذكر الاحداث التي مرت بهم في اليوم السابق بلغتهم الأصلية والأجنبية.

وأوضح الباحثون وجود مركزين للغة بمنطقة (بروكاس) في المخ في الجهة الامامية ناحية الشمال حيث يعتقد مسؤوليته على وظيفة التخاطب في الوقت الذي تسيطر فيه منطقة (ورنيكس) في مؤخرة المخ على استدعائه الكلمات وتفسيرها وقد كشفت الفحوص استخدام المجموعتين لمنطقة (ورنيكس) مهما اختلفت اللغة التي يتحدثونها الا ان طريقة تعامل هذه المنطقة اختلفت بين المجموعتين.

وأشارت البيانات التحليلية الى ان الأشخاص البالغين والأطفال على حد سواء استخدموا نفس منطقة (بروكاس) عند التعامل مع اللغتين الأم والأجنبية الا ان الأشخاص الذين تعلموا اللغة الأجنبية في مراحل متقدمة من العمر استخدموا جزءا مختلفا عن هذه المنطقة يقع على مقربة من الجزء المتعلق بالتعامل مع اللغة الأصلية.

وتشير الدراسة الجديدة الى قدرة المخ على تفسير الأصوات والتراكيب اللغوية المختلفة في منطقة واحدة ليتم نقل الأصوات الى منطقة اخرى تقوم بالتعامل مع اللغة الاجنبية ذات التراكيب اللغوية المعقدة.

# التنقيب عن آثار في سوريا

■ ذكرت انباء صحفية هنا ان بعثة بولندية تتولى عملية تنقيب في الحي الشمالي من مدينة تدمر الأثرية وسط سوريا اكتشفت بقايا كنيسة تعود الى القرن السادس الميلادي.

وجاء في الأنباء الصحفية ان للكنيسة ايوان مبني من الترميد ومنصة للخطابة والى جانبها غرفة للتقديمات الدينية وحفظ الأشياء العائدة للطقوس الدينية.

ونقلت صحيفة (تشرين) التي اوردت النبأ عن مدير آثار ومتاحف تدمر خالد الأسعد قوله ان (هذا الحي في تدمر حول الى حي ديني بعد ان عثر فيه على آثار اربع كنائس متجاورة تقوم فوق ابنية تعود اصلا الى العهد التدمري في القرون الميلادية الأولى).

واوضح الأسعد انه (بعد سقوط المدينة في أواخر القرن الثالث الميلادي في ايدي الرومان تحول هذا الحي لعبادة الديانة الجديدة ثم تحولت اقسام من هذا الحي الى بيوت سكن في العهد الأموي مع الاحتفاظ بالكنائس).

هكذا من الاجل



مع العودة الى المدارس

# الحليب يقي الاطفال ويساعدهم على التحصيل الدراسي وجبة الافطار تضبط الأداء الذهني لتلاميذ المدارس

.. اعداد: ايمان صابر

■ مع العودة الى المدارس عادت قضية التحصيل الدراسي وعلاقتها بنوعية غذاء الطفل يستحوذ على اهتمام الآباء والامهات وعلماء التغذية والتربية والحكومات ايضا. فالجسم يحتاج الغذاء للحصول على الطاقة اللازمة لاتمام العمليات الحيوية الضرورية والقيام بالانشطة المختلفة. كذلك يحتاج العقل لكمية ونوعية معينة من الغذاء للقيام بالمجهود الذهني المطلوب.

فوجبة الافطار مهمة جدا بالنسبة لتلاميذ المدارس لتأثيرها على الاداء العقلي والذهني وتحصيلهم الدراسي وعدم تشتتهم وسرحانهم خلال اليوم الدراسي.

هذا التحقيق يستعرض اهمية كوب الحليب كغذاء متكامل لتلاميذ المدارس واسباب اصابة نسبة كبيرة منهم بالانيميا وخطورة عدم اتباع نظام غذائي سليم وعدم الاعتماد على وجبات متكاملة او عدم تناول كوب الحليب في الصباح. وامكانية التعرف على بدائله الغذائية التي تقوم بنفس الدور في امداد الجسم بالطاقة اللازمة للحفاظ على حيوية التلاميذ داخل الفصل.

## الحليب والتحصيل الدراسي

في البداية يؤكد د. رؤوف حموي اخصائي التغذية ومدير الرابطة المصرية للألبان ان الحليب يعتبر طعاما عالي القيمة الغذائية للطفل في هذه المرحلة اذ انه يحتوي على معظم العناصر الغذائية بشكل عال جدا من التوازن الدقيق وهو قادر على حل تلك المشكلة حيث انه غني بالبروتينات الحيوانية اللازمة لبناء الجسم وتكوين العضلات بالاضافة الى انه يعتبر مصدرا جيدا للطاقة لاحتوائه على تركيبة متزنة من الدهن واللاكتوز «سكر اللبن» علاوة على انه افضل مصدر للكالسيوم وفيتامين (د) الذي يسهل عملية الامتصاص لاحتوائه على معظم الفيتامينات المعروفة في تركيزات مختلفة.

ويضيف: ان تقديم الحليب للاطفال يوميا في الصباح او خلال فترات اليوم الدراسي يرفع مستوى صحتهم وتحصيلهم وادائهم الدراسي كما يساعدهم في فترة النمو على تكوين خلايا المخ تلك الخلايا التي يجب ان تتكون بصورة سليمة وصحيحة حيث انها لا تتجدد ولا تتغير مع مراحل عمر الانسان.

لذلك حرصت العديد من دول العالم على تقديم كوب الحليب لتلاميذ المدارس بصفة منتظمة ونحن نناشد بقية الدول الحرص على اداء هذا السلوك نظرا لاهميته.

## اهتمام الام بطفلها

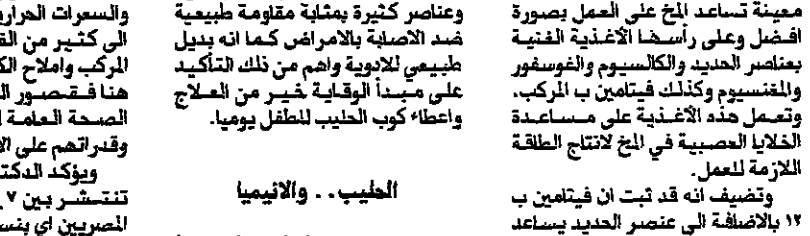
وتوضح د. اكرام عبدالسلام استاذة الاطفال والوراثة بجامعة القاهرة ان كوب الحليب للطفل يعتبر المصدر الجيد للبروتين الحيواني اذ يمد الطفل بربع احتياجاته اليومية من البروتين كما انه يمد جسم الطفل بفيتامين أ. د. ب المركب. وتشير الى ان دور الام كبير جدا في تكوين بنية سليمة وصحية للاطفال حيث ان اهتمامها بطفلها يأتي نتيجة طبيعية لاهتمامها بنفسها فهي منذ الحمل يجب عليها ان تمد الجنين بالتغذية المناسبة لينشأ الطفل سليما معافى لان تكوين المخ يبدأ داخل الرحم. وتشير الى ان اهمال الام بعدم تقديم كوب الحليب للطفل يرجع الى جهلها باهمية الحليب في حياة الطفل ونتيجة طبيعية لعدم وعيها باسلوب التغذية السليمة وعدم حرصها على تحقيق غذاء صحي ومتوازن واعتمادها على التشويات والحلويات كأكلات مفضلة لدى الاطفال رغم اضرارها الجسيمة على صحة الطفل العامة عندما يصير شابا.

وتضيف د. اكرام.. ان جهل الام باساليب التغذية السليمة يجعلها تمارس اخطاء جسيمة قد تعرضه للاصابة بالانيميا. ومن الاخطاء التي تقع فيها هذه الام تقليل كمية الطعام او حذف الاطعمة ذات القيمة العالية مثل الحليب ومنتجاته والاكتفاء بالسوائل في حالات مرض الطفل رغم انه يجب عدم حرمانه من الغذاء كلية واللبن خاصة الا في حالات القيء الشديدة ولمدة محدودة ايضا حسب تعليمات الطبيب. لكن على الام ان تراعي في تغذية الطفل بعد الشفاء من المرض اعطاءه طعاما اكثر تركيزا اي اعلى في القيمة الغذائية مثل الالبان ومنتجاته مع ضرورة اضافة وجبة اضافية على الاقل لمدة ما حتى يستعيد الطفل صحته وقوته وتعتبر الوجبة المتكاملة غاية الام عند اطعام طفلها وعليها تقديم هذه الوجبة باقل التكاليف دون ارهاق الاسرة ماديا لتحتوي الوجبة المتكاملة على مصدر للبروتين الحيواني والكالسيوم والفيتامينات فتقدم له مثلا الخضر والفاكهة الطازجة وكوب حليب أو قطعة جبن ابيض وخيارا او طماطما مع قطعة خبز فهذه وجبة متكاملة للطفل.

وتؤكد د. انتصار السحار امينة عامة المجلس الاعلى للسياسات الصحية بوزارة الصحة المصرية ان هناك بعض الاصناف من الغذاء تحتوي على مواد عناصر غذائية ضرورية للجسم تجعله يفرز مواد كيميائية معينة تساعد المخ على العمل بصورة افضل وعلى رأسها الأغذية الغنية بعناصر الحديد والكالسيوم والفوسفور والمغنسيوم وكذلك فيتامين ب المركب. وتعمل هذه الأغذية على مساعدة الخلايا العصبية في المخ لانتاج الطاقة اللازمة للعمل.

وتضيف انه قد ثبت ان فيتامين ب ١٢ بالاضافة الى عنصر الحديد يساعد على الوقاية من الاحساس بالتعب والانهاك كما انه يعطي الجسم الطاقة اللازمة لبناء الاعصاب والمحافظة عليها كما ان فيتامين (أ) هو المسؤول عن سلامة الابصار وكل هذه الميزات اوجدها الله لنا في غذاء واحد وهو الحليب.

واخيرا نستطيع ان نقول ان كوبا من الحليب يساوي قدرة عالية في الذكاء والمذاكرة لاحتوائه على مواد وعناصر كثيرة بمثابة مقاومة طبيعية ضد الاصابة بالامراض كما انه بديل طبيعي للادوية واهم من ذلك التأكيد على مبدأ الوقاية خير من العلاج واعطاء كوب الحليب للطفل يوميا.



## الحليب.. والانيميا

ويوضح د. جمال غبريال استاذ التغذية بالمركز القومي للبحوث ان الحالة الغذائية للتلميذ تؤثر على حالته الصحية والتي تؤثر بدورها على قدراته الاستيعابية فالغذاء اليومي لتلاميذ المدارس في بعض الدول وخاصة النامية يعتبر فقيرا كما ونوعا فنسبة كبيرة من التلاميذ لا يحصلون على احتياجاتهم من المواد الغذائية اللازمة للنمو والنشاط كالبروتين والسعرات الحرارية كما يفتقر غذاؤهم الى كثير من الفيتامينات مثل أ. ب المركب واملاح الكالسيوم والحديد ومن هنا فقصور الغذاء يعود اثره على الصحة العامة للتلاميذ ونشاطهم وقدراتهم على الاستيعاب.

ويؤكد الدكتور جمال ان الانيميا تنتشر بين ٢٤,٧٪ من التلاميذ المصريين اي بنسبة كلية ٢٨,٧٪ حيث قلة نسبة الحديد والاصابة بالطفيليات هما السبب الرئيسي في الاصابة بالانيميا علاوة على سوء التغذية. ويشير الى ان مظاهر الانيميا الشديدة تتضح في جفاف الشعر والجلد وظهور البقع البيضاء بالوجه وتضخم بصيلات شعر الجلد وذلك بسبب نقص فيتامين أ بينما نقص فيتامين ب يتسبب في تشقق الشفاة واللسان الاملسي وظهور القشور الدهنية حول منطقة الانف ونقص نسبة الحديد في الجسم تتمثل في شحوب الملتحمة والجلد والاظافر.

ويضيف.. ومن هنا تظهر اهمية تناول الالبان ومنتجاتها لاحتوائها على نسبة عالية من البروتين اللازم لبناء الاعضاء الحيوية الداخلية وعضلات الجسم والنمو الطبيعي والقدرة على الاستيعاب الدراسي خاصة.

## في الحليب كل الغذاء

ويقول د. حسن عبدالواحد خبير التغذية ومدير السياحة العلاجية ان الحليب يحتوي على كل العناصر الغذائية الاساسية التي يحتاجها الجسم اذ يحتاج الجسم للبروتين بنسبة ١٧,٥٪ والطفل يحتاج ٣ جرامات من البروتينات لكل كيلو جرام من وزنه كما يحتاج الجسم لمواد نشوية وسكرية بنسبة ٦٠,١٪ ومواد دهنية بنسبة ١٥,٤٪ واملاح معدنية بنسبة ٥,٥٪ وهي لازمة للتفاعلات الكيميائية التي تحدث داخل الجسم لتمكنه من الاستفادة بالعناصر الاخرى بالاضافة الى وجود نسبة معينة من الماء حيث يحتاج الجسم الى ثلثي وزنه ماء وبالتالي يصبح اللبن الغذاء المتكامل والمتوازن لجميع الافراد سواء التلاميذ او الاطفال قبل سن المدرسة او الشباب او المسنين.. الخ

ويشير د. محمد الحسيني عبدالسلام استاذ ورئيس قسم الصناعات الغذائية والالبان بالمركز القومي للبحوث الى انه يمكن التغلب على عزوف بعض الاطفال عن تناول الحليب في صورته السائلة وتناوله في صورة منتجاته الاخرى والمتنوعة كالروب والايس كريم والجبن بكافة انواعها حيث لها نفس فائدة الحليب.

ويوضح كذلك أهمية الزبادي كبديل الحليب او مكمل له اذ له تأثير فعال على بكتيريا الامعاء ليخلق نوعا من التوازن البيولوجي فيها فالبكتريا النافعة الموجودة بكمية وفيرة في الزبادي تحد من نشاط ونمو كثير من البكتريا الضارة في الامعاء كما يزيد حامض اللاكتيك الموجود بالزبادي من نشاط الامعاء ويرفع كفاءة الامتصاص علاوة على انه يقوي الجهاز المناعي عند الطفل (والانسان عامة) لوجود بكتريا اللبن في الزبادي وتركيز ٧٠٪ من الجهاز المناعي للانسان في الامعاء والقولون لذلك يعتبر الزبادي غذاء ودواء معا كما انه مطهر جيدا للامعاء.

# اصنعي العطر بنفسك

أصبحت أدوات التجميل واحدة من كبرى الصناعات التي تدر أرباحا طائلة على أربابها. وعلى رأس هذه الأدوات تأتي العطور بأنواعها المتعددة التي تتولى وسائل الاعلام ترويجها بشتى السبل وخصوصا العطر النسائي.

ماذا لو تستطيعين تحضير عطرك بنفسك. فالمهمة يسيرة ولاتكلفك شيئا. هذه السطور تساعدك في ذلك:

### كولونيا الليمون

■ المكونات:
- ٨ ملاعق كبيرة من أوراق الليمون الطازجة العطرية المخرطة.
- ٤ ملاعق كبيرة قشر ليمون مبشور.
- ٢٨٥ مل كحول نقي.
- ٢٤٥ مل ماء.

■ التحضير:

تخلط الأوراق والقشر والكحول مع بعضها البعض في زجاجة محكمة الاغلاق وتترك لمدة (١٠ أيام). ثم تصفى ويخلط السائل الناتج بالماء. ثم يعبأ المستحضر في زجاجة ويكون بذلك جاهزا للاستعمال. مع مراعاة رج الزجاجة قبل الاستعمال.

### كولونيا اللافندر

■ المكونات:
- ملعقة واحدة صغيرة من زيت لافندر.
- ٢٨٥ مل كحول نقي.
- ٦ ملاعق كبيرة من ماء الورد.

■ التحضير:

يصب زيت اللافندر وماء الورد على الكحول. ثم ترج الزجاجة وتحفظ في مكان بارد مظلم. مع مراعاة تكرار رج الزجاجة يوميا. ويكون المستحضر جاهزا للاستعمال بعد مرور شهر كامل. وكلما طال حفظه زادت جودته.

### كولونيا النعناع

■ المكونات:
- ملعقتان كبيرتان من النعناع الطازج المخرط.
- نصف قشرة ليمونة مبشورة.
- ملعقتان كبيرتان من الحصالبان الطازج المخرط.
- نصف قشرة برتقالة مبشورة.
- ٨ ملاعق كبيرة كحول نقي.
- ٢٨٥ مل من ماء الورد.

■ التحضير:

توضع المكونات في زجاجة. وتغلق بإحكام وتترك لمدة ١٠ أيام ثم تصفى ويحفظ السائل العطري الناتج في زجاجة، ويجب رج الزجاجة قبل الاستعمال.



قالوا

جمال المرأة كذكاء الرجل.. كلاهما قاتل
(ماليرب)

## عاجل.. عاجل

قرار تحديد المهور بدأ يؤتي ثماره و«عرسان الغربية» ضربوا المثل على نجاحه.

(.......)

## بوابات

### الطمأنينة

أم سارة ـ العين

الطمأنينة هي السكينة، والسكينة هي نور القلب وسكون النفس هي السعادة والمحبة.. قال تعالى «فيه سكينة من ربكم» (سورة البقرة). هي بالسمو الى الروح والتنزه عن الملذة، هي القناعة اي الاستقامة.. هي التشرف بالسمو.. هي وحي من عليين يهبط برضا ومحبة على الصادقين المخلصين.. هي العصمة والنزاهة والفضل. الطمأنينة هي الهدوء الذي يعمق مفهومك للحياة ويوقظ في نفسك العزم..

هي طاقة خلاقة ترقى بالنفس وتقهر الخوف والقلق.. وهي التي تجعلك اذا اخفقت تستبشر، واذا افلحت تشكر، واذا اعطيت تسخو وتجود، هي النفس الراضية بلا غلواء او تهافت.. هي شعاع يملأ النفس فيضرم نار الحيوية بالايمان ذلك الايمان الذي يزودنا بالقدرة على الصبر وتحمل نوائب الدهر.. هي الاخلاق.

أجل ان الانسان المطمئن يتصف بالمزايا النبيلة، والسجايا الفاضلة، والشمائل الوديعة، والانسان المطمئن يدفعه العزم للتقدم بلا خوف ويتحلى بالهدوء الذي يجعله في احلك الظروف متماسكا قادرا على تخطي الآلام والمعاناة. المطمئن يندفع بقناعاته، يحثه النظر الواقعي فيتبصر، ويحسب لكل امر حسابه فتندر عثراته، يسير بالارادة والحكمة فيكون قياسه للامور غالبا صحيحا فلا يضطر لرسم ابتسامة كاذبة على وجهه ولا يتملق بالقول فيملك نفسه ويحترمها ويلتمسها بالعلو.

المطمئن يبني ولا يهدم، يحقق غاياته باسلوب يسمو على الشهوة والاثرة، يوجه جهوده التوجيه الصحيح فلا يبعثر طاقته ولا يهدر قوته على غير طائل، يتأمل ويتعلم والعلم نور والنور ايمان ومتى وصل للايمان وصل للاطمئنان.

اذن الطمأنينة سكينة النفس بالايمان هي حديث الروح، هي النبع الرقراق للحب، ذلك الحب الذي يمتع الروح فيريحها بعد العناء فيزول الشقاء ويزهر الهناء، ويحب الايمان تنار البصائر وتصفو الروح وينقى الوجدان فتتفاهم مع مبدع الاكوان وتشق الحواجز نحو الايمان الاعظم، نحو الذات الاسمى نحو محبة الذات الالهية، نحو الصفو والصفاء، فتصل للطمأنينة تلك الطمأنينة التي تجعلك مطمئنا للموت اطمئنانك للحياة فكلاهما لك خير، وتصبح عبدا ربانيا نورك البصيرة الحقة، وقائدك الشفافية الميقنة، وطريقك الحق به تمضي واليه تدعو وبذا تحقق الطمأنينة، قال تعالى «الا بذكر الله تطمئن القلوب».

والمطمئن يذكر الله عز وجل لا يهلع، ولا يفزع، ولا يخشى نوائب الدهر، فلنسع جميعا ونتسلح بالايمان، وليكن يقينا دوما ان الايمان سعادة النفس وسكينة الروح فلا طمأنينة دون ايمان ولا سعادة دون طمأنينة، اذن السعادة بالطمأنينة والطمأنينة بالايمان..



بحث جديد يؤكد

# رضيعك يفهم الكلام.. فتحدثي معه!

■ اعداد: منصور عبدالله

الآذان الصغيرة تصغي جيداً، فالأطفال ابتداء من سن ثمانية شهور يسمعون جيداً ويتذكرون الكلمات التي سمعوها من قبل. ويدل بحث جديد قام به البروفيسور بيتر جوسيك من جامعة جونز هوبكنز الأمريكية على ان الأطفال في مثل تلك السن المبكرة، حتى وان ظن الآباء عدم قدرتهم على الفهم، يمكنهم ان يبدأوا في عملية تعلم اللغة. يقول بيتر: «عندما يكون الأب أو الأم مستغرقا في القراءة فان الطفل يتعلم مما يسمعه أنماط أصوات الكلمات، وهذا أمر مهم لانه يتعلم كيف تتشكل الكلمات، مما يساعده على استخراج أنماط صوتية من الكلام».

يرتكز هذا الاستنتاج على تجارب عملية، خضع أطفال رضع بموجبها لسماع ثلاث قصص مسجلة بصورة متكررة، وبعد أسبوعين قارن الباحث بين ادراك الأطفال للكلمات الواردة في هذه القصص وبين كلمات أخرى لم ترد في القصص. يقول بيتر: «كان واضحا أن الأطفال قد ميزوا كلمات القصص عن غيرها».

نشر هذا البحث الجديد قبل أيام في «المجلة العلمية» وعليه تعلق الباحثة اللغوية روبي شابن من جامعة ويسكونسكون قائلة: «هذا بحث مهم، كونه يدعم الاكتشافات السابقة، التي بينت أن الأطفال يستمعون الى أصوات الكلمات وينتقون منها تلك الأصوات المألوفة». وتقول: «وتبين الدراسات ان قسطا كبيرا من عملية تعلم اللغة تحدث في السنة الأولى من حياة الطفل، وبينت أيضا انه ينبغي على الآباء ان يتحدثوا الى أطفالهم، وان هؤلاء الأطفال يتعلمون كثيرا من اللغة التي يستمعونها». وفي الدراسة الجديدة التي أشرنا اليها، استمع أطفال عمر كل منهم نحو ٨ شهور الى القصص المسجلة على شريط، مرة واحدة في اليوم، ولمدة عشرة أيام. وبعد أسبوعين خضع الأطفال لتجربة مخبرية لمعرفة ما اذا كانوا يتذكرون الكلمات التي استمعوا اليها. استخدم الباحث وزملاؤه قائمتين من الكلام، الأولى تضم ٣٦ كلمة من القصص التي استمع اليها الأطفال سابقا، وتحتوي الثانية على عدد مماثل من الكلمات، التي لم ترد في هذه القصص. ولاختبار قدراتهم على التمييز بين الكلمات، وضع الأطفال بين مكبرين للصوت، يعلو كلا منهما مصباح كهربائي لاجتذاب انتباههم. وبعد ذلك تم تشغيل الشريط يقول بيتر: «في المرحلة الأولى تبين أن الأطفال كانوا ينظرون الى مصدر الأصوات التي تهمهم، وحين فقدوا هذا الاهتمام، نحوا أنظارهم عنها». ويضيف: «اكتشفنا ان الأطفال أصغوا لمدة أطول وباهتمام أكبر الى قائمة الكلمات التي كانت قد وردت في القصص سابقا. والأهم من ذلك، ان فترة الأسبوعين بين سماع الأطفال للكلمات للمرة الأولى وبين اجراء التجربة انما تعني أن الأطفال تذكروا أصوات الكلمات تماما». ويقول: «ان تذكر الكلمات يفسر لنا سبب النمو المفاجيء في مقدرات الطفل اللغوية بين سن ١٨ شهرا و٢١ شهرا. يقول البروفيسور بيتر: «فجأة يجد الأبوان طفلهما يتفوه بمزيد من الكلمات.. وأحد الأسباب لذلك هو ان الطفل بدأ يستخدم ما اختزنه من أصوات (كلمات) في مراحل نموه السابقة.



استراحة المحارب قبل استئناف الجولة الشرق آسيوية

# منتخبنا عاد من سيول ويستأنف معسكره الاربعاء

## [illegible]: راضون عن اداء المنتخب امام كوريا لقد سيطرنا على ٦١٪ من مجريات المباراة الاخيرة

(تصوير: اسماعيل قيلي)

## صباح الخير يا امارات

### البطاقة الثالثة!!

■■ كلما اقتربت التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات مونديال ٩٨، كلما كثر الحديث عن المركز الثالث أو البطاقة الثالثة التي تؤهل صاحبها لمعانقة آخر مونديال بالقرن العشرين.

■■ ولأن اتحاد كرة القدم يعلم ان نجاح مهمة المنتخب الوطني في التصفيات تستوجب يقظة كاملة داخل الملعب وخارجه، فإنه بادر باعلان تحفظه على اقامة مباراة المركز الثالث بالعاصمة الماليزية كوالالمبور وخاطب لجنة كأس العالم المنبثقة عن الاتحاد الدولي، بهذا الخصوص، وهو الخبر الذي انفرد به «الاتحاد الرياضي» وتناقلته وكالات الانباء وتصدر نشرات الاخبار الرياضية بعدد من المحطات التليفزيونية.

■■ ولأن المطلب الاماراتي يتسم بالمنطق والموضوعية فان لجنة كأس العالم التي يرأسها السويدي لينارت يوهانسون ردت رسميا على الرسالة الاماراتية مؤكدة ان وجهة النظر الاماراتية موضع اهتمام لجنة المونديال التي ستضعها في الاعتبار في اقرب اجتماع للجنة.

■■ ولا أدري لماذا ينتابني شعور بأن لجنة كأس العالم ستجد نفسها مطالبة بالتراجع عن قرار اقامة مباراة البطاقة الثالثة بماليزيا، لان ما افرزته منافسات المجموعتين الاولى والثانية حتى الآن، يرجح احتمالات ان يكون طرفا مباراة البطاقة الثالثة من غرب القارة.

#### مونديا ليات

■■ فضيحة «ايران جيت» كانت وراء اقالة الهولندي جو بونفرير مدرب منتخب قطر، هكذا جسدت الصحافة القطرية، أزمة العنابي، في حين ان بونفرير صرح بأن هناك أيادٍ خفية تلاعبت بمقدرات الفريق ووضعته في موقف لايحسد عليه.. ترى ايهما ذكر الحقيقة.. الصحافة القطرية.. أم بونفرير!؟.

□□□

■■ لم يكد يمر ٢٤ ساعة على اقالة جو بونفرير بادر الاتحاد الياباني باقالة شوكا مو مدرب المنتخب بعد التعادل الدرامي مع كازاخستان الذي يعني فشل الفريق في الفوز بمباراة واحدة من آخر ثلاث مباريات. وخرج رئيس الاتحاد الياباني بتصريح يقول ان «تفنيش» كامو كان الحل الوحيد لتصحيح أوضاع المنتخب.

■ ألم اقل لكم بالأمس ان بونفرير لن يكون آخر ضحايا تصفيات المونديال واسمحوا لي ان اؤكد من جديد ان «معضلة» التفنيش لاتزال تبحث عن مزيد من رقاب بعض مدربي التصفيات الآسيوية.. والايام بيننا.

□□□

■■ رفع الجمهور الكوري الحاشد، خلال مباراة منتخب بلاده مع المنتخب الوطني لافته كبيرة تقول بالانجليزية «نحن الافضل».

■ معكم حق.

□□□

■■ ورفعت رابطة مشجعي منتخب الامارات لافته تشكر مؤسسات الرميثي التي تحملت نفقات سفر واقامة الرابطة بالعاصمة الكورية سيول.

■ منتهى الوفاء.

عصام سالم

### اذاعة الـM.B.C.:

## الحكم ظلم الامارات امام كوريا

■ الزميل حيدر الوتار معد ومقدم برنامج «صدى الملاعب» باذاعة M.B.C أكد في حلقة الامس ان حكم مباراة المنتخب الوطني مع كوريا ظلم المنتخب باحتساب الهدف الاول لكوريا وكان يتوجب عليه ان يحتسب فاول لصالح الامارات بعد ان ارتكب المهاجم الكوري خطأ واضحا مع المدافع الاماراتي، وأضاف ان ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم ضد الامارات، لم تكن مقنعه بالقدر الكافي.

### بطولة التعاون لشباب السلة

## كسبنا البحرين ٧٣/٦١ والمنتخب الكويتي فاجأ السعودي

■ الدوحة - محمد حمصي:

■ خطا منتخب الامارات خطوة مهمة في بطولة التعاون لشباب كرة السلة بفوزه امس على نظيره البحريني ٦١/٧٣ بعد ان انتهى الشوط الاول اماراتيا بنتيجة ٣٠/٣٣ علما بأن منتخب البحرين هو وصيف بطل البطولة الماضية.. واختير لاعب منتخبنا قاسم محمد للقب احسن لاعب بالمباراة.

وفاجأ منتخب الكويت نظيره السعودي وفاز عليه ٧٨/٨٧ وانتهى الشوط الاول لصالح الكويت ٣٨/٤٢.

### الضحية الثانية بعد بونفرير

## اقالة كامو مدرب اليابان وتعيين اوكادا خلفا له

■ اقال الاتحاد الياباني لكرة القدم مدرب المنتخب شو كامو بعد تعادله خارج ارضه مع كازاخستان ١/١ امس السبت في الماآتا ضمن المجموعة الثانية في الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال ٩٨ لقارة آسيا، وعين مكانه تاكيشي اوكادا (٤٠ عاما) مؤقتا.

وقال رئيس الاتحاد الياباني كين ناجونوما: «نحن مستاؤون لاننا لم نتمكن من الفوز في المباراتين الاخيرتين على الرغم من تقدمنا حتى الدقائق الاخيرة». واضاف «لقد تأثر لاعبونا بما حصل في المباراتين الاخيرتين ضد الامارات وكوريا الجنوبية. ولانستطيع ان نطوي الصفحة لو استمر كامو على رأس المنتخب».

وكانت اليابان تعادلت مع الامارات صفر/صفر في ابوظبي، وخسرت امام كوريا الجنوبية ٢/١ في طوكيو بعدما كانت متقدمة ١/صفر حتى الدقيقة ٨٣. وفي المباراة ضد كازاخستان تقدم المنتخب الياباني بهدف حتى الوقت بدل الضائع قبل ان يحرمه فيكتور زوباريف من ثلاث نقاط ثمينة.

وانتقد النقاد كامو لانه اشرك مدافعا في الدقائق الاخيرة من المباراة ضد الامارات للخروج بالتعادل بدل ان يبحث عن الفوز والنقاط الثلاث، واعتبروه مسؤولا ايضا لاعتماده طريقة دفاعية بعد ان تقدمت اليابان على كوريا ١/صفر ثم تكرر السيناريو في مباراة كازاخستان.

وتملك اليابان ٥ نقاط من ٤ مباريات وتحتل المركز الثالث في المجموعة الثانية بفارق نقطتين عن الامارات الثانية و٧ عن كوريا الجنوبية المتصدرة.

ويلعب المنتخب الياباني مباراته المقبلة ضد اوزبكستان في طشقند السبت المقبل وتكون الاولى بقيادة المدرب الجديد اوكادا الذي قال «لن اجري تعديلات جذرية وسأغير في التشكيلة على ضوء هوية المنتخب الخصم».



## بدعم ورعاية سلطان القاسمي:

# حمام سباحة ووحدة طبية ومنصة لكبار المشجعين بنادي دبا الحصن

▫ دبا الحصن - سيد عثمان:

■ وجه محمد احمد يعروف رئيس مجلس ادارة نادي دبا الحصن الشكر الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لدعمه للحركتين الرياضية والثقافية بمختلف اندية الامارة.

وقال يعروف: ان التطور الكبير الذي يشهده الآن نادي دبا الحصن يعود الى الرعاية الكريمة التي يوليها سموه للنادي الذي نجح بفضل الدعم المقدم له في تشييد حمام سباحة صغير سيتم افتتاحه خلال منتصف الشهر الحالي مزود بمياه ساخنة وباردة علاوة على افتتاح وحدة طبية جديدة تضم احدث الاجهزة في مجال العلاج الطبيعي وملحق بها صالة جمنيزيوم وذلك لخدمة الرياضيين بمختلف الالعاب بجانب اقامة منصة جديدة للضيوف تستوعب ٥٠٠ متفرج ملحقة بالمدرجات التي تم تزويد النادي بها بخلاف احداث تطوير بالمبنى الاداري وبناء غرفة خاصة للجنة الرياضية.

واكد يعروف: انه مع حركة التطوير المستمرة للنادي والتي يوليها مجلس الادارة كل الاهتمام فإن النادي لا ينسى الدور الثقافي المنوط به حيث تنفذ اللجنة الثقافية على مدار الموسم الرياضي عدة برامج وندوات من اجل نشر الوعي الثقافي بخلاف رعاية الطلاب الرياضيين ومتابعتهم علميا وتحصيليا في مدارسهم ومساعدة من يحتاج الى رعاية علمية لمعاونته على التفوق حيث يحرص النادي على خلق الشاب الرياضي صاحب المستوى العلمي الرفيع.

هذا وينافس الفريق الاول لكرة القدم بنادي دبا الحصن على بطولة دوري الدرجة الثالثة حيث يحتل الآن مركز الوصيف بفارق ٣ نقاط عن فريق حتا بالرغم من ان الفريق لم يلعب اي مباراة في الاسبوع الاخير لأنه - باي. وتعد مباراة الفريق مع حتا في الاسبوع بعد القادم مباراة قمة على بطولة دوري - الظل - الذي يحظى بشعبية جماهيرية كبيرة بدليل امتلاء المدرجات عن آخرها.. ولا عزاء لدوري الدرجة الاولى الذي تكاد تخلو مدرجاته في الكثير من المباريات من المشجعين.

---

## اجتماع هام لمجلس الشرطة الرياضي اليوم

■ يعقد مجلس الشرطة الرياضي في العاشرة من صباح اليوم اجتماعا مهما بمقر المجلس يبحث خلاله سير الاستعدادات الجارية لاستضافة فعاليات دورة الألعاب الأمنية في عام ١٩٩٨ - كما يناقش تقارير اللجان الخاصة بالدورة والتي تتضمن الاقامة وأسعار الفنادق والجوائز والعديد من الأمور المهمة.

---

## ادارة الخليج تجتمع.. اليوم

▪ خورفكان - الاتحاد:

■ يعقد مجلس ادارة نادي الخليج اجتماعا له مساء اليوم برئاسة ناصر خميس رئيس المجلس حيث سيقوم بمناقشة عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال ومن ضمنها مقررات اللجنة الرياضية المقدمة من رئيسها علي الناعور واللجنة الثقافية التي يترأسها جاسم محمد مدير العلاقات العامة بالنادي.

صرح بذلك عبدالله محمد الصم امين السر العام.

---

## افتتاح دورة صقل مدربي السباحة بمشاركة ٢٣ مدربا

■ افتتحت مساء امس الاول دورة صقل مدربي السباحة التي اقامها مركز اعداد القادة بالتعاون مع اتحاد الامارات للسباحة بمشاركة ٢٣ مدربا من اندية الدولة..

حضر حفل الافتتاح عبدالله ابراهيم الامين العام وخالد شهيل وخالد عوض عضوا مجلس ادارة الاتحاد.

ونقل عبدالله ابراهيم تحيات رئيس واعضاء مجلس ادارة المركز للدارسين واوضح اهداف المركز في مجال الاعداد والتأهيل والصقل للكوادر العاملة في الاندية والاتحادات الرياضية واشاد بتعاون الاتحادات مع برامج المركز الرامية لتطوير المهارات الادارية والفنية.. موجها شكر مجلس ادارة المركز للمحاضرين اللذين يشاركان في برنامج الصقل وتمنى التوفيق للدارسين. فيما اشاد خالد عوض عضو مجلس ادارة الاتحاد بجهود مركز اعداد القادة في تأهيل وصقل الكوادر العاملة في الاتحادات لبلوغ الاهداف المنشودة.

ويحاضر في الدورة كل من الدكتور أحمد فؤاد والدكتور كرم محمد حبيب.

---

## تصفيات آسيا للطائرة:

## كوريا الجنوبية وتايلاند الى بطولة العالم

■ بلغت كوريا الجنوبية وتايلاند نهائيات بطولة العالم في الكرة الطائرة التي تستضيفها اليابان العام المقبل بعدما ضمنتا المركزين الاول والثاني في تصفيات المجموعة الثالثة التي تنظمها السعودية.

وفي اليوم الثاني قبل الاخير، فازت كوريا على السعودية ١٥ - صفر و١٥ - ٨ و١٥ - ١٠، وتايلاند على اندونيسيا ١٥ - ١٠ و١٥ - ١ و١٥ - ٨.

وكانت كوريا فازت على اندونيسيا ٣ - صفر وتايلاند على السعودية ٣ - صفر ايضا في اليوم.

---

## الايطالي بياجي يحرز اللقب للمرة الرابعة في فئة الـ ٢٥٠

■ احرز الايطالي ماسيميليانو بياجي (هوندا) لقب بطل العالم في الداجات النارية للمرة الرابعة في فئة ٢٥٠ س م بحلوله ثانيا في سباق جائزة استراليا الكبرى على حلبة فيليب ايلاند امس. واحرز الالماني رالف فالدمان المركز الاول في السباق وهو الذي كان ينافس بقوة على اللقب، لكنه بقي متأخرا نقطتين عن بياجي في الترتيب العام (٢٥٠ نقطة مقابل ٢٤٨). وسبق لبياجي (٢٦ عاما) الذي رفع رصيده العام الى ٢٩ انتصارا منها خمسة خلال الموسم الحالي، ان انتزع لقب بطل العالم من امام فالدمان بالذات في الجولة الاخيرة العام الماضي.

وعادل بياجي بالتالي الرقم القياسي من حيث عدد الالقاب المسجلة بأسم البريطاني فيل ريد الذي توج بطلا للعالم اعوام ١٩٦٤ و٦٥ و٦٨ و٧١.

ومن المتوقع ان يخوض بياجي سباقات الفئة ٥٠٠ س م الموسم المقبل لينافس الاسترالي مايكل دوهان، زميله في هوندا، على اللقب. وهنا النتائج:

١ - الالماني رالف فالدمان (هوندا) قطع مسافة ١١١,٢ كلم في ٤٠,٩٠٧٣٥ دقيقة بمعدل سرعة ١٦٦,١٢٦ كلم في الساعة.

٢ - الايطالي ماسيميليانو بياجي (هوندا) ٥٦٤,١٥ ,٤٠د.

٣ - الفرنسي اوليفييه جاك (هوندا) ٩٨٨,٣٦ ,٤٠د.

٤ - الياباني تاكاشي تسوجيمورا (هولندا) ٣٧٤,٣٧ ,٤٠د.

---

## برئاسة العقيد سعيد حارب:

# اللجنة المنظمة لبطولة العالم للزوارق بحثت كافة الترتيبات المتعلقة بجولات الامارات

■ عقدت اللجنة المنظمة لبطولتي العالم للزوارق السريعة الفئة الاولى اجتماعا بحضور ممثلين من الهيئات والمؤسسات التي تساهم في تنظيم البطولة. وقد ترأس الاجتماع العقيد سعيد حارب المدير التنفيذي للنادي والمشرف العام على البطولة. حيث رحب بالحضور نيابة عن اللجنة العليا بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية وبما قدموه من تعاون صادق ومساهمة فعالة اثناء تنظيم الانشطة الرياضية البحرية. ثم بعد ذلك تم استعراض البرنامج الزمني للبطولة حيث تقام جولتان في الفترة من ٢٩ الى ٣١ اكتوبر وكذلك من ٥ الى ٧ نوفمبر القادم وهاتان الجولتان برعاية السوق الحرة بمطار دبي.. أما ختام بطولتي العالم فسوف يقام في ٢٨ نوفمبر القادم برعاية طيران الامارات. علما بأن الباخرة الناقلة للزوارق قد وصلت الى ميناء جبل علي وسوف يتم نقلها الى مقر النادي أما زوارق الفيكتوري فسوف تنقل الى ورشة الفيكتوري تيم لاجراء التجهيزات اللازمة له.

أما الاستعداد الرسمي لاستقبال الزوارق فسوف يبدأ من تاريخ ٢٦ اكتوبر الجاري.. وتحديدا من ٢٩ اكتوبر سوف تبدأ فعاليات السباق بالتسجيل والتجارب الرسمية ثم يقام سباق كسر الكيلو ويوم الجمعة الموافق ٣١ اكتوبر يبدأ السباق الرسمي الساعة الثالثة بعد الظهر. اما برنامج الجولة قبل الاخيرة فسوف يبدأ ٥ نوفمبر بالتجارب الرسمية ويوم الخميس صباحا بسباق التجديف للقوارب المحلية ٣٠ قدما في الساعة العاشرة والنصف ولمسافة ٣ كيلو وهو سباق يقام ضمن فعاليات البطولة.. أما سباق كسر الكيلو فسوف يقام في نفس اليوم الساعة الثالثة بعد الظهر ويوم الجمعة سوف يبدأ السباق الرئيسي الساعة الثالثة بعد الظهر.

وقد أكد جميع ممثلي الهيئات والمؤسسات استعدادهم التام لخدمة وانجاح البطولة وتوفيرهم لكافة متطلبات البطولة وقد تم في الاجتماع تحديد المسؤولين لكل جهة، وعلى هامش الاستعداد للبطولة تصل اليوم مجموعة من الفنيين التابعين لزوارق المتسابقين مثل جولي موتورز وبليا وروح النرويج، وذلك للاشراف على اصلاح الأعطال الناتجة عن السباق الأخير.. كما انتهت اللجنة المنظمة من تصميم الشكل العام لبوستر البطولة وهو يختلف كليا عن تصميم بقية البوسترات في الاعوام السابقة. كما تم توجيه الدعوة للسيد رولف فروليتج لحضور البطولة.

---

## في بطولة العالم للدراجات المائية

# منتخبنا يفقد ألقابه ويغيب لأول مرة عن بطولة العالم

■ رسالة كريت - أحمد ممدوح:

■ فقدت الدراجات المائية شكلها وهويتها عندما ارتدت ثوب الزوارق السريعة وفشل معها نجومنا في تحقيق الانجاز الذي كان يراودنا منذ أن وصلت البعثة الى مدينة هيراكليون اليونانية وليخرج بذلك نجومنا من البطولة الثالثة دون أن تعانق صدورهم أي ميدالية سواء في فئة ٧٨٥ سي سي أو فئة ١٢٠٠ سي سي وليسدل الستار لأول مرة على بطولة العالم دون أن تسجل اسماؤنا في سجل شرفها.

### فقدنا صدارة فئة ٧٨٥ سي سي

بالأمس تلاعبت الأقدار بدراجات نجومنا ولم يكونوا في برج حظهم خاصة في السباق الأول لفئة ٧٨٥ سي سي والتي شاركت فيها ٢٧ دراجة يمثلون ١٦ دولة وكان يمثل نجومنا في هذا السباق كل من نادر بن هندي وأحمد الفهيمي وسيف بن فطيس بالاضافة الى المتسابق الكويتي الشمالي، وكانت الانطلاقة جيدة بالنسبة لنادر بن هندي والذي اعتلى الصدارة بجدارة وظل يتنافس بقوة مع الفرنسي لاباتو وتمكن من تخطيه وبفارق كبير في المسافة وظل على هذا الوضع خلال العشر دقائق الأولى من عمر السباق مما أدخل السعادة والتفاؤل في نفوس البعثة، كما كان أحمد الفهيمي في المركز الثالث من الترتيب العام الى أن جاءت الدقيقة الحادية عشرة.. والسباق والذي تغيرت فيه الأوضاع حيث توقفت دراجة بن هندي نتيجة للعطل الذي أصاب بطارية الدراجة وفشلت محاولات لاصلاح العطل ليخرج من السباق وسط دهشة المعلق الذي كان ينقل السباق والذي كان يعدد انجازات بن هندي.

ونفس الحال للمتسابق سيف بن فطيس والذي فقد كل وقود دراجته وأعلن عن خروجه من السباق بينما أحمد الفهيمي فقد مركزه الثالث إثر وقوعه من على الدراجة عند احدى نقاط الالتفاف.

### فشل ذريع للجنة المنظمة

أصيبت اللجنة المنظمة بالفشل الذريع وهي تعلن نتائج سباق الأمس وخاصة في فئة ٧٨٥ سي سي حيث أعلنت لجنة المحكمين عن فوز المتسابق التايلندي ستيفانوس ببطولة العالم للفئة وتسلم العلم التايلندي من لجنة التحكيم، كما أعلن عن فوز الشمالي بالمركز الثاني وتسلم العلم الكويتي، واليوناني تيدورس بالمركز الثالث ولكن فوجئنا بعد ذلك بتغيير كامل في النتائج حيث اعتبر البرتغالي كروز متصدرا لبطولة العالم ومن خلفه الايطالي كاسارولا في المركز الثاني ومواطنه برتولي ديبجو في المركز الثالث، بينما اعتبر التايلندي في المركز السادس والشمالي في المركز الثاني عشر وقد قدم الشمالي احتجاجا رسميا للجنة وطالب القائمين عليها بضرورة اعادة شريط الفيديو للتأكد من نتيجته ولكن احتجاجه رفض دون أن تبدي اللجنة أسباب الرفض.

وعلى صعيد فئة ١٢٠٠ سي سي تمكن الاسباني سيلس دافيد من الفوز بنتيجتها بعد أن قطع ١٨ دورة خلال ٤٠ دقيقة وجاء خلفه مباشرة الايطالي كامبولاتي بنفس عدد الدورات بينما حل كاز انوفا الاسباني وبطل أوروبا في المركز الثالث بعد أن قطع ١٧ دورة في ٤٠ دقيقة وكانت أفضل نتيجة لنجومنا هي المركز الثاني الذي حققه فيصل وهي نتيجة جيدة باعتبار انها المشاركة الأولى له في بطولات العالم، وجاء غانم خميس خليفة في المركز الحادي عشر ونادر بن هندي في المركز السادس عشر، أما محمد محسن علي فلم تحتسب له أي نقاط نظراً لانسحابه من السباق.

### ذهبية الحركات للألماني مارك

وعلى صعيد فئة الاستعراض الحركي والتي تشارك فيها عشرة متسابقين فقد تمكن المتسابق الألماني وبطل أوروبا سكاريتجا مارك من الفوز بذهبيتها باجماع آراء الحكام وجاء في المركز الثاني المتسابق الفرنسي برايز ستيفان ثم الألماني سكيل ماركو في المركز الثالث.

---

## بعد انتهاء أزمة الدوري:

## الزمالك يعترض على طلبات الاهلي!

■ رغم ان الزمالك اعلن تضامنه مع الاهلي في أزمته مع اتحاد الكرة إلا ان طلب نقل مباراتيه مع اسوان وبلدية المحلة في بطولة الدوري الى ملعبيهما بدلا من اقامتهما بالقاهرة على ان تقام مباراتا الدور الثاني باستاد القاهرة لقى اعتراض الزمالك الذي يرى ان ذلك يخل بمبدأ تكافؤ الفرص وان طلب الاهلي يجب رفضه والا ثارت مشكلة اخرى جديدة.

وقد اكد اسماعيل سليم وكيل نادي الزمالك ان اعضاء مجلس الادارة وجهاز الكرة سيتشاورون للرد على هذا الاتفاق وتقديم مذكرة الى اتحاد الكرة لتوضيح الامور ووضعها في نصابها الصحيح. وان الاعتراض سيتم طرحه في الاجتماع الخاص برؤساء الاندية غدا باتحاد الكرة.

من ناحية اخرى ايدت الاندية الدعوة للاجتماع غدا واكد المهندس صلاح حسب الله رئيس نادي المقاولون العرب ان مشكلتنا هي عدم انتظام والتزام اتحاد الكرة بمواعيد الدوري بدايته ونهايته والتوقعات الامر الذي يحدث ارباكا لكل الفرق.

وقال د. كمال شلبي رئيس نادي الاتحاد السكندري ان جميع اندية الدوري الممتاز ومنها الاتحاد سعدت لانفراج الازمة وان مصلحة كل الاندية لن تتحقق إلا في ظل نظم ولوائح محددة ومتكاملة تخدم كرة القدم. ولقاء الغد فرصة ذهبية لطرح جميع المشاكل التي نعاني منها.

---

## فيما وصل المنتخب الصيني الى الكويت

# احمد الفهد: النتائج الأخيرة قلبت حسابات المجموعة

■ باشر المنتخب الكويتي لكرة القدم أمس تدريباته اليومية بعد توقف دام يومين استعدادا للقاء نظيره الصيني يوم الجمعة المقبل في اطار مباريات المجموعة الاولى لتصفيات الادوار النهائية للقارة الآسيوية لكأس العالم ٩٨ بفرنسا.

واشار رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ احمد الفهد في تصريح للصحفيين بمقر تدريب المنتخب الى ان نتائج مباريات الاسبوع الاخير غيرت الحسابات واكدت قوة فرق المجموعة وقدرة جميع فرقها على المنافسة وتحقيق النتائج الايجابية البعيدة عن كل التكهنات والتوقعات.

وذكر الشيخ احمد ان «الوضع اختلف الآن ونحن الآن سوف نلاقي فريقا ينافس على كسب بطاقة المركز الثاني للمجموعة ومن ثم التأهل».

وأضاف الشيخ احمد ان المنتخب الكويتي يسعى من خلال التدريبات اليومية الى تجاوز الاخطاء التي وقع بها في المباريات الماضية والتركيز على نقاط القوة والضعف بالفريق والعمل على تطوير الاداء.

وقال ان لاعبي المنتخب الكويتي «كانوا نجوما في جميع المباريات الماضية التي لعبوها رغم سوء الحظ الذي لازم اللاعبين وعلينا الآن ان نتدارك هذا الامر ونسعى لجمع النقاط والتركيز على تسجيل اكبر عدد من الاهداف التي سبق ان ذكرت أهميتها وهو ما جعلنا نحتفظ بالمركز الثاني متقدمين على المنتخبين السعودي والصيني».

وذكر ان الغاء المباراة الودية التي كانت من المقرر اقامتها خلال فترة توقف المنتخب عن التدريب جاء حرصا على سلامة اللاعبين وتفاديا لحدوث اي اصابات.

من جانب آخر وصل المنتخب الصيني الى الكويت امس ليلتقي نظيره الكويتي مساء يوم الجمعة المقبل باستاد محمد الحمد بنادي القادسية الرياضي في اطار التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم التي ستقام في فرنسا صيف العام المقبل.

ويأتي هذا اللقاء في اطار تصفيات المجموعة الآسيوية الاولى للتأهل الى نهائيات كأس العالم.

ويكتسب اللقاء اهمية من نوع خاص لتساوي المنتخبين بالاشتراك مع المنتخب السعودي برصيد اربع نقاط بعد ان لعب كل منهما ثلاث مباريات في اطار هذه المجموعة الآسيوية التي تضم ايضا منتخبي قطر وايران.

وكان منتخب الكويت قد فاز على المنتخب القطري بهدفين مقابل لا شيء وتعادل مع المنتخب الايراني الذي ينفرد بصدارة المجموعة حاليا وخسر امام المنتخب السعودي بهدفين مقابل هدف فيما فاز المنتخب الصيني بعقر داره على المنتخب السعودي بهدف يتيم وتعادل مع المنتخب القطري بهدف وخسر امام المنتخب الايراني باربعة اهداف مقابل هدفين.

احمد الفهد

---

## في حوار مع صحافة الامارات

# رئيس الاتحاد يرفض الاحتجاج ويدعم رافينا

## الاتحاد الأمريكي يمثل «لوبي» داخل مصانع الدراجات المائية

■ شهدت بطولة العالم للدراجات المائية احتجاجا كبيرا من قبل المتسابقين نظرا للنظام الجديد الذي يطبقه الاتحاد الدولي في بطولة العالم الحالية الامر الذي يقلب الموازين من جديد ويؤدي الى ترجيح كفة سباقات الاتحاد الامريكي «ITSBA» عن سباقات الاتحاد الدولي ويزيد من قوة الاتحاد الامريكي في الوقت الحاضر.

هذا المنعطف الجديد ادى الى فتح الحوار مع رالف فروليتج رئيس الاتحاد الدولي المتواجد حاليا في اليونان حيث قال انه من الطبيعي ان يحتج المتسابقون الذين فوجئوا بتغيير النظام بالكامل في هذه البطولة، ولكن الشيء المهم ان النظام والقانون يطبقان على الكل، وعلينا ان نتعامل مع التطور والابتكار حتى لا تصاب الرياضة بالجمود.

وسألنا فروليتج عن رأيه في نية معظم المتسابقين ترك بطولات الاتحاد الدولي والاتجاه مرة اخرى الى بطولات الاتحاد الامريكي اجاب.. ربما هذه النية تتغير العام القادم لصالحنا كاتحاد دولي لاننا ما زلنا في بداية عهدنا في هذه الرياضة. لقد نجحنا في اول بطولة نظمت في الامارات عام ١٩٩٥ واحدثت دويا هائلا لدرجة ان المتسابقين الامريكان الذين شاركوا في دبي قطعوا العهد بان يشاركوا في بطولات الاتحاد الدولي وانهم سيقنعون اتحادهم بضرورة التخلي عن غطرسته، ولكن الذي حدث العام الماضي في المكسيك والعام الحالي في اليونان هو اننا نحاول ايجاد افضل النظم التي من شأنها ان تجنب الكم الاكبر من الدول في كل اتجاه العالم.

وعن رفض الاتحاد الامريكي والمتسابقين الامريكان للمنافسة في سباقات الاتحاد الدولي.. اجاب فروليتج.. لقد حاولنا كثيرا ان نقنع الامريكان بأننا الاتحاد الرسمي ولكنهم يصرون بأنهم مبتدعو تلك الرياضة بقوانينها، وهذا صحيح ولكن عليهم الانضمام الى الحظيرة الدولية لنعمل سويا من اجل وضع قوانين جديدة ترضي جميع الاطراف.

### المصنعون يعملون لحساب الأمريكان

وعن قوة الاتحاد الامريكي والتي تتزايد اسهمه رغم انف الاتحاد الدولي والاسباب التي يستمد منها الاتحاد الامريكي هذه القوة قال فروليتج لا تنسى ان المصانع المنتجة للدراجات المائية تأخذ قوانينها وتصاميمها من الاتحاد الامريكي وهذا في حد ذاته يزيد من قوة الاتحاد الامريكي.. ولكننا كاتحاد دولي نحاول ايجاد مخرج بابتكار نظام وشكل جديدين للتنافس لا نجعل للمصنعين فيه اي طرف حتى لو كانوا يستمدون تصاميمهم من امريكا.

اذا فأنا انصح كافة المتسابقين بضرورة التريث لأن المستقبل سيبرهن جدوى افكارنا الجديدة.

### انجلو فاسينا متفائل

صرح انجلو فاسينا نائب رئيس الاتحاد ومسؤول لجنة الدراجات المائية في الاتحاد الدولي بأنه متفائل للمرحلة القادمة رغم ما صاحب بطولة العالم الحالية من اعتراضات وقال ان البداية لابد وان تكون صعبة فهذه هي البطولة الثالثة التي ننظمها ولابد الا نتعجل النتائج فنحن نمر بفترة انتقاء لأفضل القوانين وهذا يتطلب اجراء العديد من التجارب وخاصة في بطولات العالم.

### اجتماع هام للاتحاد الدولي

عقد الاتحاد الدولي للرياضات البحرية اجتماعا هاما على هامش بطولة العالم للدراجات المائية حضره رئيس الاتحاد الدولي ورئيس لجنة الدراجات المائية والمنظم العالمي بالاضافة الى وفود جميع الدول المشاركة وقد تطرق الاجتماع الى اجندة انشطة الدراجات لعام ٩٧/٩٨ كما تطرق الى اخذ رؤية وفود الدول المشاركة في القوانين الجديدة. وطالب رئيس لجنة الدراجات بضرورة ان يرسل كل اتحاد اقليمي وجهة نظره في القوانين الجديدة وذلك من اجل دراستها ومناقشتها في اجتماع موناكو القادم والمزمع اقامته في شهر ديسمبر ٩٧.

### احتجاج مقبول يغير بطل اوروبا

تسبب خطأ مسؤول احدى نقاط المراقبة لخط سير سباق بطولة اوروبا المفتوحة في تغير اسم بطل اوروبا حيث لم ير مسؤول نقطة المراقبة رقم دراجة الايطالي برتيلو ديبجو وهي تمر من أمامه مما تسبب في حرمان الايطالي من ترتيبه كمتصدر وبالتالي اعلن عن فوز البرتغالي ملجيدو جوسي ببطولة اوروبا.

وعلى الفور تقدم المتسابق الايطالي باحتجاج رسمي لدى اللجنة المنظمة والتي اعادت شريط السباق وتأكدت من صحة الاحتجاج واعلنت بالاسم عن تتويج الايطالي ماجيرو بطلا لقارة اوروبا في فئة ٧٨٥ سي سي.

### توأمة بحرية

قدم عبدالحكيم عبدالله رئيس بعثة الامارات المشاركة في بطولة العالم للدراجات درع نادي دبي الدولي للرياضات البحرية الى رئيس نادي هيراكليون الشراعي وذلك لجهود النادي في تنظيمه لبطولة العالم الحالية. كما اعرب رئيس نادي هيراكليون الشراعي عن سعادته لتواجد بعثة الامارات في جزيرة كريت وتمنى ان تشهد السنوات القادمة مجالات اكبر في التعاون بين الناديين.

---

## خسارة كوريتخا في نصف النهائي لدورة باليرمو

■ خسر الاسباني اليكس كوريتخا المصنف اول امام السلوفاكي دومينيك هرباتي ٤-٦ و٤-٦ في الدور نصف النهائي من دورة باليرمو الايطالية الدولية لكرة المضرب.

ويعتبر فوز هرباتي (١٩ عاما) على كوريتخا المصنف تاسعا في العالم في ساعة و١٢ دقيقة مفاجأة الدورة.

وكسر هرباتي ارسال الاسباني في الشوط الثالث من المجموعة الأولى وتقدم ٣-١ ثم ٥-٣ وانهاها في الشوط العاشر. وفي المجموعة الثانية. صحح كوريتخا ضرباته وتقدم ٤-٣ قبل ان يفقد توازنه من جديد فانتهت المجموعة في مصلحة منافسه في الشوط العاشر ايضا.

وصرح هرباتي «اني سعيد بالفوز لانها المرة الاولى التي أصل فيها الى اول مباراة نهائية كبرى. نزلت الملعب وانا مصمم على عدم تفويت الفرصة فنجحت. واحلم بأن احتل مركزا بين الاوائل في لائحة التصنيف العالمي».

---

## كأس الشيخ قاسم:

# فوز قطر على الاهلي ٤-٣

■ فاز قطر على الاهلي ٤-٣ ضمن المجموعة الاولى في اطار مسابقة كأس الشيخ قاسم التنشيطية لكرة القدم.

وسبق لقطر ان فاز على الوكرة ٢-١ وتبقى له مباراة مؤجلة مع السد في ١٣ الجاري. وقدم الفريقان عرضا متوسطا ظهرت فيه النزعة الهجومية وتم تسجيل عدد كبير من الاهداف.

وكان الاهلي الافضل في الشوط الاول لكن قطر افتتح التسجيل بواسطة محمد ارحمة الكواري من ركلة حرة في الجهة اليسرى نفذها وليد بخيت وهيأها ياسر نظمي برأسه الى ارحمة الذي سددها مباشرة داخل الشباك ١٦.

وجاء الرد الاهلاوي في الدقيقة ٣٠ بعدما توغل السنغالي لاه البوري داخل المنطقة ومرر كرة عرضية لناصر ثاني الذي لم يجد صعوبة في ايداعها المرمى.

واستهل قطر الشوط الثاني بهدف مبكر عبر عبدالعزيز الكواري من هجمة مرتدة خاطفة بعد ان تخلص من المدافع قاسم علي وسدد الكرة مباشرة في المرمى ٤٦. واضاف محمد يوسف الهدف الثالث اثر خطأ استغله نظمي وخطف الكرة ومررها الى ارحمة فهيأها الى يوسف الذي تابعها داخل الشباك ٧١.

وقلص الاهلي الفارق بعدما تجاوز عبدالله المنصوري الدفاع ومرر الى راشد عبيد الذي سدد بيسراه في الزاوية البعيدة عن حارس قطر حسين الرميحي مسجلا الهدف الثاني لفريقه ٧٦.

واضاف نظمي الهدف الرابع لقطر اثر تمريرة من ارحمة خلف الدفاع ٨٧، قبل ان يقلص البوري الفارق بتسديدة مرت من تحت اقدام الرميحي في الوقت بدل الضائع. قاد المباراة الحكم عبدالله القحطاني.

---

## اميرة وحداوية

■ رزق عادل مطر مهاجم نادي الوحدة بمولودة جديدة اختار لها اسم «أميرة» لتكون أصغر مشجعة وحداوية وتنضم لشقيقتها خليفة. وتهنئة خاصة من «الاتحاد الرياضي».

ابتسم أنت تشاهد الشارقة

# حارس ناشىء «أطفأ النور» فخسر حامل اللقب

## الشرقاويون يكسبون «فرق ٦» ويقابلون أهلي دبي غدا

■ تغطية:
محمد علي حسين
تصوير: جابر عابدين

■ وجد الشرقاويون ضالتهم في حارس مرمى ناشىء اسمه محمد راشد عبدالله جاءوا به من فريق الناشئين وسلموا له كل «العهدة» الموجودة في مرماهم فحلت ابتسامة عريضة في النهاية وزالت التكشيرة عن وجه الاب الروحي لليد الشرقاوية علي عمران تريم وكيف لا وها هي فرقة النحل الأبيض تكسب حامل اللقب النور السعودي بنتيجة صريحة ٣١/٢٥ والشوط الاول ١٢/١٨ وفي احدى المرات وسع زملاء قاسم عاشور الفارق الى عشرة اهداف حتى وهم يواجهون مرمى الحارس العالمي مناف السعيد الذي تخلى عن مرماه بعد ذلك ووضح تماما ان حامل اللقب السابق بعيد عن الفورمة وعن جو المباراة.

ولم تكن النتيجة السعيدة وحدها مربط الفرس، والمفاجأة كانت في «النتيجة النهائية» التي فرضت لقاء بين الجارين الصديقين الشارقة وأهلي دبي سيكونان وجها لوجه عند العاشرة صباح الغد، في ذلك الوقت المبكر والصباح الجميل سوف يلتقي ابناء الامارات في مباراة تحديد المركز الخامس وطبعا الفائز في النهاية هي الامارات والمركز الخامس عربيا لليد الاماراتية بعد ذلك الظهور المونديالي انجاز طيب.

كان المونديالي الرائع وفاكهة اليد الاماراتية نبيل عاشور نجم النجوم بتمريراته الرائعة وممثل تسجيله قياسا لعدد المحاولات ولكل هدف لون ورائحة، وتألق كثيرا قاسم ومبارك وجمعة والمونديالي ابراهيم عبدالنور حتى وهو يلعب بنصف مستواه وحدث كل ذلك والاداري والمدرب كلاهما فوق المدرجات والطاقم رومتاني.. وابتسم انت تشاهد الشارقة.

المركز الخامس لليد
الامارات عربيا انجاز طيب

كلنا فائزون غدا والكلام اصبح ينطق به الجميع أوليس فوز يد الامارات ايا كان لونه ابيضا او احمر هو انتصار لليد الاماراتية المونديالية.

ربما كبيرة:
وقت اضافي.. ورميات جزاء اليوم

برغم ان التعادل في كرة اليد لا يحدث الا مرة في مائة مباراة مثلا ١٪ ان التعادل ربما اطل برأسه مرة او اكثر اليوم وربما غدا، وفي ثلاث بطولات لكأس صاحب السمو رئيس الدولة حدثت تعادلات وحدث تمديد الزمن لوقتين اضافيين ووصل الامر الى رميات جزاء.

لأول مرة:
فريقان من الامارات
وجها لوجه في بطولة خارجية
حدث في مثل هذا اليوم..

وسجل يا تاريخ، اذ لا اذكر ان التقى فريقان من الامارات في منافسة خارجية حتى والبطولة تقام عندنا وفي مباراة ترتيبية، ومقدما اولادنا كلهم حلوين.

### الترتيب النهائي للمجموعة الثانية

| الفريق | لعب | فوز | تعادل | خسارة | له | عليه | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اسبورتنج | ٥ | ٤ | ١ | - | ١٦٣ | ١٢١ | ٩ |
| الاهلي | ٥ | ٣ | ٢ | - | ١٧٤ | ١٥٤ | ٨ |
| الشارقة | ٥ | ٢ | - | ٢ | ١٥١ | ١٤٥ | ٦ |
| النور | ٥ | ٢ | ١ | ٢ | ١٤٦ | ١٣٠ | ٥ |
| الجيش | ٥ | ١ | - | ٤ | ١٢٨ | ١٤٥ | ٢ |
| الصداقة | ٥ | - | - | ٥ | ١١٥ | ١٨١ | صفر |

محاولات لتعديل
موعد مباراة الصباح الباكر

امس قام محمد الحمادي اداري اليد الاهلاوي بالتحدث مع السيد ياسين بوزينة الخبير التونسي ورئيس اللجنة الفنية بشأن موعد مباراة العاشرة صباح الغد ويدري من عمرك.

الأهلي كسب الشارقة
في آخر لقاء بالدوري

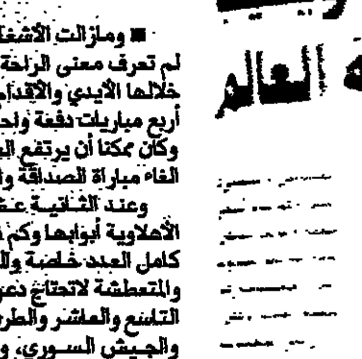
كسب الاهلي الشارقة بفارق خمسة اهداف في آخر لقاء دوري بينهما الموسم الماضي، الذي تعادل خلاله الفريقان مرتين من قبل، وحسبما جرت العادة كل لقاءات قطبي اليد الاماراتية تحمل اينا ولحنا خاصين.

هل يدير المباراة
طاقم اماراتي؟

البعض قال نريد «حكام أجانب» وآخرون اقترحوا ان يسند امر مباراة الغد لطاقم اماراتي والاقتراح الاخير وجيه وعملي ولتكن اماراتية خالصة.

حامل اللقب يلتقي بالمركزين
٧ و ٨ امام السد العالي اليوم

كان غريبا ان يكتفي النور السعودي حامل اللقب بمجرد اللعب على المركزين السابع والثامن امام فريق السد العالي القطري عند الثالثة عشرة اليوم، ولذلك اسبابه واكثر الاسباب ارهاق النجوم يتقدمهم الحارس العالمي مناف السعيد الذي لعب في ظرف ٣ أشهر بطولتين للعالم وكان النور احرز اللقب في الاردن لكن في ظل مشاركة لاعبين اجانب اكثر مهارة وخبرة.



سبورتنج لم يجد صعوبة في الفوز على الصداقة اللبناني.

لتأكيد قبل النهائي

# سبورتنج يفوز «لعيون الصداقة» وأهلي قطر يكسب «جيش الموهوبين»

■ في يوم وداع التمهيدي الماراثوني كان سبورتنج اسكندرية يرفع غلته الى ٩ نقاط من ٤ انتصارات وتعادل لعيون الصداقة فاز الفريق السكندري بنتيجة ٣٢ - ٢١ والشوط الأول ١٦ - ١١ وسعى الكابتن مروان رجب وآسر القصبي وأقدام صابر الأهلاوي تحسباً للقاء اليوم.

وبعد ذلك كان الأهلي القطري يقتلع ورقة قبل النهائي ويكسب فريق الجيش السوري أو جيش الموهوبين بنتيجة ٣٢ - ٢٩ الشوط الأول ١٩ - ١٥، والفارق يتسع أحيانا إلى ستة، ومرة أخرى جوهر والسعد «بلا حل» حتى وهما يلعبان بالتقسيط المريح. وفي المباراة حدثان «فيديو كليب» وحادث تصادم بين حارس الجيش ولاعب الأهلي لنتذكر فورا حكاية «قفص الحراس» وهناك عدة أهداف «جراوند باس» وهناك بعض مناطق عمياء في الدفاعين، وهناك «بلوكات» تأخذ بالألباب من الدفاع السوري.

من لقاء الاهلي القطري والجيش السوري.

البطولة العربية التاسعة عشر للأندية أبطال الدوري لكرة اليد
النادي الأهلي - دبي ٩/٢٦ - ٩٧/١٠/٧

## بسبب ظروف سفر فريق الصداقة إلغاء مباراة المركزين الـ ١١ والـ ١٢ والهلال الليبي قبل الأخير

■ بسبب ظروف الحجز وسفر فريق الصداقة اللبناني مساء أمس اضطرت ادارة الوفد لتقديم اعتذار للجنة الفنية عن عدم خوض مباراة اليوم أمام الهلال الليبي لتحديد المركزين الـ ١١ والـ ١٢ المقررة في العاشرة صباحا، وعلى الفور اقتنعت اللجنة الفنية لمسببات القرار وتفهمته، وهكذا ألغيت مباراة الصباح الباكر وحل الهلال الليبي في المركز قبل الأخير

## كارت أحمر من المطرود في اجتماع اللجنة الاعلامية اليوم!

■ استطاع الاجتماع العادي «الروتيني» المنتظر الذي تعقده اللجنة الاعلامية بالاتحاد العربي أن يخطف الاضواء من كل اجتماعات اللجان الأخرى التي انعقدت على هامش البطولة، ومساء أمس عاد سعادة محمد عبدالله المطرود رئيس الاتحاد العربي وطارد كل الروائح الكريهة من تحت جلدة الكرة الصغيرة.. الرجل الذي على يده تعلق الوسام الدولي حول رقبة اليد السعودية، وسعادته سيحرص على حضور اجتماع اليوم.. وتبدو النية مبيتة هذه المرة لاعادة الحياة لشرايين لجنة الصوت والصورة.

## طاقم «الانقاذ» الجزائري يحكم النهائي ؟

■ حتى وهو يحضر كطاقم مرافق لوفد مولودية باتنة طاقم التحكيم الجزائري الدولي استطاع ان يحفظ ماء وجه هذه اليد العالمية، وحتى وفريق باتنة يفاجىء الجميع ويخرج مبكرا من المنافسة، الا ان طاقم الانقاذ التحكيمي استطاع ان يفرض وجوده في احلك الظروف، والطاقم الذي تخرج وارتدى الشارة الدولية قبل عامين والمكون من قهوجي ومراد جغنون استطاع ان يفرز تقنيات تحكيمية رائعة تطبيقا امثل لسلم العقوبات وهدوء ووعيا وقراءة رائعة «طاقم تي أند تي» أي تكتيك وتكتيك وكلها حمولة مطلوبة لنهائي الغد.

## «تلاقي» الأهلي والزمالك في قبل النهائي

■ ومازالت الأشغال الشاقة المحببة في بطولة لم تعرف معنى الراحة على مدى أسبوعين أرهقت خلالها الأيدي والأقدام وحتى الأذهان واليوم تقام أربع مباريات دفعة واحدة وقبل ٢٤ ساعة من الختام وكان ممكنا أن يرتفع العدد الى خمس مباريات لولا الغاء مباراة الصداقة والهلال.

وعند الثانية عشرة ظهرا تفتح الصالة الأهلاوية أبوابها وكم نتمنى أن ترفع أيضا شعار كامل العدد خاصة والجماهير المصرية العاشقة والمتعطشة لاتحتاج دعوة، واللقاء لتحديد المركزين التاسع والعاشر والطرفان مولودية باتنة الجزائري والجيش السوري، وعند الثالثة عصرا لقاء المركزين ٧ و ٨ وعند الخامسة يحين موعد الزمالك والأهلي «تلقي».

ويسألونك رأيك فتجيب على الفور بل الزمالك أقرب، بل البطولة نفسها أقرب اليه من خيل الوريد ليضمها لـ ٦ بطولات افريقية، أليس هو صاحب أفضل معدل في الدفاع وأليس يقتلك حارسا عالميا، وأليس يضم محمود حسنين وشريف حجازي وغريب ومجدي «لو شفي» وأليس يضم أفضل ناشئين في مصر حاليا حسنين زكي وهاني، ثم أين له أن يضيع كل حصاد وخبرة ثلاثتا وكوموموتو وأيسلندا.

ونقول أيضا «ربما كبيرة» فعلها الأهلي القطري، ألم نصرخ بأعلى صوتنا ياسعد لو تشوفه، وأليس يضم سعيد جوهر أو خلطة ثلاثة وستاكتون وجاكسون، ومما قلناه أيضا لو كان لدى ثالث العرب حارساً يضاهي أيمن صلاح لكان هناك كلام!

ويسألونك عن قبل النهائي الآخر وطرفاه سبورتنج السكندري لدى أول ظهور عربي والسالمية الكويتي بكل خبرات السنين، فنجيب على الفور الاجابة هنا أصعب، ولاتخلو من مخاطرة، ومع ذلك هاهو الفريق السكندري يعج بالنجوم داخل الملعب وفوق مقعد البدلاء، ومع ذلك المرمى الكويتي يبدو صعبا ففيه يقف الفضلي العالمي ومساعده الدولي البلوشي، ولاشك ان الكابتن خالد حمودة «فرك نفسه» طوال ليل أمس وتوصل الى قرار تخصيص الدولي مروان رجب عساه يوقف معظم خطورة وخبرة عبدالقدوس.

بعد هدوء «عاصفة» قبل النهائي

# شريف الأهلي: لو كان بيدي «لقنصت» الصقر

## نجم الوصل يبكي بحرقة لخسارة الأهلي.. وسنرد الدين!

■ ومازال الكلام عن أداء كريات الدم الحمراء.. يحلو!

قلنا عنه في اشارة لأدائه فوق مقعد البدلاء أن زامر الحي قادر أن يطرب دائما واليوم نقول، بل سلموا أمر أحد منتخبلتنا لشريف الأهلي، والرأي عند محمد شريف المدرب الخلوق بعد نهاية عاصفة خروج مأسوف عن قبل النهائي بعد خسارة بفارق هدف أمام الزمالك العريق حتى وهو يلعب بكامل قواه البدنية والفنية والعقلية.

ان ما جرى وكان هنا وقبل ذلك في ترابزون التركية قبل أسابيع لدى أول ظهور لليد الاماراتية في كأس العالم، ان الأمر يحتاج «استثمارا» في اشارة واضحة لاعادة اللحمة ومرة أخرى ليس اللحمة للمنتخب الأول وان شروع رغم كل جيش الموهوبين من جيل اليد العلمية حاليا ان تفوقنا خلال أسياد بانكوك العلم المقبل.. الأسياد المؤهل لكأس العالم.

وضاحكا يأتي الرد على سؤال.. لو كان بيدي لاقتنصت أو غنارست «القنص» على صقر الوصل، ألم تجنوه يبكي بحرقة يوم خسرتنا أمام الزمالك، أية روح هذه.. أية فكرة رائدة تلك التي انتابتنا في لحظة قرار فكان ما كان من شأن أول لاعب مواطن محترف ولو لأسابيع.

والكلام يطال نجوم كريات الدم الحمراء أنفسهم، ومرة أخرى كل ما جرى وكان ستظهر نتائجه بعد حين في الدوري وفي بطولات أخرى فقادته لطالما اكتسبنا المناعة الكافية وازدادت ثقتنا بأنفسنا. والكلام لمدير اليد الاهلاوية الزميل متعدد المواهب عبدالرحمن أمين ستسمعون عن تكريم مستحق للصقر قريبا وعن رد دين للوصلاويين قريبا أيضا.

.. وحقا اللي يعرف الصقر لايشويه

تقدير أهلاوي خاص لصقر الوصل

ألم تكن البارحة ليلة زواج انسياكي نجم برشلونة ومنتخب اسبانيا الذي اثبت ان وراء كل لاعب يد عظيم ملك.. وأميرة!.

ايقاف مدرب الشارقة
حتى نهاية البطولة!

قررت اللجنة الفنية للبطولة ايقاف الجزائري بوسفيان مدرب يد الشارقة الجديد حتى نهاية البطولة، سبب الايقاف تقرير رفعه الطاقم الكويتي بحقه بعد استبعاده في لقاء الفريق أمام الأهلي القطري. وتابع بوسفيان الذي يعتبر ثاني اداري وفني تصدر بحقه مثل هذه العقوبة التي طالت من قبل اداري مولودية الجزائري مباراة فريقه أمس مع النور من المدرجات هو وسعيد العاجل الاداري بسبب كارت أحمر طاله أيضا في مباراة أهلي قطر، وكان قد أوقف الجزائري بن كريرة مدرب الأهلي القطري مباراة واحدة هو الآخر لذات السبب.

الزمالك كسب
الأهلي القطري ودياً
قبل أيام بالقاهرة

■ قبل وصوله الى الامارات خاض فريق الأهلي القطري معسكرا اعداديا في القاهرة. وخاض الأهلي هناك مباراتين مع الزمالك بمشاركة نجم الأهلي ومنتخب مصر عمرو الجيوشي وفي المرتين فاز الزمالك، مرة بفارق ٤ أهداف وفي الثانية انتهى اللقاء زملكاويا أمس بفارق هدفين لكن بعد منافسة حامية الوطيس.

ياللهول: ١٨٠٠ هدف
في ٣٠ مباراة!

■ النسبة في أتلانتا ٥٥ هدفاً والغلة في كوموموتو حيث بطولة العالم ٥٥، وفي مونديال العرب يرتفع المعدل الى ٦٥ هدفا في ٣٠ مباراة أو يزيد قليلا. إحدى المباريات تشهد تسجيل ٧٣ هدفا وفي إحداها بل في اثنتين ٧٠ هدفا، ووراء كل ذلك دفاعات لم تظهر كامل أنيابها، ووراءه ارسال سريع وقوانين جديدة و «بعض» حراس كومبارس. ولو سمع المشرع الدولي لتوقف عنه نمو شعر الرأس أو لابيض شعره، ومازالت هناك ٧ مباريات!

انجاز جديد للتحكيم الاماراتي

# حسن علي ينجح في ادارة نهائي تصفيات كأس العالم للكرة الطائرة بين كوريا وتايلند

■ استحق حكمنا الدولي حسن علي نجم تحكيم الكرة الطائرة عند ادارته أمس في الرياض لنهائي تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٩٨ التي تنظمها اليابان، وأدار الحكم الاماراتي الدولي المباراة كحكم أول للقاء كوريا وتايلاند الذي انتهى كوريا ٣ - صفر (١٥ - ١٢، ١٥ - ١٠، ١٥ - ٨) وتأهل الفريقان معا لنهائيات اليابان.

وكان حسن علي قد أدار مباراتين اخريين في هذه التصفيات التي انتهت أمس وحظي بثناء مراقبي الاتحاد الدولي.

توقعات «الاتحاد الرياضي»

# جوهر أحسن لاعب .. الأهلي أحسن فريق

## حارس البيت الأبيض الأفضل والكواري أحسن اداري

■ المثل الانجليزي يقول عليك أن تسعى وبعد ذلك عليك ان تنتظر النتيجة. وغدا عندما يحين موعد مراسم التتويج وتدق الأجراس وتعلن عن أسماء الفائزين. حتى والجائزة نفسها مجرد تذكار يحتل صدر صالون البيت ويدخل تاريخ ارشيف اللاعب. غدا سيتعرف الجميع على الاستثنائيين المبتكرين الأبرز في الوطن العربي.

ومقدما هانحن نعتذر «لكنترول» اللجنة الفنية الحريصة على عدم تسريب الأجوبة. ومع ذلك هي مجرد توقعات نتقطها من دافع حال الأداء. حتى ومونديال العرب لايعترف بلغة الاحصاء.

وبكل المقاييس يستحق سعيد جوهر نجم الاهلي القطري المحترف لقب افضل لاعب وهو يجمع بين «حسنيي» ثالانت وجاكسون. ويستحق أيمن صلاح أحد أفضل عشرة حراس في العالم، اليس حارس الزمالك هو احد قادة الحملة المصرية في اتلانتا وكوموموتو، والمنافس الاول وحسن الاهلي الشاب خالد والسعيد مناف السعودي قاتل حتى الرميات الفوضوية. والمنافسة شديدة بين المونديالي محمد الحمادي اداري الأهلي والفائز يوما بلقب أحسن اداري عربي وبين الكواري اداري السد والذي يبدو هو الآخر بتدخلاته حتى في أحلك الظروف سدا عاليا منيعا.

ولا خلاف على جوهو ولا على أيمن وتماما لا خلاف على فريق كريات الدم الحمراء الاهلاوية جائزة أحسن فريق.



## تناتيش

■ الآن فقط عرفنا الامارات.. الآن فقط تمعنا فيها.. والكلام أسجله على لسان كل العرب المشاركين في مونديال الكرة الصغيرة فلجيبهم على الفور خلال حفل الـ ٥٠٠ مدعو حول مسبح جولدن ساندس الكبير المهيب.. ألم أقلها لكم يوم اجتمع الجمعان، الامارات التي ما ان توسد صدرها نفسها الطيبون ما ان وضع ابناؤنا رؤوسهم فوق راحتها الحنون حتى غطوا آمنين مطمئنين، الامارات التي زانها زايد وزينها وزاد، الامارات التي ما ان لعب ابناؤها حتى وجدت الامهات واقعات ايديهن الى السماء ضارعين، دار الحي «قبلة» الرياضة في الشرق الاوسط التي اجادت تسويق اليد العربية.. هذه هي الامارات.

ووسط كل مشاعر الحب الفياضة من حولنا، ووسط كل هذا الذي يجري وكان، مازال الجاثمون فوق صدر الكرة الصغيرة الجميلة يطلون بوجوههم القبيحة، محترفو الربح السريع كم يضغطون على كاهلك. هل تحدث مهم.. بالتركي؟!.

مهما يكن.. مهما يكون، كريات الدم الحمراء لن تنضب، الابتسامة الصادقة الواثقة دوما ستظلان على العهد، حجم الخبرات المستقاة اكبر من كل الدور النهائي، وان غدا لناظره قريب.

يسحرك أداء زي حسين الزملكاوي الصاعد (١٧ عاما) وخليفة صاحب تصويبة تيدمان، قلت للزملكاويين ضموه في حدقات عيونكم، انه صالح حتى عام ٢٠١٠، أداؤه القطري هذا يجعله أشبه بهرم رابع لليد المصرية، وبعد عامين هناك تحت سطح الهرم العالم كله سوف يصفق له. وكما قلت لدى المصريين مونديال ٩٩ وكأنه يبدأ غدا.

اية رعشة، اي ماس كهربي، اي اداء هذا الذي يظهر كمولد كهربائي. أو جنريتور.. كل هذا وذلك مجتمعة في يد جوهرة الخليج سعيد جوهر. ومرة اخرى سلمت يد ذاك الغواص الخليجي الذي راح ليفتش عن رزقه في أعماق الخليج غير عابىء بأسماك القرش.. «باليرايير» حوله وعندما فتح المحارة وجد فيها اللؤلؤة! أقصد جوهرة.. اليس هو احسن لاعب في البطولة!

صلاح داخل حدقة بوصلاح، وتكريم خاص جدا ينتظر الصقر. ألم نقل اننا قوم نعرف الصقر.. ولانشويه؟!.

مصر تقابل مصر في نهائي الغد، كأس البطولة العربية الآن على الطريق الزراعي مابين القاهرة واسكندرية، هل يستقر في ميت عقبة، أم يجد راحته هناك على شاطىء الشاطبي، حيث ترتفع هامة النادي السكندري الارستقراطي العريق ومع ذلك قد يضع الأهلي القطري والسالمية الكويتي عدة خطوط حمراء تحت كلمة الدور قبل النهائي وموعده اليوم.

لو كان الافريقي هنا، لو جاءت اليد التونسية، لو لم يندرج الامر تحت خبر كان، لو جاء على مدى لكان في الامر أمرا، أحسبكم تذكروه هو وكل اليد التونسية الخضراء.. هناك في كوموموتو وترابزون قبل اسابيع؟.

جبهة الانقاذ التحكيمية الجزائرية المؤلفة من جغنون مراد وقهوجي اكتشاف مدهش لنهائي الغد!.

كرة يد ذات هرمون سحري، يسحرك نخاعها الشوكي. تتوقف مليا عند جهازها الهضمي.. ذات مشية سلحفائية احيانا، ذات تفكير اسمنتي احيانا، ومع ذلك كل شيء فيها ينطق عالية!.

## مواصلات علي عتيق آخر موديل..!

■ لجنة العلاقات العامة تمثل عصب البطولة وقسم المواصلات على وجه الخصوص يعتبر شريان الحياة لهذه البطولة. والعمل داخل قسم المواصلات على مدار الـ ٢٤ ساعة لاستقبال كافة الضيوف والوفود وتسهيل مهام كافة اللجان العاملة بالبطولة.

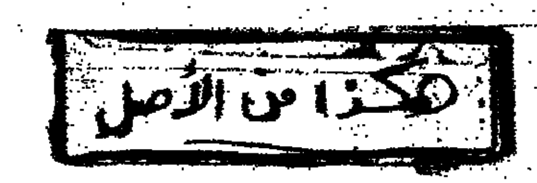
ويقف خلف كل هذا الجهد رئيس لجنة العلاقات العامة علي عتيق ومعه فريق العمل بقسم المواصلات بقيادة عبدالرحيم عبيد مسؤول القسم ومحمد عبدالله مسؤول حركة الحافلات وأحمد علي غريب مسؤول الباصات وغيرهم.. وقديما قيل عتيق الصندف ولا؟.

## الوصل «الزملكاوي جداً» يحتفي بالزمالك!!

■ اقام نادي الوصل حفل عشاء على شرف رئيس واعضاء وفد الزمالك لكرة اليد المشارك في البطولة العربية التاسعة عشرة للاندية ابطال الدوري لكرة اليد والمقامة حاليا بالامارات.

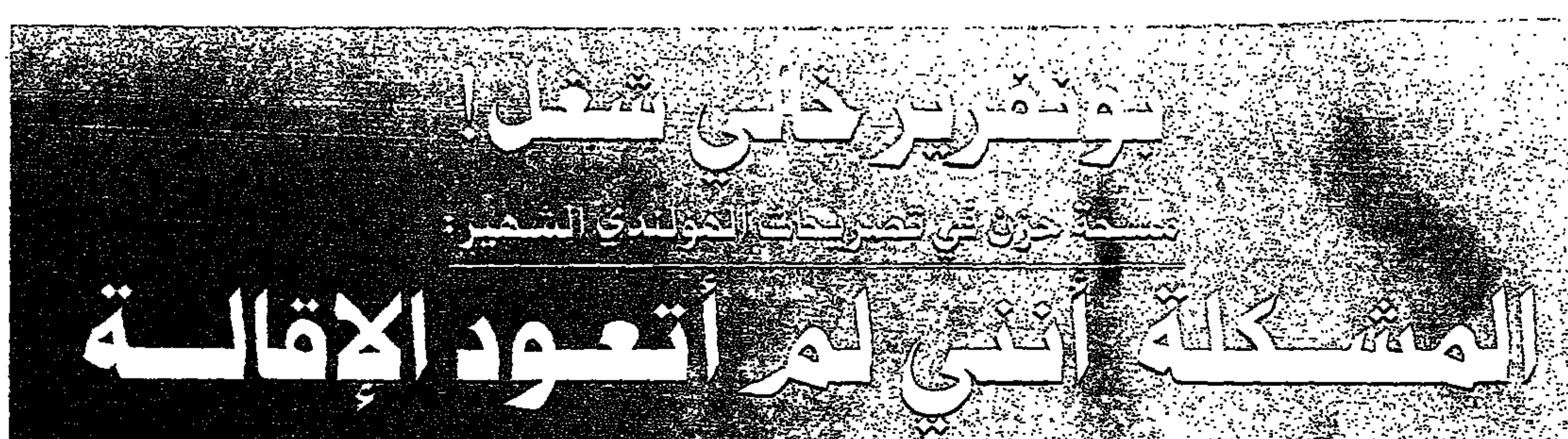
وشهد حفل العشاء القطب الوصلاوي الحاج خميس احمد سالم، وعبدالله سالم أمين السر العام، وسامي محمد علي مدرب فريق الوصل لكرة اليد ورجال الاعلام المرافقين لوفد نادي الزمالك.

وعقب حفل العشاء تبودلت الهدايا والدروع التذكارية بين ادارتي نادي الوصل ونادي الزمالك. وكما هو معروف فان نادي الوصل كان يعرف في الستينيات باسم الزمالك.









«الاتحاد الرياضي» وحوار الوداع مع بونفرير

اللاعبون الجدد بالتشكيلة القطرية!! تصوير: محمد حنيفة

# للأسف هناك من يتعمد ضرب المنتخب القطري! رائحة غريبة وصلت أنفي من ثلاثة اسابيع

حوار: محمود الربيعي

كان المدرب الهولندي الشهير جو بونفرير يتحدث «للاتحاد الرياضي» بأس بعد لحظات من علمه بقرار اقالته من الاتحاد القطري لكرة القدم.

قال على الفور وهو يغادر مطار دبي الى الدوحة كضيف شرف اذا جاز التعبير بعد ان كان قبل ساعات يقود المنتخب القطري في التصفيات الآسيوية الحاسمة لكأس العالم.

قال بحزن: هل تعلم انني علمت بقرار اقالتي من اللاعبين وأنا اعد حقيبتي لحصة التدريب الاولى في نادي الشعب. اضطروا لمصارحتي بعد وصول التعليمات بالغاء المعسكر الاماراتي والعودة الفورية الى الدوحة. ما يحزنني حقا انني لم اتعود على الاقالة. تعودت على النجاح.. واملك دائما قراري.. لكن هذه المرة خرج الامر من يدي.. تماما مثلما خرج الامر من يدي خلال عملي كمدرب للمنتخب القطري!.

نعم خرج الامر من يدي خلال عملي كمدرب.. ولعلي لا اعلن سرا عندما اقول ان كل ما تعرض له المنتخب القطري تعرض له من خارج الملعب وليس من داخله.

لا اشعر بالدفاع عن نفسي عندما أقر على الملأ.. انني لست مسؤولا عما حدث.. فهناك آخرون يتحملون هذه المسؤولية!.

شخصيا كمدرب قمت بواجبي في حدود ما افهمه.. وفي حدود المامي بما يدور حولي.. أما ما لم اكن ملما به فلا يخضع لمسؤوليتي.. ولا يقع في حدود اختصاصاتي. عملي هو الناحية الفنية ولا غير.. اما ان يحاصر المنتخب بكم هائل من المشاكل من وراء ظهري.. فأرجو ان يحاسب المسؤول عن ذلك.

اعلم علم اليقين ان قرار الاتحاد القطري كان يبدو لا مفر منه حتى يمتص غضب الساحة وغضب الشارع.. ليس جديدا ان يكون المدرب ضحية لممارسات غيره.. لكن اقول لاصدقائي في قطر ان ماحدث بالفعل شيء مخجل.. واقصد ما حدث من ممارسات ضد الفريق.. لقد زكمت أنفي رائحة غريبة منذ ثلاثة اسابيع على وجه التحديد.. كنت اشعر ان شيئا «ما» غير طبيعي يحدث. كنت متأكدا. واصبح هذا التأكيد يقينا الآن ان هناك من يتعمد ضرب المنتخب القطري.. هناك من له مصلحة في اخفاقه وعدم وصوله الى فرنسا.

ميزان اللاعبين اختل في الآونة الاخيرة.. بعضهم ظهرت عليه الاعراض ولم تعد خافية.. كانت كل الظواهر تشير ببساطة الى ان هناك من يخرب.. وان هناك من يهوى الاصطياد في الماء العكر.

لن اتحدث كثيرا في ذلك.. واكرر انني لا ادفع الاتهامات عن نفسي.. فأنا لست متهما من الاساس.. أديت عملي الفني باخلاص في الفترة الماضية وخاصة في فترة الاعداد وهى الاساس.. لكن امورا اخرى أثرت على الأداء والمستوى.. وهذه امور تبقى خارج علمي وايضا خارج حدود مسؤولياتي.. وهى الآن مسؤولية الاتحاد القطري على وجه التحديد.

عدد كبير من اللاعبين تصل درجة علاقتي بهم الى حد الصداقة وانا سعيد بذلك.

اتمنى ان يكون هذا التغيير مفيدا.. وربما يكون كذلك.. وانا لا ألوم اتحاد اللعبة على ذلك.. فله كل الحق في ان يتخذ ما يراه مناسبا لمصلحة فريقه.

بكل الصدق اقول ان الفرصة لازالت سانحة أمامهم.. هي بالطبع صعبة.. لكنها قائمة.. ولعل المباراة القادمة أمام المنتخب السعودي ستكون بمثابة الفرصة الاخيرة.

انا الآن بلا عمل.. وبالمناسبة فلقد كان يربطني بالاتحاد القطري عقد مفتوح ليس محددا بفترة زمنية.. لكن يجوز لكل طرف ان يقرر انهاء العلاقة قبل حدوثها بشهر.

لا اتفاخر بالقول بأنني تلقيت كما كبيرا من العروض وانا مدرب لقطر.. غير ان ذلك لم يكن ابدا مصرحا به من ناحيتي كمبدأ.. اما الآن فالظروف تغيرت.

في يدي دائما عرض آخر مفتوح من نيجيريا ذلك المنتخب الذي نلت معه ذهبية دورة اتلانتا الاولمبية غير ان زوجتي شريكتي لا تفضل الذهاب هناك مرة اخرى.

من ناحية المبدأ ليس عندي مانع من البقاء في منطقة الخليج وهذا يعتمد بالطبع على نوعية العرض.. وبالمناسبة وهذا ليس تعاليا فأنا ليس بمقدوري الآن تدريب اندية.. فذلك اراه جهدا فوق طاقتي ولا استطيع الوفاء به كما أتمناه.

سأمكث في قطر اسبوعا على الاكثر حتى أنهي متعلقاتي.. ثم اعود لبلدي.. ومن هناك اقرر وجهتي الجديدة.

واذا سألتني عن الحظوظ الآسيوية في كأس العالم.. اقول بلا تردد ان البطاقتين الذهبيتين ستكونان من نصيب كوريا وايران.. وان كنت ارى فرصة مماثلة للامارات لكنها مشروطة بالفوز على اليابان في طوكيو والفوز على كوريا بالامارات.


آخر صورة لصوفي مع منتخب قطر في تصفيات المونديال.

## مبارك مصطفى والعنزي يتفقان:
## ■ بونفرير من أفضل المدربين في تاريخ قطر
## ■ رحيله خسارة.. ولا يسأل عن الاخفاق

■ مثالان للاعب في الملعب وآخر احتياطي.. محمد سالم العنزي المهاجم الخطير.. ومبارك مصطفى الشهير بالسنياري والذي اجلسه بونفرير على دكة الاحتياطين.. كلاهما تحدثت معه على انفراد.. وكلاهما اتفقا على رأي واحد مفاده ان هذا المدرب واحد من افضل المدربين الذين مروا على الكرة القطرية وان رحيله خسارة بكل المقاييس.

قال «السنياري» نحن الخاسرون وليس هو.. هو لن يخسر شيئا.. سرعان ما ستأتيه العروض.. وانا اراهن اذا غادر الخليج.

وقال العنزي من ناحيتي لم اشعر بأي تقصير من هذا المدرب.. وبالتأكيد هو لا يسأل عن الاخفاق الذي تمر به الكرة القطرية حاليا.. وقال العنزي اسمع ان هناك مشاكل خارج الملعب.. تردد ذلك من البعض والمح به المدرب نفسه.

وقال مبارك مصطفى.. الحق يجب ان يقال انا لا العب في التشكيلة الاساسية لكنني غير غاضب.. فالمدرب ليست له مصلحة في مجاملة هذا اللاعب او ذاك.. هو يبحث دائما عن اللاعب الذي يفيده ويفيد المنتخب.

وقال العنزي فرصة العنابي لاتزال باقية حسابيا شرط الفوز على السعودية.. وقال مبارك مصطفى الوضع يبدو صعبا للغاية.. لكن لا شيء مستحيل.

يقول العنزي ارشح كوريا بالطبع للمركز الاول.. وارشح الامارات للمركز الثاني.. بل اتمنى من كل قلبي ان يحدث ذلك فأنا محب لمنتخب الامارات.

وفي النهاية يقول مبارك مصطفى يجب ان لا يأخذ الموضوع اكثر من حجمه.. فأي منتخب معرض للاخفاق.. وما حدث لقطر حدث للامارات في دورة الخليج الماضية بمسقط.. المهم ان نضع ايدينا على الأسباب ونبدأ الاصلاح على الفور.

يتابع باهتمام التطورات القطرية

# المنتخب السعودي يستدعي لاعبين جددا استعدادا للقاء العنابي.. بالرياض

الرياض ـ الاتحاد:

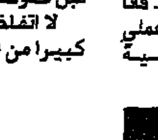
■ بدأ المنتخب السعودي مساء أمس مرانه استعدادا لمواجهة الفريق القطري الذي شهد تحولات فنية يحاول من خلالها القطريون اعادة ترتيب اوراق هذا الفريق والذي سقط مبكرا حيث يخشى السعوديون من صحوة الفريق القطري والتي قد تكون على حسابهم اذا لم يعيدوا بدورهم ترتيب الاوراق على ضوء ماحدث للفريق القطري والذي سيصل الرياض يوم الخميس وعلى ضوء نتيجة الفريق امام الصين الجمعة الماضية حيث خسر المباراة.

وفي هذا السياق تعقد لجنة المنتخبات الوطنية اجتماعا لها اليوم برئاسة الامير سلطان بن فهد نائب رئيس اتحاد كرة القدم ورئيس اللجنة وذلك لدراسة التقارير الفنية والادارية ومواجهة المدرب البرتغالي فينجادا والتي اشار اليها الامير سلطان في احاديث صحفية دون ان يوجه النقد واكتفي بالقول ان هناك اخطاء وتغييرات غير موفقة للمدرب حيث ابقى على بعض اللاعبين خارج التشكيل وابقى على مجموعة داخل الفريق غير مهيأة للعب وذكر سامي الجابر، خالد مسعد ومن الاحتياطيين فهد المهلل.

ويتوقع ان يستدعي المدرب لاعبين جددا لدعم صفوف المنتخب الذي يعاني من اصابات في الصفوف خمسة لاعبين هم: محمد شليه، محمد الخليوي، سامي الجابر، حسين عبدالغني، عبدالعزيز الدوسري اضافة الى يوسف الثنيان الذي لم يجهز بصورة كاملة.

وكانت الصحف السعودية قد القت باللائمة في الخسارة على المدرب فينجادا بسبب اخطائه التكتيكية في مباراة الصين والتي تعد استمرارا لاخطاء سابقة وقع فيها وغطى عليها الفوز.

ونقلت بعض الصحف تعليقات وتحليلات لمتخصصين عرب تابعوا المباراة وقيموها فنيا.




# الشارع الرياضي القطري يرحب بقرار إقالة الهولندي «بونفرير»! والمدرب البوسني الجديد يستبعد عبيد وزاهد وصوفي!

الدوحة ـ خاص «الاتحاد الرياضي»:

انصبت ردود الفعل القطرية كلها حول الترحيب بالقرار الذي اتخذه الاتحاد القطري لكرة القدم باقالة المدرب الهولندي بونفرير وتعيين البوسني جمال حاجي مدرب نادي الاتحاد خلفا له في تصفيات المرحلة الآسيوية الحاسمة المؤهلة لنهائيات كأس العالم بفرنسا.

وأول المرحبين بهذا القرار الصحف القطرية التي لم تتوقف أبدا عن هجومها على بونفرير منذ بداية مشوار العنابي في تصفيات كأس العالم. وقد أفردت تلك الصحف ساحات كبيرة حول ردود الفعل وكتبت صحيفة الراية على صدر صفحتها الرياضية: «أخيرا انزاح الكابوس».. إقالة بونفرير والبديل حاجي».. بونفرير يقول: «عناصر من خارج الفريق سعت لتدمير خطتنا من الداخل والفريق كان مثاليا في معسكر هولندا وتغيرت العقلية في الدوحة فجأة! نيجيريا تطاردني منذ اليوم الذي وصلت فيه الى الدوحة وليس لدي الرغبة في العودة»!

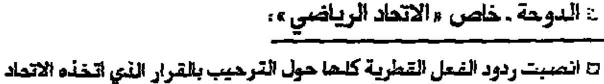
وقد توقع بونفرير قرار اقالته بعد مباراة ايران وقال في طهران انه يعرف ان قرار الاقالة في انتظاره بمجرد الوصول للدوحة وهو مستعد لدفع الثمن كأي مدرب محترف لأن هذا يعتبر جزءا من مهنته. وأضاف انه لن يجازف في العروض المقبلة ولا يهمه المال بقدر ما تهمه عقلية اللاعبين لانها أساس النجاح.

كذلك أفردت صحيفة الوطن مساحات كبيرة لردود الفعل ابرزها: «اقالة بونفرير وتشكيل جبهة لانقاذ العنابي برئاسة حاجي».

و«في يوم الكرة العربية الحزينة: أحلام العنابي تبخرت وقوارب ايران لفرنسا أبحرت..!!» و«فضيحة ايران جيت» أطاحت ببونفرير بعد فوات الأوان» و«من المسؤول عن عدم تأهل العنابي للمونديال.. بونفرير أم اتحاد الكرة؟!.. والكرة القطرية في أزمة وتغيير المدرب لن يكون الحل.

ومن جهتها قالت صحيفة الشرق «نعم القرار»! استبعاد بونفرير.. وحاجي مدربا للمنتخب والغاء معسكر الامارات وتدريبات العنابي اليوم بالأهلي.

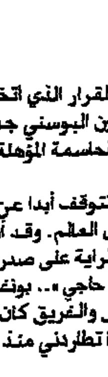
وكانت الصحيفة قد لفتت اليها الأنظار بعد مباراة ايران وقطر عندما صدرت صفحتها الخاصة بالمباراة باللون الأسود حزنا على خروج فريقها من المنافسة وكتبت: «آه ياالعنابي» و«اغتيال أحلام المونديال مع سبق الإصرار والترصد»!












## أبرز عناوين الصحف: إقالة بونفرير وتشكيل جبهة لإنقاذ العنابي!




## ■ أحلام العنابي تبخرت.. وقوارب ايران لفرنسا أبحرت
## ■ فضيحة «ايران جيت» أطاحت ببونفرير بعد فوات الأوان!

### المدرب الجديد: قبلت المهمة تقديرا لموقف قطر تجاه البوسنة

وفي أول تعليق له بعد تكليفه بقيادة المنتخب القطري أكد جمال حاجي انه قبل تحمل هذه المسؤولية رغم صعوبتها كمحاولة لمساعدة منتخب قطر عرفانا بالعلاقات الطيبة التي تربط بين قطر وبلده البوسنة وتقديرا للمساعدات والوقفة التي كانت لقطر معهم.

وقال حاجي انه سيجري تغييرا على البرنامج وعلى صفوف الفريق وسيتم تدعيمه بعناصر جديدة مثل يوسف آدم وعامر الكعبي فيما تقرر استبعاد ثلاثة لاعبين هم: هشام زاهد وعبدالله عبيد ومحمود صوفي.

### معتذرا للجماهير القطرية: سعود آل ثاني: «العنابي» لم يوفق والجميع ساهم في الفشل!

أدلى الشيخ سعود بن خالد آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية رئيس اتحاد كرة القدم بحديث هام في أعقاب اقالة المدرب الهولندي بونفرير والجهاز الاداري وتعيين جمال حاجي والمدير الجديد ماجد الخليفي.. قال فيه ان بونفرير لم يوفق مع المنتخب القطري وانه اذا كان يتحمل المسؤولية فهي مسؤولية اختيار المدرب الذي لم يوفق والذي في عهده حقق العنابي أسوأ نتائجه على الاطلاق. وأكد الشيخ سعود في حديثه للاذاعة القطرية ان المطلوب حاليا هو تصحيح الوضع وترميم الفريق بقدر ما يمكن حتى لا يكون صيدا سهلا للفرق الاخرى. وقدم الشيخ سعود اعتذارا للجماهير القطرية على ما حصل للعنابي مؤكدا بأنه عندما يعلن تحمله المسؤولية انما يعني ذلك من خلال موقعه كرئيس للاتحاد وكمسؤول أول عن الكرة القطرية.

### لا تغيير في اتحاد الكرة!

وفي حديث آخر لقناة الجزيرة التي تبث من العاصمة القطرية نفى الشيخ سعود آل ثاني وجود نية لتغيير مجلس الادارة الحالي نتيجة اخفاق العنابي في نهائيات كأس العالم.. وحول تصريح المدرب البوسني جمال حاجي بتسلم دفة العنابي في وقت متأخر أكد الشيخ سعود ان أي مدرب يحتاج الى وقت لاعداد المنتخب للبطولات الرسمية وعندما يتولى هذه المهمة في وقت مبكر فان النتائج تكون جيدة.. وعموما نحن متفائلون بالمدرب الجديد ونتمنى ان يوفق في مهمته. وحول استبعاد ثلاثة لاعبين وتدعيمه بلاعبين مثل يوسف آدم وعامر الكعبي قال الشيخ سعود: نحن كلفنا المدرب البوسني وهو الوحيد الذي يتولى الأمور الفنية ومهمة اختيار اللاعبين ولن نتدخل في قراراته.

### تشكيل بعثة منتخب قطر الى السعودية

■ اعلن الاتحاد رسميا اسماء بعثته التي ستتوجه الى الرياض لخوض مباراته المقبلة مع السعودية السبت المقبل في تصفيات مونديال ٩٨.

ويرئس البعثة الشيخ جاسم بن فيصل آل ثاني نائب رئيس الاتحاد ومعه عضو الاتحاد ناصر النعيمي، وهذا اسماء اللاعبين: يونس احمد وفريد محبوب واحمد خليل وجاسم التميمي وعادل درويش ويوسف بخيت وجفال راشد وعبدالعزيز حسن وعبدالناصر العبيدلي وضاحي النوبي وعادل الملا وزامل الكواري وعبدالرحمن الكواري واحمد خليفة ومبارك مصطفى ومحمد سالم العنزي وناصر كميل ويوسف الله وسعود فتح وعادل خميس.

ويلاحظ غياب محمود صوفي عن المنتخب.



# ساندري: اعترضت على احتساب ركلة الجزاء الظالمة.. فطردني الحكم
## لم اظلم حمدون بإشراكه أمام كوريا
## سنخوض مباراة تجريبية امام توجو قبل السفر لكازاخستان



■ عادت الى البلاد مساء امس بعثة منتخب الامارات الوطني الاول لكرة القدم برئاسة سعادة احمد ناصر الفردان امين السر العام لاتحاد الامارات لكرة القدم قادمة من سيول بعد ان التقى يوم امس الاول منتخب الامارات مع منتخب كوريا الجنوبية والتي انتهت بفوز كوريا الجنوبية بثلاثة اهداف مقابل لاشيء ضمن التصفيات النهائية للمجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم والتي ستقام في فرنسا العام القادم.

وكان في مقدمة مستقبلي البعثة عند وصولها الى المطار الاميري عدد من المسؤولين في اتحاد الامارات لكرة القدم.

واشار السيد محمد عبيد حماد مدير المنتخب ان لاعبي المنتخب قدموا مستوى جيدا أمام المنتخب الاوزبكستاني حيث تمكن منتخب الامارات من الفوز بهذه المباراة بثلاثة اهداف مقابل هدفين في اطار هذه التصفيات مما مكن منتخب الامارات من الحصول على ثلاث نقاط موضحا بانه كان يأمل في ان يتمكن المنتخب من الحصول على ثلاث نقاط امام منتخب كوريا.

واضاف بأن مباريات المرحلة الثانية تشتمل على اربع مباريات ولو تمكن المنتخب من الفوز بهذه المباريات والحصول على ١٢ نقطة سيتمكن من التأهل الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم خاصة اذا فقد المنتخب الكوري متصدر هذه المجموعة عددا من النقاط.

وعن مدى تأثير غياب اللاعب اسماعيل راشد في مباراة المنتخب القادمة اوضح السيد محمد عبيد حماد بأن المنتخب لديه اسبوعان لتعويض هذا النقص ومن الممكن انضمام اي لاعب الى المنتخب خلال تلك الفترة وان كان مدرب المنتخب لوري ساندري لا يفكر بذلك في الوقت الحاضر مشيرا بأن المنتخب سيخوض مباراة ودية يوم الجمعة القادم امام منتخب توجو.

وقال المدرب لوري ساندري مدرب منتخب الامارات في تصريحات صحفية بان اللاعبين ادوا مباريات جيدة في الدور الاول من هذه التصفيات حصلوا من خلالها على سبع نقاط من اربع مباريات مشيرا الى ان الفريق خسر مباراة واحدة فقط كانت من جانب حكم مباراة كوريا وليست من جانب المنتخب الكوري.

واضاف بانه يشعر بالرضا وان كان ذلك ليس بصفة كاملة موضحا بان المنتخب سيطر على المباراة خلال لقائه امام كوريا بنسبة ٦١٪ ولم يتمكن خلالها من احراز اي هدف في المباراة.

واوضح بانه قضى موسما كاملا في الدوري المحلي في دولة الامارات ولم تحدث له اية مشاكل مع الحكام مشيرا الى تصفيات المجموعة الثانية تكررت فيها اخطاء الحكام فمباراة المنتخب امام اوزبكستان ارتكب الحكم العديد من الاخطاء ونفس الامر حدث في مباراة كوريا خاصة هدف كوريا الاول جاء من خطأ واضح على اللاعب حسن سهيل وركلة الجزاء التي جاء منها الهدف الثاني جاءت في توقيت سيء باعتبار ان منتخب الامارات كان مسيطرا على المباراة وقد قمت بالاحتجاج على ركلة الجزاء الظالمة وتحدثت مع حكم المباراة باللغة البرتغالية التي لا يجيدها وقام الحكم بطردي من الملعب.

واشار الى ان كل الاجهزة في المنتخب تعمل كوحدة واحدة ولا يمكن اشراك اي لاعب الا في حالة صحية تؤهله للمشاركة ومحمد عبيد حمدون كان جاهزا للمشاركة وخلال المباراة تعرض للاصابة مما جعلني اقوم باستبداله.

وفي نهاية تصريحه قال المدرب لوري ساندري بان لاعبي المنتخب سيحصلون على اجازة لمدة يومين بعدها سيعودون الى المعسكر يوم الاربعاء القادم ثم يخوض المنتخب مباراة ودية امام منتخب توجو يوم الجمعة القادم ثم يواصل اللاعبون تدريباتهم لمدة اربعة ايام قبل السفر لاداء مباراة الاياب وهناك فرصة لايجاد بديل للاعب اسماعيل راشد ومن الممكن الاستعانة باللاعبين فهد علي وعبدالله عيسى لتغطية النقص.



سعادة احمد الفردان وحوار داخل الطائرة مع لاعبي المنتخب خلال رحلة العودة

## بطولة العالم للوزن الثقيل:
# لويس يحتفظ بلقبه في ٩٥ ثانية!

■ احتفظ الملاكم البريطاني لينوكس لويس بلقب بطل العالم للوزن الثقيل «تصنيف المجلس العالمي للملاكمة» بفوزه على متحديه البولندي اندرو جولوتا بالضربة القاضية في الجولة الاولى من المباراة التي اقيمت في اتلانتيك سيتي امام ١٣٨٨٩ متفرجا مساء امس الأول..

وهي سادس اسرع مباراة في تاريخ الوزن الثقيل للمحترفين.

وبدأ لويس المباراة بسرعة فائقة وانهال على غولوتا مسددا باتجاهه ١٠ لكمات من دون ان يتلقى واحدة ليسقط منافسه ارضا. ونهض غولوتا لكن لويس عاجله بسيل من اللكمات ليسقط مجددا.

واوقف الحكم جو كورتيز المباراة بعد دقيقة و٣٥ ثانية لعدم التكافؤ معلنا فوز لويس الذي بدأ مسيرته الاحترافية في ٢٧ يونيو ١٩٨٩.

والفوز هو الثاني والثلاثون للويس في ٣١ مباراة خاضها منذ احترافه منها ٢٧ بالضربة القاضية. اما جولوتا فمني بخسارته الثالثة مقابل ٢٨ انتصارا.

ولويس من مواليد ٢ سبتمبر ١٩٦٥ في لندن. خاض ١٠٥ مباريات هاويا ففاز في ٩٤ وخسر ١١. واحرز ذهبية اولمبياد سيول عام ١٩٨٨ بفوزه على الامريكي ريديك باو في الجولة الثانية.

ومن المتوقع ان يخوض لويس مباراته المقبلة على اللقب الموحد ضد الامريكي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم «تصنيف الجمعية العالمية» او مواطنه مايكل مورر حامل اللقب «تصنيف الاتحاد العالمي» اللذين سيتواجهان في ٨ نوفمبر في لاس فيجاس «الولايات المتحدة».

وكان لويس فاز في مباراتيه الاخيرتين على الامريكي اوليفر ماكول لان الاخير لم يكن قادرا على الدفاع عن نفسه في الجولة الخامسة قبل ان يجهش بالبكاء فجأة على الحلبة ويرفض نتيجة المباراة. وعلى البريطاني هنري اكينواندي بعدما خرج الاخير عن القوانين.

وقال لويس: «انتصاري تحذير الى الجميع. واريد ان اكون افضل ملاكم للوزن الثقيل على الكرة الارضية». واضاف «لدى لينوكس لويس مهمة تتمثل بأن يصبح بطل العالم الموحد للوزن الثقيل. اردت ان اتخلص من جميع الملاكمين السيئين في الوزن الثقيل واعتقد انه (غولوتا) كان الاخير على لائحتي. لا اعتقد بأنه شاهد سرعة وقوة لكمات كما شاهد اليوم».

ونال لويس ٤ ملايين دولار مقابل ١.٧٥ مليون دولار لغولوتا.

وعلى الحلبة ذاتها، احتفظ الامريكي الجنسية الكندي الاصل ارتورو غاتي «٢٤ عاما» بلقب بطل العالم لوزن فوق الريشة (الاتحاد العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه المكسيكي غابرييل رويلاس بالضربة القاضية في الجولة الخامسة.

ونجح جاتي في النيل من رويلاس عندما سدد باتجاهه لكمة بيسراه اردته ارضا بعد دقيقتين و٢٢ ثانية على انطلاق الجولة الخامسة.

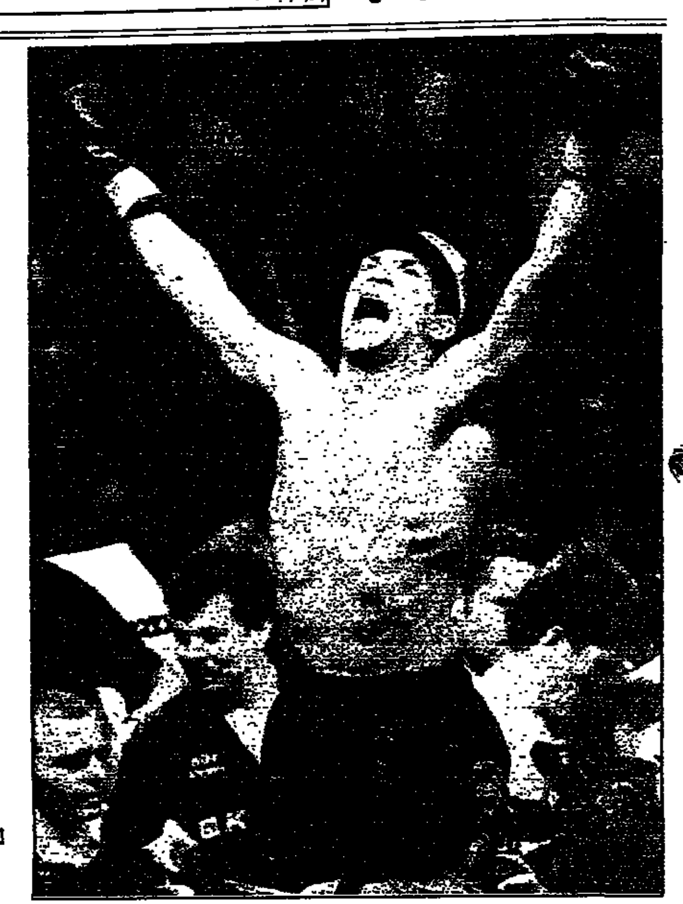
والفوز هو التاسع والعشرون لغاتي منها ٢٤ بالضربة القاضية مقابل خسارة واحدة.

اما رويلاس وهو بطل العالم السابق لهذا الوزن «تصنيف المجلس العالمي للملاكمة» فمني بخسارته الرابعة في ٤٨ مباراة.



## بنات فرنسا يكسبن بنات سويسرا ١/٢

■ فاز منتخب فرنسا للسيدات علي منتخب سويسرا ١/٢ في المباراة لتي اقيمت بينهما في اطار تصفيات كأس العالم لكرة القدم للسيدات والتي تقام نهائيته بامريكا عام ٩٩.



## بطولة العالم للوزن نصف الثقيل:
# الالماني ميكالتشيفسكي يحتفظ باللقب

■ احتفظ الملاكم الالماني داريوش ميكالتشيفسكي (٢٩ عاما) بلقب بطل العالم للوزن نصف الثقيل (تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة) بتغلبه على متحديه البريطاني نيكي بيبر بالانسحاب في الجولة السابعة من المباراة التي اقيمت في هانوفر (شمال المانيا).

وبدا واضحا منذ البداية عدم التكافؤ بين الملاكمين، واحتاج ميكالتشيفسكي الملقب بالنمر الى ٢٤ ثانية ليوجه لكمة قوية بيسراه فسقط منافسه ارضا. ثم سقط بيبر (٣١ عاما) وهو بطل الكومنولث، مرة ثانية قبل نهاية الجولة الاولى.

وانتفض بيبر في الجولات الثلاث التالية لكنه هوى على ارض الحلبة للمرة الثالثة بعد دقيقتين من بداية الجولة السابعة فاعلن مدربه انسحابه في نهايتها.

ويأتي فوز ميكالتشيفسكي بعد انتصاره الرائع على الامريكي فيرجل هيل في ١٣ يونيو الماضي الذي مكنه من احراز بطولة العالم حسب تصنيف الهيئات الثلاث المنظمة والجمعية والاتحاد العالمي.

وكان ميكالشيفسكي البولندي الاصل يدافع عن لقبه للمرة التاسعة. فرفع رصيده الى ٣٥ فوزا منذ احترافه منها ٢٨ بالضربة القاضية.

# الايطالي باريزي يحتفظ بلقبه

■ احتفظ الملاكم الايطالي جوفاني باريزي بلقب بطل العالم للوزن فوق الخفيف (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) بتغلبه على متحديه البريطاني نايجل وينتون لانسحاب الاخير قبل بداية الجولة الثامنة لاصابته بجروح فوق حاجبه الايمن.

وبعد ان حسم باريزي (٣٠ عاما) الجولات الست الاولى في مصلحته نقاطا فرض نفسه بقوة في الجولة السابعة عندما انهال على خصمه ليصيبه بجرح اسال الدم من فوق حاجبه الايمن فركع وينتون ثم منعه معسكره من اكمال المباراة.

ورفع باريزي رصيده الى ٣٥ فوزا منها ٢٦ بالضربة القاضية مقابل اربعة تعادلات وخسارة واحدة. اما وينتون فمني بخسارته الخامسة في ٣٥ مباراة مقابل ٢٩ فوزا منها ٢٢ بالضربة القاضية بالاضافة الى تعادل واحد.

وكانت قنبلة مصنوعة يدويا انفجرت في الفندق الذي ينزل فيه باريزي عشية المباراة.

ووقع الانفجار عندما قنف مجهولون القنبلة من نافذة الغرفة التي شهدت عملية وزن الملاكمين لكنه لم يوقع اضرارا بشرية. علما بأن باريزي كان يتناول العشاء مع الجهاز التدريبي في غرفة مجاورة.

# وطومسون ينتزع اللقب من روكيجياني

■ انتزع البريطاني كارل طومسون بطل اوروبا لقب بطل العالم في الوزن خفيف الثقيل (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) بتغلبه على حامله الالماني رالف روكيجياني بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت في هانوفر (شمال المانيا).

ويبدو ان طومسون (٣٣ عاما) تعلم من خسارته امام روكيجياني بالضربة الفنية القاضية في ١٠ يونيو ١٩٩٥ في مانشستر (شمال انجلترا) وتمكن من السيطرة على المباراة وتفوق في سبع جولات على روكيجياني الملقب «بروكي ٢».

واحتسب قاضيان الفوز لطومسون ١١٩/١٠٩ و ١١٧/١١١ وثالث الفوز لروكيجياني ١١٥/١١٣.

# اللقب بقي شاغرا في وزن فوق الريشة

■ فرض التعادل نفسه للمرة الثانية بين الملاكمين الفرنسي جوليان لورسي والمكسيكي ارنولغو كاستيو لاحراز لقب بطل العالم لوزن فوق الريشة (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة)، وحول لقب شاغر. في المباراة التي اقيمت في فيلبون سور ايفيت امام ٤ آلاف متفرج.

وسبق للملاكمين ان تعادلا في المباراة الاولى في الاول من مارس الماضي.

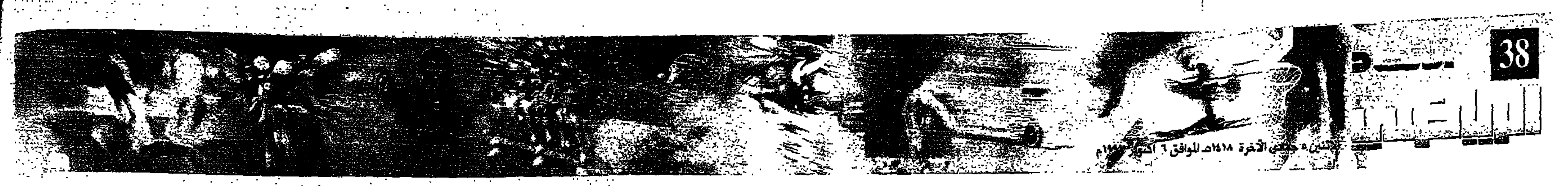
واحتسب القاضي الامريكي مايكل بيرنيك النتيجة لكاستيو ١١٥/١١٣. والقاضي البريطاني النتيجة للورسي ١١٥/١١٣، في حين اعتبرها القاضي الثالث وهو الامريكي اوجينيا ويليامس تعادلا ١١٤/١١٤.



هكذا في الأصل

صورة من الأصل







### مباراة غير متكافئة!

# «كبار» قطر ظلموا «شباب» الامارات في افتتاح سلة التعاون
# منتخبنا صمد شوطاً.. وفارق الطول رجح كفة «العنابي»!

■ رسالة الدوحة

محمد حمصي

■ اصعب موقف تعرض له منتخب أمل السلة وهو يواجه منتخب قطر (العملاق) حامل اللقب في مباراة غير متكافئة لا من الناحية البدنية ولا من ناحية السن حيث التفاوت في هذه الناحية واضح تماما (عيني عينك) ولايحتاج الى تفسير او اجتهاد وهذا يهدد مسابقاتنا السنية ويحول دون تحقيق الاهداف التي نتطلع اليها!!.

كان مقدرا على منتخبنا الشاب ان يكون اول ضحايا (العنابي) الذي حجز المركز الأول سلفا! وترك لباقي الفرق مهمة الصراع على المركز الثاني الذي هو بنظرنا البطولة الحقيقية.

منتخبنا حاول في الشوط الأول ان يجاري منافسه ويحد من خطورته ونجح في مهمته هذه خاصة في الناحية الدفاعية لكنه خفف الهجوم واهدر عدة نقاط سهلة بسبب الاستعجال في التصويب.. المهم ان منتخبنا استطاع في هذا الشوط ان يلغي دور مرزوق فرج (البلدوزر) واحسن لاعب في المباراة وان ينفذ تعليمات المدرب عبدالحميد ابراهيم الذي كان يعرف مسبقا ان خطورة (العنابي) تكمن في اللاعب مرزوق!

في الوقت نفسه كان على منتخبنا ان يراقب (الكابتن) ياسين اسماعيل محمود (عملاق) الفريق القطري والمعروف في اوساط كرة السلة من خلال مشاركاته الاخيرة مع المنتخب الأول! وبما ان مراقبة مرزوق وياسين في الوقت نفسه كانت مستحيلة على ضوء الفارق البدني وفارق الطول لذلك نجحنا في الشوط الثاني بشل حركة ياسين بينما افلت مرزوق من الرقابة وقاد فريقه للفوز بهذا الفارق بعدما سجل في هذا الشوط ١٧ نقطة ورفع رصيده الاجمالي الى ٢٤ وهو اعلى نسبة في المباراة.

وعودة للمباراة فقد استطاع الفريق القطري ان يستثمر جيدا الدقائق الخمس الاولى وان يتقدم ١٠ - ٣ من خلال اجادته لطريقة دفاع رجل لرجل الضاغط والتي حولها فيما بعد الى دفاع منطقة مع التحول الى الهجوم السريع عن طريق خالد سلمان صانع الألعاب. فيما اعتمد منتخبنا على الدفاع المتأخر نسبيا في المنطقة مع مراقبة لصيقة للاعب المستحوذ على الكرة محققا نجاحا في ايقاف تقدم (العنابي) السريع لكن تحول دفاع منتخبنا الى ضاغط اتاح للمنافس القطري ان يواصل تقدمه عبر كسر الدفاع وان ينهي الشوط الاول لصالحه ٢٨ - ٢٤ وهي نتيجة تعتبر جيدة لمنتخبنا.

وفي الشوط الثاني ظهر الترابط اكثر على الفريق القطري وتحرك نجمه مرزوق تحت سلتنا وسجل عدة مرات دون مضايقة من لاعبينا وعلى الرغم من تحركات منتخبنا الجيدة واللعب الحماسي الذي طغى على ادائه الا ان المشكلة الرئيسية التي واجهته غياب الفعالية الهجومية وعدم الاستفادة من الريبوند (لم الكرة) التي كانت في اغلب الاوقات لصالح (العنابي)..

### (حمادة) نجم الثلاثية

المباراة انتهت بتفوق (العنابي) بفارق ١٦ نقطة ٦٧ - ٥١ سجل مرزوق اعلى نسبة فيها ٢٤ نقطة من بينها رمية ثلاثية واحدة.. تلاه صانع العاب منتخبنا محمد حسن الملقب بحمادة الذي سجل ١٧ نقطة وفاق بجدارة حدافي الرمية الثلاثية بنجاحه في خمس محاولات من خارج القوس وسجل كابتن منتخبنا سالم مطر ١١ نقطة منها رمية ثلاثية وقاسم محمد قاسم ٩ نقاط و٤ نقاط لكل من أحمد علي وسعيد عتيق وابراهيم جميل ونقطتان لناصر سعيد..

بدأ منتخبنا المباراة بتشكيلة مكونة من محمد حسن وسالم مطر واحمد علي وابراهيم جميل وقاسم محمد فيما ضمت تشكيلة قطر خالد سليمان وخالد المغني ومرزوق فرج وصالح المهندي وياسين اسماعيل محمود.

### (مرزوق) أحسن لاعب

وقع اختيار اللجنة الفنية على اللاعب القطري مرزوق فرج كأفضل لاعب في المباراة وشارك في الاختيار الاعلاميون المشاركون بتغطية فعاليات البطولة.. وقد قام علي محمد علي القائم باعمال رئيس اللجنة التنظيمية بتسليم الجائزة للاعب القطري.

### كلام مهم

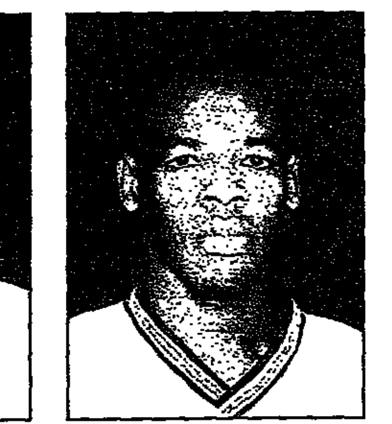
التركيز على بناء فريق للمستقبل افضل بكثير من التطلع للنتائج والفوز بالبطولة لان ذلك سيفيد في النهاية المنتخب الاول. وهذه الرسالة نوجهها لبعض الفرق المشاركة في البطولة الحالية وللاسف فهناك اكثر من فريق ضرب بمسألة الاعمار عرض الحائط وفكر فقط في النتائج!!.

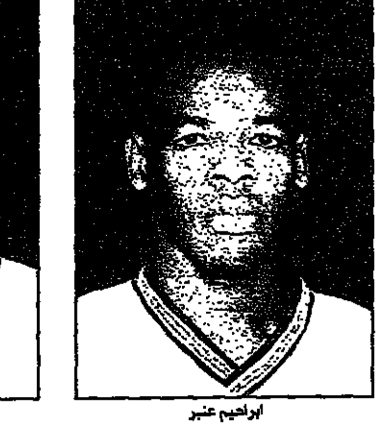
بعض المراقبين والاداريين اقترحوا ان تتدخل الامانة العامة لدول مجلس التعاون لانقاذ المسابقات السنية ووضع حد للتلاعب بالاعمار وهذا اقتراح وجيه.

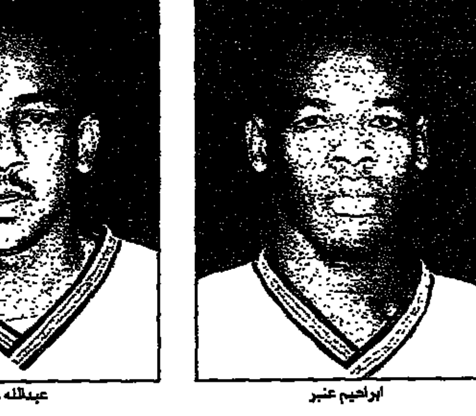
ياسين محمود كابتن المنتخب القطري شارك في البطولة الثالثة للشباب بقطر عام ٩٣ وعمره ١٢ سنة واختير احسن لاعب في البطولة ثم شارك في البطولتين الرابعة والخامسة وحاليا في البطولة السادسة وعمره ١٧ سنة اي بمعنى انه يحق له المشاركة في البطولة القادمة التي ستقام في البحرين بعد عامين فهل هذا معقول!!.

جهود كبيرة وتسهيلات كثيرة تقوم بها اللجنة المنظمة لاعلاميي البطولة. وهذه التسهيلات قلما تتوفر في البطولات الاخرى وهي حديث الوفود حيث يقود فريق العمل عبدالعزيز التميمي رئيس اللجنة ورئيس الاتحاد القطري لكرة السلة والمعروف بخلفيته العريقة عن هذه اللعبة ويضم الفريق صقر مفتاح مدير البطولة ومحمد علي هويش ومحمد رضا عبدالحسين وحسن النعمة واحمد المولوي وابراهيم المنصوري وناصر العمادي وحسين صالح احمد وصلاح فؤاد منسق عام البطولة..







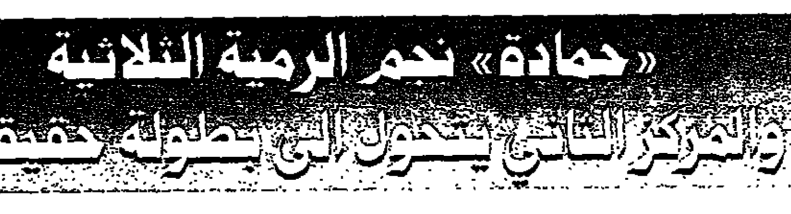




عيسى صالح — ابراهيم عنبر — عبدالله مراد







## مطلوب عدم مشاركة اي لاعب في اكثر من بطولتين!

■ محمد عبدالله رئيس وفد الامارات وعضو اللجنة الفنية في البطولة اقترح عدم مشاركة اي لاعب في اكثر من بطولتين لانه بهذه الحالة نبعد مسابقاتنا السنية وبالاخص مرحلة الشباب عن الشكوك التي تطاردنا في كل بطولة! وقال رئيس وفد الامارات بان الامانة العامة لدول مجلس التعاون يجب ان تتدخل لحسم هذا الموضوع رأفة بشبابنا ومن أجل مستقبل مشرف لكرة السلة الخليجية!.. وفي معرض آخر من كلامه عبر محمد عبدالله عن ارتياحه لاداء منتخبنا في الافتتاح وقال بان فريقنا نجح بانهاء الشوط الأول بفارق بسيط لكنه اخفق في التصويب من خارج القوس.. والفارق الجسماني وفارق الطول كانا واضحين تماما.. واضاف محمد عبدالله بانه لم يفاجأ بفوز الفريق القطري بل كان ذلك متوقعا وهو مازال عند رأيه السابق بان المركز الاول محسوم وان المركز الثاني هو البطولة الحقيقية.

## رهبة الافتتاح اثرت على اداء منتخبنا وفريق الامارات يلعب كرة سلة متطورة

■ احمد عبدالهادي مساعد مدرب قطر عبر عن عدم ارتياحه للمستوى الذي قدمه فريقه وقال بان رهبة الافتتاح اثرت على الاداء والعنابي مازال عنده الكثير من الامكانيات.. واضاف بان فريق الامارات يلعب كرة سلة متطورة ويتميز بصغر اعمار لاعبيه!. وقال بان المحافظة على الوجوه الحالية مع تدعيمها بعنصر الطول سيعطيان دفعة قوية لهذا المنتخب وسيكون له شأن كبير مستقبلا. واشاد مساعد مدرب قطر بالجهود التي يبذلها المدرب عبدالحميد ابراهيم والذي نجح باعداد منتخب جيد قادر على المنافسة.. واشار الى ان ابرز لاعبي الامارات في المباراة قاسم محمد وسالم مطر وحمادة.. وتوقع مساعد مدرب قطر ان تكون مباراتهم القادمة مع البحرين صعبة لما يتمتع به الاخير من روح قتالية وحماس شديد..

### بدون توقف!

## المباراة الثالثة لمنتخبنا مع الكويت اليوم

■ يخوض منتخبنا مباراته الثالثة على التوالي حيث يلاقي في السابعة مساء اليوم بتوقيت الامارات نظيره الكويتي ثم يختتم مبارياته بعد غد بلقاء السعودية ويلتقي اليوم منتخبا قطر والبحرين في الخامسة والنصف بتوقيت الامارات.

## البحرين تفاجيء السعودية وتخسر في الدقيقة الأخيرة!

■ في المباراة الثانية التي جمعت بين المنتخبين البحريني والسعودي فاجأ الفريق البحريني منافسه بادائه المميز وبروحه القتالية والتي ادت الى تضييق الفارق من ١٦ نقطة (٣٨ - ٢٢) الى نقطة واحدة عند نهاية الشوط الاول ٣٩ - ٣٨ بعدما صام الفريق السعودي عن التسجيل ٨ دقائق متتالية! وفي الشوط الثاني استطاع المنتخب البحريني ان يتقدم ٧٥ - ٧٢ في آخر دقيقة ونصف الدقيقة لكنه لم يحافظ على تفوقه ليدرك منافسه السعودي التعادل ٧٥ - ٧٥ ثم يفوز ٨١ - ٨٦.. وقد حصل اللاعب البحريني حسين جعفر على لقب أحسن لاعب في المباراة..

### عبدالحميد ابراهيم:

## منتخبنا لم يظهر بمستواه الحقيقي وفارق الطول رجح كفة (العنابي)!

■ علق مدرب منتخبنا عبدالحميد ابراهيم على المباراة قائلا: الفريق القطري تميز بطول القامة وخبرة لاعبيه ويكفي ان ٩٠٪ من عناصره شاركت في اكثر من بطولة خليجية!.

في المقابل كان منتخبنا الاقل خبرة جيدا في الشوط الأول خاصة في الناحية الدفاعية لكن الهجوم لم يوفق فيما سيطر الفريق القطري على (الريبوند) اي لم الكرة وسحب الكرة الهجومية والدفاعية بحكم طول القامة وأؤكد هنا بانه لايوجد اي تكافؤ مابين لاعبي الفريقين في معظم المراكز فمثلا نجحنا بالحد من خطورة مرزوق القوة الضاربة في الشوط الاول وكررنا نفس الأمر مع زميله ياسين في الشوط الثاني وبالطبع لايمكن ان نوقف الاثنين معا على ضوء التفاوت البدني وفارق الطول بين الفريقين!. على العموم لم يظهر فريقنا بمستواه المعروف وهو معذور لانها مباراة افتتاح يطغى عليها في معظم الاحيان عامل التوتر هذا الى جانب الاسباب التي ذكرتها سابقا. وانا سعيد بالدور الدفاعي الذي قام بها لاعبونا وسعادتي اكثر بالروح القتالية التي تحلوا بها والتي اعتبرها من أهم مكاسبنا في المباراة..

## علي محمد علي: اتمنى ان تعكس البطولة المستوى المتطور للسلة الخليجية

■ الافتتاح كان مبسطا وحضره الشيخ سعود بن خالد آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية راعي البطولة والشيخ سعود بن علي آل ثاني امين عام اللجنة واستغرق ربع ساعة فقط تضمن كلمة رئيس اللجنة المنظمة عبدالعزيز التميمي والتي رحب فيها بالاشقاء معربا عن سعادته بهذا التجمع الخليجي وكلمة علي محمد علي القائم باعمال رئيس اللجنة التنظيمية لكرة السلة بدول مجلس التعاون والتي اشاد فيها بجهود اللجنة المنظمة وتمنى ان تشهد البطولة مباريات قوية تعكس المستوى المتطور الذي وصلت اليه كرة السلة الخليجية وان تغمرها الروح الرياضية التي تصب في تحقيق الاهداف النبيلة التي تقام من أجلها مثل هذه اللقاءات. ورفع علي محمد علي امنياته القلبية لسمو أمير قطر وتمنياته له بالشفاء العاجل وعودته الى وطنه معافى..

## المباريات المتبقية غير منقولة بالتليفزيون!

■ تليفزيون قطر اكتفى بنقل وقائع حفل الافتتاح والمباراة الاولى بين منتخبنا ونظيره القطري ولن يتمكن من نقل باقي المباريات بسبب انشغاله بعدة مناسبات وتصوير اعمال رمضانية وسيكتفي بالرسالة اليومية التي يعدها ويقدمها الزميل محمد النجاوي ومدتها من ١٠ الى ١٥ دقيقة.

## ٨٦ قاربا تشارك في سباق القوارب الشراعية ٦٠ قدما

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وبمتابعة مستمرة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات باقامة السباق الثاني للقوارب الشراعية المحلية فئة «٦٠» قدما بعد غد الأربعاء أكمل نادي تراث الامارات كافة الاستعدادات لانجاح السباق. حيث يشهد في ذلك اليوم أكبر تظاهرة تراثية بحرية للقوارب الشراعية المحلية فئة «٦٠» قدما وأكبر سباق بحري تشهده الامارات منذ بداية تنظيم السباقات البحرية لهذه الفئة وذلك في ظل التعليمات الجديدة واللوائح والنظم التي اعتمدها مؤخرا بناء على تعليمات وتوجيهات سمو رئيس النادي لتطوير وتحديث الرياضات البحرية التقليدية.

كما أكمل نادي تراث الامارات حصر القوارب المسجلة في السباق الذي أغلق باب التسجيل السبت الماضي وبلغ عدد القوارب ٨٦ قاربا وهو رقم قياسي من أصل ٩٣ قاربا مسجلة في كشوفات النادي.

كما يبدأ غدا الثلاثاء توافد القوارب المشاركة في السباق على جزيرة مبرز «منطقة التجمع والفحص الفني للقوارب المشاركة» حيث من المقرر ان تتوجه اللجنة المنظمة للسباق اليوم الاثنين الى الجزيرة استعدادا لاستقبال المتسابقين.

### القوارب المشاركة في السباق

| القارب | الرقم | المالك | النوخذة |
|---|---|---|---|
| منصور | ١ | الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم | راشد بن سعيد الطاير |
| الخيلي | ٢ | سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان | سلطان بن عبدان |
| كحال | ٣ | حمدان أحمد عبدالله مرشد الرميثي | أحمد عبدالله مرشد الرميثي |
| ريم | ٤ | الشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم | سعيد محمد سعيد راشد الطاير |
| المشرف | ٥ | خليل مطر المنصوري | خليل مطر المنصوري |
| العقاب | ٦ | حمد محمد عبدالله القمزي | محمد حسن الحمادي |
| مشهور | ٧ | مطر راشد سعيد الطاير | ألماس تيسير بخيت |
| جناح | ٨ | أحمد محمد راشد ابوعفراء المهيري | سالم سيف راشد أبوعفرة |
| الطف | ٩ | سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان | سيف علي ميزر الرميثي |
| فتح الخير | ١٠ | صاحب السمو رئيس الدولة | سهيل خلفان سهيل |
| نشوان | ١١ | مروان ابراهيم راشد سعيد الطاير | ابراهيم راشد الطاير |
| النيكل | ١٢ | عتيق علي محمد القمزي | ابراهيم علي محمد |
| المشخص | ١٣ | حميد خليفة بن ذيبان | سعيد حارب |
| قرية اليوم | ١٤ | عبدالله محمد أحمد حارب | خليفة راشد بن شاهين |
| الحصان | ١٥ | مرشد ثاني مرشد غانم الرميثي | محمد درويش كداس الرميثي |
| مروح | ١٦ | الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان | خليفة ميزر المهيري |
| الجيون | ١٧ | سعيد محمد خلفان محمد الروم المهيري | بلال النوبي سعيد |
| قفال | ١٨ | عبيد خلفان زعل المهيري | سلطان محمد خلفان بن زعل المهيري |
| المسك | ١٩ | سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان | علي سعيد سالم الرميثي |
| النصر | ٢٠ | الشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم | جمعة راشد سعيد راشد الطاير |
| شاهين | ٢١ | علي بن احمد الرميثي | بيات محمد الرميثي |
| الأزيب | ٢٢ | محمد خلفان محمد سالم الروم | ابراهيم عبيد |
| الساعي | ٢٣ | عبدالله بن عبيد خلفان تميم | سيف بن جمعة |
| الداعي | ٢٤ | حمد محمد عبدالله القمزي | محمد سعيد القمزي |
| القائد | ٢٥ | خليفة علي محمد القمزي | علي محمد عبدالله القمزي |
| ليوا | ٢٦ | معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد | سيف خليل مطر المنصوري |
| الكهف | ٢٧ | جمعة خادم راشد المهيري | محمد احمد خادم راشد المهيري |
| ارهاب | ٢٨ | الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم | عبيد سعيد راشد الطاير |
| رعد | ٢٩ | ابراهيم راشد سعيد راشد الطاير | محمد مبارك |
| براق | ٣٠ | مصبح راشد مصبح الفتان الفلاسي | احمد محمد راشد مصبح الفلاسي |
| الساحل | ٣١ | سعيد سالم سعيد الرميثي | سعيد سالم بن سعيد الرميثي |
| الوادي | ٣٢ | صباح محمد سعيد كداس الرميثي | حثبور محمد كداس الرميثي |
| دواركا | ٣٣ | معالي سيف بن أحمد الهاملي | عبدالرحمن علي محمد |
| دبي | ٣٤ | محمد سعيد سيف بن سلوم | سعيد راشد حارب |
| الميل | ٣٥ | سنان خادم راشد المهيري | سنان خادم راشد المهيري |
| دبينة | ٣٧ | سعيد محمد عبدالله القمزي | سعيد محمد عبدالله القمزي |
| رهيب | ٣٨ | عبدالله بن ثاني مرشد الرميثي | عبدالله بن ثاني مرشد الرميثي |
| برق الليل | ٣٩ | محمد احمد عبدالله | أحمد محمد أحمد عبدالله |
| افراح | ٤٠ | عبدالله سهيل جمعة الزفين | عبدالله سهيل جمعة الزفين |
| حرب | ٤١ | سالم بطي سعيد المحيربي | سالم بطي المحيربي |
| الجوكر | ٤٣ | جاسم محمد حسن عبيد الجلاف | ثاني جمعة |
| المنادي | ٤٤ | فرج بطي المحيربي | مصبح عابد المري |
| داس | ٤٥ | سعادة سلطان أحمد سلطان غنوم الهاملي | سعادة سلطان أحمد سلطان غنوم الهاملي |
| معاني | ٤٦ | علي بن احمد الرميثي | علي بن احمد الرميثي |
| عزام | ٤٧ | أحمد راشد خادم راشد المهيري | أحمد راشد خادم المهيري |
| الظفرة | ٤٨ | عبدالله محمد احمد حارب | بخيت بن احمد بن سيفان |
| الميدان | ٤٩ | سعيد الحر راشد السويدي | سعيد الحر السويدي |
| الخليج | ٥٠ | سعيد جاسم احمد المهيري | خلفان محمد بوسلري |
| الأسد | ٥١ | محمد خلفان محمد بن ربيعة العلي | راشد حميد العشيش الزعابي |
| الدوج | ٥٢ | محمد حسن عبيد الجلاف | درويش خميس |
| الأحيمر | ٥٣ | راشد علي عبدالله الزعابي | علي عبدالله الزعابي |
| يميلة | ٥٤ | حمد محمد عبدالله القمزي | حمد محمد عبدالله القمزي |
| بلقيس | ٥٥ | خالد حميد خليفة بن ذيبان الفلاسي | عبيد بن عيسى العبار |
| العتوب | ٥٦ | سعيد أحمد سعيد الرميثي | سعيد احمد سعيد الرميثي |
| مصفوت | ٥٨ | رشيد محمد رشيد الهاملي | علي جابر الهاملي |
| زف زاف | ٥٩ | أحمد خادم راشد المهيري | أحمد خادم راشد المهيري |
| ابو الأبيض | ٦١ | صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان | ماجد عتيق ابن ماجد المهيري |
| العارض | ٦٢ | عيسى سعيد مطوعي المنصوري | عبدالله غانم الرميثي |
| الأبجر | ٦٣ | معالي سيف بن مجرن الهاملي | معالي سيف بن مجرن الهاملي |
| اللامع | ٦٤ | محمد صابر محمد سعيد المزروعي | محمد صابر محمد سعيد المزروعي |
| جراح | ٦٥ | محمد علي محمد يري المنصوري | محمد عبدالعزيز |
| الزود | ٦٦ | سعيد أحمد خليفة الهاملي | علي بن درويش خليفة |
| الطوفان | ٦٨ | عبدالرحمن محمد صالح أحمد | عبدالرحمن محمد صالح أحمد |
| عباب | ٦٩ | عتيق محمد سالم محمد الرميثي | محمد سالم أحمد الرميثي |
| مفرح | ٧٠ | درويش راشد محمد لوتاه | خليفة محمد بن سلري المهيري |
| العجبان | ٧١ | نادي تراث الامارات | جمعة راشد السويدي |
| معدي | ٧٢ | راشد خادم راشد المهيري | راشد خادم راشد المهيري |
| البزم | ٧٣ | حمد محمد عبدالله القمزي | سيف محمد مساعد المري |
| كنيد | ٧٤ | علي سالم خميس سلطان بن كنيد | علي سالم خميس سلطان بن كنيد |
| الطرف | ٧٥ | محمد ثاني حارب | راشد بن ثاني حارب |
| ناقل | ٧٦ | صالح غانم راشد خلف الهاملي | صالح غانم راشد خلف الهاملي |
| زلزال | ٧٧ | عتيق عبيد ثاني الرميثي | راشد مانع الرميثي |
| العديد | ٧٨ | علي مطر خميس الرميثي | ثاني غانم خميس الرميثي |
| السرب | ٨٠ | سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان | عتيق بن ماجد المهيري |
| الصياد | ٨١ | سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان | جمعة أحمد عبدالله مرشد الرميثي |
| الجني | ٨٢ | معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد | محمد أحمد عبدالله مرشد الرميثي |
| سردال | ٨٣ | صاحب السمو رئيس الدولة | أحمد بن ثاني بن مرشد الرميثي |
| الناصي | ٨٤ | محمد حسن عبيد الجلاف | خميس بلال مبارك |
| هتيلم | ٨٥ | معالي سيف بن أحمد الهاملي | أحمد حسن عبدالله |
| دولاب | ٨٦ | عيسى محمد حسن عبيد الجلاف | محمد حسن عبيد الجلاف |
| فارس | ٨٧ | الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم | محمد سعيد راشد الطاير |
| عجمان | ٨٨ | صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي | سعيد علي مطر الشامسي |
| الشباب | ٨٩ | علي سالم علي عبدالله | مال الله عبيد سرور |
| الخالدي | ٩٠ | بلال فرج جمعة | بلال فرج جمعة |
| كاسر | ٩١ | محمد ذياب ابراهيم الزعابي | راشد علي الحسيب الزعابي |
| فلاح | ٩٢ | صاحب السمو رئيس الدولة | محمد خلفان زعل المهيري |

### قرارات نارية لادارة دبا الفجيرة

## اقالة ابراهيموف وتكليف المدرب المواطن عبيد اللاغش بتدريب الفريق الاول وشطب حسن جمعة وايقاف فيصل احمد

■ دبا الفجيرة - سيد عثمان:

■ عقد مجلس ادارة نادي دبا الفجيرة اجتماعا طارئا له امس برئاسة سعادة محمد عبدالله السلامي رئيس النادي حيث تمت مناقشة مسيرة الفريق الاول لكرة القدم ونتائجه المتواضعة ووضعه المتردي خاصة وانه تم توفير كافة الامكانات له ابتداء من معسكر خارجي باوروبا حتى وضع لائحة مجزية لمكافآت الفوز والتعادل وبدل نقدي للتمارين وتغذية علاوة على توفير المهمات والادوات الرياضية ومع ذلك لم يظهر الفريق بالمستوى المطلوب الامر الذي استوجب التدخل من قبل مجلس الادارة من اجل تصحيح الاوضاع وتقويم مسيرة الفريق وردع المسيء والمتخاذل واعمال مبدأ الثواب والعقاب.

صرح بذلك سعيد راشد خليفة امين السر العام للنادي واضاف انه تقرر اتخاذ عدة قرارات تشمل اعضاء الجهاز الفني المشرف على تدريب الفريق الاول بقيادة المدرب الاوزبكستاني ابراهيموف واسناد مهمة قيادة تدريب الفريق للمدرب المواطن عبيد راشد اللاغش الذي تم التأكيد عليه من قبل مجلس الادارة بضرورة الاستعانة بالناشئين المتازين وبناء فريق اول جديد والدفع بالدماء الجديدة.

كما تقرر شطب اللاعب حسن جمعة عبيد من سجلات الاتحاد وايقاف اللاعب فيصل احمد محمد حتى نهاية الموسم ١٩٩٨/٩٧.

وقد اهاب مجلس الادارة بلاعبي النادي بضرورة التآزر والترابط ودعم ناديهم مع التأكيد ان الادارة لم تتوان في معاقبة اي لاعب غير ملتزم باداء التمارين او يتخلف في المباريات مهما كانت مكانة هذا اللاعب في الفريق.

## نتائج بطولة الخماسي للبولينج بنادي أبوظبي السياحي

■ بعد توقف دام أكثر من شهرين نظرا لارتباط اللاعبين بالمشاركات الخارجية واقامة بطولة المرحوم الشيخ محمد بن خالد القاسمي المفتوحة للبولينج جرت على صالة نادي أبوظبي السياحي فعاليات بطولة الخماسي «فرق» ضمن منافسات الموسم الرياضي ٩٧/٩٦.

وقد شارك في بطولة الخماسي أندية الشباب والجزيرة والشارقة والأهلي والعين والوصل في حين لم يشارك كل منا ناديي النصر ورأس الخيمة. وقد تم تقسيم الفرق المشاركة على حارات نادي أبوظبي السياحي حيث قام كل فريق بلعب ٦ أشواط بواقع ٣ أشواط يوم الخميس والـ ٣ أشواط الأخرى يوم الجمعة وقد ضم كل فريق ٥ لاعبين اضافة الى ٣ لاعبين احتياطيين.

وبعد منافسة حامية بين الفرق المتبارية والتي كانت على أشدها بين فريقي المقدمة الشباب والجزيرة حسمها الشباب لمصلحته حيث حقق مجموع نقاط بلغ ٥٦٦٢ لـ ٦ أشواط وفاز ببطولة الفرق الخماسي فيما جاء فريق نادي الجزيرة في مركز الوصيف وحقق مجموعا بلغ ٥٦٤٤ نقطة وحصل فريق نادي الشارقة على المركز الثالث والميدالية البرونزية حيث حقق أفراد الفريق مجموعا قدره ٥٥٧١ نقطة تبعه النادي الأهلي في المركز الرابع بمجموع ٥٥٠٨ نقاط ومن ثم جاء نادي العين في المركز الخامس بمجموع ٥٢٨٣ نقطة وحل في المركز السادس فريق نادي الوصل بمجموع ٥٠٨٣ نقطة.

وقد مثل بطل مسابقة الخماسي فريق نادي الشباب اللاعبين:

ابراهيم عيد. عيسى أحمد عتيج. عبدالله الكندي. عبدالخالق الملا. خليل الشيراوي وقاد الفريق في هذه المسابقة المدرب المواطن واللاعب السابق لفريق نادي الشباب سالم مبارك والاداري سعيد راشد.

ومن جانب آخر تنافس اللاعبان ابراهيم عيد من نادي الشباب وحليمان الهاملي من نادي الجزيرة للفوز بلقب أفضل لاعب في مسابقة الخماسي من واقع نتيجة الاشواط الستة حيث تعادل اللاعبان وحقق كل منهما أعلى مجموع لـ ٦ أشواط بلغ ١٢٦٢ نقطة بمعدل بلغ ٢١٠ نقاط للشوط.

أما أعلى شوط في البطولة فقد حققه لاعب نادي العين عبدالله الظاهري حيث حقق ٢٦٩ نقطة في الشوط الثاني تبعه لاعب نادي العين عبدالله العامري وحقق ٢٤٢ نقطة في الشوط الثالث أيضا، ثم جاء في الترتيب الثالث لاعب نادي الوصل محمد خلفان وحقق ٢٤٥ نقطة وجاء في الترتيب الرابع كل من ابراهيم عيد من نادي الشباب وحليمان الهاملي من نادي الجزيرة وحقق كل منهما ٢٥ نقطة ثم لاعب الوصل عبدالرحمن سالم وحقق ٢٣١ نقطة.

وقد حقق نادي الجزيرة درع التفوق العام للموسم الرياضي ٩٧/٩٦ بعد تحقيقه ١١ نقطة من مسابقات الفردي والزوجي والثلاثي التي شاركت بها أندية «الجزيرة - العين - الشباب - الوصل - النصر - الأهلي - الشارقة - رأس الخيمة» وذلك وفقا للجدول التالي:

### من بينها الامارات:

## ٨١ دولة تشارك في بطولة العالم للبولينج بالقاهرة

■ اكد المهندس عمرو كامل رئيس اللجنة المنظمة لبطولة العالم للبولينج ان ٨ دول عربية اكدت مشاركتها في البطولة التي ستقام بالقاهرة خلال الفترة من ١٥ - ٢٢ نوفمبر القادم وهي الامارات ولبنان وسوريا وعمان والاردن وقطر والسعودية والكويت وذلك من بين ٨١ دولة اعلنت مشاركتها في البطولة حتى الآن حيث يمثل كل دولة لاعب ولاعبة. واضاف رئيس اللجنة المنظمة ان تكاليف البطولة بلغت مليونا و٤٠٠ الف جنيه اكثرها بالتمويل الذاتي وستقام بالصالة الحربية التي انشأتها وزارة الدفاع بجوار بانوراما ٦ اكتوبر وتضم ٢٤ حارة.

ويقام حفل الافتتاح بالصالة المغطاة رقم ٢ باستاد القاهرة. وتتم دراسة اقامة الدور النهائي للبطولة في الهواء الطلق تحت سفح الأهرامات.

في الاسبوع الثالث للدوري المصري

# الاسماعيلي يحتفظ بالصدارة بالفوز على اتحاد عثمان ١/صفر

## الزمالك هزم المصري ٢/صفر.. والأهلي عاد من السويس بثلاث نقاط

■ القاهرة - مدحت خطاب:

### الاتحاد سحق السويس بالأربعة.. والمنصورة حقق أول فوز هذا الموسم

■ بالأمس اقيمت مباريات الاسبوع الثالث للدوري المصري لكرة القدم.. ونجح الاسماعيلي في الحفاظ على صدارته بفوزه على ديننا «اتحاد عثمان سابقا» ١/صفر وفاز الزمالك على المصري ٢/صفر والأهلي على غزل السويس ١/صفر والاتحاد على السويس ٤/صفر والمنصورة على المنيا ١/٢ واسوان على الشمس ٢/١.. وتعادل المقاولون والقناة.. والبلدية وغزل المحلة بدون اهداف.

في ستاد المقاولون العرب بالقاهرة.. فاز الزمالك على المصري بهدفين نظيفين وكالعادة كان الزمالك الأفضل في الشوط الثاني وفي بدايته اطلق كوليبالي قنبلة سجلت الهدف الأول.. ثم سجل عصام مرعي الهدف الثاني في الدقيقة ٢٥. وليطمئن جمهور الزمالك على فريقه قبل موقعة فيروفيارو للوزميبقي في كأس افريقيا ويلقى المصري الهزيمة الثالثة على التوالي.

وفي السويس عاد الاهلي بثلاث نقاط اثر فوزه على غزل السويس بهدف للاشيء سجله على ماهر في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني رغم ان غزل السويس كان الأفضل خلصة في الشوط الاول ولكن الاهلي بخبرته نجح في حسم الموقف لصالحه.

وفي الاسكندرية، سحق الاتحاد فريق السويس بأربعة اهداف نظيفة سجلها جمال مساعد في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول.. واحمد ساري ثلاثة اهداف متتالية في الدقيقتين ٤٠ و٤٧ من الشوط الاول والدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني.

وفاز الاسماعيلي على ديننا «اتحاد عثمان» سابقا بهدف للاشيء سجله محمد فكري الصغير في الدقيقة ٤١ من الشوط الاول.. وهو الفوز الثالث على التوالي للاسماعيلي.

وتعادل القناة والمقاولون العرب بدون اهداف ويحصل القناة على اول نقطة له هذا الموسم.

وفي المنصورة فاز فريقها على المنيا ١/٢ سجل للمنصورة امين محب «هدفين» ووليد صلاح الدين هدفا.. بينما سجل هدف المنيا اللاعب شرقاوي محمد. وتعادل البلدية والغزل بدون اهداف بعد مباراة سريعة كان التفوق خلالها للبلدية.. واستمتع ٧ آلاف متفرج بالعرض الجيد للفريقين.

وفي اسوان فاز فريقها على الشمس ١/٢.. وسجل لأسوان عماد شاكر «الهدفين» بينما سجل للشمس اللاعب عبدالله تراوري.

# نادي القادسية الكويتي أول الاندية الخليجية في شبكة الانترنت

■ اعلن رئيس نادي القادسية الرياضي الشيخ طلال فهد الاحمد انضمام القادسية لنظام شبكة خدمة المعلومات الدولية (الانترنت) كأول ناد خليجي ليواكب النهضة العلمية المتطورة التي يعيشها العالم.

واكد الشيخ طلال في تصريح صحفي بمناسبة اشتراك القادسية بشبكة الانترنت حرص مجلس ادارة النادي على ان يكون اول ناد خليجي يدخل شبكة الانترنت لقناعته بان هذه الخطوة سوف تقدم لاعضاء النادي والمهتمين بشؤونه خدمة متميزة للحصول على كافة المعلومات الخاصة بالنادي وسجله الرياضي المليء بالانجازات الكبيرة.

وقال انه اصبح من الضروري ان يدخل القادسية عالم الانترنت ليواكب النهضة العلمية المتطورة في ظل مجلس ادارته الحالي بصفته احد اعرق الاندية الرياضية آسيويا وعربيا وخليجيا ويحظى بسمعة طيبة في الاوساط الرياضية ويتمتع بقاعدة جماهيرية عريضة وله تاريخه الحافل وانجازاته المشرفة منذ تأسيسه في عام ١٩٦٠.

بمشاركة (٨) منتخبات عربية

# الاتحاد العراقي يؤكد تنظيم الدورة الكروية في بغداد

■ بغداد - عمان - يوسف عبدالله:

■ أكد الاتحاد العراقي لكرة القدم ان الدورة الكروية التي يزمع الاتحاد العراقي تنظيمها على ملعب الشعب الدولي في بغداد خلال النصف الثاني من شهر اكتوبر الحالي ستقام في الموعد المحدد لها، مع توقع اعتذار بعض للمنتخبات التي سبق لها ان وافقت على المشاركة في الدورة في وقت سابق.

ويذكر ان (٨) منتخبات عربية كانت قد اعلنت مشاركتها في الدورة وهي منتخبات: الاردن والجزائر وسورية ولبنان والسودان وليبيا واليمن اضافة الى المنتخب العراقي.

من جانبه اكد اتحاد الكرة الاردني مشاركة المنتخب الاردني في الدورة حيث تقرر ايقاف المنافسات المحلية مجددا اعتبارا من العاشر من الشهر الجاري كي يتسنى للمنتخب الاردني السفر الى بغداد للمشاركة في الدورة هناك.

ويذكر ان الاتحاد العراقي لكرة القدم كان قد تبنى فكرة تنظيم دورة كروية رباعية في بغداد بمشاركة (٤) منتخبات عربية هي: سورية ولبنان والاردن والعراق على ان يتم اعتماد الدورة سنويا وفي الدول المشاركة بالتناوب بيد ان خشية الاتحاد العراقي من عدم مشاركة احد المنتخبات الاربعة دفعته الى توزيع دعوات المشاركة الى اتحادات كروية عربية اخرى لضمان مشاركة اكبر عدد ممكن من المنتخبات في هذه الدورة.

الدوري السوري

# وفرة بالاهداف وشح في الجمهور

■ شهدت المراحل الثلاث الاولى من الدوري السوري لكرة القدم ارتفاعا ملحوظا في معدل التهديف وشحا في الحضور الجماهيري خصوصا في مباريات العاصمة.

وسجل حتى الآن ٦٨ هدفا في ٢١ مباراة بمعدل وسطي ٣,٢ اهداف في المباراة الواحدة، توزعت كالتالي: ١٧ في المرحلة الاولى، و٢٥ في الثانية، و٢٦ في الثالثة. مقابل ٦٠ هدفا في المراحل الثلاث الاولى من الموسم الماضي بمعدل وسطي ٢,٨ هدف.

بيد أن وفرة الاهداف هذه قابلتها ضآلة في الحضور الجماهيري حيث تابع المراحل الثلاث نحو ١٧٠ الف متفرج بمعدل ٨ الاف في المباراة الواحدة، مقابل نحو ٢٦٠ الف متفرج بمعدل ١٢ الفا في الموسم الماضي. وتابع المرحلة الاولى هذا الموسم ٧٢ الف متفرج، وانخفض العدد الى ٦٤ الفا وفي المرحلة الثالثة الى ٣٤ الفا، ثم ارتفع من جديد الى ٦٥ الفا، مقابل ٨٥ و٨٠ و٩٥ الفا على التوالي في الموسم الماضي. ويرى بعض المراقبين ان رفع ثمن تذكرة دخول المباريات من ٢٥ ليرة «نصف دولار» الى ٥٠ ليرة «دولار واحد» ساهم في انخفاض نسبة الحضور، فيما آخرون ان الاندية صاحبة الشعبية لم تتأثر ومثالها الاتحاد الحلبي الذي تابع مباراته الاولى مع جارة الحرية نحو ٣٥ الف متفرج، والثانية مع ضيفه الشعلة حوالي ٢٥ الفا. ولازالت المباريات الاقل حضورا اذ تابع المباريات الخمس التي اقيمت في ملعب العباسيين نحو ١٠ آلاف متفرج فقط بمعدل ٢٠٠٠ في المباراة الواحدة، ويعود السبب في ذلك الى ضآلة شعبية فرق العاصمة الثلاث وهي الجيش المركزي والشرطة المركزي والمجد، والى هبوط الوحدة الى الدرجة الثانية وتحول جمهوره الى متابعة مبارياته حيث قدر عدد الحضور بـ ١٠٠ الف متفرج في ٥ مباريات «٢٠ الفا في المباراة»، علما بأن ٤٤٨ الفا شاهدوا مبارياته في دوري الدرجة الاولى للموسم الماضي «٢٨ الفا في الواحد». على صعيد آخر، قدم مدرب الشعلة «درعا» اديب عسكر استقالته من منصبه بعد خسارة فريقه الثقيلة على ارضه أمام الجيش صفر/٦ في المرحلة الثالثة «لاعطاء الفرصة الى آخرين» لتولي المهمة.

الدوري الانجليزي:

# انتصاران سهلان لارسنال ومانشستر يونايتد

■ حقق ارسنال المتصدر ومنافسه المباشر مانشستر يونايتد انتصارين سهلين على بارنسلي ٥/صفر وكريستال بالاس ٢/صفر على التوالي في المرحلة العاشرة من بطولة انجلترا لكرة القدم. ويملك ارسنال ٢٣ نقطة مقابل ٢١ لمانشستر يونايتد.

على ملعب هايبري في لندن تابع الهولندي دينيس برجكامب هوايته المفضلة في تسجيل الاهداف فهز شباك بارنسلي مرتين في مدى سبع دقائق ٢٥ و٣٢ واضاف زملاؤه راي بارلور ٤٥ وديفيد بلات ٦٣ وايان رايت ٧٦ الاهداف الثلاثة الاخرى.

وسجل ارسنال ٢٧ هدفا منذ مطلع الموسم الحالي منها ١٩ لبرجكامب ورايت.

يذكر ان برجكامب اختير افضل لاعب في انجلترا في الشهرين الماضيين وبات بالتالي اول لاعب ينال هذا الشرف مرتين متتاليتين.

وعلى ملعبه اولد ترافورد، لم يجد مانشستر يونايتد صعوبة في تخطي كريستال بالاس اللندني بفوزه عليه بهدفين لمهاجمه الدولي تيدي شيرنجهام بتسديدة مباشرة ١٧ والايسلندي هرمان هريدارسون مدافع بالاس خطأ في مرمى فريقه ٢٠ عندما حاول ابعاد كرة عرضية مررها ديفيد بيكهام. وهو الفوز الاول لمانشستر في اربع مباريات في الدوري.

وانتظر نيوكاسل حتى الدقيقة قبل الاخيرة ليسجل له وارن بارتون هدف الفوز في مرمى توتنهام الذي يلعب له ثلاثي نيوكاسل السابق لس فرديناند ورويل فوكس والفرنسي دافيف جينولا.

ويتخلف نيوكاسل بفارق ٧ نقاط عن ارسنال لكنه يملك ٣ مباريات مؤجلة منها واحدة خارج ارضه ضد ليفربول.

وحقق بلاكبيرن فوزا يمتينا خارج ارضه على ويمبلدون بهدف مبكر لكريس ساتون ٦ هو التاسع له هذا الموسم. والفوز هو الاول لبلاكبيرن بعد ثلاثة تعادلات متتالية.

وقاد الايطاليان بينيتو كاربوني وباولو دي كانيو فريقهما شيفيلد وتزداي الى فوز كبير على ايفرتون ٣/١ وقد جاءت الاهداف الاربعة في الدقائق الـ ١٢ الاخيرة. وسجل كاربوني هدفين ٧٨ و٨٢ من ركلة جزاء ودي كانيو ٨٨ لونزداي، في حين سجل الشاب دالني كادامارتاري هدف ايفرتون الوحيد ٨٤.

وتغلب استون فيلا على مضيفه بولتون بهدف لمهاجمه اليوغسلافي سافو ميلوسيفيتش ١٢. وكان الاخير سجل هدف استون فيلا الوحيد في مرمى بوردو الفرنسي الذي سمح لفريقه ببلوغ الدور الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي الثلاثاء الماضي.

وطرد الحكم مهاجم استون فيلا ستان كوليمور ومدافع بولتون اندي تود لاشتباكهما قبيل نهاية المباراة.

وحقق ساوثمبتون فوزا نظيفا على وست هام بثلاثة اهداف سجلت في مدى ١٤ دقيقة وحملت تواقيع النرويجي ايغيل اوشنستاد ٥٤ وكيفن ديفيس ٦٥ وجايسون دود ٦٨ بتسديدة من ٣٠ مترا. وتعادل كوفنتري سيتي وليدز يونايتد صفر/صفر.

ويتصدر برجكامب ترتيب الهدافين برصيد ١٠ اهداف في ١٠ مباريات بفارق هدف واحد امام زميله ايان رايت ومهاجم بلاكبيرن كريس ساتون.

الدوري الفرنسي

# انتصارات لبوردو وباستيا واوكسير

■ تابع بوردو عروضه الجيدة فتغلب على مضيفه مونبلييه بهدف سجله ليليان لاسلاند برأسه قبل نهاية المباراة بخمس دقائق في المرحلة العاشرة من بطولة فرنسا لكرة القدم.

وكان لاسلاند نزل احتياطيا في الدقيقة ٦٨ بدلا من دياوارا.

وبقي بوردو ثالثا لكن بفارق الاهداف عن باريس سان جرمان الذي يلعب خارج ارضه ضد نانت، وبفارق ثلاث نقاط عن متز المتصدر الذي يواجه مضيفه ستراسبورج.

وعوض بوردو بالتالي خروجه من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي على يد استون فيلا الانجليزي الثلاثاء الماضي.

والخسارة التي تعرض لها مونبلييه هي الرابعة له هذا الموسم والثالثة على ارضه.

وحقق باستيا الرابع فوزا كبيرا على كان ١/٥ أمام ٥ آلاف متفرج. وسجل سيلياك «٣ و٣٩ من ركلة جزاء» وغوهيل «٣٩» وبيريز «٨٥» وجوربيتي «٨٧» للفائز، ولورا «٩» للخاسر.

وتغلب اوكسير على رين باربعة اهداف نظيفة سجلها سيبيرسكي «١١» وغيفارتش «٤٥ من ركلة جزاء و٥٢» ولوبول «٧٦». ولعب رين بعشرة افراد بعدما طرد له الحكم دي كونستلزو في الدقيقة ٤٠.

وفاز لنس على شاتورو بهدف لزياني «٣٢»، وليون على غانغان بهدف ايضا لباردون «٤١».

وفاز ايضا مرسيليا على تولوز بهدفين لمدافعه الدولي لوران بلان «٢» والغاني موزيس «٦٤». والهدف هو الرابع لبلان هذا الموسم.

يذكر ان مرسيليا خاض المباراة من دون مهاجمه الايطالي فابريستيو رافانيللي المنتقل اليه حديثا من ميدلزبره الانجليزي لاصابته بالانفلونزا.

وسقط موناكو في فخ التعادل مع مضيفه لوهافر ١/١. وانتزع النيجيري فيكتور ايكبيبا هدف التعادل لموناكو قبل نهاية المباراة بخمس دقائق بعد ان تقدم لوهافر عن طريق سيريل بوجيه لاعب سان جرمان السابق «٧٦».

ويتساوى ستيفان غيفارتش «اوكسير» في صدارة الهدافين مع الايطالي ماركو سيموني «باريس سان جرمان» والنيجيري فيكتور ايكبيبا «موناكو» ولكل منهم ٧ اهداف.

ترتيب فرق الصدارة:

١ - متز ٢٣ نقطة من ٩ مباريات
٢ - سان جرمان ٢٠ من ٩
٣ - بوردو ٢٠ من ١٠
٤ - باستيا ١٨ من ١٠
٥ - لنس ١٨ من ١٠

الدوري الألماني:

# بايرن ميونيخ يطارد كايزرسلوترن وخسارة جديدة لدورتموند

■ تابع بايرن ميونيخ مطاردته لكايزرسلوترن بتغلبه على مضيفه بوخوم ٣/٢ امس الاول في المرحلة التاسعة من بطولة المانيا لكرة القدم التي شهدت خسارة جديدة لبوروسيا دورتموند.

ويملك بايرن ميونيخ ٢٠ نقطة بفارق نقطتين عن كايزرسلوترن. وقاد الدولي ماريو بازلر بايرن ميونيخ الى الفوز على بوخوم بتسجيله هدفين ٢٣ و٢٤ واضاف تسيكلر الهدف الثالث ٥٦، وسجل غوليتوغلو ١٦ والروسي يوران ٦٤ هدفي بوخوم.

وخسر بايرن ميونيخ جهود مهاجمه البرازيلي جيوفاني ايلبير في الدقيقة ٣٦ لاصابته بتمزق عضلي فحل مكانه محمد شول، وسيغيب اسبوعين على الاقل ولن يشارك بالتالي في المباراة المقبلة ضد فريقه السابق شتوتجارت.

ومني بوروسيا دورتموند بطل اوروبا بخسارته الرابعة هذا الموسم وكانت ثقيلة هذه المرة على يد مضيفه ارمينيا بيليفيلد ٢/١. سجل للفائز شتراتوس ٦٦ و٨٨ والدولي السابق المخضرم ستيفان كونتس ٨٠، وللخاسر ميكايل تسورك ٧٠.

وتراجع الخاسر الى المركز السادس عشر، وطرد لاعبه اندرياس مولر خلال اللقاء لخشونته الزائدة فضلا عن بطاقة صفراء لمدافعه الصلب توماس كولر هي الخامسة منذ بداية الدوري وسيغيب بالتالي عن المباراة المقبلة.

يذكر ان دورتموند الذي يشرف عليه منذ بداية الموسم المدرب الايطالي نيفيو سكالا الذي كان مرشحا لقيادة ايطاليا قبل تعيين تشيزاري مالديني خلفا لاريجو ساكي، فشل في الفوز في ٩ مباريات خارج ارضه.

وحقق كولن باشراف مدربه الجديد لورنس جونتر كوستتر الذي حل مكان بيتر نويرورر قبل ثلاثة ايام فوزا ثمينا خارج ارضه على هانزا روستوك بهدفين سجلهما النمسوي انطون بولستر ٢٧ ورويسيلي ٤٧ مقابل هدف للخاسر نوفيل ٦٣.

وتغلب كارلسروه على فولسبورج ١/٢. سجل للفائز ريجيس ٨ وشيبيتز ٢٤ وللخاسر ميسنر ٨٩.

وفاز ايضا باير ليفركوزن على دويسبورج بهدفين سجلهما هلجتو (١١ خطأ في مرمى فريقه) وهابي ٢٣ مقابل هدف سجله سالو ٥.

وفاز شالكه حامل كأس الاتحاد الاوروبي الموسم الماضي على هرتا برلين بهدف للبلجيكي مارك فيلموتس ٥٦.

وكان كايزرسلوترن تغلب على تي اس في ميونيخ ١/٣، وفيردر بريمن على بوروسيا مونشنغلادباخ ١/صفر.



# بالاكوف سيعتزل دوليا بعد نهائيات كأس العالم ٩٨

■ اعلن لاعب وسط منتخب بلغاريا لكرة القدم وفريق شتوتجارت الالماني كراسيمير بالاكوف انه سيعتزل اللعب دوليا بعد نهائيات كأس العالم ٩٨ في فرنسا. وقال بالاكوف في حديث لصحيفة سونتاغ اكتويل الالمانية: «سأبلغ الثانية والثلاثين بعد مونديال فرنسا ويكفيني انني لعبت مع المنتخب في عشر سنوات». واضاف «اعتقد انه حان الوقت لافساح المجال امام جيل جديد لأن المنتخب بدأ يشيخ».

يذكر ان بلغاريا هي واحدة من ١٤ دولة ضمنت حتى اليوم الاشتراك في مونديال ٩٨.

# سبارتاك موسكو ينفرد بصدارة الدوري الروسي

■ انفرد سبارتاك موسكو الذي فاز على مضيفه نوفجورد ٣ - ٢ بصدارة الدوري الروسي لكرة القدم بفارق نقطتين عن فولغوغراد الذي تعادل خارج ارضه مع تيومين صفر - صفر.

وتغلب روستوف على تشلني ٢ - ١، وديناموموسكو على ياروسلافل ٢ - صفر، وسامارا على سان بطرسبورج ١ - صفر، وفلاديكافكاز على سوتشي ٤ - ١. وتعادل كاليتيغراد مع سسكا موسكو ١ - ١، وخسر فورونيج امام طوربيدو موسكو ٢ - ٣.

الدوري الأسباني:

# تعادل أتليتكو بلباو وريال سوسييداد

■ تعادل قطبا منطقة الباسك اتلتيكو بلباو وريال سوسييداد ١/١ في افتتاح المرحلة الخامسة من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وافتتح جونزاليس التسجيل لبلباو ٤٠، وادرك الروماني كرايوفانو التعادل لسوسييداد (٧١ من ركلة جزاء). وفي مباراة اخرى تعادل سرقسطة واسبانيول ١/١ ايضا. سجل للاول جاريتانو (٦٩ من ركلة جزاء)، وللثاني خوان ايسنايبر ٨٤. ولم يطرأ اي تعديل على فرق الصدارة.



الدوري الأسكتلندي

# ثلاث نقاط لكل من هارتس ورينجرز وسلتيك

■ فاز هارتس على مضيفه مذرويل ٤ - ١ وبقي متصدرا الدوري الاسكتلندي لكرة القدم برصيد ١٨ نقطة من ٨ مباريات. وسجل الفرنسي ستيفان آدم وجيم هاملتون ونيل ماكان ثلاثة اهداف للفائز في الدقائق العشرين الاولى وهاملتون الهدف الرابع قبل النهاية بـ ١٩ دقيقة في حين احرز الايرلندي طمي كوين هدف مذرويل من ركلة جزاء وهو الثامن له هذا الموسم.

وحقق رينجرز الثاني فوزا صعبا خارج ارضه على هيبرنيان ٤ - ٣. وبعدما كان متأخرا ١ - ٣ سجل الانجليزي بول جاسكوين والالماني يورج البريتس والايطالي ماركو نيجري ثلاثة اهداف للرينجرز الذي يملك مباراة مؤجلة.

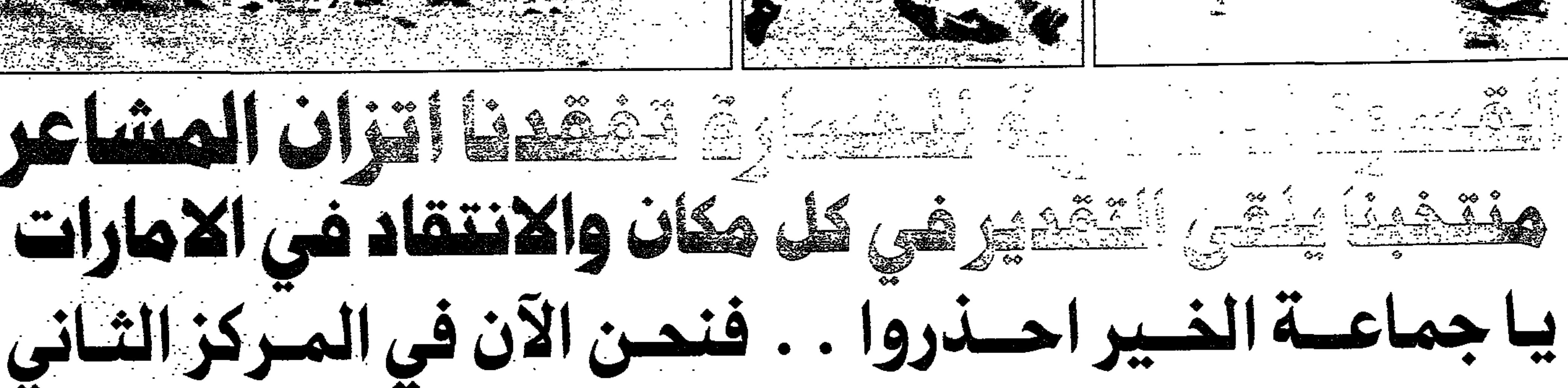
اما سلتيك الثالث ففاز على ضيفه كيلمارنوك باربعة اهداف سجلها هنريك لارسون ٢ وسايمون دونيللي والدنماركي مورتن فيغهورست.

وسقط ابردين على ارض سانت جونستون صفر - ١ وهي اسوأ بداية لابردين في ٩٤ عاما وهو الذي يحتل المركز العاشر والاخير فباتت اقالة المدرب روي ايتكن اكثر من محتملة. وفي المباراة الخامسة تعادل دنفرملين ودندي يونايتد ٣ - ٣.

هكذا من الأصل





# القسوة الظاهرية للخسارة تفقدنا اتزان المشاعر
# منتخبنا يلقى التقدير في كل مكان والانتقاد في الامارات
# يا جماعة الخير احذروا .. فنحن الآن في المركز الثاني

## فاول كوري

رؤية:
**يسري عبداللطيف**
**تصوير: اسماعيل قيلي**



## سيناريو المباراة ... الهدف الاول؟

■ المباراة جيدة ومثيرة.

والفريق الاماراتي يؤدي على مستوى عال وبصورة جيدة. والجانب الفني للاعبيه أعلى من الكوريين. والسيطرة الميدانية للامارات.

■ الأداء الاماراتي في هذه المباراة وكأنه امتداد للشوط الثاني في مباراة اوزباكستان.

الفريق الاماراتي فرض احترامه بتفوق واضح. والنتيجة أبدا لا تعبر عن سير المباراة والخسارة بثلاثة أهداف ضريبة الفكر الهجومي الذي انتهجه الاماراتيون.

■ مستوى الأداء في تصاعد من مباراة لأخرى والمنتخب الاماراتي لا تنقصه سوى السرعة في نقل الكرة وعندئذ يمكنه الفوز بسهولة.. وبالتأكيد ان النتيجة خادعة ولا تعكس حقيقة المباراة.

تلك الكلمات استمعنا اليها مع كل العالم من أناس لهم من العلم ومن الخبرة ما جعلهم يتصدون لمسؤولية التحليل والنقد الفني للمباريات التأهيلية لكأس العالم.

استمعنا للخبير العربي والدولي محمد عبده صالح الوحش وهو يدلي بدلوه من خلاصة خبراته الفنية التي جعلته مديرا فنيا للاتحاد الافريقي لكرة القدم وخبيرا فنيا معتمدا لدى الفيفا.. استمعنا اليه متحدثا عن مباراة منتخبنا مع كوريا.

ومن بعده استمعنا لرؤية النجم البحريني السابق والمدرب الحالي فؤاد بوشقر.. ثم استمعنا ايضا للخبير السعودي الدكتور مدني.

وما استمعت اليه وضعته أمامكم في بداية حديث اليوم وبنفس الترتيب.

ثم..

استمعت لصوت أحد المشاهدين القادم من دبي عبر اتصال بالمحطة الفضائية ومقرها في روما يقول:

انني أمثل رأي الكثير من مواطني الامارات نسجل اعتراضنا على أساليب المدرب لوري ساندري التي تسببت في خسارتنا.

ويتصدى الدكتور مدني للاجابة. ويشن هجوما على ساندري يخالف كل آرائه السابقة وكل آراء زملائه في الاستوديو.. ولم يكتف بذلك.. بل راح يوجد الهجوم للجهاز الاداري في الاتحاد الاماراتي لأنهم يتركون «الجمل الفني» للمدرب ساندري دون تدخل ودون مساءلة ولو على سبيل الاستفسار!

وعلى استحياء يحاول كابتن بوشقر المداخلة مشيرا لمطالبته في الشوط الاول بضرورة تحرك الجبهة اليسرى للفريق الاماراتي والمتوقفة بسبب عدم معاونة بخيت سعد لزميله عادل محمد.. ولكن الحال تغير في الشوط الثاني!

ثم..

الهاتف في مكتبي ينقل أصواتا مختلفة.. من دبي ومن أبوظبي ومن العين ومن كلباء ومن الشارقة ومن بني ياس ورأس الخيمة والذيد وآخرهم كان من جبل الظنة.

وأقسم لكم بالله.. انني استمعت من كل هؤلاء لجملة واحدة مشتركة وكأنهم اتفقوا عليها مسبقا.. جميعهم بدأوا حديثهم بنفس الجملة «والله فريقنا وايد زين.. لكن ما ندري شو السبب».

ما رأيكم ان نعاود مشاهدة شريط المباراة وان نسجل بمتابعة دقيقة أهم معالمه من الأحداث:

### البداية

يدخل منتخب الامارات ستاد «تحفة» سيول الأولمبي بتشكيل يتكون من:

محسن مصبح. حمدون. علي حسن وحسن سهيل واسماعيل راشد وعادل محمد. عبدالسلام جمعة. حسن سعيد واحمد ابراهيم وبخيت سعد. زهير بخيت.

ونكتشف ان:

● التشكيل يعتمد على نفس عناصره الدفاعية في حراسة المرمى وخط الظهر.

● ادخال تعديل طفيف في الوسط يتأخر عبدالسلام جمعة كمدافع ارتكاز «ليبرو» بين خطي الظهر والوسط.

● ادخال تعديل جوهري في مقدمة الفريق بمشاركة بخيت سعد «لأول مرة منذ البداية» في الناحية اليسرى من وسط الملعب مع أحمد ابراهيم كلاعب ارتكاز للوسط وحسن سعيد في الناحية اليمنى.. وتقدم زهير بخيت كرأس حربة.

اذن:

● التشكيل هذه المرة بدون جاسم الدوخي «رأس الحربة الثانية» ولأول مرة.

### الدقائق الأولى

يطلق الحكم الافريقي نوكانا عثمان «من النيجر» صافرته وتبدأ المباراة:

وهجوم ضاغط «متوقع» من الكوريين بمؤازرة شديدة من ٨٥ ألف متفرج.

ومحاولات دفاعية «متوقعة» من جانب الامارات بهدف التصدي لحمى البداية ومرور الفورة الكورية وامتصاص حماس الأجواء الساخنة.

والضغط الهجومي الكوري يتم بسرعة كبيرة «متوقعة» وتنظيم المحاولات الدفاعية الاماراتية بحاجة للوقت لترتيب التحركات وتنسيق الخطوات. وتظهر فترة ارتباك بين المدافعين.

### فاول .. ومليون فاول

وأمور البداية وبرغم الارتباك الظاهري للدفاع الاماراتي.. تأتي الدقيقة التاسعة بالحدث الأول:

هجوم من العمق للكوريين يقابله ارتباك دفاعي ويتقدم رقم «١٧» هاسوكا القادم من الظهير الأيسر ويخترق من التحام مع المدافعين ويتقدم حسن سهيل لمقابلته بجدية كبيرة واذا بالمهاجم رقم «١٠» يتعمد إعاقة سهيل وابعاده عن الكرة ليفسح المجال لزميله هاسوكا لينفرد بمحسن مصبح ويسجل هدفا كوريا مبكرا يكفي لتحقيق الغرض من فورة البداية.

وانني أجزم.. بل أراهن كل حكام افريقيا وآسيا والدنيا كلها على هذه اللعبة التي لا يمكن ان تختلف من أجلها تقديرات مليون حكم في وقت واحد.. ولعل العميد فاروق بوظو الذي راقب هذه المباراة قد شاهد تعمد الإعاقة بنفسه ليشهد كم كان عدم احتساب الخطأ مجحفا في حق الامارات.

المشكلة ان الافريقي في تلك اللحظة وضع كل همه بعينه ورأسه في مراقبة الكرة ولم ينظر ولو لبرهة من الزمن لما يحدث من حول الكرة. فاختلط عليه الأمر وفقد القدرة على اكتشاف الخطأ ودفع الفريق الاماراتي ثمنا غاليا لغفلة الافريقي.

وأصبحت المباراة وفي بدايتها وقبل ان يبدأها الاماراتيون في صالح كوريا بالفاول الافريقي.

### سيطرة اماراتية

ومن بعد الهدف. يكاد رقم «١١» الأشبه بلاعبي الوثب العالي ان يسجل برأسه كالسهم من بين مدافعينا.. ومن بعدها اختفى اللون الكوري. وبدأ الفريق الاماراتي مباراته في انتشار عرضي وطولي على قدر عال من الأداء.

تقدم علي حسن كثيرا وسبب صداعا مزمنا للمدرب الكوري ولاعبيه، وتحرك زهير كثيرا رغم رقابته اللصيقة. وتحرك معه حسن سعيد في الجبهة اليمنى.. والأزمة كلها هناك. عند بخيت سعد في اليسار.. فهو يبدو كالمحتار. لا يدري الى أين يذهب. هل يجاور زهير أم يميل باتجاه عادل محمد.. وفي نهاية المطاف. وجدناه واقفا تارة، وقريبا من علي حسن في اليمين تارة أخرى، وفي وسط الملعب معظم الوقت.

وبقى الحال حتى نهاية هذا الشوط وبات للجميع ان الأفضلية للامارات معظم الوقت.. وان التعادل قادم لا ريب فيه. وقبل ختام هذا الشوط بدقيقتين أو ثلاث.. يحاول الكوريون استعادة نشاطهم. ويتعرض حمدون لتجدد اصابته وينزف كثيرا.. ويطلب الحكم معالجته أو خروجه.. وعندئذ نشاهد الكاميرا تنقل الينا هذا المشهد:

حمدون والدماء تسيل على وجهه بجوار الحكم وطبيب المنتخب الاماراتي في كادر المشهد.. وحوار على الشفاه وباشارة اليد:

الحكم يطلب خروج حمدون.

وحمدون في اصرار يبقى داخل الملعب.

والطبيب «المسؤول» يشير للحكم ان لا خطورة على وجوده في الملعب..

وينتهي المشهد بوضع رباط على رأس حمدون وكأنه لترضية الحكم.. ليس إلا. ويواصل حمدون اللعب حتى نهاية الشوط.

### أوراق هجومية

ويعود الفريق الاماراتي لبداية الشوط الثاني بأوراق أكثر هجومية:

● يخرج حمدون «ليبرو خط الظهر» ويلعب خميس سعد «رأس الحربة».

● يتحول التشكيل الى «٤-٤-٢» بوجود رباعي خط الظهر ووجود حسن سعيد واحمد ابراهيم وعبدالسلام جمعة وبخيت سعد في الوسط ثم زهير وخميس في المقدمة.

● ويكتشف بخيت موقعه من المباراة. ونكتشف من بعده نشاط الجبهة اليسرى ومشاركات عادل محمد الهجومية. وبرغم المحاولات الكورية لتضييق الخناق عليه إلا ان علي حسن مازال يحاول ومازال يشكل خطورة في اليمين.

ويتواصل الأداء الاماراتي بسيطرة واضحة وكاملة لم تشهد إلا محاولة اختراق كورية واحدة أبعدها محسن مصبح بقدمه من ضربة رأس مفلجتة.. وبعدها يستمر الحال حتى الدقيقة «٢٢» وفيها تقدم الكوريون للمرة الثانية باتجاه مرمى محسن واذا بالأمر ينتهي بركلة جزاء وبهدف ثان ويتقدم الكوريون «٢-صفر» ويقفز المدرب الكوري في الهواء معبرا عن سعادة لا توصف. فعندها فقط بدأ يشعر بامكانية الفوز بالمباراة.

أما عن ساندري.. فقد فقد اتزانه وتخلى عن رباطة جأشه لحظة احتساب ركلة الجزاء وانتهى الأمر بطرده خارج ملعب المباراة.

● لقد ارتبط الأمر عند ساندري بعدم احتساب الفاول ودخول هدف البداية الكوري بدون وجه حق.

● وارتبط الأمر عند ساندري بتعرض اثنين من لاعبيه للانذار في الشوط الاول «علي حسن واسماعيل راشد» ثم انذار زهير بخيت قبل ركلة الجزاء.. وهذا يعني لساندري «المدرب» خسارته لجهود بعض لاعبيه في المباراة القادمة.

● وارتبط الأمر عند ساندري بأداء فريقه وسيطرته على مجريات اللعب بما يضاعف من احتمالات تعادله.. فاذا به يفاجأ بالهدف الثاني في مرماه!

### عدم التوازن

والمؤكد ان ركلة الجزاء ودخول الهدف الثاني قد أفقدا الفريق الاماراتي توازنه.. «وأعني بالفريق. اللاعبين والمدرب معا».

حاول ساندري التسلح بأوراق البدلاء وأشرك محمد علي وغريب حارب وأخرج بخيت سعد واحمد ابراهيم.

وتراجع الأداء الاماراتي كثيرا.. ونشط الكوريون وسجلوا هدفا ثالثا بطريقتهم المعروفة جدا واضطر أخونا علي سعيد للدعاء بأن تنتهي المباراة عند هذه النتيجة.. وانتهت عندها فعلا..

### قسوة ظاهرية

ذلك هو شريط المباراة في ايجاز.. أما عن خلاصة الأمر:

● فان كوريا فازت على الامارات في سيول «٣-صفر».

● ان المباراة قوية ومثيرة استحوذ خلالها الاماراتيون على الكرة نسبة أكبر من استحواذ الكوريين عليها.

● ان قوة المباراة كشفت عن قوة الفريقين معا وفرضت على الآخرين احترامهما معا كأفضل وأقوى فرق المجموعة الثانية من التصفيات الآسيوية لبطولة كأس العالم.

والأمر قد يبدو من خلال النتيجة خسارة كبيرة وقاسية.. ولكن الحقيقة التي يؤكدها شريط المباراة غير ذلك بالمرة.

### اتزان المشاعر

وتنتهي المباراة. ويلقى منتخبنا التقدير البالغ لحسن أدائه في كل مكان تنتقل اليه بـ «الريموت كونترول».. ماعدا هنا في الامارات.

وقعنا فريسة القسوة الظاهرية للخسارة ونتيجتها. فافتقدنا كثيرا وافتقدنا السيطرة على مشاعرنا باتزان وبمنطق العدل. وارتسمت علامات التعجب والدهشة على وجوه البسطاء من جماهيرنا.

● ان فريقنا لعب بصورة ممتازة.. ربما تكون أحسن مبارياته في كل التصفيات حتى الآن.. وربما أحسن كثيرا من مباراتنا امام أوزباكستان.

ولكن.. لماذا خسرنا بهذه النتيجة؟

اذن:

هناك اتفاق على حسن الأداء وفي معظم الوقت لصالح فريقنا.

ويتبقى..

البحث عن سبب الخسارة.. وبالطبع ومثل ما يحدث في كل بلاد الدنيا.. ليس هناك أسرع ولا أجدى من تحميل المدرب لكل الأسباب!

وبات الجميع يجتهد ويقدم اجتهاداته وكأنها هي الأسباب الدامغة:

● ساندري أخفق في التشكيل منذ البداية لعدم اشراكه محمد علي ولإشراكه حمدون المصاب.

● ساندري تأخر كثيرا في ادخال محمد علي وما كان عليه ان يسحب بخيت سعد.

● ساندري أخطأ كثيرا في اشراكه غريب حارب لأول مرة في هذه الظروف الصعبة.

● ساندري أشرك خميس سعد الذي غاب عن المباريات السابقة ولم يشرك جاسم الدوخي.

● ساندري لم يستفد من ورقة عدنان الطلياني.

والكثير الكثير على نفس المنوال.

### الأمر الغريب

الغريب حقاً في الأمر.. ان أصحاب كل هذه الآراء والاجتهادات يتفقون على:

● ان الامارات هي المسيطرة طوال الـ٢٥ دقيقة الأولى من الشوط الثاني.

ورغم ذلك يوجهون لساندري تهمة التأخر في التبديل، وتهمة المغامرة الهجومية على حساب تماسك الدفاع، وتهمة عدم الفعالية الهجومية رغم مشاركة خميس من بداية الشوط.

● ان الوسط الاماراتي أجاد في مهمته خلال هذه المباراة بتحركات واعية.

ورغم ذلك يطالبون بابعاد أحمد ابراهيم بل ويتهمون ساندري بالتأخر في استبعاده ويضعون على رأسه «رأس أحمد بمفرده» مسؤولية بطء الأداء والتحضير.

### ويا جماعة الخير

ساندري.. مدرب.

فقط مدرب.

يلعب برأسه وحساباته وتقديراته..

وأبدا لا يمكنه هو أو غيره أن يلعب بقدمه!

وساندري.. مدرب محترف.

محترف.

يعني بالبلدي عايز يعيش.. عايز يكسب.. وعايز يروح كأس العالم ويكون واحدا من أفضل المدربين.

والأهم من كل ذلك:

إن الامارات في المركز الثاني بالمجموعة وبفارق «نقاط» عن أقرب منافسيها.. يعني ذلك «ان الامارات في المنافسة وفي نفس الطريق الذي يؤدي الى فرنسا».

ولا تنسوا نظام التصفيات الذي يعطي فرصة التأهل للفريقين الاول والثاني من كل مجموعة.

ولا تنسوا أيضا ان الامارات أنهت النصف الأول من مشوار التصفيات في المركز الثاني أي في المنافسة الحقيقية وليست الظاهرية مثل غيرنا.

ولا تنسوا أيضا ان النصف الثاني من التصفيات أفضل حالا ويكثير بالنسبة للامارات على اعتبار انها ستلاقي كازاخستان على أرضها ثم تذهب لليابان وبيننا وبينها فارق من النقاط أجزم بأنه سيزيد على عدد نقاط المباراة الكاملة.. ثم سوف نعود لنختتم المشوار هنا مع أوزباكستان وكوريا.

ولا تنسوا أن تتوجهوا بالدعاء بأن يظل فريقنا في المركز الثاني قبل ان نعود لأرض الامارات وعندئذ سنتفرغ للبحث عن الأول.

ولا تنسوا انها كرة القدم.. أي والله كرة قدم لا رأس لها ولا عقل ولا حتى منطق!

### واحذروا

ويا جماعة الخير.. احذروا..

إياكم أن تحصلوا كثيرا بين المجموعتين في هذه التصفيات.. الحسابات تتواصل ليل نهار عند الاخوة والأصدقاء في المجموعتين.. هل نسيتم ان صاحب المركز الثاني في مجموعتنا سوف يتنافس مع مجموعتهم من أجل فرنسا؟!

وهل تعتقدون ان تمتلك الفريق الاماراتي سوف يصبح منافسه؟

واسمحوا لي ان أقولها صراحة: كل فرق المجموعة الأولى ترحب بوجود اليابان في المركز الثاني.. ليس حبا في اليابانيين ولا كرها فينا.. أبدا لا سمح الله.. ولكن وببساطة شديدة، لأن اليابان أسهل كثيرا عليهم من الامارات.

يا اخواننا.. يا عالم.

يا ناس احذروا، احذروا حتى لا نصبح مثل الدبة التي قتلت او تحديدا رجمت صاحبها حبا فيه وخوفا عليه!